

سلسلة الرسائل العلمية الموصى بطبعتها

(١٧)



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
معهد البحوث العلمية
مكة المكرمة

١٥٣ - ٤

باهر البرهان في معاني مشكلات القرآن

تأليف

العلامة محمود بن أبي الحسن بن الحسين النيسابوري الغزنوي
الملقب بـ « بيان الحق » المتوفى بعد ٥٥٣ هـ

دراسة وتحقيق

سعاد بنت صالح بن سعيد باقبي

﴿ الجزء الثالث من التحقيق ﴾

١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م

ح جامعة أم القرى ، ١٤١٧ هـ .

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر .
النيسابوري ، محمود بن أبي الحسن بن الحسين
مقدمة تحقيق كتاب باهر البرهان في مشكلات القرآن / تحقيق سعاد بنت صالح
بن سعيد باقي - مكة المكرمة
٦٣٠ ص ٢٤ × ١٧ سم .

ردمك : ٩ - ٢١٥ - ٠٣ - ٩٩٦٠ (مجموعة)

١ - ٢١٩ - ٠٣ - ٩٩٦٠ (ج ٤)

١ - القرآن - المحكم والمتشابه أ - باقي ، سعاد بنت صالح بن سعيد (محقق)
ب - العنوان

١٧ / ٢٨٨٣

ديوي ٢٢٦,٦٣

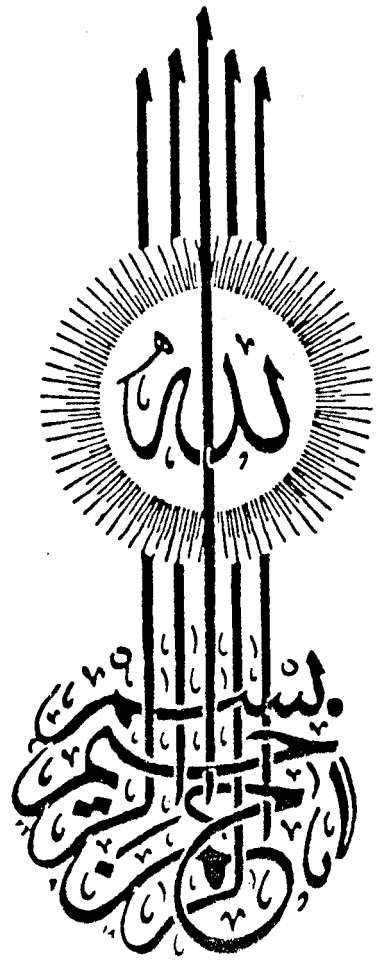
رقم الايداع : ١٧ / ٢٨٨٣

ردمك : ٩ - ٢١٥ - ٠٣ - ٩٩٦٠ (مجموعة)

١ - ٢١٩ - ٠٣ - ٩٩٦٠ (ج ٤)

الطبعة الأولى

حقوق الطبع محفوظة لجامعة أم القرى



أصل هذا العمل رسالة ماجستير بعنوان (تحقيق كتاب
باهر البرهان في معاني مشكلات القرآن) من جامعة أم القرى
بمكة المكرمة كلية الدعوة وأصول الدين . قسم : الكتاب
والسنة .

أوصت لجنة المناقشة بطبعتها ..

وبالله التوفيق

سورة الزخرف

﴿ أُمِّ الْكِتَابِ ﴾ [٤]

اللوحة المحفوظة .

﴿ لَعَلِّي ﴾

في أعلى طبقات البلاغة .

﴿ حَكِيمٌ ﴾

ناطقٌ بالحكمة .

﴿ أَفَنَضْرِبُ عَنْكُمْ الذِّكْرَ صَفْحًا ﴾ [٥]

أي : أفنعرضُ عنكم ، ولا نوجبُ الحجةَ عليكم^(١) .

﴿ أَنْ كُنْتُمْ قَوْمًا مُسْرِفِينَ ﴾

وَأَنْ نَصَبُ^(٢) إِنْ كَانَ التَّقْدِيرُ : بِأَنْ كُنْتُمْ ، أَوْلَانُ كُنْتُمْ^(٣) .

﴿ لِنَسْتَوْأَعْلَىٰ ظُهُورِهِ ﴾ [١٣]

(١) تفسير الماوردي عن النقاش : ٥٢٨/٣ .

(٢) هذا على قراءة ابن كثير وابن عامر وأبي عمرو وعاصم ويعقوب ﴿ أَنْ كُنْتُمْ ﴾ بفتح الالف ، وقرأ

نافع وأبو جعفر وحمة والكسائي وخلف بكسر الالف .

الميسوط : ٢٢٤ ، الكامل في القراءات الخمسين : ١/١٢٦ ، البحر : ٦/٨ ، النشر : ٣٦٨/٢ ،

الإتحاف : ٢٨٤ .

(٣) معاني القرآن للأخفش : ٦٨٨/٢ ، غريب القرآن القتيبي : ٢٩٥ ، تفسير الطبري : ٣١/٢٥ ، معاني

القرآن للزجاج : ٤٠٥/٤ ، حجة القراءات : ٦٤٥ ، الكشف : ٢٥٥/٢ .

على التذكير ، لأنَّ الأنعامَ كالنعم ، اسمُ جنسٍ^(١) .
﴿ مُقْرِنَيْنِ ﴾

مطيقين .
﴿ مِنْ عِبَادِهِ جُزْءًا ﴾ [١٥]
نصيياً^(٢) .

وقيل : الجزء : البنات^(٣) . وهو قولهم : إِنَّ الْمَلَائِكَةَ بَنَاتُ اللَّهِ ، قال الشاعرُ :
١٠٧٧ - إِنَّ أَجْزَاتٍ وَهِيَ مَذْكَارٌ فَلَا عَجَبٌ
قَدْ تُجْزِيءُ الْحُرَّةُ الْمَذْكَارُ أَحْيَانًا^(٤) /

﴿ بَرَاءً^(٥) ﴾ [٢٦]

(١) إعراب القرآن للنحاس : ١٠١/٤ .

قال النحاس : (وأولى من هذا أن يكون يعود على لفظ « ما » ، لأن لفظها مذكور موحد) .
(٢) المجاز : ٢٠٢/٢ ، غريب القرآن لليزدي : ٢٢٢ ، غريب القرآن للقتبي : ٢٩٦ ، إعراب القرآن
للنحاس : ١٠١/٤ ، تفسير الماوردي عن قطرب : ٥٢٠/٣ وقال النحاس : وهو (الذي عليه جماع
الحجة من أهل التفسير) .

(٣) غريب القرآن للسجستاني : ١٢٩ ، غريب القرآن للقتبي عن الفضل بن سلمة : ٢٩٦ ، معاني
الزجاج : ٤٠٦/٤ - ٤٠٧ ، إعراب القرآن للنحاس : ١٠١/٤ ، تفسير الماوردي : ٥٢٠/٣ .
(٤) غريب القرآن للسجستاني : ١٢٩ ، معاني القرآن للزجاج : ٤٠٧/٤ ، إعراب القرآن للنحاس :
١٠١/٤ ، تفسير القرطبي : ٦٩/١٦ وفي جميعها (حرة يوما) ، تفسير الماوردي : ٥٢٠/٣
(حرة قوما) . يقال : أجزاء المرأة : إذا ولدت البنات .

قال الزجاج : (ولا أدري البيت قديم أم مصنوع) . وقال الزمخشري في الكشاف : ٤٨١/٣ :
(ومن بدع التفاسير ، تفسير الجزء بالإثنا ، وادعاء أن الجزء في لغة العرب اسم للإثنا ، وما
هو إلا كذب على العرب ، ووضع مستحدث منحول ، ولم يقنعهم ذلك حتى اشتقوا منه أجزاء المرأة
ثم صنعوا له بيتاً) .

(٥) هذا على قراءة الجمهور وهي لغة أهل العالية ، وقرأ الزعفراني والقورصي عن أبي جعفر ، وابن
المناذري عن نافع بضم الباء ، والأعمش برىء وهي لغة نجد .
البحر : ١١/٨ ، الإتحاف : ٢٨٥ ، وانظر لغات القبائل الواردة في القرآن : ٤٧٥ .

مصدرٌ ، لا يثنى ولا يجمع^(١) .

وبرآء : على وزنِ فعلاءٌ ، جمعُ بريء^(٢) .

﴿ كَلِمَةٌ بَاقِيَةٌ فِي عَقِيهِه ﴾ [٢٨]

أي : التوحيدُ ، والبراءةُ مِنَ الشُّركِ .

﴿ بَلْ مَتَّعْتُ ﴾ [٢٩]

أي : بلغ الإمتاعُ والإهمالُ مدته ، فلم يبقَ إِلَّا الإيمانُ أو العذابُ .

﴿ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ ﴾ [٣٢]

أي : فرحمةُ رَبِّكَ وهي النبوةُ أولى باختيارٍ موضعها^(٣) .

﴿ مِنَ الْقَرِيبَيْنِ ﴾ [٣١]

مكةَ والطائفِ^(٤) .

وَالسُّقْفُ^(٥) : إمَّا جمعُ سقيفةٍ وهي كلُّ خشبٍ عريضٍ ، مثلُ لوحِ السفينةِ ،

(١) ينظر غريب القرآن لليزدي : ٢٢٢ ، معاني القرآن للزجاج : ٤٠٩/٤ ، إعراب القرآن للنحاس :

١٠٥/٤ ، تفسير البغوي : ١٣٣/٦ ، تفسير القرطبي : ٧٦/١٦ .

(٢) ينظر إعراب القرآن للنحاس : ١٠٥/٤ .

(٣) ينظر معاني القرآن للنحاس : ٢٥٢/٦ ، تفسير الماوردي : ٥٢٣/٣ ، تفسير البغوي : ١٢٤/٦ .

زاد المسير : ٣١٢/٧ .

(٤) تفسير عبد الرزاق عن قتادة : ١٩٦/٢ ، تفسير الطبري : ٢٩/٧٥ ، معاني القرآن للنحاس عن

ابن عباس : ٣٥٠/٦ .

(٥) إشارة الى قوله تعالى : ﴿ وَأَوْلَا أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَجَعَلْنَا لِمَنْ يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ لِبُيُوتِهِمْ سُقْفًا

مِنْ فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ ﴾ [الزخرف : ٣٢] .

(٦) هذا على قراءة نافع وابن عامر ويعقوب وحمزة والكسائي وعاصم وخلف بضم السين على الجمع ،

بينما قرأ ابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر بفتح السين وإسكان القاف على الأفراد .

المبسوط : ٢٣٥ ، البحر : ١٥/٨ ، النشر : ٣٦٩/٢ ، الإتحاف : ٢٨٥ .

وَأَمَّا جَمْعُ السَّقْفِ ، مثلُ : رَهْنٍ وَرُهْنٌ عَلَى قَلْبِهِ ، وَإِمَّا جَمْعُ الْجَمْعِ ، فَجَمْعُ
السَّقْفِ عَلَى السَّقُوفِ ، وَالشَّقُوفِ عَلَى السَّقْفِ ، مثلُ نَجْمٍ وَنُجُومٍ وَنُجْمٍ^(١) .

والمعارج^(٢) : جمعُ المعراجِ .

وَالْآيَةُ تَضَمَّنَتْ أَنْ فِي إِغْنَاءِ الْبَعْضِ وَإِحْوَاكِ الْبَعْضِ ، مَصْلَحَةُ الْعَالَمِ ، وَإِلَّا
لِبَسْطِ عَلَى الْكَافِرِ الرِّزْقِ .

وَتَضَمَّنَتْ أَيْضًا تَهْوِينَ أَمْرِ الدُّنْيَا حِينَ يَبْذُلُهُ اللَّهُ لِمَنْ كَفَرَ بِهِ وَعَصَاهُ^(٣) .

﴿ وَمَنْ يَعِشْ ﴾ [٣٦]

أَصْلُ الْعِشْوِ : السَّيْرُ فِي الظِّلْمَةِ^(٤) ، وَالْأَعْشَى : ضَعِيفُ الْبَصْرِ مِنْهُ .

﴿ نَقِصْ لَهُ ﴾

نَعُوضُهُ عَنْ إِغْفَالِهِ الذِّكْرَ بِتَمَكِينِ الشَّيْطَانِ مِنْهُ خَذَلَانًا لَهُ^(٥) .

(١) معاني القرآن للفراء : ٣٢/٣ ، المجاز : ٢٠٣/٢ ، تفسير الطبري : ٤٢/٢٥ ، معاني القرآن

للزجاج : ٤١٠/٤ ، إعراب القرآن للنحاس : ١٠٨/٤ ، حجة القراءات : ٦٤٩ .

(٢) إشارة إلى قوله تعالى : ﴿ ولولا أن يكون الناس أمة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سققاً
من فضة ومعارج عليها يظهرون ﴾ [الزخرف : ٢٢] .

(٣) ينظر معاني القرآن للنحاس : ٢٥٣/٦ - ٢٥٤ ، الكشاف : ٤٨٧/٣ ، تفسير القرطبي :
٨٤/١٦ .

(٤) نصه في تفسير الماوردي : ٥٣٤/٣ ، وانظر الصحاح : ٢٤٢٧/٦ ، اللسان (عشي) : ٥٧/١٥ -
٥٨ .

(٥) قاله الزمخشري في الكشاف : ٤٨٨/٣ ، وحكاه في البحر عنه : ١٦/٨ ثم قال : (وهذا على مذهب
الاعتزال) .

وقال ابن المنير في الإنصاف : ٤٥١/٣ (قلت : جواب هذا السؤال على مذهب أهل السنة أن
الأمر على ظاهره ، فإن قاعدة عقيدتهم أن الله تعالى قد ينهى عما يريد وقوعه ، ويأمر بما لا يريد
حصوله ، وبذلك نطقت هذه الآية وأخواتها ، وإنما تأولها الزمخشري لاتباعها هواه الفاسد في

﴿ الْمَشْرِقَيْنِ ﴾ [٣٨]

المشرق والمغرب . كما قيل : القمران^(١) .

﴿ وَلَنْ يَنْفَعَكُمْ الْيَوْمَ إِذْ ظَلَمْتُمْ أَنْتُمْ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ﴾ [٣٩]

قال ابن جني : سألت أبا علي عنه ؟ فقال : لما كانت الدار الآخرة تلي الدار الدنيا ولا فاصل بينهما ، إنما هي هذه فهذه ، صار ما يقع في الآخرة كأنه واقع في الدنيا ، فلذلك أجرى اليوم وهو للآخرة مجرى وقت الظلم ، وهو قوله : ﴿ إِذْ ظَلَمْتُمْ ﴾ ، ووقت الظلم كان في الدنيا ، ولو لم نفعل هكذا بقي ﴿ إِذْ ظَلَمْتُمْ ﴾ غير متعلق بشيء .

ومعنى الآية : أنهم لا ينتفعون / بسلوة التأسيسي بمن شاركهم في العذاب ؛ لأجل ظلمهم فيما مضى^(٢) ، وإن كان التأسيسي ممّا يخف من الشدائد ، ويقل من [عناء^(٣)] المصائب . كما قالت الأخيلية^(٤) :

اعتقاده أن الله تعالى لا ينهى عما يريد ، وإن وقع النهي عنه فعلى خلاف الإرادة ، تعالى الله عن ذلك ، وبه نستعيز من جعل القرآن تبعاً للهوى .
وحيث فنقول : لو لم يكن في القرآن حجة على القدرية الذين هم مجوس هذه الأمة بشهادة نبيها عليه الصلاة والسلام سوى هذه الآية لكفى بها (.

(١) معاني القرآن للفراء : ٣٢/٣ ، معاني القرآن للزجاج : ٤١٢/٤ ، معاني القرآن للنحاس : ٣٦٠/٦ .
قال : (فجاء على كلام العرب ، لأنهم إذا اجتمع الشيطان في معنى ، غلب أحدهما) ، ضربوا أمثلة على ذلك ما جاء من قولهم القمران على الشمس والقمر ، والعمران على أبي بكر وعمر رضي الله عنهما ، والبصرتان : الكوفة والبصرة ، والعصران : للغداة والعصر . انظر تفسير القرطبي : ٩١/١٦ .

(٢) نقلاً عن الخصائص : ١٧٢/٢ - ١٧٣ ، ١٧٥ بتصرف من المؤلف .

(٣) في الأصل عياء وهو تصحيف .

(٤) كذا في الأصل والصواب أنها للخنساء في رثاء أخيها صخر ، وقد نسبها المؤلف في كتابه خلق الإنسان : ل ٢٦٨/ب للخنساء .

١٠٧٨ - وَلَوْلَا كَثْرَةُ الْبَاكِينَ حَوْلِي
عَلَى إِخْوَانِهِمْ لَقَتَلْتُ نَفْسِي

١٠٧٩ - وَمَا يَبْكُونَ مِثْلَ أَخِي وَلَكِنْ
أُسَلِّي النَّفْسَ عَنْهُمْ بِالتَّاسِي^(١)

﴿ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴾ * [٥١] أَمْ أَنَا خَيْرٌ ﴿ [٥٢]

كأنه قال : أفلا تبصرون ، أم أنتم بصراء ، فقلوه : أنا خير ، بمنزلة قوله :
أم أنتم بصراء^(٢) ، [لأنهم لو قالوا : أنت خير ، كان كقولهم : نحن بصراء ،
ليصح معنى المعادلة في أم ، والتقدير في المعادلة : على أي الحالين أنتم ، أعلى
حال البصر أم على خلافه] .

وعلى هذه القاعدة يجري باب الخطاب النحوي ، يعني بناء السؤال
والجواب أحدهما على صاحبه^(٥) .

(١) ديوان الخنساء : ٨٥ ، معاني القرآن للزجاج : ٤١٣/٤ ، الخصائص : ١٧٥/٢ ، تفسير
القرطبي : ٩١/١٦ ، البحر : ١٧/٨ .

وفي جميعها (أعزى النفس عنه) ، وفي القرطبي (فلولا) .
والأول في شرح المضمون به على غير أهله : ٣٥٥ .
أسلي : أصبر وأعزى ، والتاسي : التصير .

(٢) معاني القرآن للزجاج : ٤١٢/٤ - ٤١٣ ، تفسير القرطبي : ٩١/١٦ - ٩٢ .

(٣) جاء بعده في الأصل : (فقلوه : أنا خير ، بمنزلة قولهم : نحن بصراء) .

(٤-٤) ما بين المعكوفتين زيادة من الإيجاز : ١٧١ .

(٥) ينظر الكتاب : ١٧٣/٣ ، معاني القرآن للزجاج : ٤١٥/٤ ، معاني القرآن للنحاس عن الخليل
وسيويوه ورجحه : ٣٧٠/٦ ، المسائل المنتورة : ١٩١ عن الخليل ، الكشاف : ٤٩٢/٣ ، البحر عن
الزمخشري : ٢٢/٨ وقال : (وهذا القول متكلف جداً) ، وذهب أبو علي في المسائل البصريات :
٧١١/٨ - ٧١٢ : إلى أنها أم المنقطعة وذلك أنه لم ير أن يعادل بين ﴿ أتبصرون ﴾ وأم لا
تبصرون ، ولكنه كأنه أضرب عن قوله : ﴿ أفلا تبصرون ﴾ بقوله (أم أنا خير) ، وقرر به أنه خير
كأنه قال : بل أنا خير لأنهم قد كانوا تابعوه على أنه خير . بدليل قوله تعالى : ﴿ فاستخف قومه
فأطاعوه ﴾ [الزخرف : ٥٤] .

﴿ أَسْوَرَةٌ ^(١) ﴾ [٥٣]

جمعُ سُوَّارٍ مثلُ عِمَادٍ وَأَعْمَدَةٍ ، وَغُرَابٍ وَأَغْرِيَةٍ ^(٢) .

وَأَسَاوِرَةٌ ^(٣) جمعُ أَسْوَارٍ ، وَكَانَتْ أَسَاوِيرَ فَحَذَفَتِ الْيَاءُ كَقَوْلِهِمْ : [فِي ^(٤)

إِسْتَارٍ . وَإِسْكَافٍ ^(٥) : أَسَاتِرَةٌ وَأَسَاكِفَةٌ ^(٦) .

وَصَرَفَ الْأَسَاوِرَةَ وَالْمَلَانِكَةَ ؛ لِأَنَّ لِهَٰمَا مِثَالًا فِي الْوَاحِدِ ، مِثْلُ : الْعَلَانِيَةِ

وَالطَّوَاعِيَةِ وَالْكَرَاهِيَةِ ^(٧) .

﴿ أَوْجَاءٌ مَعَهُ الْمَلَائِكَةُ ﴾

(١) هذه قراءة حفص عن عاصم ، ويعقوب ﴿ أسورة ﴾ بغير ألف وسكون السين .

المبسوط : ٣٣٥ ، البحر : ٢٢/٨ ، النشر : ٣٦٩/٢ ، الإتحاف : ٢٨٦ .

(٢) ينظر حجة القراءات : ٦٥١ ، الكشف : ٢٥٩/٢ ، تفسير القرطبي : ١٠٠/١٦ .

(٣) وهي قراءة نافع وحمزة وابن كثير وابن عامر وأبي عمرو وأبي جعفر والكسائي وخلف ، وأبي بكر عن عاصم بفتح السين والألف .

المبسوط : ٣٣٥ ، البحر : ٢٢/٨ ، النشر : ٣٦٩/٢ ، الإتحاف : ٢٨٦ .

(٤) زيادة يقتضيها السياق .

(٥) الإستار : كالستر ، وهو : ما ستر به ، والإستار من العدد : الأربعة ، ويجمع أساتير . ينظر اللسان (ستر) : ٣٤٤/٤ .

والإسكاف : كل صانع غير من يعمل بالخفاف ، وخص بعضهم به التجار . اللسان (سكف) : ١٥٩/٩ .

(٦) الكشف : ٢٥٩/٢ ، الكشف : ٤٩٢/٣ ، المحرر الوجيز : ٢٦٧/١٤ ، تفسير القرطبي : ١٠٠/١٦ .

(٧) معاني القرآن للزجاج : ٤١٦/٤ ، إعراب القرآن للنحاس عنه : ١١٤/٤ ، زاد المسير عنه : ٣٢٢/٧ .

قَالَ عَلَى قَوْلِ مُوسَى بِمَلَائِكَةِ اللَّهِ ، لَأَنَّ مَنْ لَا يَعْرِفُ اللَّهَ لَا يَعْرِفُ
مَلَائِكَتَهُ^(١) .

﴿ءَاسْفُونَا﴾ [٥٥]

أَغْضِبُونَا^(٢) .

﴿وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا﴾ [٥٧]

أَيُّ : لِبَنِي إِسْرَائِيلَ آيَةً فِي الْقُدْرَةِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ بِخَلْقِ إِنْسَانٍ مِنْ
غَيْرِ أَبِي .

﴿يَصِدُّونَ﴾^(٣)

يُضْجُونَ ، وَمِنْهُ التَّصْدِيَةُ^(٤) .

(١) تفسير الماوردي : ٥٢٨/٣ ، تفسير القرطبي : ١٠١/١٦ .

(٢) معاني القرآن للفراء : ٣٥/٣ ، تفسير عبد الرزاق : ١٩٧/٢ ، تفسير الطبري : ٥٠/٢٥ ، معاني
القرآن للنحاس : ٢٧٢/٦ عن مجاهد وقتادة ، تفسير الماوردي ، وقال : رواه الضحاك عن ابن
عباس : ٥٢٨/٣ ، المحرر الوجيز : ٢٦٧/١٤ .

(٣) هذا على قراءة ابن كثير وأبي عمرو ، وعاصم برواية حماد وحفص ، ويحيى عن أبي بكر ، وحمزة
ويعقوب ﴿يَصِدُّونَ﴾ بكسر الصاد ، وقرأ الباقر بضم الصاد .
المبسوط : ٣٢٥ - ٣٣٦ ، الكامل في القراءات الخمسين : ل ٢٣٥/ب ، البحر : ٢٥/٨ ، النشر :
٣٦٩/٢ ، الإتحاف : ٢٨٦ .

(٤) وعلى هذا القول يكون ﴿يَصِدُّونَ﴾ بالضم بمعنى يعدلون ويعرضون . وينظر :-
معاني القرآن للفراء عن ابن عباس : ٣٦/٣ ، المجاز : ٢٠٥/٢ ، غريب القرآن لليزدي : ٣٣٤ ،
غريب القرآن للقتبي : ٤٠٠ ، إعراب القرآن للنحاس عن أبي عبيد : ١١٥/٤ - ١١٦ ، حجة
القراءات : ٦٥٢ ، الكشف : ٢٦٠/٢ .

وقيل : إِنَّ يَصِدُونَ وَيَصِدُونَ ، واحدٌ ، مِنْ بَابِ يَعْكِفُونَ وَيَعْرِشُونَ
وَيَعْرِشُونَ^(١) .

ولمَّا قَالَ هَذَا فِي عَيْسَى ، قَالَ الْمَشْرِكُونَ : آلِهَتُنَا خَيْرٌ مِنْهُ^(٢) .
وَأَرَادُوا بِذَلِكَ الْجِدَلَ وَالْخُصُومَةَ^(٣) .

وَأَصْلُ الْجَدَلِ : الْجِدْلُ وَهُوَ الْفِتْلُ ، فَكُلُّ مُجَادِلٍ يَفْتُلُ خَصْمَهُ بِالْحَقِّ أَوْ
بِالْبَاطِلِ^(٤) .

﴿ جَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلَائِكَةً ﴾ [٦٠]

أَي : خَلَقْنَاهُمْ عَلَى صُورِكُمْ .

﴿ وَإِنَّهُ لَعِلْمٌ لِلسَّاعَةِ ﴾ [٦١] /

أَي : نَزُولُ عَيْسَى ، فَإِنَّ نَزْوَلَهُ مِنْ أَشْرَاطِهَا^(٥) .

(١) معاني القرآن للفراء : ٢٧/٣ ، معاني القرآن للأخفش ورجحه : ٦٣١/٢ ، تفسير الطبري ورجحه :

٥٢/٢٥ ، إعراب القرآن للنحاس عن الكسائي والفراء : ١١٥/٤ ، الحجة لابن خالويه : ٣٢٢ ،

الكشف : ٢٦٠/٢ .

(٢) ينظر تفسير الطبري عن السدي : ٥٢/٢٥ ، معاني القرآن للزجاج : ٤١٦/٤ ، تفسير الماوردي

عن السدي : ٥٤٠/٣ .

(٣) إشارة إلى قوله تعالى : ﴿ وَقَالُوا آلِهَتُنَا خَيْرٌ أَمْ هُوَ خَضِرٌ أَمْ هُوَ يَتْلُو الْهُدَى ﴾ ،

[الزخرف : ١٠٤] .

(٤) ينظر اللسان (جدل) : ١٠٣/١١ ، ١٠٥ .

(٥) تفسير عبد الرزاق عن قتادة : ١٩٨/٢ ، غريب القرآن للقتبي : ٤٠٠ ، تفسير الطبري من طرق عن

ابن عباس ، وعن أبي مالك والحسن ومجاهد وقتادة والسدي والضحاك وابن زيد : ٥٤/٢٥ ،

معاني القرآن للزجاج ورجحه : ٤١٧/٤ ، إعراب القرآن للنحاس ورجحه : ١١٧/٤ ، تفسير

الماوردي عنهم : ٥٤١/٣ .

وقال ابن بحر: هو القرآن، فإن فيه أن الساعة كائنة وقريبة^(١).

﴿ فَخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ ﴾ [٦٥]

. اليهود^(٢) والنصارى

﴿ مِنْ يَدِيهِمْ ﴾

. من تلقاء أنفسهم

﴿ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ ﴾^(٣) [٦٧]

. أي: [المتحابون^(٤)] في الدنيا على معصية الله

﴿ أَمْ أَبْرَمُوا أَمْرًا ﴾ [٧٩]

. في المعصية

﴿ فَإِنَّا مَبْرُمُونَ ﴾

. في الجزاء^(٥)

﴿ أَوْلُ الْعَبِيدِ ﴾ [٨١]

(١) تفسير عبد الرزاق: ١٩٨/٢، تفسير الطبري عن الحسن وقتادة واختاره: ٥٤/٢٥ - ٥٥،

معاني القرآن للزجاج: ٤١٧/٤، إعراب القرآن للنحاس عن الحسن: ١١٧/٤، تفسير الماوردي

عن الحسن وسعيد بن جبير: ٥٤١/٣.

(٢) في الأصل واليهود بزيادة الواو، والتصويب من الإيجاز: ١٧٢.

(٣) من قوله تعالى: ﴿ الأخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو إلا المتقين ﴾.

(٤) في الأصل المتحابين والتصويب من الإيجاز: ١٧٢.

(٥) ينظر نحوه في معاني القرآن للنحاس: ٢٨١/٦، تفسير الماوردي عن قتادة: ٥٤٤/٣، تفسير

البغوي: ١٤١/٦، زاد المسير: ٢٢٠/٧ - ٢٢١.

مَنْ عَبْدٍ إِذًا^(١) أَنْفٌ ، فَسَّرَهُ بَعْضُ عُلَمَاءِ الْبَصْرَةِ^(٢) ، فَقَالَ لَهُ مُلْحَدٌ : وَمَا
يُشْبِهُ الْأَنْفَ مِنَ الْعَابِدِ ؟

فَقَالَ : إِنَّمَا أَنْزَلَ الْقُرْآنُ عَلَى الْعَرَبِ وَهَذَا كَلَامُهَا .
قَالَ خِفَافُ بْنُ نَدْبَةَ :

١٠٨٠ - وَأَعْبَدُ أَنْ أُسَبِّهَهُمْ بِقَوْمِي

وَأَتْرَكَ دَارِمًا وَبَنِي رِيَّاحٍ

١٠٨١ - أَوْلَيْكَ إِنْ سَبَّيْتُ كِفَاءً قَوْمِي

وَأَجْدُرُ أَنْ أُعَاقِبَ بِالنَّجَاحِ^(٣)

وَقَالَ ابْنُ عَرَفَةَ^(٤) : إِنَّمَا يُقَالُ : عَبْدٌ يَعْبُدُ فَهُوَ عَبْدٌ ، [قَلَمًا^(٥)] يُقَالُ : عَابِدٌ ،

وَالْقُرْآنُ لَا يَأْتِي بِالْقَلِيلِ الشَّاذِ مِنَ اللَّغَةِ ، وَلَا سِيَّمَا فِي مَوْضِعِ الْاِسْتِبَاهِ .

وَلَكِنَّ الْمَعْنَى : فَأَنَا أَوْلُ الْعَابِدِينَ عَلَى أَنَّهُ وَاحِدٌ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ^(٦) .

(١) زيادة يقتضيهما السياق .

(٢) هو أبو عمرو بن العلاء كما حكاه عنه القتيبي في تأويل المشكل : ٤٠٧ ، والقرطبي في تفسيره :
١٢٠/١٦ .

(٣) البيتان ليسا في ديوانه ، والأول في زاد المسير : ٣٣٢/٧ (وأوثر دارمًا وبني رزاح) ولم ينسبه .
وبنو رياح : بطن من حنظلة من تميم العدنانية . ينسب إلى رياح بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن
زيد مائة بن تميم بن مر بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر ، منهم جماعة من العلماء والفرسان
والشعراء وعامتهم بالبصرة .

ينظر جمهرة الأنساب : ٢٢٤ ، عجلة المبتدئ : ٦٧ ، نهاية الأرب : ٢٤٧ .

(٤) هو أبو عبد الله إبراهيم بن محمد بن عرفة الأزدي النحوي (٢٤٤ - ٣٢٣ هـ) المعروف بـ
« نبطويه » ، كان عالماً بالحديث والعربية ، أخذ عن ثعلب والمبرد ، وكان ثقة ، من كتبه : « غريب
القرآن » ، « الرد على الجهمية » .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ١٥٩/٦ ، نزهة الألباء : ١٩٤ - ١٩٦ ، بغية الوعاة : ٤٢٨/١ - ٤٣٠ .

(٥) في الأصل فلما ، والتصويب من تفسير القرطبي .

(٦) حكاه عنه القرطبي في تفسيره : ١٢٠/١٦ ، وحكاه عنه أبوحيان في البحر : ٢٨/٨ وهذا محكي
أيضاً عن ابن زيد ومجاهد . ينظر تفسير الطبري : ٦٠/٢٥ ، تفسير الماوردي : ٥٤٥/٢ .

ويجوزُ أن يكونَ معنَى العابدينَ : الموحدينَ ؛ لأنَّ كلَّ مَنْ يعبدُهُ يوحدُهُ ،
وكلَّ مَنْ يوحدُهُ يعبدُهُ^(١) .

﴿ وَقِيلَهُ يَتَرَبَّبٌ ﴾ [٨٨]

مَنْ فَتَحَ قَيْلَهُ : عطفَهُ عَلَى قَوْلِهِ : ﴿ أَنَا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ ﴾^(٢) ، أَي :
ولا نسمعُ قَيْلَهُ^(٣) .

وقيلَ : معناهُ : لا يملكونَ الشفاعةَ ولا يملكونَ قَيْلَهُ^(٤) .

وقيلَ : نُصِبَ عَلَى الْمَصْدَرِ : إِلَّا مَنْ شَهِدَ بِالْحَقِّ وَقَالَ قَيْلَهُ^(٥) .

(١) تأويل مشكل القرآن : ٢٧٢ ، معاني القرآن للزجاج : ٤٢٠/٤ ، تفسير الماوردي عن السدي :

٤٥٥/٣ ، زاد المسير عن الزجاج : ٢٣١/٧ ، تفسير القرطبي : ١١٩/١٦ .

(٢) هذا على قراءة الجمهور بالنصب ، بينما قرأ عاصم وحمرزة ، وأبو علي الضريير البصري عن أصحابه عن يعقوب بالخفض .

المبسوط : ٣٣٦ ، الكامل في القراءات الخمسين : ل ٢٣٥ ب - ١/٢٣٦ ، البحر : ٣٠/٨ ،
النشر : ٢٧٠/٢ ، الإتحاف : ٢٨٧ .

(٣) من قوله تعالى : ﴿ أم يحسبون أنا لا نسمع سرهم ونجواهم ، بلى ورسلنا لديهم يكتبون ﴾
[الزخرف : ٨٠] .

(٤) معاني القرآن للفراء : ٢٨/٣ ، المجاز : ٢٠٧/٢ ، تفسير الطبري : ٦٣/٢٥ ، معاني القرآن
للزجاج عن الأخفش : ٤٢١/٤ ، إعراب القرآن للنحاس عنه : ١٢٣/٤ ، زاد المسير عنه وعن
الفراء : ٢٣٤/٧ ، وحكاة الماوردي عن يحيى بن سلام : ٥٤٧/٣ ، وانظر الحجة لابن خالويه :
٣٢٣ .

(٥) لم أقف عليه .

(٦) معاني القرآن للفراء : ٢٨/٣ ، تفسير الطبري : ٦٣/٢٥ ، معاني القرآن للزجاج عن الأخفش :
٤٢١/٤ ، إعراب القرآن للنحاس عنه : ١٢٣/٤ ، البحر عنه : ٣٠/٨ ، وانظر حجة القراءات :
٦٥٥ ، الكشف : ٢٦٣/٢ ، تفسير الماوردي عن ابن عيسى : ٥٤٧/٣ .

وَمَنْ جَرَّ « قَيْلِهِ » كَانَ الْمَعْنَى : عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَعِلْمُ قَيْلِهِ^(١) . أَي : شَهِدَ
بِالْحَقِّ وَيَقِيلُهُ^(٢) .

[تَمَّتْ سَهْوَةُ الزَّخْرَفِ]

(١) معاني القرآن للفراء : ٢٨/٣ ، تفسير الطبري : ٦٣/٢٥ ، معاني القرآن للزجاج : ٤٢١/٤ ،
إعراب القرآن للنحاس عن الزجاج : ١٢٣/٤ ، الحجة لابن خالويه : ٣٢٣ ، حجة القراءات :
٦٥٥ ، الكشف : ٢٦٣/٢ ، تفسير الماوردي : ٥٤٦/٣ .
(٢) فوائد في مشكل القرآن وضعفه : ٢٣١ .

سورة الدخان

﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبْرَكَةٍ ﴾ [٣]

أي : ابتداءً إنزاله فيها .

﴿ يَدْخَانِ مُيَمِينَ ﴾ [١٠]

كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَ : اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَيَّ مُضِرِّ ، فَاجْدِبُوا

وصاروا / يرون بالجوع بينهم وبين السماء دخاناً^(١) .

﴿ أَنِّي لَهْمُ الدَّكْرِى ﴾ [١٣]

أي : أنى لهم التذكرُ .

﴿ وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ ﴾

فكذبوه .

﴿ أَلْبَطْشَةَ الْكُبْرَى ﴾ [١٦]

(١) أخرجه البخارى بنحوه عن أبي هريرة ، كتاب الاستسقاء ، باب دعاء النبي ﷺ (اجعلها عليهم سنين كسني يوسف) ، رقم (١٠٦) : ٤٩٢/٢ ، ونحوه عن ابن مسعود كتاب التفسير ، سورة الروم رقم (٤٧٧٤) ، وسورة ص باب ﴿ وما أنا من المتكلمين ﴾ رقم (٤٨٠٩) ، وسورة الدخان ، باب (٣) رقم (٤٨٢١) : ٥١١/٢ ، ٥٤٧ ، ٥٧١ ، ومسلم في صحيحه ، كتاب صفات المنافقين وأحكامهم ، باب الدخان : ١٤١/١٧ - ١٤٢ ، والنسائي في تفسيره : ٥١٩/١ - ٥٢٠ ، ٢٧٨/٢ ، والطبري في تفسيره ورجحه : ٦٨/٢٥ - ٦٩ ، وانظر معاني القرآن للفراء : ٣٩/٣ ، غريب القرآن لليزدي : ٣٢٥ ، غريب القرآن للسجستاني : ١٤٠ ، معاني القرآن للزجاج : ٤٢٤/٤ .

يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ^(١) .

ويوم بدرٍ عن ابن مسعود^(٢) .

﴿ وَأَنْ لَا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ ﴾ [١٩]

لا تستكبروا عن أمره .

﴿ فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ ﴾ [٢٩]

أي : لم يلحق - بفقدهم - شيئاً من ذلك خللٌ ولا نقصٌ ، كما قال النابغة

في ضده :

١٠٨٢ - بَكَى حَارِثُ الْجَوْلَانِ مِنْ هَلِكِ رَبِّهِ

وَجَوْلَانٌ مِنْهُ خَاشِعٌ مُتَضَائِلٌ

١٠٨٣ - وَأَبٌ مُضِلُّوهُ بَعَيْنٍ سَخِينَةٍ

وَعُودِرٌ بِالْجَوْلَانِ حَزْمٌ وَنَائِلٌ^(٣)

(١) أخرجه الطبري عنه بسند صحيح كما قال السيوطي ، كما أخرجه عن الحسن ، وعكرمة - لكنه رجع عنه - : ٧٠/٢٥ - ٧١ ، وأورده الماوردي عنه وعن الحسن : ١٠/٤ ، وكذا أبو حيان في البحر وزاد قتادة : ٢٥/٨ ، وأورده السيوطي في الدر المنثور : ٢٩/٦ وزاد عزوه الى عبد بن حميد والطبري بسند صحيح عن ابن عباس ، وعبد بن حميد عن الحسن ، وصحح ابن كثير إسناده إلى ابن عباس ورجحه : ١٤١/٤ .

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه عنه ، كتاب الاستسقاء ، باب إذا استشفع المشركون بالمسلمين عند القحط رقم (١٠٢٠) : ٥١٠/٢ ، وكتاب التفسير سورة الدخان ، باب ٢ ، ٢ ، رقم (٤٨٢١) ، ٤٨٢٢ ، ٤٨٢٣ : ٥٧١/٨ - ٥٧٣ ، ومسلم ، كتاب صفات المنافقين ، باب آية الدخان : ١٤١/١٧ - ١٤٢ ، وأخرجه الطبري عنه : ٦٦/٢٥ - ٦٧ ، ٧٠ ، وأورده عنه الماوردي في تفسيره : ١٠/٤ ، وأبو حيان في البحر : ٢٥/٨ . وانظر غريب القرآن لليزدي : ٣٣٦ ، والسجستاني : ١٤١ ، والقتبي : ٤٠٢ .

﴿ مَا فِيهِ بَلَتْ وَأُمِّيَتْ ﴾ [٣٣]

إحسانٌ ونعمةٌ ، كما قال أوسُ بنُ حجرٍ :

١٠٨٤ - لَعَمْرُكَ مَا مَلَّتْ ثَوَاءً ثَوِيَّهَا

حَلِيمَةً إِذْ أُلْقِيَ مَرَّاسِي مُقْعَدٍ

١٠٨٥ - وَقَدْ غَبَرَتْ شَهْرِي رَبِيعِ كَلَيْهِمَا

بِحَمْلِ الْبَلَايَا وَالْخَبَاءِ الْمُدَدِ^(١)

﴿ فَأَتُوا بِآبَائِنَا ﴾ [٣٦]

لم يجابوا فيه ، لأنَّ النشأةَ الآخرةَ للجزاء لا لإعادةِ التكليف .

﴿ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَكَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لِلْعَيْنِ ﴾ [٣٨]

أي : لو بطلَ الجزاءُ على الأعمالِ ، لكانَ الخلقُ أشبهَ شيءٍ باللَّهِ

واللعب .

=====
(٣) الديوان : ١٥٥ - ١٥٦ ، مختار الشعر الجاهلي : ١٩٨/١ وفيهما (من فقد ربه ، وهوران منه موحش متضائل ، فآب مصلوه بعين جلية) ، والأول في البحر : ٣٦/٨ (وهوران) . أب مصلوه : قدم أول قادم بخير موته ، ولم يحققوه ، ثم جاء المصلون وهم الذين جاؤوا بعد الخبر الأول وأخبروا بما أخبر به ، بعين جلية : أي خبر متواتر صادق يؤكد موته ، وسخينة : باكية ، وسخنة العين : تقيض قررتها . ومصلوه : أي دافنوه ، وهي أفضل من رواية مصلوه ، وحوارث الجولان : قرية من قرى حوران من نواحي دمشق ، والجولان : جبل بالشام ، متصاغر : متصاغر ، يرثي النعمان بن الحارث بن أبي شمر الغساني .

(١) الديوان : ٢٦ (ألفت) ، الحيوان : ٧١/٣ ، البيان والتبيين : ٢١٩/٣ . وتقدم الثاني برقم (١٠٣٨) ص ١٢١٨ . الثوي : الضيف ، والثواء : الإقامة ، ويقال : ألقى مراسيه : أي استقر ، قالوا : كان أوس قد جالت به ناقته في سفر فصرعته فاندقت فخذاه ، فأواه فضالة بن كعدة ، وكانت حليلة بنت فضالة تعنى به أثناء مرضه فمدحها بها .

﴿ وَاعْتَلُوهُ ﴾ [٤٧]

ادفعوه بشدة وعنْفٍ^(١) .

والعتلُ : أن يأخذَ بمجامعِ ثوبِ الإنسانِ عندَ صدره حتى يميلَ مِنْ شدةِ الجذبِ ، وعنْفِ الأخذِ عنقَه^(٢) يجزُّه على ذلك .
وضمُّ التاءِ^(٣) فيه لغةٌ إلا أن الكسرَ^(٤) أشهرُ .

[تمت سورة الكحان]

(١) زيادة من القرآن .

(٢) غريب القرآن للقتبي : ٤٠٣ ، تفسير الطبري : ٨٠/٢٥ ، معاني القرآن للنحاس : ٤١٣/٦ - ٤١٤ ، المحرر الوجيز : ٢٠٠/١٤ .

(٣) اللسان (عتل) : ٤٢٣/١١ - ٤٢٤ ، وانظر مفردات الراغب : ٢٢٣ ، تفسير القرطبي : ١٥٠/١٦ .

(٤) والضم قراءة ابن كثير ونافع وابن عامر ويعقوب ، والكسر قراءة الباقيين . المبسوط : ٢٢٧ ، البحر : ٤٠/٨ ، النشر : ٣٧١/٢ ، الإتحاف : ٢٨٩ .

سورة الجاثية

﴿ وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُتُّ مِنْ دَابَّةٍ آيَاتٌ ﴾ [٤]

رفع آياتٍ^(١) بالعطفِ على موضعِ إنَّ ، لا على لفظه . كما تقولُ : إنَّ زيداً قائمٌ ، وعمرو قاعدٌ^(٢) .

وقال الكوفيون : الرفعُ في مثلِ هذا يكونُ على معنىِ الفاعلِ ، وكذلك ما ارتفعَ بعدَ الظروفِ ، مثلُ قولك : في الدارِ زيدٌ .

وتقريبه من الفاعلِ / تقديره : استقرَّ في الدارِ زيدٌ ، وثبتَ في خلقكم آياتٌ^(٣) .

وأما جرُّها فللعطفِ على الآياتِ الأولى^(٤) ، إمَّا بالعامِلِ الأولِ^(٥) [أو^(٦)] بتقديرِ عامِلٍ آخرَ ، أي : وإنَّ في خلقكم آياتٍ^(٧) .

(١) هذا على قراءة الجمهور ، بينما قرأ حمزة والكسائي ويعقوب ﴿ آيات ﴾ بالخفض .

المبسوط : ٣٣٩ ، الكامل في القراءات الخمسين : ١/٢٣٦ ، البحر : ٤٢/٨ ، النشر : ٣٧١/٢ .

(٢) معاني القرآن للفراء : ٤٥/٣ ، معاني القرآن للزجاج : ٤٣١/٤ ، إعراب القرآن للنحاس :

١٤٠/٤ ، حجة القراءات : ٦٥٨ ، الكشف : ٢٦٧/٢ ، الكشاف : ٥٠٨/٣ ، البيان في غريب

إعراب القرآن : ٣٦٣/٢ .

(٣) مشكل إعراب القرآن عن الأخفش : ٦٦١/٢ ، الكشف عنه : ٢٦٧/٢ ، البيان في غريب إعراب

القرآن : ٣٦٣/٢ .

(٤) يشير إلى قوله تعالى : ﴿ إن في السموات والأرض لايات للمؤمنين ﴾ [الجاثية : ٣] .

(٥) ينظر الحجة لابن خالويه : ٢٢٥ ، البيان في غريب إعراب القرآن : ٣٦٤/٢ ، الإتحاف : ٢٨٩ .

(٦) زيادة يقتضيها السياق .

(٧) معاني القرآن للزجاج : ٤٣١/٤ ، إعراب القرآن للنحاس : ١٤٠/٤ ، حجة القراءات : ٦٥٨ ، إملاء

ما من به الرحمن : ٢١٣/٤ .

﴿ وَسَخَّرَ لَكُمْ مَّا فِي السَّمَوَاتِ ﴾ [١٣]

أي: من الشمس والقمر والنجوم والأمطار وغيرها ، فكُلها يجري على منافع العباد .

﴿ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ ﴾ [١٤]

لا يطمعون في نصره في الدنيا ، ولا في ثوابه في الآخرة .

﴿ سَوَاءٌ^(١) تَحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ ﴾ [٢١]

الضمير في الكناية يجوز للمؤمنين وحدهم ، وللذين اجترحوا السيئات وحدهم .

ولو نظرت إلى قوله ﴿ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴾ ترجح ضمير المجترحين .

ولو قلت : إنه خبر مبتدئ محذوف ، أي : هم سواءٌ محياهم ومماتهم ،

ترجح ضمير المؤمنين ، لأنه يكون كالنص على استئناف ذكركم للتشريف^(٢) .

﴿ اتَّخَذَ إِلَهُهُ هَوْنَهُ ﴾ [٢٣]

أي : لا يعصيه ، ولا يمنعه منه خوف الله .

﴿ إِنْ كُنْتُمْ بِهَا ﴾ [٢٨]

(١) قرأ حمزة والكسائي ، وحفص عن عاصم ، وخلف ، وروح وزيد عن يعقوب بالنصب ، وقرأ الباقون بالرفع .

الميسوط : ٣٣٩ ، الكامل في القراءات الخمسين : ل١٢٢/ب ، البحر : ٤٧/٨ ، النشر : ٢٧٢/٢ ، الإتحاف : ٣٩٠ .

(٢) ينظر المجاز : ٢١٠/٢ ، تفسير الطبري : ٩٠/٢٥ ، الكشف : ٢٦٨/٢ - ٢٦٩ ، المحرر الوجيز : ٣١٤/١٤ - ٣١٥ .

أَيُّ : كِتَابِهَا الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى رَسُولِهَا^(١) ، وَجَوْزٌ أَنْ يَكُونَ الْكِتَابُ اسْمَ الْجِنْسِ ، أَيُّ : [تَدْعَى^(٢)] إِلَى صِحَافٍ أَعْمَالِهَا^(٣) .

﴿ نَسْتَسِخُّ ﴾ [٢٩]

نَسَخُ كَقَوْلِهِ : ﴿ وَإِذَا رَأَوْا آيَةً يَسْتَسِخِرُونَ^(٤) ﴾ أَيُّ : يَسْخَرُونَ^(٥) .

وَقِيلَ : نَسْتَدْعِي ذَلِكَ ، أَيُّ : نَأْمُرُ الْمَلَائِكَةَ بِكِتَابَتِهِ وَحَفِظِهِ ؛ لِيَحْتَجَّ عَلَيْهِمْ بِأَعْمَالِهِمْ ، كَقَوْلِهِ : ﴿ بَلَىٰ وَرُسُلْنَا لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ^(٦) ﴾ .

﴿ فَيَدْخُلُهُمْ رَحْمَتُهُ ﴾ [٣٠]

اسْتِعَارَةٌ وَمَجَازٌ^(٨) ؛ لِتَجْلِيلِ الرَّحْمَةِ لَهُمْ وَدُخُولِهِمْ فِيهَا .

وَالْمَجَازُ ثَلَاثَةٌ أَوْصَافٌ : الْإِتْسَاعُ ، وَالتَّكْيِيدُ ، وَالتَّشْبِيهُ . وَقَدْ انْتَضَمَ جَمِيعُهَا هَذَا اللَّفْظُ .

أَمَّا الْإِتْسَاعُ : فَكَانَتْ زَيْدٌ فِي أَسْمَاءِ الْجِهَاتِ وَالْمَحَالِ [اسْمٌ^(٩)] هُوَ الرَّحْمَةُ

(١) معاني القرآن للنحاس : ٤٣٢/٦ ، تفسير الماوردي عن الجاحظ : ٢٢/٤ ، المحرر الوجيز : ٣٢١/١٤ ، زاد المسير عن الماوردي : ٣٦٤/٧ .

(٢) في الأصل يدعى ، وهو تصحيف .

(٣) معاني القرآن للفراء : ٤٨/٣ ، غريب القرآن للقتبي : ٤٠٥ ، معاني القرآن للزجاج : ٤٣٤/٤ ، معاني القرآن للنحاس : ٤٣٢/٦ ، الماوردي عن الكلبي : ٢٣/٤ ، المحرر الوجيز : ٣٢١/١٤ ، زاد المسير عن ابن عباس : ٣٦٤/٧ . قال النحاس : (وهذا أولى لأن بعده ما يدل عليه) .

(٤) سورة الصافات : آية : ١٤ .

(٥) الحجة لأبي علي : ١٤٤/٢ ، وانظر التكملة : ٥٢١ .

(٦) سورة الزخرف : آية : ٨٠ .

(٧) نصه في الحجة لأبي علي : ١٤٤/٢ ، وانظر تفسير البغوي : ١٥٤/٦ ، الكشاف : ٥١٣/٣ ، تفسير الرازي : ٢٧٢/٢٧ ، البحر : ٥١/٨ .

(٨) الإستعارة : قال السكاكي : هي أن تذكر أحد طرفي التشبيه وتريد به الطرف الآخر ، مدعياً دخول المشبه في جنس المشبه به دالاً على ذلك بإثباتك للمشبه ما يخص المشبه به .

وقيل : هي اللفظ المستعمل في غير ما وضع له للمشابهة . ينظر مفتاح العلوم : ١٧٤ ، الإيضاح : ٤٠٧ ، التلخيص : ٢٩٥-٢٩٦ ، شروح التلخيص : ٤٥/٤ ، الكليات لأبي البقاء : ١٥٠ .

والمجاز : هو الكلمة المستعملة في غير ما وضعت له في اصطلاح التخاطب على وجه يصح مع قرينة عدم إرادته . التلخيص : ٢٩٤ ، وينظر مفتاح العلوم : ١٧٠ ، الإيضاح : ٢٩٤-٢٩٥ ، شروح التلخيص : ١٩/٤-٢٥ .

(٩) في الأصل (اسماً) وهو تصحيف ؛ إذ أنه نائب فاعل مرفوع .

وَأَمَّا التَّشْبِيهُ ، فَلِأَنَّهُ شَبَّهَ الرَّحْمَةَ - وَإِنْ لَمْ يَصِحْ دُخُولُهَا - بِمَا يَجْرِي
[مَجْرَى^(١)] دُخُولِهَا وَوَضَعَهَا مَوْضِعَهُ .

وَأَمَّا التَّوَكِيدُ فَلِأَنَّهُ [أَخْبَرَ^(٢)] عَنِ الْمَعْنَى بِمَا يَخْبُرُ بِهِ عَنِ الْجَوْهَرِ الْمُتَصَوِّرِ
الْمَحْسُوسِ ، وَمِثْلُ هَذَا الْمَوْضِعِ [فِي^(٣)] انْتِظَامِ/الْمَعَانِي الثَّلَاثَةِ ، قَوْلُ الشَّاعِرِ :

١٠٨٦ - قَرَعْتُ ظَنَابِيْبَ الْهَوَى يَوْمَ عَالِجٍ

وَيَوْمَ النَّقَا [حَتَّى^(٤)] قَسَرْتُ الْهَوَى قَسْرًا^(٥)

وقول الآخر^(٦) :

١٠٨٧ - غَمَرُ الرِّدَاءِ إِذَا تَبَسَّمَ ضَاحِكًا

غَلَقَتْ لِضَحْكَتِهِ رِقَابَ الْمَالِ^(٧)

(١) زيادة يقتضيتها السياق .

(٢) زيادة من المراجع التالية .

(٣) الخصائص : ٤٤٥/٢ ، اللسان (ظنب) : ٥٧٢/١

الظنابيب : جمع ظنوب وهو حرف العظم اليابس من الساق ، تقول : قرعت ظنوب البعير : إذا
ضربت في أنبوية ليتنوخ لك فتركبه ، وقيل من هذا : قرع ظنابيب الشيء إذا ذلله ، يذكر أنه ذل
الهوة في هذين اليومين ، بالصبر والتجلد للفراق كما هو في البيت الذي يليه :

فإن خفت يوما أن يلج بك الهوى فإن الهوى يكتيكه مثله صبرا

(٤) هو كثير عزة يمدح عبد العزيز بن مروان .

(٥) الديوان : ٢٨٨ ، إصلاح المنطق : ٤٢ ، المعاني الكبير : ٤٨٠/١ ، الخصائص : ٤٤٥/٢ ، المثلث

للبيطليوسي : ٢١٥/٢ ، روضه المحبين : ٢٤ ، قال ابن السكيت : (يقال : رجل غمر الخلق : إذا

كان واسع الخلق ، وهو غمر الرداء : إذا كان واسع المعروف ، وإن كان رداؤه صغيراً) ، وقال

القيالي : (يريد بالرداء هنا البدن ، والعرب تقول : فدى لك ردائي ، وفدى لك ثوبي ، يريدون

البدن) . والأصوب أن المراد بالرداء هنا العطاء ، أي : كثير العطية ، غلقت : حصلت للموهوب له ،

ويش من ردها وارتجاعها ، رقاب المال : نفس المال من إبل وماشية وغيرها ، يريد أنه لا يجود مثلاً

باللبن وحده وإنما برقاب المال نفسها .

وقولُ الآخر^(١) :

١٠٨٨ - تَغْلُغَلُ حُبُّ عَنَّمَةَ فِي فُوَادِي

فَبِأَيْدِيهِ مَعَ الْخَافِي يَسِيرُ^(٢)

فوصفَ الحُبَّ بالتغلغلِ مِنْ مجاوزةِ مكانٍ إِلَى آخَرَ ، فيكونُ ذَلِكَ بتفريغِ

الأولِ ، وشغلِ الثاني ، وهو مِنْ أوصافِ الأعيانِ لِأحداثِ .

[تمت سورة الجاثية]

(١) هو عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي ، ونسب إلى الحارث بن خالد المخزومي .

(٢) شعر الحارث بن خالد المخزومي : ١١٩ ، ديوان الحماسة بشرح التبريزي : ١٣٤/٢ ، مجالس ثعلب

: ٢٣٦/١ ، الخصائص : ٤٤٤/٢ ، أمالي المرتضي : ٤٠٠/١ ، التذكرة السعدية : ٤٦٩/١ ، شرح

المضنون به على غير أهله : ٢٥١ . التغلغل : التوصل والإسراع إلى الشيء على تعب وشدة . ولا

يقال لمن توصل والطريق سهل : تغلغل . قال العبيدي : (يقول : توغل حب هذه المرأة في قلبي ،

فما ظهر من حبه قليل بالنسبة إلى ما هو مستور) .

سورة الأحقاف

﴿ وَأَثَرَةٍ مِّنْ عِلْمٍ ﴾ [٤]

هي الخطُّ^(١).

قال ابن عباس: هو شيء يخطُّ في الأرض يستدلُّ منه على الكوائن^(٢).

﴿ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴾ [١٠]

(١) أخرجه أحمد في مسنده: ٢٢٦/١ مرفوعاً ، وأخرجه الطبراني في الأوسط عن ابن عباس : بلفظ (جودة الخط) : ٢٩٤/١ رقم (٤٧٥) ، وأخرجه الحاكم في المستدرک عن ابن عباس ، كتاب التفسیر ، باب تفسیر سورة الأحقاف ، وقال : صحیح علی شرط الشیخین ولم یخرجاه ووافقه الذهبي : ٤٥٤/٢ . والتعليبي في الكشف والبيان عنه : ج٤/١٢٩/١ .

وقال ابن تيمية في مجموع الفتاوى : ٢١٦/٣ (والأثارة كما قال من قال من السلف : هي الرواية والإسناد . وقالوا : هي الخط أيضاً . إذ الرواية والإسناد يكتب بالخط ، وذلك لأن الأثارة من الأثر ؛ فالعلم الذي يقوله من يقبل قوله يؤثر بالإسناد ويقيد بالخط فيكون كل ذلك من آثاره) .

(٢) ذكر نحوه التعليبي عن الحسن في الكشف والبيان : ج٤/١٢٩/١ ، والماوردي في تفسيره : ٢٦/٤ ، والكرمانى في عجائبه : ١٠٩١/٢ ، وأبوحيان في البحر : ٥٥/٨ ، وقال : (وقيل : إن صح تفسير ابن عباس الأثارة بالخط في التراب كان ذلك من باب التهمك بهم وبياتهم ودلائهم) ، وعلق عليه ابن العربي في أحكام القرآن : ١٦٩٦/٤ بقوله : (ولم يصح ، وفي مشهور الحديث أن النبي ﷺ قال : كان نبي من الأنبياء يخط فمن وافق خطه فذلك ، ولم يصح أيضاً) .

قلت : والحديث أخرجه مسلم في صحيحه مطولاً ، كتاب الصلاة ، باب تحريم الكلام في الصلاة ونفي ما كان : ٢٠/٥ - ٢٣ ، وكتاب السلام ، باب تحريم الكهانة وإتيان الكهان : ٢٢٤/١٤ ، وأبو داود في سننه ، كتاب الصلاة ، باب تسميت العاطس في الصلاة رقم (٩٣٠) : ٢٤٥/١ .

وقد علق عليه الخطابي - رحمه الله - في معالم السنن : ٢٢٢/١ بقوله : (وقوله : « فمن وافق خطه فذلك » يشبه أن يكون أراد به الزجر عنه وترك التعاطي له ؛ إذ كانوا لا يصادقون معنى خط ذلك النبي ؛ لأن خطه كان علماً لنبوته وقد انقطعت نبوته فذهبت معالمها) . وقال الإمام النووي - رحمه

عبدُ اللهِ بنُ سلامٍ عنِ الحسينِ^(١) ، وأنكرهُ الشعبيُّ ؛ لأنَّ السورةَ مكيةٌ^(٢) .

الله - في شرحه على مسلم (اختلف العلماء في معناه ، فالصحيح أن معناه : من وافق خطه فهو مباح له ، ولكن لا طريق لنا إلى العلم اليقيني بالموافقة فلا يباح ، والمقصود أنه حرام ؛ لأنه لا يباح إلا بيقين الموافقة ، وليس لنا يقين بها ، وإنما قال النبي ﷺ : « فمن وافق خطه فذاك » ولم يقل : هو حرام بغير تعليق على الموافقة ؛ لئلا يتوهم متوهم أن هذا النهي يدخل فيه ذاك النبي الذي كان يخط ، فحافظ النبي ﷺ على حرمة ذاك النبي مع بيان الحكم في حقنا ، ... وقال القاضي عياض : المختار أن معناه : أن من وافق خطه فذاك الذي يجنون إصابته فيما يقول ، لا أنه أباح ذلك لفاعله ، قال : ويحتمل أن هذا نسخ في شرعنا ، فحصل من مجموع كلام العلماء فيه الاتفاق على النهي عنه الآن) .

وقد رده ابن تيمية وابن كثير وجعلوه من باب الكذب على الأنبياء والعلماء والحكماء والأولياء .
ينظر مجموع الفتاوى لابن تيمية : ١٧٩/٣٥ - ١٨٢ ، ١٨٦ - ١٨٧ ، البداية والنهاية : ٩٩/١ ،
قصص الأنبياء لابن كثير : ٦١ ، موقف الإسلام من السحر (رسالة ماجستير) : ١٨٢/١ - ١٨٧ .

(١) أخرجه الطبري عنه بإسناد حسن ، كما أخرجه عن سعد بن أبي وقاص ، وابن عباس ومجاهد وقتادة والضحاك وابن زيد وعوف بن مالك الأشجعي ، ورجحه : ٧/٢٦ - ٩ ، وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره عن قتادة : ٢١٥/٢ .

وأخرج نحوه البخاري في صحيحه ، كتاب مناقب الأنصار ، باب مناقب عبد الله بن سلام رضي الله عنه : عن سعد بن أبي وقاص مرفوعاً رقم (٣٨١٢) : ١٢٨/٧ ، والبغوي في تفسيره عنه : ١٥٨/٦ ، وأخرج نحوه الترمذي مطولاً ، كتاب التفسير ، باب ومن سورة الأحقاف رقم (٣٢٥٦) : ٢٨١/٥ ، وكتاب المناقب ، باب مناقب عبد الله بن سلام رقم (٣٨٠٣) : ٦٧٠/٥ عن ابن أخي عبد الله بن سلام . وقال حديث حسن غريب .

وانظر معاني القرآن للزجاج : ٤٣٩/٤ - ٤٤٠ ، إعراب القرآن للنحاس : ١٦٠/٤ ، تفسير الماوردي : ٢٧/٤ ، تفسير البغوي : ١٥٨/٦ .

(٢) أخرجه عنه الطبري في تفسيره وإسناده صحيح ، وعن مسروق أيضاً : ٧/٢٦ ، وكذا أورده النحاس عنهما في إعراب القرآن : ١٦٠/٤ ، والماوردي في تفسيره عن مسروق : ٢٧/٤ ، والبغوي في تفسيره عنهما : ١٥٨/٦ - ١٥٩ ، والرازي في تفسيره : ١٠/٢٨ ، وأبو حيان في البحر : ٥٨/٨ .

ولكنه يجوز أن يكون بعض آياتها مدنية^(١) .

ويجوز أن يكون إخبار الرسول بشهاد^(٢) [ع] عبد الله قبل شهادته من آياته

ومعجزاته^(٣) .

﴿ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا ^(٤) ﴾ [١٥]

لا بد من إضمار^(٥) ، فإمّا أن تضمّر: [ليأتي] أمراً ذا حُسنٍ ، أو تضمّر: [ليأتي] في أمره حُسناً^(٥) .

وإنما لم يكن بد من الإضمار ؛ لأنَّ وصيئنا قد استوفى مفعولين

: ﴿ الْإِنْسَانَ ﴾ و ﴿ بِوَالِدَيْهِ ﴾ ، فلا يبقى له عملٌ ، فاحتج إلى إضمار^(٦) .

﴿ حَمَلَتْهُ [أُمُّهُ] كَرْهًا ﴾

ثقل الحمل وأمراضه وأعراضه ، وشدة الخوف على النفس وعلى الجنين .

﴿ وَعَدَّ الصِّدْقَ ﴾ [١٦]

(١) ينظر إعراب القرآن للنحاس : ١٦١/٤ ، تفسير الرازي عن الكلبى : ١٠/٢٨ ، تفسير القرطبي :

١٨٨/١٦ ، البحر : ٥٧/٨ .

(٢) زيادة يقتضيهما السياق .

(٣) حكاة أبو حيان في البحر عن سعد بن أبي وقاص ومجاهد وفرقة : ٥٨/٨ ، التسهيل :

٤٢/٤ . وينظر مشكل الآثار للطحاوي : ١٣٦/٨ - ١٤٠ .

(٤) هذا على قراءة الجمهور بضم الحاء وسكون السين ، بينما قرأ عاصم وحمرزة والكسائي وخلف

بالالف وسكون الحاء وفتح السين ،

المبسوط : ٣٤١ ، البحر : ٦٠/٨ ، النشر : ٣٧٣/٢ ، الإتحاف : ٣٩١ .

(٥) في الأصل لتأتي ، والتصويب من الإيجاز : ١٧٣ .

(٦) ينظر الكشف : ٢٧٢/٢ ، مشكل إعراب القرآن : ٦٦٦/٢ ، البيان في غريب إعراب القرآن :

٢٧٠/٢ ، البحر : ٦٠/٨ .

(٧) زيادة من القرآن .

أي : وعدناهم ذلك وعداً صادقاً ، لكنه أضاف الوعد إلى نفسه ، كقوله
﴿ حَقُّ الْيَقِينِ ﴾^(١) .

﴿ قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ﴾

أي : كذلك ينبغي أن يقول ويفعل .

﴿ وَالَّذِي قَالَ لَوْلَدَيْهِ ﴾ [١٧]

جوابه ﴿ أَوْلَيْتِكَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ ﴾ ، أي : كل من قال كذا حق عليه

القول^(٢) .

﴿ أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ ﴾ [٢٠] /

إذهابها في الدنيا من الذهب بالشيء على معنى الفوز به ، هذا ظاهر

الآية .

ويحتمل أن ذلك في الآخرة بما فعلوه في الدنيا ، فيكون من الذهب

بالشيء على معنى القوت^(٤) .

﴿ بِالْأَحْقَافِ ﴾^(٥) [٢١]

(١) سورة الواقعة : آية : ٩٥ .

(٢) تفسير القرطبي : ١٩٦/١٦ .

(٣) ينظر معاني القرآن للزجاج : ٤٤٢/٤ - ٤٤٤ ، تفسير القرطبي عنه : ١٩٧/١٦ .

(٤) ينظر تفسير القرطبي : ١٩٩/١٦ - ٢٠٠ .

(٥) قال ياقوت في معجم البلدان : ١١٥/٨ (الأحقاف : عن ابن عباس : واد بين عمان وأرض مهرة ،

وقال ابن إسحاق : الأحقاف : رمل فيما بين عمان إلى حضرموت ، وقال قتادة : رمال مشرفة

على البحر بالشحر من أرض اليمن) . وانظر معجم ما استعجم : ١١٩/٨ ، الروض المعطار :

١٤ - ١٥ .

الحقْفُ نَقًّا^(١) مِنَ الرَّمْلِ يَعْوَجُ وَيَدْقُ^(٢) .

﴿ عَارِضٌ ﴾ [٢٤]

سَحَابٌ فِي نَاحِيَةِ السَّمَاءِ^(٣) .

﴿ فِيمَا إِنْ مَكَّنَّاكُمْ فِيهِ ﴾ [٢٦]

أَيُّ : فِي الَّذِي مَا مَكَّنَّاكُمْ ، فَيَكُونُ « إِنْ » بِمَنْزِلَةِ « مَا » فِي الْجَحْدِ^(٤) ،
فَيَكُونُ فِي « إِنْ » إِصْلَاحُ اللَّفْظِ مِنْ وَجْهَيْنِ :

- أَحَدُهُمَا : سَقُوطُ تَكَرُّرِ « مَا » .

- وَالثَّانِي : الْحِجَازُ بَيْنَ الْمَيْمَيْنِ فِي « مَا » وَ « مَكَّنَّاكُمْ » ، لِأَنَّ الْأَلْفَ حَاجِزٌ

غَيْرُ [حَصِينٍ]^(٥) هَذَا ، مَعَ مَا أَحْدَثَتْ مِنَ الْغِنَةِ^(٦) الَّتِي يَزِيدُ [بِهَا]^(٧) اللَّفْظُ

(١) النقا : مقصور : الكتيب من الرمل ، والنقا من الرمل : القطعة تنقاد محدودة

اللسان : (نقا) : ٣٣٩/١٥ ، وانظر المقصور والمدود للفراء : ٢١ .

(٢) تفسير الماوردي : ٣٥/٤ ، زاد المسير : ٣٨٢/٧ ، تفسير القرطبي : ٢٠٣/١٦ ، وانظر العباب
الزاخر : (حقف) : ١٠٧ .

(٣) المجاز : ٢١٣/٢ ، غريب القرآن لليزيدي : ٢٣٨ ، غريب القرآن للقتبي : ٢٠٧ ، تفسير البغوي :
١٦٣/٦ .

(٤) قال سيبويه : (وتكون « إن » كـ « ما » في معنى « ليس ») الكتاب : ٢٢١/٤ - ٢٢٢ ،
وهو قول الفراء والمبرد والزجاج ، انظر معاني القرآن للفراء : ٥٦/٣ ، المقتضب : ١٧٤/٤ ،
غريب القرآن للسجستاني : ١٤٢ ، غريب القرآن للقتبي : ٤٠٨ ، تفسير الطبري نحوه عن ابن
عباس وقتادة : ١٨/٢٦ ، معاني القرآن للزجاج : ٤٤٦/٤ ، معاني القرآن للنحاس : ٤٥٤/٦ ،
ورجحه ، تفسير البغوي عن المبرد : ١٦٤/٦ - ١٦٥ ، واختاره أبو حيان في البحر : ٦٥/٨ ،
قال (وكونها نافية هو الوجه : لأن القرآن دل عليه « كانوا أكثر منهم وأشد قوة » . [غافر : ٨٢]
وهو أبلغ في التوبيخ) . ورده البغدادي في الخزانة وقال : هذا لا يصح : ٢٨٣/٤ .

(٥) زيادة يقتضيها السياق ، ينظر المحتسب : ٧٠/٨ .

(٦) الغنة في اللغة : صوت يخرج من الخيشوم لا عمل للسان فيه ، شبه بصوت الغزال إذا ضاع ولدها .
وفي الاصطلاح : صوت أغن مركب في جسم النون ولو تنوينا والميم مطلقا . ينظر التمهيد في علم
التجويد : ٩٥ ، المنح الفكرية شرح المقدمة الجزرية : ١٤ ، هداية القاري : ١٧٧ .

(٦) في الأصل به وهو تصحيف .

حَسَنَ تَرْنَمٍ يَرِي عَلَى حُرُوفِ الْمَدِّ وَاللَّيْنِ ، وَلِذَلِكَ يَسْتَعْمَلُ « مَا » بَعْدَ
« النُّونِ » لِغَيْرِ عَوْضٍ قَوِيٍّ [١] لِأَنَّ لِحَسِينَ اللَّفْظِ . كَمَا قَالَ (٢) :

١٠٨٩ - وَإِنَّا لَمَّا نَضْرِبُ الْكَبْشَ ضَرْبَةً

عَلَى رَأْسِهِ تُلْقِي اللِّسَانَ مِنَ الْفَمِ (٣)

﴿ أُولُو الْعَرْصِ مِنَ الرُّسُلِ ﴾ [٣٥]

يَجُوزُ مِنْ لَتَبْيِينِ الْجَنْسِ . وَيَجُوزُ لِلتَّبْعِيضِ (٤) ، لِأَنَّهُ لَيْسَ كُلُّ الْأَنْبِيَاءِ غُلَظَتْ
عَلَيْهِ الْمَحَنَةُ وَالتَّكْلِيفُ فَبَانَ عَزْمُهُمْ وَظَهَرَ صَبْرُهُمْ .

[تَمَّتْ لِسُورَةِ الْأَحْقَافِ]

(١) زيادة يقتضيتها السياق .

(٢) هو أبو حية التميمي تأتي ترجمته .

(٣) شعر أبي حية (ضمن مجلة المورد) : ١٤٤ (تلقي) ، الكتاب : ١٥٦/٣ ، المقتضب : ١٧٤/٤ ،
أمالى الشجري : ٢٤٤/٢ ، أمالي السهيلي : ٥٢ ، الدر المصون : ١٣/٤ ، ٤٠٣/٦ ، الخزانة
: ٢٨٢/٤ .

الكبش : رئيس القوم ، لأنه يقارع عنهم .

حكى السهيلي عن المبرد : أن « مما » بمعنى « ربما » ثم قال : (وليس معنى قوله أن « من »
تكون بمعنى « رب » ولكن « مما » هذه الكلمة هي التي دخلها معنى « ربما » بقرينة ، وذلك أن
الأصل فيها ما قال سيبويه : إنني مما أن أفعل ، أي : من الأمر ، جعل « ما » اسماً تاماً بغير
صلة ، كأن معنى الكلام : من الأمر الممكن أن أفعل .
ومنهم من يقول : « مما أفعل » كما جاء في البيت بحذف أن ، والمعنى معناها ، وإذا كان المعنى :
من الأمر الممكن والجائز أن أفعل فقد صار إلى معنى ربما أفعل ؛ لا أن « من » بمعنى « رب » في
شيء من الكلام) .

والشاهد هنا أن مما أصلها (من) زيد عليها « ما » .

(٤) انظر القولين في تفسير البيهقي : ١٧١/٦ ، الكشاف : ٥٢٨/٣ ، زاد المسير : ٣٩٢/٧ ، تفسير
القرطبي : ٢٢٠/١٦ ، البحر : ٦٨/٨ ، والأول محكي عن ابن زيد واختاره علي بن مهدي وابن
الأنباري وعليه يكون كل الرسل أولى عزم والثاني محكي عن عطاء الخراساني والكلبي .

سورة محمد عليه السلام

﴿ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ ﴾ [١]

أبطلها^(١) .

وقيل : ضلَّتْ أَعْمَالُهُمْ^(٢) ، كما قال الشاعر^(٣) :

١٠٩٠ - هَيُونِي أَمْرًا مِنْكُمْ أَضَلَّ بَعِيرَهُ

لَهُ حُرْمَةٌ إِنَّ الدِّمَامَ كَبِيرُ^(٤)

﴿ حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ﴾ [٤]

أَي : أَهْلُ [الْحَرْبِ]^(٥) أَثَامَهَا ، فَلَا يَبْقَى إِلَّا مُسَلِّمٌ أَوْ مُسَالِمٌ^(٦) .

(١) نصه في غريب القرآن للقتبي : ٤٠٩ ، وانظر غريب القرآن للسجستاني : ١٤٢ ، تفسير الماوردي

: ٤٢/٤ ، الكشاف : ٥٣٠/٣ .

(٢) لم أقف عليه . وقال الزمخشري في الكشاف : ٥٢٩/٣ (وحقيقته جعلها ضالة ضائعة ليس لها من

يتقبلها ويثيب عليها كالضالة من الإبل التي هي بمضيعة لا رب لها يحفظها ويعتني بأمرها ، أو

جعلها ضالة في كفرهم ومعاصيهم مغلوبة بها كما يضل الماء في اللبن) .

(٣) هو أبو دهبيل الجمحي وقيل مجنون ليلي .

(٤) تقدم البيت برقم (٣٨) ص ٥٢ . والشاهد قوله : أضل والمراد ضل .

(٥) في الأصل الحرث والتصويب من الإيجاز : ١٧٤ .

(٦) معاني القرآن للفراء نحوه : ٥٧/٣ - ٥٨ ، غريب القرآن للسجستاني : ١٤٢ ، تأويل المشكل :

١٧٠ ، تفسير الطبري : ٢٧/٢٦ ، معاني القرآن للنحاس : ٤٦٤/٦ ، تفسير الماوردي عن الفراء :

: ٤٤/٤ ، تفسير البيهقي : ١٧٤/٦ .

وقيل : أوزارها : أثقالها من الكراع والسلاح^(١) . كما فصلها الأعشى

[بقوله^(٢)] :

١٠٩١ - [و^(٣)] أَعَدَدْتُ لِلْحَرْبِ أَوْزَارَهَا

رِمَاحاً طَوَالاً وَخَيْلاً ذُكُوراً

١٠٩٢ - وَمِنْ نَسِجِ دَاوُدَ يُحْدَى بِهَا

عَلَى أَثْرِ الْخَيْلِ عَيْراً فَعَيْراً^(٤)

﴿ عَرَفَهَا ﴾ [٦]

إِذَا دَخَلُوهَا عَرَفَ كُلُّ مَنْزَلِهِ فَسَبَقَ إِلَيْهِ^(٥) .

وقيل : عرفها : طيبها^(٦) . قال الشاعر^(٧) :

(١) غريب القرآن للقتبي : ٤٠٩ ، معاني القرآن للنحاس : ٤٦٤/٦ ، تفسير الماوردي : ٤٤/٤ ،

الكشاف : ٥٣١/٣ ، زاد المسير : ٣٩٨/٧ ، الكراع : (اسم يجمع الخيل ، والكراع : السلاح ،

وقيل : هو اسم يجمع الخيل والسلاح) اللسان (كرع) : ٣٠٧/٨ .

(٢) في الأصل لقوله وهو تصحيف .

(٣) زيادة من الديوان .

(٤) الديوان : ٨٨ ، معاني القرآن للزجاج : ١١٠/٥ وفيهما (موضونة . : تساق مع الحي) ، غريب

القرآن للقتبي : ٤٠٩ (على أثر الحي) .

والأول في المعاني الكبير : ٩٢١/٢ ، البحر : ٧٤/٨ ونسبه لعمرو بن معد يكرب ، الدر المنصون

: ٥٩٧/٤ .

والثاني في المجاز : ٢٤٨/٢ كرواية الديوان .

الأوزار : السلاح .

(٥) معاني القرآن للفراء : ٥٨/٣ ، غريب القرآن لليزديدي : ٣٣٩ ، غريب القرآن للسجستاني : ١٤٢ ،

غريب القرآن للقتبي : ٤٠٩ ، تفسير الطبري عن أبي سعيد ومجاهد وابن زيد : ٢٨/٢٦ - ٢٩ ،

تفسير الماوردي عن مجاهد : ٤٥/٤ ، العباب الزاخر : ٤٣٠ (عرف) .

(٦) غريب القرآن للسجستاني : ١٤٢ ، غريب القرآن للقتبي : ٤١٠ ، تفسير الماوردي عن بعض أهل

اللغة : ٤٥/٤ ، زاد المسير : ٣٩٨/٧ ، العباب الزاخر : ٤٢٩ (عرف) .

(٧) هو الأسود بن يعفر بهجو عقاب بن محمد بن شفين .

١٠٩٣ - فَتَدْخُلُ أَيْدِي فِي حَنَاجِرٍ أُقْنِعَتْ

لِعَادَتِهَا مِنْ الْخَزِيرِ الْمَعْرُفِ^(١)

﴿ مَثَلُ الْجَنَّةِ ﴾ [١٢]

قاله وضعاً منهم ، وتخسيساً لهم ، كما قيل^(٢) في معناه :

١٠٩٤ - نَهَارَكَ يَا مَغْرُورُ أَكَلٌ وَرَاحَةٌ

وَلَيْلُكَ نَوْمٌ وَالرَّدى لَكَ لِأَزْمُ

١٠٩٥ - تَكْدَحُ فِيمَا سَوَّفَ تَكَرَّهُ غِبَّةٌ

كَذَلِكَ فِي الدُّنْيَا تَعِيشُ الْبِهَائِمُ^(٣)

﴿ مَثَلُ الْجَنَّةِ ﴾ [١٥]

صَفَتُهَا^(٤) .

أَيُّ: الصِّفَةُ الَّتِي مَثَّلَتِ الْجَنَّةُ بِهَا ، فَصَارَتْ مَثَلًا لَهَا .

(١) ديوان الأسود بن يعفر : ٥٠ (فتجعل ، المغرب) ، غريب القرآن للقتبي : ٤١٠ ، تهذيب اللغة :

٢٤٥/٢ ، تفسير القرطبي : ١٣١/٢ (الحرير) ، اللسان (عرف) : ٢٤٠/٩ .

أقنعت : مدت ، ورفعت إلى الفم ، الخزير : الحساء من الدسم ، المعروف : المطيب .

(٢) نسبت الأبيات في الحماسة إلى عبد الأعلى القرشي ، وفي العمدة لعمر بن عبد العزيز ، والصحيح

أنهما لعبد الأعلى وكان عمر يتمثل بهما كما صرح بذلك ابن الجوزي في سيرة عمر بن عبد العزيز :

٢٦١ .

(٣) البيتان في الحماسة البصرية : ٤٢٧/٢ - ٤٢٨ ، عيون الأخبار : ٢٣٣/٢ ، وفيهما (وسعيك

فيما) ، العمدة لابن رشيق : ٢٧/١ (وتشغل فيما) ، عين الأدب والسياسة : ١٩٠ (والأسى لك ،

وسعيك) ، تفسير القرطبي : ١٤١/١٣ (وتسعى إلى ما سوف) . وفي جميعها (نهارك يا مغرور

سهو وغفلة ، غبه) .

والردى : الهلاك ، تكدح : تعمل وتسعى وتكد ، غبه : عاقبته .

(٤) معاني القرآن للفراء : ٦٠/٢ ، تفسير الطبري : ٣١/٢٦ ، معاني القرآن للنحاس عن النضر بن

شميل والفراء : ٤٧٢/٦ ، تفسير البيهقي : ١٧٧/٦ ، زاد المسير : ٤٠١/٧ .

﴿ غَيْرَ آسِنٍ ^(١) ﴾

أَسِنَ الْمَاءُ يَأْسِنُ أَسْنًا وَأُسُونًا فَهَوَّاسِنٌ إِذَا تَغَيَّرَ ^(٢) .

ومعنى الآية على وجهين :

صفة الحال : أي : من ماءٍ غير متغيرٍ .

وصفة الاستقبال : أي : غير صائرٍ إلى التغيرِ ، وإن طال [جمامه^(٣)] ،

ومقامه ، بخلاف مياه الدنيا .

﴿ مَنِ لَبِنٍ لَّمَّ يَنْغَيَّرُ طَعْمُهُ ﴾ [١٥]

لأنَّ أحبَّ الألبانِ عندَ [هُم^(٤)] الحليبُ الصريحُ ^(٥) المحضُ ، وهو الأنفعُ

والأمرأ .

﴿ مَنِ حَمْرٍ لَذَّةٌ لِلشَّرْبِ بَيْنَ ﴾

يسوعُ كما يسوعُ ماءُ العسلِ في حلاوته ، والماءُ النَمِيرُ في عذوبته .

ولذَّةٌ : معناه : لذیذةٌ ، كما قال مزردٌ :

(١) قرأ ابن كثير وحده «أسن» مقصورة الألف على وزن (فعل) وقرأ الباقر «أسن» ممدودة الألف على وزن فاعل .

المبسوط : ٢٤٤ ، النشر : ٣٧٤/٢ ، الإتحاف : ٣٩٢ .

(٢) معاني القرآن للفراء : ٦٠/٣ ، المجاز : ٢١٥/٢ ، تفسير الطبري : ٣١/٢٦ ، إعراب القرآن للنحاس : ١٨٢/٤ .

(٣) في الأصل حمامه والتصويب من الإيجاز : ١٧٤ .

جمامه : اجتماعه وركوبه ، من أجمَّ الماءَ وجمَّه : تركه يجتمع . ينظر اللسان (جمم) : ١٠٥/١٢ .

(٤) زيادة يقتضيهما السياق .

(٥) قال أبو زيد : الحلب هو المحض ، وهو ما لم يخالطه ماء ، والصريح : هو ما ذهب رغوته .

ينظر : اللبأ واللبن : ١٤٣ ، اللسان (صرح) : ٥١٠/٢ .

١٠٩٦ - إِذْ أَلْهُو بِلَيْلَىٰ وَهِيَ لَدَىٰ حَدِيثِهَا

لِطَالِبِهَا مَسْئُولٌ خَيْرٌ فَبَاذِلٌ^(١)

➤ مَاذَا قَالَ إِفْقًا ﴿ [١٦] ﴾

إِمَّا أَنَّهُمْ لَمْ يَعُوا وَلَمْ يَفْهَمُوا لِقَلْبِ اعْتِنَائِهِمْ بِهِ .

أَوْ أَظْهَرُوا أَنَّهُمْ لَمْ يَفْهَمُوا تَغَافُلًا عَنِ الدِّينِ وَتَهَا وَنَأَىٰ بِهِ^(٢) .

➤ [و] [١٧] ﴿ [١٧] ﴾ [و] [١٧] ﴿ [١٧] ﴾

أَيُّ : ثَوَابٌ تَقْوَاهُمْ^(٤) .

وَقِيلَ : أَلْهَمَهُمْ^(٥) .

➤ فَأَنَّى لَهُمْ إِذْ جَاءَتْهُمْ ذِكْرُهُمْ ﴿ [١٨] ﴾

أَيُّ : مِنْ أَيْنَ لَهُمْ ، بِمَعْنَى : مِنْ أَيْنَ الْإِنْتِفَاعُ بِهَا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ .

➤ فَأَعَاذَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ﴿ [١٩] ﴾

(١) الفضليات : ٩٤ (وَأَلْهُو بِسَلْمَى) .

لذ حديثها : لذئذ لطالبا . مسئول : هي تسأل الخير فتبذله .

(٢) قال ابن كثير في تفسيره : ١٧٨/٤ (يقول تعالى مخبرا عن المنافقين في بلادهم وقلة فهمهم

حيث كانوا يجلسون إلى رسول الله ﷺ ويستمعون كلامه فلا يفهمون منه شيئا فإذا خرجوا من

عنده قالوا : ﴿ ماذا قال أنفا ﴾ . أي : الساعة) أه . بتصريف

وانظر تفسير الطبري : ٣٢/٢٦ ، معاني القرآن للنحاس : ٤٧٥/٦ ، تفسير الماوردي : ٤٧/٤

- ٤٨ -

(٣) زيادة من القرآن .

(٤) معاني القرآن للفراء : ٦١/٣ ، معاني القرآن للزجاج : ١١/٥ ، معاني القرآن للنحاس :

٤٧٦/٦ ، تفسير الماوردي عن السدي : ٤٨/٤ ، تفسير البغوي : ١٧٨/٦ ، الكشاف : ٥٣٤/٣ ،

زاد المسير : ٤٠٣/٧ .

(٥) معاني القرآن للفراء : ٦١/٣ ، معاني القرآن للزجاج : ١١/٥ ، معاني القرآن للنحاس :

٤٧٦/٦ ، تفسير القرطبي : ٢٣٩/١٦ .

دَمَّ عَلَيْهِ اعْتِقَادًا وَقَوْلًا .

﴿ طَاعَةٌ وَقَوْلٌ مَّعْرُوفٌ ﴾ [٢١]

أي : هذا قولهم في الأمن .

﴿ فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ ﴾

كرهوه^(١) .

﴿ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ ﴾^(٢) [٢٢]

أي : وليتم أمور الناس ، أن تصيروا إلى أمركم الأول في قطيعة الرحم

والفساد^(٣) .

﴿ وَجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ ﴾ [٢٧]

ما دبر منهم / ، وذلك أن الكافر عند موته يضرب وجهه وظهره .

﴿ لَحْنِ الْقَوْلِ ﴾ [٣٠]

فحواه وكنابته^(٤) .

﴿ يَتَرَكُّ ﴾ [٣٥]

يسلبكم ، والوتر : السلب^(٥) .

(١) معاني القرآن للنحاس : ٤٨١/٦ .

(٢) وتتمتها ﴿ أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم ﴾ .

(٣) ينظر معاني القرآن للزجاج : ١٣/٥ ، معاني القرآن للنحاس : ٤٨٢/٦ ، تفسير الماوردي :

٥٠/٤ - ٥١ .

(٤) المجاز : ٢١٥/٢ ، غريب القرآن للبيضي : ٣٣٩ ، معاني القرآن للنحاس : ٤٨٥/٦ - ٤٨٦ .

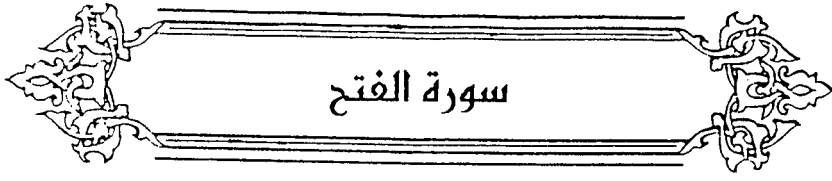
مفردات الراغب : ٤٦٩ .

(٥) إعراب القرآن للنحاس : ١٩٢/٤ ، تفسير الماوردي : ٥٤/٤ .

﴿ فَذٰلِكُمْ بِمَنْحِكُمْ ﴾ [٣٧]
يجهدكم في المسألة^(١).

[تمت سورة محمد عليه الصلاة والسلام]

(١) زيادة من القرآن .
(٢) غريب القرآن للقتبي : ٤١١ ، معاني القرآن للزجاج : ١٧/٥ ، معاني القرآن للنحاس : ٤٨٧/٦ ،
تفسير البيهقي : ١٨٥/٦ .



سورة الفتح

﴿ إِنَّا فَتَحْنَا ﴾ [١]

صَلَحَ الْحَدِيثِيَّةِ^(١) . وَعَدَهُ اللَّهُ فَتَحَ مَكَّةَ عِنْدَ انْكَفَائِهِ مِنْهَا^(٢) .
وَقَالَ ابْنُ بَحْرٍ : هُوَ فَتْحُ الْمَشْكَالَاتِ عَلَيْهِ فِي الدِّينِ . كَقَوْلِهِ : ﴿ وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ
الْغَيْبِ ﴾^{(٣)(٤)} .

﴿ لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ ﴾ [٢]

لَيْسَ الْفَتْحُ [كَانَ]^(٥) لِيَغْفِرَ لَهُ^(٦) ، بَلْ لِيَنْصِرَهُ نَصْرًا عَزِيزًا ، وَلَكِنَّهُ لَمَّا عَدَّ
عَلَيْهِ هَذِهِ النِّعْمَةَ وَصَلَهُ بِمَا هُوَ أَعْظَمُ النِّعَمِ .

(١) قال ياقوت : (الحديثية - بضم الحاء وفتح الدال وياء ساكنة وياء موحدة مكسورة وياء منهم من شدها ومنهم من خففها - وهي قرية متوسطة ليست بالكبيرة ، سميت ببئر هناك عند مسجد الشجرة التي بايع تحتها رسول الله ، وبينها وبين مكة مرحلة ، وبعض الحديثية في الحل وبعضها في الحرم ، وعند مالك جميعها من الحرم) معجم البلدان : ٢٢٩/٢ ، الروض المعطار : ١٩٠ . .
(٢) معاني القرآن للفراء : ٦٤/٣ ، تفسير الطبري عن عامر ومجاهد وابن مسعود وأنس : ٤٢/٢٦ ، معاني القرآن للزجاج : ١٩/٥ ، معاني القرآن للنحاس : ٤٩٣/٦ ، تفسير الماوردي : ٥٦/٤ ، قال اليفوي في تفسيره : ٨٨/٦ (ومعنى الفتح فتح المنطق ، والصلح مع المشركين بالحديثية كان متعذراً حتى فتحه الله عز وجل) . وحكى عن الزهري قوله : (لم يكن فتح أعظم من صلح الحديثية ، وذلك أن المشركين اختلطوا بالمسلمين فسمعوا كلامهم فتمكن الإسلام في قلوبهم ، أسلم في ثلاث سنين خلق كثير ، وكثر بهم سواد الإسلام) ، وانظر سيرة ابن هشام : ٣٧١/٣ - ٣٧٢ .

(٣) سورة الأنعام : آية : ٥٩

(٤) حكاه عنه الماوردي في تفسيره بنحوه : ٥٦/٤ .

(٥) في الأصل ، وكان الصواب حذف الواو .

(٦) كذا هنا ، وعبارة الإيجاز : ١٧٤ (وعلى المعنى الظاهر لم يكن الفتح ليغفر له بل ... الخ) .

مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكُمْ

ما كان قبل الفتح^(١) .

وقيل : قبل البعثة^(٢) .

وقيل : ما تقدم قبل نزول هذه الآية ، ﴿ وَمَا تَأَخَّرَ ﴾ بعدها^(٣) .

وقيل : إن المراد بما تأخر : ذنوب أمته^(٤) . كما تقول : وهبت لك هذه

جرائم ، وهي جرائم عشيرته .

أَنْزَلَ السَّكِينَةَ ﴿ [٤] ﴾

قيل : هي الثقة بوعيد الله^(٥) ، والصبر على أمر الله^(٦) .

لِيَزَادُوا إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِهِمْ ﴿

يقيناً مع يقينهم^(٧) .

وقيل : عملاً مع تصديقهم^(٨) .

وَاللَّهُ جُنُودَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴿ [٧] ﴾

(١) تفسير الطبري ورجحه : ٤٢/٢٦ ، تفسير الماوردي : ٥٧/٤ ، تفسير الرازي : ٧٨/٢٨ ، تفسير القرطبي : ٢٦٢/١٦ .

(٢) إعراب القرآن للنحاس : ١٩٦/٤ ، تفسير الماوردي : ٥٧/٤ ، تفسير البغوي : ١٨٨/٦ ، زاد المسير : ٤٢٢/٧ ، تفسير الرازي : ٧٨/٢٨ ، تفسير القرطبي : ٢٦٢/١٦ .

(٣) تفسير الماوردي : ٥٧/٤ ، تفسير القرطبي : ٢٦٢/١٦ .

(٤) تفسير البغوي عن عطاء الخراساني : ١٨٨/٦ ، تفسير القرطبي عنه : ٢٦٢/١٦ .

(٥) تفسير الماوردي : ٥٧/٤ .

(٦) تفسير الطبري : ٥٥/٢٦ ، أحكام القرآن للجصاص : ٢٩٤/٣ ، تفسير الماوردي : ٥٧/٤ .

(٧) تفسير البغوي عن الضحاك : ١٨٩/٦ ، الكشاف : ٥٤٢/٣ ، تفسير الرازي : ٨١/٢٨ ، تفسير القرطبي عن الضحاك : ٢٦٤/١٦ .

(٨) تفسير الماوردي : ٥٨/٤ ، الكشاف : ٥٤٢/٣ ، تفسير الرازي : ٨١/٢٨ .

أَيُّ : لَوْ شَاءَ نَصْرَكُمْ بِهَا عَاجِلًا ، وَدَمَّرَ عَلَى مَنْ مَنَعَكُمْ الْحَرَمَ ، لَكِنَّهُ أَنْزَلَ
السَّكِينَةَ عَلَيْكُمْ ، لِيَكُونَ ظَهْوَرِ كَلِمَتِهِ بِجِهَادِكُمْ ، وَثَوَابُهُ لَكُمْ .

﴿ وَتَسْبِحُوهُ ﴾ [٩]

تَنْزَهُوهُ مِنْ كُلِّ ذَمٍّ وَعَيْبٍ ^(١) .

وَقِيلَ : تَصَلُّوا عَلَيْهِ ^(٢) .

وَقِيلَ : تَوَقَّرُوا الرَّسُولَ وَتَسْبِحُوا اللَّهَ ^(٣) .

﴿ إِنَّمَا يَبَايَعُونَ اللَّهَ ﴾ [١٠]

هَذِهِ بَيْعَةُ الرِّضْوَانِ بِالْحَدِيثِيَّةِ ، بَايَعُوهُ عَلَى أَنْ يَنْصُرُوهُ وَلَا يَفْرُوا . وَسَمَّيْتُ

بَيْعَةً ؛ لِقَوْلِهِ : ﴿ إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ ^(٤) ، وَلِأَنَّهَا فِي التَّوَابِغِ كَالْبَيْعِ ^(٥) .

﴿ يَدُلُّ اللَّهُ ﴾

أَيُّ : فِي الثَّوَابِ ^(٦) ، ﴿ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ ﴾ فِي النَّصْرِ .

(١) معاني القرآن للنحاس : ٥٠٠/٦ ، تفسير الماوردي : ٥٩/٤ .

(٢) لم أقف عليه . وجاء في تفسير القرطبي : ٢٦٧/١٦ (فعل الصلاة التي فيها التسبيح) وعلى هذا
يكون الصواب تصلوا له ، أي : لله عز وجل .

(٣) تفسير الطبري : ٤٧/٢٦ ، معاني القرآن للزجاج : ٢١/٥ - ٢٢ ، معاني القرآن للنحاس :

٥٠٠/٦ ، تفسير الماوردي : ٥٩/٤ ، البحر عن الضحاك : ٩١/٨ ، قال النحاس في قوله

﴿ تسبحوه ﴾ : فلا يجوز أن تكون إلا لله عز وجل . وقال الزمخشري في الكشاف : ٥٤٢/٣

(الضمائر لله عز وجل ... ومن فرق الضمائر فقد أبعده) .

(٤) سورة التوبة : آية : ١١١ .

(٥) وعبارة الإيجاز : ١٧٥ (ولأنها في تواجب الجنة بالشهادة كالبيع) .

(٦) معاني القرآن للزجاج : ٢٢/٥ ، معاني القرآن للنحاس : ٥٠١/٦ ، تفسير الماوردي : ٥٩/٤ -

٦٠ ، زاد المسير : ٤٢٧/٧ - ٤٢٨ ، تفسير القرطبي : ٢٦٧/١٦ .

قال ابن كثير في تفسيره : ١٨٦/٤ (أي : هو حاضر معهم يسمع أقوالهم ويرى مكانهم ويعلم

ضمائرهم وظواهرهم ، فهو تعالى هو المبايع بواسطة رسول الله ﷺ ، كقوله تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ

اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه

حقا في التوراة والإنجيل والقرآن ومن أوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك

هو الفوز العظيم ﴾ (التوبة : ١١١) .

﴿سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ﴾ [١١]

لَمَّا أَرَادَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْمَسِيرَ إِلَى مَكَّةَ عَامَ الْحَدِيثِيَّةِ ، اسْتَنْفَرَ مَنْ حَوْلَ
الْمَدِينَةِ مِنَ الْأَعْرَابِ احْتِرَاسًا / مِنْ قَرِيشٍ ^(١) .

﴿سَتَدْعُونَ إِلَى قَوْمٍ﴾ [١٦]

يَدْعُوكُمْ الْمُؤْمِنُونَ بَعْدَ النَّبِيِّ .

﴿أُولَى بَأْسٍ شَدِيدٍ﴾

الرُّومِ وَفَارَسُ عَنِ الْحَسَنِ ^(٢) . وَبَنُو حَنْبَلَةَ ^(٣) مَعَ مَسِيلِمَةَ ^(٤) عَنِ الزَّهْرِيِّ ^(٥) ^(٦)

(١) ينظر سيرة ابن هشام : ٢٥٥/٢ - ٢٥٦ ، تفسير الطبري عن ابن إسحاق بإسناد صحيح ، وعن
مجاهد بإسناد ضعيف : ٤٩/٢٦ ، الكشاف : ٤٢/٣ وقال ابن حجر في الكافي الشاف : ٢٣٦/٤
« أخرجه البيهقي في الدلائل من رواية آدم عن ورقاء عن ابن نجيب عن مجاهد بنحوه » ، زاد المسير
: ٤٢٩/٧ ، تفسير القرطبي : ٢٦٨/١٦ ، البحر : ٩٢/٨ .

(٢) أخرجه عبد الرزاق عنه في تفسيره : ٢٢٦/٢ ، وأخرجه الطبري عنه في تفسيره وإسناده ضعيف
لتدليس قتادة : ٥٢/٢٦ ، كما أخرجه عن عبد الرحمن بن أبي ليلى وابن زيد : ٥٢/٢٦ ، وأخرجه
البيهقي في الدلائل عنه وعن ابن عباس : ١٦٥/٤ ، وزاد عزوه السيوطي في الدر المنثور إلى سعيد
بن منصور وابن المنذر عن الحسن ، وابن مردويه وابن المنذر وابن أبي حاتم : ٧٢/٦ - ٧٣ ، وحكاه
عنه النحاس في معانيه : ٥٠٤/٦ ، والمأوردي في تفسيره : ٦١/٤ ، وأبوحيان في البحر : ٩٤/٨ .
قال البيهقي في الدلائل : ١٦٦/٤ : (... وعلى قول من قال فارس والروم فإنه أراد تحية أهل الروم
عن أرض الشام ، وتصديق أوائله وجد في أيام أبي بكر ، ثم تم في أيام عمر مع فتح فارس) .

(٣) بنو حنيفة : من ربيعة ، وهم بنو حنيفة بن لجيم بن صعيب بن علي بن بكر بن وائل ، قال الزبير
: حنيفة امرأة نسب إليها ولدها ، وهي حنيفة بنت كاهل بن أسد ، وعامتهم كانوا باليمامة ثم تفرقوا
ينظر النسب : ٣٥١ ، الأنباء على قبائل الرواة : ٨٧ ، عجالة المبتدئ : ٥١ ، نهاية الأرب : ٢٢٢ .

(٤) هو مسيلمة بن ثمامة بن كبير بن حبيب الحنفي الوائلي أبو ثمامة ، (١٢ - ٠٠ هـ) ادعى النبوة ،
فاتبعه بنو حنيفة وغيرهم ممن باليمامة ، فلما مات الرسول ﷺ أرسل إليه أبو بكر خالد بن الوليد
في جيش . لمحاربه فقتل فيها مسيلمة . ترجمته في : فتوح البلدان : ٩٤ - ١٠٠ ، الكامل لابن
الأثير : ٢٠٢/٢ - ٢٠٤ ، ٢٤٣ - ٢٤٧ ، شذرات الذهب : ٢٣/١ .

====

﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ﴾ [١٨]

كَانَ الْمُبَايِعُونَ يَوْمَئِذٍ أَلْفًا وَأَرْبَعَمِائَةِ رَجُلٍ ^(١) .
وَهُمُ الْمُهَاجِرُونَ مُطْلَقًا .
وَطَبَقَةٌ أُخْرَى الْمُهَاجِرُونَ مِنْهُمْ إِلَى الْحَبَشَةِ .
وَطَبَقَةٌ أُخْرَى مِنْهُمْ الَّذِينَ بَايَعُوا عِنْدَ الْعَقَبَةِ الْأُولَى ، يُقَالُ لِلوَاحِدِ عَقَبِيٌّ .
وَأُخْرَى الْمُهَاجِرُونَ الَّذِينَ وَصَلُوا إِلَى النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَهُوَ بَقِيَاءٌ قَبْلَ أَنْ
يَدْخَلَ الْمَدِينَةَ ، وَهُمْ الْمُهَاجِرُونَ الْأُولُونَ .
وَأُخْرَى الْمُهَاجِرُونَ مِنْهُمْ بَيْنَ بَدْرِ وَالْحَدِيبَةِ .
وَأُخْرَى الْمُهَاجِرُونَ بَيْنَ الْحَدِيبَةِ وَالْفَتْحِ .
فَذَلِكَ خَمْسُ طَبَقَاتٍ بَعْدَ الْأُولَى ، أَيُّ : الْمُهَاجِرِينَ مُطْلَقًا .

(٤) هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري أبو بكر ،
(. . - ١٢٥هـ) فقيه حافظ متفق على جلالته وإتقانه ، أخرج له الجماعة .

ترجمته في : تهذيب التهذيب : ٤٤٤/٨ ، تقريب التهذيب : ٢٠٧/٢ .
(٥) رواه ابن إسحاق عنه في السيرة لابن هشام : ٢٧٠/٣ ، وأخرجه عنه الطبري في تفسيره :
٥٢/٢٦ ، وفيه ابن إسحاق مدلس وقد عنعن ، والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس : ١٦٦/٤ ،
وأخرجه عبدالرزاق في تفسيره عن الكلبي : ٢٢٦/٢ وزاد عزوه السيوطي في الدر المنثور إلى ابن
المنذر والطبراني عن الزهري ، والغريابي وابن مردويه عن ابن عباس : ٧٢/٦ ، وأورده عنه
الماوردي في تفسيره : ٦١/٤ ، وأبوحيان في البحر عنه وعن الكلبي : ٩٤/٨ ، قال الأحماس في
معانيه : ٥٠٤/٦ ، إنه من أصبح ما قيل فيه ، قال : (وكان هذا معا يدل على صحة خلافة أبي بكر
رضي الله عنه من القرآن) .

(١) تفسير الطبري عن جابر : ٥٤/٢٦ - ٥٥ ، معاني القرآن للزجاج : ٢٥/٥ ، معاني القرآن للنحاس
عن قتاده : ٥٠٦/٦ ، إعراب القرآن له عن جابر : ٢٠١/٤ ، تفسير الماوردي عن جابر : ٦١/٤ ،
وحديث جابر أخرجه البخاري في صحيحه ، كتاب التفسير ، باب ﴿ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ ﴾
رقم (٤٨٤٠) : ٥٨٧/٨ ، وكتاب المغازي باب غزوة الحديبية رقم (٤١٥٤) : ٤٤٢/٧ ، وأخرجه أيضا
: مسلم في صحيحه ، كتاب الإمارة ، باب استحباب مبايعة الإمام الجيش عند إرادة القتال :
٥٠٤ ، ٢ ، ١٣ .

والشجرة التي بايعوا تحتها سمرة^(١) ، ولذلك قال العباس يوم حنين : يا
أهل السمرة^(٢) .

﴿ وَأَثْبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ﴾ [١٨]

هو فتح خيبر^{(٣)(٤)} .

ويقال : فتح مكة^(٥) .

﴿ وَأُخْرَى لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا ﴾ [٢١]

فارس والروم^(٦) .

(١) السمرة من شجر الطلح وهو ضرب من العضاة ، وهو كل شوك يعظم ، وهو من أجود العضاة
خشباً ، ينقل إلى القرى فتغذى به البيوت ، وقيل : هو ضرب من الشجر صغار الورق قصار
الشوك ، وله برمة صفراء يأكلها الناس . انظر النبات للأصمعي : ٤٧ ، اللسان : ٣٧٩/٤ .

(٢) هذا جزء من حديث طويل أخرجه الإمام مسلم في صحيحه ، كتاب الجهاد ، باب غزوة حنين :
١١٣/١٢ - ١١٦ ، والإمام أحمد في مسنده : ٢٠٧/١ ، وابن إسحاق في السيرة لابن هشام :
٧٤/٤ ، وابن سعد في الطبقات : ١٨/٤ عن العباس رضي الله عنه . ولفظه : « ... فقلت بأعلى
صوتي : أين أصحاب السمرة ... » .

(٣) خيبر : هي ناحية على ثمانية برد من المدينة لمن يريد الشام ، وهي ذات حصون ومزارع ونخل
كثير ، فتحها النبي ﷺ سنة ٧ هـ غزوة وهي موصوفة بالحمى .
معجم البلدان : ٤٠٩/٢ - ٤١١ ، معجم ما استعجم : ٥٢١/٢ - ٥٢٤ ، الروض المعطار : ٢٢٨ .

(٤) تفسير الطبري عن ابن أبي ليلى وقتادة : ٥٥/٢٦ ، معاني القرآن للزجاج : ٢٥/٥ ، معاني القرآن
للنحاس عن ابن أبي ليلى : ٥٠٦/٦ ، تفسير الماوردي عن قتادة : ٦٢/٤ ، البحر عن قتادة وابن
أبي ليلى : ٩٦/٨ .

(٥) تفسير الماوردي : ٦٢/٤ ، البحر : ٩٦/٨ ، وجمع القولين ابن كثير في تفسيره : ١٩٢/٤ .

(٦) تفسير الطبري عن ابن عباس وابن أبي ليلى والحسن : ٥٧/٢٦ ، معاني القرآن للنحاس عن ابن
أبي ليلى : ٥٠٧/٦ ، تفسير الماوردي عن ابن عباس : ٦٢/٤ ، البحر عن ابن عباس والحسن
ومقاتل : ٩٧/٨ .

﴿ قَدَّ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا ﴾

قدرَ عليها^(١) .

﴿ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ﴾ [٢٣]

في نصرته كلَّ نبيٍّ يأمره بالقتال .

﴿ وَالْهَدَىٰ مَعَكُوفًا ﴾ [٢٥]

مجموعاً موقوفاً ، عكفَ بعضه على بعضٍ .

﴿ فَتَصِيبِكُمْ مِنْهُمْ مَعَرَّةٌ ﴾

إثمٌ^(٢) .

وقيلَ : شدة^(٣) .

﴿ لَوَتَزَيَّلُوا ﴾

تميزوا^(٤) وتفرقوا حتَّى لا يختلطَ بمشركي مكة مسلمٌ .

﴿ وَلَوْلَا رِجَالٌ مُّؤْمِنُونَ ﴾ [٢٥]

(١) تفسير الماوردي عن ابن بحر : ٦٣/٤ .

(٢) أخرجه الطبري في تفسيره عن ابن زيد : ٦٥/٢٦ ، وحكاه الماوردي في تفسيره عنه : ٦٤/٤ ،

وذكره الرازي في تفسيره : ٩٩/٢٨ . وضعفه الجصاص في أحكام القرآن : ٣٩٦/٢ بقوله :

(وهذا باطل لأنه تعالى قد أخبر أن ذلك لو وقع كان بغير علم منا لقوله تعالى : ﴿ لم تعلموهم أن

تطوهم ﴾ ... الخ .) .

(٣) حكاه الماوردي عن قطرب : ٦٤/٤ ، وذكر نحوه الطبري في تفسيره ورجحه : ٦٥/٢٦ ، وكذا

الجصاص في أحكام القرآن ورجحه : ٣٩٦/٢ .

(٤) تأويل المشكل : ٣٦٨ ، معاني القرآن للزجاج : ٢٧/٥ ، العمدة في غريب القرآن : ٢٧٦ ، تفسير

الماوردي عن القتيبي : ٦٤/٤ .

أَيُّ : وَلَوْلَا [وَطَوْكُمْ^(١)] رَجَالًا مُؤْمِنِينَ ، وَنِسَاءً مُؤْمِنَاتٍ ﴿لَعَذَبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ بِالسَّيْفِ .

﴿فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ﴾ [٢٦]

لَمَّا طَالِبَهُمْ سَهِيلُ بْنُ عَمْرٍو^(٢) أَنْ يَكْتُبُوا بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ^(٣) .
﴿كَلِمَةَ التَّقْوَى﴾

سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا^(٤) .

﴿إِنْ شَاءَ اللَّهُ ءَامِنِينَ﴾ [٢٧]

الاستثناء للتأديب على مقتضى [الدين^(٥)] . أَيُّ : لِيَدْخُلَنَّهُ^(٦) بِمَشِيئَةِ اللَّهِ^(٧) .
وَقِيلَ : إِنََّّ الاستثناء في دخول جميعهم ، [إذ^(٨)] عِلْمٌ أَنَّ بَعْضَهُمْ يَمُوتُ^(٩) .

(١) بياض في الأصل ، والتتمة من مشكل إعراب القرآن : ٦٧٨/٢ .

(٢) هو سهيل بن عمرو بن عبد شمس القرشي العامري من لؤي (٠٠ - ٥١٨هـ) ، خطيب قريش ، وأحد ساداتها في الجاهلية ، أسلم عام الفتح ، وهو الذي تولى أمر الصلح بالحديبية .

ترجمته في : الاستيعاب : ١٠٨/٢ - ١١٢ ، الإصابة : ٩٣/٢ - ٩٤ .

(٣) تفسير الطبري : ٦٦/٢٦ ، إعراب القرآن للنحاس : ٢٠٢/٤ ، وانظر القصة في السيرة لابن هشام : ٣٧٠/٣ - ٣٧٢ ، صحيح البخاري ، كتاب الشروط ، باب الشروط في الجهاد والمصالحة مع أهل الحرب رقم (٢٧٣١ ، ٢٧٣٢) : ٢٢٩/٥ - ٢٢٣ ، تفسير الطبري : ٦٢/٢٦ - ٦٤ ، تفسير البيهقي : ٢٠٦/٦ - ٢٠٧ ، تفسير ابن كثير : ١٩٥/٤ - ٢٠١ .

(٤) تفسير الماوردي : ٦٥/٤ ، والذي جاء عن أكثر المفسرين أنها (لا إله إلا الله) وانظر تفسير عبد الرزاق : ٢٢٩/٢ ، تفسير الطبري : ٦٦/٢٦ ، معاني القرآن للنحاس : ٥١١/٦ ، تفسير

الماوردي : ٦٥/٤ ، تفسير البيهقي : ٢١٢/٦ ، تفسير ابن كثير : ١٩٥/٤ .

(٥) في الأصل الذين والتصويب من الإيجاز : ١٧٦ .

(٦) كذا هنا ، وفي الإيجاز : ١٧٦ (لتدخلته) .

(٧) معاني القرآن للزجاج : ٢٨/٥ ، معاني القرآن للنحاس : ٥١٢/٦ ، تفسير الماوردي : ٦٦/٤ .

(٨) في الأصل (أو) والتصويب من الإيجاز : ١٧٦ .

(٩) معاني القرآن للنحاس : ٥١٢/٦ ، تفسير الماوردي : ٦٦/٤ ، البحر عن الحسن بن الفضل :

١٠١/٨ .

وقيل: إِنَّ / ﴿ لَتَدَّخُنَّ ﴾ مِنْ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ لِأَصْحَابِهِ ، حَكَايَةً عَنْ رُؤْيَاهُ ، فَيَكُونُ الْإِسْتِثْنَاءُ فِي الرُّؤْيَا لَا فِي خَيْرِ اللَّهِ^(١) .

وقال أبو عبيدة: - « إِنَّ » [بمعنى^(٢)] « إِذْ » ، أَي: [إِذْ^(٣)] شَاءَ اللَّهُ^(٤) .

﴿ وَالَّذِينَ مَعَهُ ﴾ [٢٩]

رَفَعَ [ب^(٥)] الْإِبْتِدَاءِ ، وَالْوَاوُ وَالْوَاوُ الْإِسْتِثْنَاءِ^(٦) .

﴿ سَيَمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ ﴾

صَفْرَةُ السَّهْرِ وَ[غَضَاضَةٌ^(٧)] النَّظْرِ^(٨) .

(١) إعراب القرآن للنحاس : ٢٠٤/٤ ، البحر عن ابن كيسان : ١٠١/٨ .

(٢) في الأصل وبمعنى والصواب حذف الواو .

(٣) في الأصل إذا والتصويب من الإيجاز : ١٧٦ .

(٤) ليس في المجاز ، وحكاة النحاس في إعراب القرآن عن بعض أهل اللغة وخطأه : ٢٠٤/٤ ، وابن

الجوزي في زاد المسير عن أبي عبيدة والقتبي : ٤٤٢/٧ ، وأبو حيان في البحر عن أبي عبيدة

وقوم : ١٠١/٨ . قال النحاس : (وهذا قول لا يعرج عليه ، ولا يعرف أحد من النحويين « إِنَّ »

بمعنى « إِذْ » وإنما تلك « أَنْ » فغلط ، وبينهما فصل في اللغة والأحكام عند الفقهاء والنحويين) .

وانظر معنى اللبيب : ٢٩ ، ٥٤ - ٥٥ .

(٥) زيادة يقتضيها السياق .

(٦) إعراب القرآن للنحاس : ٢٠٥/٤ ، مشكل إعراب القرآن : ٦٧٨/٢ ، البيان في غريب إعراب القرآن

: ٢٨٠/٢ .

(٧) في الأصل (عضاضة) وهو تصحيف . وعضاضة النظر والبصر : كفه وخفضه وكسره . اللسان

(غضض) : ١٩٧/٧ .

(٨) معاني القرآن للفراء : ٦٩/٢ ، تفسير الطبري عن الحسن وعن المعتمر عن أبيه ، وعن شمر بن

عطية : ٧٠/٢٦ ، معاني القرآن للنحاس عن شمر بن عطية : ٥١٥/٦ ، تفسير الماوردي نحوه عن

الضحاك : ٦٦/٤ ، زاد المسير عن الحسن وسعيد بن جبير وشمر بن عطية : ٣٤٧/٧ ، البحر عن

الحسن : ١٠٢/٨ .

وقال ابن عباس : نور الصلاة^(١) .

وقال الحسن : السمُّ الحسن^(٢) .

﴿ مَثَلُهُمْ ﴾

صَفَّتُهُمْ .

﴿ شَطَطُهُ^(٣) ﴾

الشَّطَطُ وَالسَّفَا وَالْبُهْمَى : شَوْكُ السَّنْبِيلِ^(٤) .

(١) أخرجه الطبري عنه بنحوه إلا أنه قيده بيوم القيامة وإسناده مسلسل بالضعفاء : ٧٠/٢٦ ، والطبراني في المعجم الصغير عن أبي : ٢٢٢/١ ، وأورده البغوي في تفسيره عنه وعن الربيع بن أنس : ٢١٤/٦ ، والماوردي في تفسيره : ٦٦/٤ ، وابن الجوزي في زاد المسير : ٢٤٧/٧ ، وأبو حيان في البحر : ١٠٢/٨ ، وعزاه في الدر المنثور إلى البخاري في تاريخه ، وابن نصر عن ابن عباس ، والطبراني في الأوسط والصغير وابن مردويه بسند حسن عن أبي بن كعب مرفوعاً : ٨٢/٦ - ٨٣ ، واختاره النحاس في إعراب القرآن : ٢٠٥/٤ .

(٢) حكاه عنه الماوردي في تفسيره : ٦٦/٤ ، وأخرجه الطبري بلفظه عن ابن عباس بإسناد صحيح : ٧٠/٢٦ ، وأخرجه البيهقي في سننه عن ابن عباس أيضاً ، كتاب الصلاة ، باب ﴿ سِيَمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ﴾ : ٢٨٦/٢ . وكذا أورده البغوي في تفسيره : ٢١٤/٦ ، وابن الجوزي في زاد المسير : ٤٤٦/٧ ، والقرطبي في تفسيره : ٢٩٣/١٦ ، وأبو حيان في البحر : ١٠٢/٨ ، جميعهم عن ابن عباس ، وزاد في الدر المنثور عزوه إلى محمد بن نصر في كتاب الصلاة وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس : ٨٢/٦ .

(٣) من قوله تعالى : ﴿ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطَنَهُ فَازْرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سَوَاقِهِ يَعْجِبُ الزَّرَّاعَ لِيغَيِّظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ ... الْآيَةَ ﴾ .

(٤) حكاه الماوردي عن قطرب : ٦٦/٤ ، وكذا القرطبي في تفسيره عنه : ٢٩٤/١٦ ، اللسان (شطنا) : ١٠٠/١ .

والسفا : شوك البهيمى والسنبيل ، وهو كل شيء له شوك ، وقال ثعلب : هي أطراف البهيمى ، والواحدة من كل ذلك سفافة . اللسان (سفا) : ٢٨٩/١٤ ، والبهيمى : نبت تجد به الغنم وجداً شديداً مادام أخضر ، فإذا يبس هزَّ شوكة وامتنع . وقال أبو حنيفة : هي نبت ينبت كما ينبت الحب ... ويخرج لها إذا يبست شوك مثل شوك السنبيل ، ... فإذا عظمت ويبست كانت كلا يرعاه الناس حتى يصيبه المطر من عام مقبل . ينظر اللسان (بهم) : ٥٩/١٢ - ٦٠ .

وقيل : فراخه [الذي^(١)] يخرج في جوانبه .
وهو من شاطيء النهر جانبه ، [وأشطاء^(٢)] الزرع : أفرخ^(٣) .
وفي الشطيا لغات أخر : الشطاء : بفتح الطاء والهمز^(٤) .
والشطاء^(٥) : مقصوراً ، والشطاء^(٦) بلا همز ولا ألف^(٧) .

﴿ فَاذْرُهُ ﴾

قَوَاهُ وَشَدَّ أَرْزَهُ^(٨) ، أَي : شَدَّ فَرَاخُ الزَّرْعِ أَصُولَهُ . قَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرَ :

١٠٩٧ - وَلَقَدْ غَدَوْتُ [لِعَازِبٍ مُتَنَادِرٍ^(٩)]

أَحْوَى الْمَذَانِبِ مُؤَنَّقِ الرُّوَادِ

- (١) في الأصل التي والتصويب من الإيجاز : ١٧٦ .
(٢) في الأصل وأشطاءه والتصويب من المجاز : ٢١٨/٢ .
(٣) المجاز : ٢١٨/٢ ، معاني القرآن للأخفش : ٦٩٥/٢ ، غريب القرآن لليزدي : ٢٤٢ ، غريب القرآن للقتبي عن أبي عبيدة : ٤١٣ ، تفسير الماوردي عن الأخفش : ٦٦/٤ .
(٤) وهي قراءة ابن كثير وابن عامر وابن زكوان ، بينما قرأ الباقر ، وابن فليح عن ابن كثير ساكنة الطاء .
المبسوط : ٣٤٦ ، البحر : ١٠٢/٨ ، النشر : ٣٧٥/٢ .
(٥) وهي قراءة أنس ونصر بن عاصم وابن وثاب ، تفسير القرطبي : ٢٩٥/١٦ ، ونسبها أبو حيان لزيد ابن علي ، البحر : ١٠٢/٨ ، ونسبها في المحتسب لعيسى : ٢٧٧/٢ .
(٦) وهي قراءة الجحدري وابن أبي إسحق ، زاد في البحر أبا جعفر وشيبة ونافع ، ينظر تفسير القرطبي : ٢٩٥/١٦ ، البحر : ١٠٢/٨ .
(٧) وفيها لغات أخرى مثل شطاءه ، وشطوه . ينظر المحتسب : ٢٧٦/٢ - ٢٧٧ ، تفسير القرطبي : ٢٩٥/١٦ .
(٨) نصه في تفسير الماوردي : ٦٧/٤ ، وانظر معاني القرآن للنحاس : ٥١٧/٦ ، تفسير البيهقي : ٢١٥/٦ ، تفسير القرطبي : ٢٩٥/١٦ .
(٩) في الأصل (لغازب متنادي) والتصويب من الديوان .

١٠٩٨ - جَادَتْ [سَوَارِيه] وَأَزَّرَ نَبْتَهُ^(١)
نَفَاً مِنَ الصَّفْرَاءِ وَالزُّبَادِ^(٢)

﴿ فَاسْتَعَاظَ ﴾

غَلظَ ، أَي : بِاجْتِمَاعِ الْفَرَاخِ مَعَ الْأَصُولِ^(٣) .

﴿ فَاسْتَوَى عَلَى سُوْقِهِ ﴾

جَمْعُ سَاقٍ^(٤) ، وَهِيَ قَصْبُهُ الَّذِي يَقُومُ عَلَيْهِ ، وَيَكُونُ سَاقاً لَهُ^(٥) .

﴿ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ ﴾

أَهْلَ مَكَّةَ .

وَهَذَا مِثْلُ ضَرْبِهِ اللَّهُ لِلْمُؤْمِنِينَ ، إِذْ كَانُوا أَقْلَاءَ فَكَثَرُوا ، وَأَذْلَاءَ فَعَزُّوا^(٦) .

(١) فِي الْأَصْلِ سَوَارِيه ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الدِّيَوَانِ .

(٢) الدِّيَوَانُ : ٣٠ ، الْمُفْضَلِيَّاتُ : ٢١٩ ، الْاِخْتِيَارِينَ : ٥٦٧ (فَازِرُ) ، الْجَمَانُ فِي تَشْبِيهَاتِ الْقُرْآنِ : ٢٧٧ وَفِيهِمَا (لِعَازِبٍ مُتَحَفِّزٍ) ، قَالَ التَّبْرِيزِيُّ فِي شَرْحِ الْمُفْضَلِيَّاتِ : ٩٧٨/٢ - ٩٧٩ ، (يَقُولُ أَقْصَدُ الْمَكَانَ الَّذِي هَذِهِ صِفَتُهُ فَارْعَاهُ أَمَّا غَيْرُ خَائِفٍ لِعَزِي ، وَمَنْعَتِي .

وَالْعَازِبُ : الْمُنْتَحِي ، أَرَادَ بِالْعَازِبِ كَلًّا ، وَالْمُنْتَاذِرُ : الَّذِي يَنْتَاذِرُهُ النَّاسُ لَخَوْفِهِ ، الْمَذَانِبُ : جَمْعُ مَذْنَبٍ - بِكَسْرِ الْمِيمِ وَفَتْحِ النَّوْنِ - وَهُوَ مَسِيلُ مَاءٍ صَغِيرٍ مِنَ الْحَرَّةِ إِلَى الْوَادِي ، الْأَحْوَى : الَّذِي اشْتَدَّتْ خَضْرَتُهُ حَتَّى ضُرِبَ إِلَى السَّوَادِ ، وَأَرَادَ بِهِ النَّبْتَ حَوْلَ الْمَذَانِبِ ، الْمُؤْتَقُ : الْمَعْجَبُ ، الرُّوَادُ : جَمْعُ الرَّائِدِ وَهُوَ الَّذِي يَدُورُ فِي الْبِلَادِ يَطْلُبُ الْمَرْعَى ، السَّوَارِيه : جَمْعُ سَارِيهٍ وَهِيَ السَّحَابَةُ تَمَطَّرُ لَيْلًا ، أَزَّرَ : قَوَّى وَعَاوَنَ ، النَّفَاً : - بَضْمٌ فَفَتْحٌ وَأَخْرَجَهُ هَمْزَةُ الْقَطْعِ - نَبْتُ لَهُ نُورَةٌ بِيضَاءً ، الصَّفْرَاءُ وَالزُّبَادُ : ضَرْبَانِ مِنَ الْعَشْبِ) أ هـ بِتَصْرِفٍ .

(٣) نَصَّهُ فِي تَفْسِيرِ الْمَاوَرِدِيِّ : ٦٧/٤ ، وَانظُرْ غَرِيبَ الْقُرْآنِ لِلْقَتَيْبِيِّ : ٤١٣ ، تَفْسِيرِ الْبَغْوِيِّ : ٢١٥/٦ .

(٤) غَرِيبَ الْقُرْآنِ لِلْقَتَيْبِيِّ : ٤١٣ ، مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلزَّجَّاجِ : ٢٩/٥ ، إِعْرَابُ الْقُرْآنِ لِلنَّحَّاسِ : ٢٠٥/٤ . قَالَ (جَمْعُ سَاقٍ عَلَى فِعُولٍ حَذَفَ مِنْهُ) .

(٥) يَنْظُرْ تَفْسِيرَ الطَّبْرِيِّ : ٧٢/٢٦ ، تَفْسِيرَ الْمَاوَرِدِيِّ : ٧/٤ ، تَفْسِيرَ الْقُرْطُبِيِّ : ٢٩٥/١٦ .

(٦) يَنْظُرْ تَفْسِيرَ الطَّبْرِيِّ : ٧١/٢٦ - ٧٢ ، تَفْسِيرَ الْمَاوَرِدِيِّ : ٦٧/٤ ، تَفْسِيرَ الْبَغْوِيِّ : ٢١٥/٦ .

ومكث رسول الله ﷺ بالمدينة بعد الحديبية عشرين يوماً ثم خرج إلى خيبر
فنصره الله ، وفتح عليه خيبر^(١) .

والحديبية بوزن تَرْبِيقَةٍ تصغيرُ تَرْقُوةٍ^(٢) ، ولا يجوزُ غيره^(٣) .

[تمت سورة الفتح]

(١) ينظر خبر غزوة خيبر في السيرة لابن هشام : ٢٧٨/٣ - ٢٨٩ ، تاريخ الأمم والملوك : ٩٢/٣ -

٩٨ ، البداية والنهاية : ١٨١/٤ - ٢٠٢ .

(٢) الترقوة - بفتح التاء وسكون الراء وضم القاف وفتح الواو - العظم المشرف بين ثغرة النحر

والعائق ، تكون للناس وغيرهم ، وهما ترقوتان . اللسان (ترق) : ٢٢/١٠ .

(٣) وهو اختيار ابن منظور في اللسان : ٢٠٢/٢ ، وعزا التشديد لكثير من المحدثين ، وقال ياقوت في

معجم البلدان : ٢٢٩/٢ (الحديبية - بضم الحاء وفتح الدال وياء ساكنه وياء موحدة مكسورة ،

وياء - اختلفوا فيها ، فمنهم من شدها ومنهم من خففها ، فروي عن الشافعي - رضي الله عنه -

أنه قال : الصواب تشديد الحديبية ، وتخفيف الجعرانة ، وأخطأ من نص على تخفيفها .

وقيل : كل صواب ، أهل المدينة ينقلونها ، وأهل العراق يخففونها) . أ هـ .

سورة الحجرات

﴿ لَا تَقْدِمُوا ^(١) ﴾ [١]

لا تتقدموا ، كما يقال : عَجَّلَ في الأمرِ [وتعَجَّلَ ^(٢)] ^(٣) .

وقيل : معناه لا تقدموا أمراً على ما أمركم الله به فحذف المفعول ^(٤) .

﴿ أَنْ تَحْبَطَ / أَعْمَلُكُمْ ﴾ [٢]

بمعنى فتحبط أعمالكم ^(٥) . أو معناه : أن لا تحبط ^(٦) . أي : لئلا تحبط .

الإحباط في الحسنات في مقابلة الغفران للسيئات ، فكما أن المغفرة تسترُ

الذنوب ، حتى كأنه لم يكن ، فكذلك يعمل الإحباط بالطاعات .

﴿ أَمْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلنَّقْوَى ﴾ [٣]

(١) قرأ يعقوب ﴿ لا تقدموا ﴾ بفتح التاء والذال ، وقرأ الباقون ﴿ لا تقدموا ﴾ بضم التاء وكسر الذال .

المبسوط : ٢٤٧ ، البحر : ١٠٥/٨ ، النشر : ٢٧٥/٢ - ٢٧٦ ، الإتحاف : ٢٩٧ .

(٢) في الأصل ويعجل والتصويب من الإيجاز : ١٧٦ . .

(٣) المجاز : ٢١٩/٢ ، غريب القرآن لليزيدي : ٢٤٢ ، غريب القرآن للقتبي : ٤١٥ ، معاني القرآن

للزجاج : ٢١/٥ ، تفسير البغوي : ٢١٧/٦ زاد المسير : ٤٥٥/٧ ، البحر : ١٠٥/٨ ، وهذا على

قراءة يعقوب .

(٤) أحكام القرآن للجصاص : ٢٩٧/٣ ، تفسير البغوي : ٢١٨/٦ ، تفسير الرازي : ١١١/٢٨ ،

البحر : ١٠٥/٨ ، وهذا على قراءة الباقين .

(٥) معاني القرآن للزجاج : ٣٢/٥ ، تفسير الماوردي : ٦٩/٤ ، وانظر تفسير الطبري : ٧٦/٢٦ .

(٦) كذا هنا ، وفي الإيجاز : ١٧٦ (لأن تحبط) .

وانظر هذا القول في معاني القرآن للفراء : ٧٠/٢ ، تأويل مشكل القرآن : ٢٢٥ ، معاني القرآن

للأخفش : ٦٩٥/٢ ، تفسير الطبري : ٧٦/٢٦ ، إعراب القرآن للنحاس : ٢٠٩/٤ ، تفسير

الماوردي : ٦٩/٤ .

أَخْلَصَهَا^(١) .

قَالَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَذْهَبَ الشَّهَوَاتِ^(٢) عَنْهَا^(٣) » .

﴿ الْحُجْرَاتِ^(٤) ﴾ [٤]

وَالْحُجْرَاتِ^(٤) كِلَاهُمَا جَمْعُ حُجْرَةٍ .

وَيَجُوزُ أَنْ تَجْمَعَ حَجْرَةٌ عَلَى حُجْرٍ ، ثُمَّ الْحُجْرَاتُ جَمْعُهَا^(٥) .

(١) معاني القرآن للفراء : ٧٠/٣ ، تفسير عبد الرزاق عن قتادة : ٢٣١/٢ ، غريب القرآن للقتبي : ٤١٥ ،

تفسير الماوردي عن الفراء : ٦٩/٤ .

(٢) كذا هنا وفي جميع المراجع ، بينما جاء في الإيجاز : ١٧٦ (الشبهات) .

(٣) أورده الزمخشري عنه في الكشاف بلفظه : ٥٥٧/٣ ، وكذا القرطبي في تفسيره : ٣٠٩ ، وأورده ابن

الجوزي في مناقب أمير المؤمنين عمر : ١٨٣ ، وابن كثير في تفسيره عنه : ٢٠٨/٤ وعزاه للإمام

أحمد في كتاب الزهد ، وكذا السيوطي في الدر المنثور : ٨٦/٦ ولفظه فيها عن مجاهد قال « كتب

إلى عمر : يا أمير المؤمنين ، رجل لا يشتهي المعصية ، ولا يعمل بها أفضل ، أم رجل يشتهي

المعصية ولا يعمل بها ؟ فكتب عمر رضي الله عنه : إن الذين يشتهون المعصية ولا يعملون بها ﴿

أولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى لهم مغفرة وأجر عظيم ﴾ . ولم أقف عليه في الزهد للإمام

أحمد .

وفي معني ما هنا ما أخرجه ابن المبارك في الزهد عن أبي الدرداء : ٨٧ رقم (٢٥٧) ، وأبو نعيم في

الطية : ٢٢٣/١ عنه قال : (لا يزال نفس أحدكم شابة في حب الشيء ولوالثقت ترقوتاه من الكبر ،

إلا الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى وقليل ما هم) . وأخرجه الحكيم الترمذي في نواره : ٧٩ عن

مكحول مرفوعا وفيه (نفس ابن آدم ، إلا من امتحن) .

قال الترمذي : (فإذا امتحن الله تعالى قلبا للتقوى قوى صاحبه على الامتناع من قضاء الشهوات

والامتحان هو أن يستخرج سره ، والسر : هو النور الذي قذفه في قلبه ، فإذا استقر ذلك في قلبه

وأشرق به صدره صار ذاك وقاية له من جميع مكاره الآخرة ، فقليل تقوى ...) .

(٤) قرأ أبو جعفر (الحجرات) بفتح الجيم وقرأ الباقر بضمها .

المبسوط : ٣٤٧ ، الكامل في القراءات الخمسين : ل٢٣٨/ب ، البحر : ١٠٨/٨ ، النشر : ٣٧٦/٢ .

(٥) ينظر اللسان (حجر) : ١٦٨/٤ .

وذكر الفرزدق هذه الحجرات في شعره ، وعنَى به بني هاشم فقال :

١٠٩٩ - أَمَا كَانَ عَبَادًا^(١) كَفِيًّا لِذَارِمِ

بَلَى وَلِأَيَّاتِ بِهَا الْحُجْرَاتِ^(٢)

﴿ لَعْنَتُمْ ﴾ [٧]

للقِيْتُمْ مشقة^(٣) ، هذا أصله .

ثم لفظ المفسرين مختلف : أئتمتم^(٤) ، عن مقاتل^(٥) .

(١) عباد هو ابن الحصين بن يزيد بن عمرو الحبطي التميمي ، كان شجاعاً رئيساً فارس بني تميم ، وكان مع مصعب أيام قتل المختار . رحل إلى كابل فقتله العدو هناك نحو سنة ٨٥هـ . ترجمته في المعارف : ٢٢٤ ، جمهرة الأنساب : ٢٠٧ ، ٢١٢ .
(٢) ليس في الديوان ، وهو في المجاز : ٢١٩/٢ (لدارهم) ، الكامل : ٦٤/١ ، ٦٨/٢ ، المتع : ١٧٥ . ونسب للفرزدق ، تفسير الطبري : ٧٧/٢٦ .

والصحيح أنه ليس للفرزدق وإنما هو رجل من الحبطات من بني عمرو بن تميم وهم بنو الحارث . ذلك أن رجلاً من الحبطات خطب امرأة من بني دارم - قبيلة الفرزدق - فبلغ ذلك الفرزدق فقال :-
إني لقاض بين حين أصبحا مجالس قد ضاقت بها الحلقات
بنو مسمع أكفأؤ هم آل دارم وتتكح في أكفائها الحبطات
ولا يدرك الغايات إلا جياها ولا تستطيع الجلة البكرات

الديوان : ١٧٩/١ .

فأجابه رجل منهم بهذا . ينظر الكامل : ٦٣/١ - ٦٤ ، المتع : ١٧٥ .

وجاء في شعر الفرزدق لفظ الحجرات بمعنى الحجرة المعروفة حيث قال كما في ديوانه : ١٨٨/١ .
مهارييس أشباه كأن رؤوسها مقابر عاد جلة البكرات
بها تتقي الأضياف إن كان صوبها ضعيفا على الأكتاف والحجرات

يقول : إن تلك النياق المهاريس هي التي تطعن وتذبح لإطعام الأضياف الذين يهرعون عندما تمطر السماء صقيعاً وجليداً يغمر جنبات الأرض والمنازل .

(٢) تفسير الطبري : ٨٠/٢٦ ، تفسير الماوردي : ٧١/٤ ، تفسير القرطبي : ٢٠٢/٨ ، وانظر اللسان (عنت) : ٦١/٢ .

(٤) حكاه عنه الماوردي في تفسيره : ٧١/٤ ، وأبو حيان في البحر عنه : ١١٠/٨ ، وانظر تفسير القرطبي : ٣١٤/١٦ .

وهلكتم ، عن مجاهد^(١) .

وخرجتم ، عن الكلبى^{(٢)(٣)} .

﴿ حَتَّى تَفِيءَ إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ ﴾ [٩]

ترجع إلى الصلح الذي أمر الله به^(٤) .

وقيل : ترجع إلى كتاب الله^(٥) .

﴿ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ ﴾ [١٠]

لفظها التثنية ، ومعناها الجماعة .

أني : كل اثنين فصاعداً من المسلمين ، إذا اقتتلا فأصلحوا بينهما ، ففيه [شيئان^(٦)] لفظ التثنية يراد به الجماعة ، ولفظ الإضافة بمعنى الجنس ، وكلاهما جاء ، نحو : لبيك وسعدتك ، فليس المراد إجابتين ، ولا إسعادين ، ولكن معناه كما قال الخليل : أي : كلما كنت في أمر فدعوتني له أحببتك إليه ، وساعدتك

(١) معاني القرآن للزجاج : ٢٤/٥ ، تفسير الماوردي : ٧١/٤ ، البحر : ١١٠/٨ ، وجمعهما البيهقي في

تفسيره : ٢٢٢/٦ ، وابن الجوزي في زاد المسير : ٤٦١/٧ .

(٢) هو محمد بن السائب بن بشر بن عمرو بن الحارث الكلبى (٠٠٠ - ١٤٦هـ) ، نسبة مفسر ، متهم

بالكذب ورمي بالرفض . قال ابن عدي : وقد حدث عن الكلبى الثوري وشعبة وابن عيينة وحماد بن

عياش وغيرهم من ثقات الناس ، ورضوه في التفسير ، وأما في الحديث فخاصة إذا روى عن أبي

صالح عن ابن عباس ففيه مناكير .

ترجمته في الكامل في الضعفاء : ١١٤/٦ - ١٢٠ ، ميزان الاعتدال : ٥٥٦/٣ - ٥٥٩ ، وتهذيب

التهذيب : ١٧٨/٩ .

(٣) حكاه عنه الماوردي في تفسيره : ٧١/٤ ، ولفظه (لا تهتم) .

(٤) تفسير الماوردي عن سعيد بن جبير : ٧٢/٤ ، زاد المسير : ٤٦٣/٧ ، تفسير الرازي : ١٢٨/٢٨ .

(٥) تفسير الطبري عن قتادة : ٨٢/٢٦ ، تفسير الماوردي عنه : ٧٢/٤ ، تفسير البيهقي : ٢٢٤/٦ ،

تفسير القرطبي : ٣١٦/١٦ .

(٦) في الأصل شأن والتصويب من المحتسب : ٢٧٨/٢ .

عليه^(١) ، ومثله قول جرير^(٢) :

١١٠٠ - وَمَا أَنْتَ إِذِنْ قَرَمًا تَمِيمٌ تَسَامِيًا

أَخَا [التَّيْمِ^(٣)] إِلَّا كَالْوَشِيظَةِ فِي الْعَظْمِ

١١٠١ - وَلَوْ كُنْتَ مَوْلَى الْعَزِّ أَوْ فِي [ظِلَالِهِ^(٤)]

ظَلَمْتَ وَلَكِنْ لَا يَدَيَّ لَكَ بِالظُّلْمِ^(٥)

ومعلوم أنه لا ينفى قوتين اثنتين ، وإنما ينفى جميع قواه .

وكذلك/قوله عز وجل : ﴿ بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ ﴿٥٠﴾ فَإِنَّ نَعْمَ اللَّهُ أَكْثَرُ مِنْ

أَنْ تَحْصَى . وفي شعر الهذليين^(٦) :

(١) ينظر الكتاب : ٢٥٠/١ - ٢٥١ ، الخصائص : ٤٥/٢ .

(٢) الصواب أنها للفرزدق وليست لجرير قالها في عمر بن لجا ، وكان قد أمانه الفرزدق على جرير بشعر ، فظن له جرير ، فدهش عمر ولم يجد جواباً ، فقال الفرزدق هذه الأبيات حين بلغه ذلك يستضعفه ويستقهن عزه .

(٣) في الأصل (التيم ، ظلامه) ، والتصويب من الديوان .

(٤) الديوان : ٥٠٩/٢ ، طبقات فحول الشعراء : ٤٢٢/١ (فلو كنت مولى الظلم) ، شرح أشعار الهذليين : ٣٥٨/١ ، العمدة : ١٠٩/١ (فلو كنت ، أو في ملامه) .

والثاني في غريب الحديث للخطابي : ٧٠٧/١ (مولى الظل) ، المحتسب : ٢٧٩/٢ ، وعجز الثاني في الخصائص : ٢٢٩/١ .

القرم : الفحل الذي يكرم ، ويترك من الركوب ويودع للفحلة ، فشبهوا به السيد المعظم المقدم في الرأي والتجربة ، المدافع عن قومه ، الوشيظة : قطعة عظم تكون زيادة في العظم الصميم ، فسموا كل دخيل على قوم ليس من صميمهم وشيظة كأنه حشو فيهم ، ولا يكون عندئذ إلا ساقطاً خسيساً ، والظل : العز والمنعة .

قال الخطابي : أي لو كنت ذاعز أو في ظلال ذي عزة .

(٥) سورة المائدة : آية : ٦٤ .

(٦) البيت ليس في ديوان الهذليين ، وإنما هو لسحيم عبد بني الحساس .

١١٠٢ - إِذَا شُقَّ بَرْدٌ شُقَّ بِالْبُرْدِ مِثْلَهُ

دَوَالِيكَ حَتَّى لَيْسَ لِلْبُرْدِ لَابِسٌ^(١)

أَيُّ : مداولة^(٢) ، كَمَا قَالَ الْعَجَّاجُ :

١١٠٣ - ضَرْبًا هَذَاذِيكَ وَطَعْنَا [وَحْضًا]^(٣)

أَيُّ : هَذَا بَعْدَ هَذَا ، لَا هَذَيْنِ اثْنَيْنِ^(٤)

وَأَمَّا إِفَادَةُ الْمُضَافِ لِمَعْنَى الْجِنْسِ فَكَقَوْلِهِمْ : « مَنَعَتِ الْعِرَاقُ قَفِيرَهَا^(٥)

وَدَرَهْمَهَا^(٦) » ، أَيُّ : قَفَزَانَهَا وَدَرَاهِمَهَا ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ ﴿ بَلْ يَدَاهُ^(٧) ﴾ .

﴿ لَا يَسْخَرُونَ مِنْ قَوْمٍ ﴾ [١١]

(١) الديوان : ١٦ ، الأغاني : ٣١٠/٢٢ ، روضة المحبين : ٨٣ ، شرح نهج البلاغة : ٦٠٠/٤ ، وفي

أربعيتها (شق بالبرد برقع . حتى كلنا غير لابس) ، والحلل شرح أبيات الجمل : ٢٣٥ (حتى كلنا غير) ، الكتاب : ٣٥٠/١ ، المحتسب : ٢٧٩/٢ ، الخصائص : ٤٥/٣ ، كما هنا والرواية هنا فيها إقواء ، فإن القافية مجرورة ، أما رواية الديوان فلا إقواء فيها . دواليك : دولة بعد دولة ، أي : ما زالت تلك مداولتنا ، وكان سحيم جالس نسوة من بني صبير بن يربوع ، وكانوا من شأنهم إذا جلسوا للغزل أن يتعابثوا بشق الثياب ، وشدة المعالجة على إبداء المحاسن . وقيل : إنه كان في زعم العرب أن المتحابين إذا شق كل واحد منهما ثوب صاحبه دامت مودتهما ولم تقسد .

(٢) وفي المحتسب : ٢٧٩/٢ (أي : مداولة بعد مداولة) .

(٣) جاء في الأصل وخصا وهو تصحيف ، والبيت في الديوان : ٩٢ ، الكتاب : ٣٥٠/١ ، المحتسب : ٢٧٩/٢ ، الحلل شرح أبيات الجمل : ٣٥٤ ، الخزانة : ٢٧٤/١ - ٢٧٥ .

قال البطليوسي : (الهذ : سرعة القطع ومعنى (ضربا هذاذيك) أي : ضرباً يهذ هذا بعد هذ ، والوحض : أن يدخل الرمح في الجوف ولا ينفذ) .

(٤) الكتاب : ٣٥١/١ ، الخصائص : ٤٥/٣ .

(٥) القفيز : مكيال يسع ثمانية مكاكيك عند أهل العراق ، والمكوك : صاع ونصف .

ينظر اللسان (قفز) : ٣٩٥/٥ ، (مكك) : ٤٩١/١٠ .

(٦) هذا جزء من حديث أخرجه بلفظه أبو داود في سننه ، كتاب الإمارة ، باب في إيقاف أرض السواد وأرض العنوة رقم (٢٠٣٥) : ٦٦٦/٣ ، وأخرجه مسلم بنحوه في كتاب الفتن : ٢٠/١٨ .

(٧) النص من قوله لفظها التثنية إلى آخره من المحتسب : ٢٧٨/٢ - ٢٨٠ . بتصريف يسير من المؤلف .

القومُ : الرجالُ خاصةً ^(١) ، كما قال زهيرُ :

١١٠٤ - وما أدري وسوف إخال أدري

أقوم آل حصن أم نساء ^(٢)

وَلَا نَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ

لا تعيبوا إخوانكم .

قال المبردُ : اللمزُ باللسانِ وبالإشارة ، والهمزُ بالإشارة لا باللسانِ ^(٣) .

وقال ثعلبٌ : الهمزُ في الوجه ، واللمزُ في القفا ^(٤) ، وأنشد :

١١٠٥ - إذا لقيتكَ عن شحط تكاشرتني

وإن تغيبت كنت الهامز المزمة ^(٥)

(تفسير الماوردي : ٧٣/٤ ، وينظر معجم مقاييس اللغة : ٤٣/٥ ، الصحاح : ٢٠١٦/٥ ، المصباح المنير : ١٩٩ .

(الديوان : ١٢ ، المجاز : ١٥٨/٢ ، المعاني الكبير : ٥٩٣/١ ، البحر : ١١٢/٨ ، الدر المصون : ٣٦٠/٨ ، شرح المصنوع به على غير أهله : ٤١٢ . وآل حصن : هم ولد حصن بن حذيفة بن بدر بن عمرو بن جوية بن لوزان بن ثعلبة بن عدي بن قزارة ، وقد ولد حصن عشرة ذكور منهم : قيس ، وعيينة ، وخارجة ، وحسان ، وجابية ، وعقبة ، وعمرو . ينظر جمهرة أنساب العرب : ٢٥٦ .

(٢) حكاها عنه النحاس في إعراب القرآن : ٢١٣/٤ ولغظه : (اللمز - يكون باللسان والعين - يعيبه ويحدد إليه النظر ، وتشير إليه بالاستنطاق ، والهمز لا يكون إلا باللسان في الحضرة والغيبة ، وأكثر ما يكون في الغيبة) ، وانظر : تفسير الطبري : ١٨٩/٢٠ ، تفسير البغوي عن ابن زيد : ٢٨٩/٧ ، زاد المسير : ٢٢٨/٩ ، تفسير القرطبي : ١٨٢/٢٠ .

(٤) لم أقف على قول ثعلب ، وحكى مثله النحاس في إعراب القرآن : ٢٨٧/٥ وقال : (سمعت علي بن سليمان يستحسن هذا القول) ، بينما حكى في : ٢١٣/٤ عنه عكس هذا القول ، وينظر هذا القول أيضا في تفسير الماوردي : ٥١٢/٤ عن أبي العالية ، تفسير البغوي عن أبي العالية والحسن : ٢٨٩/٧ ، زاد المسير عنهما وعن عطاء : ٢٢٧/٩ ، تفسير القرطبي : ١٨١/٢٠ وحكى اختيار النحاس له .

(٥) معاني القرآن للزجاج : ٣٦١/٥ (عن كره) ، شرح شواهد الكشاف : ٤٢٨/٤ (عن شمط) ، تفسير القرطبي : ١٨٢/٢٠ ، اللسان (همز) : ٤٢٦/٥ ، المجاز : ٢٦٣/٨ (فانت العائب) ، معاني القرآن للزجاج : ٤٥٥/٢ وفيهما (تبدي لي مكاشرة) . الشحط : البعد ، وكذلك أيضا شمط ، التكاثر من كثر عن أسنانه : أبدى ، يكون ذلك في الضحك وغيره ، والهمز : الكسر ، واللمز : الطعن .

=====

﴿ وَلَا تَنَابَرُوا بِلِأَلْقَابٍ ﴾

قيل : إِنَّ النَّبَرَ هُوَ اللَّقَبُ الثَّابِتُ^(١) .

وقيل : [الْقَرْفُ^(٢)] بِالْقَبِيحِ الَّذِي يَتَلَمَّ الْعَرَضُ^(٣) .

وهذا أصح ؛ لأنَّ النهيَ عَنِ التَّنَابَرِ ، لَاعْنِ الْأَلْقَابِ ، مِثْلُ : [الْقَابِ^(٤)] الْمَلُوكِ ،

وهذا كالقول : « لَا تَرَامُوا بِالْحِجَارَةِ » لَا يَكُونُ نَهْيًا عَنِ الْبِنَاءِ بِالْحِجَارَةِ .

﴿ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ ﴾ [١٢]

قيل : إِنَّهُ ظَنُّ السُّوءِ ؛ لِمَا يُوَقَّعُ صَاحِبَهُ فِيهِ مِنْ الْإِهْتِمَامِ^(٥) فِي نَفْسِهِ ،

وَالْحَاقِ الضَّرَرَ بِغَيْرِهِ^(٦) .

كما قيل : الْحَسَنُ الظَّنُّ مُسْتَرِيحٌ ، يَغْتَمُّ مَنْ ظَنَّهُ قَبِيحٌ .

====

ويروى لزياد الأعجم بيتاً قريباً منه وهو :

تدلي بودي إذا لاقتني كذبا . . . وإن أغيب فانت الهامز المزمة

وهو في المجاز : ٢١١/٢ ، تفسير الطبري : ١٨٨/٣ ، الصداقة والصديق : ٤٦٧ ، تفسير القرطبي

: ١٨٢/٢ .

.....

(٢) حكاة النحاس في إعراب القرآن عن المبرد : ٢١٣/٤ ، وكذا حكاة الماوردي عنه في تفسيره :

٧٣/٤ .

(٣) في الأصل الفرق هو تصحيف .

والقرف : الرمي والعيب والتهمة . قال في اللسان (قرف) : ٢٨٠/٩ (قرفت الرجل أي : عيبته ،

ويقال : هو يقرف بكذا أي : يرمى به ويتهم) ، وانظر فعلت وأفعلت للزجاج : ٧٩ .

(٣) إعراب القرآن للنحاس : ٢١٣/٤ ، تفسير الماوردي : ٧٤/٤ ، زاد المسير : ٤٦٨/٧ .

(٤) في الأصل الألقاب وهو تصحيف .

(٥) كذا في الأصل ، ولعل الصواب الاغتمام ليتفق مع قوله بعد ذلك يغتم .

(٦) ينظر تفسير الطبري عن ابن عباس : ٨٥/٢٦ ، معاني القرآن للزجاج : ٣٦/٥ - ٣٧ ، إعراب القرآن

للنحاس : ٢١٤/٤ ، أحكام القرآن للجصاص : ٤٠٦/٣ ، تفسير الماوردي : ٧٥/٤ .

وقيل: إِنَّهُ الظَّنُّ فِي مَوْضِعِ إِمْكَانِ الْعِلْمِ^(١)، وَإِلَّا فَالظَّنُّ فِي مَوْضِعِ
[الظَّنِّ]^(٢) كَالْعِلْمِ فِي مَوْضِعِ الْعِلْمِ، وَلِهَذَا قَالَ: ﴿إِنَّ بَعْضَ / الظَّنِّ﴾. وَقَالَ
بَلْعَاءُ بْنُ قَيْسٍ^(٣) فِي الظَّنِّ الصَّائِبِ:

١١٠٦ - وَأَبْغِي صَوَابَ الظَّنِّ أَعْلَمُ أَنَّهُ

إِذَا طَاشَ ظَنُّ الْمَرْءِ طَاشَتْ مَقَادِرُهُ^(٤) [٤٠]

وَقَالَ أَبُو الْفَضِيَّةِ^(٥):

١١٠٧ - فَإِنَّ لَا يَأْتِكُمْ خَيْرٌ يَقِينٌ

فَإِنَّ الظَّنَّ يَنْقُصُ أَوْ يَزِيدُ^(٦)

(١) أحكام القرآن للجصاص: ٤٠٦/٣.

(٢) زيادة يقتضيتها السياق.

(٣) هو بلعاء بن قيس اليعمري، أبو مساحق، من بني بكر بن عبد مناة بن كنانة، شاعر محسن، وقد
قال في كل فن أشعاراً جيداً، وكان أبرص، رأس بني كنانة في أكثر حروبهم ومغازيهم، ومات
قبل يوم الحرية فكان بعده عليهم أخوه جثامة بن قيس.

ترجمته في رسالة البرصان والعرجان: ٢٢، المعارف: ٢٢١، العقد الفريد: ١٠٨/٦، تاريخ
اليعقوبي: ١٥/٢، أيام العرب في الجاهلية: ٢٣١، ٢٣٧.

(٤) زيادة من المراجع التالية.

(٥) الحيوان: ٦١/٣، البرصان والعرجان: ٥، ٣٣، عيون الأخبار: ٩١/١، بهجة المجالس: ٤١٩/١،

فصل المقال: ١٤٤، خلق الإنسان للمؤلف: ل ٢١٦/ب (مقابره). طاش: زاغ، وجار عن السنن،
ومعدل عن القصد.

(٦) قال الجاحظ في الحيوان: ٦٠/٣ (هو قاتل أحمر بن شميطة)، وأحمر هذا من أشجع القواد الذين

كانوا مع المختار بن عبيد الثقفي، قتل سنة ٦٧هـ.

وقد كان أبو الفضة مع جيش مصعب بن الزبير الذي توجه إلى الكوفة لقتال جيش المختار فتلاقيا
في المذار حيث قتل أحمر.

وقال البرجمي :

١١٠٨ - وفي الشكّ تفريطٌ وفي الحزمِ قوةٌ

ويُخطيءُ في الظنِّ الفتى ويصيبُ^(١)

﴿ وَلَا تَجَسَّسُوا ﴾ [١٢]

لا تتبعوا عثرات الناس^(٢) .

وقيل : لا تبحثوا عما خفي^(٣) ، كما قال الشاعر :

١١٠٩ - تجنبتُ سعدى أن يُشيدَ بذكرها

إذا زرتُ سعدى الكاشحُ المتجسسُ^(٤)

﴿ أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا ﴾

واعلمه هو : بكير بن عبد الله بن سلمة بن الأثاعل بن كعب بن عوف بن منبه بن غطفان الشاعر ، كما قاله ابن الكلبي . ينظر الكامل لابن الأثير : ٢٨٢/٣ - ٢٨٣ ، ٢٨٧ ، المرصع : ٢٨٣ ، معجم الشعراء للمزباني : ٥١٢ .

(٨) الحيوان : ٦٠/٣ (فلا ياتكم) .

(١) الأسمعيات : ١٨٤ ، طبقات الشعراء : ١٦٥ (الجزم) ، الزهرة : ١٣٢/١ ، التذكرة السعدية : ٣٦٨/١ ، وفي أربعتها (ويخطيء في الحدس) ، أمالي المرتضى : ١٠٤/٢ (ويخطيء الفتى في حدسه) . الحدس : الظن .

(٢) تفسير الطبري عن ابن عباس وقتادة : ٨٥/٢٦ - ٨٦ ، إعراب القرآن للنحاس : ٢١٤/٤ ، تفسير الماوردي عن ابن عباس ومجاهد وقتادة : ٧٥/٤ .

(٣) غريب القرآن للسجستاني : ١٤٥ ، تفسير الطبري عن مجاهد وسفيان : ٨٥/٢٦ - ٨٦ ، تفسير الماوردي عن الأوزاعي : ٧٥/٤ ، تفسير البغوي : ٢٢٨/٦ ، زاد المسير : ٤٧١/٧ .

(٤) غريب الحديث للخطابي : ٨٤/١ (رهبة أن يشيد بي) ، تفسير الماوردي : ٧٥/٤ وفيهما (المتحسس) .

المتجسس : الباحث عن العورات ، والمتحسس : المتسمع لحديث القوم .

أَيُّ : كَمَا يَكْرَهُ لَحْمَ أَخِيهِ الْمَيْتِ بِطَبْعِهِ ، يَنْبَغِي أَنْ يَكْرَهُ اغْتِيَابَهُ بِعَقْلِهِ ، بَلْ
أَوْلَى : لِأَنَّ دَاعِيَةَ الطَّبْعِ عَمِيَاءُ جَاهِلَةٌ ، وَدَاعِيَةَ الْعَقْلِ بَصِيرَةٌ عَالِمَةٌ .

وفي معناه للمقنع الكندي^(١) :

١١١٠ - إِذَا ضَيَّعُوا غَيْبِي حَفِظْتُ غُيُوبَهُمْ

وَإِنْ هُمْ هَوُوا غَيْبِي هَوَيْتُ لَهُمْ رُشْدًا

١١١١ - وَإِنْ أَكَلُوا لَحْمِي وَفَرَّتْ لُحُومُهُمْ

وَإِنْ هَدَمُوا مَجْدِي بَنَيْتُ لَهُمْ مَجْدًا^(٢)

﴿ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ﴾ [١٣]

نَبَّهَ تَعَالَى عَلَى عِلَّةِ اخْتِلَافِ الْقَبَائِلِ أَنَّهَا لِلتَّعَارُفِ لَا^(٣) لِلتَّفَاخُرِ^(٤) .

(١) هو محمد بن ظفر بن عمير ينتهي نسبه إلى كندة بن عفير ، غلب عليه لقب المقنع ؛ لأنه كان

أجمل الناس وجهاً ، فإذا حسر اللثام عن وجهه أصابته العين ، وهو شاعر مقل من شعراء الدولة
الأموية ، له شرف وسؤدد في عشيرته ، كان جواداً سمح اليد بما له ، لا يرد سائلاً عن شيء .

ترجمته في البيان والتبيين : ١٠٢/٣ ، طبقات الشعراء : ٢٨٠ ، سمط اللكئى : ٦١٥/١ .

(٢) شعر المقنع الكندي (ضمن شعراء أمويون) : ٢٠٤ (فإن ضيعوا ، وإن يأكلوا ، وإن يهدموا) ديوان

الحماسة بشرح التبريزي : ١٠٠/٣ - ١٠١ ، التذكرة السعدية : ٢٨٧/١ - ٢٨٨ وفيهما (وإن

ضيعوا ، فإن أكلوا) ، وفي التذكرة (عيوبهم) ، الصداقة والصديق : ٢٩٢ (إذا أكلوا ، وإن ضيعوا
عيني حفظت عيونهم) .

والثاني في طبقات الشعراء : ٢٨٠ ، العقد الفريد : ٢٠٩/٢ وفيهما (إذا أكلوا) ، جمهرة الأمثال :

٢٠٦/٢ (فإن يأكلوا) .

هووا : تمنوا ، قال التبريزي : (أي : إن تمنو لي الشر تمنيت لهم الخير) . وفرت لحومهم : أبقيتها

لهم كثيرة طيبة لم تنقص بستم .

(٣) في الأصل ولا والصواب حذف الواو .

(٤) معاني القرآن للزجاج : ٣٧/٥ ، تفسير الماوردي : ٧٦/٤ ، تفسير البغوي : ٢٣٠/٦ ، زاد المسير :

٤٧٤/٧ .

والشعوبُ : جمعُ شعبٍ ، وهو اسمُ الجنسِ لأنواعِ الأحياءِ ، ثمَّ أخصُّ منها القبائلُ ، ثمَّ العماثرُ ، ثمَّ البطونُ ، ثمَّ الأفخاذُ ، ثمَّ الفصائلُ ، ثمَّ العشائرُ .
 فالشعبُ : مثلُ مضرٍ ، والقبيلةُ : مثلُ كنانةٍ ، والعمارةُ : [مثلُ قريشٍ^(١)] ، والبطنُ : مثلُ هاشمٍ ، والفخذُ : مثلُ بنيِ المطلبِ ، والفصيصةُ : مثلُ العلويةِ والعباسيةِ^(٢) ، والعشيرةُ : مثلُ الحسنيةِ والحسينيةِ .

﴿ قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُلْ لَمْ تَمُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا ﴾ [١٤]

معناهُ : أنَّهُمْ وَإِنْ صَارُوا نَوِي سِلْمٍ ، وَخَرَجُوا مِنْ أَنْ يَكُونُوا حَرْبًا بِإِظْهَارِ الشَّهَادَتَيْنِ ، فَإِنَّهُمْ لَمْ يَصْدُقُوا ، وَلَمْ يَثْقُوا بِمَا دَخَلُوا فِيهِ^(٣) ، فَكَانَ الْإِسْلَامُ مِنَ السِّلْمِ ، وَالْإِيمَانُ مِنَ الثِّقَةِ وَالتَّصَدِيقِ .

﴿ لَا يَلْتَكُمُ ﴾

وَلَا يَلْتَكُمُ^(٤) ، يُقَالُ : أَلَتْ يَلْتُ أَلْتًا ، وَوَلَتْ يَلْتُ وَوَلْتًا ، وَوَلَتْ يَلْتُ لَيْتًا ، وَأَلَتْ

- (١) زيادة من الكشاف : ٥٦٩/٣ ، وانظر نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب : ٢٠ ، ٢٨٦ .
 (٢) قال الماوردي في الأحكام السلطانية : ١٧٧ (فالشعب : النسب الأبعد ، مثل : عدنان وقحطان ، ثم القبيلة مثل : ربيعة مضر ، ثم العمارة : مثل قريش وكنانة ، ثم البطن : مثل بني عبيد مناف وبني المخزوم ، ثم الفخذ : مثل بني هاشم وبني أمية ، ثم الفصيصة : مثل بني أبي طالب وبني العباس) .
 أمه بتصريف - وانظر الكشاف : ٥٦٩/٣ ، البحر : ١٠٤/٨ ، ومثلا الشعب بخزيمة ، والبطن بقصي ، والفخذ بهاشم ، نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب : ٢٠ - ٢١ .
 (٣) قاله أبو علي في الحجة : ٢٢٢ / ١ .
 (٤) قرأ أبو عمرو ويعقوب ﴿ لا يلتكم ﴾ بالالف ، إلا أن يعقوب يهمله ، وأبو عمرو المشهور عنه ترك الهمز ، وقرأ الباقر يلتكم بغير ألف .
 الميسوط : ٣٤٨ ، الكامل في القراءات الخمسين : ١/١٢٧ ، البحر : ١١٧/٨ ، النشر : ٣٧٦/٢ ، الإتحاف : ٣٩٨ .

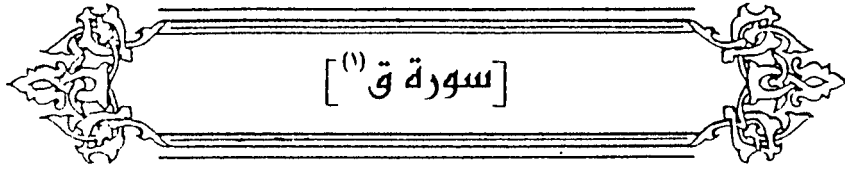
يُؤَلِّتُ إِيَّاتَا ، وَمِنْهُ « لَيْتَ » لِلْمَتَمِنِي ؛ لِأَنَّهَا [تَقَالُ عِنْدَ انْتِقَاصِ^(١)] الْمَرَادِ .
فَمَعْنَاهَا : لَا يَنْقُصُكُمْ^(٢) وَلَا يَظْلِمُكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئاً .

[تَمَّتْ سُورَةُ الْحَجَرَاتِ]

(١) فِي الْأَصْلِ (يُقَالُ عِنْدَ التَّقَاصِ) وَهُوَ تَصْحِيفٌ .

(٢) الْمَجَازُ : ٢٢١/٢ ، غَرِيبُ الْقُرْآنِ لِلْيَزِيدِيِّ : ٣٤٤ ، غَرِيبُ الْقُرْآنِ لِلْقَتَيْبِيِّ : ٤١٦ ، مَعَانِي الْقُرْآنِ
لِلزَّجَّاجِ : ٢٩/٥ ، حُجَّةُ الْقَرَامِطِ : ٦٧٦ ، تَفْسِيرُ الْبَغْوِيِّ : ٢٣٢/٦ ، وَانظُرِ اللِّسَانَ (أَلْت ، وَلت) :

١٠٩٠٥ - ٤/٢ .



﴿ وَالْقُرْآنَ الْمَجِيدَ ﴾ [١]

جوابه محذوفٌ .

و[تقديره^(١)] قيل : ليبعثنَّ ؛ بدليل قوله : ﴿ أَيْ ذَامَتْنَا ﴾^(٢)

وقيل : إِنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ؛ بدليل قوله : ﴿ بَلْ عَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنذِرٌ ﴾^(٣) .

﴿ قَدْ عَلِمْنَا مَا تَنْقُصُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ ﴾ [٤]

أَي : مَنْ يَمُوتُ مِنْهُمْ^(٤) .

وقيل : عَلِمْنَا الْأَجْزَاءَ الَّتِي تَأْكُلُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ^(٥) .

(١) بياض في الأصل والتتمة من الإيجاز : ١٧٧ .

(٢) زيادة من معاني القرآن للزجاج .

(٣) سورة ق : آية : ٣ ، وتتمتها : ﴿ وَكُنَّا تَرَابًا ذَلِكَ رَجْعٌ بَعِيدٌ ﴾ .

(٤) معاني القرآن للغراء : ٧٥/٣ ، تفسير الطبري : ٩٣/٢٦ ، معاني القرآن للزجاج : ٤١/٥ ، إعراب

القرآن للنحاس عن الزجاج ورجحه : ٢١٩/٤ ، مشكل إعراب القرآن عن الزجاج : ٦٨٢/٢ ، البيان

في غريب إعراب القرآن : ٣٨٤/٢ ، زاد المسير : ٥/٨ .

(٥) سورة ق : آية : ٢ ، وتتمتها : ﴿ وَقَالَ الْكَاذِبُونَ هَذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ ﴾ .

(٦) تفسير الماوردي : ٨٠/٤ ، تفسير الرازي نحوه ورجحه : ١٤٩/٢٨ .

(٧) تفسير عبدالرزاق عن قتادة : ٢٣٦/٢ ، تفسير الطبري عنه : ٩٤/٢٦ ، تفسير الماوردي عنه :

٨٠/٤ ، تفسير البغوي عن السدي : ٢٣٤/٦ .

(٨) معاني القرآن للغراء : ٧٦/٣ ، تفسير عبدالرزاق عن قتادة : ٢٣٦/٢ غريب القرآن للقتبي : ٤١٧ ،

تفسير الطبري عن قتادة أيضا والضحاك ، ونحوه عن ابن عباس ومجاهد : ٩٤/٢٦ ، تفسير

الماوردي عن الضحاك : ٨٠/٤ ، تفسير البغوي : ٢٣٤/٦ .

قال أرطاة بنُ [سهية^(١)] :

١١١٢ - رأيتُ المرءَ تَأْكُلُهُ اللَّيَالِي

كَأَكْلِ الْأَرْضِ سَاقِطَةَ الْحَدِيدِ

١١١٣ - وَمَا [تَجِدُ^(٢)] [الْمَنِيَّةُ حِينَ [تَأْتِي^(٣)]

عَلَى نَفْسِ ابْنِ آدَمَ مِنْ مَزِيدِ^(٣)

﴿ مَرِيحٌ ﴾ [٥]

مختلفٍ مختلطٍ .

﴿ وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ ﴾ [٦]

[شَقُوقٌ وَفَتْوَقٌ^(٤)] .

﴿ وَحَبَّ الْحَصِيدِ ﴾ [٩]

كَلَّ مَا يَحْصُدُ مِنَ الْحَبُوبِ^(٥) ، ومثلُ هَذِهِ الإِضَافَةِ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ :

(١) في الأصل شهب والتصويب من طبقات الشعراء .

وهو أرطاة بن زفر بن عبد الله بن مالك الغطفاني من بني مرة بن عوف بن سعد ، وسهية أمه ، يكنى أبا الوليد ، شاعر مشهور ، أدرك الجاهلية وعاش إلى خلافة عبد الملك بن مروان ، عاش أكثر من ١٣٠ عام .

ترجمته في : طبقات الشعراء : ٢٦٤ ، الأغاني : ٣٢/١٣ - ٤٩ ، الإصابة : ١٠١/١ - ١٠٢ .
وسهية - بمهملة وتصغير - الإصابة : ١٠١/١ .

(٢) في الأصل (يجد ، يأتي) ، والتصويب من المراجع التالية .

(٣) الديوان : ١٧٨ (وما تبغي) ، طبقات الشعراء : ٢٦٤ ، الموشح : ٢١٩ ، الجمان في تشبيهات القرآن : ٢٨٩ ، وفي ثلاثتها : وما تبقي .

(٤) في الأصل سقوق وفقوق والتصويب من الإيجاز : ١٧٧ .

(٥) هذا على قول البصريين وهو ما رجحه ابن الأنباري ، بينما ذهب الكوفيون إلى أنه من إضافة الشيء إلى نفسه ، أي : الحب الحصيد .

ينظر إعراب القرآن للنحاس : ٢٢١/٤ ، مشكل إعراب القرآن : ٦٨٢/٢ - ٦٨٣ ، زاد المسير : ٨/٨ ، البيان في غريب إعراب القرآن : ٣٨٥/٢ .

١١١٤ - وَالْقُرْطُ فِي حُرَّةِ الذِّفْرِى مُعَلَّقَةٌ

تَبَاعَدَ الْحَبْلُ مِنْهُ فَهُوَ يَضْطَرِبُ^(١)

أَيُّ : فِي أذنِ حُرَّةِ الذِّفْرِى .

➤ بِأَسْقَتِ ﴿ [١٠] ﴾

طوال .

➤ لَمَّا طَلَعُ ﴿

كُلُّ مَا يَطْلَعُ مِنْ ثَمَرِ النَّخْلِ .

وَالنُّضِيدُ : الْمَنْضُودُ ، الْمَتْرَاكِبُ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ^(٢) .

وَقَالَ الْحَسَنُ : هُوَ الطَّبِيعُ فِي كَفْرَاهُ^(٣) .

وَالطَّبِيعُ : أُمَّ الطَّلَعِ . وَكَفْرَاهُ : وَعَاؤُهُ^(٤) .

➤ كَذَلِكَ الْخُرُوجُ ﴿ [١١] ﴾

أَيُّ : مِنْ الْقُبُورِ^(٥) .

(١) الديوان : ١٠ ، ديوان ابن الدمينية : ٥٨ وفيهما (معلقة) ، الموشح : ١٦٦ ، وصدره في أساس

البلاغة (حرر) : ١٢٠ وفيهما (ملعقة) كما هنا ، والأول أصح وأجود .

الذفري : العظم الشاخص خلف الأذنين ، تباعد الحبل منه : تباعد حبل العنق من القرط ؛ لأنها ليست بوقصاء .

(٢) تفسير عبدالرزاق عن قتادة : ٢٣٧/٢ ، تفسير الطبري عن ابن عباس وقتادة : ٩٦/٢٦ ، تفسير

الماوردي عن ابن عباس : ٨٢/٤ ، البحر : ١٢٢/٨ .

(٣) أورده ابن منظور عنه بلفظه في اللسان (طبع) : ٢٣٤/٨ .

وانظر معاني القرآن للغراء نحوه بون نسبه : ٧٦/٣ ، وكذا تفسير البيهقي نحوه : ٢٢٤/٦ ، زاد

المسير : ٨/٨ ، تفسير القرطبي : ٧/١٧ .

(٤) قال في اللسان : ٢٢٤/٨ : (الطبيع بوزن قنديل : لب الطلع ، وكفراه وكافوره : وعاءه) ، وانظر

النخل للأصمعي : ٦٦ ، النخل للسجستاني : ٦٧ - ٦٩ .

(٥) ينظر المجاز : ٢٢٣/٢ ، تفسير الطبري : ٩٧/٢٦ ، معاني القرآن للزجاج : ٤٣/٥ ، إعراب القرآن

للنحاس : ٢٢٢/٤ .

وقيل : مِنْ بطونِ الأمهاتِ^(١) .

﴿ أَفَعَيْنَا ﴾ [١٥]

عَجَزْنَا عَنْ إِهْلَاكِ الْخَلْقِ^(٢) ، مَنْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ هَاهُنَا^(٣) .

﴿ مِنْ جَبَلِ الْوَرِيدِ ﴾ [١٦]

هُوَ [جَبَلُ الْعَاتِقِ]^(٤) ، وَهُوَ الْوَتِينُ ، يَنْشَأُ مِنَ الْقَلْبِ ، فَيَنْبِثُ فِي الْبَدَنِ^(٥) ،
وَاللَّهُ أَقْرَبُ / مِنْهُ ، وَعِلْمُهُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ عِلْمِ الْقَلْبِ .

﴿ الْمُلْتَقِيَانِ ﴾ [١٧]

مَلَكَانِ يَتَلَقِيَانِ عَمَلَ الْعَبْدِ .

﴿ قَعِيدٌ ﴾

رِصْدٌ .

﴿ رَقِيبٌ ﴾ [١٨]

وَهُوَ خَيْرٌ وَاحِدٌ مِنْ اثْنَيْنِ ، كَأَنَّهُ عَنِ الْيَمِينِ قَعِيدٌ وَعَنِ الشَّمَالِ قَعِيدٌ^(٦) ، أَوْ كُلُّ
وَاحِدٍ مِنْهُمَا قَعِيدٌ ، كَمَا قَالَ الْبَرَجَمِيُّ :

(١) لم أقف على هذا القول .

(٢) كذا هنا وعبارة الإيجاز : ١٧٧ (عجزنا عن إهلاك الخلق الأول ، ألب تقرير : لأنهم اعترفوا بأنه الخالق وأنكروا البعث) .

(٣) يشير إلى الأقسام الذين ذكروا في قوله تعالى : ﴿ كَذَبَتْ قُلُوبُهُمْ قَوْمَ نوحٍ وَأَصْحَابِ الرِّسِّ وَثَمُودَ [١٢] وَعَادَ وَفِرْعَوْنَ وَ إخوان لوط [١٣] وَأَصْحَابِ الْأَيْكَةِ وَقَوْمِ ثَبَعٍ كُلِّ كَذَبِ الرِّسْلِ فَحَقَّ وَعِيدٌ [١٤] ﴾ .

(٤) في الأصل : الجبل العاتق والتصويب من الإيجاز : ١٧٧ .

(٥) ينظر تفسير الماوردي : ٨٥/٤ ، اللسان (ورد) : ٤٥٩/٣ .

(٦) هذا على قول أهل البصرة . انظر معاني القرآن للفراء : ٧٧/٣ ، معاني القرآن للزجاج : ٤٤/٥ ،

إعراب القرآن للنحاس عن سيبويه ، الكسائي : ٢٢٤/٤ ، مشكل إعراب القرآن : ٦٨٣/٢ -

٦٨٤ ، البيان في غريب إعراب القرآن : ٢٨٥/٢ .

١١١٥ - مَنْ يَكُ أَمْسَى بِالْمَدِينَةِ رَحْلُهُ

فَبِائِي وَقَيَّارٍ بِهَا لَغْرِيبٌ^(١)

﴿ وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ﴾ [١٩]

لهذه الباء تقديران :

إن شئت [علقتها^(٢)] بنفسِ ﴿جَاءَتْ﴾ ، كقولك : « جئتُ بزيدٍ » أي :

أحضرتُه وأجأته .

وإن شئت علقتها بمحذوفٍ وجعلتها حالاً ، أي : جاء [ت^(٣)] سكرة الموتِ

ومعها [الحق^(٣)] ، كقولك : « خرجَ بثيابه » ، أي : خرجَ وثيابه معه أو عليه^(٤) .

وقراءة أبي بكرٍ رضي الله عنه : « وجاءت سكرة الحق بالموت »^(٥) ،

لاتحاديهما في الحالِ ، ولا ينفصلُ أحدهما من صاحبه .

وروي أن عائشة كانت عند أبي بكرٍ وهو يقضي فأنشدت :

(١) الكتاب : ٧٥/٨ ، نوادر أبي زيد : ١٨٢ ، معاني القرآن للفراء : ٣١١/٨ (فمن) ، طبقات الشعراء :

١٦٥ وفي أربعتها (وقيارا) ، الأصمعيات : ١٨٤ ، طبقات فحول الشعراء : ١٧٢/٨ المقاصد النحوية

: ٣١٨/٢ ، قال أبو زيد : (قيار : جملة ، أراد فإني غريب ، وإن قياراً بها لغريب أيضاً ، ولو قال :

لغريبان ، لكان أجود ، ويجوز : قيار بالرفع على الابتداء) . وقيل : قيار : اسم فرسه ، وقال

الأصمعي : قيار صاحبه ، والرحل : المنزل .

(٢) في الأصل علقها والتصويب من الإيجاز : ١٧٧ .

(٣) زيادة من المحتسب : ٢٨٤/٢ .

(٤) المحتسب : ٢٨٢/٢ - ٢٨٤ ، وانظر معاني القرآن للزجاج : ٤٥/٥ ، إعراب القرآن للنحاس :

٢٢٥/٤ .

(٥) حكاه عنه ابن جنى في المحتسب ، وزاد عزوها إلى سعيد بن جبير ومطلحة : ٢٨٢/٨ . وانظر معاني

القرآن للفراء : ٧٨/٣ ، تفسير القرطبي : ١٧/١٧ وعزاها له ولابن مسعود .

١١١٦ - أَمَاوِيَّيْ مَا يُغْنِي الشَّرَاءُ عَنِ الْفَتَى

إِذَا حَشْرَجَتْ يَوْمًا وَضَاقَ [بِهَا^(١)] الصَّدْرُ^(٢)

فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : بَلْ قَوْلُ اللَّهِ : « وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْحَقِّ بِالْمَوْتِ »^(٣) .

﴿ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ ﴾

تحيدٌ : [تميل^(٤)] ، قَالَ طَرْفَةُ :

١١١٧ - أَبَا مُنْذِرٍ أَفْنَيْتَ فَاسْتَبَقَ بَعْضَنَا

حَنَانِيكَ بَعْضُ الشَّرِّ أَهْوَنُ مِنْ بَعْضِ^(٥)

(١) زيادة من الديوان .

(٢) البيت لحاتم الطائي ، وهو في الديوان : ٥٠ (حشرجت نفس) ، طبقات الشعراء : ١٠٨ ، العقد الفريد

: ٢٤٤/٨ ، أمالي ابن الشجري : ٥٠/٨ ، أمالي المرتضي : ١٥٥/٢ ، حشرجت : ترددت .

(٣) أخرجه بنحوه أبو عبيد في فضائل القرآن عن عائشة : ٢٧٦/١ - ٢٧٧ وفيه استشهدت ببيت :

وأبيض يستقى الغمام بوجهه . ∴ ربيع اليتامى عصمة للأرامل

وقال أبو عبيد : وفي غير هذا الحديث أن عائشة تمثلت ببيت حاتم طي :

إذا حشرجت يوماً وضاق به الصدر

قال المحقق : هذا السند ضعيف لوجود علي بن زيد بن جدعان ، ضعفه ابن عيينة وأحمد ، وقال

البخاري وأبو حاتم لا يحتج به ، ووصفه ابن حجر بأنه ضعيف ، ثم أورد الذهبي هذا الأثر عن عفان

والأشيب أو الأسعب كلاهما عن حماد بهذا الإسناد مثله ، [الميزان : ١٢٩/٢ ، التقريب : ٣٧/٢] ،

وزاده ضعفاً تعارض الروايات عن البيت الشعري الذي تمثلت به السيدة عائشة رضي الله عنها .

وأخرجه الطبري في تفسيره عن أبي وائل : ١٠٠/٢٦ ، وأورده الماوردي في تفسيره : ٨٦/٤ ،

والقرطبي في تفسيره : ١٢/١٧ - ١٣ ، كلاهما عن أبي وائل عن مسروق وفيهما (الموت بالحق)

وأورده السيوطي في الدر المنثور وزاد عزوه إلى ابن المنذر عن عائشة : ١٠٥/٦ .

قال القرطبي : (إن أبا بكر رويت عنه روايتان : إحداهما موافقة للمصحف فعلية العمل ، والأخرى

مرفوضة تجرى مجرى النسيان منه إن كان قالها ، أو الغلط من بعض من نقل الحديث) .

(٤) في الأصل مثل والتصويب من تفسير البغوي : ٢٣٦/٦ ، وأنظر تفسير القرطبي : ١٣/١٧ .

(٥) الديوان : ٦٦ ، والكتاب : ٣٤٨/٨ ، المجاز : ٣/٢ ، الكامل : ١٩٩/٢ ، العقد الفريد : ٢٩٠/٦ ،

أمالي المرتضي : ١٨٥/٨ ، الطلل شرح أبيات الجمل : ٢٤٨ .

﴿ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ ﴾ [٢١]

سائقٌ من الملائكة ، وشهيدٌ من أنفسهم^(١) .

﴿ فَبَصُرْنَا الْيَوْمَ حَدِيدٌ ﴾ [٢٢]

علمك نافذٌ .

﴿ وَقَالَ قَرِينُهُ ﴾ [٢٣]

أَيُّ : الملك [ال^(٢)] شهيدٌ عليه ، عن الحسن^(٣) .

أبو منذر : هو عمرو بن هند ، من قصيدة قالها وهو في السجن يخاطب فيها عمرو بن هند .
حنانيك : أي : حنانا بعد حنان ، قوله بعض الشر أهون من بعض : هذا مثل يضرب عند ظهور
الشرين بينهما تفاوت .

انظر مجمع الأمثال : ٩٤/١ ، المستقصى : ١٠/٢ - ١١ .
إلا أن هذا البيت لا شاهد فيه للمؤلف . ولعله قد اشتبه على المؤلف أو الناسخ هذا البيت ببيت آخر
لطرفه كالذي جاء في تفسير القرطبي : ١٣/١٧ يقول فيه :

أبا منذر رمت الوفاء فهبته وحدث كما حاد البعير عن الدحض
وهو في الديوان : ١٧٣ ، من القصيدة السابقة .

(١) تفسير الطبري عن ابن عباس ، ونحوه عن الضحاك : ١٠١/٢٦ ، تفسير البغوي عن الضحاك :
٢٣٦/٦ ، زاد المسير عن الضحاك : ١٣/٨ ، تفسير القرطبي عن ابن عباس : ١٤/١٧ ، البحر عنه
١٢٤/٨ :

(٢) زيادة من الإيجاز : ١٧٧ .

(٣) أورده عنه الماوردي في تفسيره : ٨٨/٤ ، والقرطبي في تفسيره ، وزاد قتادة والضحاك : ١٦/١٧ ،
وأبو حيان في البحر عنه وعن قتادة : ١٢٦/٨ ، وعزاه في الدر المنثور إلى ابن المنذر عن ابن جريج :
١٠٦/٦ .

وانظر تأويل مشكل القرآن : ٤٢٢ ، تفسير الطبري عن قتادة : ١٠٣/٢٦ .

وَعَنْ مُجَاهِدٍ : قَرِينُهُ الَّذِي قُبِضَ لَهُ مِنْ الشَّيَاطِينِ^(١) .

﴿ هَذَا مَا لَدَى عَتِيدٍ ﴾

هَذَا عَمَلُهُ مُحَصِّصٌ عِنْدِي^(٢) .

وَعَلَى قَوْلِ مُجَاهِدٍ : الْمُرَادُ بِهِ الْعَذَابُ^(٣) .

وَقَالَ الزَّجَّاجُ : « مَا » فِي مَوْضِعِ رَفْعٍ بِقَوْلِهِ : ﴿ هَذَا ﴾ ، وَ « عَتِيدٌ ﴾

صِفَةٌ « مَا » ، عَلَى قَوْلِهِمْ : هَذَا حَلْوٌ حَامِضٌ ، فَيَكُونُ صِفَةً بَعْدَ صِفَةٍ ، أَوْ يَجْعَلُ

« مَا » نَكْرَةً وَالْمَعْنَى : هَذَا شَيْءٌ لَدِي/عِنْدِي^(٤) .

﴿ أَلْفِيَا ﴾ [٢٤]

(١) أوردته عنه الماوردي في تفسيره : ٨٨/٤ ، والقرطبي في تفسيره : ١٦/١٧ ، وأبو حيان في البحر :

١٢٥/٨ - ١٢٦ ، وعزاه السيوطي في الدر المنثور إلى الفريابي عنه : ١٠٦/٦ . وانظر : الكشاف :

٧/٤ ، تفسير الرازي : ١٦٥/٢٨ .

قال أبو حيان (وقال الزهراوي : وقيل : قرينه شيطانه ، وهذا ضعيف ، وإنما وقع فيه أن القرين في

قوله (ربنا ما أطغيته) هو شيطانه في الدنيا ومغويه بلا خلاف ، ولفظ القرين : اسم جنس ، فسأنته

قرين ، وصاحبه من الزبانية قرين ، ومماشي الإنسان في طريقه قرين) .

(٢) تأويل مشكل القرآن : ٤٢٢ ، تفسير الطبري : ١٠٢/٢٦ ، تفسير البغوي : ٢٣٦/٦ ، زاد المسير :

١٥/٨ ، تفسير القرطبي : ١٦/١٧ .

(٣) ينظر تفسير الرازي : ١٦٥/٢٨ ، تفسير القرطبي : ١٦/١٧ .

(٤) كذا في الأصل ويظهر الخلل في العبارة واضحاً . وصواب العبارة كما في معاني القرآن للزجاج :

٤٥/٥ : (« ما » رفع بـ « هذا » و « عتيد » صفة لـ « ما » ، فيمن جعل « ما » في مذهب النكرة ،

المعنى : هذا شيء لدي عتيد ، ويجوز أن يكون رفعه على وجهين غير هذا الوجه ، على أن يرفع «

عتيد » بإضمار ، كأنك قلت : هذا شيء لدي هو عتيد ، ويجوز أن ترفعه على أنه خبر بعد خير ،

كما تقول « هذا حلو حامض ، فيكون المعنى : هذا شيء لدي عتيد ...) . وانظر إعراب القرآن

للنحاس : ٢٢٧/٤ ، المسائل المنثورة : ٣٢ .

خطابٌ للملكينِ على قولٍ من يقولُ : إنَّ السائقَ والشهيدَ كلاهما [من^(١)]
الملائكة^(٢) .

وقيلَ : [ألقين^(٣)] بالنونِ الخفيفةِ ، فأجرى الوصلَ فيه مجرى الوقفِ ،
كقولِ الحجاجِ : يا حرسِي اضرباً عنقه^(٤) .

وقيلَ : هو خطابٌ [لمالك^(٥)] على مذهبِ العربِ في تثنيةِ خطابِ الواحدِ^(٦) ،
وقد مرَّ شاهدُه^(٧) .

﴿ مَرِيْبٌ ^(٨) ﴾ [٢٥]

(١) زيادة يقتضيها السياق .

(٢) اختاره الزجاج في معانيه : ٤٥/٥ ، وذكره النحاس في إعراب القرآن : ٢٢٨/٤ ، والموردي في
تفسيره : ٨٨/٤ .

(٣) في الأصل ألقياً والتصويب من الإيجاز : ١٧٨ .

(٤) هذا قول ابن جنى . والمعنى : أن الأصل (ألقين) بالنون الخفيفة تقلب في الوقف ألفاً ، فحمل الوصل
على الوقف . وقد قرأ الحسن (ألقين) بنون التوكيد الخفيفة وهي شاذة مخالفة لنقل التواتر بالألف .
ينظر المحتسب : ٢٨٤/٢ ، تفسير القرطبي : ١٦/١٧ ، البحر : ١٢٦/٨ ، شفاء العليل شرح
التسهيل : ١٦٦/١ ، وعبارة الحجاج وردت في قصة قتله لسعيد بن جبير ، انظر الكامل للمبرد :
٩٦/٢ ، وفيها (اضرب) .

(٥) في الأصل المالك ، وهو تصحيف .

(٦) معاني القرآن للفراء : ٧٨/٣ ، غريب القرآن للسجستاني : ١٤٦ ، تفسير الطبري : ١٠٢/٢٦ ،
معاني القرآن للزجاج : ٤٦/٥ ، إعراب القرآن للنحاس عن الفراء : ٢٢٧/٤ ، تفسير الموردي :
٨٨/٤ .

قال القرطبي في تفسيره : ١٦/١٧ (قال الخليل والأخفش : هذا كلام العرب الفصيح أن تخاطب
الواحد بلفظ الاثنين ...) بينما ضعف أبوحيان هذا القول والذي قبله ، ورجح الأول ، قال في البحر
: ١٢٦/٨ (وهذه أقوال مرغوب عنها ولا ضرورة تدعو إلى الخروج عن ظاهر اللفظ) .

(٧) ينظر ما سبق عند قوله تعالى : ﴿ لما خلقت بيدي ﴾ [ص : ٧٥] : ص ١٢٥١ .

(٨) من قوله تعالى : ﴿ ألقيا في جهنم كل كفار عنيد ﴾ [٢٤] مناع للخير معتد مريب [٢٥] .

شاكُّ متهمٌ . قال جميلٌ :

١١١٨ - بُثِّينَةُ قَالَتْ يَا جَمِيلُ أَرَبْتَنَا

فَقُلْتُ كِلَانَا يَا بُثِّينَ مُرِيبٌ

١١١٩ - وَأَرَبِينَا مَنْ لَا يُؤَدِّي أَمَانَةً

وَلَا يَحْفَظُ الْأَسْرَارَ حِينَ يَغِيبُ^(١)

﴿ قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطْغَيْتَنِي ﴾ [٢٧]

على قول مجاهد : يقولُ شيطانهُ : ما أغويتُهُ^(٢) .

وعلى قول الحسن : يقولُ الكافرُ : رَبِّ إِنَّ الْمَلِكَ قَدْ زَادَ عَلَيَّ فِي الْكِتَابَةِ .

يقولُ الملكُ : رَبَّنَا مَا أَطْغَيْتَهُ ، أَي : مازدتُ عليه^(٣) .

فيقولُ اللهُ :

﴿ لَا تَخْضِبُوا لِدَيَّ ﴾ [٢٨] .

(١) الديوان : ١٣ (أربنتي) ، تفسير الماوردي : ٨٩/٤ (أربنتا) كما هنا .

والأول في : تفسير الماوردي : ٦٤/٨ ، تفسير القرطبي : ١٥٩/٨ ، الدر المصون : ٨٦/٨ ، وفي ثلاثتها (أربنتي)

أربنتي : أي جعلتني في موطن ريب وشبهة ، وقوله : وأربينا من لا يؤدي ... الخ يعرض بها مشيراً إلى أنها تحدث أترابها عن لقائها لجميل ، وعماد دار بينهما من أحاديث وشجون .

(٢) تفسير الطبري عنه بإسناد ضعيف ، وعن قتادة بأسانيد بعضها صحيح ، وعن ابن عباس والضحاك وابن زيد : ١٠٤/٢٦ ، تفسير ابن كثير عنه : ٢٢٧/٤ ، تفسير عبد الرزاق عن قتادة : ٢٢٨/٢ ، تأويل مشكل القرآن : ٤٢٣ ، تفسير البغوي : ٢٣٦/٦ ، الكشاف : ٨/٤ .

(٣) زاد المسير من سعيد بن جبير : ١٨/٨ ، تفسير القرطبي عنه : ١٧/١٧ .

وقد أخرج عبد الرزاق في تفسيره : ٢٢٨/٢ ، وأحمد في مسنده : ٢٨٥/١ ، ٣٩٧ ، والدارمي في سننه ، كتاب الرقاق ، باب ما من أحد إلا ومعه قرينه من الجن : ٢٠٦/٢ ، عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : « ما من أحد إلا وقد وكل به قرينه من الجن . قالوا : ولا أنت يا رسول الله؟ قال : ولا أنا إلا أن الله أعانني عليه فأسلم فلا يأمرني إلا بخير » .

﴿ مَا يَبْدَلُ الْقَوْلَ لَدَيَّ ﴾ [٢٩]

ما يكتبُ غيرُ الحقِّ ، ولا يكذبُ عندي^(١) .

﴿ ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ ﴾ [٣٤]

أي : مع سلامةٍ من الزوالِ .

﴿ فَتَقَبَّوْا فِي الْبَلَدِ ﴾ [٣٦]

ساروا في طريقها ، [وطوفوا]^(٢) في مسالكها^(٣) .

والنقبُ : الطريقُ في الجبلِ^(٤) .

وقيلَ : [أظهروا]^(٥) آثارهم فيها من نَقَبِ الخفِّ والحافرِ ، إذا ظهرَ الحفارُ

فيهما^(٦) . قال^(٧) :

١١٢ - ذُرَيْبِي أَصْطَبِحَ يَا هِنْدُ إِنِّي

رَأَيْتُ الْمَوْتَ نَقَبَ عَنْ هَشَامِ

(١) معاني القرآن للفراء : ٧٩/٣ ، تفسير البغوي : ٢٣٧/٦ ، زاد المسير : ١٨/٨ ، تفسير القرطبي عن الفراء ١٧/١٧ .

(٢) في الأصل وطوافو ، والتصويب من الإيجاز : ١٧٨ .

(٣) معاني القرآن للفراء : ٧٩/٣ ، المجاز : ٢٢٤/٢ ، معاني القرآن للزجاج : ٤٨/٥ ، تفسير البغوي : ٢٢٨/٦ ، زاد المسير : ٢٢/٨ .

(٤) ينظر اللسان (نقب) : ٧٦٧/١ .

(٥) في الأصل (الظهروا) وهو تصحيف .

(٦) ينظر تفسير القرطبي : ٢٢/١٧ ، البحر : ١٢٩/٨ .

(٧) اختلف في قائله ف قيل : هو أبو بكر بن الأسود المعروف بابن شعوب الليثي ، (وشعوب) هي أمه ، كما في شرح نهج البلاغة ، ونسب أيضاً في شرح نهج البلاغة لعبد الله بن سلمة بن قشير ، وفي الاشتقاق والوحشيات لبجير بن عبد الله بن سلمة الخير بن قشير .

١١٢١ - وَعَنْ عَمْرِو بْنِ [١] وَعَمْرُو كَانَ قَدِمًا

يُؤَمِّلُ لِلْمَلَمَاتِ الْعِظَامِ (٢)

﴿ أَوَّالِقَى السَّمْعِ وَهُوَ شَهِيدٌ ﴾ [٣٧]

أي : ألقى سمعه نحو كتاب الله ، كما نقول : ألقى سمعك إلي .
« وهو شهيد » : حاضر قلبه معه (٣) .

﴿ رَأَى بَرَّ السُّجُودِ ﴾ [٤٠]

بفتح الألف (٤) جمع دبر ، مثل : قفل وأقفال ، أوجع دبر ، كطنب وأطناب .
وبالكسر (٤) على [المصدر (٥)] ، وفيه معنى /الطرف ، ﴿ فَسَيَحَهُ ﴾ في وقت
﴿ إِدْبَارِ السُّجُودِ (٦) ﴾ ، وهو ركعتان بعد المغرب .

(١) زيادة من الوحشيات .

(٢) الوحشيات : ٢٥٧ (رأيت الدهر) .

والأول في الكامل : ١٤٢/٢ (ياسلم) ، الاشتقاق لابن دريد : ١٠١ ، نسب قريش : ٣٠١ ، شرح
نهج البلاغة : ٢٩٦/٤ وفيها (دعيني أصطبح يابكر) ، ٤٠١/٤ (نريني أصطبح يابكر) ، المقاصد
التحوية : ٢٢٧/٣ (فذرني أصطبح يا بكر) .

يرثي هشام بن المغيرة ، نقب : أي طوف حتى أصاب هشاما ، أصطبح : أشرب الصبوح ،
والصبوح من اللبن : ما حلب بالغداة .

(٣) غريب القرآن للقتبي : ٤١٩ ، تفسير الطبري : ١١١/٢٦ ، معاني القرآن للزجاج : ٤٩/٥ ، تفسير
البيهقي : ٢٣٩/٦ ، وانظر ما سبق : ص ٣١١ عند قوله تعالى : ﴿ تَبْغُونَهَا عِوَجًا وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ ﴾
[آل عمران : ٩٩] .

(٤) وهي قراءة ابن عامر وعاصم وأبي عمرو والكسائي ويعقوب ، وقراءة الكسر قرأ بها أبو جعفر وثانف
وابن كثير وحمزة وخلف .

المبسوط : ٢٤٩ ، البحر : ١٣٠/٨ ، النشر : ٢٧٦/٢ ، الإتحاف : ٣٩٨ .

(٥) في الأصل الفتح والتصويب من الإيجاز : ١٧٨ . وينظر ما سبق في إعراب القرآن للنحاس :
٢٣٢/٤ ، الحجة لابن خالويه : ٢٣١ ، حجة القراءات : ٦٧٨ ، الكشف : ٢٨٦/٢ .

(٦) الكشف : ٢٨٦/٢ ، تفسير القرطبي : ٢٦/١٧ ، البحر : ١٣٠/٨ .

﴿ وَإِدْبَارَ النُّجُومِ ﴾^(١) : ركعتانِ قَبْلَ الفَجْرِ^(٢) .

﴿ مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ ﴾ [٤١]

عَنْ قَتَادَةَ : ينادى مِنْ صَخْرَةِ بَيْتِ المقدِسِ ، فتأتيها العظامُ الباليةُ^(٣) .

﴿ وَمَأْتَتْ عَلَيْهِمُ^(٤) الْبُحْبُورُ ﴾ [٤٥]

يجبرهم على الإيمانِ ، ولا يأتي « فَعَالٌ » مِنْ بَابِ الإِفْعَالِ إِلا الْجَبَّارُ
وَالدَّرَاكُ^(٥) .

[تَهْتَدُ لِلنُّورَةِ قِي]

(١) سورة الطور : آية : ٤٩ .

(٢) تفسير عبد الرزاق عن قتادة والحسن بن علي : ٢٤٠/٢ ، تفسير الطبري عن إبراهيم ونحوه عن غيره ، ورجحه : ١١٣/٢٦ ، تفسير الماوردي عن ابن عباس : ٩٤/٤ ، تفسير البغوي عن جمع من الصحابة . وقال هذا قول أكثر المفسرين : ٢٣٩/٦ ، تفسير القرطبي : ٢٥/١٧ . وقد أخرج الترمذي في سننه ، كتاب التفسير ، باب ومن سورة الطور : ٣٩٣/٥ رقم (٢٢٧٥) عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال : « إِدْبَارُ النُّجُومِ الرُّكْعَتَانِ قَبْلَ الفَجْرِ ، وإِدْبَارُ السُّجُودِ : الرُّكْعَتَانِ بَعْدَ المَغْرِبِ » ، وقال الترمذي : هذا حديث غريب لا نعرفه مرفوعاً إلا من هذا الوجه ...

(٣) أخرجه عنه بنحوه عبد الرزاق في تفسيره وإسناده صحيح : ٢٤٠/٢ ، والطبري في تفسيره من طريق محمد بن عبد الأعلى وإسناده صحيح : ١١٤/٢٦ ، وأورده عنه الماوردي في تفسيره : ٩٤/٤ ، وأبو حيان في البحر : ١٢٠/٨ ، وزاد السيوطي عزوه إلى ابن أبي حاتم والواسطي عن قتادة ، الدر المنثور : ١١٠/٦ .

(٤) زيادة من القرآن .

(٥) معاني القرآن للفراء : ٨١/٣ وصححه ، تفسير الطبري عن الفراء : ١١٥/٢٦ تفسير البغوي : ٢٤٧/٦ ، الكشاف : ١٢/٤ ، زاد المسير عن الفراء : ٢٥/٨ ، تفسير القرطبي عن الثعلبي : ٢٨/١٧ وزاد فيما شد : (سراع بمعنى مسرع ، وبكاء بمعنى مبك ، وعداء بمعنى معد) .

وقد ضعف هذا القول كل من القتيبي في غريب القرآن : ٤١٩ ، والنحاس في إعراب القرآن : ٢٣٤/٤ ، قال : (ومن قال : بجبار معناه : لست تجبرهم على ما تريد فمخطئ ؛ لأن فعالا لا يكون من أفعل ، وإن كان الفراء قد حكى أنه يقال : دراك من أدرك فهذا شاذ لا يعرف ، وحكى أيضا جبرت الرجل ، وهذا من الشذوذ ، وإن كان بعض الفقهاء مولعا بجبرت) أف .

سورة الذاريات

﴿ وَالذَّارِيَاتِ ﴾ [١]

الرياح .

﴿ فَأَلْحَمَاتِ ﴾ [٢]

السحاب .

﴿ فَأَلْجَرِيَاتِ ﴾ [٣]

السفن .

﴿ فَأَلْمُقَسَّمَاتِ ﴾ [٤]

الملائكة^(١) .

وقد حملَ بعضهم الذارياتِ والحاملاتِ على الرياحِ ، فتكونُ مقدمة السحابِ [تثيرها] وتسوقها ، والثانيةُ تدرُّها .
والجارياتُ والمقسماتُ حملها على السحابِ ؛ لأنها تقسمُ الحظوظَ والأرزاقَ وتجري بيسرٍ وسهولةٍ في مسيرٍ^(٢) . كما قال الأعشى :

(١) معاني القرآن للفراء : ٨٢/٣ ، المجاز : ٢٢٥/٢ ، تفسير عبد الرزاق عن علي رضي الله عنه : ٢٤١/٢ ، غريب القرآن للسجستاني : ١٤٦ - ١٤٧ ، وكذا غريب القرآن للقتبي : ٤٢٠ ، تفسير الطبري : ١١٥/٢٦ - ١١٧ ، معاني القرآن للزجاج : ٥١/٥ ، وأخرجه الحاكم في المستدرک عنه ، كتاب التفسير : ٤٩٦/٢ وصححه ووافقه الذهبي .

(٢) في الأصل يثيرها ، وهو تصحيف .

(٣) من تفسير الماوردي : ٩٦/٤ - ٩٧ ، وينظر إعراب القرآن للنحاس : ٢٣٥/٤ ، الكشاف : ١٣/٤ ، تفسير القرطبي : ٣٠/١٧ - ٣١ .

١١٢٢ - غَرَاءُ فَرَعَاءٍ مَصْقُولٌ عَوَارِضُهَا

تَمْشِي الْهُونَا كَمَا يَمْشِي [الْوَجَى الْوَجَلُ^(١)]

١١٢٣ - كَانَ مَشْيَتَهَا مِنْ بَيْنَتِ جَارَتِهَا

مَرُّ السَّحَابَةِ لَا رَيْثٌ وَلَا عَجَلُ^(٢)

وهذه أقسامٌ ، والواو التي فيها واو القسم^(٣) ، وجاز^(٤) أن يقسم الله بها ، ولا يجوز أن يقسم الخلق إلا بالله^(٥) ، لأن قسم الخلق استشهادٌ على صحة قولهم بمن يعلم السر والعلائية . وليس ذلك إلا الله .

وقسم الخالق إرادة تأكيد الخبر في نفوسهم مما جرت به العادة بينهم ، فيقسم ببعض خلقه على وجه يوجب الاعتبار ، وإحضار القلب عند التنبيه على عجائب الفطرة وبدائع القدرة .

﴿ ذَاتِ الْحُبِّكَ ﴾ [٧]

طرائق الغيم ، وأثر حسن الصنعة فيه . وهو في البيض الحبيك^(٦) ، وفي الشعير ، وجناح الحمام : الحباك . قال الشماخ :

(١) في الأصل الرجل الرجل الوجل والتصويب من الديوان .

(٢) الديوان : ٤٢ ، الحماسة الشجرية : ٦٥٧/٢ ، الحماسة البصرية : ٩٠/٢ (الوجل) ، والثاني في

المجاز : ٢٣١/٢ ، تفسير الطبري : ١٢/٢٧ ، الموشح : ٤٦ ، الغيث المسجم : ٤٠٢/٨ ، والجمان

في تشبيهات القرآن : ١٦١ ، اللسان (مور) : ١٨٦/٥ (مور السحابة)

غراء : بيضاء ، فرعاء : طويلة الشعر ، العوارض : الثنايا ، مصقول : أي مجلو ، الوجى : الرجل

الذي به داء الوجا ، وهو داء يصيب باطن القدم .

(٣) في الأصل (وواو القسم) وهو تصحيف .

(٤) في الأصل والاجاز والصواب حذف إلا .

(٥) ينظر تفسير القرطبي : ٢٢٣/١٧ .

(٦) نصه في المحتسب : ٢٨٦/٢ ، وينظر المجاز : ٢٢٤/٢ ، غريب القرآن لليزيدي : ٣٤٨ ، غريب القرآن

للقتيبي : ٤٢٠ ، تفسير الطبري : ١١٧/٢٦ ، تفسير البغوي : ٢٤١/٦ ، مفردات الراغب : ١٠٥ ،

اللسان (حبك) : ٤٠٨/١٠ .

١١٢٤ - قَدَّ وَكَلَّتْ بِالْهَدَىٰ إِنْسَانَ سَاهِمَةً
كَأَنَّهُ مِنْ تَمَامِ الظَّمَىٰ مَسْمُولٌ

١١٢٥ - حَتَّىٰ اسْتَتَعَتْ بِأَحْوَىٰ فَوْقَهُ حُبُّكَ

تَدْعُو هَدِيلاً بِهِ [العُزْفُ العَرَاهِيلُ] ^(١) [١١]

﴿ إِنَّكَ لَفِي قَوْلٍ مُخْتَلِفٍ ﴾ [٨]

أمرٍ مختلفٍ ، واحدٌ مؤمنٌ ، وآخرٌ كافرٌ ، وواحدٌ مطيعٌ وآخرٌ عاصٍ ^(٣) ،
وواحدٌ ^(٤) يقولُ إنَّه ساحرٌ ، وآخرٌ يقولُ شاعرٌ ، وآخرٌ مجنونٌ ^(٥) .

﴿ يُوَفِّكُ عَنْهُ مَنْ أُوْفِكَ ﴾ [٩]

(١) في الأصل (الفزق العراهيل) والتصويب من الديوان .

(٢) الديوان : ٢٨١ - ٢٨٢ (بجون فوق حبك ، الورق المثاكيل) ، والأول في الأضداد لابن الأنباري :

٢٨٥ ، أساس البلاغة (وكل) : ٦٨٨ (صادقة) ، اللسان (هدى) : ٣٥٥/١٥ ، والثاني في البارع :

١٨٥ (بأحدى ، به العصف) ، تهذيب اللغة : ٢٧٠/٣ ، اللسان (عزف) ، (عزهل) : ٢٤٥/٩ ،

٤٤٤/١١ ، وفيهما (يدعو) .

يصف أتاناً قد غارت عينها من شدة العطش ، كأنه قد سمل للفرط غوره بعد تمام الظم .

ووكلت هنا من المجاز ، ساهمة : ضامرة ، ويعني بالإنسان : إنسان العين ، الهدى : الطريق ،

مسمول : مفقوه ، أحوى : ماء ، فوقه حبك : أي طرائق ، يدعو هديلاً : وهو الفرخ ، العزف :

الحمام الطورانية ، وهي التي لها صوت وهدير ، والعراهيل : الجماعة المهمة . والجون : الماء

الأسود من خضرة الطحالب التي تلووه ، الورق : جمع ورقاء وهي الحمامة التي لونها بين

السواد والغبرة .

(٣) نصه في تفسير الماوردي عن السدي : ٩٨/٤ ، وينظر معاني القرآن للفراء : ٨٣/٣ ، تفسير عبيد

الرزاق عن قتادة : ٢٤٢/٢ ، تفسير الطبري عن قتادة : ١١٨/٢٦ ، الكشاف عنه : ١٨/٤ ،

تفسير القرطبي : ٢٣/١٧ .

(٤) كذا هنا ، وفي الإيجاز : ١٧٩ (أو واحد الخ) وهو الأصوب .

(٥) تفسير الطبري عن ابن زيد وغيره : ١١٨/٢٦ - ١١٩ ، تفسير البغوي : ٢٤١/٦ ، الكشاف :

١٨/٤ ، زاد المسير : ٢٩/٨ ، تفسير القرطبي : ٢٣/١٧ .

يَصْرَفُ عَنْ هَذِهِ الْأَفْعَالِ^(١) مَنْ صُرِفَ^(٢) .

وقيل : يَصْرَفُ عَنِ الْجَزَاءِ .

﴿ قِيلَ الْخَرَّصُونَ ﴾ [١٠]

لَعَنَ الْكَذَّابُونَ^(٣) .

﴿ عَلَى النَّارِ يُقْنُونَ ﴾ [١٣]

[يَحْرَقُونَ]^(٤) ، كما يفتنُ الذهبُ بالنارِ^(٥) .

﴿ آخِذِينَ مَاءً أَنْتَهُمْ رِيءٌ ﴾ [١٦]

مِنَ الْفَرَاثِصِ^(٦) .

وقيل : مِنَ الثَّوَابِ^(٧) .

﴿ كَانُوا قَلِيلًا مِنَ الَّذِينَ مَا يَهْجَعُونَ ﴾ [١٧]

أَيُّ : قَلِيلًا هَجَوْعُهُمْ ، إِذْ « مَا » مَعَ « الْفَعْلِ » بِمَعْنَى الْمَصْدِرِ .

(١) كذا هنا ، وفي الإيجاز : ١٧٩ (الأقوال) .

(٢) معاني القرآن للفراء : ٨٢/٣ ، المجاز : ٢٢٥/٢ ، معاني القرآن للزجاج : ٥٢/٥ ، إعراب القرآن للنحاس : ٢٣٦/٤ ، تفسير البغوي : ٢٤١/٦ ، زاد المسير : ٢٩/٨ - ٣٠ ، وجعلوا عن : بمعنى (من أجل) . أي يصرف عن الإيمان من أجلها . تفسير الرازي : ١٩٨/٢٨ ، وجعله صفة مدح للمؤمنين .

(٣) معاني القرآن للفراء : ٨٢/٣ ، غريب القرآن للقتبي : ٤٢١ ، تفسير الماوردي عن الحسن : ٩٨/٤ .

(٤) في الأصل تحرقون والتصويب من الإيجاز : ١٧٩ .

(٥) معاني القرآن للفراء : ٨٢/٣ ، تفسير الماوردي : ٩٩/٤ ، تفسير البغوي : ٢٤٢/٦ .

(٦) تفسير الطبري عن ابن عباس : ١٢١/٢٦ ، إعراب القرآن للنحاس عنه : ٢٣٩/٤ ، تفسير الماوردي عنه : ٩٩/٤ ، تفسير القرطبي عنه وعن سعيد بن جبير : ٢٥/١٧ ، البحر : ١٣٥/٨ .

(٧) تفسير الماوردي عن الضحاك : ٩٩/٤ ، تفسير القرطبي عنه : ٢٥/١٧ .

﴿ وَالْمَحْرُومِ ﴾ [١٩]

الذي لا يسألُ تعففاً وحياءً فيحرم^(١) .
وقالت عائشة : « هو [المحارف^(٢)] الذي نبأ عنه مكسبه^(٣) » .

﴿ وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ ﴾ [٢٢]

الأمطار^(٤) .

أو تقدير رزقكم ، وما قُسم لكم^(٥) .

(١) تفسير عبد الرزاق عن الزهري : ٢٤٢/٢ ، تفسير الطبري عن قتادة والزهري : ١٢٥/٢٦ ، إعراب القرآن للنحاس عن الزهري : ٢٣٩/٤ ، تفسير الماوردي عن قتادة : ١٠١/٤ ، تفسير البغوي عن قتادة والزهري : ٢٤٢/٦ ، زاد المسير عنهما : ٣٢/٨ .

(٢) في الأصل المحارق والتصويب من الإيجاز : ١٧٩ .

(٣) أورده عنها الماوردي في تفسيره : ١٠١/٤ ، وكذا القرطبي في تفسيره : ٢٨/١٧ ، وعزاه في الدر المنثور : ١١٣/٦ إلى ابن أبي حاتم عن عروة عنها .

وأخرجه الطبري في تفسيره بنحوه عن ابن عباس ومجاهد ونافع والضحاك وسعيد بن المسيب وعطاء : ١٢٤/٢٦ - ١٢٥ ، وحكاه النحاس في إعراب القرآن عن أكثر الصحابة : ٢٣٩/٤ ، وعزاه في الدر المنثور : ١١٣/٦ - ١١٤ إلى ابن أبي حاتم وابن أبي شيبه عن ابن عباس ، وعبد بن حميد عن أبي العالية وعكرمة وعامر ومجاهد وسعيد بن جبير ، قال النحاس : (وليس هذا بمتناقض : لأن المحروم في اللغة المنوع عن الشيء ، فهو مشتمل على كل ما قيل فيه) . وهو اختيار الطبري أيضا .

(٤) تفسير الطبري عن مجاهد والضحاك : ١٢٧/٢٦ ، إعراب القرآن للنحاس : ٢٤٠/٤ ، تفسير الماوردي عن سعيد بن جبير والضحاك : ١٠٢/٤ ، تفسير البغوي عن ابن عباس ومجاهد ومقاتل : ٢٤٤/٦ ، زاد المسير : ٣٤/٨ قال وهو قول الجمهور ، وأخرجه أبو الشيخ في العظمة : ١٢٦١/٤ رقم (٧٤٢) عن الضحاك ، وقال المحقق : إسناده ضعيف جداً ، ولكن روي ذلك من قول ابن عباس ومجاهد وغيرهما .

(٥) تفسير الماوردي : ١٠٢/٤ ، تفسير الرازي : ٢٠٨/٢٨ ، تفسير القرطبي : ٤١/١٧ ، البحر نحوه عن مجاهد وواصل الأحذب : ١٣٩/٨ .

﴿ وَمَا تَوْعَدُونَ ﴾

مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ .

﴿ مِثْلَ مَا أَنْتُمْ نَاطِقُونَ ﴾ [٢٣]

لَوْ جَاءَ : « مِثْلَ مَا تَنطِقُونَ » ، لَفُهِمَ مِنْهُ أَنَّهُ حَقٌّ مِثْلَ مَا أَنَّ نَطَقَكُمْ حَقٌّ ،

[وَيَكُونُ^(١)] فِي نَطَقِهِمْ غَيْرَ حَقٍّ .

وَإِذَا قَالَ : ﴿ مِثْلَ مَا أَنْتُمْ نَاطِقُونَ ﴾ ، كَانَ مَعْنَاهُ : مِثْلَ صِحَّةِ كَوْنِكُمْ

نَاطِقِينَ ، كَاذِبِينَ أَوْ صَادِقِينَ^(٢) .

وَنَصَبُ ﴿ مِثْلَ ﴾^(٣) : عَلَى الْحَالِ ، أَيْ : إِنَّهُ لِحَقٌّ مِمَّا ثَلَا لَكُونِكُمْ نَاطِقِينَ^(٤) ،

أَوْ عَلَى أَنَّهُ وَصْفٌ مُصَدَّرٌ مَحذُوفٌ ، أَيْ : إِنَّهُ لِحَقٌّ حَقًّا يَقِينًا مِثْلَ [نَطَقِكُمْ^(٥)] ،

وَيَجُوزُ أَنْ يَبْنِي مِثْلُ مَعَ مَا^(٦) .

(١) فِي الْأَصْلِ وَتَكُونُ وَهُوَ تَصْحِيفٌ .

(٢) يَنْظُرُ مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَاءِ : ٨٥/٣ ، تَفْسِيرُ الطَّبْرِيِّ : ١٢٨/٢٦ ، إِعْرَابُ الْقُرْآنِ لِلنَّحَاسِ : ٢٤٢/٤ .

(٣) هَذَا عَلَى قِرَاءَةِ أَبِي جَعْفَرٍ وَنَافِعِ بْنِ عَامِرٍ وَأَبِي عَمْرٍو وَابْنِ كَثِيرٍ ، وَحَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ ، وَيَعْقُوبَ ، بَيْنَمَا قَرَأَ حَمْزَةَ وَالْكَسَائِيَّ وَخَلْفَ ، وَعَاصِمُ فِي رِوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ ﴿ مِثْلُ ﴾ بِالرَّفْعِ .

الْمَبْسُوطُ : ٣٥٠ ، الْكَامِلُ فِي الْقِرَاءَاتِ الْخَمْسِينَ : ل ١/٢٣٩ ، الْبَحْرُ : ١٣٦/٨ ، النُّشْرُ : ٢٧٧/٢ ، الْإِتْحَافُ : ٣٩٩ .

(٤) إِعْرَابُ الْقُرْآنِ لِلنَّحَاسِ عَنْ بَعْضِ الْبَصْرِيِّينَ : ٢٤١/٤ ، الْكَشْفُ عَنِ الْجَرْمِيِّ : ٢٨٨/٢ ، الْبَيَانُ فِي غَرِيبِ إِعْرَابِ الْقُرْآنِ ، ٣٩١/٢ ، الْبَحْرُ : ١٣٧/٨ ، الْإِتْحَافُ : ٣٩٩ .

(٥) زِيَادَةٌ مِنَ الْإِيْجَازِ : ١٧٩ .

(٦) نَصَهُ فِي الْإِتْحَافِ : ٣٩٩ ، وَيَنْظُرُ مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَاءِ : ٨٥/٣ ، تَفْسِيرُ الطَّبْرِيِّ : ١٢٨/٢٦ ، مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلزَّجَاجِ : ٥٤/٥ ، حِجَّةُ الْقِرَاءَاتِ : ٦٧٩ ، مَشْكَلُ إِعْرَابِ الْقُرْآنِ : ٦٨٨/٢ ، الْكَشَافُ : ١٧/٤ ، الْبَحْرُ : ١٣٧/٨ .

(٧) وَهُوَ قَوْلُ سَيَّبُوِيهِ وَالْمَازِنِيِّ . يَنْظُرُ إِعْرَابِ الْقُرْآنِ لِلنَّحَاسِ وَاخْتَارَهُ : ٢٤١/٤ ، الْحِجَّةُ لِابْنِ خَالَوَيْهِ : ٣٣٢ ، الْمَسَائِلُ الْبَغْدَادِيَّاتُ : ٣٣٩ - ٣٤٢ ، الْمَسَائِلُ الْمُنْتَوَّرَةُ : ٦٥ ، الْكَشْفُ : ٢٨٨/٢ ، الْبَيَانُ فِي غَرِيبِ إِعْرَابِ الْقُرْآنِ : ٣٩١/٢ ، الْبَحْرُ : ١٣٧/٨ ، الْإِتْحَافُ : ٣٩٩ .

﴿ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ ﴾ [٢٥]

غريباً لا يعرفون .

﴿ فَرَاغَ [إِلَى] أَهْلِهِ ﴾ [٢٦]

[مال^(٣)] في خفية^(٤) .

والصرّة^(٥) : الرنة^(٦) .

وقيل : الصيحة^(٧) من الصرير .

﴿ حِجَارَةٌ مِنْ طِينٍ ﴾ [٢٣]

محجر ، كقوله : ﴿ مِنْ سِجِّيلٍ ﴾^(٨) .

﴿ وَفِي مُوسَى ﴾ [٢٨]

أَيُّ : آيَةٌ فِيهِ ، عطفٌ على قوله : ﴿ وَتَرَكْنَا فِيهَا آيَةً ﴾^(٩) .

(١) تكرر في الأصل كلمة (قوم) .

(٢) زيادة من القرآن .

(٣) في الأصل (ماله) والتصويب من الإيجاز : ١٧٩ .

(٤) ينظر تفسير الماوردي : ١٠٤/٤ ، تفسير البيهقي : ٢٤٥/٦ ، تفسير القرطبي : ٤٥/١٧ .

(٥) إشارة إلى قوله تعالى : ﴿ فاقبلت امرأته في صرة فصكت وجهها وقالت عجوز عقيم ﴾ [الذاريات :

[٢٩

(٦) تفسير عبد الرزاق عن قتادة : ٢٤٤/٢ ، تفسير الطبري عنه : ١٢٩/٢٦ ، تفسير الماوردي عنه :

١٠٥/٤ ، الكشاف عن عكرمة : ١٨/٤ ، تفسير القرطبي عن عكرمة و قتادة : ٤٦/١٧ .

(٧) معاني القرآن للفراء : ٨٧/٣ ، غريب القرآن لليزيدي : ٢٤٨ ، غريب القرآن للقتبي : ٤٢١ ،

تفسير الطبري عن ابن عباس ومجاهد وابن سابط وابن زيد والضحاك : ١٢٩/٢٦ ، تفسير الماوردي

: ١٠٥/٤ ، تفسير البيهقي : ٢٤٥/٦ .

(٨) سورة هود : آية : ٨٢ ، وينظر تأويل المشكل : ٨١ .

(٩) وتامها : ﴿ وتركنا فيها آية للذين يخافون العذاب الأليم ﴾ [الذاريات : ٢٧] .

﴿ فَتَوَكَّلْ / بِرُكْنِهِ ﴾ [٣٩]

أعرض بجموعه وجنوده^(١) .

وقيل : بجانيه^(٢) . ومنه الركون بمعنى الميل ، لأنه يكون إلى جانبٍ .

﴿ الرِّيحَ الْعَقِيمَ ﴾ [٤١]

هي الدبور^(٣) ؛ لأنها لا تلقح بل تقشع السحاب ، وهذا أصح مما روى ابنُ

أبي ذئب^(٤) : « أنها الجنوب^(٥) » ، ومما روى ابنُ جريج^(٦) عن مجاهد : « إنها

(١) معاني القرآن للفراء : ٨٧/٣ ، غريب القرآن للقتبي : ٤٢٢ ، تفسير الطبري عن ابن زيد وقتادة ومجاهد : ٢/٢٧ ، إعراب القرآن للنحاس عنهم : ٢٤٦/٤ ، تفسير الماوردي عن ابن زيد : ١٠٥/٤ .

(٢) المجاز : ٢٢٧/٢ ، غريب القرآن لليزدي : ٢٤٩ ، غريب القرآن للقتبي : ٤٢٢ ، تفسير الطبري : ٢/٢٧ ، تفسير الماوردي عن الأخفش : ١٠٥/٤ ، زاد المسير عن أبي عبيدة : ٢٩/٨ .

(٣) تفسير الطبري عن قتادة مرفوعاً ، وعن ابن عباس بمثله : ٤/٢٧ ، تفسير الماوردي عن مقاتل : ١٠٦/٤ ، تفسير القرطبي عن مقاتل : ٥٠/١٧ ، البحر واختاره : ١٤٠/٨ . وقد أخرجه البخاري

ومسلم في صحيحهما ، انظر ما تقدم ص ١٢٧٣ عند تفسير قوله تعالى : ﴿ فأرسلنا عليهم ريحا صرصرا ﴾ [فصلت : ١٦] .

(٤) هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب القرشي العامري ، أبو الحارث المدني ، شيخ الإسلام (١٥٨ - ٠٠٠) ، ثقة فقيه فاضل ، من الطبقة السابعة ، وكان من أودع الناس وأودعهم ، رمي بالقدر وهو بريء منه ، كان هو ومالك عالما المدينة في زمانهما . ترجمته في : سير أعلام النبلاء : ١٣٩/٧ - ١٤٩ ، تهذيب التهذيب : ٣٠٢/٩ - ٣٠٧ ، تقريب التهذيب : ١٨٤/٢ .

(٥) أخرجه الطبري في تفسيره عنه عن خاله الحارث بن عبد الرحمن ، كما أخرجه عن سعيد بن المسيب : ٤/٢٧ ، وأورده عنه مرفوعاً الماوردي في تفسيره : ١٠٦/٤ ، والقرطبي في تفسيره : ٥٠/١٧ ، وأبو حيان في البحر : ١٤٩/٨ وضعفه ، وأخرجه أبو الشيخ في العظمة عن ابن أبي ذئب عن الحارث بن عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب رقم (٨٤٦) : ١٣٣٩/٤ وإسناده حسن ، وزاد السيوطي عزوه إلى ابن المنذر عن سعيد بن المسيب ، الدر المنثور : ١١٥/٦ .

(٦) كذا في الأصل ولعل الصواب ابن أبي نجيع .

الصَّبَا»^(١)، لَأَنَّ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنَ الصَّبَا وَالْجَنُوبِ تَلْقَعُ وَتَدْرُ وَلَا تَعْقُمُ ، وَلِذَلِكَ [تَحَبُّ
وتؤثر]^(٢)، [كَمَا قَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ :

١١٢٦ - فَلَا يُبْعِدُ اللَّهُ الشَّكَبَ وَقَوْلَنَا

إِذَا مَا صَبَّوْنَا صَبَّوْنَا [سَنْتَوْبٌ]^(٣)

١١٢٧ - لِيَالِي أَبْصَارُ الْغَوَانِي وَسَمْعُهَا

إِلَيَّ وَإِذْ رِيحِي لَهُنَّ جَنُوبٌ^(٤)

وقال الأعشى :

١١٢٨ - وَمَا عِنْدَهُ فَضْلٌ تَلِيدٌ وَلَا لَهُ

مِنَ الرِّيحِ فَضْلٌ لِالْجَنُوبِ وَلَا الصَّبَا^(٥)

أبي : لَمْ يُنَلِّ نَائِلًا ، فَيَكُونُ كَالْجَنُوبِ فِي مَجِيئِهِ بِالْمَطَرِ ، وَلَمْ يَنْقَسْ عَنْ
[أ]^(٦) كَرِيَةً فَيَكُونُ كَالصَّبَا فِي التَّنْفِيسِ . هَذَا قَوْلُ أَبِي عَلِيٍّ فِيهِ . [وَأَنَّ^(٧)
الظَّاهِرُ مِنْهُ^(٨) : أَمْرُ الصَّبَا الْإِلْقَاحُ وَالْإِثَارَةُ ، وَمِنَ الْجَنُوبِ : الْإِمْطَارُ وَالْإِدْرَارُ .

(١) أورده الماوردي عن ابن أبي نجيع عنه : ١٠٦/٤ ، وكذا القرطبي في تفسيره : ٥٠/١٧ ، وأبوحيان في

البحر وضعفه : ١٤٠/٨ ، وعزاه في الدر المنثور إلى الطبري وابن المنذر عن مجاهد : ١١٥/٦ .

(٢) في الأصل (يحب ويؤثر) ، وهو تصحيف ، وينظر ما جاء عن الرياح في كتاب الريح لابن خالويه :

٥٦ - ٥٨ ، شرح الفصح لابن درستويه : ١٧٠/١ - ١٧١ ، اللسان مادة (جنب) ، (دبر) ، (شمل) .

(٣) في الأصل مستنوب والتصويب من الديوان .

(٤) الديوان : ٥٢ ، الوحشيات : ٢٩١ (ليالي إذ سمع الغواني وطرفها) ، الأخبار الموفقيات : ٢٨١ ،

الزهرة : ٢٧٢/١ (الشباب وقولها ، سمع الغانيات وطرفها) ، والثاني في شرح شعر زهير : ٥٦ .

الجنوب : ريح تخالف الشمال ، تستقبلك عن شمالك إذا وقفت في القبلة ومهبها عند مطلع سهيل

إلى مطلع الثريا ، ويقولون : إذا جاءت الجنوب جاء معها خير وتلقيح ، وتقول العرب للآتين إذا

كانا متصافيين : ريحهما جنوب .

(٥) تقدم البيت ص ٧٧٨ برقم (٦٥٧) .

(٦) زيادة يقتضيهما السياق .

(٧) في الأصل وأنا وهو تصحيف .

(٨) كذا في الأصل ولعل الصواب (من) ليتلق مع ما بعده .

﴿ كَالرَّمِيمِ ﴾ [٤٢]

كالتراب^(١)

وقيل : كالرماد^(٢).

وقيل : هو الشيء البالي الفاني^(٣).

ويشهد للجميع قول أبي حية النميري^(٤) :

١١٢٩ - رَمَتْنِي وَسِتْرُ اللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا

عَشِيَّةَ أَرَامِ الظُّبَاءِ رَمِيمٌ

١١٣٠ - أَلَا رَبِّ يَوْمٍ لَوْرَمَتْنِي رَمِيَّتْهَا

وَلَكِنَّ عَهْدِي بِالنُّضَالِ قَدِيمٌ^(٥)

(١) تفسير الماوردي عن السدي : ١٠٦/٤ ، تفسير البغوي عن أبي العالية : ٢٤٦/٦ ، تفسير القرطبي عن أبي العالية والسدي : ٥١/١٧ ، البحر عن السدي : ١٤١/٨ .

(٢) تفسير الماوردي عن قطرب : ١٠٦/٤ ، تفسير القرطبي عنه : ٥١/١٧ ، البحر عنه : ١٤١/٨ .

(٣) تفسير الطبري نحوه عن ابن عباس ومجاهد : ٤/٢٧ ، تفسير الماوردي عن مجاهد : ١٠٦/٤ ، تفسير البغوي : ٢٤٦/٦ ، تفسير القرطبي عن ابن عباس ومجاهد : ٥٠/١٧ ، البحر عن مجاهد : ١٤١/٨ .

(٤) هو الهيثم بن الربيع بن زرارة : أحد بني نمير بن عامر بن صعصعة (٠٠٠ - نحو ١٨٥ هـ) ، شاعر مجيد مقدم ، أدرك بني أمية وبني العباس ، كان فصيحاً راجزاً مقصداً ، وكان أهوج جباناً بخيلاً كذاباً معروفاً بذلك أجمع ، وكان يفد على الملوك ويمدحهم فيحسنون صلته . ترجمته في طبقات الشعراء : ٢٩٩ ، الأغاني : ٢٣١/١٦ ، طبقات الشعراء لابن المعتز : ١٤٢ - ١٤٦ ، الخزانة : ٢٨٤/٤ .

(٥) شعر أبي حية (ضمن مجلة المورد) : ١٤٢ ، الحيوان : ٤٩/٣ ، البيان والتبيين : ٦٨/١ ، ٣٢٤/٣ ، شرح الفصيح لابن درستويه : ٣٠٠/٨ ، سر الفصاحة : ٨٨ ، أمالي المرتضى : ٤٤٧/١ ، وفيها (أرام الكناس) ، الزهرة : ١٣/١ ، (أحجار الكناس) ، ثمار القلوب : ٣٢ (ونحن بآكناف الحجاز) ، رميتني : أي بطرفها ، ستر الله : الإسلام ، أو الشيب ، أرام الكناس : وروي بأحجار الكناس : هو اسم موضع ، رميم : اسم خليلته . وعلى هذا فلا شاهد فيها للمؤلف . يقول : ولو كنت شاباً لرميت كما رميت ، وفتنت كما فتنت ، ولكن قد تناول عهدي بالشباب .

﴿ فَأَسْتَظْعَمُوا مِنْ قِيَامِهِ ﴾ [٤٥]

أي : ما نهضوا بعذاب الله ، وما قدرُوا على دفاع .

﴿ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ ﴾ [٤٧]

أي : ذو سعةٍ وقدرَةٍ^(١) .

وقيل : قادرُونَ على أوسعِ من السماء^(٢) .

وقيل : لموسعونَ الرزقَ على الخلقِ^(٣) .

وقيل : [لموسعون^(٤)] ما بين السماء والأرض^(٥) .

﴿ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ ﴾ [٤٩]

أي : ضدَّينِ غنيٍّ وفقراً^(٦) ، وحسناً وقبحاً ، وموتاً وحياتاً ، ونحوها .

﴿ بَلْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ ﴾ [٥٣]

هذا هو الموضع الذي يقول البصريون : إن « أم » المنقطعةُ بمعنى « بل » ، للترك والتحول ، إلا أن ما بعد « بل » متيقنٌ ، وما بعد « أم » مشكوكٌ فيه ، ومسؤولٌ عنه^(٧) .

(١) معاني القرآن للفراء : ٨٩/٣ ، غريب القرآن للقتبي : ٤٢٢ ، تفسير الطبري : ٦/٢٧ ، تفسير

الماوردي : ١٠٦/٤ ، الكشاف : ٢٠/٤ ، زاد المسير : ٤١/٨ .

(٢) تفسير الماوردي : ١٠٦/٤ .

(٣) تفسير الماوردي : ١٠٦/٤ ، تفسير البغوي : ٢٤٦/٦ ، الكشاف عن الحسن : ٢٠/٤ ، تفسير

القرطبي : ٥٢/١٧ .

(٤) في الأصل الموسعون ، وهو تصحيف .

(٥) معاني القرآن للزجاج : ٥٧/٥ ، الكشاف : ٢٠/٤ ، زاد المسير : ٤١/٨ ، تفسير القرطبي :

٥٢/١٧ . وقد كشف العلم الحديث أن الكون أخذ في التمدد والانتشار والاتساع بسرعة هائلة .

ينظر هندسة النظام الكوني في القرآن : ٣٠ - ٤١ .

(٦) معاني القرآن للزجاج : ٥٨/٥ ، تفسير الماوردي : ١٠٦/٤ ، تفسير القرطبي : ٥٢/١٧ .

(٧) نصه في المحتسب : ٢٩١/٢ ، وينظر الكتاب : ١٧٢/٣ - ١٧٣ .

﴿ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ ﴾ [٥٨]

المتين : القوي^(١) .

ولا يفسرُ بالشديد^(٢) ؛ لأنَّ الشديدَ ليسَ في أسماءِ الله ، والقويُّ منها ، فكانَ القولُ : ذُو القُوَّةِ التي يعطيها خلقه ، القويُّ في نفسه ، فخولفَ بينَ اللفظينِ والمعنى واحدٌ - وإن كان المرادُ بها مختلفاً - لتحسينِ النظمِ^(٣) .

﴿ ذُنُوبًا ﴾ [٥٩]

نصيياً . وأصله الدلوُّ فيها ماءً^(٤) . كما قالَ حسانٌ^(٥) :

(١) تفسير البغوي : ٢٤٨/٦ .

(٢) وممن فسره بالشديد : القتيبي في غريب القرآن : ٤٢٣ ، والطبري في تفسيره عن ابن عباس : ٨/٢٧ - ٩ ، والزمخشري في الكشاف : ٢١/٤ ، وابن الجوزي في زاد المسير : ٤٤/٨ ، والقرطبي في تفسيره : ٥٦/١٧ .

(٣) انظر تفسير الرازي : ٢٣٧/٢٨ .

قال الشيخ عبد العزيز السلطان في مختصر الأسئلة والأجوبة الأصولية على العقيدة الواسطية : ٤٤ - ٤٥ (ومن أسمائه تعالى : المتين ، والمتانة تدل على القوة ، فالله تعالى بالغ القوة والقدرة قوي من حيث إنه شديد القوة ، لا ينسب إليه عجز في حال من الأحوال ، وصفة القوة والقدرة من الصفات الذاتية التي لا تنفك عن الله) أم .

(٤) ينظر تهذيب اللغة : ٤٣٩/١٤ ، الصحاح : ١٢٩/١ ، اللسان (ذنب) : ٣٩٢/١ . تأويل المشكل : ١٥٠ .

(٥) اختلف في نسبة هذا البيت فقيل هو حفص بن الأخيف الكناني ، وقيل : كرز بن حفص بن الأخيف ، وقال ابن سلام : والصحيح أن هذه الأبيات لعمر بن شقيق أحد بني فهر بن مالك . وهذا الشعر قيل في قتل ربيعة بن مكرم الكناني أحد فرسان مضر المعدودين ، قتله نبيشة بن حبيب السلمي في يوم الكديد .

١١٣١ - لَا يَبْعَدَنَّ رَبِيعَةَ بِنُ مَكْدَمٍ

وسقى الغواصي قبرا^(١) [بذئوب^(٢)]

[تهتم لسورة الخاويات]

(١) زيادة من المراجع التالية .

(٢) ديوان الحماسة بشرح التبريزي : ١٨٧/٢ ، لباب الآداب : ١٨٥ ، الحماسة البصرية : ٢٣١/١ ،

نسب قریش : ٤٤٤ ، جمهرة الأمثال : ٤١٠/١ ، المرصع : ٢٥٥ (لا تبعدن) .

الغواصي : جمع غادية وهي سحابة الصباح ، والذئوب : الدلو العظيمة ، استعير هنا للغيث ، يتفجع

على ربيعة ويدعو له بالرحمة والرضوان .

سورة [ال-] الطور^(١)

﴿ فِي رَقٍّ مَّنشُورٍ ﴾ [٣]

قيل : إنه صحيفةُ الأعمال^(٢) . كقوله تعالى : ﴿ وَإِذَا الصُّحُفُ نُشِرَتْ ﴾^(٣) .
وقيل : إنه اللوحُ المحفوظُ^(٤) .

وقيل : إنه كتابٌ من كتبِ الله في رَقٍّ .

وهو إمَّا التوراة^(٥) بسببِ اقترانه بالطور ، أو القرآن^(٦) بسببِ [ال-] بيتِ المعمور ، وهو الكعبة^(٨) .

- (١) زيادة من الإيجاز : ١٨٠ ، وقد جاءت عبارة [سورة طور] بين شطري البيت السابق .
- (٢) معاني القرآن للفراء : ٩١/٣ ، غريب القرآن للسجستاني : ١٤٧ ، غريب القرآن للقتبي : ٤٢٤ ، معاني القرآن للزجاج : ٦١/٥ ، تفسير الماوردي : ١٠٩/٤ .
- (٣) سورة التكويد : آية : ١٠ .
- (٤) تفسير البيهقي : ٢٤٨/٦ ، الكشاف : ٢٢/٤ ، زاد المسير : ٤٥/٨ ، تفسير الرازي : ٢٣٩/٢٨ .
- (٥) تفسير الماوردي عن ابن بحر : ١٠٩/٤ ، تفسير البيهقي : ٢٤٨/٦ ، الكشاف : ٢٢/٤ ، تفسير الرازي : ٢٣٩/٢٨ .
- (٦) تفسير الماوردي : ١٠٩/٤ ، الكشاف : ٢٢/٤ ، زاد المسير : ٤٦/٨ ، تفسير الرازي : ٢٣٩/٢٨ ، البحر : ١٤٦/٨ .
- (٧) زيادة يقتضيها السياق .
- (٨) حكاة الماوردي في تفسيره عن الحسن : ١١٠/٤ ، وابن الجوزي في زاد المسير عنه : ٤٧/٨ ، والقرطبي في تفسيره : ٦٠/١٧ . كما قيل : أن البيت المعمور في السماء السابعة بحيال الكعبة يدخله كل يوم سبعون ألف ملك يطوفون به ثم إذا خرجوا لم يعودوا إليه أبداً . جاء ذلك في الحديث الذي أخرجه البخاري في صحيحه ، كتاب بدء الخلق ، باب ذكر الملائكة صلوات الله عليهم ، رقم (٢٢٠٧) : ٢٠٢/٦ - ٢٠٣ ، ومسلم ، كتاب الإيمان ، باب الإسراء بالرسول ﷺ : ١ / ٢١٢ - ٢١٤ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ . وكلا المعنيين سليم ، فلا مانع أن يصدق إطلاق البيت المعمور على كلا التفسيرين .

وهذا القول أولى ؛ لكان « الرق » ، وسمي به لرقه حواشيه . وقد عرفت
العرب ذلك . قال التغلبي^(١) :

١١٣٢ - لا بنت حطان بن عوف منازل

كما نَمَقَ العنوان في الرق كاتب

١١٣٣ - ظَلَلْتُ بِهَا أُعْرَى وَأُشْعِرُ [سِخْنَةَ^(٢)]

كما [اغْتَادَ مَحْمُومًا^(٣)] بِخَيْبَرٍ [صَالِبًا^(٤)]

﴿ وَالْبَحْرُ الْمَسْجُور ﴾ [٦] .

في الخبر : « أنه جهنم »^(٤) ، وبذلك فسّر مجاهد المسجور ، وقال : « أنه
الموقد ناراً^(٥) » ، كقوله : ﴿ وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ ﴾^(٦) .

(١) هو الأخنس بن شهاب بن شريق بن تمامة بن أرقم أحد بني تغلب ، وهو شاعر جاهلي قبل الإسلام
بدهر ، أحد الشعراء والفرسان .

ترجمته في المؤلف والمختلف للآمدي : ٢١ ، شرح المفضليات للتبريزي : ٩٢١/٢ .

(٢) في الأصل شحنة ، اغتاد مجموعاً ، صائب والتصويب من المراجع التالية .

(٣) المفضليات : ٢٠٤ (رقص) ، ديوان الحماسة بشرح التبريزي : ١٢٢/٢ (حطان بن قيس ، وقفت
بها أبكي) ، الاختيارين : ١٤٠ ، معجم البلدان : ٤١٠/٢ (بن قيس) . والأول في المؤلف
والمختلف للآمدي : ٣١ (رقص) وفيها جميعاً (لابنة) .

نمق الكتاب : حسنه وزينه ، والرق : جلد الغزال ، سخنة : حرارة ، قال التبريزي : (من كان
الوقوف على ديار الأحبة من همه ، ... فلي في الوقوف على ديار ابنة حطان ما يزيد على كل
مذهب ، ويعفي على كل عادة ، كعنوان نمقه كاتب ، ومعنى أشعر أي يجعل شعاري ، والشعار ما
يلبي الجسد من الثياب . وتوسع فيه ، فقيل : أشعر قلبي همأ ، والصالب : الحمى التي معها
صداع ، وخيبر محمة وحماها موصوفة بالشدة ، يقول : وقفت بهذه المنازل فحممت وأرعدت لما
أصابني من الغم والتذكر فيها) أه بتصرف .

(٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده : ٢٢٢/٤ من حديث يعلى بن أمية وفيه محمد بن حي ، قال عنه
الذهبي في المهدب : لا أعرف ابن حي . ينظر فيض القدير : ٢١٥/٣ ، وأخرجه البخاري في

وقال ابنُ كيسانَ : المسجورُ : المجموعُ^(١) . وأنشدَ للنمرِ بنِ تولبٍ^(٢) :

التاريخ الكبير : ٧٠/٨ ، ٤١٤/٨ ، وأخرجه بنحوه الطبري في تفسيره عن سعيد بن المسيب قال : قال علي رضي الله عنه لرجل من اليهود : أين جهنم ؟ فقال : البحر ، فقال : ما أراه إلا صادقاً ، ﴿ والبحر المسجور ﴾ ، ﴿ وإذا البحار سجرت ﴾ : ١٢/٢٧ . وأخرجه أبو الشيخ في العظمة عن علي بن يهودي قال : البحر نار الله الكبرى ... الخ رقم (٩٢٧) : ١٤٠٨/٤ ، وقال المحقق : حديث ضعيف ، وأخرجه الحاكم في المستدرک ، كتاب الأموال : ٥٩٦/٤ ، وقال : صحيح الإسناد ، ووافقه الذهبي . وقال ابن كثير في تفسيره ٤٢٠/٣ : « هذا تفسير غريب وحديث غريب جداً والله أعلم » .

(٥) أخرجه الطبري في تفسيره عنه بإسناد ضعيف وعن ابن زيد : ١٢/٢٧ ، وأورده الماوردي عنه في تفسيره : ١١١/٤ ، وابن الجوزي في زاد المسير عنهما : ٤٨/٨ ، والقرطبي في تفسيره عن مجاهد : ٦١/١٧ ، وأبو حيان في البحر عنه : ١٤٦/٨ .
(٦) سورة التكوير : آية : ٦ .

(١) ينظر المجاز : ٢٣٠/٢ ، غريب القرآن لليزيدي : ٣٥٠ ، غريب القرآن للقتبي : ٤٢٤ ، تفسير الطبري عن قتادة : ١٢/٢٧ ، معاني القرآن للزجاج : ٦٢/٥ ، تفسير الماوردي عن قتادة : ١١١/٤ . قال الطبري : (وأولى الأتوال في ذلك عندي بالصواب قول من قال : معناه : والبحر المملوء المجموع ماؤه بعضه في بعض ، وذلك أن الأغلب من معاني السجر الإيقاد ... أو الامتلاء على ما وصفت ، ... وكان البحر غير موقد اليوم ، وكان الله تعالى ذكره قد وصفه بأنه مسجور ، فبطل عنه إحدى الصفتين وهو الإيقاد ، صحت الصفة الأخرى التي هي له اليوم ، وهو الامتلاء ؛ لأنه كل وقت ممتليء) أه بتصرف .

(٢) هو النمر بن تولب بن زهير بن أقيش بن عبدمناف بن أد العكلي ، شاعر مخضرم ، أسلم ووفد على النبي ﷺ ، كان جواداً فصيحاً ، ويسمى الكيس لحسن شعره ، عمر مائتي سنة حتى خرف . ترجمته في طبقات الشعراء : ١٤١ ، الاستيعاب : ٥٧٩/٣ - ٥٨١ ، الإصابة : ٥٧٢/٣ - ٥٧٣ ، الخزانة : ١٥٦/٨ .

١١٣٤ - إِذَا شَاءَ طَالَعَ مَسْجُورَةٌ

تَرَى حَوْلَهَا النَّبْعَ وَالسَّاسِمَا^(١) [٢]

وَقَالَ لَيْبِدٌ :

١١٣٥ - فَتَوَسَّطًا عُرْضَ السَّرِيِّ فَصَدَعَا

مَسْجُورَةٌ مَتَجَاوِرًا قُلَامُهَا^(٣)

﴿ تَمُورُ السَّمَاءِ مَوْرًا ﴾ [٩]

تَدُورُ طَوْرًا فَتَرْجِعُ رَجْعًا^(٤) .

قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

(١) في الأصل السماسما والتصويب من المراجع التالية .

(٢) شعر النمر بن تولب (ضمن شعراء إسلاميون) : ٢٨٠ ، المجاز : ٢٣٠/٢ ، معاني القرآن للزجاج :

٦٢/٥ ، جمهرة أشعار العرب : ١٣٢/١ ، تفسير القرطبي : ٦١/١٧ ، المقاصد النحوية : ٥٧٥/٨ .

يقول : لو كان لمخلوق أن ينجو من الموت لكان الوعل الأعصم ؛ لأن أمه تلده في مضلة لا يهتدى

إليها ، إذا شاء طالع مسجورة : أي مملوءة بالماء ، تحيط بها هذه الأشجار من النبع وهو شجر

قوي تصنع منه القسي ، والساسم وهو الأبنوس . وقبل البيت يقول :

ولو أن من حتفه ناجياً

يأسبيل ألقته به أمه

على رأس ذي حيك أيهما

إذا شاء طالع

(٣) الديوان : ٢٢٠ (وصدعا) ، شرح المعلقات العشر : ٧٦ ، المجاز : ٥/٢ (فرمى بها ، فغاورا) ،

تفسير الطبري : ١٢/٢٧ (وصدعا) ، معاني القرآن للزجاج : ٢٢٥/٥ (فغادرا) ، يصف عيراً

وأثناً فيقول : إن العير وأثانه توسطتا جانب النهر وشقاً عيناً معتتة بالماء ، يكثر حولها شجر

القلام ، وعرض السري : جانب النهر ، مسجورة : أي مليئة بالماء .

(٤) ينظر تفسير الطبري : ١٣/٢٧ ، تفسير البغوي : ٢٤٩/٦ ، تفسير القرطبي : ٦٣/١٧ ، قال في

اللسان (مور) : (مار الشيء يعمور موراً : ترهياً ، أي تحرك وجاء وذهب كما تتكفأ

النخلة العيدانة ، ... ومار يعمور موراً : إذا جعل يذهب ويجيء ويتردد ، قال أبو منصور : ومنه قوله

تعالى : ﴿ يوم تمور السماء موراً ﴾ .

١١٣٦ - مَوَارَةِ الرَّجْعِ مِسْكَاتٍ إِذَا رُجِلَتْ
تَهَوَّى ائْسِلَالاً إِذَا مَا اغْبَرَّتِ الْبَيْدُ
١١٣٧ - نَظَّارَةٌ حِينَ تَعْلُو الشَّمْسُ رَاكِبَهَا

[طَرِحًا^(١)] بَعَيْنِي لِيَا حِ فِيهِ [تَجَدِيدُ^(٢)]

﴿ فَوَيْلٌ يَوْمَئِذٍ ﴾ [١١]

دخلت الفاء على معنى المجازاة ؛ لأنه بمنزلة إذا كان كذا^(٣) .

﴿ دَعَا ﴾ [١٣] .

دفعاً عنيفاً . قَالَ [الراجز^(٤)] :

١١٣٨ - يَدْعُهُ بِضَفَّتِي حَيَزُومِهِ

١١٣٩ - دَعَّ الْوَصِيَّ جَانِبِي يَتِيمِهِ^(٥)

(١) في الأصل طحا ، تخديد والتصويب من الديوان .

(٢) الديوان : ١٨٦ (مواراة الضبع ، إذا رحلت ، طرحاً بعين ،) ، والثاني في فرحة الأديب :
١٦٤ (تحديد)

مواراة : أي تجى وتذهب ، مسكات : لا ترغو ، رجلت : أرسلت ، والبيد : الفلوات ، ورحلت : حط
عليه الرجل ، نظارة .. الخ : إذا علت الشمس راكبها ، فهي تنظر في ذلك الوقت لا ينكسر طرفها
يميناً وشمالاً من النشاط ، طرحاً : أي نظراً بعيداً ، والياح : الثور يسمى لياحاً لياضه ، والتجديد
: خطوط سود في قوائمه .

(٣) ينظر معاني القرآن للأخفش : ٦٩٧/٢ ، تفسير الطبري : ١٢/٢٧ ، إعراب القرآن للنحاس :
٢٥٤/٤ .

(٤) في الأصل الزاجر وهو تصحيف .

(٥) إعراب ثلاثين سورة من القرآن : ٢٠٤ ، اللسان (نشم) : ٥٧٧/١٢ وفيهما (دع الريب لحيتي) ،

تفسير الماوردي : ١١٢/٤ (بصفحتي) ، ربيع الأبرار : ٤٩/١ (في قفا يتيمه) .

يدعه : يدفعه ، والحيزوم : الصدر ، اليتيم : من مات أبوه . والريب : زوج الأم ، والوصي : القائم
على اليتيم .

﴿ أَفَسِحْرُهُذَآ ﴾ [١٥] .

[إذ^(١)] كانوا يقولون لآياتِ اللهِ إنّها سحرٌ .

﴿ يَنْتَرِعُونَ ^(٢) ﴾ [٢٣] .

يتعاطون ، ويتساقون .

وهذه اللفظةُ تداولتها العربُ « معاطاةُ الكؤوسِ ، ومجاذبةُ الأعنةِ » . قال

الأخطل :

١١٤ - وشاربٌ مَرِيحٌ بالكأسِ نادمني

لَا [بالْحَصُورِ^(٣)] وَلَا فِيهَا [بِسَوَّارِ^(٤)]

١١٤١ - نازعتهُ طيّبَ الرَّاحِ الشَّمُولِ وَقَدْ

صَاحَ الدَّجَاجُ وَحَانَتْ وَقْعَةُ السَّارِي^(٥)

وقال بشرٌ في مجاذبةِ الأعنةِ ، وليس [لفصاحة^(٥)] قوله نهايةً :

(١) في الأصل إذا وهو تصحيف .

(٢) من قوله تعالى: ﴿ يَنْتَرِعُونَ فِيهَا كَأْسًا لَّا لَغْوِ فِيهَا وَلَا تَأْتِيمُ ﴾

(٣) في الأصل بالحصور ، بسيار والتصويب من الديوان .

(٤) الديوان : ١٦٨/٨ ، تفسير الماوردي : ١١٤/٤ ، تفسير القرطبي : ٦٨/١٧ ، والأول في المعاني الكبير

: ٤٦٤/٨ .

والثاني في المجاز : ٢٢٣/٢ ، الحيوان : ٢٥٠/٢ ، ٢٤٢ (نازعته في الدجى الراح الشمول) ،

تفسير الطبري : ١٧/٢٧ ، البحر : ١٤٩/٨ . قال في المعاني : (مريح : مغالي في ثمن الخمر ،

فيربح عليه التجار ، والحصور : هنا البخيل ، سوار : سبيء الخلق ، يساور ويقا تل) . نازعته :

ناولته ، الراح : الخمر ، الشمول : الطيبة الريح ، الساري الذي يسير ليلاً ، وإنما تحين وقفته من

آخر الليل إذا اقترب الفجر ، والدجاج يطلق على الذكور والإناث ، وأراد به الأخطل هنا الديكة .

(٥) في الأصل بفصاحة وهو تصحيف .

١١٤٢ - وما يَسْعَى رِجَالَهُمْ وَلَكِنْ
فُضُولُ الْخَيْلِ مُلْجَمَةٌ صِيَامٌ

١١٤٣ - [يِنَازِعَنَّ^(١) الْأَعْنَةَ مُصْغِيَاتٍ
كَمَا يَتَفَارَطُ التَّمَدُّ الْحَمَامُ^(٢)

وقال آخر^(٣) :

١١٤٤ - مُنَازِعَةُ الْعِنَانِ يَغْضُنُ بَانَ
عَلَى كَتْفَيْنِ كَالْقَتَبِ الشَّمِيمِ^(٤)

وقال أيضاً^(٥) :

- (١) غير واضحة في الأصل والتصويب من الديوان .
(٢) الديوان : ٢٠٩ ، ٢١٢ ، المفضليات : ٢٣٦ - ٢٣٧ ، وشرح المفضليات للتبريزي : ٩٦/٣ - ٩٧ وفيهما (يبارين الأسنة) . . الاختيارين : ٦١٦ ، ٦١٨ (يبارن الأسنة)
والأول : في المعاني الكبير : ٩٢٧/٢ . والثاني : في المعاني الكبير : ١٢٨/١ ، (يبارين الأسنة)
يقول : لا يمشون على أرجلهم ، ولكن لهم فضول خيل يركبونها ، والصائم من الخيل : القائم
الساكت الذي لا يطعم شيئاً ، ينازعن الأعنة : أي الخيل يجاذبن الأسنة ، مصغيات : مميلات
رؤوسهن ، وذلك إذا اشتد عدوها ، يتفارط : يتسابق ، يريد أن بعضها يتقدم إلى الماء وهو أشد
لطيرانها ، والتمد : ركابا يجتمع فيها المطر .
وقال القتيبي : المعنى : (أي لا يسعون في دية يطلبونها ، ولكن خيولهم تكفيهم ذلك ، يقول : يركبون
فيدركون بالثأر ، وفضول الخيل : يريد أن لهم خيلاً معدة سوى التي يركبونها) .
(٣) هو خالد بن الصقعب النهدي .
(٤) المعاني الكبير : ١٢٩/١ ، أدب الكاتب : ٩٢ ، وفيهما (ملاعبة ، إلى كتفين) . الملاعبة : النشطة ،
تلاعب العنان بجيد كغضن بان في طوله واعتداله ، والشميم : المرتفع . قال القتيبي : (عنقها لينة
ليست بجاسية ، ومعنى « إلى » معنى « مع » ...) .
(٥) هو بشر بن أبي خازم أيضاً .

١١٤٥ - يَكُلُّ قِيَادَ مُسَنَّفَةِ عُنُودٍ

أَضْرَبَهَا الْمَسَالِحُ وَالْغَوَارُ

١١٤٦ - مُنَازَعَةُ الْعِنَانِ كَأَنَّ فِيهَا

جَرَادَةً هَبُوءَ فِيهَا اصْفِرَارٌ^(١)

﴿ لَا لَغُوفَ فِيهَا وَلَا تَأْتِيَهُ ﴾ [٢٣] .

أي : لاسباب ولا ملاحاة ، مثل ما يكون في خمود الدنيا . كما قال بعض

الصحابية^(٢) : /

١١٤٧ - مَنْ يَقْرَعِ الْكَاسَ اللَّيْمَةَ سِنَّهُ

فَلَا بُدَّ أَنْ يَلْغُو وَيُؤْذِي وَيَجْهَلَ

١١٤٨ - فَلَمْ أَرَ [مَطْلُوبًا^(٣)] أَحْسَسَ غَنِيمَةً

وَأَوْضَعَ لِلْأَشْرَافِ مِنْهَا وَأَخْمَلَ

(١) الديوان : ٧٣ - ٧٤ (كان فيه) ، الفضليات : ٢٤٣ ، الخيل لأبي عبيدة : ١٥٠ ، الاختيارين :

٦٠٤ ، وفيها كلها (مهارشة العنان) . والأول في المعاني الكبير : ٩٧/١ ، الاقتضاب : ٣٦٢ .

والثاني في المعاني الكبير : ٤٥/١ ، ٦١٤/٢ (مهارشة ، فيه) ، المذكر والمؤنث لابن الأنباري :

٤٤٠ .

المسنفة : بكسر النون - المتقدمة ، والعنود : التي تعاند الطريق من مرحها ونشاطها ، المسالِح :

المراقب والثغور ، الغوار : الغارة ، مهارشة : مقابلة وكذا منازعة ، أي تجانب العنان وتعبث به من

نشاطها ومرحها ، الهبوة الغبار ، وخص جرادة الهبوة لأنها أشد طيراناً ، فيها اصفرار : أراد

الذكر من الجراد ، وهو الأصفر منها ، وهو أخف من الأنثى ، يقول : إن عدو هذه الفرس كطيران

جرادة ذكر في يوم ربح وغبار .

(٢) نسب في الكامل لرجل من قریش .

(٣) في الأصل مظلوماً والتصويب من الكامل .

١١٤٩ - وَأَجْدَرَ أَنْ يَلْقَى كَرِيماً يَذُمَّهَا

وَيَشْرَبُ بِهَا حَتَّى يَخِرَّ [مَجْدَلاً] (١) (٢)

وقال ذو الرمة في قريب من هذا المعنى ، وإن عكسه إلى المدح في قصيدته

لبلال بن أبي بردة (٣) :

١١٥٠ - فَلَا الْفُحْشُ فِيهَا يَرْهَبُونَ وَلَا الْخَنَا

عَلَيْهِمْ وَلَكِنْ هَيْبَةٌ هِيَ مَا هِيََا

١١٥١ - بِمُسْتَحْكَمٍ جَزَلٍ الْمُرُوءَةُ مُؤْمِنٌ

مِنَ الْقَوْمِ لَا يَهُوَى الْكَلَامَ اللَّوَاغِيَا (٤)

﴿ كَانْتُمْ لَوْلَوْ تَمَكُّنُونَ ﴾ [٢٤] .

(١) في الأصل بمجدلاً والتصويب من الكامل .

(٢) الأبيات في الكامل : ١٢٥/١ (تفرع ، فلا بد يوماً أن يسيء ، تلقى) ، المتع : ٤٥ (من تفرع الخمر

الزئيمة ، فلا بد يوماً أن يريب ، مشروباً أخس ، تلقى حليماً يعيها ، فيشربها)

يجهل : أي يسفه ، أخس : أحقر وأسوأ ، وأوضع للأشراف : أخط من درجتهم وأذل ، أخملا :

أخفى لنكرهم وأسقط لهم ، وأجدر : أحرى ، يخر : يسقط ، مجدلاً : صريعاً ملقى على الجدالة

وهي الأرض .

(٣) هو بلال بن أبي بردة ، عامر ، بن أبي موسى الأشعري ، أمير البصرة وقاضيها ، كان راوية

فصيحاً أديباً ، وسجنه يوسف بن عمر الثقفي سنة ١٢٥ هـ فمات سجيناً ، كان ثقة في الحديث ولم

تحمد سيرته في القضاء ، ترجمته في : طبقات فحول الشعراء : ١٤ ، ٤٨ ، ٥٦٩ ، تهذيب التهذيب :

٥٠٠/١ - ٥٠١ ، الخزانة : ٤٥٢/١ .

(٤) الديوان : ٧٣٤ ، شرح الديوان : ١٠٢ وفيهما (فما الفحش منه) ، تفسير الماوردي : ١١٤/٤ (فلا

الفحش فيه) ، المتع : ١١٦ (وما الفحش منه ، لمستحكم ، لايهوى) .

ما هي : تعجب من عظيم هيئته ، جزل : عظيم ، واللواغي : جمع لاغية ، واللغو : الكلام الذي لا

معنى له . يقول : لا ينطق بفحش ولا غيبة .

أني : مصونٌ لنفاسيته (١).

واقتبسه عبد الرحمن بن حسان (٢) فقال لرملة بنت معاوية (٣):

١١٥٢ - وهي زهراءٌ مثلُ لؤلؤةِ الغوّ

اصِ مِيزَتِ مِنْ جَوْهَرٍ مَكْنُونِ

١١٥٣ - وإذا مانَسَبَتْهَا لَمْ تَجِدْهَا

فِي سَنَاءٍ مِنَ الْمَكَارِمِ دُونِ (٤)

﴿ نَزَّيْصُ بِهِ رَبِّبَ الْمُنُونِ ﴾ [٣٠]

ننتظرُ بهِ صرفَ الدهرِ .

(١) ينظر الصحاح : ٢١٨٩/٦ ، واللسان (كتن) : ٣٦١/١٢ .

(٢) هو عبد الرحمن بن حسان بن ثابت الأنصاري الخزرجي ، (٦ - ١٠٤ هـ) ، شاعر ابن شاعر ، كان مقيماً في المدينة ، اشتهر بالشعر في زمن أبيه ، كان قليل الحديث ، أمه سيرين خالة إبراهيم بن النبي ﷺ . توفي وعمره ٩٨ سنة .

ترجمته في : سير أعلام النبلاء : ٦٤/٥ - ٦٥ ، الإصابة : ٦٧/٣ ، تهذيب التهذيب : ١٦٢/٦ .

(٣) هي رملة بنت معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب الأموية، أمها كنود بنت قرظة ، زوجها أبوها وهو خليفة عمرو بن عثمان بن عفان فولدت له خالد وعثمان ، وكانت دارها بدمشق ، وشهدت وفاة أبيها .

ترجمتها في نسب قریش : ١٠٩ ، ١٢٨ ، تاريخ دمشق : ج ١٩ ل ٢١٠ ب - ٢١١ ب .

(٤) هذه من الأبيات المختلف في عزوها قديماً ، وكانوا يروونها تارة لعبد الرحمن في خبر مع ابنة معاوية ، وتارة لأبي دهيل الجمحي .

وهي في ديوان عبد الرحمن : ٦٠ (وإذا نسبته) ، ديوان أبي دهيل : ٦٩ ، طبقات الشعراء : ٢٤٢ ،

العقد الفريد : ١٧١/٦ (وهي بيضاء ، صيغت من لؤلؤ) ، الأغاني (دار الشعب) : ٢٥٦٣/٧

ونسبها لأبي دهيل ، ذيل الأمالي والنوادر : ١٨٨ .

والأول في المجاز : ١٧٠/٢ ، الجماهر في معرفة الجواهر : ١٠٨ (هي ، مثل لؤلؤ) .

قال البيروني : (إن كان عني بتميزها من الصدف واستخراجها منه فالصدف لا يسمى جوهراً ،

وإنما هو وقاية للجوهر ... وإن كان عني : شرف المادة التي خلقت منها فوجه) .

قَالَ أَبَانُ بْنُ عُثْمَانَ^(١) فِي ابْتِنَتِي مَعَاوِيَةَ أَيْضاً :

١١٥٤ - تَرَبَّصْ بِهَيْدٍ^(٢) أَنْ يَمُوتَ ابْنُ عَامِرٍ^(٣)

وَرَمَلَةَ يَوْمًا أَنْ يَطْلُقَهَا عَمْرُو^(٤)

١١٥٥ - فَإِنْ صَدَقْتُ [أَمِنْتِي كُنْتُ^(٥)] مَالِكًا

لِإِحْدَاهُمَا إِنْ طَالَ بِي وَبِهَا الْعُمُرُ^(٦)

(١) هو أبان بن عثمان بن عفان الأموي ، أبوسعيد وقيل : أبو عبدالله (١٠٠ - ١٠٥ هـ) ، مدني ثقة ، أخرج له مسلم وأصحاب السنن ، له أحاديث قليلة ، ووفادة على عبد الملك ، كان به صمم ووضع كثير ، أصابه الفالج في أواخر عمره . ترجمته في : طبقات ابن سعد : ١٥٢/٥ - ١٥٢ ، تاريخ دمشق : ١١٥٢ ل/٢ ، ل ١٥٥ ب ، سير أعلام النبلاء : ٣٥١/٤ - ٣٥٢ ، العبر : ٩٨/١ ، تقريب التهذيب : ٣١/١ .

(٢) هي هند بنت معاوية بن أبي سفيان ، أمها فاختة بنت قرظة بن عبد عمرو بن نوفل - أخت كنود بنت قرظة ، زوج عامر بن كريز و كانت دارها بدمشق .
ترجمتها في : نسب قريش : ١٢٨ ، تاريخ دمشق : ج ١٩ ل ٢٩٠ / أ - ٢٩١ / أ ، معجم بني أمية : ١٢٨ .

(٣) هو عبدالله بن عامر بن كريز بن ربيعة بن عبد شمس ، استعمله عثمان على البصرة ، وعزل أبا موسى الأشعري ، كان رجلاً سخياً كريماً كثير المناقب وافتتح خراسان . وعمل السقايات بعرفة .
ترجمته في نسب قريش : ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، المستدرک : ٦٣٩/٣ - ٦٤٠ .

(٤) هو عمرو بن عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية ، أكبر ولده الذين أعقبوا ، أمه : أم عمرو بنت جندب بن عمرو بن حممة من الأزدي من دوس ، وفد على معاوية فأغزاه أرض الروم .
ترجمته في نسب قريش : ١٠٤ - ١٠٥ ، تاريخ دمشق : ١٢ ل/٢٩١ ب ، معجم بني أمية : ١٢٨ .

(٥) في الأصل المنيتي مالكا و التصويب من المراجع التالية .

(٦) خطب أبان إلى معاوية ابنته فقال : إنما هما ثنتان ، فإحدهما عند أخيك عمرو ، والأخرى عند عبدالله بن عامر ، فتولى أبان وهو يقول : الأبيات .

وهما في ربيع الأبرار : ٣٠٢/٤ (تریص بهذا) ، تاريخ دمشق : ١٥٥ ل/٢ ب ، معجم بني أمية : ٥ - ٦ ، والأول في نسب قريش : ١١٢ ، ٨٢٨ ، ونسب لعبدالرحمن بن الحكم بن أبي العاص ، وكذا في تاريخ دمشق : ١٩ ل/٢١٠ ب - ٢١١ ، ل ٢٩١ / أ .

﴿ أَمْ هُمُ الْمُضَيِّطُونَ ﴾^(١) [٣٧]

المسلطون^(٢).

وقيل: الحفظة الكتبة من السطر^(٣).

وإنما تقلب صاداً لأجل الطاء، طلباً لمجانسة الإطباق^(٤).

﴿ أَمْ لَهُمْ سَاءٌ مَّا يَسْتَمِعُونَ فِيهِ ﴾ [٣٨]

أي: يرتقي إلى السماء.

﴿ أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ ﴾ [٤١]

بأن محمداً يموت قبلهم.

[تمت سورة الطور]

(١) قرأ ابن كثير وابن عامر بالسين، وقرأ حمزة بإشمام الزاي، إلا برواية العجلي فإنه بالصاد، وقرأ الباقون بالصاد.

المبسوط: ٣٥٢، البحر: ١٥٢/٨، النشر: ٢٧٨/٢، الإتحاف: ٤٠١.

(٢) تفسير الطبري عن ابن عباس: ٢٠/٢٧، معاني القرآن للزجاج: ٦٦/٥، إعراب القرآن للنحاس عن ابن عباس: ٢٦٠/٤، تفسير الماوردي عنه وعن الضحاك: ١١٦/٤، تفسير الرازي: ٢٦١/٢٨.

(٣) تفسير الماوردي عن ابن بحر: ١١٦/٤، تفسير الرازي: ٢٦١/٢٨.

(٤) الإطباق: انطباق طائفة من اللسان إلى الحنك الأعلى عند النطق بالحرف، وانحصار الصوت بينهما، وحروفه أربعة وهي الصاد والضاد والطاء والنظاء، وأقوى حروفه الطاء لجهرها وشدتها. هداية القارئ إلى تجويد كلام الباري: ٨٢.

وينظر: التمهيد في علم التجويد: ٩٠، المنح الفكرية: ١٧، المجموع المفيد: ٨٧-٨٨.

سورة (١) النجم

﴿ وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ﴾ [١]

قيل : إنها النجوم المنقضة على عهد رسول الله ﷺ ، انقراضاً إلى أحد^{(٣)(٤)} .

وقيل / : إن المراد جنس النجوم^(٥) ، فاقسم بها إذا هوت للمغيب ، لما فيه من الدلالة على التوحيد ، كما في قصة إبراهيم عليه السلام^(٦) .
وقيل : إن النجم [في^(٧)] لغة العرب : الثريا^(٨) ، [قال^(٩)] :

- (١) في الأصل (سورة و) والصواب حذف الواو .
(٢) بياض في الأصل والتتمة من الإيجاز : ١٨٠ .
(٣) كذا في الأصل ، ولعل الصواب انقراضاً لا إلى حد .
(٤) تفسير الماوردي : ١١٨/٤ ، تفسير البغوي : ٢٥٥/٦ عن ابن عباس ، وكذا زاد المسير : ٦٢/٨ ، تفسير الرازي : ٢٧٩/٢٨ .
(٥) ينظر المجاز : ٢٣٥/٢ ، غريب القرآن للسجستاني : ١٤٨ ، غريب القرآن للقتبي عن أبي عبيدة : ٤٢٧ ، تفسير الطبري عن بعض أهل اللغة : ٢٤/٢٧ - ٢٥ ، وقال : (لا نعلم أحداً من أهل التأويل قاله ، وإن كان له وجه ، فلذلك تركنا القول به) .
(٦) لأن أقوالها ومغيبها دليل على الحدوث فلا تصلح أن تكون إلهاً ، راجع ما سبق في سورة الأنعام : آية : ٧٦ .
(٧) زيادة يقتضيهما السياق .
(٨) تفسير عبدالرزاق عن مجاهد : ٢٥٠/٢ ، غريب القرآن للقتبي عنه : ٤٢٧ ، تفسير الطبري عن مجاهد وسفيان ورجحه : ٢٤/٢٧ ، تفسير الماوردي عن ابن أبي نجيب عنه : ١١٨/٤ ، تفسير البغوي عن ابن عباس : ٢٥٥/٦ .
(٩) زيادة يقتضيهما السياق ، وهو عبد الله بن سبرة الحرشي ، وقيل : الأغر بن عبد الله اليشكري .

١١٥٦ - إِذَا شَالَتْ الْجُوزَاءُ وَالنَّجْمُ طَالِعٌ

فَكُلُّ مَخَاضَاتِ الْفُرَاتِ مَعَايِرُ

١١٥٧ - وَإِنِّي إِذَا ضَنَّ الْأَمِيرُ بِإِذْنِهِ

عَلَى الْإِذْنِ مِنْ [نَفْسِي] (١) إِذَا شِئْتَ قَادِرٌ (٢)

وتخصيصُ القسمِ بالثريا : لأنَّهم كانوا يستدلُّونَ بِهَا على أمورٍ ، ونوعها
أغزُرٌ (٣) ، ولَمَّا أرادَ عمرُ الاستسقاءَ بالعباسِ قالَ : «ياعمُّ رسولُ اللَّهِ كَمْ بقيَ مِنْ
نوءِ الثريا» (٤) .

(١) في الأصل نفسه والتصويب من خلق الإنسان للمؤلف .

(٢) ديوان الحماسة بشرح التبريزي : ١٩/٢ - ٢٠ ، الحماسة البصرية : ٧/٨ ، التذكرة السعدية :

١٠٢/٨ ، والثاني في خلق الإنسان للمؤلف : ل ١٩٨/ب .

قال التبريزي : (شالت الجوزاء : ارتفعت ، وأراد بالنجم : الثريا ، وقوله طالع : أي طالع بالعداء
.... المخاضات : المعابر ، وأحدثها مخاضة ، وإنما ذكر الثريا مع الجوزاء : لأنهما إذا طلعتا فذلك
حين يشتد الحر ، يقول : إذا شالت الجوزاء ، وطلعت الثريا واشتد الحر ، فقل ماء الفرات . وأمكن أن
يخاض فيه ، فكل مخاضاته معابر يعبر فيها إلى العدو ، وإن لم يؤذن له في القول فقل هو من غير
إذن) أ هـ بتصرف .

(٣) قال القتيبي في كتاب الأنواء : ٢١ (فأما نؤها فنوء محمود غزير ، ... فهو خير نجوم الوسمي ، لأن
مطره في زمن تريد الأرض فيه الماء ، فهو يمسك ثرى سنته ، وفي الثريا إذا جادتهم خلف مما
قبلها ، ولا خلف منها ، يقولون : إنه ما اجتمع مطر الثريا في الوسمي ومطر الجبهة في الربيع إلا
كان ذلك العام تام الخصب كثير الكلا .) وانظر ص ٢٣ ، واللسان (ثرى) : ١١٢/١٤ ، الجمان
في تشبيهات القرآن : ١٩٤ ، المنتخب النفيس : ١٢٢ .

(٤) أخرجه الطبري في تفسيره عن محمد بن إبراهيم بن الحرث التيمي عن سعيد بن المسيب وإسناده
ضعيف : ١٢٠/٢٧ ، وأورده القتيبي في كتاب الأنواء : ١٤ ، وقال : (كانه علم أن نوء الثريا وقت
يرجا فيه المطر ويؤمل ، فسأل عنه : « أخرج أم بقي منه بقية ») . وأورده القرطبي في تفسيره :
٢٣٠/١٧ : وحديث استسقاء عمر بالعباس - رضي الله عنهما - ثابت في الصحيح ، حيث أخرجه
البخاري في صحيحه ، كتاب الاستسقاء ، باب سؤال الناس الإمام الاستسقاء إذا قحطوا رقم
(١٠١٠) : ٤٩٤/٢ ، وكتاب فضائل الصحابة باب ذكر العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه رقم
(٢٧١٠) : ٧٧/٧ عن أنس بن مالك رضي الله عنه .

وهو بعدُ تصغيرُ ثروى^(١) ؛ لأنَّ مطرَها تكونُ منه الثروةُ ، أو الكثرةُ من
الندى عندَ نوبِها .

قالَ الزجاجُ في كتابِ « الأنواءِ »^(٢) : وزعمَ بعضُ المؤمنينَ مِنَ المنجمينَ أنَّ
الثرياَ إذا هوى للغروبِ طلعَ رقيبُهُ الإكليلُ مِنَ العقربِ^(٣) .
أي : إنَّ صاحبكم هو الذي دلَّ عليه برجُ قرانِ الملة^(٤) ، فهو النبيُّ حقاً .
وظنَّه آخرونَ من طالعِ مولده [إذ^(٥)] كانَ الميزانُ ، فإنَّ الهوى للغروبِ ليسَ
بنفسِ الغروبِ ، وإنما هو الذهابُ إليه ، وحينئذٍ يكونُ الميزانُ طالعا^(٦) . وهذا هو
الهديانُ الذي لا يحلُّ سوداء^(٧) جالينوس^(٨) .

(١) قال القتيبي في الأنواء : ٢٢ (وجاءت مصغرة لاجتماعها ، ... وأصلها من الثروة وهي كثرة العدد)

وانظر الاشتقاق لابن دريد : ٨٣ ، اللسان (ثرى) : ١١٢/١٤ .

(٢) ذكره ابن النديم في الفهرست : ٩٧/١ ، ولم يرد له ذكر في كشف الظنون ، وهو من الكتب التي
عنيت بتدوين الأشعار والأسجاع والألفاظ المتعلقة بالنجوم ، وذكر المنازل والأيام التي تطلع وتسقط
فيها النجوم ، والاستدلال بالكواكب وذكر الرياح والأمطار ، ويعد من الكتب المفقودة اليوم ، انظر :
مقدمة كتاب الأنواء للقتبي : يج - يه .

(٣) ذلك أن سقوط الثريا لثلاث عشرة تخلو من تشرين الآخر ، وطلوع الإكليل لثلاث عشرة ليلة تخلو من
تشرين الآخر . انظر الأنواء للقتبي : ١٠ ، ٢٦ ، ٦٩ ، ١١٠ ، المنتخب النفيس : ١٢٢ ، ١٢٥ .

(٤) لم أقف عليه . ولعله يقصد به قران العلويين ببرج العقرب ، فقد زعم المنجمون أنهما يقتربان في كل
عشرين سنة مرة إلى أن تستوفي المثلثة بروجها في ستين سنة ، فكان ابتداء العشرين الأولى المولد
النبي في القران المذكور ، وعند تمام العشرين الثانية مجيء جبريل بالوحي ، وعند تمام الثالثة فتح
خيبر وعمرة القضية التي جرت فتح مكة وظهور الإسلام ، ومن جملة ما ذكره أيضاً أن برج العقرب
مائي ، وهو دليل ملك القوم الذين يختنون فكان ذلك دليلاً على انتقال الملك إلى العرب . ينظر فتح
الباري بتصرف يسير : ٤١ / ١ .

(٥) في الأصل إن وهو تصحيف .

(٦) ينظر الأنواء : ١٠١ ، ١٢١ ، ١٢٢ .

(٧) لم يظهر لي معناها .

(٨) هو طبيب وكاتب يوناني (٥٠٠ - ٢٠٠ م) ، برع في الطب والفلسفة وجميع العلوم الرياضية وهو
ابن ١٧ سنة ، وجدد من علم أبقراط ما كان قد درس وغمض ، وأضاف معارف طبية باكتشافاته
التي توصل إليها بالتجريب وبتشريح أجسام الحيوان .

ترجمته في : الموسوعة العربية الميسرة : ٥٩٧/١ ، وانظر الفهرست : ٣٤٧ - ٣٥٠ ، عيون
الأطباء : ١٠٨/١ - ١٥٥ .

﴿ ذُو مِرَّةٍ ﴾ [٦]

ذُو حَزْمٍ فِي قُوَّةٍ^(١) ، كَمَا قَالَ جَرِيرٌ :

١١٥٨ - وَمَا زَادَنِي طُولُ الْمَدَى نَقْصَ مِرَّةٍ

وَلَا رَقَّ عُودِي لِلضُّرُوسِ الْعَوَاجِمِ^(٢)

﴿ فَاسْتَوَى ﴾

ارْتَفَعَ إِلَى مَكَانِهِ^(٣).

وقيل : استوى على صورته ، وذلك أنه رأى جبريل على صورته في الأفق

الأعلى^(٤).

وقوله :

﴿ بِالْأَفْقِ الْأَعْلَى ﴾ [٧]

أني : استوى جبريل ومحمد عليهما السلام بالأفق الأعلى . وحسن الحذف

لثلاً / يتكرر « هو »^(٥) ، كما قال الشاعر^(٦) :

(١) ينظر غريب القرآن للقتبي : ٤٢٧ ، تفسير الطبري : ٢٧/٢٥ ، تفسير الماوردي : ٤/١٢٠ ، اللسان (مرر) : ١٧٠/٥ .

(٢) الديوان : ٤٦١ (فما زادني بعد ، نقص) .

الضروس العواجم : التي تلوك الشيء لتختبر صلابته ، ينظر اللسان (عجم) : ١٢/٣٩٠ .

(٣) تفسير الطبري : ٢٧/٢٦ ، تفسير الماوردي : ٤/١٢١ ، تفسير القرطبي : ١٧/٨٧ - ٨٨ .

(٤) معاني القرآن للزجاج واختاره : ٥/٧٠ ، تفسير الماوردي : ٤/١٢١ ، تفسير البيهقي : ٦/٢٥٦ ،

الكشاف : ٤/٢٨ ، زاد المسير : ٨/٦٥ ، تفسير القرطبي : ١٧/٨٨ .

(٥) معاني القرآن للفراء : ٣/٩٥ ، تفسير الطبري عن الفراء : ٢٧/٢٦ ، معاني القرآن للزجاج وضعفه :

٥/٧٠ ، إعراب القرآن للنحاس وخطاه : ٤/٢٦٦ ، تفسير الماوردي : ٤/١٢١ ، تفسير القرطبي :

١٧/٨٥ ، قال الطبري : (والأكثر من كلام العرب إذا أرادوا العطف في مثل هذا الموضع أن

يظهروا كناية المعطوف عليه ، فيقولوا : استوى هو وفلان ، وقلما يقولون : استوى وفلان) .

قلت : هذا على قول البصريين ، وأجازه الكوفيون ، ينظر تفصيل المسألة في كتاب الإنصاف لابن

الأنباري : ٢/٤٧٤ - ٤٧٨ .

(٦) هو جرير كما في ديوانه .

١١٥٩ - أَلَمْ تَرَ أَنَّ النَّبْعَ يَصْلُبُ عُوْدَهُ
وَلَا يَسْتَوِي وَالْخُرُوعُ الْمُنْقَصِفُ^(١)

أَيُّ : لا يَسْتَوِي هُوَ وَالْخُرُوعُ .

وَقِيلَ : إِنَّ « وَهُوَ بِالْأَفْقِ » جَبْرِيلُ^(٢) ، وَهَذَا الْقَوْلُ أَظْهَرُ .

« ثُمَّ دَنَا فَدَدَّنِي » [٨]

يَعْنِي جَبْرِيلَ عَلَى هَذَا الْقَوْلِ .

أَيُّ : نَزَلَ بِالْوَجْهِ فِي الْأَرْضِ^(٣) .

وَعَلَى [الْأَوَّلِ]^(٤) مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ دَنَا مِنْ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ^(٥) .

وَالْتِدَلِّي : النُّزُولُ وَالْإِسْتِرْسَالُ^(٦) . قَالَ لَبِيدٌ :

(١) الديوان : ٢٩٨ ، معاني القرآن للفراء : ٩٥/٣ (يخلق عوده) ، تفسير الطبري : ٢٦/٢٧ ، أساس

البلاغة (قصف) : ٥١١ ، تفسير القرطبي : ٨٩/١٧ .

المنقصف : المتكسر ، والخروع : الثبت المعروف وهو نبت ناعم كما قال الأصمعي في كتاب النبات

: ٥٧ .

(٢) تفسير الطبري عن الربيع : ٢٦/٢٧ وقال : (وإن كان كذلك فلا مؤنة في ذلك) ، معاني القرآن

للزجاج واختاره : ٧٠/٥ ، تفسير الماوردي عن السدي : ١٢١/٤ ، تفسير البغوي : ٢٥٦/٦ ، زاد

المسير : ٦٥/٨ ، واختاره القرطبي في تفسيره : ٨٨/١٧ .

(٣) معاني القرآن للفراء : ٩٥/٣ ، تفسير الطبري عن الحسن وقتادة والربيع : ٢٦/٢٧ ، تفسير الماوردي

عن قتادة : ١٢١/٤ ، زاد المسير عن الحسن وقتادة : ٦٦/٨ ، تفسير القرطبي : ٨٩/١٧ .

(٤) في الأصل الول والتصويب من الإيجاز : ١٨١ .

(٥) لم أقف على هذا القول ، وجاء في بعض التفاسير أن محمداً عليه السلام دنا من ربه دنوا كرامة .

قاله الضحاك . انظر : تفسير البغوي : ٢٥٧/٦ ، زاد المسير عن ابن عباس والقرطبي : ٦٦/٨ ،

تفسير القرطبي : ٨٩/١٧ .

(٦) ينظر اللسان : (دلا) : ٢٦٧/١٤ .

١١٦٠ - فَتَدَلَّيْتُ عَلَيْهِ قَافِلًا

وعلى الأرض غيايات الطفل^(١)

﴿ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى ﴾ [٩]

قدر قوسين .

قال مجاهد : أي : بحيث الوتر من القوس مرتين^(٢) .

وفي معناه لأبي حية النميري :

١١٦١ - إِذَا رِيْدَةٌ مِنْ حَيْثُ مَا [نَفَحَتْ^(٣)] لَهُ

أَتَاهُ بَرِيًّا هَا خَلِيلٌ يُوَاصِلُهُ

١١٦٢ - وَفِي الْجَانِبِ الْأَقْصَى الَّذِي لَيْسَ ضَرْبُهُ

بِرُمْحِ بَلَى حَرَّانُ زُرْقٌ مَعَابِلُهُ^(٤)

(١) الديوان : ١٨٩ ، تفسير القرطبي : ٨٩/١٧ وفيهما (غيايات) ، اللسان (غيا) : ١٤٤/١٥ كما

هنا . فتدلّيت عليه : نزلت عليه ، والمراد : ركبته ، قافلاً : راجعاً ، غيايات : المراد الظلمات التي
تشترك ، الطفل : الليل ، أراد أنه نزل من مربائه ، والغياية : ظل الشمس ، أو كل شيء أظل
الإنسان ، وقال أبو زيد في كتاب المطر : ١١١ (الغياية : ظل السحابة ، وقال بعض العرب : بل هي
السحابة) ، والطفل : حين تهم الشمس بالوجوب وتدنو للغروب .

(٢) أخرجه عنه الطبري في تفسيره بإسناد حسن لغيره : ٢٧/٢٧ ، والبيهقي في الأسماء والصفات :
٥٥١ - ٥٥٢ وليس في لفظهما (مرتين) ، وأورده عنه الماوردي في تفسيره : ١٢٢/٤ ، والبخاري في
تفسيره : ٢٥٧/٦ ، وزاد السيوطي عزوه في الدر المنثور إلى آدم بن أبي إياس والفريابي وابن المنذر
عن مجاهد وعكرمة ، والطبراني في السنة عن مجاهد : ١٢٢/٦ .

(٣) في الأصل نفخت والتصويب من المراجع التالية .

(٤) شعر أبي حية النميري (ضمن مجلة المورد) : ١٤٥ - ١٤٦ . والأول في الخزانة : ١٥٢/٣ ، والثاني
في المعاني الكبير : ٧٨٤/٢ .

الريدة : ريح لينة الهبوب ، نفحت : هبت ، ريا : رائحة ، قال القتيبي : (يعني القانص ، قال : ليس
يكون قدر ضربية برمح ، ثم قال : بلى ، ومثل هذا كثير ، قال الشاعر :

فلا تبعدن يا خير عمرو بن جندب بلى إن من زار القبور ليبعدا) .

أَيُّ : لَيْسَ بَيْنَ الْقَانِصِ وَبَيْنَ الْآتِنِ إِلَّا قَدَرَ رَمِحٌ .
 وَقَالَ الزَّجَاجُ : إِنَّمَا لَمْ يَقُلْ : « فَكَانَ أَدْنَى مِنْ قَوْسَيْنِ » ، لِأَنَّهُ لَأَشْكَّ فِي
 الْكَلَامِ ؛ لِأَنَّ الْمَعْنَى فَكَانَ [عَلَى^(١)] مَا تَقْدَرُونَهُ أَنْتُمْ قَدَرَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى^(٢) . وَقَدْ مَرَّ
 نَظِيرُهُ^(٣) .

﴿ فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ عَبْدِهِ مَا أَوْحَىٰ ﴾ [١٠]

أَيُّ : أَوْحَىٰ إِلَىٰ جِبْرِيلَ مَا أَوْحَىٰ جِبْرِيلُ إِلَىٰ مُحَمَّدٍ .

﴿ مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَىٰ ﴾ [١١]

أَيُّ : مَا كَذَبَ فُؤَادُهُ مَا رَأَاهُ ، وَهُوَ مِنْ رُؤْيَةِ الْقَلْبِ بِمَعْنَى : عِلْمِهِ وَيَقِينِهِ ؛ لِأَنَّ
 مَحَلَّ الْوَحْيِ الْقَلْبُ ، كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَيَّ قَلْبًا ﴾^(٤) .

(١) زيادة من الإيجاز : ١٨١ .

(٢) معاني القرآن للزجاج : ٧١/٥ ، وانظر إعراب القرآن للنحاس : ٢٦٧/٤ .

(٣) ينظر ما سبق عند قوله تعالى ﴿ فَارْسَلْنَاهُ إِلَىٰ مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ ﴾ [الصافات : ١٤٧] : ص :
 ١٢٢٥ ، وأيضاً ص : ٩٩ .

(٤) سورة البقرة : آية : ٩٧ .

(٥) أخرج نحوه الإمام مسلم في صحيحه كتاب الإيمان ، باب معنى قول الله عز وجل (ولقد رآه نزلة
 أخرى) باب إثبات رؤية الله سبحانه وتعالى : ٧/٥ . عن ابن عباس ، وأخرجه النسائي في التفسير
 قوله تعالى : ﴿ مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى ﴾ عن ابن عباس رقم (٥٥٥) : ٢٤٤/٢ ، والطبري في
 تفسيره عنه : ٢٨/٢٧ ولفظه : (رآه بقلبه ﷺ) ، وعن محمد بن كعب القرظي أن بعض أصحاب
 النبي ﷺ قال : (قلنا يانبي الله هل رأيت ربك ؟ قال : « لم أراه بعيني ورأيتُه بقلبي مرتين » ، ثم
 تلا : ﴿ ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى ﴾)

وأخرج مسلم ، كتاب الإيمان ، باب ما جاء في رؤية الله عز وجل : ١٢/٥ ، وأحمد في مسنده :
 ١٤٧/٥ ، والنسائي في التفسير رقم (٥٥٦) : ٢٤٥/٢ ، وابن خزيمة في التوحيد رقم (٢١٠) :

٥١٦/١ عن أبي زر قال : سألت رسول الله ﷺ : هل رأيت ربك ؟ قال : « نور أنى أراه » وانظر

تفسير البيهقي : ٢٥٧/٦ - ٢٥٨ ، تفسير ابن كثير : ٢٤٩/٤ - ٢٥٢ .

﴿ أفتَمَرُونَهُ ^(١) عَلَى مَارِيٍّ ﴾ [١٢]

أَيُّ : أَتَجِدُونَهُ عَلَى عِلْمِهِ وَيَقِينَهُ ^(٢) .

وقال المبردُ : أفتدفعونه عما يرى ^(٣) .

﴿ مَا زَاغَ الْبَصَرُ ﴾ [١٧]

ما أقصرَ عما أبصرَ .

﴿ وَمَا طَعْنَى ﴾ [١٧]

ما طلبَ لما حجبَ ^(٤) .

﴿ أَفَرَأَيْتُمُ اللَّتَّ ﴾ [١٩]

صنمٌ لثقيفٍ / .

﴿ وَالْعُرَى ﴾ [١٩]

سمرةٌ لغطفانٍ .

(١) هذا على قراءة الجمهور بالالف وضم التاء ، وقرأ حمزة والكسائي ويعقوب وخلف بفتح التاء وسكون الميم من غير ألف .

الميسوط : ٣٥٤ ، الكامل في القراءات الخمسين : ل ٢٣٩/ب ، البحر : ١٥٩/٨ ، النشر : ٣٧٩/٢ ، الإتحاف : ٤٠٢ .

(٢) معاني القرآن للفراء عن إبراهيم : ٩٦/٣ ، غريب القرآن للقتبي : ٤٢٨ ، تفسير الطبري : ٢٩/٢٧ ، معاني القرآن للزجاج : ٧٢/٥ ، تفسير الماوردي عن إبراهيم : ١٢٣/٤ ، وهذا على قراءة (أفتَمَرُونَهُ) .

(٣) الكامل للمبرد : ١٩٠/٢ ، وانظر غريب القرآن للقتبي : ٤٢٧ ، تفسير الطبري : ٢٩/٢٧ ، معاني القرآن للزجاج : ٧٢/٥ ، إعراب القرآن للنحاس : ٢٦٩/٤ . وهذا على قراءة الجمهور .

(٤) قال القرطبي في تفسيره : ٩٧/١٧ - ٩٨ (وقيل : لم يمد بصره إلى غير ما رأى من الآيات ، وهذا وصف أدب النبي ﷺ في ذلك المقام ، إذ لم يلتفت يمينا ولا شمالاً) ، وانظر تفسير البيهقي : ٢٦٠/٦ ، والتبيان في أقسام القرآن : ٢٧/٢ .

﴿ وَمَنۡوَةٌ ﴾ [٢٠]

صخرة لهذيلٍ وخزاعة^(١).

وإنما أنشوا أسماء هذه الأصنام تشبيهاً لها بالملائكة ، على زعمهم أنهم

بنات الله ، فردَّ الله عليهم بقوله :

﴿ أَلَكُمُ الذَّكْرُ ﴾ [٢١]

﴿ وَسَمَةُ ضَيْرَى ﴾ [٢٢]

جائرة ، وبالهمز : ظالمة^(٢).

أنشدت في الأول :

١١٦٣ - صَارَتْ بَنُو أُسْدٍ بِحَكْمِهِمْ

إِذْ يَعْدُلُونَ الرَّأْسَ بِالذَّنْبِ^(٥)

وفي الثاني :

(١) ينظر معاني القرآن للفراء : ٩٨/٣ ، الحجة لابن خالويه : ٣٣٦ ، زاد المسير : ٧٢/٨ ، البحر :

١٦٠/٨ - ١٦١ .

(٢) وتتمتها ﴿ وله الأنثى ﴾ .

(٣) هذه قراءة الجمهور ، وابن أفيلح عن ابن كثير بغير همز ، وقرأ ابن كثير في رواية القواش والبيزي (ضنزي) مهموزة .

المبسوط : ٣٥٤ ، البحر : ١٦٢/٨ ، النشر : ٣٧٩/٢ ، ٣٩٥/١ ، الإتحاف : ٤٠٣ .

(٤) وهما لغتان بمعنى ، انظر : الحجة لابن خالويه : ٣٣٦ ، الكشف : ٢٩٥/٢ ، تفسير البغوي : ٢٦٣/٦ ، تفسير القرطبي : ١٠٢/١٧ .

(٥) البيت لامريء القيس ، وهو في ملحق ديوانه (تحقيق أبي الفضل إبراهيم) : ٤٥٧ ، تفسير القرطبي : ١٠٢/١٧ ، البحر : ١٥٤/٨ (إذ يجعلون ، كالذنب) ، الإتيقان : ١٧٢/١ . صارت : جارت .

١١٦٤ - إِنْ تَنَّا عَنَّا نَنْتَقِصْكَ وَإِنْ تَقِمَّ

فَحَظُّكَ مَضْوَوزٌ وَأَنْفَكَ رَاغِمٌ^(١)

ووزنُ « ضِيْزَى » فُعْلَى ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي النُّعُوتِ فِعْلَى ، إِلَّا أَنَّهُ كَسَرَ الضَّادَ

لِلْيَاءِ^(٢) .

ومثله : « حَيْكَى » مَشِيَةٌ فِيهَا تَفْكَكُ وَتَبْخَتْرُ^(٣) .

وَ« الْكَيْسَى » وَ« الضَّيْقَى » فِي « الْكُوسَى » وَ« الضُّوقَى » ، تَأْنِيثُ

الْأَكْيَسِ وَالْأَضْيَقِ . وَلِهَذَا قَالُوا : « بِيضٌ » ، وَ« عَيْنٌ » ، وَكَانَ يَنْبَغِي : « بُوْضٌ »

مِثْلُ : « أَحْمَرٌ » وَ« حَمْرٌ »^(٤) .

﴿ أُمَّ لِلْإِنْسَانِ مَا تَمْنَى ﴾ [٢٤]

أَيُّ : مِنَ الذُّكُورِ^(٥) .

﴿ إِلَّا أَلَمَّ ﴾ [٣٢]

أَيُّ : الصِّغَاثِرُ^(٦) .

(١) المجاز : ١٣٧/٢ ، تفسير الطبري : ٣٦/٢٧ وفيهما (فإِنْ ، وَإِنْ تَغِبْ ، فَسَهْمَكِ) ، تفسير الماوردي

: ١٢٦/٤ (فإِنْ ، فَسَهْمَكِ) ، تفسير القرطبي : ١٠٢/١٧ (فإِنْ) ، اللسان (ضَاذ) : ٣٦٣/٥ ،

البحر : ١٦٢/٨ (فإِنْ تَنَّا عَنْهَا تَقْتَضِيكَ وَإِنْ تَغِبْ ، فَسَهْمَكِ) .

(٢) ينظر الكتاب : ٢٥٥/٤ ، حجة القراءات : ٦٨٦ .

(٣) ينظر اللسان (حَيْكِ) : ٤١٨/١٠ .

(٤) ينظر معاني القرآن للزجاج : ٧٣/٥ ، تفسير البيهقي : ٢٦٢/٦ - ٢٦٤ ، زاد المسير : ٧٣/٨ ،

تفسير القرطبي : ١٠٣/١٧ ، اللسان (طَيْبِ) : ٥٦٤/١ .

(٥) ذكره الماوردي في تفسيره : ١٢٦/٤ ، والقرطبي في تفسيره : ١٠٤/١٧ ، وذكر نحوه الزمخشري في

الكشاف : ٣١/٤ ، والرازي في تفسيره : ٢٠٢/٢٨ ، وفي الآية أقوال أخرى هي :

١- ماتمني من النبوة أن تكون فيه دون غيره .

٢- قولهم ﴿ وَلئن رَجَعْتَ إِلَى رَبِّي إِنْ لِي عِنْدَهُ الْحَسَنَى ﴾

٣- أم للإنسان ماتمني من غير جزاء . ٤- ما يتمنى ويشتهي من شفاعة الأصنام .

ينظر معاني القرآن للفراء : ٩٩/٣ ، تفسير البيهقي : ٢٦٤/٦ ، الكشاف : ٣١/٤ ، تفسير الرازي :

٢٠٢/٢٨ ، تفسير القرطبي : ١٠٤/١٧ .

(٦) معاني القرآن للفراء : ١٠٠/٣ ، غريب القرآن للسجستاني : ١٤٩ ، غريب القرآن للقتبي : ٤٢٩ ،

إعراب القرآن للنحاس واختاره : ٢٧٥/٤ ، أحكام القرآن للجصاص : ٤١٤/٣ ، تفسير الماوردي :

١٢٨/٤ ، وعلى هذا فالاستثناء منقطع .

وقيل : هو الإلمام بالذنب من غير معاودة^(١) .
وقيل : إنها مادون الوطء من المضاجعة والمغازلة^(٢) .
وأنشد لوضاح اليمين :
١١٦٥ - إِذَا قُلْتُ يَوْمًا نَوَّلِينِي تَبَسَّمَتْ
وقالت : معاذَ الله من فعلٍ ماحرّمٍ
١١٦٦ - فَمَا نَوَّلَتْ حَتَّى تَضَرَّعَتْ حَوْلَهَا
وَأَقْرَأْتُهَا مَارَخَّصَ اللَّهُ فِي اللَّمَمِ^(٣)

﴿ أفرءيت الذي تَوَلَّى ﴾ [٣٣]

أي : [١] لعاصُ بنُ وائلٍ^(٤) .^(٥)

- (١) غريب القرآن للقتبي : ٤٢٩ ، وانظر معاني القرآن للفراء : ١٠٠/٢ ، غريب القرآن للسجستاني : ١٤٩ ، تفسير الطبري : ٢٩/٢٧ - ٤٠ ، معاني القرآن للزجاج : ٧٤/٥ ، تفسير الماوردي : ١٢٨/٤ ، تفسير البغوي : ٢٦٥/٦ . وعلى هذا فالاستثناء صحيح .
- (٢) تفسير الطبري عن ابن مسعود وابن عباس وأبي هريرة : ٢٩/٢٧ ، معاني القرآن للزجاج : ٧٤/٥ ، أحكام القرآن الجصاص عن ابن مسعود وأبي هريرة : ٤١٢/٣ ، تفسير الماوردي عن ابن مسعود : ١٢٧/٤ .
- (٣) عيون الأخبار : ٩٩/٤ (هاتي نولينني ، فما ناولت حتى تضرعت عندها ، وأنبأتها) ، الأغاني : ٢٤٠/٦ (عندها ، وأعملتها) ، ثمار القلوب : ١١٠ (هاتي) ، اللسان (نول) : ٦٨٣/١١ (من نيل ماحرم) ، وفيهما (عندها ، وأنبأتها) ، وشرح نهج البلاغة : ٧٣٠/٤ (هاتي ، وعرفتها) . والثاني في روضة المحبين : ٣٢٩ .
- اللمم : صغار الذنوب نحو القبلة والنظرة وما أشبهها .
- (٤) زيادة يقتضيها السياق .
- (٥) هو العاص بن وائل بن هاشم السهمي ، من قريش ، أحد الحكام في الجاهلية ، وأدرك الإسلام ولم يسلم ، ويعد من المستهزئين بالدين ، كان نديماً لهشام بن المغيرة ، وهو والد عمرو بن العاص الصحابي .
- ترجمته في : نسب قريش : ٤٠٤ - ٤٠٩ ، جمهرة الأنساب : ١٥٦ .
- (٦) تفسير الماوردي : ١٢٩/٤ ، تفسير البغوي عن السدي : ٢٦٧/٦ ، زاد المسير : ٧٨/٨ ، تفسير القرطبي : ١١١/١٧ ، البحر : ١٦٦/٨ ، مفحمت الأقتران : ١٠٤ .

﴿ وَأَعْطَى قَلِيلًا ﴾ [٣٤]

مِنَ الْخَيْرِ بِلِسَانِهِ ^(١) .

﴿ وَأَكْذَى ﴾ [٣٤]

مَنْعَ مَا أُعْطِيَ وَقَطَعَ .

﴿ إِنْبَرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى ﴾ [٣٧]

هَذَا عَلَى تَسْمِيَةِ السَّبَبِ بِاسْمِ مَسْبُوبِهِ ، فَإِنَّ مَعْنَاهُ : إِذَا قَالَ [فـ] ^(٢) فَقَدْ
فَعَلَ ، أَوْ وَقَعَ مَا يَقُولُهُ . وَهَذَا كَقَوْلِ بَعْضِ الْمَوْلَدِينَ ^(٣) :

١١٦٧ - مُبَارَكٌ إِذَا رَأَى فَقَدْ رُزِقَ ^(٤)

وَأَصْلُهُ لِامْرِئٍ الْقَيْسِ :

١١٦٨ - إِذَا مَا غَدَوْنَا قَالَ وَلِدَانُ أَهْلِنَا

تَعَالَوْا إِلَيَّ أَنْ يَأْتِيَ الصَّيْدُ نَحْطِبُ ^(٥) /

١١٦٩ - نَمَشُّ بِأَعْرَافِ الْجِيَادِ أَكْفَنَا

إِذَا نَحْنُ قَمْنَا عَنْ [شِبْوَاءِ] ^(٦) مُصْنَبٍ ^(٧)

(١) تفسير البغوي : ٢٦٧/٦ ، زاد المسير عن مقاتل : ٧٨/٨ ، تفسير القرطبي : ١١١/١٧ ، البحر :
١٦٧/٨ .

(٢) زيادة من المحتسب : ٢٩٥/٢ .

(٣) هو ابن المعتز يصف بازياً كما قال ابن رشيق في العمدة .

(٤) المحتسب : ٢٩٥/٢ ، العمدة : ٢٥٢/١ .

(٥) إلى هنا من المحتسب : ٢٩٥/٢ وجاء في عبارته : (ألا ترى أن معناه الذي وعد ذلك فوفى

بحاضره ، وسيفي بغائبه يوم القيامة ، وذلك منهم لصدق الوعد ، أي : إذا قال فقد فعل ، أو قد وقع

مايقوله . وهذا كقولهم : وعد الكريم نقد ، ونقد اللئيم وعد ...)

﴿ ثُمَّ يُجْزِيهِ الْجَزَاءَ الْأَوْفَى ﴾ [٤١]

جزئته الجزاء ، أفصح من جزئته بالجزاء ، وقد جمعهما الشاعر^(١) في

قوله :

١١٧٠ - إن أجز علقمة بن سيف سعيه

لا أجزه ببلاء يوم واحد

١١٧١ - لأحبنى حب الصبي [ورمي

رم^(٢)] الهدى إلى الغني الواجد^(٣) [٤]

(٦) في الأصل سواء والتصويب من الديوان .

(٧) البيتان في الديوان ، الأول : ٥٢ (إذا ماركبنا) ، والثاني : ٥٧ ، وبينهما عدة أبيات .

والأول في المحتسب : ٢٩٥/٢ ، أمالي المرتضي : ١٩١/٢ (إذا ماخرجنا ، إلى أن يأتنا)

والثاني في : المعاني الكبير : ١٠١٨/٢ ، غريب الحديث الخطابي : ١٦٧/١ ، الخصائص : ٢٨٧/٣)

نمس) ، ثمار القلوب : ٢١٩ ، فصل المقال : ٥٧ ، لباب الآداب : ٣٦٩ .

نحطب : نجمع الحطب للشواء والطبخ ، نمش : نمسح ، أعراف الجياد : نواصي الخيل ، قال أبو

عبيدة : (هي مانيت من الشعر في أعلى عنقه مابين منسجه وقذاله) ، المضهب : الذي لم يبلغ

نضجه من اللحم .

(١) هو رجل من بهراء ، اسمه : فدكي بن أعبد ، وهو المرتاق الطائي ، كان مجاوراً لعلقمة بن سيف

العتابي ، وكان له إبل فسرقت ، فلما علم علقمة بذلك سعى في استردادها من مختلسها ، فلم

يوفق ، فأخرج له من ماله مائة بعير فدفعها إلى فدكي عوضاً . فقال هذا الشعر يمدحه : ينظر

معجم المرزباني : ٤٤٦ .

(٢) في الأصل (ورمي) ، ثم (والتصويب من الحيوان وبقية المراجع .

(٣) في الأصل (العني الواحد) ، والتصويب من الحيوان وبقية المراجع .

(٤) الحيوان : ٤٦٨/٣ ، البيان والتبيين : ٢٣٢/٣ ، ديوان الحماسة بشرح التبريزي : ٧٠/٤ ، معجم

الشعراء للمرزباني : ٤٤٦ ، شعر طيء وأخبارها : ٤٨٧/٢ ، والثاني في اللسان (لم) : ٥٤٨/١٢

(ولني ، لم ، الكريم الماجد) .

﴿ أَضْحَكَ وَأَبْكَى ﴾ [٤٣]

سَاءَ وَسْرًا^(١).

وقيل : خلق الإنسان ضاحكاً باكياً^(٢).

وقيل : أضحك الأرض بالنبات ، وأبكى السماء بالمطر^(٣).

واقْتَبَسَهُ بَعْضُ مَنْ جَمَعَ أَنْوَاءً مِنَ الْاِقْتَبَاسَاتِ ، فِي بَيْتَيْنِ فَقَالَ :

١١٧٢ - أَمَا وَالَّذِي أَبْكَى وَأَضْحَكَ عَيْدَهُ

وَأَطْعَمَ مِنْ جُوعٍ وَأَمَّنَ مِنْ خَوْفٍ

١١٧٣ - لَمَّا كَانَ لِي قَلْبٌ سِوَى مَا سَلَبْتَهُ

وَمَا جَعَلَ الرَّحْمَنُ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفٍ^(٤)

إن أجز : أي إن أردت أن أكافئه وأجازيه ، ببلاء يوم : أي بنعمة يوم ، يريد أنه قاصر عن مكافأة
علمة على ما أولاه من جزيل الإحسان ، لأحبني : اللام لام اليمين ، حب الصبي : أي راف به كما
يراف الإنسان بالصبي . وقال التبريزي : (رمني : أصلح حاله ، رم الهدى : الهدى : العروس ،
إذا زفت العروس إلى الغني تكلف أهلها في حسن تجهيزها لتلا يعيرها أهل زوجها خلاً وقع في
أمرها ، ولا يعير زوجها بتزوجه إياها) .

(١) ينظر إعراب القرآن للنحاس : ٢٧٨/٤ ، تفسير الماوردي : ١٣٠/٤ ، تفسير البغوي : ٢٧٠/٦ عن

عطاء ابن أبي مسلم ، وكذا تفسير القرطبي عنه : ١١٦/١٧ ، البحر : ١٦٨/٨ .

(٢) تفسير الماوردي : ١٣٠/٤ ، تفسير البغوي : ٢٧٠/٦ ، تفسير القرطبي : ١١٧/١٧ ، قال ابن

الجوزي في زاد المسير : ٨٢/٨ (وفي هذا تنبيه على أن جميع الأعمال بقضاء الله وقدره حتى
الضحك والبكاء) .

(٣) تفسير البغوي عن الضحاك : ٢٧٠/٦ ، زاد المسير عنه : ٨٢/٨ ، تفسير القرطبي عنه : ١٧/١٧ ،

البحر : ١٦٨/٨ .

(٤) الاقتباس للثعالبي : ١٧٥/٢ وفيه : « والذي أغنى وأقنى عباده ، سوى ما أخذته » ، خلق الإنسان

للمؤلف ونسبه لبعض المولدين : ل ١٠٤/ب .

﴿ مِنْ نُطْفَةٍ إِذَا تُمْنَى ﴾ [٤٦]

تَسْأَلُ وَتَصْبُ^(١) .

وقيل : تخلق وتقدر^(٢) . كما قال الهذلي^(٣) :

١١٧٤ - لَا تَأْمَنَنَّ وَإِنْ أَصْبَحْتَ فِي حَرَمٍ

إِنَّ الْمَنَايَا بِجَنَبِي كُلِّ إِنْسَانٍ

١١٧٥ - وَلَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ سَوْفَ أَفْعَلُهُ

حَتَّى تَبَيَّنَ مَا يَمْنِي لَكَ الْمَانِي^(٤)

﴿ أَغْنَى وَأَقْنَى ﴾ [٤٨]

أَعْطَى الْغَنِيَّةَ وَالْقَنِيَّةَ ، وَهِيَ أَصْلُ الْمَالِ^(٥) .

﴿ وَأَنْتَ هُوَ رَبُّ الشَّعْرَى ﴾ [٤٩]

- (١) تفسير البغوي : ٢٧٠/٨ ، زاد المسير : ٨٢/٨ ، تفسير القرطبي : ١١٨/١٧ ، الإتحاف : ٤٢٨ .
(٢) المجاز : ٢٢٨/٢ ، غريب القرآن لليزيدي : ٣٥٦ ، غريب القرآن للقتبي : ٤٢٩ ، تفسير الماوردي عن الأخفش : ١٣٠/٤ ، زاد المسير : ٨٢/٨ ، تفسير القرطبي عن أبي عبيدة : ١١٨/١٧ .
(٣) هو أبو قلابة الهذلي ، وقيل : إنه سويد بن عامر المصطلق كما في أمالي المرتضي .
(٤) ديوان الهذليين : ٣٩/٣ ، شرح أشعار الهذليين : ٧١٣/٢ (ولو أصبحت) ، العقد الفريد : ١٢٥/٦ ، أمالي المرتضي : ٣٦٨/١ ، وفيهما (وإن أمسيت ، بكفي) ، وصدر الثاني (فاسلك طريقك تمشي غير محتشع) وفي العقد : (حتى تلاقي الذي منى لك) . الأول في : نسب قريش : ٢١ والثاني : في الدر المصون : ٤٤٨/١ (أمسيت ، حتى تلاقي) ، الخزانة : ٥١٧/١ (فلا تقوان ... حتى تلاقي) .
حرم : منعة ، أي لو كنت في حرم ، الماني : القادر الله جل وعز ، ويمني : يقدر ويقضي .
(٥) قال في اللسان (قنا) : ٢٠٢/١٥ (أقناه : أعطاه ما يقتني من القنية والنشب ...) وحكى عن أبي إسحاق : (أقنى : جعل قنية ، أي جعل الغنى أصلاً لصاحبه ثابتاً) ، وانظر : غريب القرآن لليزيدي : ٣٥٦ ، تفسير الطبري : ٤٤/٢٧ ، العمدة في غريب القرآن : ٢٨٨ .

خَصَّتْ بِالذِّكْرِ [لتفريدها^(١)] بِالْعَظْمِ وَالنُّورِ ، فَلَيْسَ فِي الْكَوَاكِبِ الثَّابِتَةِ^(٢) مَا يَدَانِيهَا ، وَلِذَلِكَ ابْتَدَعَ أَبُو كَيْشَةَ^(٣) عِبَادَتَهَا ، وَشُبِّهَ رَسُولُ اللَّهِ بِهِ ، وَنَسِبَتْ^(٤) وَأَضَافَتْ الْعَرَبُ شِدَّةَ الْحَرِّ إِلَيْهَا^(٥) .

وكَذَلِكَ لِأَبِي إِسْحَاقَ^(٦) الْمُنْجِمِينَ وَسُوسَةَ فِيهَا ، حَتَّى قَالَ بَعْضُ الْمَذْكُورِينَ مِنْهُمْ : إِذَا بَلَغَ أَوْجُ الشَّمْسِ إِلَى دَرَجَتِهَا ، اسْتَوْلَتْ هِيَ بِقُوَّتِهَا وَتَأْتِيهَا عَلَى الدُّنْيَا ، فَيَرْتَفِعُ الْجَزْرُ^(٧) وَالْفَسَادُ ، وَيَنْعَدُّمُ التَّعَبُ وَالْكَدُّ ، وَيَتَغَيَّرُ طَبَاعُ التَّحْسِينِ^(٨) .

(١) فِي الْأَصْلِ (التَّفْرِيدُ) هُوَ تَصْحِيفٌ .

(٢) يَقْصَدُ النُّجُومَ ، إِذْ لَا يَجُودُ كَوَاكِبٌ ثَابِتَةٌ ، وَالشَّعْرَى الْمَذْكُورَةُ : هِيَ الشَّعْرَى الْعَبُورُ .

(٣) جَاءَ فِي الْإِيْجَازِ : ١٨٢ (أَبُو كَيْشَةَ الْخَزَاعِي ، وَكَانَ جَدُّ جَدِّ النَّبِيِّ ﷺ) .

وَهُوَ أَحَدُ أَجْدَادِ النَّبِيِّ ﷺ لِأَمِّهِ ، وَلِذَا كَانَتْ تَقُولُ قَرِيْشٌ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : ابْنُ أَبِي كَيْشَةَ ، نَسَبَةٌ إِلَى هَذَا الْجَدِّ ، تَرِيدُ أَنَّهُ نَزَعَ إِلَيْهِ فِي الشُّبْهِ ، وَاسْمُهُ عَبْدُ الشَّعْرَى وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ عْبَدَهَا وَخَالَفَ قَرِيْشًا . وَقِيلَ : اسْمُهُ الْحَارِثُ بْنُ عَمْرٍو ، وَاسْمُهُ عَبْدُ الشَّعْرَى لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ عْبَدَهَا .

وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : (هُوَ جَاهِلِيٌّ مِنْ خَزَاعَةَ ، وَاسْمُهُ جَزْءٌ ، كَانَ خَالَفَ قَرِيْشًا فِي عِبَادَةِ الْأوثَانِ ، وَعَبَدَ الشَّعْرَى الْعَبُورَ ، فَلَمَّا خَالَفَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ فِي عِبَادَةِ الْأوثَانِ شَبَّهَهُ بِهِ) .

يَنْظُرُ : الْأَنْوَاءُ : ٤٦ ، تَفْسِيرُ الْقُرْطُبِيِّ : ١١٩/١٧ ، الْمَرْصَعُ : ٢٨٧ ، الْبَحْرُ : ١٦٩/٨ ، الْجَمَانُ فِي تَشْبِيهَاتِ الْقُرْآنِ : ١٩٧ .

(٤) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَلَعَلَّ الصَّوَابُ : (وَنَسَبَ إِلَيْهِ) .

(٥) يَنْظُرُ الْأَنْوَاءُ : ٥٢ - ٥٤ ، الْأَزْمَنَةُ وَتَلْبِيَةُ الْجَاهِلِيَّةِ : ٢٦ ، الطَّرِيقُ إِلَى النُّجُومِ : ١٦٣ .

(٦) الْأَبِي إِسْحَاقَ مِنَ النَّاسِ : الْأَخْلَاطُ ، وَالضَّرُوبُ الْمُتَفَرِّقُونَ ، اللَّسَانُ (وَبِش) : ٣٦٧/٨ .

(٧) هَذَا عَلَى حَدِّ زَعْمِ الْمُنْجِمِينَ ، أَمَّا الْوَاقِعُ فَإِنَّ ارْتِفَاعَ الْمَدِّ يَصِلُ أَقْصَاهُ إِذَا كَانَتْ قُوَّةُ جَاذِبِيَّةِ الشَّمْسِ لِلْأَرْضِ وَقُوَّةُ جَاذِبِيَّةِ الْقَمَرِ لِلْأَرْضِ فِي أَتْجَاهٍ وَاحِدٍ .

وَذَلِكَ أَنَّ الْمَدَّ وَالْجَزْرَ مَرْجِعُهُ إِلَى قُوَّةِ التَّجَاذِبِ الَّتِي بَيْنَ الْقَمَرِ وَالْأَرْضِ ، فَتَعْمَلُ قُوَّةُ التَّجَاذِبِ عَلَى تَحْرِيكِ الْمَاءِ الَّذِي عَلَى سَطْحِ الْأَرْضِ فِي الْمَنَاطِقِ الْمَوَاجِهَةِ لَهُ ، مَحَاوَلَةً جَذْبَهُ إِلَى الْقَمَرِ ، وَنَظْرًا لِأَنَّ الْمَاءَ عَلَى سَطْحِ الْأَرْضِ مَحْدُودٌ فَإِنَّ ارْتِفَاعَهُ فِي مَكَانٍ مَا تَحْتَ تَأْتِيْرِ الْجَاذِبِيَّةِ ، مَعْنَاهُ : أَنَّهُ لَا يَدُ أَنْ يَنْحَسِرَ أَوْ يَنْخَفِضَ فِي مَكَانٍ آخَرَ فَكُلُّ مَدٍّ لَا يَدُ أَنْ يَقَابِلَهُ جَزْرٌ فِي مَكَانٍ آخَرَ .

وهذا القائلُ / ينظرُ في التنجيمِ مِنْ وراءِ حجابٍ ، ويؤذي أصحابَ تلكِ
الصناعةِ ؛ فإنَّ أوجَ الشمسِ^(١) عندهم ثابتٌ ألبتةً^(٢) .
وقد نظمَ ذلكَ بعضُ كتابِ هذهِ الدولة^(٣) في الأميرِ الماضي - رحمهُ الله -
فقالَ :

١١٧٦ - تجاوّزتْ أوجَ الشمسِ عزّاً ورفعةً
وذلتْ قسراً كلَّ مَنْ يَتَمَكَّ
١١٧٧ - فما حَرَكَاتُ مُنْعِبَاتٍ تُدِيمُهَا
تَأْيَّ [فَاوَجُ^(٤)] الشَّمْسِ لَا يَتَحَرَّكُ^(٥)

فإذا انضمت إلى قوة جاذبية القمر قوة جاذبية الشمس وهذا إذا كانتا في نفس الاتجاه - ازداد ارتفاع المد ، وانخفض الجزر إلى أدنى حد ممكن ، ويحدث ذلك عندما يكون القمر بديراً أو في المحاق ويسمى عندئذ « المد الربيعي » ، أما عندما يكون القمر في أحد التربيعين الأول أو الثاني ، فإن القوتين تتعامدان ، وتقلل قوة جذب الشمس للأرض من قوة جذب القمر للأرض ، فيقل مستوى ارتفاع المد ، ويسمى عندئذ « المد الأدنى » . أعماق الكون بتصرف : ١٩٠ - ١٩١ ، وانظر الجغرافيا الفلكية ١٨٢ - ١٨٣ ، مقدمة في علم الفلك : ١٠٧ - ١٠٩ .
(٨) ينظر البحر : ١٦٩/٨ ، كشف الأسرار في علم الأجرام السماوية : ١٤١ ، الجغرافية الفلكية : ٢٣٨ .

(١) الأوج : هو أرفع موضع من الفلك الخارج المركز ، أي أبعد من الأرض . مفاتيح العلوم للخوارزمي : ١٢٨ .
(٢) القول بحركة الأوج أو ثبوته قول خاطيء ، إذا أن الواقع أن الأرض هي التي تدور حول الشمس في مدار بيضاوي فتقترب تارة من الشمس ويسمى موضعها حينذاك الحضيض ، وتبتعد تارة إلى أن تصل إلى أبعد نقطة في المدار عن الشمس ، فيسمى ذلك الأوج .
(٣) هو أبو الفتح البستي .

وكذلك ما يُدْرَى كَيْفَ اخْتَارَ هَذَا الْقَائِلُ الشَّعْرَى عَلَى قَلْبِ الْأَسَدِ^(١) الْمَلَكِيِّ ،
الَّذِي هُوَ عَلَى مَمَرِ الْأَوْجِ ، أَنْ لَوْ كَانَ يَتَحَرَّكُ ، وَمَا دَامَ هَذَا الْعَالَمُ مُوسُومًا
بِالْمَوْتِ وَالْحَيَاةِ ، وَالسَّبَاعُ بِالْأَنْبِيَاءِ وَالْبِرَائِنِ ، وَالْأَعْمَالُ بِالمَحَاوِلَةِ وَالْمَزَاوِلَةِ ، كَانَ
مَا قَالَهُ هَذَا الْقَائِلُ مُحَالًا^(٢) .

====

(٤) في الأصل (بأوج) والتصويب من تاريخ اليميني .

(٥) تاريخ اليميني : ٧٨ (كل من قد تملكوا ، تأن) وقبله :

ألا أبلغ السلطان عني نصيحة يشيعها ود ورأي محنك

خلق الانسان للمؤلف : ل٧٧/أ .

قال المنيني في الفتح الوهبي : (تجاوز قدرك ورفعتك ، أوج الشمس ، وأوجها هو موضع لها من
الفلك إذا كانت فيه كانت في أبعد موضع من مركز العالم ، وذلك قسراً : أي تذيلاً قاسراً ، تملكوا
: أي صاروا ملوكاً ، لأن تملكوا يجيء بمعنى الملك بالضم ، والملك بالكسر ، فما حركات متعبات
تديمها : ما هنا تعجب ، أي إني أتعجب من هذه الحركات المتعبات التي تديمها ، وتأن : أمر من
التأني أي الرفق ، أي أرفق بنفسك فإنك قد تجاوزت أوج الشمس في رفعة القدر ونباهة الشأن ،
وهو لا يتحرك ، فانت أولى بعدم الحركة ، فأسكن وقر عيناً في مكانك ، ومر عسكري المنصور
بالحركة وافتتاح البلدان وإطفاء نار أهل الشرك والطغيان) ، وتأي : بمعنى تأن .

(١) نجم قلب الأسد : أحد نجوم برج الأسد ، وهو يبعد عنا (٥٦) سنة ضوئية . ولقد أولع الفرس
بتقديس الأسد ، وتصوروه يحمل الشمس فوقه ، وما زالت هذه الخرافة ذات آثار في إيران
إلى الآن . انظر أعماق الكون : ٢٧٨ .

(٢) قال العالم فان درريت ولي في كتاب الطريق إلى النجوم : ٦٨ (إن القدماء كانوا مستعدين دائماً
لأن يعتقدوا بالوهم ممزوجاً بالحقيقة ، فافترضوا أن الكواكب يجب أن يكون لها تأثير في مستقبل
الناس ، تأثير يتفق مع القوى التي نسبها الأقدمون إلى الآلهة التي جعلوا مساكنها في تلك
الكواكب .

لقد زعموا أن نزول هذه الكواكب في البروج المختلفة يؤثر في مجرى الحوادث في المعارك مثلاً ، إلا
أن أثر هذه الكواكب في مستقبل الناس كان عند الولادة .

====

وفي الاختلاف بين الناس ائتلاف مصالحهم ، فإنَّهم إذا تساووا في السعة
والدعة هلَكوا .

﴿ وَالْمُؤْنَفَكَةُ ﴾ [٥٣]

أي : المنقلبة^(١) ، مدائن قوم لوط .

﴿ أَهْوَى ﴾ [٥٣]

رفعها جبريل إلى السماء ثم أهوى بها^(٢) .

﴿ أَزِفَتِ الْأَزِفَةُ ﴾ [٥٧]

اقتربت القيامة^(٣) .

﴿ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةٌ ﴾ [٥٨]

إن هذا الوهم الخرافي يعرف باسم التنجيم ، وقد ظل قائماً مصدقاً إلى القرون الوسطى ، ومن
المستغرب أنه لا يزال إلى الآن أقوام بيض القلوب يحبون أن يصدقوا ذلك
وقال م . سعيد شعبان في كتاب أعماق الكون : ٢٤٨ (وليس هناك أساس علمي لهذه الخرافة سوى
أنها عادة سيئة متوارثة عن عصور ساد فيها الجهل مع دجل التنجيم) أه بتصرف .
وانظر ماسبق ص ٤٥٣ ، ٩٧٢ ، ١١٦٩ ، ١٢١٠ ، ١٢٧٤ .

(١) قال ياقوت في معجم البلدان : ٢١٩/٥ ، (قال أحمد بن يحيى بن جابر : كان بقرب سلمية الشام
مدينة تدعى « المؤتفكة » انقلبت بأهلها ، فلم يسلم منهم إلا مائة نفس ، خرجوا منها ، فبنوا لهم
مائة بيت فسميت حوزتهم التي بنوا فيها مساكنهم « سلم مائة » ثم قال الناس : « سلمية » .
وقيل أن الانتفك : الانقلاب ، وليس يعلم لموضع بعينه إلا أن يكون لما انقلبت المؤتفكة ، سمي كل
منقلب مؤتفكاً ، وصح من الاسم الصريح فعلاً) .

(٢) معاني القرآن للفراء : ١٠٣/٣ ، تفسير الطبري عن مجاهد : ٤٧/٢٧ ، وانظر معاني القرآن للزجاج

: ٧٧/٥ ، تفسير الماوردي : ١٣٢/٤ ، تفسير البيهقي : ٢٧١/٦ ، تفسير القرطبي : ١٢٠/١٧ .

(٣) معاني القرآن للفراء : ١٠٣/٣ ، غريب القرآن للقتبي : ٤٣٠ ، تفسير الماوردي : ١٣٢/٤ .

أَيُّ : مَنْ يَكْشِفُ عَنْ [عَلْمِهَا^(١)] وَيَجْلِيهَا^(٢) .
وَقِيلَ : مَنْ يَكْشِفُهَا وَيُدْفَعُ شِدَائِدَهَا وَأَهْوَالَهَا^(٣) .
وَالهَاءُ : مِنْ أَجْلِ أَنَّ « كَاشِفَةً » مُصَدَّرٌ مِثْلُ : عَاقِبَةٍ [وَعَاقِيَةٍ^(٤)]^(٥) .

➤ سَمِدُونَ ﴿ ٦١ ﴾

[حَائِرُونَ^(٦)] . وَأَنْشَدَ^(٧) :

١١٧٨ - رَمَى الْحَدَثَانَ^(٨) نِسْوَةَ آلِ حَرْبٍ

بِمِقْدَارِ سَمْدِنَ لَهُ سُمُوداً

(١) في الأصل عملها والتصويب من الإيجاز : ١٨٢ .

(٢) معاني القرآن للفراء : ١٠٣/٣ ، غريب القرآن للقتبي : ٥٥٢ ، تفسير الطبري : ٤٨/٢٧ ، معاني

القرآن للزجاج : ٧٨/٥ ، تفسير البغوي : ٢٧١/٦ .

(٣) إعراب القرآن للنحاس : ٢٨٣/٤ ، تفسير الماوردي : ١٣٢/٤ ، تفسير البغوي : ٢٧١/٦ . زاد

المسير : ٨٥/٨ .

(٤) في الأصل وعاقبة والتصويب من الإيجاز : ١٨٢ .

(٥) معاني القرآن للفراء : ١٠٣/٣ ، تفسير البغوي : ٢٧١/٦ ، الكشاف : ٣٥/٤ ، زاد المسير :

٨٥/٨ .

(٦) في الأصل جايرون والتصويب من الإيجاز : ١٨٢ .

قال في اللسان (سمد) : ٣١٩/٣ (والسامد : المتحير بطراً وأشراً) .

(٧) البيتان للكميت بن معروف ، وقيل لعبد الله بن الزبير الأسدي ، وقيل : أيمن بن خريم وقيل :

فضالة بن شريك .

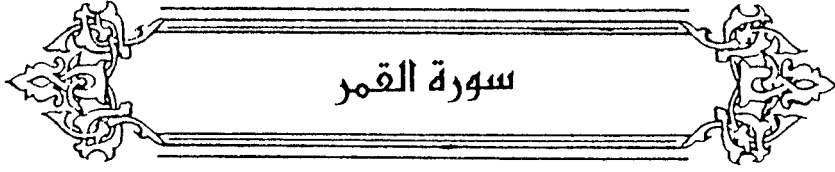
(٨) تكرر في الأصل (رمى الحدثان) .

١١٧٩ - فَرَدَّ شُعُورَهُنَّ السُّودَ بِيضاً

وَرَدَّ وُجُوهَهُنَّ الْبَيْضَ سُوداً^(١)

[تمت السورة النجم]

(١) ديوان الكميث بن معروف : ١٧١ (رمى المقدار ، خدودهن) ، ديوان عبد الله بن الزبير الأسدي : ١٤٣ - ١٤٤ ، ديوان الحماسة بشرح التبريزي : ٤/٣ ، عيون الأخبار : ٧٦/٣ (بفادحة ، لها) ، العقد الفريد : ١٠/٤ ، الطل شرح أبيات الجمل : ٧٠ (آل عمرو) ، المنازل والديار : ٢٢٥/٢ ، الخزانة : ٢٤٤/٨ ، والأول في مجالس ثعلب : ٤٣٩/٢ (آل صخر) .
قال التبريزي : (السمود : الغفلة عن الشيء ، وذهاب القلب عنه ، ويقال للمأخوذ عن الشيء : اترك سمودك ، رمى الحدثان : فيه مايجري مجرى القلب ، لأنه لو قال : رمى المقدار نسوة آل حرب بحدثان لكان أقرب إلى المعتاد ، وقال أبو العلاء : السمود في البيت : تغير الوجه من الحزن) والحدثان : نوائب الدهر : وآل حرب : المراد بهم بنو أمية .
والمعنى : أن نوائب الدهر رمت بسهام الغم إلى نسوة آل حرب بمقدار صيرهن غافلات عن كل شيء ، لما أصابهن من الحزن الشديد ، الذي شيبهن وبيض شعورهن ، وسود وجوههن من كثرة اللطم .



﴿ وَأَنْشَقَّ الْقَمَرَ ﴾ [١]

قال الحسن: أي: ينشق^(١).

فجاء على صيغة الماضي وهي للمستقبل، إما لتحقيق أمره ووجوب وقوعه، أو لتقارب / وقته.

أو لأن المعنى مفهوم أنه في المستقبل، فلا يلتبس، وعلى هذا نظائر هذا القول، كقوله: ﴿ وَإِذْ قَالَ [اللَّهُ] يَلْعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ ﴾^(٢)، وقوله: ﴿ وَنَادَى أَصْحَابَ الْجَنَّةِ ﴾^(٣)، وغيرهما. قال الحطينة:

(١) حكاه عنه الماوردي في تفسيره: ١٢٥/٤، والقرطبي في تفسيره: ١٢٦/١٧.

وقد أبطله ورده كثير من المفسرين، فقال الزجاج في معانيه: ٨١/٥: بضعه لأن ما جاء بعده - وهو قوله تعالى: ﴿ وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرَضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُسْتَمِرٌّ ﴾ - لا يمكن أن يكون يوم القيامة. وقال الجصاص بفساده من وجهين (أحدهما: أنه خلاف ظاهر اللفظ وحقيقته، والآخر: أنه قد تواتر الخبر عن الصحابة ولم يدفعه منهم أحد) أحكام القرآن: ٤١٤/٣.

ووسمه ابن الجوزي في زاد المسير بالشذوذ، فلا يقاوم الإجماع: ٨٨/٨، وانظر تفسير القرطبي: ١٢٦/١٧، البحر: ١٧٣/٨.

(٢) زيادة من القرآن.

(٣) سورة المائدة: آية: ١١٦.

(٤) سورة الأعراف: آية: ٤٤.

١١٨ - شَهِدَ الحُطَيْبَةُ يَوْمَ يَلْقَى رَبَّهُ

أَنَّ الوَلِيدَ أَحَقُّ بِالْعُذْرِ^(١)

والَّذِي يَدُلُّ عَلَى هَذَا القَوْلِ : أَنَّهُ لو انشَقَّ لَمَّا بَقِيَ أَحَدٌ إِلَّا رَأَهُ^(٢).

وقَالَ القَاضِي المَاورِدِي^(٣) ، وَهَذَا عَلَى طَرِيقِ الاستِعَارَةِ والمَثَلِ لوضوح

الأمرِ ، كَمَا يَقَالُ فِي الأمَثَالِ : (اللَيْلُ طَوِيلٌ وَأَنْتَ مَقْمَرٌ^(٤)) . قَالَ الشَّنْفَرِيُّ :

(١) الديوان : ١٧٩ ، العقد الفريد : ٥٨/٥ ، نسب قريش : ١٢٨ ، سمط اللكهي : ٦٧٤/٢ ، شرح نهج البلاغة : ٢٦٤/٤ .

شهد : أي يشهد ، يدل عليه قوله : (يوم يلقى ربه) .

(٢) ذكره الماوردي في تفسيره : ١٣٥/٤ ، والجصاص في أحكام القرآن : ٤١٤/٣ ، والقرطبي في تفسيره : ١٢٦/١٧ ، قال الجصاص : (وأما قوله : إنه لو كان ذلك قد وقع لما خفي على أهل الأفاق - فإنه جائز أن يستره الله عنهم بغيره ، أو يشغلهم عن رؤيته ببعض الأمور ، لضرب من التدبير ، ولئلا يدعيه بعض المنتهين في الأفاق لنفسه ، فأظهره للحاضرين عند دعاء رسول الله ﷺ إياهم واحتججه عليهم) أ هـ .

وقال ابن كثير في البداية والنهاية : ١٢٠/٣ (قال الحافظ أبو القاسم الطبراني : حدثنا أحمد بن عمرو الرزاز عن ابن عباس قال : كسف القمر على عهد رسول الله ﷺ فقالوا : سحر القمر فنزلت : ﴿ اقتربت الساعة وانشق القمر ، وإن يروا آية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر ﴾ . وهذا إسناد جيد ، وفيه أنه كسف تلك الليلة ، فلعله حصل له انشقاق في ليلة كسوفه ، ولهذا خفي أمره على كثير من أهل الأرض ، ومع هذا قد شوهد ذلك في كثير من بقاع الأرض ، ويقال : إنه أرخ ذلك في بعض بلاد الهند ، وبني بناء تلك الليلة وأرخ بليلة انشقاق القمر) . أ هـ .

قلت : ويؤيد ذلك ما جاء في بعض روايات الحديث أنهم قالوا : وانظروا السفار فإن كانوا رأوا ما رأيتم فقد صدق ، وإن كانوا لم يروا مثل ما رأيتم فهو سحر سحركم به . قال : فسئل السفار قال - وقدموا من كل وجه - فقالوا : رأينا .

أخرجه البيهقي في دلائل النبوة عن ابن مسعود : ٢٦٦/٢ - ٢٦٧ وذكر البخاري طرفه معلقاً في الصحيح : ١٨٢/٧ كتاب مناقب الأنصار باب انشقاق القمر . وانظر البداية والنهاية : ١٢١/٣ .

١١٨١ - أَقِيمُوا بِنِي أُمِّي صُدُورَ مِطْيِكُمْ
فَإِنِّي إِلَى أَهْلِ سِوَاكُمْ لَأَمِيلُ
١١٨٢ - وَقَدْ حُمَّتِ الْحَاجَاتُ وَاللَّيْلُ مُقْمِرٌ
وَشُدَّتْ [لَطِيَّاتِ^(١)] [مَطَايَا] [وَأَرْحُلُ^(٢)]

وقال الجعديُّ :

١١٨٣ - فَلَمَّا أَذْبَرُوا وَلَهُمْ دَوِيٌّ
دَعَانَا حِينَ شَقَّ الصُّبْحُ دَاعِي^(٣)

- (٣) هو علي بن محمد حبيب ، أبو الحسن الماوردي ، (٣٦٤ - ٤٥٠ هـ) ، أفضى قضاء عصره ، من فقهاء الشافعية ، ذا علم واسع يتصف بالخلق الجميل والسيرة الحميدة . من كتبه الأحكام السلطانية وهو أشهرها .
ترجمته في المنتظم لابن الجوزي : ١٩٩/٨ - ٢٠١ ، معجم الأدباء : ٥٢/١٥ - ٥٥ ، طبقات الشافعية للأسنوي : ٢٨٧/٢ - ٢٨٨ .
(٤) قال الثعالبي : (« الليل طويل وأنت مقمر » أي : اصبر لحاجتك حتى تصبح) التمثيل والمحاضرة : ٢٢٦ ، وانظر فصل المقال : ٢٢٩ .

- (١) في الأصل (لطياز ، وأرجل) والتصويب من المراجع التالية .
(٢) ديوان الشنفرى الدكتور أبو ناجي : ١٢٥ ، (فقد) ، تفسير الماوردي : ١٣٤/٤ ، (إلى قوم ، فقد حمت) .
والأول في شرح قصيدة بانث سعاد : ٦٤ ، والثاني في الخاطريات : ٢٠٠ (فقد حمت)
أقيموا صدور مطيكم : أنهضوا إيلكم واركبوها وانصرفوا عني ، وإن بقيتم على ما أرى من إعمالكم أمري ، ملت إلى قوم غيركم ، حمت : قدرت وتهيأت ، مقمر : ظهر فيه القمر ، شدت : قويت وأوثقت ، الطية - بكسر الطاء - الحاجة ، يقال مضى لطيته : أي لنيته التي انتواها ، أرحل : جمع رحل .
(٣) ليس في ديوانه ، وهو في تفسير الماوردي : ١٣٤/٤ ، تفسير القرطبي : ١٢٦/١٧ ، البحر : ١٧٣/٨ (عند شق) .
وهذا البيت استشهد به الماوردي على قول ثانٍ في الآية وهو أن انشقاق القمر بمعنى : انشقاق الظلمة عنه بطلوعه في أثنائها ، كما يسمى الصبح فلماً لانفلاق الظلمة عنه . وإسقاط هذا القول قد يكون من المؤلف أو الناسخ .

وأكثرُ الناسِ على ظاهرِ الأمرِ^(١)، وأنَّ القمرَ انشَقَّ بنصفينِ حينَ سألهُ حمزةُ بنُ عبدِالمطلبِ^(٢).

وعن ابنِ مسعودٍ قالَ : « رأيتُ القمرَ منشقاً شقينِ ، شقَّةٌ على أبي قبيسٍ^(٣) ، وشقَّةٌ على السويداءِ^(٤) ، فقالوا : سِحْرُ القمرِ^(٥) »^(٦).

(١) كذا هنا ، وبعبارة المؤلف في الإيجاز : ١٨٢ ، (والمنقول المقبول أنه على الحقيقة .. الخ) .
(٢) ذكره الماوردي في تفسيره ١٢٥/٤١ ، والقرطبي في تفسيره : ١٢٦/١٧ ، قال : إنه سأله حين أسلم غضباً من سب أبي جهل الرسول ﷺ ، أن يريه آية يزداد بها يقيناً في إيمانه والذي ورد في الصحيحين وغيرهما أن أهل مكة هم الذين سألوا رسول الله ﷺ أن يريهم آية فأرهم انشقاق القمر مرتين .

(٣) أبو قبيس : هو جبل مشرف على مسجد مكة ، وجهه إلى قعيقعان ، ومكة بينهما ، وكان في الجاهلية يسمى الأمين ، لأن الركن كان مستودعاً فيه أيام الطوفان ، وهو أحد الأخشبين . معجم البلدان : ٨٠/١ .

(٤) السويداء : تصغير سواد ، موضع على ليلتين من المدينة على طريق الشام . معجم البلدان : ٢٨٦/٣ . وليس هو الموضع المذكور في الحديث وإنما المراد موضع في مكة لم تحدده الكتب والله أعلم .

(٥) أخرجه عبد الرزاق في تفسيره عنه وفيه زيادة : ٢٥٧/٢ ، والحاكم في المستدرک من طريق عبد الرزاق ، كتاب التفسير ، تفسير سورة القمر : ٤٧١/٢ - ٤٧٢ ، وقال (حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياحة) ، ووافقه الذهبي . والبيهقي في دلائل النبوة من طريق الحاكم أيضاً : ٢٦٥/٢ .

وجاء عند أبي نعيم في الدلائل : ٩٥ ، عن ابن عباس رضي الله عنهما : (أن القمر صار فرقتين نصف على أبي قبيس ، ونصف على قعيقعان) .

وقد أخرج البخاري في صحيحه ، كتاب المناقب ، باب انشقاق القمر رقم (٢٨٦٨) : ١٨٢/٧ ، ومسلم في صحيحه ، كتاب صفات المنافقين وأحكامهم ، باب انشقاق القمر : ١٤٣/١٧ - ١٤٥ عن أنس رضي الله عنه - واللفظ للبخاري - (أن أهل مكة سألوا رسول الله ﷺ أن يريهم آية فأرهم القمر شقتين حتى رأوا حراء بينهما) .

(٦) إلى هنا انتهى كلام الماوردي ، والنقل من تفسيره : ١٢٤/٤ - ١٢٥ ، بتصريف من المؤلف .

﴿ خَاشِعًا ^(١) أَبْصَرُهُمْ ﴾ [٧]

ثمَّ الفعلُ إذا تقدَمَ على المؤنثِ والجمعِ جازَ تذكيره وتوحيده ، فكذلك الصفةُ الجاريةُ مجزأه ^(٢) ، كما قالَ الشاعرُ ^(٣) :

١١٨٤ - وَشَبَابٍ حَسَنٍ أَوْجُهُمْ

مِنْ إِيَادِ بْنِ نِزَارِ بْنِ مَعَدٍ ^(٤)

[وأما ^(٥)] قراءةُ « خُشَعًا » ، فعلى هذا الأصلِ كانَ مِنْ حَقِّ « خَاشِعٍ » أَنْ يجمعَ على « الخاشعينَ » جمعَ التصحيحِ ، أي : يشابهُ الفعلَ ؛ لأنك تقولُ في الفعلِ : « يخشعونَ » ، ولكنَّه بالأسماءِ التي ليستُ بصفةٍ ، فوقعَ ﴿ خُشَعًا أَبْصَرُهُمْ ﴾ موقعَ « خَاشِعَةً » ليدلَّ على تانيثِ الأبصارِ ^(٦) .

- (١) هذه قراءة أبي عمرو وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف ﴿ خاشعاً ﴾ بالالف وكسر الشين وقرأ أبو جعفر ونافع وابن كثير وابن عامر وعاصم ﴿ خشعاً ﴾ بضم الخاء وفتح الشين مشددة .
المبسوط : ٣٥٦ ، الكامل في القراءات الخمسين : ل ٢٣٩/ب ، البحر : ١٧٥/٨ ، النشر : ٢٨٠/٢ ، الإتحاف : ٤٠٤ .
- (٢) ينظر معاني القرآن للفراء : ١٠٥/٣ ، معاني القرآن للأخفش : ٦٩٩/٢ ، معاني القرآن للزجاج : ٨٦/٥ ، إعراب القرآن للنحاس : ٢٨٧/٤ ، الكشف : ٢٩٧/٢ .
- (٣) هو الحارث بن دوس الأنصاري كما في العمدة ، ونسب لأبي دؤاد الإيادي في دراسات في الأدب العربي .
- (٤) ديوان أبي دؤاد الإيادي (ضمن دراسات في الأدب العربي) (وقتو) : ٣٠٥ ، معاني القرآن للفراء : ١٠٥/٣ ، معاني القرآن للزجاج : ٨٦/٥ ، العمدة : ٨٢/٢ ، الجمان في تشبيهات القرآن : ٣٠٧ .
- (٥) في الأصل (وأنا) وهو تصحيف .
- (٦) ينظر الكشف : ٢٩٧/٢ .

وانتصابُ/ القراعتينِ مِنَ الضميرِ في يخرجون^(١) ، فتقدمتِ الحالُ^(٢) .
والمعنيُّ بهما : ذلةُ الأبصارِ ؛ فإنَّ هذه العوارضُ إنما [تظهر^(٣)] في
البصرِ ، كما قالَ زهيرٌ في موضعينِ مِنْ شعره ، أحدهما^(٤) :

١١٨٥ - لِسَانُكَ لِي حُلُوٌّ وَنَفْسُكَ مُرَّةٌ

وَخَيْرُكَ كَالْمَرْقَاةِ فِي جَبَلٍ وَعَرٍ

١١٨٦ - تَبَيَّنَ لِي عَيْنَاكَ مَا أَنْتَ كَاتِمِي

وَلَا جَنِّ بِالْبِغْضَاءِ وَالنَّظَرَ الشَّرِّ^(٥)

وَالْآخِرُ :

١١٨٧ - فَإِنْ تَكُ فِي عَدُوٍّ أَوْ صَدِيقٍ

يُخَبِّرُكَ الْعُيُونُ عَنِ الْقُلُوبِ

- (١) إشارة الى قوله تعالى : ﴿ خَشَعُوا أَبْصَارَهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَانَهُمْ جُرَادٌ مَنْتَشِرٌ ﴾ .
(٢) ينظر : معاني القرآن للزجاج : ٨٦/٥ ، مشكل إعراب القرآن : ٦٩٨/٢ ، إملاء مامن به الرحمن : ٣٦٤/٤ .
(٣) في الأصل يظهر وهو تصحيف .
(٤) البيتان ليسا في ديوانه ، وقد اختلف في نسبة البيت الثاني ، فنسب في شرح نهج البلاغة لزهير ، وفي السيرة وغيرها لسويد بن الصامت ، ونسب للثقفى أيضاً ، كما ذكر ضمن قصيدة لابي جندب الهذلي يعاتب رجلاً من قومه .
(٥) لم أجد الأول والثاني في ديوان سويد بن أبي كامل : ٢١ ، شرح نهج البلاغة : ٣٤٤ وفيهما (تخبرني العينان ما القلب كاتم ، وماجن) ، السيرة لابن هشام ، ٣٥/٢ ، التذكرة السعدية : ٢٧٠/٨ وفيهما (تبين لك العينان ، ما هو كاتم من الغل والبغضاء بالنظر الشرز) وفي التذكرة (ما الصدر) ، جمهرة الأمثال : ٥٥٠/٨ (تخبرك العينان ما الصدر كاتم) ، شرح أشعار الهذليين : ٣٦٧/٨ ، الصداقة والصديق : ١٠٩ ، وفيهما : (تحدثني عينك ما القلب كاتم) إلا أن في الصداقة (العينان)
لاجن:لا ستر ، المرقاة : الصعود ، النظر الشرز : الذي فيه إعراض كنظر المعادي المبعوض .

١١٨٨ - فَلَا تُكْثِرْ عَلَى ذِي الضَّعْفِ عِتْبًا
وَلَا ذَكَرَ التَّجْرِمِ لِلذَّنُوبِ (١)

﴿ مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ ﴾ [٨]

مسرعين (٢).

وقيل : ناظرين (٣).

وقيل : مستمعين (٤)، كما قال الشاعر (٥):

١١٨٩ - بِدِجْلَةٍ دَارُهُمْ وَلَقَدْ أَرَاهُمْ
بِدِجْلَةٍ مُهْطِعِينَ إِلَى السَّمَاعِ (٦)

(١) الديوان : ١٦ (من الشعر المنحول له) وفيه (ذي الضعف) ، شرح المضمون به على غير أهله :
٧٩ وفيهما (متى تك في صديق أو عدو ، : تخبرك الوجوه ، ولاتكثر) ، وكذا جمهرة الأمثال :
٢٢١/١ إلا أن فيه (العيون ، والذنوب) ونسبه لرجل من ثقيف ، شرح الديوان : ٢٤٦ (متى تك ،
الوجوه ، ولاتكثر) .

قال العبيدي : (الضغن والضغينة : الحقد ، يقال : فلان تجرم علي ، أي : ادعى ذنباً لم أفعله ، ..
يقول : لاتكثر المعتبة والعتاب على العدو ذي الحقد ، ولاتكثر أيضاً ذكر التجريم عليه للذنوب التي
صدرت منه لئلا تزيد عداوته .. وكذا لا تسأله - متى تتردد عن شخص ، بأنه صديق لك أو عدو لك -
عن الصداقة والعداوة ولا تفتش أحواله فيهما ؛ لأن الوجوه تخبرك عما في القلوب من الصداقة
والعداوة ، ولهذا قيل : الظاهر عنوان الباطن) أه بتصرف .

(٢) المجاز : ٢٤٠/٢ ، غريب القرآن للقتبي عن أبي عبيدة : ٤٣٦ ، تفسير الماوردي عنه : ١٣٦/٤ .

(٣) نصه في معاني القرآن للزجاج : ٨٦/٥ ، تفسير الطبري عن ابن عباس : ٥٤/٢٧ ، تفسير الماوردي
عنه : ١٣٦/٤ .

(٤) تفسير الماوردي نحوه عن عكرمة : ١٣٦/٤ ، وكذا تفسير القرطبي عنه : ١٣٠/١٧ ، والبحر عنه :
١٧٦/٨ . قال القرطبي (والمعنى متقارب) .

(٥) هو يزيد بن مفرغ الحميري كما في المجاز وغيره .

(٦) ديوان يزيد : ١٦٧ ، معاني القرآن للزجاج : ١٦٦/٣ ، اللسان (مطع) : ٣٧٢/٨ ، وفي ثلاثتها)

بدجلة أهلها) ، المجاز : ٣٤٣/١ ، ٢٤٠/٢ ، تفسير الماوردي : ١٣٦/٤ ، تفسير القرطبي : ٢٧٩/٩ ،

البحر : ١٧٦/٨ .

﴿ فَأَلْتَقَى الْمَاءُ ﴾ [١٢]

أي : التقى المياه ؛ لأنَّ الجنسَ كالجمع .

﴿ عَلَجَ أَمْرٌ قَدُّدِرَ ﴾ [١٢]

أي : في أمَّ الكتابِ ، وذلك الأمرُ إهلاكُهُم .

﴿ وَدُسِّرَ ﴾ [١٣]

المساميرُ التي يدسرُ بها السفنُ ويشدُّ ، واحدها دسارٌ^(١) .

وقيلَ : صدورُ السفنِ ؛ لأنها تدرسُ الماءَ ، أي : تدفعُها^(٢) .

﴿ تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا ﴾ [١٤]

بمرايَ منَّا^(٣) .

وقيلَ : بوحيننا وأمرنا^(٤) .

﴿ جَزَاءَ لِمَن كَانَ كُفِرَ ﴾ [١٤]

جزاءَ لهم لكَفَرهم بنوحٍ^(٥) .

(١) معاني القرآن للفراء : ١٠٦/٣ ، المجاز : ٢٤٠/٢ ، تفسير عبد الرزاق عن قتادة : ٢٥٨/٢ ، تفسير الطبري عن محمد بن كعب القرظي وقتادة وابن زيد وابن عباس : ٥٥/٢٧ ، تفسير الماوردي : ١٣٧/٤ .

(٢) تفسير عبد الرزاق عن الحسن : ٢٥٨/٢ ، تفسير الطبري عنه وعن ابن عباس : ٥٥/٢٧ ، إعراب القرآن للنحاس عنه : ٢٨٩/٤ ، تفسير الماوردي عن عكرمة : ١٣٧/٤ .

(٣) غريب القرآن للقتبي : ٤٣٢ ، تفسير الطبري واختاره : ٥٦/٢٧ ، تفسير الماوردي : ١٣٧/٤ ، تفسير البغوي : ٢٧٥/٦ ، زاد المسير : ٩٢/٨ ، تفسير ابن كثير : ٢٦٥/٤ .

(٤) تفسير الطبري عن سفيان : ٥٦/٢٧ ، تفسير الماوردي عن الضحاك : ١٣٧/٤ ، تفسير البغوي عن سفيان : ٢٧٥/٦ ، وانظر ما سبق عند قوله تعالى : ﴿ واصنع الفلك بأعيننا ووحينا ﴾ [هود : ٢٧] .

(٥) نصح في المحتسب : ٢٩٨/٢ ، وينظر تفسير الطبري : ٥٦/٢٧ ، تفسير الماوردي : ١٣٧/٤ ، تفسير القرطبي : ١٣٢/١٧ .

[فاللام^(١)] الأولى التي هي مفعولٌ بها محذوفةٌ ، واللامُ الثانيةُ الظاهرةُ في قوله : ﴿ لِمَنْ كَانَ كُفْرًا ﴾^(٢) [اللامُ المفعولُ لهُ ، وهُنَا مضافٌ محذوفٌ ، أي : جزاءُ لهمُ ، لكفرٍ من كُفْرًا]^(٣) . أي : لكُفْرِهِمْ ، مَنْ كَفَرُوا بِهِ^(٤) . فهذا واضحٌ ، وقولُ الزجاجِ أوضحٌ ، أي : فعلنا ذلك جزاءً لما صُنِعَ بِهِ^(٥) .

﴿ مُدَكِّرٌ ﴾ [١٥]

مفتعلٌ مِنَ الذِّكْرِ ، وكانَ متذكراً فادغمَ .

﴿ يَوْمٍ يُنصَرِفُ ﴾ [١٩]

يومٍ ريحٍ ، والدبورُ مِنْ بينِ الرياحِ يسمَّى النحسُ ، كما قالَ أوسُ بنُ حجرٍ :

١١٩٠ - بِجَنبِي [حُبِّي^(٥)] لَيْلَتَيْنِ كَأَنَّمَا

يُفَرِّطُ نَحْساً أَوْ يُفِيضُ بِأَسْنَهُمْ

١١٩١ - فَجَلَّجَلَهَا طَوْرَيْنِ ثُمَّ أَجَالَهَا

[كَمَا^(٦)] أُرْسِلَتْ [مَخْشُوبَةٌ^(٦)] لَمْ تُقَرَّمْ^(٧)

(١) في الأصل فالامر والتصويب من المحتسب .

(٢) زيادة من المحتسب .

(٣) نصه في المحتسب : ٢٩٨/٢ .

(٤) معاني القرآن للزجاج : ٨٨/٥ ، وانظر معاني القرآن للفراء : ١٠٧/٣ ، تفسير الطبري : ٥٦/٢٧ .

تفسير البيهقي : ٢٧٥/٦ ، البحر : ١٧٨/٨ .

(٥) في الأصل حمى والتصويب من المراجع التالية .

(٦) في الأصل لا ، مخبوءة ، والتصويب من المراجع التالية .

(٧) الديوان : ١١٩ (بجنب ، يجلجلها ، ثم يفيضها ، لم تقوم) ، المعاني الكبير : ١١٧٢/٣ (بجنب) ،

والأول في معجم ما استعجم (حبي) : ٤٢٣/٢ .

والثاني في النبات لأبي حنيفة : ٣٤٢ (ثم افاضها ، لم تقوم) المجلد لابن فارس ١٦٤/١ (ثم

أمرها) ، اللسان (خشب) : ٣٥٢/١ (فخلخلها ، ثم افاضها ، لم تقدم) قال في المعاني :

﴿ تَزِعُ النَّاسَ ﴾ [٢٠] /

تخلعهم [ثم^(١)] ترمي بهم على رؤوسهم^(٢) .

﴿ أَعْجَازُ نَجَلٍ ﴾ [٢٠]

أصولها التي قطعت فروعها^(٣) .

﴿ مُنْقَعِرٍ ﴾

منقلع من مكانه ، ساقط على الأرض^(٤) .

سئل المبرد عن « المنقعر » في هذا الموضع ، و « الخاوية » في موضع

آخر ؟!

(حبي : موضع ، يفرط نحساً : يقدمه ، والفارط المتقدم ، أي : ينتظر بقدر ما يذهب عنه الطيرة فتسبقه ، أو بقدر ما يفيض بأسهم ، يريد أنه مقامه كان بقدر هذا ، ثم أرسل الخيل في الغارة كما أرسلت قدام مخشوبة - أي : منحوتة النحت الأول - ولم تلتن للعجلة ، جلجلها حركها ، ثم أرسلها ، ويروي : تقوم ، وتقرم : أي تعلم) .

(١) زيادة من الإيجاز : ١٨٣ - ١٨٤ .

وعبارة المؤلف في الإيجاز : (تخلعهم من حفر حفروها للامتناع من الريح ، ثم ترمي ... الخ) .

(٢) ينظر تفسير الطبري : ٥٨/٢٧ ، تفسير البغوي : ٢٧٥/٦ ، تفسير القرطبي : ١٣٦/١٧ ، تفسير ابن كثير : ٢٦٥/٤ .

(٣) ينظر غريب القرآن للقتبي : ٤٢٣ ، تفسير البغوي عن ابن عباس : ٢٧٥/٦ ، زاد المسير : ٩٥/٨ ، الجمان في تشبيهات القرآن : ٣١١ .

(٤) نصه في تفسير البغوي : ٢٧٦/٦ ، وانظر غريب القرآن لليزدي : ٣٥٩ ، غريب القرآن للقتبي : ٤٢٣ .

فقال: للقائل في هذا الباب اختياران، إن شاء رده إلى اللفظ تذكيراً،
وإن شاء إلى المعنى تائيداً^(١).

﴿ صَالِلٍ وَسُعْرٍ ﴾^(٢) [٢٤]

أي: إن فعلنا ذلك كنا على خطرٍ عظيمٍ، كمن هو في نارٍ، أي: النارُ
التي تنذرنا بها^(٣)، كأنهم قالوا تركنا دينَ آبائنا، أو التعيرُ بذلك كدخولِ النارِ.
وقيل: إنَّ السعْرَ: الجنونُ^(٤)، كما قالَ امرؤُ القيسِ:

١١٩٢ - وسالفةٌ كسحوقِ اللبِّ

نِ أضرمَ فيها الغويُّ السُعْرَ^(٥)

(١) المذكر والمؤنث للمبرد: ٨٦، وينظر المقتضب للمبرد: ٢٤٦/٢.

قال القرطبي في تفسيره: (وقال أبو بكر بن الأنباري: سئل المبرد بحضرة إسماعيل القاضي ألف
مسألة هذه من جملتها .. وذكرها): ١٣٧/١٧.

(٢) وبداية الآية ﴿ فقالوا أبشراً منا واحداً نتبعه إننا إذا لقي ضلل وسعراً ﴾.

(٣) ينظر غريب القرآن للسجستاني: ١٥٠، معاني القرآن للزجاج: ٨٩/٥، تفسير الماوردي:
١٣٩/٤.

(٤) غريب القرآن لليزيدي: ٢٥٩، غريب القرآن للسجستاني: ١٥٠، غريب القرآن للقتبي: ٤٢٣،
معاني القرآن للزجاج: ٨٩/٥، تفسير الماوردي عن ابن كامل: ١٣٩/٤، اللسان (سعر):
٣٦٦/٤.

(٥) شرح الديوان: ٩٨، الخيل لأبي عبيدة: ٧٠، ١٤٠، المعاني الكبير: ١٧/١ (أضرم فيه)، إعراب
القرآن للنحاس: ٤ / ٢٩١ (وسالفة)، المثلث للبطلوسي: ١٤٢/٢، ٤١١ (اللبان)، يصف خيلاً،
السالفة: جانب العنق، وقال أبو عبيدة: (هي ماذق من أعلى عنقه إلى قذاله، ويستدل به على
العتق).

وسحوق: طويلة، واللبان النخل واحدها لينة، واللبان فسره البطلوسي بشجر الكندر، أضرم:
أوقد، الغوي: الغاوي، السعْر: النار. قال القتيبي: (.. أراد حفيفه حين جرى كحفيف النار .. كأن
عنقها نخلة قد شذبت النار سعفها وبقيت منجدة).

وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ :

١١٩٣ - [تخال^(١)] بِهَا سَعْرًا إِذَا الْعَيْسُ هَرَّهَا

ذَمِيلٌ وَتَوَضِّعٌ مِّنَ السَّنِيرِ مُتَعِبٌ^(٢)

فَيَكُونُ عَلَى هَذَا حَرَكَةُ عَيْنِ السَّعْرِ ، كَمَا قَالَ الْأَعَشِيُّ :

١١٩٤ - وَإِذَا الْغَيْثُ صَوَّبُهُ وَضَعَ الْقِدْ

حَ وَجَسَّ التَّلَاعُ وَالْأَقَاقُ

١١٩٥ - لَمْ يَزِدْهُمْ سَفَاهَةً شَرِبُوا الْخَمَّ

بِرِّ وَلَا اللَّهُوْ فِيهِمْ وَالسَّبَاقُ^(٣)

﴿ اللَّحْظَرِ ﴾ [٣١]

(١) في الأصل نخال والتصويب من المراجع التالية .

(٢) ليس في المجاز ، ولعله في كتاب غريب الحديث له .

وهو في غريب الحديث للخطابي : ٣٢/٢ (وذكر أن أبا عبيدة احتج به على أن معنى السعير : الجنون) .

الكشاف : ٣٩/٤ (كان ، وإرخاء) ، تفسير القرطبي : ١٣٨/١٧ (إذا السفر ، وإيقاع) ، البحر : ١٨٠/٨ (كان ، زميل وإزجاء) ، سعراً : جنوناً ، تخال : تظن ، العيسُ : ماء الفحل : وقيل : العيسُ : ضرب الفحل ، والعيس بالكسر : هي الإبل البيض يخالط بياضها شيء من الشقرة ، ويقال : هي كرائم الإبل ، زميل : ضرب من سير الإبل ، وهو أن يسير سيراً سريعاً ليناً ، والتوضيع : هو ضرب من سير الإبل دون الشد ، وقيل : هو فوق الخب ، وقيل : هو العدو والإسراع ، قال القرطبي : والبعير المجنون يذهب كذا وكذا ، لما يتهلب به من الحدة .

(٣) الديوان : ١٢٩ (فإذا جادت الدجى وضعو القدح ، شربة الكأس ، ولا اللهو بينهم)

الحيوان : ١٠٩/٣ (نشوة الخمر) ، ٤٨٥ ، ١٨٦/٦ كما هنا .

التلاع : الأراضي المرتفعة ، جمع تلعة ، جن التلاع : حسن نباتها ، السباق : سباق الخيل . كان العرب ينحرون ويضربون بالقدح في أوقات الشدائد ، وأيام الجذب والجفاف ، فإذا نزلت الأمطار واخضرت الوديان تركوا ذلك .

صاحبِ الحظيرةِ [التي^(١)] فيها الهشيمُ ، وتفسيرُ الهشيمِ والحاصبِ قد مضى^(٢) .

➤ أَمْرُهُمْ لَنْ يَنْجُو مِنْ جَمِيعٍ ﴿ [٤٤] ﴾

أي : يدلون بكثرتهم فسيهزمون .

➤ خَلَقْتَهُ بِقَدْرِ ﴿ [٤٩] ﴾

قال الحسن : قدرَ الله لكلِّ خلقٍ قدره الذي ينبغي له^(٣) .

➤ وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ ﴿ [٥٠] ﴾

أي : مرة واحدة ، أو كلمة واحدة ، أو إرادة واحدة .

➤ أَشْيَاعَكُمْ ﴿ [٥١] ﴾

أشباهكم^(٤) .

➤ وَنَهْرٍ ﴿ [٥٤] ﴾

أي : سعة العيش^(٥) ، كما قال ابن الخطيم^(٦) :

(١) في الاصل الذي والتصويب من الإيجاز : ١٨٤ .

(٢) ينظر المجاز : ٢٤١/٢ ، غريب القرآن للقتبي : ٤٣٤ ، اللسان (هشم) : ٦١٢/١٢ وانظر ماتقدم :

ص ٨٦٢ ، ص ٨٢٤ - ٨٣٥ ، عند قوله تعالى : ﴿ فأصبح هشيماً تذروه الرياح ﴾ [الكهف : ٤٥]

وقوله تعالى : ﴿ أفأنتم أن يخسف بكم جانب البر أو يرسل عليكم حاصباً ﴾ [الإسراء : ٦٨] .

(٣) أورده عنه البغوي في تفسيره : ٢٧٨/٦ . وفي هذه الآية رد على القدرية .

(٤) تفسير البغوي : ٢٨١/٦ ، زاد المسير : ١٠٢/٨ ، تفسير القرطبي : ١٤٩/١٧ .

(٥) حكاه الماوردي في تفسيره عن قطرب ، قال : (ومنه اسم نهر الماء) : ١٤٣/٤ ، وينظر : معاني

القرآن للفراء : ١١١/٣ ، غريب القرآن للقتبي : ٤٣٥ ، تفسير البغوي : ٢٨١/٦ ، زاد المسير عن

القتبي : ١٠٢/٨ ، تفسير القرطبي : ١٤٩/١٧ .

قالوا : ومنه النهار لضياؤه ، ومنه أنهرت الجرح .

(٦) هو قيس بن الخطيم .

١١٩٦ - مَلَكْتُ بِهَا كَفِّي فَأَنْهَرْتُ فَتَّقَهَا
يَرَى قَائِمٌ مِنْ خَلْفِهَا مَا وَّرَاعَهَا^(١)

[تَمَّتْ لِسُورَةِ الْقَمَرِ]

(١) الديوان : ٤٦ ، الحيوان : ٤١٣/٦ (جمعت بها كفي) ، وفيهما (ترى قائماً) ، تأويل مشكل القرآن : ١٧٤ ، المعاني الكبير : ٩٧٨/٢ ، ديوان الحماسة بشرح التبريزي : ٩٥/١ ، البحر : ١٨٤/٨ وفي أربعتها (من دونها) ، الموشح : ٧٢ كما هنا .
ملكنت : شددت وقويت ، وأنهر الطعنة : وسعها ، ويقال : طعنه طعنة أنهر فتقها : أي وسعه حتى يرى القائم من دونها الشيء الذي وراعا .
وأما رواية : يرى قائماً من دونها ما وراعا : فالمعنى يرى من وراعا إذا كان قائماً من دونها ، ووراء هنا خلف ، ومن دونها : أي من قدامها .

سورة الرحمن

﴿ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ ﴾ [٥]

أَيُّ : يجريانِ بحسابٍ .

﴿ وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ / سَجْدَانِ ﴾ [٦]

[والنجم^(١)] : النباتُ الَّذِي نَجَمَ فِي الْأَرْضِ وانبسطَ فِيهَا ، لَيْسَ لَهُ ساقٌ .

والشجرُ : ما قامَ على ساقٍ^(٢) .

وسجودهما : ما فِيهما مِنْ آثارِ الصنعةِ الخاضعةِ لِمَنْ أخرجَها^(٣) .

وقيلَ : إمكانهما مِنْ الجنِّيِّ والرَّبيعِ ، وتذليلُ اللَّهِ إياهما للانتفاعِ بهما^(٤) .

وقيلَ : سجودهما دورانُ ظلِّهما معَ الشمسِ [كيفَما دارت^(٥)]^(٦) .

(١) زيادة من الإيجاز : ١٨٤ .

(٢) أخرج نحوه عبد الرزاق في تفسيره عن الكلبى : ٢٦٢/٢ ، والطبري في تفسيره عن ابن عباس والسدي وسفيان وسعيد ورجحه : ٦٨/٢٧ ، وأبو الشيخ في العظمة عن ابن عباس رقم (١٢٠٦ ، ١٢٠٧) : (١٢٠٨ ، ١٢٠٧) : ١٧٢٣/٥ - ١٧٣٤ ، وأخرجه الحاكم في المستدرک كتاب التفسير : ٤٧٤/٢ عن ابن عباس وقال : صحيح الإسناد ، قال الذهبي : منهال ضعفه ابن معين ، وقال محقق كتاب العظمة : (يشهد له طريق ابن جرير ، وفيه ضعف أيضاً لأن علي بن أبي طلحة أرسل عن ابن عباس ولم يره) . وهو قول الفراء في معانيه : ١١٢/٣ ، وأبي عبيدة في المجاز : ٢٤٢/٢ ، والزجاج في معانيه : ٩٦/٥ ، وعزاه إلى أهل اللغة وأكثر أهل التفسير .

(٣) تفسير الماوردي عن ابن بحر : ١٤٦/٤ ، تفسير الرازي نحوه : ٩٠/٢٩ ، وكذا تفسير القرطبي : ١٥٤/١٧ .

(٤) ينظر تفسير الماوردي : ١٤٦/٤ ، تفسير القرطبي : ١٥٤/١٧ ، وجعل هذا سجود الشجر ، وسجود النجم : أفوله .

كما قال الحطيئة :

١١٩٧ - بِمُسْتَأْسِدِ الْقُرْيَانِ حَوْ [تِلَاعُهُ

فَنَوَارُهُ^(١)] مِيلٌ إِلَى الشَّمْسِ زَاهِرُهُ^(٢)

﴿ وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ ﴾ [٧]

أي : العدل .

﴿ أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ ﴾ [٨]

في هذا الميزان يتزنُ به الناسُ .

﴿ وَلَا تَحْسَبُوا الْمِيزَانَ ﴾ [٩]

[ميزان^(٣)] الأعمالِ يومَ القيامةِ^(٤) .

[فتلك^(٥)] ثلاثة موازين ، فلا تحسبه ميزاناً واحداً .

==

(٥) في الأصل لنغما نوات ولعل الصواب ما أثبت .

(٦) قاله الفراء في معانيه : ١١٢/٣ ، والماوردي في تفسيره عن الفراء : ١٤٦/٤ ، وانظر البحر : ١٨٩/٨ .

(١) في الأصل قلاعه ، فتوراه ، والتصويب من الديوان .

(٢) الديوان : ١٩ (حونباته) ، الحيوان : ١٠٢/٥ ونسب للقطران العبسي ، : ٣٦٥/٦ ونسب للحطيئة

وهو الصواب ، وصدره في الدر المصون : ٢٨٩/٥ .

استأسد النبت : طال وتم ، والقریان - بضم القاف - جمع قرى كغنى ، وهو مسيله من التلاع ،

والحو : جمع أحوى ، والنوار : كَرْمَان : جمع نواره وهي الزهرة ، ميل : بالكسر جمع مائل ، الزاهر

: المشرق الحسن .

(٣) زيادة من الإيجاز : ١٨٥ .

(٤) ينظر ما سبق في تفسير الماوردي : ١٤٦/٤ - ١٤٧ ، تفسير القرطبي : ١٥٤/١٧ - ١٥٥ . كما ذكره

المؤلف في خلق الإنسان : ل ١/٢٠٨ - ل ٢٠٨/ب

(٥) في الأصل بتلك والتصويب من الإيجاز : ١٨٥ .

ويندفعُ على هذا التاويل قول الطاعن : ما معنى الجمع بين آلة الوزن والسماء ؟ وأين الميزان من السماء ؟ وإنما يوصل الشيء بحسبه وشبّهه .
 فالعدل الذي أولنا به الميزان شبه السماء في اللفظ ، به قامت السموات والأرض ، وعلى أن هذا القائل إنما أتى من قبل نظره في شخص الميزان وصغره ، ولو نظر إلى مبلغ الحاجة إليه ، لا ستعظم من أمره ما استصغر ، مع ما^(١) في النفوس من الظلم ما يبعد عن العدل في التعامل لو لا الميزان ، ألا ترى إلى قوله تعالى : ﴿ أَنْزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ ﴾^(٢) ، [إذ^(٣)] كان الكتاب يتضمن حفظ العدل ، والميزان : يظهر العدل ، فقرن آلة العمل إلى آلة العلم ، ومن اعتبر حال الميزان بحجمه دون منافعه ، كان كمن اعتبر القلم بشخصه إذ رآه قطعة قصب ، وقد عظّمه الله في قوله : ﴿ تَبَّ وَالْقَالِرِ ﴾^(٤) ، وقوله : ﴿ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴾^(٥) .^(٦)

وأيضاً فإن للميزان مشاركة مع معرفة السماء في خاصية / : فإن [دوران^(٧)] السيارات يعرف بنسبة أبعادها من الثوابت كما في كتب الهيئة^(٨) ،

(١) في الأصل معما .

(٢) سورة الشورى : آية : ١٧ .

(٣) في الأصل إذا وهو تصحيف .

(٤) سورة القلم : آية : ١ .

(٥) سورة العلق : آية : ٤ .

(٦) ذكر ذلك المؤلف في خلق الإنسان : ل ٢٠٨ / ١ . ينظر ماجاء في أهمية القلم وعظيم نفعه ودوره في

كتاب التبيان في أقسام القرآن : ٢٧٠ / ١ - ٢٨٠ .

(٧) في الأصل أنوار وهو تصحيف .

(٨) ينظر أعماق الكون : ٨٩ - ٩٣ ، الجغرافية الفلكية : ١١٦ ، ١٥٠ - ١٥١ .

وعلم الهيئة : هو معرفة تركيب الأفلاك وهيئتها وهيئة الأرض . مفاتيح العلوم : ١٢٥ .

والميزانُ الذي يُقالُ لهُ : القرسطون^(١) ، وهو القبان^(٢) ، سُويّ على النسبةِ أيضاً ، فإنَّ أحدَ رأسي عمودِ القرسطونِ طويلٌ بعيدٌ مِنَ المعلقِ ، والآخرُ قصيرٌ قريبٌ ، فإذا عُلّقَ على رأسِهِ الطويلِ ثقلٌ قليلٌ ، وعلى رأسِهِ القصيرِ ثقلٌ كثيرٌ ، تساوياً أبداً ، متى كانتْ نسبةُ الثقلِ القليلِ إلى الثقلِ الكثيرِ ، كنسبةِ بعدِ رأسِ القصيرِ إلى بعدِ رأسِ الطويلِ مِنَ المعلقِ .

﴿ وَالنَّحْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ ﴾ [١١]

أي : الطلع المتكّم ، قبل أن ينفث بالتمر^(٣) ، وخصّه بالذكر للانتفاع به وحده .

﴿ وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ ﴾ [١٢]

[والريحان^(٤)] هنا الحبُّ المأكولُ ، والعصفُ : ورقه الذي [ينفَى^(٥)] عنه ، ويذرى في الريح كالتبين^(٦) .

- (١) لم أتف على هذه التسمية ، ولعله لفظ فارسي .
(٢) قال الجو اليقي في المعرب : ٣٢٣ : (القبان : قال أبو حاتم : هو فارسي معرب) . وهو القسطاس الذي يوزن به . الصحاح : ٢١٧٩/٦ ، اللسان (قبن) : ٢٣٠/١٣ .
(٣) غريب القرآن للقتبي : ٣٤٦ ، تفسير الطبري عن ابن زيد : ٧٠/٢٧ ، تفسير الماوردي عنه : ١٤٨/٤ ، تفسير البغوي عنه : ٣/٧ ، وانظر النخل لأبي حاتم السجستاني : ٦٠ ، ٩٧ .
(٤) هذا على قراءة حمزة والكسائي وخلف ﴿ والريحان ﴾ بالخفض ، وقرأ الباقر بالرفع ، إلا ابن عامر فإنه قرأ بالنصب .
المبسوط : ٣٥٨ ، الكامل في القراءات الخمسين : ل ٢٤٠/أ ، النشر : ٢٨٠/٢ ، الإتحاف : ٤٠٥ .
(٥) زيادة من الإيجاز : ١٨٥ .
(٦) في الأصل ينقى والتصويب من الإيجاز : ١٨٥ .
(٧) تفسير الماوردي عن ابن عباس والكلبي : ١٤٨/٤ ، تفسير القرطبي عن الكلبي : ١٥٧/١٧ . وينظر المجاز : ٢٤٢/٢ - ٢٤٣ ، غريب القرآن للسجستاني : ١٥١ ، وللقتيبي : ٤٢٧ ، تفسير الطبري ورجحه : ٧٢/٢٧ .

وعن الحسنِ : أَنَّهُ الرِّيحَانُ المَشْمُومُ^(١) .

وَإِذَا رَفَعَتْ ﴿الرِّيحَانُ﴾ ظَهَرَ هَذَا الْقَوْلُ .

ورفعُ هذا جميعه على الابتداء ، والخبرُ مقدمٌ عليها ، وهو ﴿ فِيهَا ﴾ عندَ

البصريين^(٢) .

وعندَ الكوفيين : رَفَعَهَا بِالظَّرْفِ ، أَي : فِي الْأَرْضِ كُلِّ ذَلِكَ .

﴿ تَكْذِبَانِ ﴾ [١٣]

خطابُ الجنِّ والإنسِ^(٣) .

وقيلُ : خَاطَبَ الْإِنْسَانَ بِلَفْظَةِ التَّثْنِيَةِ عَلَى عَادَةِ الْعَرَبِ^(٤) ، وَقَدْ مَضَى .

وكذلكَ تَكَرَّرَ هَذِهِ الْكَلِمَةُ فِي عِدَّةِ مَوَاضِعٍ مِنَ السُّورَةِ عَلَى عَادَةِ الْعَرَبِ ،

كَمَا قَالَتْ الْأَخِيلِيَّةُ :

(١) أخرجه الطبري عنه بنحوه وإسناده ضعيف ، وأخرجه أيضاً عن الضحاك وابن عباس وابن زيد

بإسناد صحيح إلى ابن زيد : ٧١/٢٧ - ٧٢ ، وأورده عنه الجصاص في أحكام القرآن : ٤١٥/٣ ،

والماوردي في تفسيره وكذا عن ابن زيد والضحاك : ١٤٨/٤ ، والبغوي في تفسيره عنهم : ٢/٧ ،

وابن الجوزي في زاد المسير عنهم : ١٠٩/٨ .

(٢) إعراب القرآن للنحاس : ٣٠٥/٤ ، الحجة لابن خالويه : ٣٣٨ ، حجة القراءات : ٦٩٠ - ٦٩١ ، الكشف

: ٢٩٩/٢ ، مشكل إعراب القرآن : ٧٠٤/٢ .

(٣) معاني القرآن للفراء : ١١٤/٣ ، المجاز : ٢٤٢/٢ ، تأويل مشكل القرآن : ٢٢٨ ، تفسير الطبري :

٧٢/٢٧ ، تفسير الماوردي : ١٤٩/٤ ، تفسير القرطبي : ١٥٨/١٧ قال : (وهو قول الجمهور)

وصححه واختاره في البحر : ١٩٠/٨ .

(٤) معاني القرآن للفراء : ١١٤/٣ ، تفسير الطبري : ٧٣/٢٧ ، وإعراب القرآن للنحاس عن الفراء :

٣٠٥/٤ ، تفسير البغوي : ٤/٧ ، تفسير القرطبي : ١٥٨/١٧ - ١٥٩ ، البحر وضعفه : ١٩٠/٨ .

وانظر ما سبق عند قوله تعالى : ﴿ لَمَّا خَلَقْتَ بِيَدِي ﴾ [ص : ٥٧] ، ﴿ أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ ﴾ [ق :

٢٤] .

- ١١٩٨ - [و^(١)] لِنِعْمِ الْفَتَى يَاتُوبَ كُنْتُ إِذَا التَّقْتُ
 صُدُورُ الْأَعَالِي وَاسْتَشَالَ الْأَسَافِلُ
- ١١٩٩ - وَنِعْمَ الْفَتَى يَاتُوبَ جَاراً وَصَاحِباً
 وَنِعْمَ الْفَتَى يَاتُوبَ حِينَ تَطَاوَلُ
- ١٢٠٠ - وَنِعْمَ الْفَتَى يَاتُوبَ كُنْتُ لِخَائِفٍ
 [أَتَاكَ^(٢)] لِكَيْ يُحْمَى وَنِعْمَ الْمُحَامِلُ /
- ١٢٠١ - لَعَمْرِي لَأَنْتَ الْمَرْءُ أَبْكِي لِفَقْدِهِ
 وَلَوْ لَمْ فِيهِ نَاقِصُ الرَّأْيِ جَاهِلُ
- ١٢٠٢ - لَعَمْرِي لَأَنْتَ الْمَرْءُ أَبْكِي لِفَقْدِهِ
 إِذَا ذُكِرْتَ بِاللَّحْمِيْنَ الْبَلَابِلُ
- ١٢٠٣ - أَبِي لَكَ ذَمُّ النَّاسِ يَاتُوبَ كَلَّمَا
 ذُكِرْتَ أَمْوَرٌ مُحْكَمَاتٌ كَوَامِلُ
- ١٢٠٤ - أَبِي لَكَ ذَمُّ النَّاسِ يَاتُوبَ كَلَّمَا
 ذُكِرْتَ سَمَاحٌ حِينَ تَأْوِي الْأَرَامِلُ
- ١٢٠٥ - فَلَا يُبْعِدُنْكَ اللَّهُ يَاتُوبَ إِنَّمَا
 لَقِيَتْ حِمَامَ الْمَوْتِ وَالْمَوْتُ عَاجِلُ
- ١٢٠٦ - وَلَا يُبْعِدُنْكَ اللَّهُ يَاتُوبَ إِنَّهَا
 كَذَلِكَ الْمَنَايَا عَاجِلَاتٌ وَأَجَلُ

(١) زيادة من الديوان وتسمى خزم ، وهي الزيادة في أول البيت لا يعتد بها في التقطيع .

(٢) في الأصل أنا والتصويب من الديوان .

١٢٠٧ - وَلَا يُبْعِدُنْكَ اللَّهُ يَاتُوبَ وَالتَّقَتْ

عَلَيْكَ الْغَوَادِي الْمُدْجَنَاتُ الْهَوَاطِلُ^(١)

وقال [ت^(٢)] أخرى^(٣) أيضاً ترثي أخاهما :

١٢٠٨ - وَحَدَّثَنِي أَصْحَابُهُ أَنَّ مَالِكاً

أَقَامَ وَنَادَى صَحْبَهُ بِرَحِيلِ

١٢٠٩ - وَحَدَّثَنِي أَصْحَابُهُ أَنَّ مَالِكاً

ضَرُوبٌ بِنَصْلِ السَّيْفِ غَيْرَ نَكُولِ

١٢١٠ - وَحَدَّثَنِي أَصْحَابُهُ أَنَّ مَالِكاً

جَوَادٌ بِمَا فِي الرَّحْلِ غَيْرُ بَخِيلِ

١٢١١ - وَحَدَّثَنِي أَصْحَابُهُ أَنَّ مَالِكاً

صَرُومٌ كَمَا ضِي الشَّفَرَتَيْنِ صَقِيلِ^(٤)

(١) الديوان : ٩٣ - ٩٤ (إنما : كذاك) بدل إنها كذاك ، أمالي المرتضي : ١٢٤/٨ - ١٢٥ ، شعر الرثاء في العصر الجاهلي : ٢٤٩ وعجز الرابع (بجد ولو لامت عليه العوازل) ، وفيهما (ونعم المجامل) بدل المحامل ، وفي ثلاثتها (تفاضل بدل تطاول) ، إذا كثرت بالمحمين التلاتل) ، والأبيات في شاعرات العرب : ٢٥١ ماعدا (٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧) وفي الأول (ونعم ، التقى ، العوالي) وفي الثاني (تفاضل) والثالث (المنازل) استشمال : استفعل من شال أي : رفع ، اللحمون : المشرفون على القتل ، التلاتل : الأمور العظام ، والبلابل : الفتن ، الغواصي : جمع الغادية وهي السحابة تنثأ غدوة أو مطرة الغداة ، المدجنات : نوات المطر ، الهواطل : المتتابعات جمع الهاطلة .

(٢) زيادة يقتضيها السياق .

(٣) هي ابنة عم النعمان بن بشير ، كانت قد تزوج بها مالك بن عمرو الغساني ، فلما قتل رثته بهذه القصيدة .

(٤) أمالي المرتضي : ١٢٦/١ ، الموشى أو الظرف والظرفاء : ٧٨ وفيها (وخبرني) بدل (وحديثي) ، وفي الأول (ثوى وتنادى صحبه) ، وفي الرابع (ضرروب بماضي) وعجز الثاني : (خفيف على

﴿ رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ ﴾ [١٧]

مشرقُ الشتاءِ ، ومشرقُ الصيفِ^(١) .

وقيلَ : مطلعُ الفجرِ ومطلعُ الشمسِ ، والمغربينِ : مغربُ الشمسِ ومغربُ

الشفقِ^(٢) .

﴿ الْمَرْجَاتُ ﴾ [٢٢]

الجوهرُ المختلطُ صغارهُ بكباره^(٣) .

مَنْ مَرَجَتْ الشَّيْءَ خَلَطَتْهُ .

والمارجُ^(٤) مِنْ هَذَا ، وَهُوَ ذَوَابَةُ لَهَبِ النَّارِ الْمَوْقَدَةِ الَّتِي يعلُوهَا فيرَى أخضرَ

وأصفرَ [مختلطاً]^(٥) . وقد ذكرناه^(٦) .

العلات غير ثقيل) ، شعر الرثاء في العصر الجاهلي : ١٨٨ - ١٨٩ ، شاعرات العرب : ٤٥١ وعجز
الأول (خفيف على الأحداث غير ثقيل) . نكل : نكص وجبن ، والصروم : القوي على الصرم وهو
القطع والعزم ، أي جلد ماضٍ شجاع ، والصقيل : المجلو المشحوذ .

(١) معاني القرآن للفراء : ١١٥/٣ ، المجاز : ٢٤٣/٢ ، تفسير الطبري عن مجاهد وقتادة : ٧٤/٢٧ - ٧٥ ،

تفسير الماوردي عن ابن عباس : ١٥٠/٤ .

(٢) تفسير الماوردي وفيه الفسق بدل الشفق : ١٥٠/٤ ، البحر : ١٩١/٨ .

(٣) تفسير الماوردي : ١٥١/٤ . قال البيروني في الجماهر : ١٢٧ (قد قيل في المرجان : إنه بلغة أهل

اليمن مأخوذ من مرجت أي خلطت ؛ لأنه حب من الجوهر مختلطة ، ...) وانظر الجماهر : ١٠٥ .

(٤) إشارة إلى قوله تعالى : ﴿ وخلق الجان من مارج من نار ﴾ [الرحمن : ١٥] .

(٥) في الأصل مختلفاً والتصويب من الإيجاز : ١٨٥ .

(٦) ينظر مفردات الراغب : ٤٨٦ ، تفسير القرطبي : ١٦١/١٧ ، اللسان (مرج) : : ٣٦٥/٢ .

(٧) ينظر ماتقدم عند قوله تعالى : ﴿ فهم في أمر مريج ﴾ [ق : ٥] ، وقوله تعالى ﴿ والجان خلقناه من

قبل من نار السموم ﴾ [الحجر : ٢٧] .

﴿ الْمُنْتَنَاتُ ﴾ [٢٤]

المرسلات في البحر ، المرفوعات الشرع^(١) .

﴿ كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ﴾ [٢٩]

أرادَ يَوْمِي الدنْيَا والآخِرَةَ ؛ فإنَّ الدهرَ يومان : دنياً وآخرةً ، وشأنه عزَّ وجلَّ في يومِ الدنْيَا : الابتلاءُ والاختبارُ ، وفي يومِ الآخرةِ الجزاءُ والحسابُ^(٢) .

وفي الخبرِ : « ﴿ كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ﴾ : يجيبُ داعياً ، ويفكُّ عانياً ويتوبُ على قومٍ ويغفرُ لقومٍ^(٣) » .

﴿ سَنَفَعُ لَكُمْ ﴾ [٣١]

قال مقاتلُ : هذا تهديدٌ بمعنى ساقصِدُكم^(٤) وأعمدُ إليكم . كما قال جريرٌ في الموضعين ، أحدهما :

(١) تفسير الطبري : ٧٨/٢٧ ، معاني القرآن للزجاج : ١٠٠/٥ ، تفسير الماوردي عن الكلبى : ١٥٢/٤ ، تفسير البغوي : ٥/٧ .

(٢) قاله ابن عيينة في تفسيره : ٢٣٠ ، تفسير البغوي عن ابن عيينة : ٦/٧ ، الكشاف عنه : ٤٦/٤ ، تفسير القرطبي عن ابن بحر : ٦٦/١٧ ، البحر عن ابن عيينة : ١٩٢/٨ .

(٣) لم أقف عليه مرفوعاً ، وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره : ٢٦٢/٢ ، والطبري في تفسيره : ٧٩/٢٧ ، كلاهما عن مجاهد عن عبيد بن عمير ، بلغظة وفيه زيادة (ويعطي سائلاً) وإسناده صحيح ، وأورده الماوردي في تفسيره عن مجاهد عن عبيد بن عمير : ١٥٢/٤ ، وكذا أبو حيان في البحر عنه : ١٩٢/٨ .

وأورده السيوطي في الدر المنثور وزاد عزوه إلى سعيد بن منصور وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر عن عبيد بن عمير : ١٤٢/٦ ، وانظر شفاء العليل لابن القيم : ٥١ .

(٤) حكاه عنه البغوي في تفسيره : ٦/٧ ، وأخرج الطبري نحوه عن ابن عباس وقتادة والضحاك : ٧٩/٢٧ ، وأخرجه البيهقي في الأسماء والصفات عن قتادة ، وينحوه عن ابن عباس : ٦٢١ ، وزاد السيوطي في الدر المنثور عزوه إلى ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس : ١٤٤/٦ ، وانظر تأويل المشكل : ١٠٥ ، تفسير الماوردي : ١٥٤/٤ ، زاد المسير : ١١٥/٨ ، تفسير القرطبي : ١٦٨/١٧ .

١٢١٢ - الْآنَ وَقَدْ فَرَّغْتُ إِلَىٰ نَمِيرٍ

فَهَذَا حِينَ كُنْتُ لَكُمْ عَذَابًا^(١)

وَالْآخِرُ :

١٢١٣ - وَلَمَّا اتَّقَى [الْقَيْنُ^(٢)] الْعِرَاقِيَّ بِاسْتِهِ

فَرَّغْتُ إِلَى [الْقَيْنِ^(٣)] الْمُقَيَّدِ فِي الْحَجْلِ^(٤)

➤ شَوَاطِئُ مِنْ نَارٍ [٣٥] ◀

لهيبٌ منها^(٥).

وقيل : قطعةٌ تَأْجِجُ لَا دُخَانَ فِيهَا^(٦).

➤ وَنُحَاسٌ^(٧) [٣٥] ◀

(١) ليس في الديوان ، وهو في الأسماء والصفات للبيهقي : ٦٢١ (كنت له) ، تفسير الماوردي :

١٥٤/٤ ، تفسير القرطبي : ١٦٨/١٧ ، البحر : ١٩٤/٨ وفي ثلاثتها (كنت لها) .

(٢) في الأصل القيس والتصويب من الديوان .

(٣) زيادة من الديوان .

(٤) الديوان : ٣٧٢ ، المثلث للبطلاني : ٣٤٤/٢ ، اللسان (فرغ) : ٤٤٥/٨ ، وفيهما (العبد المقيد) ،

وعجزه في تفسير القرطبي : ١٦٨/١٧ ، البحر : ١٩٤/٨ وفيهما (العبد) .

أراد بالقين العراقي : البيهقي ، الحجلة : اللقيد . ويعني بالقين المقيد : الفرزدق .

(٥) تفسير عبد الرزاق عن قتادة : ٢٦٤/٢ ، تفسير الطبري عن ابن عباس ومجاهد وقتادة والضحاك

وابن زيد : ٨١/٢٧ ، إعراب القرآن للنحاس عن أكثر أهل التفسير : ٣١١/٤ ، تفسير الماوردي عن

ابن عباس : ١٥٤/٤ .

(٦) معاني القرآن للفراء : ١١٧/٣ ، المجاز : ٢٤٤/٢ ، غريب القرآن للسجستاني : ١٥١ ، غريب القرآن

للقتبي : ٤٣٨ ، تفسير الطبري واختاره : ٨٢/٢٧ ، تفسير الماوردي عن مجاهد : ١٥٥/٤ .

(٧) من قوله تعالى : ﴿ يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران ﴾

قِيلَ : إِنَّهُ دَخَانُ [النَّارِ] ^(١) [٣٧] .

وقِيلَ : الصَّفْرُ المَذَابُ ^(٢) .

وقِيلَ : إِنَّهُ المَهْلُ ^(٣) .

وَأَيُّهَا كَانَ فالمرادُ تَضْعِيفُ العَذَابِ ، أَيُّ : بِهَذَا مَرَّةً وَبِذَاكَ أُخْرَى ، أَوْ بِهِمَا

نَعُوذُ بِاللَّهِ ^(٤) .

﴿ فَإِذَا انْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً ﴾ [٣٧]

(١) في الأصل بالنار والتصويب من الإيجاز : ١٨٦ .

(٢) معاني القرآن للفراء : ١١٧/٣ ، المجاز : ٢٤٤/٢ ، تفسير الطبري عن الضحاك وابن عباس وسعيد

واختاره : ٨١/٢٧ - ٨٢ ، معاني القرآن للزجاج : ٩٩/٥ ، إعراب القرآن للنحاس عن ابن عباس

وأكثر أهل التفسير : ٣١١/٤ ، تفسير الماوردي : ١٥٥/٤ .

(٣) تفسير الطبري عن ابن عباس ومجاهد وسفيان وقتادة : ٨٢/٢٧ ، إعراب القرآن للنحاس وزاد

الحسن : ٣١٢/٤ ، تفسير الماوردي : ١٥٥/٤ .

(٤) تفسير البغوي عن ابن مسعود : ٧/٧ ، تفسير القرطبي عنه : ١٧٢/١٧ .

(٥) قال الدكتور عبد العليم خضر في كتاب هندسة النظام الكوني في القرآن : ٢٠٦ (... لقد حدد

الخالق الأعظم للإنسان منتهى سلطان علمه ، وحدد له خطأ في الفضاء الكوني لا يجوز عبوره ،

فإذا حاول الإنسان تجاوز الخط المرسوم الذي حدده القانون الإلهي الأعظم للكون ، ستسلط عليه

قوى كونية بأمر الله مزودة بالأشعة الكونية في شواظ من نار وبخار النحاس ، مصداقاً لقوله تعالى

: ﴿ يرسل عليكم شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران ﴾ .

ولم يعد الإنسان الآن جاهلاً ببعض مظاهر الأشعة الكونية المدمرة، التي تنطلق من السماء في كل

اتجاه ... والتي رحمتنا الله من هولها بالسقف المحفوظ المحيط بالكرة الأرضية ، فهناك في أعماق

الكون ثقب كونية تجذب الأجسام إليها بعنف هائل إلى الأعماق السحيقة حيث تسحق سفينة

الفضاء بما فيها ومن فيها تماماً ، فكل ما يسقط في هذه الثقب يترك عالمنا إلى الأبد في هذه

المصيدة الكونية حالكة الظلام . ويرى علماء الفلك أن غالبية النجوم المنهارة ينتج عنها ثقب نويرة

حالكة الظلام ، وسفينة الفضاء التي تسقط فيها لا عودة لها إلى الأبد ، علاوة على تعرضها للذائف

رهيبية من بخار النحاس ونيرانه في المنطقة المحرمة (أ هـ) .

أبي : حمراء مشرقة^(١) .

وقال عبد بني الحساس :

١٢١٥ - يُرَجَّلُنْ لَمَاتٍ وَيَتْرُكُنْ جُمَّتِي

وذاك هوانٌ ظاهرٌ قد بدَّالِيَا

١٢١٦ - فَلَوْ كُنْتُ وَرْدًا [لَوْنُهُ^(٢)] لَعَشِقْتَنِي

ولكنَّ رَبِّي شَانِنِي بِسَوَادِيَا^(٣)

وقيل : [متغيرة^(٤)] مختلفة الألوان ، كما تختلف [ألوان^(٥)] الفرس الورد ،
يصفرُّ في الربيع ، ويحمرُّ في الشتاء^(٦) ، أو يحمرُّ عند الانتفاش ، ويغيرُّ إذا
دحا شعره وسكن ، كما وصفه المرار بن منقذ^(٧) :

(١) تفسير الطبري : ٨٢/٢٧ ، إعراب القرآن للنحاس : ٢١٢/٤ ، تفسير الماوردي عن ابن بحر :

١٥٥/٤ ، تفسير القرطبي : ١٧٣/١٧ .

(٢) زيادة من الديوان .

(٣) الديوان : ٢٥ - ٢٦ (يرجلن أقواماً ويتركن لمتي) .

والثاني في سر صناعة الإعراب : ٢٠٣/٨ ، تفسير الماوردي : ١٥٥/٤ ، البحر : ١٩٥/٨ ،

يرجلن : يمشطن ويسرحن ، مأخوذ من الرجل بكسر الجيم . ورداً : أحمر يعني به البياض المشوب
بحمرة .

(٤) في الأصل مغيرة والتصويب من الإيجاز : ١٨٦ .

(٥) في الأصل الألوان والتصويب من الإيجاز : ١٨٦ .

(٦) معاني القرآن للفراء : ١١٧/٣ ، معاني القرآن للزجاج : ١٠١/٥ ، تفسير الماوردي عن الكلبي والفراء

: ١٥٦/٤ ، تفسير البغوي : ٧/٧ ، زاد المسير : ١١٧/٨ - ١١٨ ، تفسير القرطبي عن الفراء :

١٧٣/١٧ ، البحر عن الكلبي والفراء : ١٩٥/٨ .

(٧) هو المرار بن منقذ بن عبد بن عمرو بن صدي بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم

العدوي ، شاعر مشهور وهو الذي سعى بجريير إلى سليمان بن عبد الملك ، فهاج الهجاء بينه وبين
جريير ، وكان الأصمعي يخطئه في وصفه ، للنخل ويقول : لم يكن له علم بالنخل .

ترجمته في : طبقات الشعراء : ٣٥٧ ، المؤلف والمختلف للأمدى : ٢٢٢ ، معجم الشعراء للمرزباني :

٢٢٨ .

١٢١٧ - قَارِحٌ قَدْ فُرَّ عَنْهُ جَانِبٌ

وَرِبَاعٌ جَانِبٌ لَمْ يَثْغُرْ

١٢١٨ - فَهُوَ وَرْدُ اللَّوْنِ فِي [أَزْبُرَارِهِ^(١)]

وَكَمِيْتُ اللَّوْنِ مَا لَمْ يَزْبُرْ^(٢)

وَأَمَّا يَخْتَلِفُ لَوْنُ السَّمَاءِ بِسَبَبِ التَّطَاءِ نَارِ جَهَنَّمَ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى السَّمَاءِ ،
وَلَوْنُ النَّارِ إِذَا قَابَلَ اللَّوْنَ الْأَزْرَقَ يَخْتَلِفُ فِي الْحُمْرَةِ [اللَّوْنُ^(٣)] الْأَزْرَقُ ، بِحَسَبِ^(٤)
قُرْبِ النَّارِ وَبَعْدِهَا . كَمَا يَجِدُ [بِرَقِّ^(٥)] السَّحَابِ / مُخْتَلِفًا فِي الْحُمْرَةِ ، وَالسَّحَابَةَ
نَفْسَهَا مُخْتَلِفَةً الْأَلْوَانِ فِي الصَّفْرَةِ وَالْحُمْرَةِ ، عَلَى اخْتِلَافِ الْخِصَائِصِ
وَالْأَعْرَاضِ^(٦) .

﴿ كَالدَّهَانِ ﴾ [٣٧]

(١) فِي الْأَصْلِ (أَزْرَارِهِ) وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْمَرَاجِعِ التَّالِيَةِ .

(٢) الْمَفْضَلِيَّاتُ : ٨٣ ، الْخَيْلُ لِأَبِي عُبَيْدَةَ : ١٥٦ ، شَرْحُ الْمَفْضَلِيَّاتِ لِلتَّبْرِيْزِيِّ : ٤٠٥/١ ، وَصِفُ الْخَيْلِ فِي
الشَّعْرِ الْجَاهِلِيِّ : ٢١٦ ، وَالثَّانِي فِي الْجُمْهُرَةِ لِابْنِ دُرَيْدٍ : ٥٠٦/٣ ، الْمَخْصَصُ : ١٥١/٦ . وَفِي
جَمِيعِهَا (يَثْغُرُ) بِالتَّاءِ ، الْاِخْتِيَارَيْنِ : ٣٣٩ وَفِيهِ (يَثْغُرُ) كَمَا هُنَا .
القَارِحُ : الْفَرَسُ الَّذِي أَلْقَى السِّنَّ الرَّبَاعِيَّةَ ، وَالْاِثْغَارُ : سَقُوطُ السِّنِّ يَقُولُ : قَدْ فَرَّ أَحَدُ جَانِبَيْهِ فَوَجَدَ
قَدْ قَرِحَ ، وَهُوَ رِبَاعٌ مِنَ النَّاحِيَةِ الْأُخْرَى ، الْوَرْدُ : بَيْنَ الْكَمِيَّتِ الْأَحْمَرِ وَالْأَشْقَرِ ، وَالْاِزْبُرَارُ :
الْاِثْتِفَاشُ .

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ (يَقُولُ : إِذَا اِثْتَفَشَ رَأَيْتَهُ وَرَدًا ، وَإِذَا وَجَا شَعْرَهُ اسْتَبَانَتْ كَمْتَهُ) .

(٣) فِي الْأَصْلِ الْأَلْوَانُ وَلَعَلَّ الصَّوَابُ مَا أُثْبِتَ .

(٤) فِي الْأَصْلِ وَيَحْسَبُ وَهُوَ تَصْحِيفٌ .

(٥) فِي الْأَصْلِ بَزَتْ وَهُوَ تَصْحِيفٌ ، وَأَنْظَرَ اللِّسَانَ (بِرَقِّ) : ١٤/١٠ - ١٥ .

(٦) يَنْظُرُ الْحَيَّوَانَ : ٦٢/٥ .

أَيُّ : صَافِيَةً كَالدَّهْنِ^(١) .

أَوْ مُخْتَلِفَةً الْأَلْوَانِ ، كَالدَّهْنِ عَلَى كَوْنِهِ حَدِيثًا أَوْ عَتِيقًا أَوْ مُتَوَسِّطًا^(٢) .

وَقِيلَ : تَمُورٌ كَمَا [يَمْرُجُ^(٣)] الدَّهْنُ فِي الرَّجَاجِ^(٤) .

وَقِيلَ : إِنَّ الدَّهَانَ الْأَدِيمَ الْأَحْمَرَ ، وَإِنَّ لَوْنَ السَّمَاءِ أَبَدًا أَحْمَرٌ ، إِلَّا أَنَّ

الزَّرْقَةَ الْعَارِضَةَ [بِ^(٥)] سَبَبِ اعْتِرَاضِ الْهَوَاءِ بَيْنَهُمَا ، كَمَا تَرَى [الدَّمَ فِي^(٥)]

العُرُوقِ أَزْدَقَ ، وَفِي الْقِيَامَةِ يَشْتَعَلُ الْهَوَاءُ نَارًا فَتَرَى السَّمَاءَ عَلَى [لَوْنِهَا^(٦)]^(٧) .

➤ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُسْأَلُ عَنْ ذَنْبِهِ ➤ [٣٩]

أَيُّ : لَا يَسْأَلُونَ سُؤَالَ الاسْتِعْلَامِ ، وَلَكِنْ يَسْأَلُونَ سُؤَالَ تَبَكُّيْتِ وَالزَّامِ^(٨) .

➤ إِنِّي ➤ [٤٤]

(١) المجاز : ٢٤٥/٢ ، تفسير الطبري عن مجاهد والضحاك واختاره : ٨٢/٢٧ - ٨٣ ، إعراب القرآن

للنحاس عنهما واختاره : ٣١٢/٤ ، تفسير الماوردي عن الأخفش : ١٥٦/٤ .

(٢) ينظر غريب القرآن لليزدي : ٣٦١ ، تفسير الماوردي عن الحسن : ١٥٦/٤ ، زاد المسير عن اليزيدي

: ١١٨/٨ ، البحر : ١٩٥/٨ ، وعبارتهم : « في اختلاف ألوان الدهن بجمرة وصفرة وخضرة » ، أما

القول باختلاف ألوانه بحسب جدته وقدمه فلم أقف عليه .

(٣) في الأصل تمرج وهو تصحيف .

(٤) ينظر المجاز : ٢٤٥/٢ ، غريب القرآن للسجستاني : ١٥٢ ، تفسير القرطبي : ١٧٣/١٧ ، البحر :

١٩٥/٨ .

(٥) زيادة من الإيجاز : ١٨٦

(٦) في الأصل كونها والتصويب من الإيجاز : ١٨٦ .

(٧) تفسير الماوردي : ١٥٦/٤ ، تفسير القرطبي عن الماوردي : ١٧٣/١٧ . وينظر : غريب القرآن

للسجستاني : ١٥٢ ، غريب القرآن للقتبي : ٤٣٩ ، تفسير الطبري : ٨٢/٢٧ ، زاد المسير :

١١٨/٨ .

(٨) تفسير الماوردي : ١٥٦/٤ ، تفسير البغوي : ٨/٧ ، زاد المسير : ١١٨/٨ ، تفسير القرطبي :

١٧٤/١٧ .

بلغ إناءه وغايته في حرارته^(١) .
وقيل : حاضر^(٢) . ومنه سمي الحال « الآن » ؛ لأنه الحاضر الموجود .
فإن الماضي لا تدارك [له^(٣)] ، والمستقبل على أمل^(٤) ، وليس لنا إلا الآن ،
ولا ثبات للآن طرفة عين^(٥) .
فياً بعداً لمتثبت منّا على غير ثابت .
وإنما امتنّ بالآلاء في ضمن ذكره العذاب ؛ لأنها تحذيرٌ وتبصير^(٦) .
قال الحسن : « مَنْ خَوْفَكَ حَتَّى تَبْلُغَ الْأَمْنَ ، أَرْحَمُ بِكَ وَأَنْعَمُ عَلَيْكَ مِمَّنْ
أَمَّنَكَ حَتَّى تَقَعَ [فِي^(٧)] الْخَوْفِ »^(٨) . في معناه :

(١) معاني القرآن للفراء : ١١٨/٣ ، المجاز : ٢٤٥/٢ ، غريب القرآن للقتبي : ٤٢٩ ، تفسير الطبري عن
مجاهد وابن عباس والحسن وسفيان : ٨٤/٢٧ ، إعراب القرآن للنحاس عن ابن عباس : ٣١٢/٤ ،
تفسير الماوردي : ١٥٧/٤ .

(٢) تفسير الطبري عن ابن زيد : ٨٤/٢٧ ، إعراب القرآن للنحاس عنه : ٣١٢/٤ ، تفسير الماوردي عن
محمد بن كعب : ١٥٧/٤ ، تفسير القرطبي عن كعب : ١٧٦/١٧ .

(٣) زيادة من الإيجاز : ١٨٦ .

(٤) كذا في الأصل ، وفي الإيجاز : ١٨٦ (والمستقبل أمل) .

(٥) وجاء في أقوال العرب : أمسك ماضٍ ، ويومك مستقبل ، وغدك مبهم ، وقيل : اليوم عمل وأمس
أجل ، وغداً أمل . انظر التمثيل والمحاضرة : ٢٤٥ ، وورد القول الثاني منسوباً للحجاج في تاريخ
دمشق لابن عساكر : ٦٦/٤ .

(٦) قال الخطيب الإسكافي في درة التنزيل : ٤٦٤ - ٤٦٥ (... فالترهيب زجر على المعاصي ويحث على
الطاعات ، وهو سبب النفع الدائم ، فآية نعمة أكبر إذاً من التخويف بالضرر ، المؤدي إلى أشرف
النعم ، ... فجاز أن يقول عند ذكر ما يخوفنا به ، مما يصرفنا عن معصيته إلى طاعته التي تكسبنا
نعيم جنته ﴿ فبأي آلاء ربكما تكذبان ﴾ لأن هذا أشوق إلى تلك الكرامة من وصف ما أعد فيهما من
النعمة ..) أه بتصرف .

(٧) زيادة يقتضيهما السياق .

١٢١٨ - فَفَسَا لِيَزِدَ جِرْوًا وَمَنْ يَكُ حَازِمًا

فَلْيَقْسُ أَحْيَانًا عَلَى مَنْ يَرْحَمُ^(١)

﴿ جَنَّانٍ ﴾ [٤٦]

جَنَّةٌ فِي قِصْرِ^(٢) ، وَجَنَّةٌ خَارِجٌ قِصْرِهِ ، كَمَا يَكُونُ [مَلِكٌ] الدُّنْيَا^(٣) .

وَقِيلَ : إِنَّهُ عَلَى الْجَنِّسِ ، فَجَنَّةٌ لِلْجِنِّ ، وَجَنَّةٌ لِلْإِنْسِ^(٤) .

﴿ فِيهِمَا عَيْنَانِ ﴾ [٥٠]

إِحْدَاهُمَا التَّسْنِيمُ^(٥) ، وَالْآخَرَى السَّلْسَبِيلُ^(٦) .

(٨) أخرجه الإمام أحمد في الزهد عنه وإسناده ضعيف : ٣١٧ ولفظه : (يا عبد الله إنه من خوفك حتى تلقى الأمن خير ممن أمنك حتى تلقى المخافة) وأورده عنه الثعالبي بنحوه في التمثيل والمحاضرة : ٢٣ ، وأبو هلال العسكري في الصناعتين : ٣١٨ ، ونحوه ما روي عن علي رضي الله عنه أنه قال : (من حذرك بشرك) . ينظر شرح نهج البلاغة : ٣٦٤/٤ .

(١) البيت لأبي تمام ، يمدح مالك بن طوق حين عزل من الجزيرة . وهو في شرح ديوان أبي تمام : ٢٠٠/٣ (وحينئذ يرحم) ، الزهرة : ٢٠٥/٢ ، الطرائف الأدبية : ٢٩٩ وفي ثلاثتها (لتزدجروا) ويعدده : وأخافكم كي تغمدوا أسيافكم . إن الدم المغتر يحرسه الدم

(٢) زيادة من الإيجاز : ١٨٦ .

(٣) في الأصل لمعك وهو تصحيف .

(٤) تفسير الماوردي نحوه : ١٥٧/٤ ، درة التنزيل وغرة التأويل : ٤٦٦ .

(٥) تفسير الماوردي عن مجاهد : ١٥٧/٤ ، تفسير الرازي : ١٢٤/٢٩ ، البحر : ١٩٦/٨ .

(٦) جاء ذكرها في قوله تعالى : ﴿ ومزججه من تسنيم ، عيناً يشرب بها المقربون ﴾ [المطففين : ٢٧ -

[٢٨

(٧) جاء ذكرها في قوله تعالى : ﴿ عيناً فيها تسمى سلسبيلاً ﴾ [الإنسان : ١٨]

(٨) تفسير البغوي : ٩/٧ ، زاد المسير : ١٢٠/٨ ، تفسير القرطبي : ١٧٨/١٧ .

﴿ بَطَّيْنَهُمَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ ﴾ [٥٤]

ذَلِكَ لِيَسْتَدَلَّ بِالْبَطَانَةِ عَلَى شَرَفِ الظَّهَارَةِ مِنْ طَرِيقِ الْأُولَى^(١).
وهذا الإِسْتَبْرَقُ^(٢) الَّذِي وَصَفَ اللَّهُ أَنَّهُمْ يَلْبَسُونَهُ ، - وَإِنْ كَانَ الْجِنُّ
وَاحِدًا - ، [يَخْتَلِفُ^(٣)] كَمَا يَخْتَلِفُ أَصْنَافُ الدِّيَبَاجِ^(٤) / وَالسَّقْلَاطُونِ^(٥) فِي جِنْسٍ
وَاحِدٍ .

﴿ وَحَفَى الْجَنَيْنِ دَانٍ ﴾ [٥٤]

يَنَالُهُ النَّائِمُ كَمَا يَنَالُهُ الْقَائِمُ .

﴿ لَمْ يَطْمِئِنَّ ﴾ [٥٦]

لَمْ يَجَامِعِ الْإِنْسِيَةَ إِنْسِيٌّ ، وَلَا الْجَنِيَةَ جَنِيٌّ^(٦) .

(١) غريب القرآن للقتبي : ٤٤٢ ، تفسير الماوردي : ١٥٨/٤ ، زاد المسير : ١٢١/٨ ، تفسير القرطبي :
١٧٩/١٧ .

(٢) الإِسْتَبْرَقُ : هو الدِّيَبَاجُ الصَّفِيقُ الغليظ الحسن ، وهو اسم أعجمي أصله بالفارسية « استبره »
ونقل من العجمية إلى العربية ، كما سمي الدِّيَبَاجُ وهو منقول من الفارسية ، وهو ماغلظ من الحرير
والإبريسم . ينظر المغرب للجو اليقي : ٦٣ ، اللسان (استبرق) : ٥/١٠ .

(٣) زيادة يقتضيها السياق .

(٤) الدِّيَبَاجُ - بالكسر والفتح - : ضرب من الثياب متخذة من الإبريسم مشتق من الديج ، وهو النقش
والتزيين ، فارسي معرب وأصله بالفارسية (ديوباف) أي : نساجة الجن . ينظر المغرب : ١٨٨ ،
١٩١ ، اللسان (ديج) : ٢٦٢/٢ .

(٥) السَّقْلَاطُونُ : ضرب من الثياب . قال ابن جني : ينبغي أن يكون خماسياً لرفع النون وجرها مع
الواو ، وقال أبو حاتم : عرضته على رومية ، وقلت لها ، ما هذا ؟ فقالت : (سجالطس) ، اللسان
(سقلط) (سقلطن) : ٢٢٠/٧ ، ٢١١/١٣ ، وانظر المغرب : ٢٢٢ .

(٦) كان المؤلف يذهب إلى أن الجني لا يغشى الأنسية ، وهذا قول ضمرة بن حبيب كما في تفسير
الطبري : ٨٨/٢٧ ، والبحر : ١٩٨/٨ ، وانظر معاني القرآن للزجاج : ١٠٢/٥ ، تفسير البغوي :
١٠/٧ ، الكشاف : ٤٩/٤ ، الإكليل : ٣٥٢ ، قال الرازي في تفسيره : ١٣١/٢٩ (والمشهور أنهم
يواقعون الإنس) ، وذهب القرطبي في تفسيره : ١٨١/١٧ (إلى جواز وطء الجني للإنسية في
الدنيا) قلت : وهو الأظهر من لفظ الآية والله أعلم .

﴿ وَمِنْ دُونِهِمَا جَنَّتَانِ ﴾ [٦٢]

أي : أقرب ، فجعل عزَّ وجلَّ لمنْ خافَ مقامَ ربِّه ، [وهو الرجلُ^(١)] يهْمُ
بالمعصية ، ثمَّ يدعُها منْ خوفِ اللهِ أربعَ جنانٍ ؛ ليتضاعفَ سروره بالتنقل^(٢) .

﴿ مَدَاهِمَتَانِ ﴾ [٦٤]

[مرتويتان^(٣)] سوداوانِ ، وهي كما قالَ قائلُ مسعود^(٤) في قيل^(٥) كسرى
النعمان^(٦) :

١٢١٩ - إِنْ يَكُ قَدْ أَصَابَكَ الدَّهْرُ يَوْمًا

بَعْدَ مُلْكٍ مُؤَيَّدٍ بِذَنْبٍ

١٢٢٠ - فَقَدْ يَمَّا أَصَابَ بِالْغَدْرِ مَخْلُوقًا

فَكَانَ الرِّضَّاحُ رَبَّ الشَّرُوبِ^(٧)

(١) زيادة من الإيجاز : ١٨٦ .

(٢) تفسير الماوردي : ١٥٩/٤ ، تفسير القرطبي : ١٨٢/١٧ ، وانظر درة التنزيل وغرة التأويل : ٤٦٦ .

(٣) في الأصل من يوتيان والتصويب من الإيجاز : ١٨٦ .

(٤) كذا في الأصل ولعل الصواب قيس بن مسعود ، وهو ابن قيس بن خالد ذي الجدين من بني مرة بن
زهل بن شيبان ، أقطعه كسرى أبويز الأبله وماولاهما على أن يضمن له ألا تغير بكر بن وائل على
السواد ، وهو من أجواد العرب وقد كان قيس رهينة في يدي كسرى حتى مات ، ينظر أيام العرب
لأبي عبيدة : ٢٩٧ .

(٥) كذا في الأصل ولعل الصواب قتل .

(٦) هو النعمان أبو قابوس ، وكان كسرى قد غضب عليه فحبسه حتى مات .

(٧) لم أجدهما في غير هذا الكتاب . بذنوب : بحظ ونصيب .

ويظهر أن العبارة من قوله (وهي كما قال .. إلى نهاية البيتين) أقحمت هنا وليس هذا موضعها ،
إذ أن قوله (مرتويتان سوداوان) متصل بقوله : (من النضرة والخضرة .. الخ) .

مِنَ النَّضْرِ وَالْخَضِرِ ارْتَوَاءً يَضْرُبُ بِهِ لَوْنُهُمَا إِلَى السَّوَادِ^(١) ، كما وصفهُ
نُو الرُّمَةِ [فِي^(٢)] شَعْرِهِ ، مِنْهَا قَوْلُهُ :

١٢٢١ - حَتَّى إِذَا [وَجَفَّتْ^(٣)] بُهْمَى لَوَى كَبِنٍ

وَأَبْيَضَ بَعْدَ سَوَادِ الْخَضِرَةِ الْعُودُ

١٢٢٢ - وَغَادَرَ الْفَرْخُ فِي الْمَثْوَى تَرِيكَتَهُ

وَحَانَ مِنْ حَاضِرِ الدَّخَلِينَ تَصْعِيدُ^(٤)

وقال :

١٢٢٣ - حَوَاءُ [قَرْحَاءُ أَشْرَاطِيَّةٌ^(٥)] وَكَفَّتْ

فِيهَا [الذَّهَابُ^(٥)] وَحَفَّتْهَا الْبِرَاعِيمُ^(٦)

(١) معاني القرآن للفراء : ١١٩/٣ ، المجاز : ٢٤٦/٢ ، غريب القرآن لليزدي : ٣٦٢ ، غريب القرآن

للسجستاني : ١٥٢ ، غريب القرآن للقتبي : ٤٤٢ ، معاني القرآن للزجاج : ١٠٣/٥ .

(٢) في الأصل من وهو تصحيف .

(٣) في الأصل وصفت والتصويب من الديوان .

(٤) الديوان : ١٨٣ ، والأول في الجمان في تشبيهات القرآن : ٦٠ ، وصدر الثاني في ديوان العجاج :

٨١ . وجفت : جرت ، أي طردتها الريح بهبوبها لما يبست ، والوجيف : ضرب من السير ، وابن :

موضع ، واللوى : منقطع الرمل ، تريكته : بيضته التي خرج منها ، غادر : ترك ، وكل متروك تريكة ،

حاضر الدخلين : أهله ، والدحل : هوة في الأرض يضيق أعلاها ويتسع أسفلها ، يكون فيها ماء

المطر ، تصعيد : أي ارتفاع .

(٥) في الأصل (فرحاء أشرطية ، الرهاب) والتصويب من الديوان .

(٦) الديوان : ٦٥٦ ، المجاز : ٢٩٥/٢ (فرحاء حواء) ، وكذا الكامل : ٣٦/٣ ونسبه للحطينة ، اللسان (

ذهب) : ٣٩٦/١ .

حواء : شديدة الخضرة ، قرحاء : فيها نور أبيض ، والنور : الزهر ، الذهب : جمع ذهب - بكسر

الذال - المطرة الضعيفة . وقيل الجود ، وكفت : هطلت وانصببت ، أشرطية : مطرت بنوء الشرطين ،

البراعيم : كمام الثمر .

وقال أيضاً :

١٢٢٤ - كَسَا الْأَكْمَ بِهَمَى غَضَّةً حَبِشِيَّةً

تَوَاماً وَ[نُقَعَانٌ^(١)] الظُّهُورِ [الْأَقَارِعِ^(٢)]

وقيل: وصف الخضرة بالسواد ، كما وصف الشماخ سواد الليل

بالخضرة^(٣) ، وقال :

١٢٢٥ - فَرَّاحَتْ رَوَاحاً مِنْ زَرُودٍ فَتَارَعَتْ

[زَبَالَةً^(٤)] جَلْبَاباً مِنَ اللَّيْلِ أَخْضَرَا

١٢٢٦ - وَأَضْحَتْ عَلَى مَاءِ الْعُذَيْبِ [وَعَيْنُهَا

كَوْقَبٌ^(٥)] الصَّفَا جَلِيسِيهَا قَدْ تَغَوَّرَا^(٦)

(١) في الأصل (ويقعان ، الأخادع) والتصويب من الديوان .

(٢) الديوان : ٤٥٠ (كسا الأرض) ، النبات للأصمعي : ٥ ، الأضداد : ٣٤٨ ، اللسان : (قرع) : ٢٦٩/٨ .

البهمى : نبت تجد به الغنم جداً شديداً مادام أخضر ، فإذا بيس هر شوكة وامتنع ، حبشية : سوداء من شدة خضرتها ، والنقعان : حيث يستنقع الماء ، الظهور : ما ارتفع من الأرض ، والأقارع من الأرض : الصلاب . قال الأصمعي : (والبهمى : صمعاء مالم تنشق غضة ، فإذا يبست البهمى فيبيسها العرب) .

(٣) تفسير القرطبي نحوه : ١٨٥/١٧ .

(٤) في الأصل دباله والتصويب من الديوان .

(٥) في الأصل (وعيتها .. كوقت) والتصويب من الديوان .

(٦) الديوان : ١٣٩ ، ١٤١ (وراحت) .

والأول في الحيوان : ٢٤٦/٣ (ورحن) ، رسائل الجاحظ : ٢٠٧/٨ ، جمهرة اللغة : ٢٠٨/٧ (زباله ، سربالاً) .

زرود : رمل بين ديار بني عيس وديار يربوع ، وزباله : بلد ، وقيل من أعمال المدينة ، العذيب : تصغير عذب واد بظاهر الكوفة ، والوقب : نقر في الصخرة يجتمع فيه الماء ، الجلسي : ماحول الحدقة ، يريد أنها تعبت فضمرت ، وغارت عينها في رأسها .

﴿ نَضَّاحَتَانِ ﴾ [٦٦]

فوارتان^(١). والنضخُ دونَ الجريِّ فلذلك كانتا دونَ الأوليين .

﴿ فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حَسَنٌ ﴾ [٧٠]

أي : خيراتُ الأخلاقِ ، حسانُ / الوجوهِ^(٢). وكانت « خيرةً » فخففت .

﴿ رَفْرَفٍ ﴾ [٧٦]

مجلسٍ مفروشٍ [يرفُّ^(٣)] بالبسطِ والوسائدِ^(٤) أي : يبرقُ .

والعبقريُّ^(٥) : الطنافسُ^(٦) المخملُ^(٧) .

وقيل : إنها منسوبةٌ إلى « عبقرٍ » بلد^(٨). وهي أرفعُ ثيابِ الدنيا فنُسبَ إليها

للتقريبِ والتفهيمِ . والعبقريُّ في شعرِ طرفةَ : الرقمُ الفاخرُ الأحمرُ . قال :

(١) المجاز : ٢٤٦/٢ ، غريب القرآن للقتبي : ٤٤٣ ، تفسير الطبري : ٩٠/٢٧ ، تفسير البغوي : ١٢/٧ .

(٢) تفسير عبد الرزاق عن قتادة : ٢٦٦/٢ ، تفسير الطبري عنه : ٩١/٢٧ ، تفسير الماوردي عنه : ١٦٠/٤ ، وقال (وروته أم سلمة مرفوعاً) . ورواية أم سلمة أوردها البغوي في تفسيره : ١٣/٧ ، وابن الجوزي في زاد المسير : ١٢٦/٨ ، والقرطبي في تفسيره : ١٨٧/١٧ .

(٣) في الأصل يرقُ والتصويب من الإيجاز : ١٨٧ .

(٤) ينظر المجاز : ٢٤٦/٢ ، غريب القرآن للقتبي : ٤٤٤ ، اللسان (رفف) : ١٢٦/٩ .

(٥) إشارة إلى قوله تعالى ﴿ متكئين على رفرف خضر وعبقري حسان ﴾ [الرحمن : ٧٦] .

(٦) جمع طنفسة وطنفوسة . . وهي : النمرقة فوق الرجل ، وقيل : هي البساط الذي له خمل رقيق . اللسان (طنفس) : ١٢٧/٦ .

(٧) معاني القرآن للفراء : ١٢٠/٣ ، غريب القرآن للسجستاني : ١٥٢ ، وللقتيبي : ٤٤٤ ، تفسير الطبري : ٩٥/٢٧ ، تفسير الماوردي : ١٦٢/٤ .

(٨) غريب القرآن لليزدي : ٢٦٣ ، والسجستاني : ١٥٢ ، وللقتيبي : ٤٤٤ ، معاني القرآن للزجاج : ١٠٥/٥ ، تفسير الماوردي : ١٦٢/٤ .

١٢٢٧ - عَالِينَ رَقْمًا فَأَخِرًا لَوْنُهُ
مِنْ عَبْقَرِيٍّ [كَنْجِيحٍ^(١)] [الذَّبِيحِ^(٢)]

[تمت لسورة الرحمن]

(١) في الأصل (كنجيج) والتصويب من الديوان .
(٢) الديوان : ١٦ ، اللسان (نجع) : ٢٤٨/٨ ، الرقم : ضرب مخطط من الوشي أو البرود ، العبقرى :
الجيد ، النجيج : الدم ، أراد رقماً أحمر كالدّم ، عالين : ارتفعن فوق رقم ، والضمير عائد الى
الظاعنات أي : المسافرات على الظعن في البيت السابق عليه وهو .
في سلف أرعن متعجر يقدم أولى ظعن كالطلوح

سورة الواقعة

﴿ الْوَاقِعَةُ ﴾ [١]

القيامة^(١).

وقيل: الصيحة^(٢).

﴿ كَاذِبَةٌ ﴾ [٢]

تكذيب^(٣)، ومثله ﴿ لَغِيَّةٌ ﴾^(٤) أي: لغواً.

﴿ رُجَّتْ ﴾ [٤]

زلزلت، فينهدم كل بناءٍ عليها رجّةً واحدةً.

﴿ وَبُسَّتْ ﴾ [٥]

هدت^(٥).

وقيل: دقت وفتنت، والبسيسة: السويق^(٦).

(١) المجاز: ٢٤٧/٢، غريب القرآن للسجستاني: ١٥٢، غريب القرآن للقتبي: ٤٤٥، تفسير الطبري عن ابن عباس: ٩٦/٢٧، معاني القرآن للزجاج: ١٠٧/٥، تفسير الماوردي عنه وعن الحسن: ١٦٣/٤.

(٢) تفسير الطبري عن الضحاك: ٩٦/٢٧، إعراب القرآن للنحاس: ٣٢١/٤، تفسير الماوردي عن الضحاك: ١٦٣/٤.

(٣) تفسير الطبري: ٩٦/٢٧، تفسير القرطبي عن الكسائي: ١٩٥/١٧، وانظر تفسير البيهقي: ١٤/٧.

(٤) من قوله تعالى: ﴿ لا تسمع فيها لاغية ﴾ [الغاشية: ١١]

(٥) تفسير الماوردي عن عكرمة: ١٦٤/٤، تفسير القرطبي عنه: ١٩٧/١٧.

(٦) معاني القرآن للفراء: ١٢١/٣، المجاز: ٢٤٧/٢ - ٢٤٨، غريب القرآن للسجستاني: ١٥٣، غريب القرآن للقتبي: ٤٤٥، تفسير الطبري عن ابن عباس ومجاهد وغيرهما: ٩٧/٢٧، تفسير الماوردي: ١٦٤/٤.

قال بعضُ اللصوصِ^(١) :

١٢٢٨ - لا تخبزاً خبزاً وئساً بساً

١٢٢٩ - ولا تطيلاً بمقامِ حبساً^(٢)

﴿ أَرْوَجًا ثَلَاثَةً ﴾ [٧]

أصنافاً متشاكلةً^(٣).

وفسرها ابنُ عباسٍ بما في سورةِ الملائكةِ من الظالمِ والمقتصدِ
والسابقِ^(٤).

وروى النعمانُ بنُ بشيرٍ^(٥) : أنَّ النبيَّ عليه السلامُ قرأ : ﴿ وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا ﴾

(١) هو لص من غطفان كما في تفسير الماوردي ، ونسبه المرزباني إلى الهفوان العقيلي أحد بني المنتفق وأحد اللصوص .

(٢) غريب الحديث للخطابي : ٢٦١/٨ ، تفسير الماوردي : ١٦٤/٤ ، تفسير القرطبي : ١٩٦/١٧ ، وفيهما (بمناخ) .

والأول في معاني القرآن للفراء : ١٢١/٣ ، المجاز : ٢٤٨/٢ ، تفسير الطبري : ٩٧/٢٧ ، معجم الشعراء للمرزباني : ٤٧٦ (لا توقدا ناراً) ، فقه اللغة : ٦٨ (ونسا نساء) .
قال الخطابي : (يقول : تزودوا السوق ولا تصنعوا خبزاً لئلا يطول المكث ، يأمرهما بالنجاء في السير .

ويروى : لا تخبزاً خبزاً - بفتح الخاء - والخبز الدفع بالأيدي في السوق) ، والبس : السير الرفيق .

(٣) غريب القرآن للقتبي : ٤٤٥ ، معاني القرآن للزجاج : ١٨٥/٥ ، تفسير القرطبي : ١٩٨/١٧ .

(٤) وهي قوله تعالى : ﴿ ثم أورثنا الكتب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله ذلك هو الفضل الكبير ﴾ [فاطر : ٣٢] .

وحكاه عنه الماوردي في تفسيره : ١٦٤/٤ ، والقرطبي في تفسيره : ٢٤٦/١٤ ، وابن كثير في تفسيره : ٢٨٤/٤ من رواية سفيان الثوري عن جابر الجعفي عن مجاهد عنه وإسناده ضعيف لوجود جابر الجعفي وهو ضعيف [التقريب : ١٢٣/٨] ، وعزاه في الدر المنثور إلى ابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه عنه : ١٥٤/٦ .

(٥) هو النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة بن خلاس بن زيد الأنصاري الخزرجي ، أبو عبد الله . (٢ -

- ٦٥ هـ) له ولأبيه صحبة ، كان أول مولود في الإسلام بعد الهجرة بـ (١٤) شهر ، استعمله معاوية على الكوفة ، كان كريماً جواداً شاعراً .

ترجمته في الاستيعاب : ٥٥٠/٣ - ٥٥٥ ، سير أعلام النبلاء : ٤١١/٣ - ٤١٢ ، الإصابة : ٥٥٩/٣ .

إلى قوله : ﴿ وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ ﴾ [فقال : « هُمُ^(١)] الأولون من المهاجرين
والأنصار والذين اتبعوهم بإحسان^(٢) » .

وتكرير السابقين : لأن التقدير : السابقون إلى الطاعة ، هم السابقون إلى
الرحمة . فيكون الأول : مبتدأ ، والثاني : خبره .

﴿ وَأُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ ﴾ [١١]

من صفتهم^(٣) .

﴿ ثَلَاثَةٌ ﴾ [١٣]

جماعة .

﴿ وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ ﴾ [١٤]

(١) زيادة من الإيجاز : ١٨٧ .

(٢) أورده الماوردي عنه في تفسيره إلى قوله ﴿ وكنتم أزواجاً ثلاثة ﴾ الآية : ١٦٤/٤ ، وأورده عنه
بنحوه ابن كثير في تفسيره : ٢٨٤/٤ وعزاه لابن أبي حاتم وإسناده ضعيف لوجود الوليد بن أبي
ثور وهو ضعيف [التقريب : ٣٣٢ /٢] ، وكذا السيوطي في الدر المنثور : ١٥٤/٦ وعزاه لابن أبي
حاتم وابن مردويه ، واللفظ فيهما : (عن النعمان بن بشير قال : قال رسول الله ﷺ) ﴿ وإذا
النفوس زوجت ﴾ قال : الضرباء كل رجل مع قوم كانوا يعملون بعمله ، وذلك بأن الله تعالى يقول :
﴿ وكنتم أزواجاً ثلاثة ، فأصحاب الميمنة ما أصحاب الميمنة ، وأصحاب المشنمة ما أصحاب
المشنمة ، والسابقون السابقون ﴾ قال : هم الضرباء) .

(٣) معاني القرآن للزجاج : ١٠٩/٥ ، إعراب القرآن للنحاس : ٣٢٤/٤ - ٣٢٥ ، مشكل إعراب القرآن
: ٧١١/٢ ، زاد المسير : ١٣٤/٨ .

قال النحاس : (قوله : أولئك : صفة ، غلط عندي : لأن ما فيه الألف واللام لا يوصف بالمبهم ، لا يجوز
عند سيبويه « مررت بالرجل ذلك » ولا « مررت بالرجل هذا » على النعت ، والعلة فيه أن المبهم أعرف
مما فيه الألف واللام ، وإنما ينعت الشيء عند الخليل وسيبويه بما هو دونه في التعريف ، ولكن يكون
﴿ أولئك المقربون ﴾ بدلاً أو خيراً بعد خبر) .

لَانَ الَّذِينَ سَبَقُوا إِلَى الْإِيمَانِ بِالنَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَلِيلٌ مِنْ كَثِيرٍ مِمَّنْ سَبَقَ

إِلَى الْإِيمَانِ بِالْأَنْبِيَاءِ قَبْلَهُ^(١).

﴿ مَوْضُونَةٌ ﴾ [١٥]

مضفورة متداخلة^(٢).

﴿ تَخَلَّدُونَ ﴾ [١٧]

مسورون^(٣).

وَفِي « تَاجِ الْمَعَانِي^(٤) » : إِنَّهُمْ رُوحَانِيُونَ ، لَمْ يَتَجَسَّمُوا ، مِنْ قَوْلِهِمْ :

« وَقَعَ فِي خَلْدِي » أَي : نَفْسِي وَرُوحِي^(٥).

﴿ إِلَّا قِيْلًا سَلَمًا ﴾ [٢٦]

نَصَبَ سَلَامًا عَلَى الْبَدَلِ مِنْ قِيْلٍ ، أَي : لَا يَسْمَعُونَ إِلَّا سَلَامًا^(٦).

(١) تفسير البغوي : ١٦ / ٧ ، زاد المسير : ١٣٤ / ٨ .

(٢) المجاز : ٢٤٨ / ٢ ، تفسير الماوردي : ١٦٧ / ٤ ، تفسير ابن كثير : ٢٨٧ / ٤ .

(٣) معاني القرآن للفراء : ١٢٣ / ٣ ، غريب القرآن للسجستاني : ١٥٣ ، غريب القرآن للقتبي : ٤٤٦ ،

تفسير الطبري : ١٠٠ / ٢٧ ، تفسير الماوردي عن الفراء : ١٦٧ / ٤ .

قال الطبري : (والذي هو أولى بالصواب في ذلك قول من قال : معناه أنهم لا يتغيرون ولا يموتون ؛ لأن ذلك أظهر معنييه ، والعرب تقول للرجل إذا كبر ولم يشمط إنه المخلد ، وإنما هو مفعول من الخلد) .

(٤) هو كتاب تاج المعاني في تفسير السبع المثاني ، للشيخ الإمام أبي نصر منصور بن سعيد بن أحمد

ابن الحسن ، وهو كبير في مجلدات ، ألفه تلبية لرغبة القائد أبي علي يحكم وذلك سنة ٣٥٣ هـ ، وقدم

له بمقدمة في الحروف والإعراب ثم شرع في التفسير بعبارات لطيفة وألفاظ فصيحة ، ينظر كشف

الظنون : ٢٧٠ / ١ .

(٥) لم أقف على هذا القول في شيء من الكتب .

(٦) تفسير الطبري : ١٠٢ / ٢٧ - ١٠٣ ، تفسير الرازي : ١٦٢ / ٢٩ ، إملاء مامن به الرحمن : ٢٧٦ / ٤

ويجوزُ نصبُهُ بالقليلِ بتقديرٍ : إِلَّا أَنْ يُقَالَ يَسْلَمَكَ اللهُ سَلاماً^(١).

﴿ فِي سِدْرِ مَخْضُودٍ ﴾ [٢٨]

لَيْنِ لَا شَوْكَ عَلَيْهِ ، وَلَا عَجْمٌ^(٢) فِيهِ ، كَأَنَّهُ خُضِدَ مِنْهُ الشُّوكُ^(٣) . قَالَ
الشَّمَاخُ :

١٢٣٠ - إِنْ تُمْسِ فِي عُرْفِطٍ صُلِعَ جَمَاجِمُهُ

مِنَ الْأَسَالِيقِ عَارِي الشُّوكِ مَخْضُودٍ

١٢٣١ - تَصْبِحُ وَقَدْ ضَمِنْتَ ضَرَّاتَهَا غُرْقاً

مِنْ طَيِّبِ الطَّعْمِ حَلْوٍ غَيْرِ مَجْهُودٍ^(٤)

﴿ وَطَلَّحَ مَنْضُودٍ ﴾ [٢٩]

أَيُّ : قَنَوِ الْمَوِزِ ، نَضِدَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ ، أَيُّ : وُضِعَ وَجُمِعَ . قَالَ :

(١) المجاز : ٢ / ٢٥٠ ، معاني القرآن للأخفش : ٢ / ٧٠١ - ٧٠٢ ، تفسير الطبري : ٢٧ / ١٠٣ ، إعراب

القرآن للنحاس : ٤ / ٢٣٠ ، مشكل إعراب القرآن : ٢ / ٧١٢ ، البيان في غريب إعراب القرآن : ٢ /

٤١٦ / ١٧ ، تفسير القرطبي : ١٧ / ٢٠٦ .

(٢) العجم - بالتحريك - النوى ، نوى التمر والنيق ، اللسان (عجم) : ١٢ / ٢٩١ .

(٣) معاني القرآن للفراء : ٢ / ١٢٤ ، المجاز : ٢ / ٢٥٠ ، معاني القرآن للزجاج : ٥ / ١١٢ ، تفسير

المأوردى : ٤ / ١٧٠ .

(٤) الديوان : ١١٧ (مجرود ، طلوا) ، المحكم : ١ / ١٠٧ (من الأساق ، مجرود تغدو ، عرقاً ،

صاف) .

اللسان (عرف) : ١٠ / ٢٤٠ (مجرود ، عرقاً ، من ناصع اللون حلو الطعم) ، والأول في : العين

(صلح) : ١ / ٢٠٣ ، كتاب الجيم : ٢ / ٩٨ ، أساس البلاغة : ٢٥٩ وفيها (الأساق ، مجرود) .

العرفط : ضرب من شجر العضاء ، وهو مفترش على الأرض وهو من أخبث المرعى ، صلح جماجمه

: أي سقطت رؤوس أغصانه أو أكلت ، الأساليق : العرفط الذي ذهب ورقه ، ضراتها : جمع ضرة ،

وهي الضرع : لا يكاد يخلو من اللبن ، غرقاً : جمع غرقعة وهي القليل من اللبن ، وقوله (حلو غير

مجهود) يعني أنها غزار لا يجهدها الحلب فينك لبنها . يريد أنها وإن خبثت مراعيها غزيرة اللبن

لا تجهد حالها .

١٢٣٢ - إِذَا دَعَتْ غَوْثَهَا ضَرَاتُهَا فَرَزَعَتْ

أَطْبَاقُ نِيءٍ عَلَى الْأَثْبَاجِ مَنْضُودٍ^(١)

﴿ وَظِلٌّ مَمْدُودٍ ﴾ [٣٠]

أَيُّ : فِي الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ ؛ فَلَأَنَّهُ^(٢) غَيْرُ مَتْنَاهِ إِلَى حَدِّ يَفْنَى فِيهِ ، لَكِنَّهُ ظِلٌّ
ظَلِيلٌ ، لَا شَمْسٌ تَنْسُخُهُ ، وَلَا حَرٌّ يَنْغُصُهُ ، وَلَا بَرْدٌ يَفْسُدُهُ ، كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ :

﴿ لَا يَرُونَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا ﴾^(٣)

﴿ وَفُرُشٍ ﴾ [٣٤]

الْعَرَبُ تَكْنِي بِالْفَرَاشِ عَنِ الْمَرْأَةِ^(٤) .

﴿ مَرْفُوعَةٍ ﴾ [٣٤]

أَيُّ : عَلَى السَّرْرِ .

﴿ أَنْشَأْنَهُنَّ ﴾ [٣٥]

(١) البيت للشماخ أيضاً وهو في الديوان : ١١٦ ، الجيم : ٢ / ١٩٦ ، المعاني الكبير : ١ / ٨٧ ، مجالس
ثعلب : ٢ / ٧٣٨ ، السمط : ١ / ٤٥٦ ، المزهر : ٢ / ٣٢٤ .

النيء - بفتح النون - الشحم ، وبالكسر : اللحم الطري ، والأطباق : أراد طبقات الشحم ، فرزعت :
يريد فرزعتها أي أغاثتها . يقول : هي سمان ، فإذا قل لبن ضررتها نصرتها الشحوم التي على
ظهورها فأمدها باللبن .

(٢) جاء قبلها في الإيجاز : ١٨٨ (في الزمان لأنه غير متغير بضح يجيء بدله ، وفي المكان ...)

(٣) الإنسان / ١٣ .

وجاء في صحيح البخاري كتاب التفسير ، سورة الواقعة ، باب وظل ممدود ، رقم (٤٨٨١) :
١٦٧/٨ ، وصحيح مسلم كتاب الجنة وصفة نعيمها ، : ١٧ / ١٦٧ ، عن سهل بن سعد عن رسول
الله ﷺ قال : « إن في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها ، واقرؤوا إن شئتم
وظل ممدود . »

(٤) تفسير الماوردي عن ابن بحر : ٤ / ١٧١ ، تفسير البغوي : ٧ / ١٨ ، زاد المسير : ٨ / ١٤١ .

أعدناهنَّ صَبَايَا أَبْكَارًا^(١).

﴿ عَرَبًا ﴾ [٣٧]

العروبُ : الحسنَةُ التبعلُ ، الفطنةُ بمرادِ الزوجِ^(٢) ، كفطنةِ العربِ .

﴿ أَتْرَابًا ﴾ [٣٧]

لدات^(٣) ، فيكونُ أتمَّ لحسينهنَّ واستوائهنَّ ، قالَ أبو زبيدٍ الطائيُّ^(٤) :

١٢٣٣ - نَرَاكَ أَيَّامَنَا بِالنَّعْفِ مِنْ ظَلَمِ

إِذْ لَسْتُ بِأَحْسَبُ ظِلَّ الْعَيْشِ [مَنْجَابًا]^(٥)

١٢٣٤ - لَا أَحْسَبُ الدَّهْرَ إِلَّا نَشْوَةَ أُنْدَا

ر^(٦) مَسْمَعًا [.....] [٣٧] اللَّهُ أَتْرَابًا^(٧)

﴿ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ * وَثَلَاثَةٌ مِنَ الْآخِرِينَ ﴾ [٤٠، ٣٩]

(١) تفسير الطبري : ٢٧ / ١٠٧ ، تفسير الماوردي : ٤ / ١٧١ ، تفسير البغوي : ٧ / ١٨ ، تفسير

القرطبي : ١٧ / ٢١٠ .

(٢) المجاز : ٢ / ٢٥١ ، غريب القرآن للفتبي : ٤٤٩ ، تفسير الطبري : ٢٧ / ١٠٨ ، تفسير الماوردي :

٤ / ١٧٢ .

(٣) ينظر تفسير الماوردي : ٤ / ١٧٢ ، تفسير البغوي : ٧ / ١٩ ، تفسير القرطبي : ١٧ / ٢١١ .

(٤) هو المنذر بن حرملة ، كان جاهلياً قديماً ، أدرك الإسلام إلا أنه لم يسلم ومات نصرانياً ، وهو من

المعمرين ، وكان نديم الوليد بن عقبة ، ولم يصف أحد من الشعراء الأسد وصفه .

ترجمته في طبقات فحول الشعراء : ٢ / ٥٩٢ - ٦١٥ ، طبقات الشعراء : ١٢٧ - ١٢٨ .

(٥) في الأصل منحياً وبالعل الصواب ما أثبت .

(٦) كذا في الأصل ولعلها أبدأ .. أو ...

(٧) وقع في الأصل عبارة (سورة الواقعة) .

(٨) لم أجدهما في الديوان . والنعف : المكان المرتفع في اعتراض ، وقيل : ما انحدر عن السفح وظل وكان

فيه صعود وهبوط .

لَمَّا نَزَلَ فِي السَّابِقِينَ : ﴿ وَقَلِيلٌ مِّنَ الْأَخْرِينِ ﴾ ، [عز^(١)] ذَلِكَ عَلَيَّ
الصَّحَابَةِ ، فَنَزَلَتْ هَذِهِ ، وَفَسَّرَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فَقَالَ : « مِنْ أَدَمَ إِلَيْنَا
ثَلَاثَةٌ ، وَمِنَّا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ثَلَاثَةٌ »^(٢) .
﴿ وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ ﴾ [٤١]

العربُ تتشاعَمُ بالشِّمالِ ، [وتعبر^(٣)] بِهِ عَنِ الشَّيْءِ الْأَخْسَنِ ، وَالْحِطُّ الْأَخْيَبُ
الْأَنْقَصُ / . كَمَا قَالَ :

١٢٣٥ - رَأَيْتُ بَنِي الْعَلَاتِ لَمَّا تَضَافَرُوا

يَحْوِزُونَ [سَهْمِي^(٤)] دُونَهُمْ فِي الشَّمَائِلِ^(٥)

- (١) فِي الْأَصْلِ عَنْ وَهُوَ تَصْحِيفٌ ، وَجَاءَ فِي الْإِيجَازِ : ١٨٨ (عسر) .
(٢) أَخْرَجَ أَحْمَدُ نَحْوَهُ فِي مَسْنَدِهِ : ٢ / ٢٩١ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَقَالَ الْهَيْثَمِيُّ فِي مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ :
٧ / ١١٨ ، (رَوَاهُ أَحْمَدُ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ بِيَّاعِ الْمَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ وَلَمْ أَعْرِفْهُمَا ، وَيَقِيَهُ رِجَالُهُ تَقَاتُ) .
وَأَخْرَجَهُ بِنَحْوِهِ الْبَغْوِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ : ٧ / ٢٠ ، وَابْنُ عَسَاكِرَ فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ بَسَنَدٍ فِيهِ نَظَرٌ - كَمَا
قَالَ السِّيُوطِيُّ - مِنْ طَرِيقِ عُرْوَةَ بْنِ رُوَيْمٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ : ١١ / ٢ / ٢٧٨ ب ، وَعِزَّاهُ
السِّيُوطِيُّ فِي الدَّرِّ الْمَنْثُورِ : ٦ / ١٥٤ - ١٥٥ إِلَى ابْنِ الْمُنْذَرِ وَابْنِ أَبِي حَاتِمٍ وَابْنِ مَرْدُوَيْهِ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ ، وَإِلَى ابْنِ مَرْدُوَيْهِ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ رُوَيْمٍ عَنْ جَابِرٍ ، وَإِلَى ابْنِ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ رُوَيْمٍ
مُرْسَلًا ، وَعِزَّاهُ فِي لِبَابِ النُّقُولِ أَيْضًا إِلَى ابْنِ الْمُنْذَرِ وَابْنِ أَبِي حَاتِمٍ بَسَنَدٍ فِيهِ مِنْ لَا يَعْرِفُ : ٢٠٣ ،
وَانظُرْ أَسْبَابَ النُّزُولِ لِلْوَّاحِدِيِّ : ٣٠١ ، زَادَ الْمَسِيرُ : ٨ / ١٤٣ .
(٣) فِي الْأَصْلِ (وَيَعْتَبَرُ) وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْإِيجَازِ : ١٨٨ .
(٤) فِي الْأَصْلِ سَيْمِي وَالتَّصْوِيبُ فِي الدِّيَّوَانِ .
(٥) نَسَبَ الْبَيْتَ لِأَبِي خِرَاشٍ وَقِيلَ لِأَبِي جَنْدَبٍ فِي رِثَاءِ أُخَيْهِمَا الْأَسْوَدِ بْنِ مَرَّةٍ .
وَهُوَ فِي دِيَّوَانِ الْهَذَلِيِّينَ : ٢ / ١٢٥ ، شَرَحَ أَشْعَارَ الْهَذَلِيِّينَ : ١ / ٣٤٨ ، ٢ / ١١٩٧ ، الْمَعَانِي الْكَبِيرُ :
٢ / ٨٤٩ ، ١١٢٥ ، الدَّرِّ الْمَصُونُ ، ٥ / ٢٧٠ (بَيْنَهُمْ) . قَالَ الْقَتَيْبِيُّ : (بَنُو الْعَلَاتِ : لَيْسُوا لِأُمِّ وَاحِدَةٍ ،
تَضَافَرُوا : تَعَاوَنُوا ، يَحْوِزُونَ : يَجْعَلُونَ ، وَهَذَا مِثْلُ : يَقُولُ : يَنْزِلُونَنِي بِالْمَنْزَلَةِ الْخَسِيسَةِ ، كَقَوْلِكَ فِي
ضَدِّهِ : فَلَانَ عِنْدِي بِالْيَمِينِ أَيْ بِالْمَنْزَلَةِ الْعُلْيَا) .

١٢٣٦ - فَأَنْزَلْنِي ذَاتَ الْيَمِينِ وَلَمْ أَكُنْ

بِمَنْزِلَةِ الْمَلْقَى شَمَالَ الْأَرَاذِلِ^(١)

قَالَ الْهَذَلِيُّ^(٢) :

١٢٣٧ - أ بِالصُّرْمِ مِنْ أَسْمَاءِ حَدِّكَ [الَّذِي^(٣)]

جَرَى بَيْنَنَا يَوْمَ اسْتَقَلَّ رِكَابُهَا

١٢٣٨ - زَجَرْتُ لَهَا طَيْرَ الشَّمَالِ فَإِنْ يَكُنْ

هَوَاكَ الَّذِي [تَهْوَى^(٤)] يُصْبِكُ اجْتِنَابُهَا^(٥)

﴿ وَظَلَّ مِنْ يَحْمُومٍ ﴾ [٤٢]

الِيَحْمُومُ : الدِّخَانُ^(٦) .

(١) لم أعر على قائله .

(٢) هو أبو ذؤيب الهذلي .

(٣) زيادة من الديوان .

(٤) في الأصل يهوى والتصويب من الديوان .

(٥) ديوان الهذليين : ٧٠/١ ، شرح أشعار الهذليين : ٤٢/١ ، (فإن تكن) ، الحيوان : ١٧/٥ (جد بك

الذي ، يكن) ، الزهرة : ١ / ٢٤٩ (خبرك ، فإن تصب) ، وفي ثلاثتها (استقلت ركابها) ، والثاني في المعاني الكبير : ٢٧٣/١ ، العمدة : ٢٦٣/٢ (طير السنيح) .

قال السكري (الذي جرى : يعني ذهب وجاء ، وهو ما صنع وبرح ، استقلت : احتملت ، ركابها : إبلها ، قال ابن حبيب : أ بالصرم حدك هذا السانح ؟ طير الشمال : أراد طير الشؤم ، فإن تصب : يعني الطير التي زجرها ، يريد : إن صدق هذا الطير السنيح ، سيصيبك اجتنابها ، أي : تجنّبها وتباعدتها) أ ه بتصرف .

(٦) معاني القرآن للفراء : ١٢٦ / ٣ ، تفسير عبد الرزاق عن قتادة : ٢٧٢ / ٢ ، تفسير الطبري عن ابن

عباس وعكرمة وأبي مالك ومجاهد وقتادة وابن زيد : ١١٠ / ٢٧ - ١١١ ، معاني القرآن للزجاج : ١١٣ / ٥ ، تفسير المارودي عن أبي مالك : ١٧٢ / ٤ .

وقيل : نارٌ سوداءٌ^(١) .

ولمَّا كَانَ فَائِدَةٌ [الظِّلُّ^(٢)] . التَّروُّحَ مِنْ كَرْبِ الحَرِّ والسَّمُومِ ؛ فإِذَا^(٣) كَانَ
الظِّلُّ مِنَ الدِّخَانِ كَانَ غَيْرَ بَارِدٍ وَلَا كَرِيمٍ :

﴿ شُرْبَ الْهَيْمِ ﴾ [٥٥]

الهِيمُ : الإِبِلُ العَطَاشُ^(٤) .

والهِيمُ : دَاءٌ تَشْرَبُ مَعَهُ الإِبِلُ فَلَا تَرَوِي^(٥) . كَمَا قَالَ الأعرابيُّ :

١٢٣٩ - وَمَا وَجَدُ [مِلْوَا ح^(٦)] مِنْ الهَيْمِ حُلَّتْ

عَنِ المَاءِ حَتَّى جَوَّفَهَا يَتَصَلَّصُ

١٢٣٢ - تَحُومٌ وَتَغْشَاهَا العِصِيُّ وَحَوْلَهَا

أَقَاطِيعُ أَنْعَامٍ تُعَلُّ [وَتُنْهَلُ^(٧)]

١٢٣٣ - بِأَكْثَرِ مَنِّي غُلَّةٌ وَتَعَطُّفًا

إِلَى الوَرْدِ إِلَّا أَنَّنِي أَتَجَمَّلُ^(٨)

(١) المجاز : ٢ / ٢٥١ ، معاني القرآن للزجاج : ١١٢/٥ ، تفسير الماوردي عن ابن عباس : ١٧٢/٤ ،

تفسير البغوي عن الضحاك : ٢١ / ٧ .

(٢) زيادة من الإيجاز : ١٨٨ .

(٣) كذا هنا وفي الإيجاز (فمتى) : ١٨٨

(٤) تفسير عبد الرزاق عن قتادة : ٢٧٢/٢ ، تفسير الطبري : ١١٢/٢٧ ، معاني القرآن للزجاج : ٥ /

١١٢ ، تفسير الماوردي : ١٧٢/٤ .

(٥) ينظر تهذيب اللغة : ٤٦٨/٦ ، مفردات الراغب : ٥٤٦ ، اللسان (هيم) : ١٢ / ٦٢٧ - ٦٢٨ .

(٦) في الأصل لمواح والتصويب من خلق الإنسان .

(٧) في الأصل منهل والتصويب من خلق الإنسان .

(٨) الحيوان : ٣ / ١٠٤ ، البيان والتبيين : ٣ / ٥٥ ، وفيهما (فما وجد) ، وفي البيان (بأعظم مني غلة) ،

ربيع الأبرار : ٨ / ٢٢٤ - ٢٢٥ ، خلق الإنسان للمؤلف : ل ١ / ١٤٨ ، الزهرة وفيهما : ٨ / ٣٠٨ - ٣٠٩ .

(خليت) ، اللواح من الدواب : السريع العطش ، يقال للذكر والأنثى ، والهيم : العطاش ، جمع

أهيم وهيما ، حلتت : منعت من الماء .

﴿ تُمُونُ ﴾ [٥٨]

مَنَى وَأَمْنَى وَاحِدٌ .

والإمناءُ: الإِراقَةُ^(١)، ومنهُ [مَنَى]^(٢) لإِراقَةِ الدَّماءِ بها ، فسَمِيَ لِذلكِ الماءُ
[الَّذِي]^(٣) مِنْهُ الوَلدُ مَنِيًّا^(٤) .

﴿ حُطَمًا ﴾ [٦٥]

هَشِيمًا .

﴿ تَفَكَّهُونَ ﴾ [٦٥]

تَندمونَ فِي لُغَةٍ تَمِيمٍ^(٥) .

وَقِيلَ : تَعجِبونَ^(٦) .

وذكرَ أبو عمرَ الزاهدُ عَن ثعلبٍ أَنَّ التَّفكَّهَُّ [والتَّفكُّنَ: التَّنَدُّمُ]^(٧) عَلَى النَّفَقَةِ^(٨) .

﴿ تُوْرُونَ ﴾ [٧١]

(١) تفسير الماوردي : ١٧٤/٤ ، تفسير القرطبي عنه : ٢١٦/١٧ .

(٢) في الأصل المني ، والتصويب من الإيجاز : ١٨٩ .

(٣) زيادة يقتضيهما السياق .

(٤) ينظر اللسان (منى) : ٢٩٣/١٥ .

(٥) معاني القرآن للفراء : ١٢٨/٣ ، غريب القرآن لليزيدي : ٣٦٨ ، غريب القرآن للقتبي : ٤٥ قال وهي لغة

عكس ، تفسير الطبري عن الحسن وقتادة : ١١٥/٢٧ ، تفسير الماوردي عنهما : ١٧٦/٤ .

(٦) معاني القرآن للفراء : ١٢٨/٣ ، غريب القرآن للسجستاني : ١٥٤ ، غريب القرآن للقتبي : ٤٥٠ .

تفسير الطبري عن ابن عباس ومجاهد وقتادة : ١١٤/٢٧ ، تفسير الماوردي عن ابن عباس :

١٧٦/٤ .

(٧) في الأصل (التبتكت التندموا) وهو تصحيف .

(٨) قال في اللسان : ٥٢٤/١٢ (الحياني : أزدشنوة يقولون : يتفكهنون ، وتميم تقول : يتفكنون ، أي

يتندمون .

الإبراء : استخراج النار من الزند^(١).

﴿ تَذَكُّرَةٌ ﴾ [٧٣]

تذكركم النار الكبرى .

﴿ وَمَتَعًا ﴾ [٧٣]

للاستضاءة^(٢) بها ، والاصطلاء والإنضاج ، [والتخليل^(٣)] على مذهبننا^(٤) ،
وغير ذلك من إذابة الجوهر ، وتعقيدها وتكليسها^(٥) [وكل ذلك لمنافع^(٦)] العباد .
والماعون الأكبر ، المتاع الأعم : هو الماء والنار ، ثم الكأ والملح ، وليس
للماء وغيره - وإن كان متاعاً للمقوين - ما للنار / من التذكرة بعذاب الله
الزاجرة من معاصيه^(٧)

وأقوى : من الأضداد ، أغنى وافتقر^(٨) فلذلك اختلف تفسيره إلى
المسافرين وإلى [المستمعين^(٩)] ^(١٠) .

(١) الزند : العود الأعلى الذي يقتدح به النار ، اللسان (زند) : ١٩٥/٣ . وانظر غريب القرآن للقتبي :
٤٥١ .

(٢) كذا هنا ، وفي الإيجاز : ١٨٩ (في الاستضاءة) .

(٣) في الأصل والتخليل والتصويب من الإيجاز : ١٨٩ . والتخليل هو : اتخاذ الخمر خلأ . يقال : خلل
الخمر : جعلها خلأ ، وخلل البسر جعله في الشمس ثم نضح بالخل ثم جعله في جرة .

ينظر اللسان : ٢١١-٢١٢/١١ ، تهذيب الصحاح : ٢/٦٤٩ ، شمس العلوم : ١٠/٢ .

(٤) هذا قول الحنفية والمالكية ينظر الهداية : ٤/١١٣ ، بدائع الصنائع : ٥/١١٣ - ١١٤ الخرشني على
مختصر خليل : ٨٨/١ ، وعند الشافعي وأحمد والأكثرين : يحرم التخليل ولا يحل الخل الحاصل به ،
ينظر المغني : ١٠/٣٤٣ ، المجموع ٥٧٦/٢ - ٥٧٨ ، نهاية المحتاج : ١/٢٤٨ - ٢٤٩ ، الروض المربع : ٣٣ .

(٥) التعقيد : هو أن يوضع الجوهر في قرع ويوقد تحته حتى يجمد ويعود حجراً ، والقرع من آلات التدبير
وهي آلة صناع ماء الورد هي والأنبيق ، والسفلى هي القرع ، والعليا على هيئة المحجمة هي الأنبيق
والأنبيق : جهاز تقطر به السوائل (معربة) .

والتكليس : هو أن يجعل جسد في كيزان مطينة ويجعل في النار حتى يصير مثل الدقيق .
مفاتيح العلوم للخوارزمي : ١٤٦ ، ١٤٩ - ١٥٠ ، المعجم الوسيط : ٢٩ .

(٦) في الأصل (ماكل ذلك المنافع) وهو تصحيف .

(٧) ينظر الحيوان : ٤/٤٦٣ ، ٥/٦٨ - ٦٩ ، ٩٦ - ٩٩ ، تفسير القرطبي : ١٧/٢٢٢ .

(٨) ينظر الأضداد لقطرب : ٢٥٣ ، الأضداد للأصمعي : ٨ ، الأضداد للسجستاني : ٩٣ ، الأضداد
لابن السكيت : ١٦٧ .

﴿ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ ﴾ [٧٥]

مطالعها ومساقطها^(١).

وقيل : انتشارها^(٢) يوم القيامة^(٣).

وقيل : إنها نجوم القرآن ، نجمه جبريلُ على النبيِّ عليهما السلام^(٤).

وقيل : إنها قبور الأختيار الأبرار^(٥).

====

(٩) في الأصل المستمعين ، والتصويب من الإيجاز : ١٨٩ .

(١٠) حكى القرطبي في تفسيره : ٢٢٢/١٧ عن المهدي أنه قال : (والآية تصلح للجميع ؛ لأن النار يحتاج إليها المسافر والمقيم ، والغني والفقير) . وانظر تفسير البيهقي : ٢٤/٧ ، روح المعاني : ١٥٠/٢٧ .

.....

(١) معاني القرآن للفراء : ١٢٩/٣ ، المجاز : ٢٥٢/٢ ، تفسير عبد الرزاق عن قتادة : ٢٧٢/٢ ، غريب القرآن لليزدي : ٣٦٩ ، غريب القرآن للقتبي عن أبي عبيدة : ٤٥١ ، تفسير الطبري ورجحه : ١١٧/٢٧ ، تفسير الماوردي عن مجاهد : ١٧٧/٤ .

(٢) كذا هنا ، وفي الإيجاز : ١٨٩ (انتشارها) وهو الأنسب لقوله تعالى : ﴿ وإذا الكواكب انتثرت ﴾ [الانفطار : ٢] .

(٣) تفسير الطبري عن الحسن : ١١٧/٢٧ ، تفسير الماوردي عنه : ١٧٨/٤ ، تفسير البيهقي عنه : ٢٥/٧ ، زاد المسير عنه : ١٥١/٨ .

(٤) معاني القرآن للفراء : ١٢٩/٣ ، تفسير الطبري عن ابن عباس وعكرمة : ١١٧/٢٧ ، إعراب القرآن للنحاس : ٣٤٣/٤ ، تفسير الماوردي عن ابن عباس والسدي : ١٧٨/٤ ، تفسير البيهقي عن ابن عباس : ٢٥/٧ .

(٥) لم أتف على هذا القول . قلت : والراجح والله أعلم هو القول الأول ، وهو أن المراد بمواقع النجوم ، مواضعها ومنازلها في السماء وأبعادها ونحو ذلك ، فإن من ينظر فيما توصل إليه علماء الفلك في العصور الحديثة يقف مبهوراً أمام هذا الكون العظيم وما يحويه من مجرات ، تشتعل على نجوم وكواكب ، بالغة الضخامة وما يفصل كلاً منها عن الآخر من مسافات شاسعة يعجز العقل البشري عن تصورها فضلاً عن الإحاطة بها ، ومن ثم يعلم عظم هذا الخلق من مخلوقات الله التي أقسم بها

====

وقوله :

﴿ وَإِنَّكُمْ لَقَسَرْتُمْ لِقَوْلِ اللَّهِ كِبًا وَلَمْ تُحِيزُوا حَتْمًا ﴾ [٧٦]

في كتابه العزيز ويدرك سر وصفه تعالى له بالعظم في قوله تعالى ﴿ وَإِنَّكُمْ لَقَسَرْتُمْ لِقَوْلِ اللَّهِ كِبًا وَلَمْ تُحِيزُوا حَتْمًا ﴾ . قال الدكتور عبد العليم خضر في كتابه هندسة النظام الكوني في القرآن الكريم : (يقرر البحث العلمي في مجال الجغرافيا الفلكية أن الكون فسيح جداً لدرجة أننا لو قلنا: إن عدد نجوم السماوات وكواكبها يزيد على عدد ذرات الرمال الموجودة على سواحل البحار جميعاً ، لكان ذلك أقل من الحقيقة ، وكل نجم من هذه النجوم شمس بعيدة ، وبعض النجوم مذهل الحجم لدرجة أننا لو وضعنا ملايين الكرات الأرضية في واحد منها لتبقى بعد ذلك فيها مكان شاعر لمزيد ... ونحن نسوق ماوصل إليه العلم - وهو قليل - لنبرهن على عظمة الخالق من خلال عرض أبعاد النجوم في السماء وأحجامها الهائلة ... فإن من وراء مجرتنا التي نحن فيها ، وعلى بعد أعظم مما يستطيع العقل البشري أن يتصوره مجرات أخرى .. وهي ليست بعيدة عنا فحسب ، بل بعضها بعيد أيضاً عن البعض الآخر أعظم البعد ، ويكفي أن نعرف أن قياس الأبعاد بين أقرب نجم للآخر لا تحسب إلا بالسنين الضوئية .. . والسنة الضوئية بالتقريب = (٦ مليون مليون ميل) ، وأن أقرب مجرة من مجرتنا وهي (سديم أندروميديا العظيم) يبعد حوالي (٨٦٠٠٠) سنة ضوئية ، ولك أن تتصور مقدار هذا الرقم بالأميال ، ... كما يقول العلماء أن سديم المرأة المسلسلة يبلغ حجمه قدر حجم الشمس ألف مليار مليار مرة ، ... ومجرتنا واحدة من عالم المجرات الكبير ... تدور حول مركز ، وكل مجرة تتألف من آلاف الملايين من النجوم التي تتحرك جميعاً وتظل معاً كوحدة واحدة وقد استطاعت مراصدنا الأرضية أن ترصد (٥٠٠) ألف مليون مجرة فقط !! ومع هذا فلا ندري أين هي حدود الكون ؟

ومع هذا فكل نجم وكل مجرة يحافظ على موقعه دون صدام مع الآخر ، لأن الخالق الأعظم سخر في قانونه الإلهي العام الأعظم للكون ، قانوناً جزئياً هو قانون الجاذبية ، لقد جعل الخالق الأعظم كل شيء في هذا الوجود يجذب كلاً (من الذرة إلى المجرة) ومن ثم فالكل يحترم موقعه من الكون دون صدام أو خلل في المسار أو اضطراب في الحركة ، رغم أن الكل في حركة وفي دوران . وهذه الهندسة الدقيقة للنظام الكوني إنما تعبر عن عظمة الخالق ووحدانيته وتشهد بعدى قدرة الخالق الأعظم) أه بتصرف انظر ١٥ - ٢٦ .

اعتراضٌ بينَ القسمِ وجوابِهِ ، تضمّنَ اعتراضاً بينَ الموصوفِ الَّذِي هُوَ
« قَسْمٌ » ، وبينَ صفتهِ الَّتِي [هِيَ^(١)] « عَظِيمٌ » ، وهو قولُهُ : « لَوْ تَعَلَّمُونَ » ،
فدَانِكُمَا اعْتِرَاضَانِ ، أَحَدُهُمَا فِي الْآخِرِ^(٢) .

﴿ مَدَّهْتُونَ ﴾ [٨١]

مَنَافِقُونَ^(٣) أَدَهْنَ وَدَاهَنَ إِذْ^(٤) [لَا يَنَ وَنَافِقَ .

كَمَا قَالَ أَبُو [قَيْسٍ^(٥)] بَنُ الْأَسَلْتِ الْأَنْصَارِيِّ :

١٢٤٢ - بَرُّ أَمْرِيءِ مُسْتَبْسِلِ حَازِرٍ

لِلدَّهْرِ جَلْدٍ غَيْرِ مَجْزَاعٍ

١٢٤٣ - الْكَيْسُ وَالْقُوَّةُ خَيْرٌ مِنْ آلِ

إِدْهَانَ [وَالْفَكْهِ^(٦)] وَالْهَاعِ^(٧)

(١) زيادة يقتضيها السياق .

(٢) المسائل الطبييات : ١٤٧ ، الكشاف ٥٨/٤ ، البيان في غريب إعراب القرآن : ٤١٨/٢ ، إملاء مامن

به الرحمن : ٣٨٠/٤ ، البحر : ٢١٤/٨ .

(٣) معاني القرآن للزجاج : ١١٦/٥ ، تفسير الماوردي : ١٨٠/٤ ، تفسير البغوي : ٢٦/٧ .

(٤) زيادة يقتضيها السياق .

(٥) في الأصل قبيس وهو تصحيف .

(٦) في الأصل الفقه والتصويب من الديوان .

(٧) الديوان : ٧٩ ، المفضليات : ٢٨٤ ، الحيوان : ٤٦/٣ . والثاني في البيان والتبيين : ٢٤١/٨ ، فصل

المقال : ٤٦ وفيهما وفي الحيوان (من الإشفاق والفقه) ، وفي جميعها (الحزم والقوة) . البر :

السلح ، مستبسِل : موطن نفسه للموت ، الحاذر : المتأهب الشاكي السلح ، المجزاع : صيغة

مبالغة من الجزع نقيض الصبر ، الإدهان : اللين ، والإشفاق : الخوف ، الفك : الحمق واسترخاء

الرأي ، الفه : العي ، والهاع : سوء الحرص مع الضعف .

﴿ وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْتُمْ تُكْذِبُونَ ﴾ [٨٢]

أي : تجعلون جزاء رزقكم الكفر والتكذيب ، فيدخل فيه قول العرب :
مطرنا بنوء كذا^(١).

ويدخل فيه ما كان يأخذه بعض العرب من مال أبي سفيان وأمثاله ؛
ليكذبوا رسول الله ولا يؤمنوا به^(٢).

﴿ فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلُقُومَ ﴾ [٨٣]

كناية عن النفس وإن لم تذكر . كما قال حاتم :

١٢٤٤ - أَمَاوِيٍّ مَا يُغْنِي الثَّرَاءُ عَنِ الْفَتَى

إِذَا حَشْرَجَتْ يَوْمًا وَضَاقَ لَهُ الصَّدْرُ

١٢٤٥ - أَمَاوِيٍّ إِمَّا مَانِعٌ فَمُبَيِّنٌ

وَأَمَّا عَطَاءٌ لَا يَنْهِنُهُ الزَّجْرُ^(٣)

(١) تفسير القرآن لعبد الرزاق عن عطاء الخراساني : ٢٧٣/٢ ، غريب القرآن للقتبي : ٤٥٢ ، تفسير الطبري عن علي وأبي هريرة مرفوعاً ، وعن ابن عباس وعطاء الخراساني ومجاهد والضحاك : ١٢٠/٢٧ ، إعراب القرآن للنحاس : ٢٤٤/٤ ، تفسير الماوردي : ١٨٠/٤ وقال : (قاله ابن عباس ورواه علي بن أبي طالب عن النبي ﷺ) قلت: ويؤيده الحديث الذي أخرجه البخاري في صحيحه ، كتاب الأذان ، باب يستقبل الإمام الناس إذا سلم حديث رقم (٨٤٦) ، وكتاب الاستسقاء ، باب ﴿ وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون ﴾ حديث رقم (١٠٢٨) : ٢٢٣/٢ ، ٥٢٢ ، ومسلم كتاب الإيمان باب كفر من قال مطرنا بالنوء : ٥٩/٢ - ٦٠ عن زيد بن خالد الجهني قال : صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة الصبح بالحديبية على إثر سماء كانت من الليل ، فلما انصرف أقبل على الناس فقال : هل تدرون ماذا قال ربكم ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم . قال : « أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر ، فأما من قال : مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب ، وأما من قال : مطرنا بنوء كذا ، فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب » وانظر أسباب النزول للواحدي : ٣٠١ - ٣٠٢ ، لباب النقول : ٢٠٤ .

﴿ غَيْرَ مَدِينِينَ ﴾ [٨٦]

[الدين^(١)] في هذا الموضع الطاعة والعبادة^٢ ، لا الجزاء كما ذهب إليه كثير من الناس^(٢) .

أي : فهلاً إن كنتم غير مملوكين مطيعين / مدبرين ، وكنتم كما زعمتم مالكين حلتهم بيننا وبين قبض الأرواح ، ورجعتموها في الأبدان ، فهذا صحيح ، [وإلا^(٣)] [فلا^(٤)] معنى للعجز عن رد الروح في الإلزام [على^(٥)] إنكار الجزاء والإعادة^(٦) .

﴿ فَرَوْحٌ ﴾ [٨٩]

(٢) ينظر معاني القرآن للفراء : ١٣٠/٣ ، تفسير الماوردي : ١٨٠/٤ .

(٣) الديوان : ٥٠ (حشرجت نفس ، وضاق بها) ، طبقات الشعراء : ١٠٨ ، العقد الفريد : ٢٤٤/٨ ،

والثاني : ٢١٤/٧ ، وقد تقدم الأول برقم (١١١٦) ص ١٣٥٦ .

ينهنه : يكفه ، والزجر : المنع والنهي والطرده .

(١) في الأصل الذين والتصويب من الإيجاز : ١٨٩ .

(٢) ممن ذهب إلى أنه الجزاء : أبو عبيدة في المجاز : ٢٥٢/٢ ، والأخفش في معانيه : ٧٣/٢ ، واليزيدي

في غريب القرآن : ٣٦٩ ، والطبري في تفسيره : ١٢١/٢٧ وغيرهم .

(٣) زيادة من الإيجاز : ١٨٩ .

(٤) في الأصل ولا التصويب من الإيجاز : ١٨٩ .

(٥) في الأصل عنى والتصويب من الإيجاز : ١٨٩ .

(٦) وإلى نحو هذا ذهب العز بن عبد السلام في فوائده : ٢٤٠ ، وانظر غريب القرآن للقتبي : ٤٥٢ ،

إعراب القرآن للنحاس عن الفراء : ٣٤٥/٤ ، تفسير البغوي : ٢٧/٧ ، زاد المسير : ١٥٦/٨ ، تفسير

القرطبي : ٢٣١/١٧ .

(٧) وهي قراءة الجمهور بفتح الراء . المبسوط : ٣٦١ ، البحر : ٢١٥/٨ ، النشر : ٢٨٢/٢ ، الإتحاف :

٤٠٩ .

راحة^(١) .

وفي قراءة النبي عليه السلام [من^(٢)] رواية عائشة^(٣) ، وقراءة ابن عباس ،
والحسن ، وقتادة ، والضحاك ، والأشهب^(٤) ، ونوح القاري^(٥) ، وبديل^(٦) ، وشعيب

(١) المجاز : ٢٥٣/٢ ، تأويل مشكل القرآن : ٤٨٨ ، تفسير الطبري : ١٢١/٢٧ - ١٢٢ ، معاني القرآن
للزجاج : ١١٧/٥ ، تفسير الماوردي : ١٨١/٤ .

(٢) في الأصل عن وهو تصحيف ، وجاء في الإيجاز : ١٩٠ (برواية) .

(٣) قراءة النبي ﷺ برواية عائشة أخرجها : الإمام أحمد في مسنده : ٦٤/٦ ، والبخاري في التاريخ
الكبير من طريق هارون الأعمور : ٢٢٣/٨ ، وكذا أبو داود في سننه ، كتاب الحروف والقراءات حديث
رقم (٣٩٩١) : ٢٥/٤ ، والترمذي في سننه ، كتاب القراءات ، باب ومن سورة الواقعة رقم (٢٩٣٨)
: ١٩٠/٥ ، وقال : حسن غريب لانعرفه إلا من حديث هارون الأعمور . وأخرجها النسائي في تفسيره
رقم (٥٨٦) : ٣٨٢/٢ ، وقال المحقق : إسناده صحيح ، وأخرجها الطبراني في المعجم الصغير :
٢٢١/٨ ، والحاكم في المستدرک ، كتاب التفسير : ٢٣٦/٢ ، وقال صحيح على شرط الشيخين ولم
يخرجاه ووافقه الذهبي ، كما أخرجها الطبراني في الصغير أيضاً من رواية ابن عمر : ٢١٩/١ ،
وقال الهيثمي في مجمع الزوائد : ١٥٦/٧ (رواه الطبراني في الصغير والأوسط ورجاله ثقات) .
وإنما سميت قراءة النبي لأن العلماء المحدثين نقلوها بالإسناد ، وإلا فجميع القراءات المتواترة هي
قراءة النبي ﷺ .

(٤) هو مسكين بن عبد العزيز بن داود بن إبراهيم أبو عمرو المصري صاحب الإمام مالك ، روى القراءة
سماعاً عن نافع بن أبي نعيم ، غاية النهاية : ٢٩٦/٢ .

(٥) قال ابن الجزري : (ذكره الحافظ أبو عمرو وقال : قال محمد بن الحسن النقاش : ثم كان بعد أبي
عمرو بن العلاء يعني من رواة الحروف المتصدرين نوح القاري ، وذكر جماعة) . غاية النهاية :
٣٤٣/٢ .

(٦) هو بديل بن ميسرة العقيلي ، روى عن أنس وعبد الله بن شفيق وغيرهما (. ١٣٠ هـ) ، ثقة من
الخامسة ، أخرج له مسلم والأربعة ، ووقع ذكره في البخاري ضمناً .

الجرح والتعديل : ٤٢٨/٢ ، تهذيب التهذيب : ٤٢٤/٨ - ٤٢٥ ، تقريب التهذيب : ٩٤/١ .

وبديل مصغراً ، والعقيلي : بضم العين .

الإكمال : ٢١٩/١ ، ٣٤٢/٦ ، المؤلف والمختلف للأزدي : ٥٧ ، تقريب التهذيب : ٩٤/١ .

ابن [الحربي^(١)] ، وسليمان التيمي^(٢) ، والربيع بن خثيم^(٣) ، وأبي عمران الجوني^(٤) ،
وأبي جعفر محمد بن علي^(٥) ، و[الفياض^(٦)] : ﴿ فَرُوحٌ ﴾ [بضم^(٧)] الراء^(٨) .

(١) في الأصل الجري والتصويب من الإيجاز : ١٩٠ ، وجاء في المحتسب : ٢١٠/٢ (شعيب بن الحارث)
وفي البحر : ٢١٥/٨ : (شعيب بن الحجاب) .

ولعله شعيب بن حرب بن بسام بن يزيد المدائني ، أبو صالح البغدادي (١٩٧ - ٠٠٠ هـ) نزيل
مكة ، صالح دين ثقة ، عرض على حمزة الزيات ، روى القراءة عنه عرضاً الطيب بن إسماعيل .
أو شعيب بن الحجاب الأزدي أبو صالح البصري ، (١٣٠ - ٠٠٠ هـ) تابعي ثقة ، عرض على أبي
العالية الرياحي ، وروى القراءة عنه مهدي بن ميمون أحد شيوخ يعقوب .
وكلاهما ترجمته في غاية النهاية : ٢٢٧/٨ . والأول في سير أعلام النبلاء : ١٨٨/٩ - ١٩١ .

(٢) هو سليمان بن حبيب المحاربي يعرف بابن قته - وهي أمه - التيمي مولا هم البصري ، ثقة ، عرض
على ابن عباس ثلاث عرضات ، وعرض عليه عاصم الجحدري .
ترجمته في سير أعلام النبلاء : ٥٩٦/٤ ، غاية النهاية : ٣١٤/٨ .

وقته : بفتح القاف ومثناة من فوق مشددة . تبصير المنتبه : ١١٢٢ ، تاج العروس (قنت) : ٣٩/٥ .
(٣) هو الربيع بن خثيم أبو يزيد الكوفي الثوري (٠٠ - ٦٥ هـ) تابعي مخضرم جليل ، أخذ القراءة عن
عبد الله بن مسعود ، عرض عليه أبو زرعة بن عمرو بن جرير ، ثقة عابد ، من الثانية . أخرج له
الشيخان .

ترجمته في سير أعلام النبلاء : ٢٥٨-٢٦٢/٤ ، غاية النهاية : ٢٨٣/٨ ، تقريب التهذيب :
٢٤٤/٨ .

(٤) هو الإمام الثقة عبد الملك بن حبيب البصري ، مشهور بكنيته (... - ١٢٣ وقيل ١٢٨ هـ) ، من كبار
الرابعة . أخرج له الجماعة .

ترجمته في التاريخ الصغير : ٢٥٢/٨ ، الجرح والتعديل : ٢٤٦/٥ ، سير أعلام النبلاء : ٢٥٥/٥ -
٢٥٦ ، التقريب : ٥١٨/٢ .

(٥) هو محمد بن علي أبو جعفر البغدادي البزاز ، مقريء مشهور ضابط ، وهو الذي أشهر رواية أبي
بكر عن عاصم ببغداد ، أخذ عرضاً عن محمد بن عمرو بن عوف عن شعيب بن أيوب عن يحيى عن
أبي بكر .

ترجمته في غاية النهاية : ٢١٤/٢ - ٢١٥ .

(٦) في الأصل الفياض والتصويب من الإيجاز : ١٩٠ .

ومعناه: حياة لاموت بعدها^(١).

﴿ وَرِيحَانٌ ﴾

استراحة عن ابن عباس^(٢).

ورحمة عن الضحاك^(٣).

[تهمة لسورة الواقعة]

وهو فياض بن غزوان الضبي الكوفي ، مقريء موثق أخذ القراءة عرضاً عن طلحة بن مصروف .
قال فيه أحمد بن حنبل شيخ ثقة . وقال الداني : ويروى عنه حروف شواذ من اختياره تضاف إليه .
ترجمته في : الجرح والتعديل : ٨٧/٧ ، غاية النهاية : ١٣/٢ .

(٧) في الأصل (بالضم) والتصويب من الإيجاز : ١٩٠ .

(٨) وهي قرأة يعقوب أيضاً .

ينظر المبسوط : ٣٦١ ، المحتسب : ٣١٠/٢ ، تفسير القرطبي : ٢٣٢/١٧ ، البحر : ٢١٥/٨ ،
النشر : ٢٨٢/٢ ، روح المعاني : ١٦٠/٢٧ ، الإتحاف : ٤٠٩ .

(١) معاني القرآن للفراء : ١٣١/٣ ، غريب القرآن للقتبي : ٤٥٢ ، معاني القرآن للزجاج : ١١٧/٥ .

إعراب القرآن للنحاس : ٣٤٦/٤ ، تفسير الماوردي عن الفراء : ١٨٠/٤ .

(٢) أخرجه عنه بنحوه الطبري في تفسيره بإسنادين أحدهما صحيح ، كما أخرجه بالفظه عن الضحاك

: ١٢٢/٢٧ . وزاد السيوطي في الدر المنثور عزوه إلى ابن أبي حاتم عن ابن عباس ، وعبد بن حميد

عن الضحاك : ١٦٦/٦ . وأورده عنه الماوردي في تفسيره : ١٨١/٤ ، وابن الجوزي في زاد المسير :

١٥٧/٨ ، وانظر تفسير البغوي : ٢٨/٧ .

(٣) أخرجه الطبري عنه في تفسيره إلا أنه في تفسير (الروح) وليس (الريحان) وإسناده ضعيف

وعن قتادة بإسناد حسن : ١٢٢/٢٧ ، وأورده عنه الماوردي في تفسيره : ١٨١/٤ ، والقرطبي في

تفسيره : ٢٣٣/١٧ .

سورة الحديد

﴿ وَأَنْفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ مُسْتَحْلِفِينَ فِيهِ ﴾ [٧]

أي : ورتبكم من قبلكم وجعلكم خلفاء عنهم^(١).

وقيل : معناه يخلف بعض عن بعض ، ولا يبقى لأحد^(٢) ، وفي معناه :

١٢٤٦ - الرمح لا أملاً كفي به

واللبد لا [أ] ^(٣) أتبع تزواله

١٢٤٧ - والذرع لا أبغي به ثروة

كل أمرىء مستودع ماله^(٤)

(١) تفسير الطبري عن مجاهد : ١٢٥/٢٧ ، إعراب القرآن للنحاس : ٣٥١/٤ ، تفسير الماوردي عن

الحسن : ١٨٥/٤ ، الكشاف : ٦١/٤ ، تفسير الرازي : ٢١٧/٢٩ ، تفسير القرطبي : ٢٢٨/١٧ .

(٢) ينظر فوائد في مشكل القرآن : ٢٤٠ .

(٣) زيادة من المراجع التالية .

(٤) البيتان قيل : لعمر بن معد يكرب ، وقيل : لابن زبابة عمرو بن الحارث بن همام ، وقيل : عمرو بن لاي .

وهما في ديوان عمرو بن معد يكرب : ١٩٧ ، السمط : ٥٠٣/١ (لا أبغي لها) ، شرح الحماسة للمرزوقي : ١٤٢/١ - ١٤٤ ، الخزانة : ٣٣٤/٢ (والرمح ، لا أبغي بها نثرة) .

والأول في المعاني الكبير : ١٠٩٣/٢ ، شرح شعر زهير : ١٤٨ ، أمالي القالي : ٢١٤/١ ، غريب الحديث للخطابي : ٦٦٢/١ .

التزوال : الميل والحركة ، اللبد : لبد السرج معروف .

قال الخطابي : (قوله الرمح لا أملاً كفي به ، فيه قولان : أحدهما : أنه لحذقه بالطعان لا يشد على الرمح بجميع كفه ، وإنما يختلس الطعن خلساً .

والقول الآخر : أن الرمح لا يملأ كفه بأن يشغلها عن غيره من السلاح ، لكنه يقاوم مع الرمح بالسيف وغيره ... وإن انحل الحزام فمال اللبد لم أمل معه) .

ومثله لتميم بن مقبل :

١٢٤٨ - فَأَتْلَفُ وَأَخْلِفُ إِنَّمَا الْمَالُ عَارَةٌ

وَكُلُّهُ مَعَ الدَّهْرِ الَّذِي هُوَ أَكَلُهُ

١٢٤٩ - فَأَيْسَرُ مَفْقُودٍ وَأَهْوَنُ هَالِكٍ

عَلَى الْحَيِّ مَنْ لَا يَبْلُغُ الْحَيَّ نَائِلُهُ^(١)

فَقَوْلُهُ : عَارَةٌ ، كَالْقَوْلِ : خَلْفَةٌ .

﴿ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ [١٠]

أَيُّ : فِيمَ لَا تَنْفَقُونَ ، وَأَنْتُمْ مَيْتُونَ وَتَارِكُونَ مَا تَجْمَعُونَ^(٢) .

﴿ لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ ﴾ [١٠]

أَيُّ : هُمْ عَلَى سَبْقِهِمْ لِغَيْرِهِمْ مُتَفَاوِتُونَ فِي الدَّرَجَاتِ .

﴿ مَنْ ذَا الَّذِي يقرضُ اللَّهَ ﴾ [١١]

(١) الديوان : ٢٤٣ - ٢٤٤ ، الكامل للميرد : ١٣٧/٢ ، والتذكرة السعدية : ٢٤٣/٨ وفي ثلاثتها :

(فأخلف وأتلف ، فكله ، فأهون مفقود وأيسر هالك) ، وفي الديوان (وكله ، وأهون) ونسبه في

الكامل إلى عبد الله بن همام السلولي .

والأول في جمهرة الأمثال : ٣٧٣/٨ ، غريب الحديث للخطابي : ٤٦٩/٢ ، شرح المصنوع به على غير

أهله : ٨١ وفي ثلاثتها (فأخلف وأتلف) ، الاقتباس : ٢٣٤/٨ (فأنفق وأتلف) ، أساس البلاغة

(تلف) : ٦٣ كما هنا .

العارة : الشيء المستعار ، وهو اسم من الإعارة ، يريد أن المال شيء يجيء ويذهب ، وأخلف فلان

لنفسه : إذا كان قد ذهب له شيء فجعل مكانه آخر ، وهو يريد إخلافه بالنجده والغارة ، أي استفد

خلف ما أتلفت ، وإتلافه يكون بالكرم ، والحي : البطن من بطون قبائل العرب ، النائل : العطاء .

(٢) تفسير البيهقي : ٣١/٧ ، زاد المسير : ١٦٣/٨ ، تفسير القرطبي : ٢٣٩/١٧ .

كُلُّ عَمَلٍ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ ، إِذَا كَانَ بِمِثَابَةِ الْجَزَاءِ ، فَهُوَ قَرَضٌ عِنْدَ الْعَرَبِ ،
فَلذَلِكَ وَصَفَهُ بِالْحَسَنِ ، [إذ^(١)] كَانَ فِيمَا يُجْزَى مَا لَيْسَ بِحَسَنِ / قَالَ الشَّنْفَرِيُّ :

١٢٥٠ - جَزَيْنَا سَلَامَانَ بْنَ مُفْرَجٍ قَرَضَهَا

بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيَهُمْ وَأَزَلَّتْ

١٢٥١ - سَقَيْنَا بِعَبْدِ اللَّهِ بَعْضَ غَلِيلِنَا

وَعَوْفٍ لَدَى الْمَعْدَى أَوْ أَنْ اسْتَهَلَّتْ^(٢)

﴿ يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ ﴾ [١٢]

نور أعمالهم المقبولة^(٣)

أو نور الإيمان^(٤)

﴿ وَبِأَيْمَانِهِمْ ﴾ [١٢]

وهو نور آخر عن أيمانهم بما أنفقته أيمانهم^(٥)

(١) في الأصل إذا وهو تصحيف .

(٢) ديوان الشنفرى : ٥٢ ، المفضليات : ١١٢ ، شرح المفضليات للتبريزي : ٥٢٨/١ - ٥٢٩ ،

الأغاني : ١٩٤/٢١ (سنجزي ، قرضهم) ، ولي جميعها (شغلينا) .

والأول في : معاني القرآن للأخفش : ٧٠٥/٢ ، تفسير الطبري : ١٢٨/٢٧ (سنجزي - فأزلت) .

قال التبريزي : (سلامان بن مفرج « من الأزدي ، وهم بنو عم الشنفرى . وكان حمدهم في نعمة

أزولها ، وإنما قال : قرضها : من قولهم : « العوارف عند الناس قروض » .. الغليل : حرارة

العطش ، وهو ههنا العطش إلى القتل ، فيقول : بردنا بعض غليلنا بقتل عبد الله وعوف ، والمعدي :

موضع القتال ، والأوان : الوقت ، واستهلت : يكون للحرب ، أي : ارتفعت الأصوات فيها) أهـ

(٣) إعراب القرآن للنحاس نحوه عن ابن مسعود : ٢٥٦/٤ ، تفسير الماوردي : ١٨٧/٤ ، تفسير

القرطبي عن ابن مسعود : ٢٤٤/١٧ .

(٤) تفسير الماوردي : ١٨٧/٤ .

(٥) قال البغوي في تفسيره : ٣٢/٧ (يعني عن أيمانهم ، قال بعضهم أراد جميع جوانبهم فعبّر بالبعض

عن الكل وذلك دليلهم إلى الجنة) . وقال أبو حيان في البحر : ٢٢٠/٨ (فيظهر أنهما نوران ، نور

ساع بين أيديهم ، ونور بأيمانهم ، فذلك يضيء الجهة التي يؤمنونها ، وهذا يضيء ما حولهم من

الجهات) ، وانظر روح المعاني : ١٧٤/٢٧ .

﴿ بُشِّرْنَا الْيَوْمَ ﴾ [١٢]

أي : النور بشرهم بالجنات^(١).

﴿ أَنْظَرُونَا ﴾ [١٣]

انتظرونا^(٢) كما شوى واشتوى ، وحفر واحتفر .

قال الشاعر فجمع بين اللغتين :

١٢٥٢ - مازلتُ مذُ أشهرَ السفارُ أنظرهم

مثل انتظار المضحّي راعي الغنم^(٣)

﴿ قِيلَ ارْجِعُوا وَرَاءَكُمْ ﴾ [١٣]

[إذ^(٤)] لم يتقدم بهم الإيمانُ .

﴿ فَضْرَبَ بَيْنَهُمْ بِسُورٍ ﴾ [١٣]

وهو الأعراف^(٥) .

(١) تفسير الماوردي : ١٨٧/٤ .

(٢) معاني القرآن للفراء : ١٣٣/٣ ، تفسير الطبري : ١٢٩/٢٧ ، معاني القرآن للزجاج : ١٢٤/٥ .

(٣) المعاني الكبير : ٦٨٧/٢ ، اللسان (شهر) : ٤٢٣/٤ .

قال القتيبي : (أشهر السفار : أتى لهم شهر ، أنظرهم : انتظرهم ، السفار : جمع سافر مثل كافر وكفار ، المضحّي : الرجل تكون له غنم فيغدوا فيها ويحبس راعيه لحاجة ، فهو ينتظر الراعي ليجيء إليها فينصرف ، وإنما غدا حرصاً على أن يصيب غنمه بقدر ما يقضي راعيه حاجته ، وقد خرج ولم يأكل ولم ينتعل ولم يتأهب للرعي ، فهو غرض كثير التلفت إلى الموضع الذي يقبل منه الراعي ، يقول : فأنا مثل هذا ضجر) .

(٤) في الأصل إذا والتصويب من الإيجاز : ١٩٠ .

(٥) معاني القرآن للفراء : ١٢٤/٣ ، غريب القرآن للقتبي : ٤٥٣ ، تفسير الطبري عن ابن زيد ومجاهد :

١٢٩/ ٢٧ ، تفسير الماوردي عن مجاهد : ١٨٨/٤ .

قال عبد الله بن عمرو [بن^(١)] العاص : « هو سور بالمسجد الأقصى ، وراءه وادي جهنم »^(٢) .

وعن كعب : « أن السور هو الباب الذي يسمى باب الرحمة في المسجد الأقصى »^(٣) .

﴿ فَلَنَنْتُمْ أَنْفُسَكُمُ ﴾ [١٤]

أَهْلَكْتُمْ وَأَضَلَّيْتُمْ^(٤) .

يقال : فتنه وأفتنه . قال الشاعر^(٥) - فجمع بين اللغتين - :

(١) زيادة يقتضياها السياق .

(٢) أخرجه عنه الطبري في تفسيره بنحوه : ١٢٠/٢٧ ، والحاكم في المستدرک بنحوه ، كتاب الأموال ، باب السور الذي ذكره الله تعالى في القرآن : ٦٠١/٤ ، وقال صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ، وزاد السيوطي في الدر المنثور عزوه إلى عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن عساكر في تاريخه عنه : ١٧٤/٦ ، وأورده عنه الماوردي في تفسيره : ١٨٨/٤ ، والبغوي في تفسيره : ٣٣/٧ ، والقرطبي في تفسيره : ٢٤٦/١٧ . قلت : ولعله من الإسرائيليات التي كان يرويها عبد الله ابن عمرو رضي الله عنه ، والله أعلم .

(٣) أخرجه عنه الطبري في تفسيره : ١٢٠/٢٧ ، وأورده عنه النحاس في إعراب القرآن : ٣٥٨/٤ ، والبغوي في تفسيره : ٣٣/٧ ، والقرطبي في تفسيره : ٢٤٦/١٧ ، قال ابن كثير في تفسيره : ٢١٠/٤ (روي عن عبادة بن الصامت وكعب الأحبار وعلي بن الحسين وزين العابدين نحو ذلك ، وهذا محمول منهم على أنهم أرادوا بهذا تقريب المعنى ومثالا لذلك) . وقول كعب الأحبار فهذا من إسرائيلياته وترهاته) أه بتصرف وقال : إن الصحيح ما قاله الحسن وقتاده ومجاهد وغير واحد أنه حانط بين الجنة والنار يضرب يوم القيامة ليحجز بين المؤمنين والمنافقين) .

(٤) تفسير البغوي : ٣٤/٧ ، الكشاف : ٦٣/٤ ، تفسير القرطبي : ٢٤٦/١٧ .

(٥) هو أعشى همدان .

١٢٥٣ - لَنْ فَتَنَّتْنِي لَهِيَ بِالْأَمْسِ أَفْتَنَتْ

سُعَيْدًا فَأَمْسَى قَدْ قَلَى كُلَّ مُسْلِمٍ (١)

وقيل : فتنتم : ادعيتم الفتنه ، لتقعوا عن الجهاد ، أي : قلتم : إئذن لي

ولا تفتني (٢)

﴿ وَتَرَبَّصْتُ ﴾ [١٤]

قلتُم : ﴿ تَرَبَّصْ بِهِ رَبِّ الْعَمُونَ ﴾ (٣)

﴿ الْعُرُورُ ﴾ [١٤]

الشيطان (٤)

وقيل : الدنيا (٥)

(١) الديوان : ١٦٢ ، (فهي) ، الجاز : ١٦٨/١ ، الخصائص : ٣١٥/٣ ونسبه لابن قيس ، روضة

المحبين : ٤٢ ، البحر : ٥١/٥ ، اللسان (فتن) : ٣١٧/١٣ ، الدر المصون : ٦٣/٦ (فهي) .

سعيد : يقصد سعيد بن جبير، يعرض به قال في الخصائص : (قال الأصمعي : « هذا سمعناه في

مخنث وليس بثبت » : لأنه كان ينكر أفتن ، .. وقد جاء به رؤية إلا أنه لم يضمه إلى غيره قال :

« يُعْرَضُنْ إِعْرَاضاً لِدِينِ الْمُفْتَنِّ » [الديوان : ١٦١] .

ولسنا ندفع أن في الكلام كثيراً من الضعف فاشياً ، وسمتاً منه مسلوفاً متطرقاً ، وإنما غرضنا

هنا : أن نرى إجازة العرب جمعها بين قوي الكلام وضعيفه في عقد واحد ، وأن لذلك وجهاً من

النظر صحيحاً) .

(٢) لم أقف على هذا القول .

(٣) سورة الطور : آية : ٣١ .

(٤) تفسير الطبري عن مجاهد وقتادة وابن زيد : ١٣١/٢٧ ، معاني القرآن للزجاج : ١٢٥/٥ ، إعراب

القرآن للنحاس : ٣٥٩/٤ ، تفسير الماوردي عن عكرمة : ١٨٩/٤ ، تفسير القرطبي عنه :

٢٤٧/١٧

(٥) معاني القرآن للزجاج : ١٢٥/٥ ، تفسير الماوردي عن الضحاك : ١٨٩/٤ ، تفسير القرطبي عنه :

٢٤٧/١٧

﴿ هِيَ مَوْلَانَكُمْ ﴾ [١٥]

أولى بكم .

﴿ أَلَمْ يَأْنِ ﴾ [١٦]

يقال : أتى يَأْتِي ، وأن يَأْتِي ، بمعنى : حَانَ^(١) . فجمع بين اللغتين :

١٢٥٤ - أَلَمْ يَأْنِ لِي أَنْ تَجَلَّى [عَمَّا يَتِي^(٢)]

وَأَقْصُرُ عَنْ لَيْلِي ؟ بَلَى قَدْ أَتَى لِيَا^(٣)

﴿ إِنَّ الْمُصَدِّقِينَ وَالْمُصَدِّقَاتِ وَأَقْرَضُوا اللَّهَ^(٤) ﴾ [١٨]

أَي : الَّذِينَ تَصَدَّقُوا ، وَأَقْرَضُوا اللَّهَ بِتِلْكَ الصَّدَقَةِ ، [فلذلك^(٥)] عَطَفَ

بالفعل^(٦) .

(١) غريب القرآن للقتبي : ٤٥٢ ، معاني القرآن للزجاج : ١٢٥/٥ ، إعراب القرآن للنحاس : ٣٥٩/٤ ،

تفسير القرطبي : ٢٤٨/١٧ .

(٢) في الأصل غيايبي والتصويب من المراجع التالية .

(٣) سر صناعة الإعراب : ٢١٠/١ ، تفسير القرطبي : ٢٤٨/١٧ (ألمائين) ، اللسان (أين) : ٤١/١٣)

ألمأ ، شرح نهج البلاغة : ٣٠٠/٤ .

أن الشيء : حان ، تجلى : تنكشف ، والعماية : الضلال والغواية والجهالة ، أقصر عن ليلي : أكف نفسي عنها .

(٤) هذا على قراءة الجمهور بتشديد الصاد ، وقرأ ابن كثير وأبو بكر عن عاصم بتخفيف الصاد .

المبسوط : ٣٦٢ ، الكامل في القراءات الخمسين : ل ٢٤١ / ب ، البحر : ٢٢٢/٨ ، النشر :

٢/٣٨٤ ، الإتحاف : ٤١٠ .

(٥) في الأصل فكذلك وهو تصحيف .

(٦) تفسير الماوردي : ١٩١/٤ ، البيان في غريب إعراب القرآن : ٤٢٢/٢ ، تفسير الرازي : ٢٣٢/٢٩ ،

إملاء مامن به الرحمن : ٣٨٥/٤ ، تفسير القرطبي : ٢٥٢/١٧ .

وَمَنْ خَفَّفَ الصَّادَ ، كَانَ الْمَعْنَى قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾^(١) ؛ لِأَنَّ التَّصَدِيقَ إِيمَانٌ ، وَإِقْرَاضُ اللَّهِ مِنَ الْعَمَلِ / الصَّالِحِ^(٢) .
﴿عَجَبَ الْكُفَّارَ﴾ [٢٠]

الزراع^(٣) .

وَيَجُوزُ الْكَافِرِينَ ؛ لِأَنَّ [الدنيا]^(٤) أَفْتَنُ لَهُمْ وَأَعْجَبُ عِنْدَهُمْ^(٥) .

﴿مِنْ قَبْلِ أَنْ تَبْرَأَهَا﴾ [٢٢]

نَخَلَقَهَا ، أَيِ : الْأَرْضَ وَالْأَنْفُسَ ، وَلَمَّا حَمَلَ سَعِيدُ بْنُ جَبْرِ إِلَى الْحِجَاجِ ،
بَكَى بَعْضُ أَصْحَابِهِ ، فَسَلَّاهُ سَعِيدٌ بِهَذِهِ الْآيَةِ^(٦) .

﴿لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ﴾ [٢٣]

أَيِ : أَعْلَمْنَاكُمْ بِذَلِكَ لِتَسْلُوا عَنِ الدُّنْيَا ، إِذَا عَلِمْتُمْ أَنَّ مَا يِنَالِكُمْ فِي كِتَابٍ
قَدْ سَبَقَ ، لَا سَبِيلَ إِلَى تَغْيِيرِهِ .

(١) سورة البقرة : آية : ٢٧٧ ، سورة يونس : آية : ٩ ، سورة هود : آية : ٢٢ ، سورة الكهف : آية :
١٠٧ ، ٣٠ .

(٢) ينظر الكشف : ٣١١/٢ ، تفسير الماوردي : ١٩١/٤ ، تفسير الرازي عن أبي علي الفارسي :
٢٣١/٢٩ .

(٣) تأويل المشكل : ٧٥ ، غريب القرآن للقتبي : ٤٥٤ ، إعراب القرآن للنحاس : ٣٦٢/٤ ، تفسير البغوي :
٣٦٧ .

(٤) زيادة من الإيجاز : ١٩٠ .

(٥) معاني القرآن للزجاج : ١٢٧/٥ .

(٦) أورده القرطبي في تفسيره : ٢٥٧/١٧ - ٢٥٨ ، والذي بكى هو الربيع بن صالح .

وأورده السيوطي في الدر المنثور : ١٧٧/٦ وعزاه إلى ابن شيببة وعبد بن حميد وابن المنذر عن المنذر
عن الربيع بن أبي صالح .

قال ابن مسعود: « لجمرة على لساني تحرقه جزءاً جزءاً ، أحب إلي من أن أقول لشيء كتبه الله: ليته لم يكن »^(١).

وحدث قتبية [بن^(٢)] سعيد^(٣) قال: هبطت وادياً ، فإذا أنا بفضاء مملوء من جيف الإبل ، لا يحصى عدداً ، وشيخ على تل كافر ح ما يكون ، فقلت: أكانت كلها لك؟

فقال: كان باسمي فارتجعتها مالها ، وأنشد:

١٢٥٥ - لا والذي أنا عبد في عبادته

والمرء في الدهر نصب الرزء والمحن

١٢٥٦ - ما سررتني أن إبلي في مباركتها

وأن شيئاً قضاه الله لم يكن^(٤)

(١) لم أتف عليه بلفظه وأخرج نحوه الطبراني في الكبير: ٢٧٣/٩ رقم (٩١٧١) ولفظه: « لأن بعض أحدكم على جمرة حتى تبرد، أو يمسك عليها حتى تبرد، خير من أن يقول لأمر قضاه الله: ليته لم يكن ».

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد: ٢٠٧/٧ فيه المسعودي وقد اختلط.

وجاء في أحكام القرآن للجصاص: ٩٤/١ (قال عبد الله بن مسعود: « لأن آخر من السماء أحب إلي من أقول لشيء قضاه الله تعالى ليته لم يكن ») وانظر تخريج الأحاديث والآثار الواردة في أحكام القرآن للجصاص: ٥٣٨/٢.

(٢) زيادة من زاد المسير.

(٣) هو قتبية بن سعيد بن جميل بن طريف البلخي ، أبو رجاء الثقفي ، (١٥٠ - ٢٤٠ هـ) ، أحد أئمة الحديث ، أثنى عليه أحمد ، روى عن مالك والليث وأبي عوانة وابن لهيعة وخلق ، ثقة ثبت من العاشرة .

ترجمته في تاريخ بغداد: ٤٦٤/١٢ - ٤٧٠ ، العبر: ٢٤٠ - ٢٤١ ، تقريب التهذيب: ١٢٣/٢ ، طبقات الحفاظ: ١٩٨ .

﴿ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ ﴾ [٢٤]

« هُوَ » في مثل هذا الموضع فصلٌ في عبارة البصريين ، [وعماد^(١)] في عبارة الكوفيين^(٢) .

قال سيبويه : إنما يدخل ، ليعلم أن الاسم قبله قد تم ، ولم يبق نعتٌ ولا بدلٌ ، فينتظر الخبر^(٣) . ومثله : ﴿ إِنْ أَنْارُكَ ﴾^(٤) ، ﴿ أَنْتَهُمُ الْفَكَايِرُونَ ﴾^(٥) ، ﴿ إِنَّا نَحْنُ نُزِّلْنَا الذِّكْرَ ﴾^(٦) ، فكلها فصولٌ مؤكدة لا موضع لها من الإعراب . وهذا أصوبٌ وأقربٌ ممَّن قال : إنه مبتدأ ، و«الغني» : خبره ، و«الحميد» : خبرٌ بعد خبرٍ ، والجملة من المبتدأ والخبر ، خبرٌ ؛ لأنَّ كونهما خبريَّيْنِ إنَّ مِنْ

====

(٤) البيتان في الوحشيات : ١٧٠ ، العقد الفريد : ١٥/٤ وفيهما (وأن أمراً قضاءه) ، عيون الأخبار : ١٣١/٣ ، بهجة المجالس : ٧٥٠/٣ وفي جميعها (لولا شماتة أعداء ذوي إحن) ، الرضا لابن أبي الدنيا : ٢٧ (لولا شماتة أعداء به أظن) ، زاد المسير : ١٧٣/٨ ، وعجز الثاني (وما جرى في قضا رب الوري يكن) . الإحن : جمع إحنة وهي الحقد والعداوة . ونسبت الأبيات في عيون الأخبار وبهجة المجالس لأعرابي أغبر على إبله .

(٥) حكاه ابن الجوزي بنحوه في زاد المسير وزاد فيه (فسالت عجوزاً : لمن كانت هذه الإبل ؟ فأشارت إلى شيخ على تل يغزل الصوف) : ١٧٣/٨ ، وفي العقد الفريد : ١٨/٤ عن العتبي قال : « قدم علينا أعرابي في فشاش ، قد أطردت اللباص إبله فجمعت له شيئاً من أهل المسجد ، فلما دفعت إليه الدراهم أنشأ يقول ... (وذكر البيتين) ، كما أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الرضا عن الله بنحوه عن محمد بن عباد بن موسى عن الحسن بن علي البصري : ٢٦-٢٧ ، وإسناده ضعيف .

(١) في الأصل وعباد والتصويب من الإتحاف : ٤١١ .

(٢) تنظر هذه المسألة في شرح المفصل : ١٠٩/٣ - ١١٤ ، شرح الرضي على الكافية : ٤٥٦/٢ ، الإنصاف : ٧٠٦/٢ .

(٣) ينظر الكتاب : ٢٨٩/٢ عن الخليل .

(٤) سورة طه : آية : ١٢ .

(٥) سورة المؤمنون : آية : ١١١ .

(٦) سورة الجمر : آية : ٩ .

غير واسطةٍ أقصدُ [وأقسطُ^(١)] مِنْ أَنْ [يجعلًا خبراً^(٢)] مبتدأً ، ثمَّ « هو » وهما :
خبرٌ « إِنَّ »^(٣) .

﴿ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ ﴾ [٢٥]

قيلَ : إِنَّ أَدَمَ هَبَطَ إِلَى الْأَرْضِ بِالسَّنْدَانِ^(٤) وَالْمَطْرَقَةِ وَالْكَلْبَتِينَ^(٥) /
وقيلَ : إِنَّهَا مِنَ الْأَرْضِ ، وَمَعْنَى الْإِنْزَالِ : الْإِظْهَارُ ، [فالماءُ^(٦)] يَنْزَلُ مِنَ
السَّمَاءِ ، ثُمَّ يَغُورُ فِي الْأَرْضِ ، ثُمَّ يَنْعَقِدُ فِي الْمَعَادِنِ جِوَاهِرَ ، مِثْلَ : الْكَبْرِيتِ
وَالزُّبَيْقِ ، فَيَكُونُ بِامْتِزَاجِهِمَا عَلَى الْأَيَّامِ الْحَدِيدُ وَنَحْوُهُ ، وَمِثْلُهَا قَوْلُهُ : ﴿ وَأَنْزَلَ
لَكُمْ [مِنْ] ^(٧) آتَاغَمِرِ ﴾^(٨)

(١) في الأصل واو اقسط وهو تصحيف .

(٢) في الأصل (يجعل خبر) وهو تصحيف .

(٣) وهو اختيار أبو علي الفارسي كما في البحر : ٢٢٦/٨ ، وابن الأنباري في الإنصاف : ٧٠٧/٢ .

وانظر إعراب القرآن للنحاس : ٣٦٦/٤ - ٣٦٧ ، شرح الرضي على الكافية : ٤٦٢/٢ ،
٢٦٠/١٧ .

(٤) السندان : - بفتح السين - ما يطرق الحداد عليه الحديد . المعجم الوجيز : ٢٢٤ .

(٥) أخرجه الطبري في تفسيره عن ابن عباس وزاد فيه (والميقعة) وإسناده حسن : ١٣٧/٢٧ ، وزاد
السيوطي عزوه إلى ابن عساكر بسند ضعيف وابن عدي عن سلمان : ٥٦/٨ ، وانظر غريب القرآن
للقتبي : ٤٥٤ ، معاني القرآن للزجاج : ١٢٩/٥ ، تفسير الماوردي : ١٩٤/٤ . قلت : والراجع - والله
أعلم - أن إنزال الحديد يراد به المعنى الحقيقي للإنزال ، وأن الحديد ليس من عناصر الأرض ،
وإنما هو عنصر غريب وفد إلى الأرض ، ولم يتكون فيها ، فقد أثبت العلم الحديث أن الطاقة اللازمة
لتكوين ذرة الحديد يجب أن تكون كطاقة المجموعة الشمسية بأكملها أربع مرات .

ينظر كتاب إنه الحق : ٨٢ - ٨٣ .

(٦) في الأصل والماء وهو تصحيف .

(٧) زيادة من القرآن .

(٨) سورة الزمر : آية : ٦ . وينظر تفسير الماوردي : ١٩٤/٤ ، تفسير القرطبي : ٢٦١/١٧ .

﴿ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مِنْ نَبْضِهِ وَرُسُلَهُ ﴾ [٢٥]

أي : أزيحتِ العُللُ في خلقِ الأشياءِ وتيسيرِ المنافعِ والمصالحِ؛ ليعلمَ اللهُ مَنْ
ينصُرُهُ .

﴿ بِالْغَيْبِ ﴾ [٢٥]

أي : سرُّه مثلُ علانيته .

﴿ رَهْبَانِيَّةً ﴾ [٢٧]

تقديرُهُ : وابتدعوا رهبانيةً ^(١) .

﴿ مَا كَتَبْنَا عَلَيْهِنَّ ﴾ [٢٧]

[أي : ما كتبتنا عليهم ^(٢)] غيرِ ابتغاءِ رضوانِ اللهِ .

﴿ كَفَلَيْنَ مِنْ رَحْمَتِهِ ﴾ [٢٨]

نصيبين ، أحدهما لإيمانهم بالرسولِ الأولين ، والثاني لإيمانهم بخاتم
النبيين .

﴿ لِأَلَّا يَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ ﴾ [٢٩]

قيل : إنَّ يعلمَ هنا بمعنى : « يظنُّ » كما جاء « الظنُّ » في مواضعٍ بمعنى

« العلمُ » ^(٣) .

(١) إعراب القرآن للنحاس : ٣٦٧/٤ ، البيان في غريب إعراب القرآن : ٤٢٥/٢ ، إملاء مامن به

الرحمن : ٢٨٧/٤ ، تفسير القرطبي ورجحه : ٢٦٣/١٧ .

والرهبانية : هي التعبد والتبتل والانقطاع عن النساء والدنيا ، والتخلي من أشغال الدنيا وترك

ملاذها والزهد فيها ، والعزلة عن أهلها وتعهد مشاقها ، وعرقها الراغب بأنها : « غلو في تحمل التعبد

من فرط الرهبة » ينظر مفردات الراغب : ٢٠٩ ، مشارق الأنوار : ٣٢٢/٢ ، النهاية في غريب الحديث

: ٢٨٠/٢ ، شمس العلوم : ٢٨٢/٢ .

(٢) زيادة من الإيجاز : ١٩١ .

(٣) مثل قوله تعالى : ﴿ الَّذِينَ يظنون أنهم ملقوا ربهم وأنهم إليه راجعون ﴾ [البقرة : ٤٦]

وقوله تعالى : ﴿ إِنِّي ظننت أني ملاق حسابيه ﴾ [الحاقة : ٢٠] ، وانظر إصلاح الوجوه والنظائر :

٣١١ ، بصائر نوي التمييز : ٥٤٦/٢ .

وقيلَ : معناه : لَأَنْ يَعْلَمَ^(١) ، قَالَ الرَّاجِزُ^(٢) :

١٢٥٧ - وَلَا أُلُومُ الْبَيْضِ إِلَّا تَسْخَرًا

١٢٥٨ - وَقَدْ رَأَيْنَ الشَّمَطَ [٣] الْقَفْنَدَرَا^(٤)

[تَمَّتْ لِسُورَةِ الْحَدِيدِ]

(١) معاني القرآن للأخفش : ٧٠٥/٢ ، غريب القرآن لليزيدي : ٣٧٨ ، تأويل مشكل القرآن ٢٤٥ ، تفسير

الطبري عن ابن عباس وسعيد بن جبير : ١٤٢/٢٧ - ١٤٢ ، إعراب القرآن للنحاس : ٣٦٩/٤ ،

تفسير الماوردي عن الأخفش : ١٩٧/٤ ، إملأ ما من به الرحمن : ٣٧٨/٤ .

ومثله قوله تعالى : ﴿ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ ﴾ [الأعراف : ١٢] ، وقوله تعالى : ﴿

وَمَا يَشْعُرْكُمْ أَنَّهُ إِذَا جَاءَتْ لِأَيُّمُنٍ ﴾ [الأنعام : ١٠٩] ، وقوله تعالى : ﴿ وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ

أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴾ [الأنبياء : ٩٥] .

(٢) هو أبو النجم العجلي .

(٣) زيادة من المراجع التالية .

(٤) ديوان أبي النجم : ١٢١ (وما أُلوم ، لما رأين) ، المجاز : ٢٦/٨ ، أمالي ابن الشجري : ٢٣١/٢ ،

الخصائص : ٢٨٣/٢ ، أمالي المرتضي : ٣٥٦/٢ (لما رأين) .

القفندر : القبيح المنظر ، أو الأصلع الأشيب . يقول : إنه لا يلوم البيض أن سخرن منه ، وأعرضن .

فللوم عليهن إذ ظهر الشيب وغطى الرأس .

سورة المجادلة

﴿ قَدْ سَمِعَ اللَّهُ ﴾ [١]

نزلت في خولة بنت ثعلبة بن خويلد^(١) وزوجها أوس بن الصامت^(٢)، قال لها: أنت علي كظهر أمي، وكان الظهار طلاق الجاهلية^(٣).

﴿ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا ﴾ [٣]

توهم بعض الناس من هذا أن الظهار^(٤) لا يقع في أول مرة حتى يعود إليه مرة أخرى^(٥).

(١) هي خولة بنت مالك بن ثعلبة بن أصرم بن فهر بن ثعلبة، ويقال: خولة بنت حكيم. اختلف في اسمها، مربيها عمر يوماً فاستوقفته، فجعل يحدثها وتحدثه، فقال له رجل: حبست الناس على هذه العجوز، فقال: ويلك أتدري من هي؟ هذه امرأة سمع الله شكواها من فوق سبع سماوات. هذه خولة بنت مالك بن ثعلبة.

ترجمتها في الاستيعاب: ٢٩٠/٤، الإصابة: ٢٨٩/٤ - ٢٩١.

(٢) هو أوس بن الصامت بن قيس بن أصرم بن فهر بن ثعلبة الخزرجي الأنصاري، أخو عبادة بن الصامت، ذكروه فيمن شهد بدرًا والمشاهد، مات في أيام عثمان وله ٨٥ سنة، وقيل مات سنة ٢٤هـ بالرملة وله ٧٢ سنة.

ترجمته في الاستيعاب: ٧٨/١، الإصابة: ٨٥/١ - ٨٦.

(٣) أخرجه عبد الرزاق في تفسيره عن أبي إسحاق: ٢٧٧/٢، وأحمد في مسنده: ٤١٠/٦ - ٤١١، وأبو داود في سننه، كتاب الطلاق، باب في الظهار حديث رقم (٢٢١٤): ٢٦٦/٢ عن خولة، وابن ماجه في سننه، كتاب الطلاق، باب الظهار حديث رقم (٢٠٦٣): ٦٦٦/١ عن عائشة، والطبري في تفسيره عن ابن عباس: ٢/٢٨، ٦، والحاكم في المستدرک، كتاب التفسير، سورة المجادلة: ٤٨١/٢، وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي، وأورده الفراء في معانيه: ١٢٨/٣، والماوردي في تفسيره: ١٩٨/٤، قال ابن كثير في تفسيره: ٢٢٠/٤: (هذا هو الصحيح في سبب نزول هذه السورة).

===

وقَدْ يَكُونُ الْعُودُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ أَنْ يَصِيرَ إِلَى [شَيْءٍ^(١)] ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ
قَبْلُ ، وَمَنْهُ يُقَالُ لِلْآخِرَةِ : الْمَعَادُ^(٢) ، وَهُوَ فِي شِعْرِ الْهَذَلِيِّينَ شَائِعٌ ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ
جُوَيْةَ :

١٢٥٨ - حَتَّى يُقَالَ وَرَاءَ الدَّارِ مُنْتَبِذاً

قُمْ لَا أَبَالَكَ سَارَ النَّاسُ [فَاحْتَرَمَ^(٣)]

١٢٥٩ - فَقَامَ يُرْعَدُ كَفَّاهُ بِمِيبِلِهِ

قَدْ عَادَ رَهْباً [رَذِيّاً طَائِشَ^(٤)] [الْقَدَمِ^(٥)]

وقال أبو خراش :

(٤) في الأصل الظهارة وهو تصحيف .

(٥) وهو قول أهل الظاهر وروى عن بكير بن الأشج وأبي العالية وأبي حنيفة .

انظر معاني القرآن للفراء : ١٢٩/٣ ، تفسير الطبري : ٧/٢٨ - ٨ ، إعراب القرآن للنحاس :

٢٧٢/٤ ، أحكام القرآن للجصاص : ٤١٨/٣ ، تفسير القرطبي : ٢٨٠/١٧ - ٢٨١ ، البحر :

٢٣٣/٨ ، وضعفه الزجاج في معانيه : ١٣٥/٥ .

(١) في الأصل سيء والتصويب من الحجة .

(٢) نصه في الحجة لأبي علي : ١٣٦-١٣٨ ، وينظر معاني القرآن للفراء : ١٢٩/٣ ، أحكام القرآن

للجصاص : ٤١٨/٣ - ٤١٩ .

(٣) في الأصل (فاحترم) والتصويب من الديوان .

(٤) في الأصل (زدياطاش) والتصويب من الديوان .

(٥) ديوان الهذليين : ١٩١/١ ، شرح أشعار الهذليين : ١١٢٤/٣ وفيهما . (ترعد بمحجته) ، والأول

في اللسان (ورأ) : ١٩٣/١ . والثاني في : حماسة البحري : ٣٢٩ ، اللسان (وبل) : ٧٢١/١١

، المحكم : ٢٣٣/٢ ، قال السكري : (حتى يقال له وهو وراء البيت والدار يحدث نفسه : قم فقد

سار الحي ، فاحترم : أي شد وسمك ، فقام بمحجته الذي يتوكأ عليه ، وكفاه ترعدان ، والرهب :

الرقيق الضعيف ، والرذئ : المعيب المطروح ، طائش القدم : إذا مشى طاشت قدمه ، لاتقص من

الضعف) . والميبل : العصا التي يتكئ عليها .

١٢٦٠ - وَعَادَ الْفَتَى كَالْكَهْلِ لَيْسَ بِقَائِلٍ

سَوَى الْحَقِّ شَيْئًا وَاسْتَرَا حَ الْعَوَائِلُ^(١)

١٢٦١ - وَأَصْبَحَ إِخْوَانُ الصَّفَاءِ كَأَنَّمَا

أَهَالٌ عَلَيْهِمْ جَانِبَ التُّرْبِ هَائِلُ^(٢)

وَإِذَا ثَبَتَ هَذَا فَقَدْ قَالَ [عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ] ^(٣) : مَعْنَى ﴿ ثُمَّ يَعُودُونَ

لِمَا قَالُوا ﴾ : أَيُّ : يَعُودُونَ إِلَى الْمَقُولِ ، أَيُّ : إِلَى نِسَائِهِمْ^(٤) .

كَأَنَّ التَّقْدِيرَ : وَالَّذِينَ يَظَاهَرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ فَتَحْرِيرُ رَقِيبَةٍ لَمَّا قَالُوا ، ثُمَّ

يَعُودُونَ إِلَى نِسَائِهِمْ^(٥) .

وَصَرَفَ هَذَا التَّأْوِيلَ ، أَنَّ « مَا قَالُوا » بِمَعْنَى الْمَصْدَرِ ، وَالْمَصْدَرُ بِمَعْنَى

الْمَفْعُولِ ، مِثْلُ قَوْلِهِمْ : هَذَا ضَرْبُ الْأَمِيرِ ، وَنَسَجَ بَغْدَادَ ، أَيُّ : مَضْرُوبُهُ

وَمَنْسُوجُهَا .

وَقَدْ قَالَ كَثِيرٌ فِي الْمَقَالَةِ بِمَعْنَى الْمَفْعُولِ :

(١) تقدم برقم (٤٤١) ، ص ٥٥٣ وفيه سوى العدل .

(٢) ديوان الهذليين : ١٥٠/٢ ، شرح أشعار الهذليين : ١٢٢٣/٣ ، سيرة ابن هشام : ١١٦/٤ .

أهال : دفع وأسال ، وهو في التراب مثل صب في الماء .

(٣) في الأصل عبدالله بن الحسين والتصويب من الحجة لأبي علي : ١٣٩/٢ .

وهو : عبیدالله بن الحسين الكرخي ، أبو الحسن (٢٦٠ - ٣٤٠ هـ) فقيه انتهت إليه رئاسة الحنفية

بالعراق ، مولده في الكرخ ، ووفاته ببغداد ، له رسالة في الأصول التي عليها مدار الحنفية ،

و مختصر الكرخي شرح الجامع الصغير .

ترجمته في : الجواهر المضية في تراجم الحنفية : ٤٩٣/٢ - ٤٩٤ ، الفوائد البهية : ١٠٨ - ١٠٩ ،

بروكلمان : ٢٦٧/٣ .

(٤) حكاه عنه أبو علي في الحجة : ١٣٩/٢ .

(٥) معاني القرآن للأخفش : ٧٠٥/٢ - ٧٠٦ ، معاني القرآن للزجاج عن الأخفش : ١٣٥/٥ ، إعراب

القرآن للنحاس عنه : ٣٧٣/٤ ، أحكام القرآن للجصاص : ٤١٩/٣ ، الكشاف : ٧٠/٤ ، البحر عن

الأخفش : ٢٣٣/٨ . قال أبو حيان : (وهذا قول ليس بشيء ؛ لأنه يفسد نظم الآية) .

١٢٦٢ - وَإِنَّ ابْنَ لَيْلَى [فَاه^(١)] لِي بِمَقَالَةٍ

وَلَوْ سِرْتُ فِيهَا كُنْتُ مِمَّنْ يَنْبِيْلُهَا^(٢)

فَإِنَّ الْمَعْنَى : وَلَوْ سِرْتُ فِي طَلِبِهَا كُنْتُ مِمَّنْ يَنْبِيْلُهَا أَيَّاهَا ، وَإِنَّمَا يَطْلُبُ مَا يَعْدُ بِهِ الْمَلُوكُ مِنْ جَوَائِزِهَا ، لَا مَا تَلْفَظُ بِهِ^(٣) .

﴿ ذَلِكَ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ ﴾ [٤]

تَطِيعُوهُ ، وَلَا تَذْهَبُوا إِلَى طَلَاقِ الْجَاهِلِيَّةِ^(٤) .

وَقِيلَ : تَقْدِيرُهُ : ذَلِكَ لِإِيْمَانِكُمْ بِاللَّهِ ، فَيَقْتَضِي أَنْ لَا يَصِحَّ ظَهَارُ

[الذَّمِّي^(٥)] .

﴿ كُنْتُمْ ﴾ [٥]

أَيُّ : فِي يَوْمِ الْأَحْزَابِ

﴿ كَمَا كُنْتُمُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ﴾

(١) فِي الْأَصْلِ (فَاو) ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الدِّيْوَانِ .

(٢) الدِّيْوَانُ : ٢٠٤ ، الْحُلُّلُ شَرْحُ أَيْيَاتِ الْجَمَلِ : ٢٦٦ ، الْحِجَّةُ لِأَبِي عَلِيٍّ : ٢ / ١٤٠ ، الْخَزَانَةُ : ٥٨٢/٣ . قَالَ الْبَطْلِيُّوسِي : (قِيلَ : إِنَّهُ عَرَضَ لَهُ بَجَارِيَةٌ أَنْ يَهْبِهَا لَهُ وَيَدْعَ التَّغْزُلَ بَعْزَةً ، فَأَبَى مِنْ ذَلِكَ ثُمَّ نَدِمَ ، فَقَالَ شِعْرُهُ الَّذِي مِنْهُ هَذَا الْبَيْتُ ، وَأَرَادَ بِالْمَقَالَةِ : الْمَقُولَةُ فِيهِ) . وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ يَنْظُرُ الْخَزَانَةُ .

(٣) النَّصُّ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى هُنَا نَقْلًا عَنْ الْحِجَّةِ لِأَبِي عَلِيٍّ : ٢ / ١٣٦ - ١٤١ ، بِتَصْرِفٍ مِنَ الْمُؤَلِّفِ .

(٤) يَنْظُرُ الْكَشَافُ : ٧٣/٤ ، تَفْسِيرُ الرَّازِيِّ : ٢٩/٢٦٢ ، الْبَحْرُ : ٨/٢٢٤ .

(٥) فِي الْأَصْلِ الَّذِي وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْإِيْجَازِ : ١٩١ .

(٦) هَذَا قَوْلُ الْحَنْفِيَّةِ وَالْمَالِكِيَّةِ وَعِنْدَ الشَّافِعِيِّ يَصِحُّ ظَهَارُ الذَّمِّيِّ ، يَنْظُرُ الْأَمُّ : ٥/٢٩٢ ، بِدَائِعِ الصَّنَائِعِ

: ٢٣٠/٣ ، فَتَحَ الْقَدِيرُ لِابْنِ الْهَمَامِ : ٤/٢٤٥ ، أَحْكَامُ الْقُرْآنِ لِابْنِ الْعَرَبِيِّ : ٤/١٧٥٠ ، الْخَرْشِيُّ

عَلَى مَخْتَصَرِ سَيِّدِي خَلِيلٍ : ٤/١٠٢ ، نَهَايَةُ الْمَحْتَاجِ إِلَى شَرْحِ الْمَنْهَاجِ : ٧/٨٢ ، الْبَحْرُ : ٨/٢٣٢ ،

قَالَ الْقُرْطُبِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ : ١٧/٢٧٦ : (وَدَلِيلُنَا قَوْلُهُ تَعَالَى « مِنْكُمْ » يَعْنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، وَهَذَا

يَقْتَضِي خُرُوجَ الذَّمِّيِّ مِنَ الْخُطَابِ ، فَإِنَّ قِيلَ : هَذَا اسْتِدْلَالٌ بِدَلِيلِ الْخُطَابِ ، قَلْنَا هُوَ اسْتِدْلَالٌ

بِالِاشْتِقَاقِ وَالْمَعْنَى ، فَإِنَّ أَنْكِحَةَ الْكُفَّارِ فَاسِدَةٌ مُسْتَحَقَّةُ الْفَسْخِ فَلَا يَتَعَلَّقُ بِهَا حُكْمُ طَلَاقٍ وَلَا ظَهَارٍ ...

وَإِذَا خَلَّتِ الْأَنْكِحَةُ عَنْ شُرُوطِ الصَّحَّةِ فَهِيَ فَاسِدَةٌ ، وَلَا ظَهَارَ فِي النِّكَاحِ الْفَاسِدِ بِحَالٍ) .

في يومٍ بدرٍ^(١) .

﴿هُوَ عَنِ النَّجْوَى﴾ [٨]

أي : السرار^(٢) .

وقيل : إنَّ النجوى أخصُّ من السرار ؛ فإنَّ الإنسان يسرُّ في نفسه ولا
يناجي نفسه ، وإنَّما النجوى : إجمالة الرأي : مع القلب [المحتار^(٣)] ، كما قال
نصيب^(٤) :

١٢٦٣ - مِنَ النَّفَرِ الْبَيْضِ الَّذِينَ إِذَا انْتَجَوْا

أَقَرَّتْ لِنَجْوَاهُمْ لُؤْيِي بْنُ غَالِبٍ

١٢٦٤ - يُحْيَوْنَ بَسَامِينَ طُوراً وَتَارَةً

يُحْيَوْنَ عَبَّاسِينَ شُوسَ الْحَوَاجِبِ^(٥)

[تمت سورة المجادلة]

(١) تفسير القرطبي : ٢٨٨/١٧ ، البحر : ٢٣٤/٨ ، وانظر زاد المسير : ١٨٧/٨ .

(٢) غريب القرآن للسجستاني : ١٥٦ ، غريب القرآن للقتبي : ٤٥٧ ، تفسير الماوردي : ٢٠٠/٤ ، اللسان
: ٣٠٨/١٥ (نجا) .

(٣) في الأصل المحتال وهو تصحيف .

(٤) القائل هو كثير عزة كما في المتع وليس نصيب .

(٥) ديوان كثير : ٢٤١ ، المتع : ٦٠ (من الغفر) .

والأول في تفسير الماوردي : ٢٠٠/٤ ونسب لجرير . وقد قالها كثير في مدح عبد الملك بن مروان .

انتجوا : تساروا من المناجاة ، شوس : جمع أشوس ، وهو الذي يعرف في نظره الغضب كبراً .

سورة الحشر

﴿ هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ﴾ [٢]

يهود بني النضير ، أجلاهمُ النبيُّ عليه السلامُ مِنَ الحجازِ إلى أذرعاتٍ ،
وهي أعلى الشامِ / بعدما حاصرهم [ثلاثة^(١)] وعشرين يوماً^(٢) .

﴿ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ ﴾ [٢]

الخلقُ يحشرون أولَ حشرتهم بأذرعاتٍ مِنَ الشامِ^(٣) .

﴿ يُخْرِطُونَ يَوْمَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ ﴾ [٢]

(١) في الاصل ثلاثاً وهو تصحيف لأن المعداد مذكر .

(٢) أخرجه عبد الرزاق في تفسيره عن الزهري : ٢٨٢/٢ ، وكذا الطبري في تفسيره عنه : ١٩/٢٨ ،
والحاكم في المستدرک عن عائشة كتاب التفسير : ٤٨٢/٢ وقال : صحيح على شرط الشيخين ووافقه
الذهبي ، والبيهقي في دلائل النبوة : ٢٥٩/٢ عن ابن عباس ، وخبر بني النضير في السيرة لابن
هشام : ١٩١/٣ - ١٩٤ ، مغازي الواقدي : ٢٦٢/١ - ٢٨٢ ، أسباب النزول للواحدي : ٣١٠ - ٣١٢ ،
تفسير البغوي : ٥٥/٧ - ٥٦ ، تفسير ابن كثير : ٢٢٢/٤ - ٢٢٣ ، فتح الباري : ٢٣٠/٧ - ٢٣٢ .

(٣) جاء في أحاديث كثيرة أن الناس يحشرون إلى أرض الشام منها : ما أخرجه أحمد في مسنده :
٥٢/٢ ، والترمذي في سننه ، كتاب الفتن ، باب ما جاء لاتقوم الساعة حتى تخرج نار من قبل
الحجاز رقم (٢٢١٧) : ٤٩٨/٤ ، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : « ستخرج
نار من حضر موت ، أو من نحو حضر موت قبل يوم القيامة تحشر الناس قالوا : يا رسول الله فما
تأمرنا ؟ قال : عليكم بالشام » . وقال الترمذي حديث حسن غريب صحيح من حديث ابن عمر .
وأورد البغوي في تفسيره : ٥٧/٧ عن ابن عباس قال : « من شك ان المحشر بالشام فليقرأ هذه
الآية ، فكان هذا أول حشر إلى الشام . قال لهم النبي ﷺ : أخرجوا ، قالوا : إلى أين ؟ قال : إلى
أرض المحشر ، ثم يحشر الخلق يوم القيامة إلى الشام » ، وأورده ابن كثير في تفسيره :
٢٢٢/٤ ، وعزاه لابن أبي حاتم .

لَمَّا يَسُؤُوا مِنَ الْمَقَامِ ، شَعَثُوا مَنَازِلَهُمْ ^(١) .
 وَعَنِ الضَّحَاكِ : أَنَّ الْمُؤْمِنِينَ يَخْرِبُونَ حَصُونَهُمْ ، وَهُمْ يَخْرِبُونَ بَيْوتَهُمْ
 لَيْسُدُوا بِهَا الْخَرَابَ مِنَ الْحَصُونِ ^(٢) .
 ﴿ لَعَدَّ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا ﴾ [٣]
 بِالسِّيْبِيِّ وَالْقَتْلِ كَمَا فَعَلَ بِنِي قَرِيظَةَ ^(٣) .
 ﴿ مِّن لِّسِنَةٍ ﴾ [٥]
 نَخْلَةٌ أَيْهَا كَانَتْ ^(٤) .
 وَقِيلَ : إِنَّهَا الْعَجْوَةُ مِنْهَا خَاصَّةٌ ^(٥) .
 وَقِيلَ : إِنَّهَا الْفَسِيلُ لَلِئِهَا ^(٦) .

(١) أَخْرَجَهُ بِنُحُوهِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ فِي تَفْسِيرِهِ عَنِ الزَّهْرِيِّ : ٢٨٢/٢ ، وَكَذَا الطَّبْرِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ عَنْهُ ، وَعَنِ قَتَادَةَ وَبِزَيْدِ بْنِ رُوْمَانَ وَابْنِ زَيْدٍ : ٢٠/٢٨ - ٢١ ، وَيَنْظُرُ تَفْسِيرَ الْمَاورِدِيِّ : ٢٠٧/٤ ، تَفْسِيرَ الْبَغْوِيِّ : ٥٧/٧ ، زَادَ الْمَسِيرَ : ٢٠٦/٨ .

(٢) أَخْرَجَهُ عَنْهُ الطَّبْرِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ : ٢١/٢٨ ، وَابْنُ الْبَيْهَقِيِّ فِي دَلَائِلِ النُّبُوَّةِ : ٢٥٨/٣ عَنْ مِقَاتِلِ بْنِ حَيَّانٍ ، وَأُورِدَهُ عَنْهُ الْمَاورِدِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ : ٢٠٧/٤ ، وَابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي زَادِ الْمَسِيرِ : ٢٠٦/٨ ، وَالْقُرْطُبِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ : ٤/١٨ ، وَأَبُو حَيَّانٍ فِي الْبَحْرِ : ٢٤٢/٨ . وَانظُرْ مَعَانِيَ الْقُرْآنِ لِلزَّجَّاجِ : ١٤٤/٥ .

(٣) حَيْثُ حُكِمَ فِيهِمْ سَعْدُ بْنُ مَعَاذٍ بِأَنْ تَقْتُلَ الرِّجَالَ وَتَقْسِمَ الْأَمْوَالَ وَتَسْبِيَّ الذَّرَارِيَّ وَالنِّسَاءَ .
 يَنْظُرُ خَيْرَ بَنِي قَرِيظَةَ فِي سِيْرَةِ ابْنِ هِشَامٍ : ٢٥٢/٣ - ٢٦١ .

(٤) تَفْسِيرَ الطَّبْرِيِّ عَنْ مَجَاهِدٍ وَعَمْرُو بْنِ مَيْمُونٍ وَابْنِ زَيْدٍ : ٢٢/٢٨ ، إِعْرَابَ الْقُرْآنِ لِلنَّحَّاسِ عَنْهُمْ : ٣٩١/٤ ، أَحْكَامَ الْقُرْآنِ لِلْجِصَّاصِ عَنْ مَجَاهِدٍ وَعَمْرُو بْنِ مَيْمُونٍ : ٤٢٩/٣ ، تَفْسِيرَ الْبَغْوِيِّ عَنْ مَجَاهِدٍ وَعَطِيَّةٍ : ٥٨/٧ ، زَادَ الْمَسِيرَ عَنْهُمَا : ٢٠٨/٨ ، الْبَحْرَ وَزَادَ الْحَسَنَ : ٢٤٤/٨ .

(٥) تَفْسِيرَ الْمَاورِدِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ : ٢٠٩/٤ ، تَفْسِيرَ الْقُرْطُبِيِّ عَنْهُ : ٩/١٨ ، الْبَحْرَ عَنْهُ : ٢٤٤/٨ .

(٦) تَفْسِيرَ الْمَاورِدِيِّ : ٢٠٩/٤ ، تَفْسِيرَ الْقُرْطُبِيِّ : ٩/١٨ .

وقال الأخفش : [هو^(١)] مِنَ اللَّوْنِ لَا مِنَ اللَّيْنِ ، فَكَانَ أَصْلُهَا : « لَوْنَةٌ » ،
فَقَلْبَتْ يَاءً لَانْكَسَارِ مَا قَبْلَهَا^(٢) .

وهذا قولٌ صحيحٌ عجيبٌ ، متناولٌ لجميعِ ألوانِ النخلِ ، مأخوذٌ لفظُهُ مِنْ
معناه ، أي : مِنْ تَلَوْنٍ يَنْعِيهِ مِنْ أَوَّلِ مَا يَبْدُو إِلَى أَنْ يَدْرَكَ ، أَلَا تَرَى إِلَيْهَا فِي
أَوَّلِ حَالِهَا [بيضاء^(٣)] كَأَنَّهَا صَدْفٌ مَلِيٌّ دَرَأً^(٤) نَضَدَ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ ، ثُمَّ تَصِيرُ
غَبْرَاءَ ، ثُمَّ خَضْرَاءَ كَأَنَّهَا قَطْعُ زَبْرِجِدٍ^(٥) خَلَقَ مِنْهَا النَّشْوُ^(٦) ، ثُمَّ حَمْرَاءَ كَأَنَّهَا قَطْعُ
يَوَاقِيْتِ^(٧) رَصٌّ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ ، ثُمَّ صَفْرَاءَ كَأَنَّهَا شَذْرُ عَقِيَانٍ^(٨) ، وَكَذَلِكَ إِذَا بَلَغَ

(١) في الأصل لي والتصويب من الإيجاز : ١٩٢ .

(٢) معاني القرآن للأخفش : ٧٠٦/٢ ، وحكاة عنه الماوردي في تفسيره : ٢١٠/٤ ، وانظر إعراب القرآن
للنحاس : ٣٩١/٤ .

(٣) زيادة من الإيجاز : ١٩٢ .

(٤) قال في الجماهر : ١١٦ (فإن الدر المركب من البياض وسمة من الصفرة ووفور البريق مما
يحمد ...)

(٥) جاء في الجماهر : ١٦٠ - ١٦١ : (الزمرد والزبرجد اسمان يترادفان على معنى واحد ولا ينفصل
أحدهما عن الآخر بالجودة والندرة ... قال الأخوان فيه : - أي الزبرجد - إن خيره المعروف
بالظلماني ، وهو المشبع الخضرة ، ثم الريحاني ، ثم السلقي ، وما دونها حشولها وتوابع) .

(٦) كذا هنا ولعله جمع نشيئة . قال في اللسان (نشأ) : ١٧٢/١ (النشيئة : الرطب من الطريقة) ،
وجاء في الإيجاز : ١٩٢ (خلق فيها الماء) وهو الأنسب فقد قال في الجماهر في وصفه أنه (أخضر
نوماء وبهائم) : ١٦١ .

(٧) الياقوت : هو أنفس الجواهر وأغلاها ، واليواقيت أنواع منها الأبيض والأكهب والأصفر والأحمر -
وهو أجودها - ويزداد حمرة تزداد قيمته . انظر الجماهر : ٣٢ - ٣٩ .

(٨) هي قطع من الذهب يلقط من المعدن من غير إذابة الحجارة ، ومما يصاغ من الذهب فرائد يفصل
بها اللؤلؤ والجوهر ، اللسان (شذر) : ٣٩٩/٤ ، وانظر الجماهر : ١١٧ .

الإرطاب [نصفها^(١)] سُمِّيَتْ مجزعةً ؛ لاختلافِ لونها ، كأنَّها الجِزْعُ الظفاريُّ^(٢) .^(٣)

قالَ امرؤُ القيسِ في تشبيهِ العيونِ إذا كانتَ ذواتَ ألوانٍ :

١٢٦٥ - كَأَنَّ عَيْونَ الوَحْشِ حَوْلَ خِبانِنَا

وَأَرْحَلِنَا الجِزْعُ الَّذِي لَمْ يُثَقِّبْ^(٤)

﴿ أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ ﴾ [٦]

وجفَّ الفرسُ وجيفاً ، وأوجفَّتهُ ، وهو الإسراعُ في السيرِ^(٥) .

(١) في الأصل (ونصفها) والتصويب من الإيجاز : ١٩٢ .

(٢) هو الخرز اليماني ، وهو الذي فيه بياض وسواد ، وتشبه به العين . اللسان (جزع) : ٤٨/٨ ،

النهاية في غريب الحديث : ٢٦٩/٨ ، وانظر الجماهر : ١٧٨ .

وظفار : موضع باليمن قرب صنعاء ، معجم البلدان : ٦٠/٤ ، آثار البلاد وأخبار العباد : ٥٥ -

٥٦ ، الروض المعطار : ٤٠٢ .

(٣) وقد اشتهر النخل بهذه الأوصاف فقد جاء في الجمان في تشبيهات القرآن : ١٠١ - ١٠٢ مانصه :

ومما نقلت من خط المرزباني ، أن قيصر كتب إلى عمر بن الخطاب رحمة الله عليه - ورضي الله عنه -

: إن رسلي أخبروني أن قبلكم شجرة تخرج كأذان الحمير ، ثم يتفلق عن مثل اللؤلؤ المنظوم في مثل

قضببان الفضة ، فيصيبون منه - مع طيب ريح وطعم - كالزمرد الأخضر في مثل قضبان الذهب ،

فيصيبون منه مع ذلك ، ثم يكون كالياقوت الأحمر والأصفر ، ثم ينضج فيكون كالفالوذ ، فهو عصمة

للمقيم ، زاد للمسافر ، فإن تصدق رسلي فهي شجرة من الجنة) ، وانظر قصة أبي يعقوب الزاجر

المكفوف مع يحيى بن خالد البرمكي في الجماهر : ١٥٩ .

(٤) الديوان (بتحقيق أبي الفضل إبراهيم) : ٥٢ ، المعاني الكبير : ٦٩٦/٢ ، حلية المحاضرة : ٥٥ ،

٦٧ ، الخزانة : ١٦٢/٨ ، أمالي المرتضي : ١٢٥/٢ (حول قبائنا) ، الجماهر : ١٧٨ (حول

بيوتنا) .

قال القتيبي : الطبي والبقرة إذا كانا حين فعيونهما كلها سود ، فإذا ماتا بدا البياض ، وإنما

شبهها بالجزع بعدما ماتت فانقلبت عيونها (وجعله غير مثقب لأن ذلك أصفى له وأتم لحسنه .

(٥) ينظر الجمهرة لابن دريد : ١٠٩/٢ ، تهذيب اللغة : ٢١٣/١١ ، الصحاح : ١٤٣٧/٤ ، تفسير

القرطبي : ١٠/١٨ ، اللسان (وجف) : ٣٥٢/٩ .

نزلت في مال بني النضير ، أي : الفيء الذي يكون من غير قتال ، يكون
للرسول يضعه حيث وضعه أصلح ، فوضعه صلى الله عليه في المهاجرين^(١) .

﴿ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً ﴾^(٢) [٧]

الدولة - بالفتح - في الحرب ، والدولة - بالضم^(٣) - في غيرها مما
يتداوله الناس من متاع الدنيا^(٤) .

وقال أبو عبيدة : الدولة بالفتح في الأيام [و^(٥)] بالضم في الأموال^(٦) .

﴿ وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ ﴾ [٩]

هم الأنصار من أهل المدينة ، آمنوا بالنبى عليه السلام قبل مصيره إليهم .

﴿ وَلَا يَحِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا ﴾ [٩]

أي : لا يجدون حسداً على إيثار المهاجرين بمال بني النضير^(٧) .

﴿ وَمَنْ يُوقِ شَحْنَنَفْسِهِ ﴾ [٩]

(١) ينظر مغازي الواقدي : ٢٧٧/١ - ٢٧٨ ، تفسير عبد الرزاق : ٢٨٣/٢ ، تفسير الطبري : ٢٤/٢٨ ،

تفسير البغوي : ٥٩/٧ ، زاد المسير : ٢٠٩/٨ - ٢١٠ .

(٢) قرأ الجمهور بضم الدال ، بينما قرأ علي والسلمي وأبو حنيفة بفتح الدال .

ينظر تفسير القرطبي : ١٦/١٨ ، البحر : ٢٤٥/٨ ، الإتحاف : ٤١٣ .

(٣) زيادة من الإيجاز : ١٩٢ .

(٤) ينظر معاني القرآن للفراء : ١٤٥/٣ ، تفسير الماوردي عن أبي عمرو بن العلاء : ٢١٠/٤ ، تفسير

القرطبي عنه : ١٦/١٨ .

(٥) زيادة يقتضيه السياق .

(٦) ليس في المجاز ، وحكاه عنه الماوردي في تفسيره : ٢١٠/٤ ، والقرطبي في تفسيره : ١٦/١٨ ،

وإليه ذهب الأخفش في معانيه : ٧٠٧/٢ ، والسجستاني في غريبه : ١٥٧ .

(٧) تفسير الطبري : ٢٨/٢٨ ، تفسير الماوردي : ٢١٢/٤ ، تفسير البغوي : ٦٢/٧ ، زاد المسير :

٢١٢/٨ ، تفسير القرطبي : ٢٣/١٨ .

قال النبي عليه السلام : « وقِيَ الشَّحَّ مَنْ أَدَّى الزَّكَاةَ ، وَقَرَى الضَّيْفَ ،
وَأَعْطَى فِي النَّائِبَةِ »^(١) .

﴿ تَحَسَّبُهُمْ [جَمِيعًا]^(٢) وَقُلُوبَهُمْ شَتَّى ﴾ [١٤]

أي : اجتمعوا على عدوانكم^(٣) ومع ذلك اختلفت قلوبهم ؛ لاختلاف
أديانهم ، وفي هذا اللفظ [قال^(٤)] الشاعر^(٥) :

١٢٥٩ - إِلَى اللَّهِ أَشْكُونِيَّةً شَقَّتِ الْعَصَا

هِيَ الْيَوْمُ شَتَّى [وَهِيَ^(٦)] [أَمْسُ^(٧)] جَمِيعُ^(٨)

(١) أخرجه هناد بن السري في الزهد عن خالد بن زيد مرفوعاً رقم (١٠٧٦) : ٤٧٦/٢ ، وقال الحافظ
ابن حجر في الإصابة : (إسناده حسن ، لكن - يعني خالد بن زيد - ذكره البخاري وابن حبان
في التابعين) : ٤٠٦/١ ، وعزاه لأبي يعلى والطبراني .

وأخرجه الطبري في تفسيره عن أنس بن مالك رضي الله عنه مرفوعاً : ٢٩/٢٨ ،
وأخرجه الطبراني في الكبير من طريق مجمع بن يحيى عن عمه خالد بن زيد الأنصاري رقم (٤٠٩٦)
: ١٨٨/٤ ولفظه عندهم (بريء من الشح من أدى الزكاة وقرى الضيف وأعطى في النائبة) ، كما
أخرجه الطبراني من طريق خالد أيضاً رقم (٤٠٩٧) ولفظه : (ثلاث من كن فيه وقى شح نفسه
من أدى الزكاة .. الخ) قال الهيثمي في المجمع : ٦٨/٣ (وفيه إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع وهو
ضعيف) ، وفي الصغير عن جابر بنحوه : ٤٩/١ ، وقال (لم يروه عن الأوزاعي إلا بشر الدمشقي ،
تفرد به زكريا) ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد : ٦٨/٣ (وفيه : زكريا بن يحيى الوراق وهو
ضعيف) .

وأخرجه ابن حبان في الثقات من طريق أبي يعلى : ٢٠٢/٤ ، وقال مرسل ، وأورده أبو حيان في
البحر : ٢٤٧/٨ وفيه تقديم وتأخير .

(٢) زيادة من القرآن .

(٣) كذا هنا وفي الإيجاز : ١٩٣ (عداوتكم) .

(٤) في الأصل (وقال) والصواب حذف الواو .

(٥) هو مجنون ليلي كما في ديوانه ، ونسب لقيس بن ذريح في التذكرة السعدية ، وقيل : هو نو الرمة
كما في ديوانه .

===

﴿ كَمَثَلِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ﴾ [١٥]

أهل بدر^(١).

﴿ نَسُوا اللَّهَ ﴾ [١٩]

تركوا أداء حقه .

﴿ فَأَنسَهُمْ أَنفُسَهُمْ ﴾ [١٩]

بحرمانِ حظوظهم^(٢).

- أُوْ بِالْعَذَابِ الَّذِي مَنِيَ بِهِ [أَنْ يَذَكَرَ^(٣)] بَعْضُهُمْ بَعْضًا^(٤).

===

(٦) زيادة من الديوان .

(٧) في الأصل أمير والتصويب من الديوان .

(٨) ديوان مجنون ليلي : ١٥٠ ، العصا : ١٤٢ - ١٤٤ ، التذكرة السعدية : ٥٢٥/٨ ، تفسير الماوردي :

٢١٥/٤ (وهي بالأمس جمع) ، تفسير القرطبي : ٣٦/١٨ (جمع) ، البحر : ٢٤٩/٨ (أشكو فتية) ،

ديوان ذي الرمة : ٤٤٢ وصدرة : (فله شعباً طية صدعا العصا) .

النية : هنا معناها التباعد من النوى ، والعصا : عصا الاجتماع ، شقت العصا : يراد به التفرق ،

جميع : مجتمعة ، والشعب : الفراق ، طية : بمعنى نية ، صدعت : شقت وشعبت .

(١) وقيل : هم يهود بني قينقاع . ينظر تفسير الطبري : ٣٢/٢٨ ، إعراب القرآن للنحاس : ٤٠٠/٤ ،

تفسير البغوي : ٦٦/٧ ، زاد المسير : ٢١٩/٨ ، وانظر ما سبق : ص ٥٧٣ عند قوله تعالى :

﴿ وَأَخْرَجَ مِنْ دُونِهِمُ الَّذِينَ لَا يَتْلُونَ كِتَابَهُمْ أَهْلَ الْأَنْفَالِ : ٦٠ ﴾ .

(٢) تفسير الطبري عن سفيان : ٢٥/٢٨ ، إعراب القرآن للنحاس عنه : ٤٠٢/٤ ، تفسير البغوي :

٧١/٧ ، زاد المسير : ٢٢٤/٨ ، البحر عن سفيان : ٢٥١/٨ .

(٣) زيادة من تفسير الماوردي .

(٤) تفسير الماوردي عن ابن عيسى : ٤١٧/٤ ، تفسير القرطبي عنه : ٤٣/١٨ ، واختاره النحاس في

إعراب القرآن : ٤٠٢/٤ ، وانظر الكشاف : ٨٧/٤ .

- أو بخذلانهم حتى تركوا طاعته ^(١) .

﴿ لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا ﴾ [٢١]

أي : لو أنزلنا ^(٢) [ه] على جبل - والجبل مما يتصدع إشفاقاً وخشياً -
لتصدع مع [صلابته] ^(٣) [وقوته] ^(٤) ، فكيف بكم مع ضعفكم وقتلكم .
وقد أوضح هذا التأويل قوله : ﴿ وَتِلْكَ الْأَمْثَلُ نَضْرِبُهَا ﴾ ، وله نظائر من
كلام العرب مثل قول الشاعر ^(٥) :

١٢٦٧ - وَلَوْ أَنَّ مَابِي بِالْحَصَى قَلِقَ الْحَصَى

وَبِالرَّيْحِ لَمْ يُسْمَعْ لَهُنَّ هُبُوبٌ ^(٦)

وقول آخر ^(٧) :

(١) الكشاف : ٨٦/٤ ، ٨٧ ، قال ابن المنير في الإنصاف (بل خلق فيهم النسيان) .

(٢) زيادة من الإيجاز : ١٩٣ .

(٣) في الأصل ضلالتة والتصويب من الإيجاز : ١٩٣ .

(٤) في الأصل (وقوية) وهو تصحيف .

(٥) هو ابن الدميثة وقيل مجنون ليلي .

(٦) ديوان ابن الدميثة : ١١١ (قلق) ، ديوان مجنون ليلي : ٤٥ ، أمالي الزجاجي : ١٠٠ ، روضة

المحبين : ١٨٤ وفيهما (فلو أن) ، أمالي المرتضي : ٤٢٩/١ ، العصا : ١٤٣ ، نهاية الأرب :

١٤٩/٢ ، الجمان في تشبيهات القرآن : ٩ وفي جميعها (قلق) .

قال المرتضي : (وهذه طريقة للعرب مشهورة في المبالغة يقولون : هذا كلام يفلق الصخر ويهد
الجبال ويصرع الطير ، ويستنزل الوعول ، وليس ذلك بكذب منهم ، بل المعنى أنه لحسنه وحلاوته
وبلاغته يفعل مثل هذه الأمور لو تأتت ، ولو كانت مما يسهل ويتيسر لشيء من الأشياء لتسهلت به
من أجله) .

(٧) هو دعبل الخزاعي قاله في امرأته سلمى .

١٢٦٨ - سَلِمَى أُحِبُّكَ حُبًّا لَوْ تَضَمَّنَتْهُ

سَلِمَى سَمِيكَ ذَاكَ الشَّاهِقُ الرَّأْسِي^(١)

وقولُ هديّة :

١٢٦٩- أُصِيبْتُ بِمَا لَوْ أَنَّ سَلِمَى أَصَابَهَا

[لَسَهَّلَ^(٢)] مِنْ أَرْكَانِهَا مَا تَوَعَّرَا^(٣)

﴿ الْقُدُّوسُ ﴾ [٢٢]

الطاهر المنزه عن أن يكون له ولد^(٤)، أو يكون في حكمه وفعله ما ليس

بعدل .

﴿ السَّلَامُ ﴾ [٢٢]

نُو السَّلَامِ [على^(٥)] عِبَادِهِ^(٦)، أَوْ السَّلَامُ : الْبَاقِي .

وَالسَّلَامَةُ / : الْبِقَاءُ ، وَالصَّفَةُ مِنْهَا لِلْعَبْدِ : السَّلَامُ ، وَاللَّهِ : السَّلَامُ^(٧) .

﴿ الْمُؤْمِنُ ﴾ [٢٢]

(١) شرح مقامات الحريري : ٢٥٢/٢ (إني أحبك ، ذك) ، العمدة : ٣٣٢/١ . خلق الإنسان للمؤلف :

ل١٦٨ب (لقد حبيبك حباً) وبعده :

حباً تلبس بالإحشاء فامتزجت تلبس الماء بالصهباء في الكأس

(٢) في الأصل يسهل ، والتصويب من المراجع التالية .

(٣) الحيوان : ١٥٥/٧ (أصينا ، أصابه .. من أركانه) محاضرات الأدباء : ٥١٧/٤ (أصبنا) .

(٤) زاد المسير عن الخطابي : ٢٢٥/٨ .

(٥) في الأصل (وعلى) والتصويب من الإيجاز : ١٩٣ .

(٦) ينظر تفسير الماوردي عن ابن عباس : ٢١٩/٤ ، تفسير القرطبي : ٤٦/١٨ .

(٧) تفسير الماوردي : ٢١٩/٤ .

المصدق ، أي : يصدق الموحدين له على توحيدهم إياه ^(١) .
وقيل : إنه المؤمنُ عذابه من لا يستحقه ^(٢) .

﴿ الْمُهَيَّمُ ﴾ [٢٢]

سبق ذكره ^(٣) .

﴿ الْعَزِيزُ ﴾ [٢٢]

هو الممتنع المنتقم .

﴿ الْجَبَّارُ ﴾ [٢٢]

العالي العظيم الذي يذل من دونه .

والسحوق العالية [من ^(٤)] النخيل يسمى جباراً . قال سويد :

١٢٧٠ - على كل جبار كأن فروعها

طلين بقار أو بحمأة ماتح

١٢٧١ - فليست بسنهاء ولا رجيبة

ولكن عرايا في السنين [الجوائح] ^(٥) ^(٦)

(١) نصه في الحجة لأبي علي : ٢٢٨/١ ، وينظر تفسير الطبري نحوه عن ابن زيد والضحاك : ٣٦/٢٨ .

إعراب القرآن للنحاس عن ثعلب : ٤٠٥/٤ ، البحر عن ثعلب : ٢٥١/٨ .

(٢) نصه في الحجة لأبي علي : ٢٢٨/١ ، وينظر تفسير الطبري : ٣٦/٢٨ ، معاني القرآن للزجاج : ١٥٠/٥ .

إعراب القرآن للنحاس : ٤٠٥/٤ ، تفسير الماوردي : ٢١٩/٤ .

(٣) ينظر ماسبق عند تفسير قوله تعالى : ﴿ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيَّمًا عَلَيْهِ ﴾ [المائدة : ٤٨] . ص ٤٢٠ - ٤٢١ .

وجاء في الإيجاز : ١٩٣ (مفعيل منه ، وقيل الشهيد على خلقه بما يفعلون) .

(٤) في الأصل على وهو تصحيف .

(٥) في الأصل الحوايج والتصويب المراجع التالية .

﴿الْمُتَكَبِّرُ﴾ [٢٢]

المستحقُّ لصفاتِ الكبرِ والتعظيمِ^(١).

[تمت لسورة الحشر]

(٦) البيتان في سمط اللاكيء : ٢٦١/١ (على كل خوار ، كأن جنوعها ، مانح) جمل الغرائب : ل ٩٢ / ب
« كأن فروعها » ، والثاني في اللسان (جوح) : ٢ / ٥٦٢ (وليست) ، وقد تقدم الثاني ص ٢٥٧ برقم ٢٢٧ .

(١) تفسير الماوردي : ٢١٩/٤ - ٢٢٠ .

سورة الممتحنة

﴿ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ ﴾ [٤]

قدوة^(١).

وقيل : عبرة^(٢).

﴿ وَيَدَّابِينَنَا وَبَيْنَكُمْ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ ﴾ [٤]

العداوة بالفعال والبغضاء بالقلوب .

﴿ إِلَّا قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ ﴾ [٤]

أي : [تأسوا^(٣)] به إلفي استغفاره لأبيه المشرك^(٤) .

﴿ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ [٥]

أي : لا تظهرهم علينا فيظنوا أنهم على حق^(٥) .

وهذا من دعاء إبراهيم ، وإنما تكررت الأسوة^(٦) بهذا ؛ [إذ^(٧)] كان من

إبراهيم فعل حسن : وهو التبرؤ من أبيه وقومه الكافرين ، وقول حسن ، وهو هذا الدعاء .

(١) تفسير الطبري : ٤١/٢٨ ، تفسير البغوي : ٧٦/٧ ، زاد المسير : ٢٣٥/٨ ، تفسير الرازي : ٣٠١/٢٩ .

(٢) غريب القرآن للقتبي : ٤٦١ ، تفسير الماوردي عنه : ٢٢٢/٤ .

(٣) في الأصل ماسوا والتصويب من الإيجاز : ١٩٢ .

(٤) تفسير عبد الرزاق عن قتادة : ٢٨٧/٢ ، تفسير الطبري عنه : ٤١/٢٨ .

(٥) نصه في معاني القرآن للزجاج : ١٥٧/٥ ، وينظر معاني القرآن للفراء : ١٥٠/٣ ، تأويل المشكل :

٤٧٤ ، تفسير الطبري : ٤٢/٢٨ ، تفسير البغوي : ٧٦/٧ ، تفسير القرطبي : ٥٧/١٨ .

(٦) يشير إلى قوله تعالى ﴿ لقد كان لكم فيهم أسوة حسنة لمن كان يرجوا الله واليوم الآخر ومن يتول

فإن الله هو الغني الحميد ﴾ [الممتحنة : ٦]

(٧) في الأصل (إذا) والتصويب من الإيجاز : ١٩٢ .

﴿ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُمْ ﴾ [٧]

قال الزهري: « نزلت في أبي سفيان ، وكان النبي عليه السلام استعمله على بعض بلاد اليمن ، فلما قبض عليه السلام أقبل فلقي ذا الخمار^(١) مرتداً ، فقاتله ، فكان أول من قاتل على الردة ، فتلك المودة بعد المعادة^(٢) . »

﴿ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ ﴾ [٨]

خزاعة^(٣) .

﴿ وَالَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ^(٤) ﴾ [٩]

(١) جاء في القاموس : ٢٣/٢ - ٢٤ ، والتاج (خمر) : « أن ذو الخمار هو عوف بن الربيع بن (ذي الرمحين) ، ولقب بهذا لأنه قاتل في خمار امرأته وطعن كثيرين فإذا سئل واحد من طعنك ؟ قال : ذو الخمار فلزمه هذا اللقب » وذكر الطبري في تاريخه : ٢٣٠/٤ عند الحديث عن حروب الردة « ذو الخمارين » قال وهو عوف الجذمي .
بينما ذكر ابن حزم في جمهرة الأنساب : ١٩٥ شخصاً يدعى ذا الخمار وهو عوف بن ربيع بن حارثة بن ساعدة بن جذيمة بن مالك .
قلت : فلعل هؤلاء الثلاثة شخص واحد وهو المقصود هنا . هذا ماوقفت عليه بعد البحث والتنقيب وسؤال أهل الاختصاص ، والله أعلم بالصواب .

(٢) أورده عنه الماوردي في تفسيره : ٢٢٢/٤ ، وابن كثير في تفسيره : ٣٥٠/٤ وحسنه ، وأورده السيوطي في الدر المنثور : ٢٠٥/٦ ، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن الزهري ، قلت : وفي إسناده سلامة بن روح بن خالد ليس بالقوي ، وقال أبو زرعة « أيلي ضعيف منكر الحديث ، يكتب حديثه على الاعتبار » إلا أن روايته هنا عن عقيل بن خالد الأيلي وقد قيل : إنه لم يسمع من عقيل ، وحديثه عن كتب عقيل ، وقال إسحاق بن إسماعيل « الكتب التي يروي عن عقيل صحاح » [الجرح والتعديل : ٣٠١/٤ - ٣٠٢] والزاوي عن سلامة محمد بن عزيز وثقه مسلمة والعقيلي وسعيد بن عثمان وقال ابن أبي حاتم كان صدوقاً ، وضعفه النسائي ، قال ابن حجر : « فيه ضعف وقد تكلموا في صحة سماعه عن عمه سلامة » . [الجرح والتعديل : ٥٢/٨ ، التهذيب : ٣٤٤/٩ - ٣٤٥ ، التقريب : ١٩١/٢] وهو من مراسيل الزهري ، وأورد نحوه مختصراً وعزاه إلى ابن مردويه عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة .

(٣) تفسير الماوردي : ٢٢٢/٤ ، تفسير البغوي : ٧٧/٧ ، زاد المسير : ٢٣٦/٨ .

(٤) من قوله تعالى ﴿ إنما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين وأخرجوكم من دياركم وظهروا على إخراجكم أن تولوهم ﴾ .

أهل مكة^(١) .

﴿ فَأَمَّا جُنُوهُنَّ ﴾ [١٠]

استحلفوهن ما خرجن إلا للإسلام دون [بغض^(٢)] الأزواج^(٣) .

﴿ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ ﴾ [١٠]

حين جاءت سبيعة / الأسلميَّة^(٤) مسلمة بعد الحديبية ، فجاء زوجها مسافر^(٥) فقال : يا محمد قد شرطت لنا رد النساء ، وطين الكتاب [لم^(٦)] يجف ، اردد علي امرأتي^(٧) .

(١) تفسير الطبري : ٤٤/٢٨ عن مجاهد ، تفسير البغوي : ٧٧/٧ ، تفسير القرطبي : ٦٠/١٨ .

(٢) في الأصل بعض والتصويب من الإيجاز : ١٩٣ .

(٣) معاني القرآن للفراء : ١٥٠/٣ - ١٥١ ، تفسير الطبري : ٤٤/٢٨ ، معاني القرآن للزجاج : ١٥٩/٥ ، تفسير الماوردي : ٢٢٥/٤ ، زاد المسير : ٢٣٩/٨ .

(٤) هي سبيعة بنت الحارث الأسلمية وكانت امرأة سعد بن خولة ، وهي التي ولدت بعد وفاة زوجها بيسير ، فقال لها رسول الله ﷺ : انكحي من شئت .

ترجمتها في طبقات ابن سعد : ٤٠٨/٣ ، ٤٤٩/٥ ، جمهرة الأنساب : ١٢٦ ، الإصابة : ٢٢٤/٤ - ٢٢٥ .

(٥) هو مسافر المخزومي لم أقف على ترجمة له ، وقيل : زوجها صيفي بن الراهب ، ورجح ابن حجر في الفتح : ٣٤٨/٥ الأول .

(٦) في الأصل ثم التصويب من الإيجاز : ١٩٤ .

(٧) ذكره الفراء في معانيه : ١٥٠/٣ ، والماوردي في تفسيره عن ابن عباس : ٢٢٤/٤ ، والبغوي في تفسيره عنه : ٧٨/٧ ، والزمخشري في الكشاف : ٩٢/٤ ، والقرطبي في تفسيره : ٦١/١٨ ، وأبو حيان في البحر : ٢٥٦/٨ ، قال الحافظ ابن حجر في تخريج أحاديث الكشاف : ٥١٨/٤ : (هكذا ذكره البغوي عن ابن عباس بغير سند) ، وعزاه الآلوسي إلى ابن أبي حاتم عن مقاتل وفيه أن زوجها صيفي بن الراهب ، وقال : (وروي أنها كانت تحت مسافر المخزومي وأنه أعطي ما أنفق وتزوجها عمر) : ٧٦/٢٨ - ٧٧ ، وانظر الفتح : ٣٤٨/٥ .

﴿ وَآتَوْهُمْ مَا أَنْفَقُوا ﴾ [١٠]

أي : ما آتوهنَّ مِنَ المهورِ ، وَجِبَ ذلكَ بِسببِ الشرطِ ثُمَّ نُسِخَ (١).

﴿ وَإِنْ فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِنْ أَرْزَاقِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ فَعاقِبْتُمْ ﴾ [١١]

أي : غزوتُمْ [يعقبُ] (٢) ما يغزونكم فغنمتم (٣).

وله معنيان ، وفيه لغتان : عاقبَ وعَقَّبَ (٤) ، وأحدُ المعنيين مِنَ المعاقبةِ ، التي

هي : المناوِبةُ .

(١) قال العلماء : نسخ بقوله تعالى ﴿ براعة من الله ورسوله إلى الذين عاهدتم من المشركين .. الآيات ﴾

[التوبة : ١] . وهذا قول قتادة وأحد قولي الشافعي . ينظر الناسخ والمنسوخ لقتادة بن دعامة :

٥٠ . الناسخ والمنسوخ للنحاس : ٢٨٥ - ٢٨٦ ، الناسخ والمنسوخ لهبة الله بن سلامة : ٣٠٨ - ٣٠٩ .

الإيضاح في الناسخ والمنسوخ : ٤٢٣ - ٤٢٤ قال : (ثم نسخ الله هذا الحكم في رد المهر ، لأن

السبب الذي أوجبه قد زال ، فنسخ بزوال العلة ، فلا يرد إليهم مهر ولا غيره ، ولا يجوز أن نهادنهم

على أن من جاء من عندهم مسلماً رددناه إليهم) ، وهذا مبني على الخلاف بين العلماء في دخول

النساء في الشرط وعدمه .

قال ابن الجوزي في نواسخ القرآن : ٤٨٨ . (واختلف العلماء هل دخل رد النساء إليهم في عقد

الهدنة لفظاً أو عموماً ، فقالت طائفة : قد كان شرط ردهن في عقد الهدنة « بلفظ صريح » ، فنسخ

الله تعالى ردهن من العقد وأبقاه في الرجال .

وقال طائفة لم يشترطه صريحاً بل كان ظاهر العموم اشتمال العقد عليهن مع الرجال فبين الله عز

وجل خروجهن عن عمومه ، وفرق بينهن وبين الرجال) .

(٢) زيادة من الإيجاز : ١٩٤ .

(٣) غريب القرآن للقتبي : ٤٦٢ ، معاني القرآن للزجاج : ١٦٠/٥ ، تفسير البيهقي : ٨٠/٧ .

(٤) قراءة الجمهور عاقبتهم بالألف ، ووردت قراءات شاذة فيها منها قراءة الأعرج وابن عباس وعائشة

والأعمش (فعقبتهم) مشددة : بدون ألف ، وابن مسعود والنخعي والزهري ويحيى بخلاف (فعقبتهم)

خفيفة بدون ألف ، ومسروق ومعاذ القاريء وأبي عمران الجوني (فعقبتهم) بكسر القاف من غير

ألف ، ومجاهد وأبي وعكرمة (فأعقبتهم) . ينظر المحتسب : ٣١٩/٢ - ٣٢٠ ، زاد المسير : ٢٤٣/٨ .

وتفسير القرطبي : ٦٩/١٨ ، البحر : ٢٥٧/٨ .

والثاني : من الإصابة في العاقبة [سبباً واغتناماً]^(١) .

﴿ وَلَا يَأْتِينَ بِيْهُتَيْنِ يَفْتَرِينَهُ بَيْنَ أَيْدِيْهِمْ ﴾ [١٢]

ما تلقطه المرأة بيدها من لقيط فتلقفه بالزوج^(٢) .

﴿ وَأَرْجُلِهِمْ ﴾ [١٢]

ما تلقفه به من الزنا^(٤) .

[تمت لسورة الممتحنة]

(١) في الأصل سبباً واغتناماً والتصويب من الإيجاز : ١٩٤ .

(٢) ينظر تفسير الطبري : ٥٠/٢٨ ، معاني القرآن للزجاج : ١٦٠/٥ ، تفسير الماوردي : ٢٢٧/٤ ،

تفسير البغوي : ٨٠/٧ ، اللسان (عقب) : ٦١٨/١ - ٦١٩ .

(٣) تفسير الطبري : ٥١/٢٨ ، تفسير الماوردي : ٢٢٨/٤١ ، زاد المسير : ٢٤٦/٨ ، تفسير القرطبي :

٧٢/١٨ .

(٤) تفسير الماوردي : ٢٢٨/٤ ، تفسير القرطبي : ٧٢/١٨ .

[سورة الصف^(١)]

﴿ مَرَّضُوصٌ ﴾ [٤]

مكنتزٌ ، ملتصقٌ ببعضه ببعض^(٢) ، كأنه رصٌّ بالرصاصِ ، قال الراعي :

١٢٧٢ - مَا لَقِيَ الْبَيْضُ مِنَ الْحَرْقُوصِ

١٢٧٣ - يَفْتَحُ بَابَ الْمَغْلَقِ الْمَرَّضُوصِ^(٣)

﴿ وَأُخْرَى تُحِبُّونَهَا ﴾ [١٣]

يجوزُ في موضعِ الجرِّ عطفاً على ﴿ يَحْرَقُ^(٤) ﴾^(٥) .

ويجوزُ في مَوْضِعِ الرَّفْعِ بتقديرٍ ولكمُ تجارةٌ أُخْرَى^(٦) .

[تَمَّتْ سُورَةُ الصَّفِّ]

(١) بياض في الأصل والتتمة من الإيجاز : ١٩٤ .

(٢) غريب القرآن للقتبي : ٤٦٤ ، تفسير الطبري : ٥٦/٢٨ ، معاني القرآن للزجاج : ١٦٤/٥ ، تفسير
الماوردي : ٢٣٠/٤ .

(٣) الديوان : ٢٠٦ ، اللسان (حرقص) : ١٢/٧ ، وفيهما (يدخل تحت الغلق المرصوص) ، غريب
الحديث للخطابي : ٦٣٤/١ ، سمط اللاكهي : ٢٣٤/١ ، المثلث للبطليوسي : ١٣٢/٢ ، وفي ثلاثتها
(يدخل بين الغلق المرصوص) ، وفي الأخيرين (مألقي الأبيكار من حرقوص) .

والحرقوص : دويبة كالبرغوث ، قال الخطابي : (قال أبو المكارم : الحرقوص : دويبة يقال لها
عاشق الأبيكار ، لأنها تلزم فروج الأبيكار) .

(٤) من قوله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ﴾ [الصف : ١٠٠] .

(٥) قال الأخفش في معانيه : ٧٠٨/٢ ، وحكاه عنه النحاس في إعراب القرآن : ٤٢٢/٤ - ٤٢٣ ، وذكره
ابن الأنباري في البيان ورجحه : ٤٣٦/٢ ، وحكاه القرطبي في تفسيره عن الفراء والأخفش :
٨٨/١٨ .

(٦) معاني القرآن للفراء : ١٥٤/٣ ، معاني القرآن للزجاج : ١٦٦/٥ ، إعراب القرآن للنحاس عن الفراء ،
ورجحه : ٤٢٣/٤ ، البيان في غريب إعراب القرآن : ٤٣٦/٢ ، إملاء مامن به الرحمن : ٢٩٧/٤ .

سورة الجمعة

﴿ وَآخِرِينَ مِنْهُمْ ﴾ [٣]

أي : ويعلم آخرين ، وهم العجم^(١) .

﴿ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ ﴾ [٣]

لم يدركوهم ، قال عليه السلام : « رأيت في المنام غنماً سوداً بينهم^(٢) غنمٌ عفرٌ » ، فقال أبو بكر : تلك العجمُ تتبعُ العربَ ، فقال عليه السلام : « [كذلك^(٣)] عبَّرها لي الملك^(٤) » .

﴿ حُمِلُوا التَّورَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا ﴾ [٥]

أي : طوّقوا الأمانة في إظهارِ صفةِ محمدٍ^(٥) .

﴿ كَمَثَلِ الْجِمَارِ تَحْمِلُ أَسْفَارًا ﴾ [٥]

(١) وفي معناه أخرج البخاري ، كتاب التفسير ، سورة الجمعة حديث رقم : (٤٨٩٧) : ٦٤١/٨ ، ومسلم ، كتاب فضائل الصحابة ، باب فضل فارس : ١٠٠/١٦ - ١٠١ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : « كنا جلوساً عند النبي ﷺ ، فانزلت عليه سورة الجمعة (وآخرين منهم لما يلحقوا بهم) قال قلت : من هم يارسول الله ؟ فلم يراجعه حتى سأل ثلاثاً - وفينا سلمان الفارسي - وضع رسول الله ﷺ ، يده على سلمان ، ثم قال : لو كان الإيمان عند الثريا لنالته رجال - أو رجل - من هؤلاء . واللفظ للبخاري .

(٢) كذا هنا ، وفي الإيجاز : ١٩٤ (تتبعها) .

(٣) زيادة من الإيجاز : ١٩٤ .

(٤) أخرجه الحاكم في مستدركه كتاب تعبير الرؤيا عن أبي أيوب : ٢٩٥/٤ ، وسكت عنه الحاكم والذهبي ، ونحوه عن ابن عمر وقال صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي ، وأورده الماوردي في

تفسيره : ٢٢٥/٤ ، والقرطبي في تفسيره بنحوه عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه : ٩٣/١٨ .

(٥) ينظر نحوه في معاني القرآن للفراء : ١٥٥/٣ ، معاني القرآن للزجاج : ١٧٠/٥ ، المحرر الوجيز : ٩/١٦ - ١٠ ، الكشاف : ١٠٢/٤ ، زاد المسير : ٢٦٠/٨ .

كتباً ، وأحدها سيفر .

وأشدد أبو سعيد الضرير^(١) على معنى هذه الآية :

١٢٧٤ - [زوامل^(٢)] للأسفار لا علم عندهم

بجيدتها إلا كعلم الأباغر

١٢٧٥ - لعمرك ما يذري البعير إذا غدا

لحاجته أوراخ ما في الغرائر^(٣)

﴿ فَأَسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ ﴾ [٩]

قال السدي : / السعي إجابة الداعي إليها^(٤).

وقال غيره : هو التأهب لها والمشى إليها^(٥).

(١) هو أحمد بن خالد أبو سعيد البغدادي الضرير ، اللغوي الفاضل الكامل ، لقي ابن الأعرابي وأبا عمرو الشيباني ، وحفظ عن الأعراب نكتاً كثيرة ، وأخذ عن القتيبي ، أملى كتباً في معاني الشعر والنوادر .

ترجمته في إنباء الرواة : ٧٦/١ ، معجم الأدباء : ١٥/٣ - ٢٦ ، بغية الوعاة : ٢٠٥/٨ .

(٢) في الأصل زوامل والتصويب من المراجع التالية .

(٣) العقد الفريد : ٣١٢/٢ ، البحر : ٢٦٦/٨ ، وفيهما (للأشعار ، بأوساقه) ، صيد الخمار ونسبه للخطينة : ١٥٩ (للأخبار ، عندها بمثقلها ، بأوساقه) ، تفسير القرطبي : ٩٥/١٨ (بأوساقه) الجمان في تشبيهات القرآن : ٢٥٨ (للأشعار ، بانتقاله) . والأول في أسرار البلاغة : ١٢٢ (للأشعار) .

الزوامل : جمع زاملة وهي ما يحمل عليها من الإبل ، والأباغر : جمع بعير . الغرائر : جمع غريرة وهي فقدان التجربة وجهل الأمور ، والأوساق : الأحمال .

(٤) أورده الماوردي عنه في تفسيره : ٢٣٦/٤ ، وأخرج نحوه الطبري في تفسيره عن ابن زيد بإسناد صحيح إليه : ٦٦/٢٨ ، وانظر المجاز : ٢٥٨/٢ ، غريب القرآن لليزدي : ٢٧٧ ، أحكام القرآن للجصاص عن أبي عبيدة : ٤٤٥/٣ .

(٥) ينظر معاني القرآن للفراء : ١٥٦/٣ ، تفسير الماوردي : ٢٣٦/٤ ، تفسير البغوي : ٨٩/٧ ، البحر : ٢٦٨/٨ .

﴿ أَوْهَوْا أَنْفُسَكُمْ إِلَيْهَا ﴾ [١١]
واللهو طبلٌ يضربُ إذا وردتِ العيرُ^(١) .

[تمت سورة الجمعة]

(١) ورد في سبب نزولها ما أخرجه البخاري في صحيحه ، كتاب التفسير ، سورة الجمعة حديث رقم (٤٨٩٩) : ٦٤٣/٨ ، ومسلم ، كتاب الجمعة ، باب قوله تعالى ﴿ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا ... الخ ﴾ : ١٥٠/٦ - ١٥٢ .

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال : « أقبلت عير يوم الجمعة - ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم - فنار الناس إلا اثنا عشر رجلاً ، فأنزل الله : ﴿ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا أَنْفُسُوا إِلَيْهَا ﴾ . وانظر أسباب النزول للواحي : ٣١٩ - ٣٢٠ ، لباب النقول : ٢١٣ .

[سورة المنافقون^(١)]

﴿ كَانَهُمْ خَشَبٌ مُسْتَنْدَهُ ﴾ [٤]

أَيُّ : فِي طَوْلِ قَوَامِهِمْ كَخَشَبٍ أَسْنَدَتْ إِلَى الْجِدَارِ^(٢) .
 وَقِيلَ : بَلَّ فِي سَكْوَتِهِمْ عَنِ الْحَقِّ [وَجَمُودِهِمْ^(٣)] عَنِ الْهَدْيِ^(٤) .
 قَالَ الثَّعَالِبِيُّ^(٥) فِي تَفْسِيرِهِ^(٦) : « أَشْبَاحُ بَلَاءِ أَرْوَاحٍ ، وَأَجْسَامُ بَلَاءِ أَحْلَامٍ^(٧) » .
 وَفِي مَعْنَاهُ :

(١) بياض في الأصل والتتمة من الإيجاز : ١٩٤ .

(٢) ينظر تفسير القرطبي : ١٢٥/١٨ ، البحر : ٢٧٢/٨ .

(٣) في الأصل وخمودهم والتصويب من الإيجاز : ١٩٤ .

(٤) ينظر زاد المسير : ٢٧٥/٨ .

(٥) هو أبو إسحاق ، أحمد بن محمد بن إبراهيم النيسابوري الثعلبي ، (٤٢٧ - ٥٠٠ هـ) ، المقرئ ، المفسر الواعظ الأديب الثقة الحافظ ، صاحب التفسير الكبير ، كان أوجد زمانه في علم القرآن وهو صحيح النقل موثوق به ، وله كتاب « العرائس في قصص الأنبياء عليهم السلام » ، قال ابن الأثير : يقال له الثعلبي والثعالبي وهو لقب لانسب .

ترجمته في : إنباه الرواة : ١٥٥/٨ ، تاريخ نيسابور المنتخب من السياق : ١٩٧ ، معجم الأدباء : ٣٦/٥ - ٢٨ ، الباب : ٢٣٨/١ ، طبقات المفسرين للداودي : ٦٦/١ .

(٦) تفسيره : هو المسمى بالكشف والبيان في تفسير القرآن ، وهو كتاب كبير توجد منه نسخة خطية كاملة في المكتبة السليمانية (حاج محمود أفندي) في تركيا تقع في أربع مجلدات ، مجموع أوراقها ١٦٧٨ ورقة برقم (١٣٠ - ١٣٣) ، ومصورتها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة برقم (١٠١٢٦ - ١٠١٢٧) .

(٧) ينظر الكشف والبيان (نسخة تركيا) ج ٤ / ل ١٤٦٤ / ١ ، وذكر هذا القول البيهقي في تفسيره : ٩٨/٧ ، والقرطبي في تفسيره : ١٢٥/١٨ ، وأبو حيان في البحر : ٢٧٢/٨ .

١٢٧٦ - أَضَحَّتْ قُبُورُهُمْ مِنْ بَعْدِ عَزِّهِمْ
تَسْفِي عَلَيْهَا الصَّبَا وَالْحَرْجَفُ الشِّمْلُ
١٢٧٧ - لَا يَدْفَعُونَ هَوَامًا عَنْ وُجُوهِهِمْ
كَأَنَّهُمْ خَشُبٌ بِالْقَاعِ مُنْجَدِلٌ^(١)

﴿ يَحْسِبُونَ كُلَّ صَيِّحَةٍ عَلَيْهِمْ ﴾ [٤]

أي : لجبنهم وخوفهم .

[و] [٧] قول جرير فيه لما سمع [ه] [٢] الأخطل :

١٢٧٨ - حَمَلَتْ عَلَيْكَ حُمَاةٌ قَيْسٍ خَيْلَهَا
شُعْتًا عَوَابِسَ تَحْمِلُ الْأَبْطَالَ
١٢٧٩ - مَازَلْتَ تَحْسَبُ كُلَّ شَيْءٍ بَعْدَهُمْ
خَيْلًا تَكْرُّ عَلَيْكُمْ وَرَجَالًا^(٣)
فَقَالَ : أَخَذَهَا مِنْ كِتَابِهِمْ : ﴿ يَحْسِبُونَ كُلَّ صَيِّحَةٍ عَلَيْهِمْ ﴾ .

(١) نسب البيتان لأبي العتاهية وليسا في ديوانه ، وهما في الأغاني : ٣١٦/٩ (الحرجف السمل) ،

خلق الإنسان للمؤلف : ل ١١٣/ب (يسفي) .

الحرجف : قال أبو حنيفة : إذا اشتدت الريح مع برد ويبس فهي حرجف ، وليلة حرجف : أي باردة

الريح ، تسفي : تذر التراب ، منجدل : ملقى .

(٢) زيادة يقتضيها السياق .

(٣) ديوان جرير : ٣٦٢ ، نقائض جرير والأخطل : ٨٩ ، وفيهما (خيلاً تشد) ، الحيوان : ٤٢٩/٦ ،

العقد الفريد : ٧٢/٣ ، والثاني في غرر الخصائص الواضحة : ٣٦٤ (أحسب كل خيل بعدها) .

شعناً : مغبرة الرؤوس منكوثة الشعر ، عوابس : مقطبة ما بين عينيها ، تكرر : ترجع ، والكر :

الرجوع عن الشيء .

وقريبٌ من هذا قولُ [متمّم^(١)] بنِ نويرة^(٢) في أخيه :

١٢٨٠ - وَقَالُوا أَتَبْكِي كُلَّ قَبْرِ رَأَيْتَهُ

لِقَبْرِ ثَوَى بَيْنَ اللَّوَى [فَالدَّكَادِكِ^(٣)]

١٢٨١ - فَقُلْتُ لَهُمْ: إِنَّ الْأَسَى يَبْعَثُ الْأَسَى

دَعُونِي فَهَذَا كُلُّهُ قَبْرُ مَالِكِ^(٤)

﴿فَأَصْدَقَ وَأَكْنَ^(٥)﴾ [١٠]

(١) في الأصل تميم وهو تصحيف .

(٢) هو متمم بن نويرة بن عمرو وقيل : بن حمزة ، بن شداد من بني يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد

مناة بن تميم ، يكنى أبان هشل ، شاعر مخضرم صحابي ، وكان من أشد الناس جزءاً على أخيه

مالك بن نويرة الذي قتل في زمن أبي بكر أيام الردة .

ترجمته في طبقات الشعراء : ١٥٧ - ١٥٨ ، معجم الشعراء للمرزباني : ٤٢٢ ، الإصابة : ٣٦٠/٣ ،

٣٥٧ .

(٣) في الأصل فالدركاك والتصويب من المراجع التالية .

(٤) ديوان الحماسة بشرح التبريزي : ١٤٨/٢ ، أمالي القاضي : ١/٢ وفيهما (فقال أتبكي ، فقلت له إن

الشجا يبعث الشجا ، فدعني) ، وفي الأمالي (والدكاك) ، شرح المصنوع به على غير أهله : ٢٣٩

(فقال ، فقلت له ، فدعني) ، ثوى : أقام ، والدكاك : اسم موضع ، الأسى : الحزن .

قال التبريزي : (اللوى : موضع بعينه ، وهو في اللغة : مسترق الرمل ومنقطعه ، يريد : أن

مالكاً من عظم شأنه كأنه قد ملا الأرض ، فكان الأرض كلها مكانه ، وكان كل قبر قبره) أفـ

بتصرف .

(٥) هذا على قراءة الجمهور بينما قرأ أبو عمرو وحده (وأكون) بالواو بعد الكاف ونصب النون عطفاً

على فأصدق المنصوب .

المبسوط : ٢٧١ ، الكامل في القراءات الخمسين : ل ١/٢٤٣ ، البحر : ٢٧٥/٨ ، النشر : ٢٨٨/٢ ،

الإتحاف : ٤١٧ .

وأكنَّ عطفٌ على موضع « فأصدق » ، وهو مجزومٌ لولا الفاء ؛ لأنَّ قوله :
﴿ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي ﴾ بمنزلة الأمر ؛ لأنَّ « لولا » : للتخصيص ، فتضمَّن معنى
الشرط ، أي : [فأخَّرني^(١)] إلى أجلٍ قريبٍ أصدق^(٢) .

[تمت لسورة المنافقون]

(١) في الأصل تأخر في وهو تصحيف .

(٢) ينظر معاني القرآن للفراء : ١٦٠/٣ ، تأويل مشكل القرآن : ٥٦ ، معاني القرآن للزجاج : ١٧٨/٥ .

إعراب القرآن للنحاس : ٤٣٦/٤ - ٤٣٩ ، حجة القراءات : ٧١٠ ، الكشف : ٣٢٣/٢ .

سورة التغابن

﴿ فَنَكُمْ كَافِرٌ ﴾ [٢]

بأنه خلقه^(١).

﴿ ذَٰلِكَ يَوْمُ النَّعَابِ ﴾ [٩]

سُمِّيَ [بالتغابن]^(٢) ؛ لِأَنَّ اللَّهَ أَحْفَاهُ^(٣).

والغبنُ : الإخفاء^(٤) ، ومغابن الجسدِ : ما يخفى عن العينِ ، والغبنُ : في

البيعِ ؛ لخبائئه/على صاحبه^(٥).

ويجوزُ أن يكونَ التغابنُ في يومِ القيامةِ ، لا مِنْ إخفاءِ اللَّهِ إِيَّاهُ ، بَلْ مِنْ [إخفاء]^(٦) أمرِ المؤمنِ على الكافرِ في الدنيا ، فَكَأَنَّ الْكَافِرَ وَالظَّالِمَ يظنَّانِ أَنَّهُمَا غَيْبًا الْمُؤْمِنَ بِنَعِيمِ الدُّنْيَا ، وَالْمُظْلَمَ بِمَا نَقَصَهُ مِنْ حَقِّهِ وَتَلَمَّهُ مِنْ مَالِهِ ، وَقَدْ غَيْبَهُمَا الْمُؤْمِنُ وَالْمُظْلَمُ عَلَى الْحَقِيقَةِ بِنَعِيمِ الْآخِرَةِ وَجَزَائِهِمَا ، فَلَمَّا صَارَ الْغَيْبُ مِنْ وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا ظَنُّ وَالْآخَرُ حَقٌّ ، جَرَى عَلَى بَابِ التَّفَاعُلِ .

(١) تفسير الطبري : ٧٨/٢٨ ، معاني القرآن للزجاج : ١٧٩/٥ ، تفسير الماوردي عن الزجاج : ٢٤٥/٤ .

(٢) في الأصل بالنعاس والتصويب من الإيجاز : ١٩٥ .

(٣) تفسير الماوردي : ٢٤٦/٤ .

(٤) مفردات الراغب : ٣٧٠ ، اللسان (غبن) : ٣١٠/١٣ .

(٥) تفسير الماوردي : ٢٤٦/٤ .

(٦) زيادة من الإيجاز : ١٩٥ .

﴿وَأُولَئِكَ عَدُوَّكُمْ﴾ [١٤]

كانوا يمنعونهم من الهجرة^(١).

﴿وإن تَعَفُّوا وَتَصَفَّحُوا﴾

كان من المهاجرين من قال : إذا رجعت إلى مكة لا ينال أهلي مني خيراً ؛

لصدِّهم إياي عن الهجرة ، فأمرُوا بالصَّفْحِ^(٢).

ويكون العفو بإذهاب آثار الحقد عن القلوب ، كما تعفوا الريح الأثر^(٣).

والصفح : الإعراض عن المعاتبة^(٤).

[تهمة سورة التغابن]

(١) انظر تفسير الطبري : ٨٠/٢٨ - ٨١ ، أسباب النزول للواحيدي : ٢٢٢ ، تفسير الماوردي : ٢٤٧/٤ ،

تفسير البيهقي : ١٠٥/٧ ، زاد المسير : ٢٨٥/٨ ، تفسير ابن كثير : ٣٧٧/٤ .

(٢) أخرجه الترمذي بنحوه عن ابن عباس ، كتاب التفسير ، باب ومن سورة التغابن رقم (٢٣١٧) وقال

حديث حسن صحيح : ٤١٩/٥ - ٤٢٠ ، وأخرجه الطبري بنحوه عن ابن عباس وعن عكرمة

وعطاء بن يسار والضحاك ، وفي رواية عطاء بن يسار أنها نزلت في عوف بن مالك الأشجعي .

تفسير الطبري : ٨٠/٢٨ - ٨١ . وأخرجه الحاكم في المستدرک ، كتاب التفسير ، باب تفسير سورة

التغابن وقال : صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي : ٤٩٠/٢ .

(٣) ينظر تهذيب اللغة : ٢٢٢/٣ ، اللسان (عفا) : ٧٢/١٥ .

(٤) ينظر اللسان (صفح) : ٥١٥/٢ .

سورة الطلاق

﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ ﴾ [١]

أي : قل لأميتك إذا طلقتم النساء ؛ لأنَّ الطلاق نُسِخَ [منه^(١)] حكمُ النبيِّ بقوله ﴿ وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ بَيْنَ (٢) ﴾ .

﴿ فَطَلَقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ ﴾

أي : عند عدتهنَّ^(٣) ، كقوله : ﴿ لَا يُجْلِبُهَا لَوْ قَبِلَ الْأَهْلُ ﴾^(٤) أي : عند وقتها .

وتؤيده القراءةُ المرويةُ عن النبيِّ عليه السلامُ^(٥) وابنِ عباسٍ^(٦) وعثمانَ ،

(١) في الأصل منها وهو تصحيف .

(٢) سورة الأحزاب : آية : ٥٢ .

(٣) قال العكبري في إملاء مامن به الرحمن : ٤٠١/٤ (أي : عند أول ما يعتد لهن به وهو في قبل الطهر) . وانظر الفريد في إعراب القرآن المجيد : ٤٨١/٤ .

(٤) سورة الأعراف : آية : ١٨٧ .

(٥) حديث النبي ﷺ أخرجه مسلم في صحيحه ، كتاب الطلاق ، باب تحريم طلاق الحائض بغير رضاها . : ٦٨/١٠ - ٦٩ .

وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره : ٢٩٦/٢ ، وفي المصنف ، كتاب الطلاق ، باب وجه الطلاق وهو طلاق العدة والسنة ، رقم (١٠٩٣١) : ٢٠٤/٦ ، وأخرجه أبو داود في سننه ، كتاب الطلاق ، باب في طلاق السنة رقم (٢١٨٥) : ٢٥٦/٢ ، والنسائي في سننه ، كتاب الطلاق ، باب وقت الطلاق رقم (٣٣٩٢) : ١٣٩/٦ .

(٦) حديث ابن عباس أخرجه عبد الرزاق في مصنفه كتاب الطلاق ، باب وجه الطلاق وهو طلاق العدة والسنة ، حديث رقم (١٠٩٢٨) : ٢٠٢/٦ ، وإسناده صحيح ، وينظر تفسير ابن عيينة : ٣٣٦ .

وأبي^(١)، و[جابر^(٢)] بن عبد الله^(٣)، ومجاهد^(٤)، وعلي بن [الحسين^(٥)]^(٦)، وزيد بن علي^(٧)، وجعفر بن محمد : « لَقَبْلِ عِدَّتِهِنَّ »^(٨)
 ﴿ بِفَحِشَّةٍ مُّبِينَةٍ ﴾

بزنى فيخرجن لإقامة الحد^(٩).

- (١) هو أبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد الأنصاري المدني أبو المنذر اختلف في وفاته ما بين ١٩ الى ٢٣ هـ . وهو سيد القراء وأقرأ هذه الأمة على الإطلاق .
 ترجمته في : غاية النهاية : ٣١/١ - ٣٢ ، الإصابة : ١٩/١ - ٢٠ .
- (٢) في الأصل خلف والتصويب من المحتسب : ٢٢٣/٢ ، والفريد في إعراب القرآن المجيد : ٤٨١/٤ .
- (٣) هو جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري السلمي أبو عبد الله (... - ٧٤ هـ) أحد المكثرين عن النبي ﷺ ، شهد العقبة .
 ترجمته في الاستيعاب : ٢٢١/١ ، الإصابة : ٢١٢/١ .
- (٤) هو مجاهد بن جبر .
 تقدمت ترجمته .
- (٥) في الأصل الحسن والتصويب من المحتسب : ٢٢٣/٢ ، والفريد في إعراب القرآن المجيد .
- (٦) هو علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الإمام زين العابدين (٣٨ - ٩٤ هـ) رابع الأئمة الإثني عشر عند الإمامية ، وأحد من كان يضرب بهم المثل في الحلم والورع وعقب الحسين منه .
 ترجمته في : صفة الصفوة : ٩٣/٢ - ١٠٢ ، وفيات الأعيان : ٢٦٦/٢ - ٢٦٩ ، منهاج السنة : ١١٣/٢ - ١١٤ .
- (٧) هو زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .
 تقدمت ترجمته .
- (٨) انظر المحتسب : ٢٢٣/٢ ، تفسير الرازي : ٣٠/٣٠ ، والفريد في إعراب القرآن المجيد : ٤٨١/٤ - ٤٨٢ ، تفسير القرطبي : ١٥٣/١٨ ، البحر : ٢٨١/٨ . والقراءة فيه (في قبل عدتهن) .
 قال أبو حيان : (وماروي عن جماعة من الصحابة والتابعين رضي الله عنهم أنهم قرؤا) فطلقوهن في قبل عدتهن) ، ... هو على سبيل التفسير ، لا على أنه قرآن ؛ لخلافه سواد المصحف الذي أجمع عليه المسلمون شرقاً وغرباً) .
- (٩) معاني القرآن للفراء : ١٦٢/٣ ، تفسير الطبري عن الحسن والشعبي ومجاهد وابن زيد : ٨٦/٢٨ ، معاني القرآن للزجاج : ١٨٤/٥ ، تفسير الماوردي عن ابن عمر والحسن ومجاهد : ٢٥٢/٤ ، تفسير الرازي : ٢٢/٣٠ .

وقيلَ : الفاحشةُ أنْ [تبدؤا^(١)] على أحمائها وتفحشُ في القولِ^(٢).

﴿ فَأَذَابُ لَعْنِ أَجْلِهِنَّ ﴾ [٢]

قارِبِنَ انْقِضَاءِ الْعِدَّةِ^(٣).

﴿ وَأَشْهَدُ وَأُذَوِّي عَدْلٍ ﴾

أَيُّ : على الرجعة^(٤).

﴿ إِنِ ارْتَبْتُمْ فَعَدَّتْهُنَّ ﴾ [٤]

لَمَّا نَزَلَتْ عِدَّةُ نَوَاتِ الْأَقْرَاءِ فِي الْبَقَرَةِ^(٥) ارْتَابُوا فِي غَيْرِهَا^(٦).

﴿ وَإِنْ تَعَاَسَرْتُمَّ ﴾ [٦]

تَضَايَقْتُمُ^(٧). وَهُوَ إِذَا امْتَنَعَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ إِرْضَاعِ الْوَلَدِ يَسْتَأْجِرُ/الزَّوْجَ أُخْرَى

وَلَا يَجْبِرُهَا^(٨).

(١) في الأصل تبدوا والتصويب من الإيجاز : ١٩٥ .

(٢) تفسير الطبري عن ابن عباس : ٨٦/٢٨ ، أحكام القرآن للإمام الشافعي : ٢٧٢ ، تفسير الماوردي عن ابن عباس والشافعي : ٢٥٢/٤ ، تفسير الرازي : ٣٠/٣٢ ، ورجح الطبري أن المراد بالفاحشة : المعصية فيدخل فيها كل ما تقدم .

(٣) تفسير الطبري : ٨٨/٢٨ ، إعراب القرآن للنحاس : ٤٥٠/٤ ، أحكام القرآن للشافعي : ٢٤٢ - ٢٤٣ ، تفسير الماوردي : ٢٥٣/٤ .

(٤) تفسير الطبري : ٨٨/٢٨ ، إعراب القرآن للنحاس عن أكثر أهل التفسير : ٤٥٠/٤ ، تفسير الماوردي : ٢٥٣/٤ ، تفسير القرطبي ورجحه : ١٥٧/١٨ .

(٥) في قوله تعالى : ﴿ وَالْمَطَّلَقَاتِ يَتَرَبِّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ .. ﴾ [البقرة/٢٢٨] .

(٦) معاني القرآن للفراء : ١٦٣/٣ ، تفسير الطبري نحوه عن أبي بن كعب : ٩١/٢٨ بإسناد ضعيف ، إعراب القرآن للنحاس : ٤٥٢/٤ ، أسباب النزول للواحدي : ٣٢٤ - ٣٢٥ .

(٧) غريب القرآن للسجستاني : ١٥٩ ، غريب القرآن للقتبي : ٤٧١ ، تفسير الماوردي : ٢٥٦/٤ ، تفسير القرطبي : ١٦٩/١٨ .

﴿ قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا * رَسُولًا ﴾ [١١، ١٠]

أي: رسولاً ذكركم به وهداكم على لسانه^(١).

﴿ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ ﴾ [١٢]

أي: سبع طباق أو سبعة أقاليم، وهي سبع قطع من الأرض بخطوط متوازية، حاصرة لبلدان كثيرة، [تمر^(٢)] على بساط الأرض فيما بين المشرق والمغرب طولاً، وما بين [الشمال^(٣)] والجنوب عرضاً، ويزداد النهار الأطول الصيفي، في الخط المجتاز بالطول - على وسط كل واحد منها - على مقداره في خط وسط الذي هو عنه أجنب بنصف ساعة^(٤).

﴿ يَنْزِلُ الْأَمْثَرُ مِنْهُنَّ ﴾

أي: يترتب القضاة والقدر بينهن منازل من شتاء وصيف، ونهار وليل، ومطر ونبات، ومحيا وممات، وملك ودول، ومحبوب ومحذور، واختلاف وائتلاف، كما في شعر الأعشى:

(٨) ينظر تفسير الطبري: ٩٦/٢٨، إعراب القرآن للنحاس: ٤٥٤/٤، تفسير البغوي: ١١٣/٧.

(١) تفسير الطبري ورجحه: ٩٨/٢٨، إعراب القرآن للنحاس: ٤٥٦/٤، مشكل إعراب القرآن: ٧٤١/٢.

تفسير البغوي: ١١٣/٧، الفريد في إعراب القرآن المجيد: ٤٨٤/٤، فيكون بدلاً من (ذكراً).

(٢) في الأصل ممر والتصويب من الإيجاز: ١٩٦.

(٣) في الأصل السماء وهو تصحيف.

(٤) انظر تفسير الرازي: ٤٠/٣٠.

وهذا على تقسيم بطليموس وقدماء اليونانيين. انظر آثار البلاد وأخبار العباد: ١٢، صفة جزيرة

العرب: ١١ - ١٥، و ١٦ - ٣٢.

١٢٨٢ - شَبَابٌ وَشَيْبٌ وَافْتِقَارٌ وَتَرْوَةٌ

فَلِلَّهِ هَذَا الدَّهْرُ كَيْفَ [تَرَدَّدًا^(١)]^(٢)

[تمت سورة الطلاق]

(١) في الأصل تزاد والتصويب من الديوان .

(٢) الديوان : ٤٥ ، شرح الديوان : ٤٧ ، شفاء العليل : ٦٦٠/٢ .

من قصيدة قالها في مدح الرسول ﷺ ، لينشدها أمامه وقد خرج يريد الإسلام ، فلم تنزل به قريش حتى ثنته عن طريقه، مغرية إياه بالمال فعاد إلى اليمامة ومات في عامه ذاك .

سورة التحريم

﴿ لِمُحَرَّمٍ ﴾ [١]

أصابَ النبيُّ عليه السلامُ مِنْ مَاريةَ^(١) فِي بَيْتِ حَفْصَةَ^(٢) وَقَدْ خَرَجَتْ
[لِزِيَارَةٍ^(٣)] أَبِيهَا ، فَلَمَّا عَلِمَتْ عَتَبَتْ ، فَقَالَ : « حَرَّمْتُهَا عَلَيَّ »^(٤) .
وَيُقَالُ : إِنَّهُ كَانَ فِي يَوْمِ [عَائِشَةَ^(٥)] ، وَكَانَتْ وَحَفْصَةَ [مُتَصَافِيَتَيْنِ^(٦)] ،
فَأَخْبَرَتْ عَائِشَةَ - وَكَانَ قَالَ : لَا تَخْبِرِي عَائِشَةَ ، فَقَدْ حَرَّمْتُهَا عَلَيَّ - فَطَلَّقَ
حَفْصَةَ ، وَاعْتَزَلَ سَائِرَ نِسَائِهِ شَهْرًا ، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ، فَارْجَعَ حَفْصَةَ ،
وَاسْتَحَلَّ مَاريةَ ، وَعَادَ إِلَى نِسَائِهِ^(٧) .

- (١) هي مارية بنت شمعون القبطية أم إبراهيم (٠٠ - ١٦ هـ) من سراري النبي ﷺ ، مصرية الأصل ،
بيضاء جميلة ، أهداها المقوقس سنة ٧ هـ إلى النبي ﷺ هي وأختها سيرين وبغلة وخصي .
ترجمتها في الاستيعاب : ٤١٠/٤ - ٤١١ ، الإصابة : ٤٠٤/٤ - ٤٠٥ .
- (٢) هي حفصة بنت عمر بن الخطاب أم المؤمنين (٠٠ - ٤٥ هـ) تزوجها النبي ﷺ بعد عائشة سنة
٣ هـ ، وطلقها فأمره جبريل أن يراجعها ، صحابية جليظة صالحة .
ترجمتها في الاستيعاب : ٢٦٨/٤ - ٢٧٠ ، الإصابة : ٢٧٣/٤ - ٢٧٤ .
- (٣) في الأصل بزيارة وهو تصحيف .
- (٤) أخرجه ابن سعد في طبقاته : ١٨٦/٨ عن جبير بن مطعم ، و١٨٧ عن عروة بن الزبير، وأخرجه
الطبري في تفسيره عن زيد بن أسلم والشعبي مسروق : ١٠٠/٢٨ - ١٠١ ، والدارقطني في سننه ،
كتاب الطلاق رقم (١٢٢) : ٤١/٤ - ٤٢ ، وانظر تفسير الماوردي : ٢٦٠/٤ .
- (٥) زيادة من الإيجاز : ١٩٦ .
- (٦) في الأصل متصافيتين والتصويب من الإيجاز : ١٩٦ .

(٧) أخرجه ابن سعد في الطبقات : ١٨٥/٨ ، وأخرجه الطبري عن الضحاك والشعبي وابن عباس وقتادة وعمر بن الخطاب وليس فيه ذكر طلاق حفصة : ١٠١/٢٨ - ١٠٢ ، وأخرجه الواحدي في أسباب النزول : ٣٢٧ ، والدارقطني في سننه ، كتاب الطلاق حديث رقم (١٢٣) : ٤٢/٤ - ٤٤ ، وأورده الفراء في معانيه عن ابن عباس : ١٦٥/٣ ، والزجاج في معانيه : ١٩١/٥ ، والمأوردي في تفسيره : ٢٦٠/٤ ، والبيهقي في تفسيره : ١١٥/٧ - ١١٧ ، والرازي في تفسيره : ٤١/٣٠ ، وانظر لباب النقول : ٢١٧ .

قال ابن كثير بعد أن أورد الحديث - عن مسند الهيثم بن كليب - : (وهذا إسناد صحيح ولم يخرج أحد من أصحاب الكتب الستة ، وقد اختاره الحافظ الضياء المقدسي في كتابه المستخرج) : ٢٧٨/٤ ثم قال : (والصحيح أن ذلك كان في تحريمه العسل ، كما قال البخاري عند هذه الآية : ثنا إبراهيم ابن موسى ... عن عائشة قالت : كان النبي ﷺ يشرب عسلاً عند زينب بنت جحش ، ويمكث عندها ، فتواطأت أنا وحفصة على أيتنا دخل عليها فلتقل له : أكلت مغافير ، إني أجد منك ريح مغافير . قال : لا ولكني كنت أشرب عسلاً عند زينب بنت جحش فلن أعود له وقد حلفت ، لا تخبري بذلك أحداً ، [كتاب التفسير حديث رقم (٤٩١٢) : ٦٥٦/٨] .

وقد روى مسلم هذا الحديث في كتاب الطلاق من صحيحه [باب وجوب الكفارة على من حرم امرأته : ٧٣/١٠ - ٧٥] عن محمد بن حاتم ... عن عائشة به ، واللفظ كما أورده البخاري في الأيمان والنذور [باب إذا حرم طعاماً حديث رقم (٦٦٩١) : ٥٧٤/١١] . ثم أورد حديثاً آخر مفاده أن النبي ﷺ شرب العسل عند حفصة ... الخ وعقبه بقوله : (وقد يقال إنهما واقعتان ، ولا بعد في ذلك ، إلا أن كونهما سبباً لنزول هذه الآية فيه نظر والله أعلم) ، ينظر تفسيره : ٣٨٨/٤ - ٣٨٩ . وقال الجصاص في أحكام القرآن : ٤٦٤/٣ (وجائز أن يكون الأمران جميعاً قد كانا من تحريم مارية وتحريم العسل ، إلا أن الأظهر أنه حرم مارية وأن الآية فيها نزلت ، لأنه قال « تبتغي مرضات أزواجك » وليس في ترك شرب العسل رضا أزواجه ، وفي ترك قرب مارية رضاهن ... الخ) وقال ابن حجر في الفتح : ٢٩٠/٩ (والراجح من الأقوال كلها قصة مارية لاختصاص عائشة وحفصة بها بخلاف العسل فإنه اجتمع فيه جماعة منهن ..) . قلت : وحديث شرب العسل وإن كان أصح إسناداً ، إلا أن قصة مارية ألبق وأدخل وأدعى لاستتارة الغيرة ، ولا يمتنع أن تكون الحادثتان سبباً لنزول الآية الكريمة ، كما صرح بذلك ابن حجر في الفتح : ٦٥٧/٨ ، والطاهر بن عاشور في تفسيره التحرير والتنوير : ٣٤٤/٢٨ . والله أعلم .

أَعْلَمَهَا بَعْضَ الْأَمْرِ أَنَّهُ وَقَفَ عَلَيْهِ ، وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضِ حَيَاءٍ وَإِبْقَاءٍ .
وَعَرَفَ بِالتَّخْفِيفِ^(١) ، مَعْنَاهُ عِنْدَ الْفِرَاءِ : جَازَى عَلَيْهِ ، وَغَضِبَ مِنْهُ ، كَقَوْلِكَ
لَمَنْ تَهْدُدُهُ : عَرَفْتُ مَا عَمِلْتَ ، وَلَأَعْرِفَنَّكَ مَا عَمِلْتَ^(٢) ، أَيْ : لَأَجَازِيَنَّكَ عَلَيْهِ^(٣) .

﴿ قَوَّأَ أَنْفُسَكُمْ ﴾ [٦]

يُقَالُ ق ، وَقِيَا ، وَقُوا ، وَقِي لِلْمَرَاةِ ، وَقِيَا ، وَقِينِ ، / فَإِنْ جِئْتَ بِالنُّونِ
الثَّقِيلَةِ لِلتَّوَكِيدِ ، قَلْتَ : قِينَ يَارْجُلُ وَقِيَانٌ وَقُنَّ ، وَقِينٌ يَا امْرَأَةُ ، وَقِيَانٌ وَقِيَانٌ
يَانْسُوهُ^(٤) .

﴿ تَوْبَةً نَّصُوحًا ﴾ [٨]

كُلُّ فِعُولٍ إِذَا كَانَ بِمَعْنَى الْفَاعِلِ اسْتَوَى فِيهِ الْمَذْكَرُ وَالْمُؤنَّثُ ، فَمَعْنَى ﴿ تَوْبَةً
نَّصُوحًا ﴾ : تَوْبَةٌ نَاصِحَةٌ صَادِقَةٌ ، وَهِيَ الَّتِي لَا يَهُمُّ مَعَهَا الْفِتَى بِمَعَاوَدَةِ
الْمَعْصِيَةِ^(٥) .

(١) هذا على قراءة الكسائي ، بينما قرأ الباقر بالتشديد وذكر الطبري عن الكسائي أنه كان يذكر عن
الحسن البصري وأبي عبد الرحمن السلمي وقتادة أنهم قرؤا ذلك (عرف) بتخفيف الراء .
تفسير الطبري : ١٠٢/٢٨ ، وانظر معاني القرآن للفراء : ١٦٦/٣ ، الميسوط : ٣٧٥ ، النشر
٣٨٨/٢ .

(٢) كذا هنا وفي الإيجاز : ١٩٦ . (ما فعلت) .

(٣) معاني القرآن للفراء عن الكسائي : ١٦٦/٣ ، تفسير الطبري عن الكسائي : ١٠٢/٢٨ ، معاني
القرآن للزجاج : ١٩٣/٥ .

(٤) اللسان : ٤٠٥/١٥ .

(٥) معاني القرآن للفراء : ١٦٨/٣ ، تفسير الطبري عن عمر وعن عبد الله بن مسعود وابن عباس
ومجاهد والضحاك وقتادة وابن زيد : ١٠٧/٢٨ - ١٠٨ ، معاني القرآن للزجاج : ١٩٤/٥ - ١٩٥ ،
تفسير الماوردي : ٢٦٦/٤ ، الكشاف : ١٢٩/٤ .

وقيل : هي التي يناصرُ المرءُ فيها نفسه ، فيعلمُ بعدها مالها وما عليها^(١).

﴿جَهْدِ الْكُفَّارِ﴾ [٩]

أي : بالقتل .

﴿وَالْمُنْفِقِينَ﴾

بالقولِ الغليظِ ، والوعظِ البليغِ^(٢).

وقيل : بإقامةِ الحدودِ ، فكانوا أكثرَ النَّاسِ مواقعةً [للكبائرِ]^(٣)^(٤).

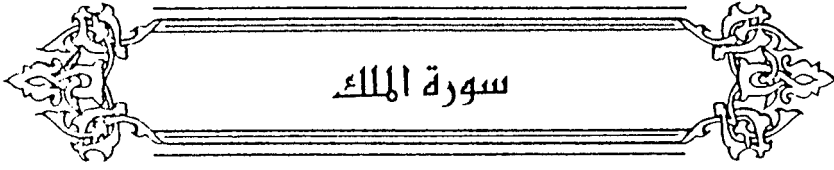
[تمت سورة التحريم]

(١) نحوه في الكشاف : ١٢٩/٤ ، البحر : ٢٩٣/٨ .

(٢) تفسير الطبري عن قتادة : ١٠٩/٢٨ ، إعراب القرآن للنحاس : ٤٦٥/٤ ، تفسير الماوردي : ٢٦٧/٤ .

(٣) في الأصل الكبائر والتصويب من الإيجاز : ١٩٧ .

(٤) تفسير الماوردي عن الحسن : ٢٦٧/٤ ، الكشاف عن قتادة : ١٣٠/٤ ، تفسير الرازي : ٤٨/٣٠ ، تفسير القرطبي عن الحسن : ٢٠/١٨ .



﴿ سَمَوَاتٍ طِبَاقًا ﴾ [٣]

يجوزُ جمعَ طَبَقٍ كَجَمَالٍ وَجَمَلٍ ، فيكونُ المعنى : بعضها فوقَ بعضٍ^(١) .
ويجوزُ اسماً مِنَ التَّطَابُقِ عَلَى وَزْنِ فِعَالٍ ، فيكونُ المعنى : متشابهاً مِنْ
قولهم : هَذَا مُطَابِقٌ لَذَلِكَ^(٢) .

﴿ مِنْ تَفَوُّتٍ ﴾

وَتَفَوُّتٍ^(٣) لِفَتَانٍ ، مَثَلٌ : تَعَاهَدٍ وَتَعَاهُدٍ ، وَتَجَوُّزٍ وَتَجَاوُزٍ^(٤) .
وقيلَ : التَّفَوُّتُ مَخَالَفَةُ الْجَمَلَةِ مَا سِوَاهَا ، وَالتَّفَاوُتُ : مَخَالَفَةُ بَعْضِ
الْجَمَلَةِ^(٥) بَعْضاً ، كَأَنَّهُ الشَّيْءُ الْمَخْتَلِفُ لَا عَلَى نِظَامٍ^(٦) .

- (١) تفسير الطبري : ٢/٢٩ - ٣ ، معاني القرآن للزجاج : ١٩٨/٥ ، إعراب القرآن للنحاس : ٤٦٧/٤ -
٤٦٨ ، تفسير البغوي : ١٢٤/٧ ، الفريد في إعراب القرآن المجيد : ٤٩٥/٤ .
(٢) تفسير الماوردي عن ابن بحر : ٢٧١/٤ .
(٣) هذا على قراءة حمزة والكسائي (بضم الواو مشددة من غير ألف) ، وقرأ الباقون بالألف المبسوط :
٣٧٦ ، الكشف : ٢٢٨/٢ ، النشر : ٣٨٩/٢ ، الإتحاف : ٤٢٠ .
(٤) معاني القرآن للفراء : ١٧٠/٣ ، تفسير الطبري : ٢/٢٩ ، إعراب القرآن للنحاس عن الفراء ورجحه :
٤٦٨/٤ ، تفسير الرازي عن الفراء : ٥٧/٢ .
(٥) كذا هنا ، وفي الإيجاز : ١٩٧ (الحكمة) .
(٦) ينظر غريب القرآن للقتبي : ٤٧٤ ، إعراب القرآن للنحاس : ٤٦٨/٤ ، زاد المسير : ٣١٩/٨ ، تفسير
القرطبي : ٢٠٨/١٨ - ٢٠٩ .

وَمِنْ لَطَائِفِ أَبِي سَعْدٍ الْغَانِمِيِّ^(١) : إِنَّ الْفُوتَ : هُوَ الْفَرْجَةُ بَيْنَ الْإِصْبَعَيْنِ ،
وَالْفُوتُ وَالتَّفُوتُ وَاحِدٌ ، فَكَأَنَّ مَعْنَى « مِنْ تَفُوتٍ » مَعْنَى « هَلْ تَرَى مِنْ
فُطُورٍ^(٢) » .

وَالْفُطُورُ : الصَّدْعُ^(٣) . قَالَ^(٤) :

١٢٨٣ - [شَقَقْتُ^(٥)] الْقَلْبَ ثُمَّ ذَرَزْتِ فِيهِ

هَوَاكِ فَلَیْطُ^(٦) فَالتَّامَ الْفُطُورُ

١٢٨٤ - تَغْلَغَلَ حَيْثُ لَمْ يَبْلُغْ شَرَابُ

وَلَا حَزَنٌ وَلَمْ يَبْلُغْ سُورُودُ^(٧)

(١) هو الحكيم محمد بن محمد الغانمي أبو سعد وقيل : أبو سعيد ، عالم مبرز في العلوم العقلية
والرياضية ، نسب له كتاب (قراضة الطبيعيات) ، وهو كتاب في مشاكل الطبيعة ، وضع بطريقة
السؤال والجواب ، نسبه البعض خطأ إلى ابن سينا .

ترجمته في تاريخ حكماء الاسلام : ١١١ ، كتاب السلاجقة في التاريخ والحضارة : ٢٨٧ ، ٢٩٢ .

(٢) ينظر تفسير الرازي : ٥٧/٣٠ ، اللسان (فوت) : ٧٠/٢ .

(٣) معاني القرآن للفراء : ١٧٠/٣ ، غريب القرآن لليزدي : ٢٨١ ، غريب القرآن للسجستاني : ١٦٠ ،

غريب القرآن للقتبي : ٤٧٤ ، تفسير الطبري : ٢/٢٩ ، العمدة في غريب القرآن : ٣٠٨ .

(٤) هو عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود .

(٥) في الأصل (شقق) والتصويب من ديوان الحماسة وغيره .

(٦) كذا هنا وفي جميع المراجع : فليم .

(٧) مجالس ثعلب : ٢٣٦/١ ، ديوان الحماسة بشرح التبريزي : ١٣٣/٢ - ١٣٤ ، ذيل أمالي القالي :

٢١٧/٣ (صدعت) ، أمالي المرتضي : ٤٠٠/١ ، التذكرة السعدية : ٤٦٨/١ - ٤٦٩ ، والثاني في شعر

الحارث بن خالد المخزومي : ١٢٠ ، شرح المصنوع به على غير أهله : ٢٥١ . ندرت : نشرت

ورششت ، فليم : أصله لثم من الالتئام ، وليط : أي لثق ، الفطور : الانتشاق . والمعنى : نشرت

حبك في القلب بعد شقك إياه فالتأم على ما به ، أي تمكن هواها من قلبه فلا يمكن انتزاعه منه

ووصل ذلك الحب إلى محل لا يصل إليه الشراب ولا الحزن والسورور .

﴿ ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ ﴾ [٤]

أي : ارجع البصر ، وكرر النظر أبدأ ، وقد أمرناك بذلك كرتين إيجاباً للحجة عليك .

﴿ حَاسِبًا ﴾

صاغراً ذليلاً

﴿ وَهُوَ حَسِيرٌ ﴾

معينٌ كليل^(١) ، قال^(٢) :

١٢٨٥ - تَطَاوَلْتُ كَيْمَا أُبْصِرُ الرُّوحَ حَاسِبًا

فَعَادَ إِلَيَّ الطَّرْفُ وَهُوَ حَسِيرٌ /

١٢٨٦ - وَوَدِدْتُ مِنَ الشَّقْوَى الْمَبْرَحَ أَنْتَنِي

أَعَارُ جَنَاحِي طَائِرٍ فَطَائِرٌ^(٣)

﴿ شَهيقًا ﴾ [٧]

زفرةً من زفرات جهنم^(٤) .

(١) أي منقطع عن أن يلحق مانظر إليه . قال في اللسان (كلل) : ٥٩١/١١ (طرف كليل إذا لم يحقق

النظور) وانظر غريب القرآن للفتحي : ٤٧٤ ، تفسير الطبري : ٢/٢٩ ، معاني القرآن للزجاج :

١٩٨/٥ ، تفسير الماوردي : ٢٧٢/٤ .

(٢) هو نصيب كما في بهجة المجالس .

(٣) لم أجد الأول ، والثاني في الديوان : ٩١ والرواية فيه :

وكنت لم أخلق من الطير إن بدا سنا بارق نحو الحجاز أطيير

العقد الفريد : ٦٧/٧ ، الأغاني : ٣٥٠/١ ، كرواية الديوان إلا أن فيه (لها بارق) ، بهجة المجالس :

٥٦٣/٢ ، العمدة : ٤٧/٢ ، وفيهما : (وددت ولم أخلق من الطير أنتني) .

(٤) ينظر تفسير الماوردي : ٢٧٢/٤ ، تفسير الرازي : ٦٣/٣٠ ، تفسير القرطبي : ٢١١/١٨ .

﴿ تَفُورٌ ﴾

تغلي .

﴿ تَمَيَّرٌ ﴾ [٨]

تتقطع وتتفرق^(١) .

﴿ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ ﴾ [١٢]

أي : بالخلوة ، إذا ذكروا في الخلوة ذنبهم استغفروا ربهم^(٢) .

﴿ جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ ذُلُولًا ﴾ [١٥]

أي : سهلة^(٣) ، ذات أنهار وأشجار ، ومساكن مطمئنة .

﴿ فِي مَنَاجِبِهَا ﴾ [١٥]

أطرافها وأطرافها^(٤) .

﴿ أَمِنْتُمْ مِّنَ السَّمَاءِ ﴾ [١٦]

أي : مِنَ الملائكة^(٥) .

أَوْ مَنَ فِي السَّمَاءِ عَرْشُهُ أَوْ سُلْطَانُهُ^(٦) .

(١) معاني القرآن للفراء : ١٧٠/٣ ، تأويل المشكل : ١١٣ ، تفسير الطبري : ٤/٢٩ ، معاني القرآن

للزجاج : ١٩٩/٥ ، تفسير الماوردي : ٢٧٣/٤ .

(٢) تفسير الماوردي عن يحيى بن سلام : ٢٧٤/٤ ، وانظر إعراب القرآن للنحاس : ٤٧٠/٤ .

(٣) تفسير الطبري : ٥/٢٩ ، إعراب القرآن للنحاس : ٤٧٠/٤ ، تفسير الماوردي : ٢٧٤/٤ .

(٤) أي نواحيها : جاء في اللسان : (طرر) : ٥٠٠/٤ ، وطرر الوادي وأطواره : نواحيه ، وكذلك

أطرار البلاد والطريق ، واحدها طر ، وفي التهذيب : ٢٩٤/١٢ ، (وأطرار البلد : نواحيه ،

الواحدة : طرة ، وطرة كل شيء : ناحيته) وانظر هذا القول في المجاز : ٢٦٢/٢ ، غريب القرآن

للقنبي : ٤٧٥ ، تفسير الطبري واختاره : ٥/٢٩ ، تفسير الماوردي : ٢٧٤/٤ .

(٥) تفسير الماوردي عن ابن بحر : ٢٧٤/٤ ، تفسير القرطبي : ٢١٥/١٨ ، البحر : ٢٠٨/٨ .

(٦) تفسير الرازي : ٧٠/٣٠ ، تفسير القرطبي : ٢١٥/١٨ .

أَوْ يَكُونُ « فِي » بِمَعْنَى « فَوْقَ » ، كَقَوْلِهِ : ﴿ فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ ^(١) ﴾ ، فَيَكُونُ
المرادُ : العلوَّ والظهور ^(٢) .

أَوْ مَنْ هُوَ المعبودُ فِي السَّمَاءِ ، وَخَصَّ السَّمَاءَ لِلْعَادَةِ ^(٣) بِرَفْعِ الْأَدْعِيَةِ إِلَيْهَا ،
وَنَزُولِ الْأَقْضِيَةِ مِنْهَا .

﴿ صَفَّتِ ﴾ [١٩]

أَيُّ : صَافَاتٍ أَجْنَحَتْهَا فِي الطَّيْرَانِ ، وَيَقْبِضْنَهَا عِنْدَ الْهَبْوَطِ ^(٤) .
وَقِيلَ : يَقْبِضُنَّ : يَسْرَعْنَ ، مِنْ الْقَبِيضِ ، وَهُوَ شِدَّةُ الْعَدُوِّ ^(٥) .
قَالَ تَابِطٌ شَرًّا :

١٢٨٧ - لَا شَيْءَ أَسْرَعُ مِنِّي لَيْسَ ذَا عُدْرٍ

[أَوْ ذَا ^(٦)] جَنَاحٍ بِجَنَبِ [الرَّيْدِ ^(٧)] خَفَّاقٍ

١٢٨٨ - حَتَّى نَجَوْتُ وَلَمَّا يَنْزِعُوا سَلَابِي

بِوَالِهِ مِنْ قَبِيضِ الشَّدِّ غَيْدَاقٍ ^(٨)

(١) سورة براءة : آية : ٢ .

(٢) تفسير الرازي : ٧٠/٣٠ ، تفسير القرطبي : ٢١٦/١٨ .

(٣) كذا هنا ، وفي الإيجاز : ١٩٧ (للعبادة) . وما هنا أظهر .

(٤) تفسير الطبري عن قتادة ومجاهد : ٦/٢٩ ، معاني القرآن للزجاج : ٢٠٠/٥ ، تفسير الرازي :

٧١/٣٠ ، تفسير القرطبي : ٢١٧/١٨ - ٢١٨ .

(٥) اللسان (قبض) : ٢١٥/٧ ، وقال ابن سيدة في المخصص : ١٠٥/٣ (أبو عبيد : الإرزاق :

الإسراع ، والقبض مثله ، ومنه رجل قبيض) . وانظر الغريب المصنف : ٩٧/٨ ، ١٠٢ .

(٦) في الأصل أودا ، الرمد والتصويب من الديوان .

(٧) الديوان : ١٣٣ - ١٣٤ (وذا جناح) ، وكذا المفضليات : ٢٨ ، شرح المفضليات للتبريزي : ١١٢/٨ ،

١١٦ (أو ذا جناح) كما هنا .

والأول في جمهرة الأمثال : ٦٨/٢ (غير ذي عذر ، وذي) .

﴿ مَا يُمَسِّكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَنُ ﴾ [١٩]

أي : لو غيّرَ الهواءُ ، والأجنحةُ ، عن الهيئة التي [تصلح^(١)] لطيرانهنَّ لسقطنَّ .

وكذلك العالمُ كله ، فلو أمسك قبضه عنها طرفة عين لتهافتت الأفلakُ ،
وتداعت الجبالُ .

﴿ لَجُؤًا ﴾ [٢١]

تقحموا في المعاصي^(٢) .

واللجاجُ : تقحم الأمر مع [كثرة^(٣)] الصوارفِ عنه .

والعتوّ^(٤) : الخروجُ إلى فاحش الفساد^(٥) .

﴿ مُكِبًّا عَلَيَّ وَجْهَهُ ﴾ [٢٢]

والثاني في تهذيب الألفاظ : ١٣ ، الأشباه والنظائر : ١٧٧/١ ، اللسان (غدق) : ٢٨٣/١٠ (من قنيص) .

ويروى (ولما يأخذوا سلبني) . ومعنى حتى في البيت : إلى أن ، والسلب : ما يسلبه الإنسان من سلاح وغيره ، والواله : الذاهب العقل ، وقبيض الشد : أي سريع العدو شديده ، والغيداق : الكثير الواسع) . والمعنى : تملست منهم ومعني سلاحي بعدو واسع ، صاحبه مخوف القلب ، قد رمى بنفسه كل مرمى فهو ذاهل العقل .

(١) في الأصل يصلح والتصويب من الإيجاز : ١٩٨ .

(٢) ينظر تفسير الفيوي : ١٢٧/٧ ، مفردات الراغب : ٤٦٨ ، اللسان (لجاج) : ٣٥٣/٢ .

(٣) في الأصل كرة والتصويب من الإيجاز نسخة (ك) : ٧٥ / ب .

(٤) إشارة إلى قوله تعالى : ﴿ أمن هذا الذي يرزقكم إن أمسك رزقه بل لجؤ في عتونهنَّفور ﴾ [الملك :

[٢١] .

(٥) ينظر تفسير القرطبي : ٢١٨/١٨ ، اللسان (عتا) : ٢٧/١٥ ، روح المعاني : ٢٢/٢٩ .

ساقطاً .

يقال : كَبَيْتُ [هـ^(١)] عَلَى وَجْهِه فَاكَبَّ ، بِخِلَافِ الْقِيَاسِ ^(٢) .

ومثله :

نَزَفْتُ ^(٣) مَاءَ الْبَيْرِ ، وَأَنْزَفْتُ الْبَيْرُ [نَضَبَ^(٤)] مَاؤُهَا ، وَمَرَيْتُ النَّاقَةَ ، وَأَمَرْتُ

إِذَا دَرَّ لَبْنُهَا ^(٥) .

﴿ زُفَّةٌ ﴾ [٢٧]

قريباً ^(٦) .

﴿ سَيَّتَتْ ﴾ [٢٧]

قَبَّحَتْ ، أَي : ظَهَرَ السُّوءَ فِي وَجُوهِهِمْ ^(٧) .

﴿ نَدَّعُونَ ﴾ [٢٧]

(١) زيادة من الإيجاز : ١٩٨ .

(٢) ينظر غريب القرآن للقتبي : ٤٧٥ ، تفسير الطبري : ٧/٢٩ ، تفسير القرطبي : ٢١٩/١٨ ، الفريد في

إعراب القرآن المجيد : ٤٩٨/٤ - ٤٩٩ ، وانظر الصحاح : ٢٠٧/١ - ٢٠٨ ، اللسان (كيب) :

٦٩٥/١ .

(٣) نذفت ماء البئر نزفاً : إذا نذحت كفه ، ونذفت هي يتعدى ولا يتعدى ، ونذفت أيضاً على مالم يسم

فاعله . وقال ابن جنى : نذفت البئر وأنذفت هي ، فإنه جاء مخالفاً للعادة ، وذلك أنك تجد فيها فعل

متعدياً ، وأفعل غير متعد .

اللسان (نذف) : ٣٢٥ ، وينظر هذا القول في الغريب المصنف : ٥٦٧/٢ ، ٥٩٤ .

(٤) زيادة من الإيجاز : ١٩٨ .

(٥) مریت الناقة : مسحت ضرعها ، لتدر . اللسان (مرا) : ٢٧٨/١٥ . وينظر هذا القول في الغريب

المصنف : ٥٩٤/٢ .

(٦) المجاز : ٢٦٢/٢ ، غريب القرآن للقتبي : ٤٧٥ ، تفسير الطبري : ٨/٢٩ ، معاني القرآن للزجاج :

٢٠١/٥ ، تفسير البغوي : ١٢٧/٧ ، زاد المسير : ٣٢٤/٨ .

(٧) عن تفسير الماوردي : ٢٧٦/٤ ، وانظر معاني القرآن للزجاج : ٢٠١/٥ ، زاد المسير : ٣٢٤/٨ .

تتداعون / بوقوعه ، بمعنى الدعوى التي هي الدعاء^(١) .
وجاء في التفسير تكذبون .

وتأويله في اللغة : تدعون الأباطيل والأكاذيب^(٢) . كما قال :

١٢٨٩ - فما برحت خيل تنوب وتدعي

ويلحق منها أولون وأخرو

١٢٩٠ - لدن غدوة حتى أتى الليل وانجلت

عماية يوم شره متظاهر^(٣)

﴿ مَاؤُكُورًا ﴾ [٣٠]

غائراً ذاهباً^(٤) ، فوصف الفاعل بالمصدر ، كقولهم : رجلٌ عدلٌ ، أي :
عادلٌ .

والمعِينُ^(٥) : سبق ذكره^(٦) .

[تمت لسورة الملك]

(١) ينظر تفسير الطبري : ٨/٢٩ ، معاني القرآن للزجاج : ٢٠١/٥ ، إعراب القرآن للنحاس واختاره :

٤٧٢/٤ ، تفسير الماوردي : ٢٧٦/٤ ، تفسير البغوي : ١٢٧/٧ .

(٢) نصه في معاني القرآن للزجاج : ٢٠١/٥ ، وانظر المجاز : ٢٦٢/٢ ، زاد المسير : ٣٢٤/٨ ، تفسير

الرازي : ٧٥/٣ .

(٣) تقدمت الأبيات : ص ٧٢٧ برقم (٥٩١ ، ٥٩٢) . وفيه (فتنت بدل برحت) . وهي في شعر خدّاش

بن زهير (ضمن مجلة كلية اللغة العربية جامعة الإمام محمد بن سعود) : ٥٦٧ (وما ، بكر ،

ويلحق منهم ، غمامة) .

(٤) المجاز : ٢٦٢/٢ ، غريب القرآن للقتبي : ٤٧٦ ، تفسير الطبري : ٩/٢٩ ، معاني القرآن للزجاج :

٢٠١/٥ .

(٥) إشارة إلى قوله تعالى : ﴿ فمن يأتيكم بماء معين ﴾ [الملك : ٣٠] .

(٦) ينظر ماسبق ص ١٢٠١ عند تفسير قوله تعالى : ﴿ بكأس من معين ﴾ [الصفات : ٤٥] .

سورة [نُونُ] ^(١)

﴿ غَيْرَ مَمْنُونٍ ﴾ [٣]

غَيْرَ مَقْطُوعٍ ، مَنَنْتُ الْحَبْلَ : قَطَعْتُهُ ^(٢) .

﴿ بَأْيَيْكُمْ الْمَفْتُونُ ﴾ [٦]

مصدرٌ مثلُ الفتونِ ، كما يقالُ : ما بهِ معقولٌ أيُّ عقلٌ ^(٣) . قالَ الراعي :

١٢٩١ - حتَّى [إِذَا] ^(٤) لَمْ يَتْرُكُوا لِعِظَامِهِ

لَحْمًا وَلَا لِفُؤَادِهِ مَعْقُولًا ^(٥)

﴿ مَهِينٍ ﴾ [١٠]

وضيعٌ بإكثاره من الفسادِ .

﴿ عُتْلٍ ﴾ [١٣]

قويٌّ في كفره ^(٦) ، فاحشٌ في فعله ، والوقفُ على ﴿ عُتْلٍ ﴾ ^(٧) ثمَّ ﴿ بَعْدَ ذَلِكَ

زَنِيمٍ ﴾ ، أيُّ : مع ذلك كله زعيمٌ ، معروفٌ بالشرِّ ، كما يعرفُ التيسُ

[بزنمته] ^(٨) ^(٩) .

(١) في الأصل النون وهو تصحيف .

(٢) غريب القرآن للقتبي : ٤٧٧ ، تفسير الطبري : ١٢/٢٩ ، معاني القرآن للزجاج : ٢٠٤/٥ .

(٣) غريب القرآن للقتبي : ٤٧٨ ، تفسير الطبري عن ابن عباس والضحاك ورجحه : ١٣/٢٩ ، إعراب

القرآن للنحاس عن الحسن والضحاك : ٧/٥ ، تفسير البغوي : ١٣٢/٧ ، الكشاف : ١٤١/٤

قال النحاس : (هذا أحسن ما قيل فيه) ، وانظر أمالي المرتضي : ١٠٥/١ .

(٤) زيادة من الديوان .

(٥) الديوان : ٢٣٦ ، معاني القرآن للفراء : ٢٨/٢ ، جمهرة أشعار العرب : ٩٣٩/٣ ، سمط اللكهي :

٢٦٦/١ ، أمالي المرتضي : ١٠٦/١ ، أساس البلاغة : ٤٢٠ ، تفسير القرطبي : ٢٢٩/١٨ .

قَالَ الضحَاكُ : كَانَ لِلوَلِيدِ بْنِ المَغِيرَةِ ^(١) أَسْفَلَ مِنْ أذْنِهِ زَنْمَةٌ كَزَنْمَةِ

الشَّاةِ ^(٢).

وقَالَ مُحَمَّدٌ بْنُ إِسْحَاقَ ^(٣) : نَزَلَتْ فِي الأَخْنَسِ بْنِ شَرِيْقٍ ^(٤).

====

المعقول : العقل ، يقول : طار له من شدة العذاب فلم يدر ما يفعل .

(٦) كذا هنا وفي تفسير الماوردي : ٢٨١/٤ ، وجاء في الإيجاز : ١٩٨ (قوي في خلقه) .

(٧) القطع والانتفاف للنحاس : ٧٣٦ ، المكتفي للداني : ٥٨١ - ٥٨٢ ، الاكتفا : ٢٨٦ ، وفيها أن الوقف

على زنيم وقف كاف لمن قرأ (وأن كان ذا مال) بهمزتين محقتين على الاستفهام التوبيخي .

(٨) في الأصل بزنتها والتصويب من الإيجاز : ١٩٨ .

(٩) تأويل مشكل القرآن : ١٥٩ ، تفسير الطبري : ١٧/٢٩ ، معاني القرآن للزجاج : ٢٠٦/٥ ، تفسير

الرازي عن الشعبي : ٨٥/٣٠ ، تفسير القرطبي عن ابن جبير : ٢٣٤/١٨ .

وزنمة الشاة : هنة معلقة في حلقها تحت لحيثها . اللسان (زنم) : ٢٧٦/١٢ .

.....

(١) هو الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم ، أبو عبد شمس (٩٥ ق هـ - ١ هـ) ، من

قضاة العرب في الجاهلية ، ومن زعماء قريش ، وكان ممن حرم الخمر في الجاهلية ، أدرك الإسلام

وهو شيخ هرم فعاداه وقاوم دعوته .

ترجمته في الكامل لابن الأثير : ٤٨/٢ ، تاريخ يعقوبي : ١٩/٢ - ٢٤ ، رغبة الأمل : ٢٩/٥ .

(٢) أخرجه الطبري عنه في تفسيره بنحوه وإسناده ضعيف : ١٧/٢٩ ، وحكاه الماوردي عنه في تفسيره :

٢٨٢/٤ ، تفسير الرازي عن ابن عباس : ٨٥/٣٠ .

(٣) هو محمد بن إسحاق بن يسار بن خيار ، وقيل بن كوتان المدني ، أبو بكر ويقال أبو عبد الله

المطليبي مولاهم (... - ١٥٢ هـ) ، نزيل العراق كان عالماً بالسير والمغازي وأيام الناس ، وقصص

الأنبياء ، كان يتشيع وينسب إلى القدر ، قال ابن حجر : صدوق يدلّس .

ترجمته في تاريخ بغداد : ٢١٤/١ - ٢٣٤ ، تهذيب التهذيب : ٢٨/٩ - ٤٦ ، تقريب التهذيب : ١٤٤/٢ .

(٤) السيرة لابن هشام : ٢٨٤/١ ، تفسير الماوردي عنه : ٢٨٢/٤ ، تفسير القرطبي عنه : ٢٣٥/١٨ ، فتح

القدير : ٢٧٠/٥ .

(١)

١٢٩٢ - زَنِيمٌ تَدَاعَاهُ الرَّجَالُ زِيَادَةً

كَمَا زِيدَ فِي عَرْضِ الْأَدِيمِ الْكَارِعُ^(٢)

وَقَالَ آخَرُ^(٣):

١٢٩٣ - وَأَنْتَ زَنِيمٌ نَيْطٌ فِي آلِ هَاشِمٍ

كَمَا نَيْطٌ خَلْفَ الرَّائِبِ الْقَدْحُ الْفَرْدُ^(٤)

﴿ أُنْكَانَ^(٥) ذَا مَالٍ وَبَيْنَ [١٤]

فِيهِ حَذْفٌ وَإِضْمَارٌ .

الإِضْمَارُ فِي أَوَّلِهِ : أَيُّ : الْآنَ كَانَ ذَا مَالٍ .

(١) بياض في الأصل بمقدار سطر .

(٢) نسب البيت في الكامل لحسان بن ثابت وليس في ديوانه ، وفي السيرة للخطيم التميمي في الجاهلية ، وفي الإتيان لعدي ، وهو في السيرة لابن هشام : ٢٨٤/٨ ، الكامل للمبرد : ٢٢٣/٣ ، الغاضل له : ١٠ ، تفسير القرطبي : ٢٣٤/١٨ ، البحر : ٣٠٥/٨ ، الإتيان : ١٢٦/٨ ، ملحق ديوان عدي بن زيد : ٢٠١ ، الزنيم : المستحق في قوم ليس منهم ، لا يحتاج إليه ، فكأنه فيهم زئمة ، الأكارع : جمع كراع وهو مستدق الساق العاري من اللحم .

(٣) هو حسان بن ثابت رضي الله عنه ، قاله للوليد بن المغيرة ، وكان الوليد دعياً في قريش ، ادعاه أبوه بعد ١٨ سنة من عمره ، وقيل : ١٨ ليلة ، وقيل : بغت أمه ولم يعرف ذلك حتى نزلت هذه الآية .

(٤) الديوان : ٨٩ ، المجاز : ٢٦٥/٢ ، تفسير الطبري : ١٧/٢٩ ، معاني القرآن للزجاج : ٢٠٦/٥ ، اللسان (زئم) : ٢٧٧/١٢ ، البحر : ٣٠٥/٨ .

الزنيم : الدعى الملقق ، نيط : علق ، القدح الفرد : قعب الماء يعلق في آخر الرجل ، أي : كما يكون قدح الماء وحده منعزلاً عن بقية المتاع .

(٥) قرأ حمزة ، وعاصم في رواية أبي بكر (أن) بهمزتين ، وقرأ أبو جعفر وابن عامر ويعقوب بهمزة واحدة معدودة على الاستفهام ، وقرأ الباقر بفتح الألف من غير استفهام . المبسوط : ٣٧٨ ، النشر : ٣٦٧/٨ .

والحذف في آخره : أي : أَلَا [(١)] كَانَ ذَا مَالٍ يَطِيعُهُ أَوْ يُطَاعُ (٢) .

﴿ سَنَسِمُهُ عَلَى الْخُرطومِ ﴾ [١٦]

سنقبحُ ذكره ، ونصفه [بخزي (٣)] يبقى عليه عارا (٤) .

كما قال جرير :

١٢٩٤ - لما وضعتُ على الفرزدقِ ميسمي

[وضعا (٥)] البعيتُ جدعتُ أنفَ الأخطلِ (٦) /

وقال في قصيدة أخرى :

١٢٩٥ - نُبِّئتُ تغلبَ بعدما جدعتُهُم

يتعدرونَ ومالَهُم من [عاذر (٧)] (٨)

(١) زيادة من الإيجاز : ١٩٨

(٢) إعراب القرآن للنحاس : ١٠/٥ ، تفسير القرطبي : ٢٣٦/١٨ ، الفريد في إعراب القرآن المجيد : ٥٠٧/٤ .

(٣) في الأصل يجزي والتصويب من الإيجاز : ١٩٨ .

(٤) تأويل مشكل القرآن ورجحه : ١٥٦ ، تفسير الطبري عن قتادة : ١٨/١٢٩ - ١٩ ، إعراب القرآن للنحاس ورجحه : ١٠/٥ ، تفسير الماوردي : ٢٨٢/٤ ، تفسير البغوي : ١٣٢/٧ ، زاد المسير : ٣٣٤/٨ .

(٥) في الأصل وضعا والتصويب من الديوان والعمدة .

(٦) الديوان : ٣٥٧ ، العمدة : ٢٩/٢ ، تأويل مشكل القرآن : ١٥٦ ، تفسير الرازي : ٨٧/٣٠ ، تفسير القرطبي : ٢٣٧/١٨ ، البحر : ٣٠٥/٨ ، وفيها (وعلى البعيت) .

ضفا : صوت وصاح ، ويقال ذلك للإنسان : إذا ضرب فاستغاث ، والضغاء : صوت الذليل المقهور .

(٧) في الأصل غادر والتصويب من الديوان .

(٨) الديوان : ٢٣٩ (أنبئت)

الجدع : هو القطع البائن في الأنف والأذن والشفة واليد ونحوها .

وقيلَ : إِنَّ ذَلِكَ فِي الْآخِرَةِ ، يوسمَ عَلَى أَنْفِهِ بِسْمِيَّةٍ [يَعْرِفُ بِهَا^(١)]^(٢) .
وقيلَ : إِنَّ الْخُرطومَ الْخُمُرُ ، أَيُّ : سَنَحْدُهُ عَلَى شَرِبِ الْخُمْرِ^(٣) . قَالَ
الفرزدقُ :

١٢٩٦ - أَبَا حَاضِرٍ مَا بَالَ بُرْدَيْكَ أَصْبَحَا

عَلَى ابْنَتِ فَرُوخٍ رِذَاءً وَمِنْزَرًا

١٢٩٧ - أَبَا حَاضِرٍ مَنْ يَزِنُ يَظْهَرُ زَنَاؤُهُ

وَمَنْ يَشْرِبِ الْخُرطومَ يُصْبِحُ مُسْكِرًا^(٤)

وَاسْتَشْهَدَ مَنْ قَالَ : إِنَّ الْخُرطومَ الْأَنْفُ^(٥) ، بِقَوْلِ الرَّاعِي :

١٢٩٨ - إِذَا سَدَرَتْ مَدَامِعُهُنَّ يَوْمًا

[رَأَتْ^(٦)] إِجْلًا تَعَرَّضَ أَوْ صَوَارًا

(١) في الأصل تعرف به وهو تصحيف .

(٢) تفسير الطبري عن قتادة : ١٨/٢٩ ، معاني القرآن للزجاج : ٢٠٧/٥ ، تفسير الماوردي : ٢٨٣/٤ ،
تفسير الرازي : ٨٦/٣٠ .

(٣) تفسير الرازي عن النضر بن شميل : ٨٧/٣٠ ، تفسير القرطبي عنه : ٢٢٨/١٨ ، فتح القدير عنه :
٢٦٩/٥ ، قال الرازي : (وهو تعسف) .

(٤) ليسا في الديوان ، وهما في : مجمع الأمثال للميداني : ٢١ / ٢ (فروع ، الصهباء) ، والموشح : ٨٥
والثاني في المجاز : ١ / ٢٧٧ ، تفسير القرطبي : ١٨ / ٢٢٨ ، اللسان (زنى) : ١٤ / ٣٥٩ وفيها
جميعاً (يعرف زناؤه) ، ماعدا مجمع الأمثال . قال الميداني وبعضهم يرويها لزياد الأعجم وأبو حاضر
: هو أسيد بن عمرو بن تميم الأسدي ، كان من أجمل الناس وأكملهم منظرًا وهو أحد المشهورين
بالزنا ، وبنيت فروع اسمها حمامة ، وكان أبو حاضر يتهم بها . والخرطوم : الخمر .

(٥) ينظر التعليق رقم (٢)

(٦) زيادة من الديوان .

١٢٩٩ - بِغَائِرَةِ نَضَا الْخُرْطُومَ عَنْهَا

[وَسَدَّتْ^(١) مِنْ خَشَاشِ الرَّأْسِ غَارًا^(٢)]

﴿ فَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ ﴾ [١٩]

قال ابن جريج^(٣) : خَرَجْتُ عَنْقُ مِنَ النَّارِ مِنْ وَاْدِيهِمْ^(٤) .

﴿ كَالْبَصْرِيِّ ﴾ [٢٠]

كالرماد الأسود^(٥)

وقيل : كالليل المظلم^(٦) .

وقيل : كالنهار المشرق ، أي : بيضاء لا شيء فيها^(٧) .

(١) في الأصل وشدت والتصويب من المراجع التالية .

(٢) الديوان : ١٤٦ ، والثاني في شرح ديوان الهذليين : ١ / ١٠٠ (نفى الخرطوم) .

سدرت : تحيرت ، أو سالت ، الإجل : القطيع من بقر الوحش وكذا الصوار ، نضا : خرج وبرز ، الخرطوم : الأنف .

(٣) هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج ، أبو الوليد وأبو خالد ، (٨٠ - ١٥٠ هـ) ، فقيه الحرم المكي ثقة فاضل ، كان إمام أهل الحجاز في عصره ، رومي الأصل من موالي قريش وهو ، أول من صنف في العلم بمكة قال عنه الذهبي : كان ثبناً لكنه يدلس .

ترجمته في تاريخ بغداد : ١٠ / ٤٠٠ ، تذكرة الحفاظ : ١٦٩ / ١ - ١٧١ ، طبقات المدلسين : ٤١ ، تقريب التهذيب : ٥٢٠ / ١ .

(٤) حكاه عنه الماوردي في تفسيره : ٤ / ٢٨٤ ، وعزاه السيوطي في الدر المنثور إلى ابن المنذر : ٦ / ٢٥٣ .

(٥) تفسير الماوردي عن ابن عباس : ٤ / ٢٨٤ ، تفسير البغوي : ٧ / ١٣٤ ، زاد المسير : ٨ / ٢٣٦ ، فتح القدير : ٥ / ٢٧١ قال : وهو بلغة خزيمية .

(٦) تفسير الطبري عن ابن عباس : ٢٩ / ٢٠ ، تفسير الماوردي عن الفراء : ٤ / ٢٨٤ ، تفسير الرازي : ٨٨ / ٣ .

(٧) تفسير الرازي : ٨٨ / ٣٠ ، تفسير القرطبي عن المبرد : ١٨ / ٢٤٢ ، البحر عن المبرد والثوري : ٨ / ٢١٢ ، فتح القدير : ٥ / ٢٧١ - ٢٧٢ .

فالصريمُ مِنَ الأضدادِ^(١)، ومعناهُما في هَذَا الموضعِ صحيحٌ قريبٌ؛ لَأَنَّ
المكانَ الخرابَ الوحشَ كما يشبهُ بالليلِ المظلمِ، يشبهُ [القفرُ الجادِبُ]^(٢)
بالنهارِ .

قالَ أوسٌ :

١٣٠٠ - على دُبُرِ الشَّهْرِ الحَرَامِ بارِضِنَا

وما حَوْلَهَا جَدْبٌ سنونٌ تَلَمَعُ^(٣)

﴿ يَنْخَفُونَ ﴾ [٢٣]

يسارُ بعضُهم بعضاً ؛ لئلاَّ يسمعَ المساكينُ .

﴿ وَعَدَّوْا عَلَيَّ حَرِيرٌ ﴾ [٢٥]

غِيظٌ وغيظٌ^(٤)، كما قالَ الفرزدقُ^(٥) :

١٣٠١ - وَقَالَتْ أَرَاهُ واحِداً لا أَخالَهُ

يُؤمِّلُهُ في الأقرَبِينَ الأباغِدُ

١٣٠٢ - لعلَّكَ يوماً أنْ تَرينِي كأنَّمَا

بنيَّ حوالِيَّ الأسودِ الحَوَارِدُ^(٦)

(١) ينظر الأضداد لقطرب : ٢٦٦ ، وللأصمعي : ٤١ - ٤٢ ، وللسجستاني : ١٠٥ ، ولابن السكيت :

. ١٩٥

(٢) في الأصل الفقر الجانب وهو تصحيف .

(٣) تقدم برقم ٤٢٣ ص ٥٢٧ .

(٤) المجاز : ٢٦٦/٢ ، غريب القرآن للقتبي : ٤٧٩ ، تفسير الطبري عن سفيان : ٢٩/٢١ ، معاني القرآن

للزجاج : ٥/٢٠٧ .

(٥) وتنسب أيضاً إلى ابن عتقاء الفزاري . انظر معجم المرزباني : ١٩٩ .

وقيل : على منع^(١) . كما قال عدي بن زيد :

١٣٠٢ - ولنا خابية موضونة

جونة يتبعها برزينا /

١٣٠٤ - فإذا ما بكأت أو حاردت

فك عن جانب أخرى طينها^(٢)

====

(٦) الديوان : ٢٤٩/١ ، الوحشيات : ١٧١ ، والرواية فيهما :

تقول أراه واحداً طاح أهله
فقلت عسى أن تبصريني كأنما
.....
.....
.....

وفي الديوان : اللواید

الحيوان : ٩٦/٣ - ٩٧ ، عيون الأخبار : ١٢٠/٤ وفيهما (الوارثين) ، معاهد التنصيص : ٣٠٤/١ - ٣٠٥ (يوماً ولا هو والد ، فقلت عسى أن تبصريني) ، والأول في معجم المرزباني : ١٩٩ (فإما تريني ، باد أهله ، توارثه م الأقربين) .

الحوارد : من حرد إذا غضب ، وقيل : جمع حارد ، وهو المجتمع الخلق الشديد الهيبة . وهي من قصيدة قالها عندما عبرته زوجته نوار بأنه لا ولد له ، وقيل : إن التي عبرته زوجته طيبة بنت العجاج المشاجعي .

(١) المجاز : ٢٦٥/٢ ، غريب القرآن للقتبي : ٤٧٩ ، تفسير الطبري عن بعض أهل المعرفة بكلام العرب من أهل البصرة : ٢١/٢٩ ، معاني القرآن للزجاج : ٢٠٧/٥ .

(٢) ملحق الديوان : ٢٠٤ ، اللسان (برزن) : ٥١/١٣ وفيهما (إنما لقحتنا باطية ، فإذا ما حاردت أو بكأت) ، رسالة الغفران : ٥٢ ، اللسان (حرد) : ١٤٦/٣ ، وفيهما (باطية مملوءة ، فإذا ما حاردت أو بكأت ، فت عن حاجب) ، وفي رسالة الغفران (برزينا ، عن خاتم) ، والثاني في الكامل : ٧٢/٣ ، تفسير الطبري : ٢١/٢٩ كرواية اللسان ، وفي الكامل (خاتم) .

البرزين : إناء يتخذ من قشر طلع الفحال يشرب به ، والحارد : القليلة اللبن من النوق ، وهنا استعير في الأنية إذا نفذ شرابها ، وكذلك البكأ ، يقال : ناقة غزيرة ، وناقاة بكىء وهي ضد الغزيرة أي قليلة اللبن .

﴿ إِنَّا صَالُونَ ﴾ [٢٦]

أي : ضللنا الطريق .

﴿ أَيُّهُمْ بِذَلِكَ زَعِيمٌ ﴾ [٤٠]

كفيل^(١) . قال المخزومي :

١٣٠٥ - قُلْتُ كُفِّي لِكَ رَهْنٌ بِالرُّضَا

وَأَزْعَمِي يَاهِنْدُ قَالَتْ قَدْ وَجِبَ^(٢)

أي : [اكَفَلِي^(٣)]

﴿ يَوْمٌ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ ﴾ [٤٢]

عن غطاء^(٤) . قال روية :

١٣٠٦ - عَجِبْتُ مِنْ نَفْسِي وَمِنْ إِشْفَاقِهَا

١٣٠٧ - وَمِنْ طِرَادِي الطَّيْرِ عَنْ أَرْزَاقِهَا

١٣٠٨ - فِي سِنَةٍ قَدْ كَشَفَتْ عَنْ سَاقِهَا

١٣٠٩ - وَالْمَوْتُ فِي عُنُقِي وَفِي أَعْنَاقِهَا^(٥)

(١) معاني القرآن للفراء : ١٧٧/٣ ، تفسير الطبري : ٢٣/٢٩ ، معاني القرآن للزجاج : ٢١٠/٥ ، مفردات الراغب : ٢١٧ .

(٢) ديوان عمر بن أبي ربيعة : ٣٨٦ (إن كفي ، فاقبلي ياهند) ولاشاهد فيها ، أساس البلاغة (رهن) : ٢٦٢ (إن كفي) ، أمالي المرتضى : ١٠٩/٨ (فازعمي) ، الخزانة : ٣/٤ . أي ضمنت وحلفت على نفسي ألا أجاوز رضاك ، فافعلي مثله .

(٣) في الأصل اكفني وهو تصحيف

(٤) تفسير الطبري عن الربيع بن أنس : ٢٧/٢٩ ، تفسير الماوردي عنه : ٢٨٦/٤ ، فتح القدير عنه : ٢٧٥/٥ ، روح المعاني عنه : ٤٣/٢٩ .

(٥) ليست في الديوان ، وهي في محاضرات الأدباء : ١٦٧ ، البحر : ٣١٦/٨ (طراد الخيل) . والثلاثة الأول في أساس البلاغة (سوق) : ٣١٤ ، شرح مقامات الحريري : ٢٥/٨ ، وتفسير القرطبي : ٢٤٨/١٨ (طراد) ، روح المعاني : ٤٢/٢٩ ، والثالث في تفسير الرازي : ٩٤/٣٠ (قد شمرت) .

قالها وقد تولى طراد الطير عن زرع له .

وقيل : عن شدة وعناء^(١) ، كما قال تأبط شراً :

..... - ١٣١٠

نفسِي فداؤك من سارِ على ساق^(٢)

وقال آخر^(٣) :

١٣١١ - كَشَفَتْ لَهُمْ عَنْ سَاقِهَا

وَبَدَأَ مِنَ الشَّرِّ الصَّرَاحُ^(٤)

(١) تأويل مشكل القرآن : ١٣٧ ، تفسير الطبري عن ابن عباس ومجاهد وقتادة وسعيد بن جبير : ٢٤/٢٩ ، معاني القرآن للزجاج : ٢٠٧/٥ ، إعراب القرآن للنحاس : ١٥/٥ ، تفسير الماوردي عن ابن عباس : ٢٨٦/٤ ، قال الشوكاني في فتح القدير : ٢٧٨/٥ (وقد أغنانا الله سبحانه في تفسير هذه الآية بما صرح عن رسول الله ﷺ ، وذلك لا يستلزم تجسيماً ولا تشبيهاً فليس كمثل شيء) أهـ بتصرف يسير . قلت : يعني بذلك حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : سمعت النبي ﷺ يقول : « يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة ويبيق من كان يسجد له في الدنيا رياءً وسمعة فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقاً واحداً » . والحديث أخرجه البخاري في صحيحه كتاب التفسير باب « يوم يكشف عن ساق » رقم (٤٩١٩) : ٦٦٣/٨ - ٦٦٤ عنه بلفظه ، وفي كتاب التوحيد باب « وجوه يومئذ ناضرة ، إلى ربها ناظرة » رقم (٧٤٣٩) : ١٢/٤٢٠ - ٤٢٢ عنه مطولاً بنحوه ، ومسلم في صحيحه كتاب الإيمان : ٢٧/٣ - ٢٨ عنه بنحوه . وقال ابن القيم بعد أن ساق الحديث (ومن حمل الآية على ذلك قال : قوله تعالى « يوم يكشف عن ساق » مطابق لقوله ﷺ « فيكشف عن ساقه » وتنكيره للتعظيم والتفخيم ، كأنه قال : يكشف عن ساق عظيمة ، قالوا : ومن حمل الآية على الشدة لا يصح بوجه ، فإن لغة القوم أن يقال : كشفت الشدة عن القوم ، لا كشفت عنها ، كقوله تعالى : « فلما كشفنا عنهم العذاب » فالعذاب هو المكشوف ، لا المكشوف عنه ، وأيضاً فهناك تحدث شدة لا تزول إلا بدخول الجنة ، وهنا لا يدعون إلى السجود ، وإنما يدعون إليه أشد ما كانت الشدة) أهـ مختصر الصواعق المرسله : ٢٧/١ ، وينظر المنهل الرقراق في تخريج ما روي عن الصحابة والتابعين في تفسير « يوم يكشف عن ساق » .

(٢) هذا عجز بيت وصدرة : يسري على الأبن والحيات محتقياً . وهو في الديوان : ١٢٧ ، المفضليات : ٢٧ ، شرح التبريزي للمفضليات : ٩٨/١ ، الأغماني : ١٣٢/٢١ ، الملمع للنمري : ٤٨ .

قال التبريزي في شرحه : (ويكون معنى البيت : يسري هذا الخيال - على ما يعرض له من تعب وإعياء ووطء حيات - حافياً ، ثم التفت فيه فقال : تفديك نفسي من سارِ على شدة) ، ويروي : لله درك من سار ، ويروي أحبب بذلك من سار ، ويروي أهل بذلك .

(٣) هو سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس ، جد طرفة بن العبد ، أحد سادات بكر بن وائل وفرسانها في الجاهلية ، وهذا البيت من قصيدة قالها في حرب البسوس التي هاجت بين بكر وتغلب .

(٤) معاني الفراء : ١٧٧/٣ (البراح) ، ديوان الحماسة بشرح التبريزي : ٣١/٢ ، المحتسب : ٢٢٦/٢ (لكم) ، الخصائص : ٢٥٢/٣ ، الحال شرح أبيات الجمل : ٢٤٦ (كشفت لنا ، وبدا لنا منها) .

المكظوم^(١) : المحبوس على الحزن فلا ينطق ، ولا يشكو ، من كظم القربة^(٢) .
وقد مرَّ ذكره^(٣) .

﴿ لَيْزِلُونَكَ بِأَبْصَرِهِمْ ﴾ [٥١]

أي : يعينونك ، ويصيبونك بها .

أي : يفعلون بك فعلاً تزلق منه قدمك^(٤) ، كما قيل :

١٣١٢ - يَنْقَارِضُونَ إِذَا التَّقَوَّا فِي مَنْزِلٍ

نَظَرًا يُزِيلُ مَوَاقِعَ الْأَقْدَامِ^(٥)

[تمت لسورة القلم]

قال التبريزي : (هذا مثل تضربه العرب في كشف الساق ، وذلك أن الرجل إذا أراد أن يمارس
أمراً شمر ذيله ، فاستعمل ذلك في الأنيس ، ثم نقل إلى الحرب وغيرها من خطوب الدهر التي تعظم
وتشتد ، وقد قيل : الساق : اسم للشدة) . وكشف الساق : كناية عن اشتداد الأمر ، ومعنى البيت
: اشتدت غمرات الحرب وبدا محض شرها .

(١) إشارة إلى قوله تعالى : ﴿ فاصبر لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت إذ نادى وهو مكظوم ﴾ [القلم
: ٤٨] .

(٢) تفسير الماوردي عن ابن بحر : ٢٨٨/٤ ، مفردات الراغب : ٤٤٩ ، تفسير القرطبي : ٢٥٣/١٨ .
(٣) ينظر ماتقدم في سورة يوسف ، ص ٧٢٥ - ٧٢٦ عند قوله تعالى ﴿ وبيضت عيناه من الحزن فهو
كظيم ﴾ آية ٨٤ .

(٤) ينظر معاني القرآن للفراء : ١٧٩/٢ ، غريب القرآن للقتبي : ٤٨٢ ، تفسير الطبري : ٢٩/٢٩ ، تفسير
الماوردي : ٢٨٩/٤٠ .

(٥) تأويل مشكل القرآن : ١٧١ ، المعاني الكبير : ٨٤٥/٢ ، ١١٢٩ ، الصناعتين : ٣٦٩ ، وفي ثلاثتها
(موطن ، مواطيء) ، البيان والتبيين : ١١٨/١ ، غريب القرآن للقتبي : ٤٨٢ ، تفسير الرازي :
١٠٠/٣٠ (مواطيء) .

سورة الحاقة

﴿ الْحَاقَّةُ ﴾ [١]

فاعلةٌ مِنَ الحَقِّ ، وهي القيامةُ الَّتِي يحقُّ فِيهَا الوعدُ والوعيدُ^(١) .

﴿ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ ﴾ [٢]

[إِذْ^(٢)] لَمْ يَكُنْ هَذَا الِاسْمُ فِي لِسَانِهِمْ^(٣) .

أو معناه : إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا يَكُونُ فِي الْحَاقَّةِ^(٤) .

﴿ بِالْقَارِعَةِ ﴾ [٤]

بالقيامةِ : لأنها تفرعُ القلوبَ بالمخافةِ .

﴿ بِالطَّائِفَةِ^(٥) ﴾ [٥]

بالصيحةِ العظيمةِ^(٦) ، كقوله تعالى : ﴿ طَغَا الْمَاءُ^(٧) ﴾ ، أي : عظمَ ارتفاعُهُ

، وجاوزَ حدَّهُ ، ومنه الطغيانُ فِي مجاوزةِ الحدِّ^(٨) .

(١) ينظر تفسير الطبري : ٢٩٠/٢٩ ، معاني القرآن للزجاج : ٢١٣/٥ ، تفسير الماوردي عن الجمهور

٢٩٠/٤ ، زاد المسير : ٣٤٥/٨ ، تفسير القرطبي : ٢٥٧/١٨ .

(٢) فِي الأصل إِذَا وهو تصحيف .

(٣) تفسير الماوردي عن الأصم : ٢٩٠/٤ ، زاد المسير : ٣٤٥/٨ ، تفسير القرطبي : ٢٥٧/١٨ .

(٤) تفسير الماوردي : ٢٩٠/٤ ، الكشاف : ١٤٩/٤ ، فتح القدير : ٢٧٩/٥ .

(٥) من قوله تعالى : ﴿ فَمَا تَمُودُ فَأَهْلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ ﴾

(٦) تفسير الطبري عن قتادة ورجحه : ٣١/٢٩ .

(٧) سورة الحاقة : آية : ١١ . من قوله تعالى : ﴿ إِنَّا لَمَطْفِي الْمَاءِ حَمَلْنَاكُمْ فِي الْجَارِيَةِ ﴾ .

(٨) معجم مقاييس اللغة : ٤١٢/٣ ، تهذيب اللغة : ١٦٧/٨ ، اللسان (طغى) : ٧/١٥ - ٨ .

﴿ حُسُومًا ﴾ [٧]

متتابعةً ، مِنْ حَسَمِ الكَيِّ : إِذَا تَابَعَتْ عَلَيْهِ [بِالمكواة^(١)] ^(٢) .
وَعَنْ مَقَاتِلِ : قاطعةٌ أَدْبَارَهُمْ ^(٣) ، فَيَكُونُ التَّقْدِيرُ : تَحْسِمُهُمْ حُسُومًا ^(٤) .

﴿ خَاوِيَةً ﴾ [٧]

ساقطةٌ ^(٥) .

خَوَى النَّجْمُ سَقَطَ فِي المَغْرِبِ ^(٦) .

﴿ مِّنْ بَاقِيَةٍ ﴾ [٨]

مصدرٍ ، أَيُّ : مِّنْ بَقَاءٍ ^(٧) .

-
- (١) في الأصل بالمكوات والتصويب من الإيجاز : ١٩٢ .
(٢) معاني القرآن للفراء : ١٨٠/٣ ، غريب القرآن للقتبي : ٤٨٣ ، تفسير الطبري عن ابن عباس ومجاهد وابن مسعود وعكرمة وسفيان ورجحه : ٢٩/٣٢ - ٣٣ ، إعراب القرآن للنحاس ورجحه : ٢٠/٥ ، تفسير الماوردي : ٢٩٢/٤ .
(٣) كذا هنا ، وفي الإيجاز : ١٩٢ (قاطعة آثارهم) .
(٤) تفسير الطبري عن ابن زيد : ٢٩/٣٢ ، معاني القرآن للزجاج : ٥/٢١٤ ، تفسير الماوردي عن ابن زيد : ٤/٢٩٢ ، زاد المسير : ٨/٣٤٧ .
(٥) تفسير الماوردي عن السدي : ٤/٢٩٢ ، تفسير البغوي : ٧/١٤٣ .
(٦) قال في الأنواء : ٧ (وإذا مضت مدة النوم ولم يكن فيها مطر ، قيل : خوى نجم كذا ، وأخوى) . وانظر تهذيب اللغة : ٧/٦١٤ - ٦١٥ ، الصحاح : ٦/٢٣٣٣ .
(٧) معاني القرآن للفراء : ١٨٠/٣ ، تفسير الطبري : ٢٩/٣٢ ، إعراب القرآن للنحاس : ٥/٢٠ ، تفسير الرازي : ٣٠/١٠٥ ، البحر : ٨/٣٢١ .

وقيل : تقديره : مِنْ نَفْسٍ بَاقِيَةٍ^(١) .

﴿ وَمَنْ قَبْلَهُ^(٢) ﴾ [٩]

وَمَنْ يَلِيهِ مِنْ أَهْلِ دِينِهِ^(٣) .

قال سيبويه : هو لما ولي الشيء . تقول : ذهب قبل السوق^(٤) ، ولي قبله^(٥) حق .

ونصبه على ظرف المكان^(٥) .

﴿ وَالْمُؤْتَفِكْتُ ﴾ [٩]

المنقلبات بالخسف^(٦) .

﴿ رَابِيَةً ﴾ [١٠]

زائدة .

﴿ وَتَعِيهَا أُذُنٌ وَعِيَةٌ ﴾ [١٢]

أي : حملناكم في السفينة : لأن نجعلها لكم تذكرة ، ولأن تعيها .

(١) نصه في تفسير البغوي : ١٤٣/٧ ، والكشاف : ١٥٠/٤ ، وتفسير القرطبي : ٢٦١/١٨ . وينظر

إعراب القرآن للنحاس : ٢٠/٥ ، تفسير الرازي : ١٠٥/٣٠ .

(٢) هذا على قراءة أبي عمرو والكسائي ويعقوب بكسر القاف ، وفتح الموحدة ، بينما قرأ الباقر بفتح القاف وسكون الباء ظرف زمان .

المبسوط ، ٢٧٩ ، الكامل في القراءات الخمسين : ل ٢٤٤/١ ، البحر : ٢٢١/٨ ، النشر : ٢٨٩/٢ ، الإتحاف : ٤٢٢ .

(٣) ينظر معاني القرآن للفراء : ١٨٠/٢ ، تفسير الماوردي : ٢٩٣/٤ ، تفسير البغوي : ١٤٣/٧ ، زاد المسير : ٣٤٧/٨ .

(٤) الكتاب : ٢٣٢/٤ .

(٥) زاد المسير : ٣٤٧/٨ ، تفسير القرطبي : ٢٦١/١٨ ، البحر : ٢٢١/٨ .

(٦) ينظر ما سبق ص ١٤٠٧ ، عند قوله تعالى ﴿ وَالْمُؤْتَفِكَةُ أَمْوِي ﴾ [النجم : ٥٣] .

فلَمَّا تَوَالَّتِ الحَرَكَاتُ ، اِخْتَلَسَتْ حَرَكَةُ العَيْنِ ، وَجُعِلَتْ بَيْنَ الحَرَكَةِ
وَالْإِسْكَانِ^(١) .

﴿ تَمْنِيَةٌ^(٢) ﴾ [١٧]

أَيُّ : ثَمَانِيَةٌ صَفُوفٍ^(٣) ، أَوْ ثَمَانِيَةٌ أَصْنَافٍ .

﴿ فَأَمَّا مَنْ أَوْفَكَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ ﴾ [١٩]

العَرَبُ تَجْعَلُ الِيمِينَ [لِلْمَحَبَّاتِ^(٤)] وَالْمَسَارِ ، وَالشَّمَالَ بِخِلَافِ ذَلِكَ^(٥) . قَالَ^(٦) :

١٣١٣ - [أَبِينِي^(٧)] أَفِي يُمْنِي يَدِيكَ جَعَلْتَنِي

فَأَفْرَحُ أُمَّ صَيَّرْتَنِي فِي شِمَالِكَ^(٨)

(١) وهي قراءة : ابن كثير في رواية القواس ، وروى خلف عن سليم عن حمزة ﴿وتعيها﴾ يشم العين
الكسر ولا يشبعها . المبسوط : ٢٧٩ ، البحر : ٢٢٢/٨
قال في الإتحاف : ٤٢٢ (وما ذكره في البحر من إسكانها - أي العين - لقتيل وإخفاء حركتها لحمزة
فليس من طرقنا) .

(٢) في الأصل ثمانية أزواج . ولعله قد اختلط على الناسخ ما هنا بأية الأنعام : ١٤٢ ، والزمر : ٦ .
(٣) تفسير عبد الرزاق عن الكلبى : ٢١٤/٢ ، تفسير الطبري : ٢٧/٢٩ ، إعراب القرآن للنحاس : ٢٢/٥ ،
تفسير البغوي : ١٤٤/٧ .

(٤) في الأصل للمجات وهو تصحيف .
(٥) ينظر تفسير الماوردي : ٢٩٧/٤ ، ٢٩٨ ، تفسير القرطبي : ٢٦٩/١٨ .
(٦) نسب البيت لابن الدمينية في الأغاني وهو في ديوانه ، ولطرفة في الصناعتين ، ولابن ميادة في شرح
نهج البلاغة .

(٧) في الأصل ابني والتصويب من الأغاني وبقية المراجع .
(٨) ديوان لطرفة : ١٨٥ ، ديوان ابن الدمينية : ١٧ ، أمالي الزجاجي : ١١٠ ، الأغاني : ٩٦/١٧ ،
الصناعتين : ٣٦٦ ، تفسير الماوردي : ٢٩٧/٤ ، الزهرة : ١٥٠/١ ، تفسير القرطبي : ٢٦٩/١٨ ، الدر
المصون : ٢٧٠/٥ (أبي) ، شرح نهج البلاغة : ٧١٧/٤ .

المعنى : أبيني منزلتي عندك ، أو ضيعة هي أم ربيعة ، فذكر اليمين ، وجعلها بدلاً من الرفعة ،
والشمال وجعلها عوضاً من الضعة .

وقال ابنُ ميادةَ :

١٣١٤ - أَلَمْ تَكُنْ^(١) فِي يَمَنِ يَدِيكَ جَعَلْتَنِي

فَلَا تَجْعَلْنِي بَعْدَهَا فِي شِمَالِكَ^(٢)

﴿ هَاؤُمُ أَقْرَبُ وَأَكْنَبِيَّةٌ ﴾ [١٩]

أَيُّ : خذُوا ، تقولُ للمذكرِ : هاءُ بفتحِ الهمزةِ ، وفي التثنيةِ : هَاؤُمَا ، وفي
الجميعِ : هَاؤُمُ ، والمرأةِ : هاءُ بكسرِ الهمزةِ ، وهَاؤُمَا كالمذكرَيْنِ ، وللنسوةِ :
هَاؤُنَّ ، وفيه لغاتٌ آخرُ^(٣) يَلطُفُ عَنهَا هَذَا الكِتَابُ .

﴿ ظَنَنْتُ أَنِّي مُلْقٍ حِسَابِيَّةٍ ﴾ [٢٠]

ظَنَنْتُ أَنَّ اللهَ يُؤْخِذُنِي بِذُنُوبِي فَعَفَا عَنِّي^(٤) .

﴿ عَيْشَةٌ رَاضِيَةٌ ﴾ [٢١]

ذَاتِ رِضَى ، كقولهم : لَيْلٌ دَائِمٌ^(٥) ، وَمَاءٌ دَافِقٌ ، وامرأةٌ طَامِثٌ وَطَالِقٌ^(٦) .

(١) في الأصل يك والتصويب من الديوان .

(٢) الديوان : ١٨٢ (خلعتني ، فلاتخلعني) ، الصناعتين : ٣٦٧ ، بهجة المجالس : ٧١٤/١ ، نقد الشعر
: ١٥٨ ، سر الفصاحة : ٢٢٢ .

(٣) تراجع هذه اللغات في المسائل البصريات : ٤٣٠/١ - ٤٣٢ ، اللسان (هوأ) : ١٨٨/١ ، و (ها) :
٤٨٢/١٥ . وانظر معاني القرآن للزجاج : ٢١٧/٥ ، تفسير القرطبي : ٢٦٩/١٨ .

(٤) تفسير القرطبي : ٢٧٠/١٨ ، وجمهور المفسرين على أن الظن هنا بمعنى : اليقين . ينظر تفسير
الطبري : ٢٨/٢٩ ، معاني القرآن للزجاج : ٢١٧/٥ ، تفسير الماوردي : ٢٩٧ ، تفسير البغوي :
١٤٥/٧ ، زاد المسير : ٢٥٢/٨ ، تفسير القرطبي : ٢٧٠/١٨ .

(٥) كذا هنا ، وفي الإيجاز : ١٩٣ (ليل نائم) .

(٦) معاني القرآن للفراء : ١٨٢/٣ ، المجاز : ٢٦٨/٢ ، تفسير الطبري : ٢٩/٢٩ ، تفسير البغوي :
١٤٥/٧ .

﴿ يَلِيَّتَهَا كَأَنَّ الْقَاضِيَةَ ﴾ [٢٧]

أَيُّ : مَوْتَةٌ لَا بَعَثَ بَعْدَهَا ^(١) .

﴿ هَلَاكَ عَنِّي سُلْطَانِيَّةٌ ﴾ [٢٩]

مَا كَانَ مِنْ تَسْلِيْطٍ عَلَيَّ نَفْسِهِ ^(٢) .

[و^(٣)] مَثَلُ هَذِهِ الْهَاءَاتِ لِبَيَانِ الْحَرَكَةِ ، قَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ الرِّقِيَّاتِ :

١٣١٥ - إِنَّ الْخَوَارِثَ بِالْمَدِينَةِ قَدْ

أَوْجَعَنِي وَقَرَعَنَ / مَرَوْتِيهِ

١٣١٦ - وَجَبَبَنِي جَبَّ السَّنَامِ فَلَمْ

يَتْرُكَنَّ رِيْشاً فِي مَنَاجِيهِ ^(٤)

﴿ حَمِيمٌ ﴾ [٣٥]

صَدِيقٌ . وَهُوَ الَّذِي إِذَا أَصَابَكَ مَكْرُوهٌ احْتَرَقَ لَكَ ^(٥) .

﴿ غَسْلِينَ ﴾ [٣٦]

(١) معاني القرآن للفراء : ١٨٢/٣ ، تفسير الطبري : ٢٩/٢٩ ، تفسير الماوردي عن الضحاك : ٢٩٨/٤ .

(٢) تفسير الماوردي عن قتادة : ٢٩٨/٤ . قال : (سلطانته الذي تسلط به على يده حتى أقدم به على معصيته) .

(٣) في الأصل (ع) ولعل الصواب ما أثبت .

(٤) الديوان : ٩٨ ، طبقات الشعراء : ٢٧٢ (ريشها) ، الصناعتين : ٤٧١ ، الموشح : ١٧٠ .
والأول في العقد الفريد : ٢٤٧/٦ (شيبيني) ، الخصائص : ٢٩٣/٣ ، نسب قریش : ٤٤٦ ، جمهرة
أنساب العرب : ١٧٢ وفيهما (إن المصائب) .

(٥) ينظر مفردات الراغب : ١٢٩ ، تفسير القرطبي : ٢٧٣/١٨ .

على وزنِ فعلين ، غسالةٌ جروحهم وأجوافهم^(١) .
وقيل : إنه العرقُ والصدِيدُ^(٢) . وفي معناه قال الطرماح^(٣) :

١٣١٧ - [بيل^(٤)] بمعصوم جناحي ضيئلة
[أفاويق^(٥)] منها هلة ونقوع^(٥)

وقال آخرُ :

١٣١٨ - وليس بها ریحٌ ولكن وديقةٌ
يظلُّ لها السَّاري يهلُّ وينقع^(٦)

﴿ إِنَّمَا لَقَوْلُ رَسُولٍ ﴾ [٤٠]

أي : تلاوته ، أي : محمدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ .

﴿ لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ ﴾ [٤٥]

-
- (١) ينظر المجاز : ٢٦٨/٢ ، تأويل مشكل القرآن : ٦٨ ، تفسير الطبري عن بعض أهل العربية من أهل البصرة : ٤١/٢٩ ، تفسير الماوردي عن يحيى بن سلام : ٢٩٩/٤ ، اللسان (غسل) : ٤٩٥/١١ .
- (٢) معاني القرآن للفراء : ١٨٢/٣ ، تفسير الطبري عن ابن عباس وقتادة : ٤١/٢٩ ، معاني القرآن للزجاج : ٢١٨/٥ ، تفسير الماوردي عن ابن عباس : ٢٩٩/٤ .
- (٣) هو الطرماح بن حكيم بن نضر بن قيس بن جحدر من طيء ، أبو نضر ، (. . . - نحو ١٢٥ هـ) وقد وفد جده قيس بن جحدر على النبي ﷺ وأسلم ، شاعر إسلامي فحل وخطيب ، يرى رأي الخوارج ، وكان هجاءً ، معاصراً للكميت ، صديقاً له لا يكادان يفترقان
- ترجمته في : البيان والتبيين : ٤٦/١ ، طبقات الشعراء : ٢٩٢ - ٢٩٤ ، الأغاني : ١٤٨/١٠ .
- (٤) في الأصل قيل ، أخاويق وهو تصحيف .
- (٥) تقدم البيت ص ١٢٠٨ برقم (١٠١٨) . وفيه بمعصوم بدل بمعصوم .
- (٦) تقدم البيت ص ١٢٠٧ برقم (١٠١٧) .

أَيُّ : لَقَطَعْنَا مِنْهُ يَمِينَهُ^(١) .

وقيلَ : لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْقُوَّةِ الْقَاهِرَةِ^(٢) .

وقيلَ : لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْحَقِّ^(٣) . وبذلك يفسرُ بيتُ الشَّمَاخِ :

١٣١٩ - إِذَا بَلَّغْتَنِي وَحَمَلْتِ رَحْلِي

عَرَابَةَ فَاشْرَقِي بِدَمِ الْوَتِينِ

١٣٢٠ - إِذَا مَا رَايَةَ رُفِعَتْ لِمَجْدٍ

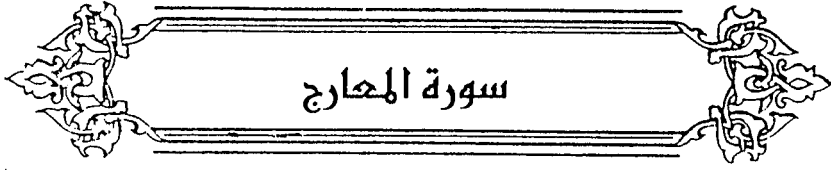
تَلَقَّاهَا عَرَابَةُ بِالْيَمِينِ^(٤)

أَيُّ : بِالِاسْتِحْقَاقِ .

والوَتِينُ^(٥) : عَرَقٌ بَيْنَ الْعِلْبَاءِ^(٦) وَالْحَلْقُومِ^(٧) ، كَمَا فِي شَعْرِ الشَّمَاخِ .

[تَمَّتْ سُورَةُ الْحَاقَّةِ]

- (١) تفسير الماوردي عن الحسن : ٢٠٠/٤ ، تفسير القرطبي عنه : ٢٧٦/١٨ ، البحر عنه : ٣٢٩/٨ .
(٢) معاني القرآن للغراء : ١٨٢/٣ ، تأويل مشكل القرآن : ١٥٤ ، تفسير الطبري : ٤٢/٢٩ ، معاني القرآن للزجاج : ٢١٨/٥ ، تفسير الماوردي عن مجاهد : ٢٠٠/٤ ، البحر عن ابن عباس ومجاهد : ٣٢٩/٨ .
(٣) تفسير الماوردي عن السدي والحكم : ٢٩٩/٤ ، تفسير القرطبي عنهما : ٢٧٦/١٨ ، البحر عن السدي : ٣٢٩/٨ .
(٤) الديوان : ٩٢ ، المجاز : ٢٦٨/٢ ، تفسير الطبري : ٤٢/٢٩ ، الخزانة : ١٢٢/٢ - ١٢٣ ، والأول في السمع : ٢١٩/١ ، وتقدم الثاني برقم (١٠٠٤) ص ١٢٠١ .
(٥) إشارة إلى قوله تعالى : ﴿ ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْ الْوَتِينِ ﴾ [الحاقة : ٤٦] .
(٦) العلباء : عصب العنق . قال الأزهرى : الغليظ خاصة ، تهذيب اللغة : ٤٠٨/٢ ، اللسان (علب) : ٦٢٧/١ .
(٧) تفسير الماوردي عن الكلبي : ٢٠٠/٤ ، تفسير القرطبي عنه : ٢٧٦/١٨ ، البحر عنه : ٣١٩/٨ .



سورة المعارج

﴿ سَأَلَ سَائِلٌ ﴾ [١]

دَعَا دَاعٍ ، وَهُوَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، دَعَا عَلَيْهِمْ ^(١) .

وَقِيلَ : النَّضْرُ بْنُ الْحَارِثِ ^(٢) ، قَالَ : ﴿ إِنْ كَانَتْ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ

فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ ﴾ ، فَفُقِّتَ يَوْمَ بَدْرٍ ^(٣) .

﴿ ذِي الْمَعَارِجِ ﴾ [٣]

ذِي الْمَعَالِي وَالدرجاتِ لِأَوْلِيَائِهِ ^(٤) .

(١) الكشاف : ١٥٦/٤ ، تفسير الرازي : ١٢١/٣٠ ، تفسير القرطبي : ٢٧٩/١٨ ، البحر : ٢٣٢/٨ ،
مفحومات الاقتران : ١١٢ .

(٢) هو النضر بن الحارث بن علقمة بن كعدة بن علقمة بن كعدة من بني عبد الدار من قريش ،
(٢٠٠٠هـ) ، صاحب لواء المشركين ببدر ، كان من شجعان قريش ووجوهها ، ومن شياطينها ، له
اطلاع على كتب الفرس وغيرهم ، عادى الإسلام ، وأذى النبي ﷺ كثيراً .
ترجمته في الكامل : ٤٩/٢ ، زهر الآداب : ٢٨/١ - ٢٩ ، نهاية الأرب : ٢١٩/١٦ - ٢٢٠ ، ٢٧١ .
(٣) سورة الانفال : آية : ٢٢ .

(٤) أخرجه النسائي في تفسيره عن ابن عباس بإسناد حسن : ٤٦٢/٢ ، وأخرجه الطبري في تفسيره
عن مجاهد وأبي تميم السائل : ٤٤/٢٩ ، وأخرجه الحاكم في المستدرک عن سعيد بن جبیر
وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، وقال الذهبي : (خ) : ٥٠٢/٢ ، وزاد عزوه في الدر
المنثور إلى الفريابي وعبد بن حميد وابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس : ٢٦٢/٦ .
وانظر معاني القرآن للفراء : ١٨٢/٣ ، تأويل مشكل القرآن : ٧١ ، أسباب النزول للواحدي : ٣٢٩ ،
تفسير البغوي : ١٤٨/٧ ، لباب النقول : ٢١٩ .

(٥) تفسير الطبري عن ابن عباس وقتادة : ٤٤/٢٩ ، تفسير الماوردي عن ابن عباس : ٣٠٢/٤ ، تفسير
الرازي : ١٢٢/٣٠ ، تفسير القرطبي عن ابن عباس وقتادة : ٢٨١/١٨ .

وقيل : إنَّها معارجُ السماءِ للملائكةِ^(١) .

﴿ تَعْرِجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ ﴾ [٤]

هو روحُ المؤمنِ حينَ يقبضُ ، رواهُ قبيصةُ بنُ نؤيبٍ^(٢) عنِ النبيِّ عليه السلام^(٣) .

﴿ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴾ [٤]

أي : لو صعدَهُ غيرُ الملائكةِ^(٤) . وقد مرَّ ذكرُهُ^(٥) .

﴿ كَاللَّهْلِ ﴾ [٨]

(١) تفسير الطبري عن مجاهد : ٤٤/٢٩ ، تفسير الماوردي عنه : ٤/٢٠٢ ، تفسير البغوي : ١٤٨/٧ ،

تفسير القرطبي : ٢٨١/١٨ .

(٢) هو قبيصة بن نؤيب بن حلحلة بن عمرو بن كليب أبو إسحاق الخزاعي ، (٠٠ - ٨٦ أو ٨٨ هـ) مدني

نزل الشام ، ولد يوم الفتح ، وقيل : يوم حنين ، وأتى به النبي ﷺ يوم ولد فدعا له ، روى عن النبي ﷺ مرسلاً ، وكان ثقة مأموناً في الحديث ، وعد في فقهاء أهل المدينة .

ترجمته في الاستيعاب : ٢٥٥/٣ - ٢٥٦ ، الإصابة : ٢٦٦/٣ .

(٣) حكاه عنه الماوردي في تفسيره : ٤/٢٠٢ ، وكذا القرطبي في تفسيره : ٢٨١/١٨ ، وأبو حيان في

البحر : ٢٣٣/٨ ، والشوكاني في فتح القدير : ٢٨٨/٥ .

وقد أخرج نحوه مسلم ، كتاب الجنائز باب ما يقال عند المريض والميت وإغماض الميت : ٢٢٢/٦ -

٢٢٤ ، وأبو داود ، كتاب الجنائز ، باب تغميض الميت رقم (٢١١٨) : ٣/١٩٠ - ١٩١ ، وابن ماجه

كتاب الجنائز ، باب ماجاء في تغميض الميت رقم (١٤٥٤) : ١/٤٦٧ ، ولفظه عن قبيصة بن نؤيب

عن أم سلمة قالت : دخل رسول الله ﷺ على أبي سلمة وقد شق بصره فأغمضه ثم قال : « إن الروح

إذا قبض تبعه البصر » .

(٤) معاني القرآن للفراء : ٣/١٨٤ ، معاني القرآن للزجاج : ٥/٢١٩ ، تفسير البغوي : ١٤٩/٧ .

(٥) انظر ما سبق ص ١١١٦ - ١١١٧ عند قوله تعالى : ﴿ يدبر الأمر من السماء إلى الأرض ثم يعرج إليه

في يوم كان مقداره ألف سنة مما تعدون ﴾ [السجدة : ٥] .

كذائبِ الصفرِ ، ويكونُ أحمرَ^(١) .
وقيلَ : إِنَّهُ دُرْدِيُّ الزَّيْتِ^(٢) .
والعهنُ^(٣) : الصوفُ المصبوغُ^(٤) . والمرادُ : لينُ الجبالِ بعدَ شدَّتِها
واجتماعِها .

﴿ وَفَصِيلَتِهِ ﴾ [١٣]

عشيرته ، وتكونُ مِنَ العشيْرةِ / كالفخذِ^(٥) .

﴿ تَوْبِيهِ ﴾ [١٣]

يلجأُ إليها فتلجئُ ، ويشكو فتشكيه^(٦) .

وقيلَ : إِنَّ الفصيلةَ هي أُمُّه الَّتِي أَرْضَعَتْهُ وَفَصَلَتْهُ^(٧) ، فعيلةٌ بمعنى فاعلةٍ .
وفي معنى الآيةِ قالَ الشاعرُ^(٨) :

(١) غريب القرآن للقتبي : ٤٨٥ ، تفسير الطبري نحوه : ٤٦/٢٩ ، تفسير الماوردي نحوه عن ابن مسعود : ٣٠٤/٤ .

(٢) تفسير الطبري نحوه عن مجاهد ، ولفظه (كعكر الزيت) : ٤٦/٢٩ ، معاني القرآن للزجاج : ٢٢٠/٥ ، تفسير الماوردي عن ابن عباس : ٣٠٤/٤ ، تفسير الرازي عنه : ١٢٥/٣٠ .

(٣) إشارة إلى قوله تعالى : ﴿ وتكون الجبال كالعهن ﴾ [المعارج : ٩] .

(٤) تفسير الماوردي : ٣٠٤/٤ ، تفسير البغوي : ١٥٠/٧ ، الكشاف : ١٥٧/٤ ، تفسير القرطبي : ٢٨٤/١٨ - ٢٨٥ ، اللسان (عهن) : ٢٩٧/١٣ .

(٥) جاء في الإيجاز : ١٩٤ (كالفخذ من القبيلة)

(٦) المجاز : ٢٦٩/٢ ، تفسير الطبري عن قتادة ومجاهد وابن زيد : ٤٧/٢٩ ، تفسير الماوردي عن ابن زيد : ٣٠٤/٤ ، الكشاف : ١٥٨/٤ .

(٧) تفسير الماوردي عن مالك : ٣٠٤/٤ ، أحكام القرآن لابن العربي عنه : ١٨٥٨/٤ ، تفسير القرطبي عنه : ٢٨٦/١٨ ، وقال : حكاه الماوردي ، ورواه عنه أشهب .

(٨) هو وعلة الجرمي قاله وقد قتلت نهد أخاه ، فاستعان بقومه ، فلم يعينوه ، فاستعان بطفلاء من بني نمير ، وكانوا حلفاء وإخواناً ، فاعانوه حتى أدرك بثأره .

١٣٢١ - سائل مجاور [جرم^(١)] هل جنيت لهم

حرباً تزِيلُ بَيْنَ [الجيرة^(١)] الخلط^(٢)

﴿ كَلَّا ﴾ [١٥]

ليس كذلك ، أي : لا [ينجيه^(٣)] شيء^(٤) .

﴿ إِنِّي أَلْطَى ﴾ [١٥]

لا ينصرف [التأنيث والتعريف^(٥)] ، وهي من الالتطاء ، أي : الاتقاد^(٦) :

١٣٢٢ - هم ردوا النقائد يوم حسبي^(٧)

يقودون الجياد على وجاهها

١٣٢٣ - وبيضة طيء نضوا وكانت

قديماً تلتطي [ب^(٨)] من اصطلاها^(٩)

(١) في الأصل (حرم ، الحيرة) والتصويب من المراجع التالية .

(٢) المعاني الكبير : ٨٨٨/٢ ، الأغانى : ٢٢١/٢٢ ، اللسان : (خلط) : ٢٩٤/٧ وفيهما (حرباً تفرق) ،

الأغانى : ٢٢٢/٢٢ كما هنا : الخلط : جمع خليط وهو الصديق ، والخلط : أخلاط من الناس أمرهم

واحد ، قال القتيبي : (أي يدع كل قوم جيرانهم ويلحقون بأصولهم) .

وجرم : قبيلة من قبائل قضاة نسبة إلى جرم بن ربان - وقيل : زيان - بن حلوان بن عمران بن

الحاف بن قضاة ، وفيها بطون . ينظر النسب : ٢٧٠ ، الأنباء على قبائل الرواة : ١٣٦ ، عجلة

المبتدى : ٣٩ ، نهاية الأرب : ١٩٧-١٩٨ .

(٣) في الأصل ينجسيه والتصويب من الإيجاز : ١٩٤ .

(٤) معاني القرآن للفراء : ١٨٤/٣ ، تفسير الطبري : ٤٧/٢٩ .

(٥) في الأصل التأنيث بالتعريف والتصويب من الإيجاز : ١٩٤ .

(٦) ينظر زاد المسير : ٣٦١/٨ ، تفسير القرطبي : ٢٨٧/١٨ ، اللسان (لطي) : ٢٤٨/١٥ .

(٧) انظر ماتقدم ص ٤٩٣ تعليق (١) .

(٨) زيادة من خلق الإنسان .

(٩) خلق الإنسان للمؤلف ونسبه لـ « اللجلاج » وفيه (يجرون المطي ، قديمياً : وكانت) : ل ١٨٦ ب ،

وقبلهما :

﴿ نَزَاعَةٌ ^(١) لِلشَّوَى ﴾ [١٦]

جلدة الرأس ^(٢) .

والضميرُ في ﴿ إِنَّهَا ﴾ اسمُ « إِنَّ » ، و ﴿ لَطَى ﴾ خَبَرُهُ ، و ﴿ نَزَاعَةٌ ﴾ خبرٌ بعدَ خبرٍ ، مِنْ بَابِ [إِنَّه] ^(٣) [حَلُوٌ حَامِضٌ] ^(٤) .

﴿ تَدْعُوا مِنْ أَدْبَرَ ﴾ [١٧]

لَمَّا كَانَ مَصِيرُهُ إِلَيْهَا ، كَانَتْ كَأَنَّهَا دَعَتْهُ ^(٥) .

﴿ وَجَمَعَ فَأَوْعَى ﴾ [١٨]

أَيُّ : جَعَلَهُ فِي وَعَاءٍ ، فَلَمْ يَفْعَلْ زَكَاةً ، وَلَمْ يَصِلْ [رَحْمًا ^(٦)] .

مطاعم إذا اغبرت جمادي عظام في عشيرتها لهاها

كرام في العشيرة غير عزل إذا حلت لبادرة حباها

النقائد : لعلها جمع النقد ، أي : السَّلُّ من الناس ، وجاها : وجهها الذي تقصده ، بيضة طيء : سادتها ، النضو : المهزول ، الخلق البالي .

(١) هذا على قراءة الجمهور ، بينما قرأ حفص وحده بالنصب . الميسوط : ٢٨١ ، البحر : ٢٤٤/٨ ، النشر : ٢٩٠/٢ .

(٢) الممدود والمقصود لأبي الطيب : ٥٢ ، غريب القرآن للقتبي : ٤٨٦ ، تفسير الطبري : ٤٨/٢٩ .

(٣) زيادة من معاني القرآن للزجاج .

(٤) الكتاب ٨٢/٢ ، معاني القرآن للزجاج : ٢٢١/٥ ، إعراب القرآن للنحاس : ٢٠/٥ ، مشكل إعراب

القرآن : ٧٥٧/٢ ، البيان في غريب إعراب القرآن : ٤٦١/٢ ، وانظر المسائل المنثورة : ٣٢ .

(٥) تأويل المشكل : ١٠٨ ، تفسير القرطبي : ٢٨٩/١٨ .

(٦) في الأصل رجماً والتصويب من الإيجاز : ١٩٤ .

(٧) معاني القرآن للفراء : ١٨٥/٣ ، تفسير الطبري : ٤٩/٢٩ ، تفسير الماوردي : ٢٠٦/٤ .

﴿ خُلِقَ هَلُوعًا ﴾ [١٩]

سأل محمد بن عبد الله بن طاهر^(١) ثعلبياً : عَنِ الْهَلُوعِ ؟
فقال : ما فسره الله ، ولا يكون تفسيراً أحسن منه :

﴿ إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا * وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا ﴾ (٢) [٢١، ٢٠]

﴿ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴾ [٣٤]

أي : الناظرة^(٣) ؛ لتقدم قوله :

﴿ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ ﴾ [٢٣]

وهي : الفريضة^(٤) .

﴿ مُهْطِعِينَ ﴾ [٣٦]

مسرعين ، ذمَّ إسرَاعَهُمْ ؛ لِأَنَّ قَصْدَهُمْ تَسْمَعُ الْحَدِيثِ ، لِيَتَفَرَّقُوا

بِالتَّكْذِيبِ .

﴿ عَزِيزِينَ ﴾ [٣٧]

(١) هو محمد بن عبد الله بن طاهر الخزازي ، أبو العباس (٢٠٩ - ٢٥٢ هـ) ، أمير حازم من الشجعان ، كان شيخاً فاضلاً ، أديباً شاعراً جواداً ، ولي إمارة بغداد في أيام المتوكل العباسي ، وتوفى بها ، وهو أمير ابن أمير ابن أمير .

ترجمته في : معجم المرزباني : ٢٨٣ - ٢٨٤ ، تاريخ بغداد : ٤١٨/٥ - ٤٢٢ ، فوات الوفيات : ٤٠٣/٣ .

(٢) زيادات مجالس ثعلب : ٧٣٨/٢ ، الكشاف : ١٥٨/٤ ، تفسير الرازي : ١٢٨/٣٠ ، البحر : ٢٢٥/٨ ، المزهرة للسيوطي : ٣١٤/٢ .

(٣) تفسير القرطبي عن ابن جريج : ٢٩٢/١٨ .

(٤) تفسير الطبري : ٤٩/٢٩ - ٥٠ ، معاني القرآن للزجاج : ٢٢٢/٥ ، تفسير الماوردي : ٣٠٦/٤ ، تفسير البغوي : ١٥١/٧ .

جماعاتٍ في تفاريقٍ ، واحدها عزّة^(١) .

قال الشاعرُ :

١٣٢٤ - تراناً عندهُ والليلُ داج

على أبوابه حلقاً عزيزنا^(٢)

➤ إلى نَصْبٍ^(٣) ← [٤٣]

إلى شيءٍ منصوبٍ ، مصدرٌ بمعنى المفعولِ ، مثلُ نسجِ بغدادَ ، وضربِ
الأميرِ^(٤) .

➤ يُؤْضُونَ ← [٤٣]

يسرعونَ^(٥) .

[تهتم للهوة المخرج]

(١) معاني القرآن للفراء : ١٨٦/٣ ، المجاز : ٢٧٠/٢ ، معاني القرآن للزجاج : ٢٢٣/٥ ، تفسير البغوي : ١٥٢/٧ .

(٢) تفسير الماوردي : ٣٠٧/٤ ، تفسير القرطبي : ٢٩٣/١٨ ، البحر : ٣٣١/٨ ، فتح القدير : ٢٩٣/٥ .

(٣) هذا على قراءة الجمهور ➤ نصب ← بفتح النون وسكون الصاد ، وقرأ يعقوب ➤ نصب ← بفتح النون والصاد ، وقرأ ابن عامر ، وحفص عن عاصم (نصب) بضم النون والصاد .
المبسوط : ٢٨٢ ، البحر : ٣٣٦/٨ ، النشر : ٢٩١/٢ ، الإتحاف : ٤٢٤ .

(٤) تفسير الطبري : ٥٦/٢٩ ، الحجة لابن خالويه : ٢٥٢ ، الكشف : ٣٣٦/٢ ، تفسير القرطبي : ٢٩٦/١٨ - ٢٩٧ .

(٥) المجاز : ٢٧١/٢ ، غريب القرآن للقتبي : ٤٨٦ ، تفسير الطبري : ٥٦/٢٩ ، اللسان : ٢٥١/٧ .

[سورة نوح ^(١)]

﴿ يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ ﴾ [٤]

ما سلف منها ، أو ما استغفرتُموه عنها ^(٢) .

﴿ وَيُؤَخِّرْكُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ﴾ [٤]

في الدنيا .

﴿ إِنَّ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُ ﴾ [٤]

أي : يوم القيامة ^(٣) .

وقيل : إنَّ الأجلَ الأولَ الموتُ / ، والثاني : العذاب ^(٤) .

﴿ وَأَسْتَغْشِوْا نِيَابَهُمْ ﴾ [٧]

تغطوا بها ، وقالوا لا ننظرُ إليك ولا نسمعُ منك ^(٥) .

﴿ ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جِهَارًا ﴾ [٨]

(١) بياض في الأصل والتتمة من الإيجاز : ١٩٤ .

(٢) تفسير الماوردي عن ابن شجرة : ٢٠٩/٤ . وجاء في اللسان : (غفر) : ٢٦/٥ (استغفر الله من ذنبيه ولذنبه بمعنى ، واستغفر الله ذنبيه على حذف الحرف) فلعل تصويب العبارة (ما استغفرتُموه منها) .

(٣) تفسير الماوردي عن الحسن : ٣١٠/٤ ، زاد المسير : ٣٦٩/٨ .

(٤) تفسير الماوردي عن السدي : ٣١٠/٤ .

(٥) تفسير الطبري : ٥٨/٢٩ ، معاني القرآن للزجاج : ٢٢٨/٥ ، تفسير البيهقي : ١٥٥/٨ .

دعاهم على ضروب من الدعاء ، دعاهم فوضى متفرقين ببدأ^(١) ، ودعاهم
سراً فرادى ، ودعاهم جهرأ مجتمعين في المحافل ، والمقامات المشهودة .

﴿ أطواراً ﴾ [١٤]

تارات ، نطفة ، ثم علقة ، ثم مضغة ، ثم رضيعاً ، ثم طفلاً ، ثم يافعاً
مترعراً ، ثم شاباً ، ثم سويأ قويا ، ثم شيخاً كبيراً ، ثم هما^(٢) فانياً ، ثم
هدماً^(٣) بالياً^(٤) .

(١) أي متفرقين واحداً واحداً . اللسان (بدد) : ٧٨/٣ .

(٢) الهم : - بالكسر - الشيخ الكبير البالي ، وجمعه أهمام . اللسان (همم) : ٦٢١/١٢ .

(٣) قال أبو عبيد : الهدم : الشيخ الذي قد انحطم ، مثل الهم ، وهو على التشبيه بالثوب ، اللسان (هدم)
: ٦٠٥/١٢ .

(٤) وقد فصلت هذه الأطوار في قوله تعالى : ﴿ ولقد خلقنا الإنسان من سلالة من طين ، ثم جعلناه نطفة
في قرار مكين ، ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظماً فكسونا العظام
لحمأ ثم أنشأناه خلقاً آخر فتبارك الله أحسن الخالقين ﴾ [سورة المؤمنون : ١٢ - ١٤] .
والجدير بالذكر أن القرآن الكريم هو أول مصدر يذكر الأطوار المتميزة للجنين ، إذ كان الاعتقاد
السائد عند العلماء في العصور القديمة : أن التخلق الإنساني ليس إلا زيادة في الحجم لصورة
واحدة تتسع أبعادها بمرور وقت الحمل ، لسيطرة فكرة الخلق التام للإنسان من أول مراحل على
أذهان العلماء ، وحتى بعد تطور الأجهزة في القرن السابع عشر واكتشاف الحوين المنوي ، عبروا
مرة ثانية عن الفكرة السائدة عندهم وهي : « أن الإنسان يكون مخلوقاً خلقاً تاماً في الحوين المنوي
في صورة قزم » ، أي : أنهم لم يعرفوا بعد ، أن خلق الإنسان في رحم أمه يمر بأطوار مختلفة
الخلق والصورة ، فبينما كان فريق من العلماء يرى أن الإنسان يخلق خلقاً تاماً في بيضة المرأة ،
كان فريق آخر يقرر أن الإنسان يخلق خلقاً تاماً في الحوين المنوي .

ولم ينته الجدل بين الفريقين إلا حوالي عام (١١٨٦هـ - ١٧٧٥ م) عندما أثبت « سبيلانزاني »
أهمية كل من الحوين المنوي والبيضة في عملية التخلق البشري ، ولم يتم التوصل إلى ترتيب تطور
الجنين البشري في مراحل وأطواره إلا في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين ، ذلك
أن اكتشاف المراحل المتنوعة والمتتابعة التي يمر بها الجنين من المسائل الصعبة والمعقدة في تاريخ

﴿ وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا ﴾ [١٦]

قال ابن عباس : أحدُ وجهَيْه يضيءُ لأهلِ الأرضِ ، والثَّانِي لأهلِ

السَّماءِ^(١) .

علم الأجنة ، ومرد تلك الصعوبة إلى الحجم المتناهي في الصغر لمراحل الجنين ، وخاصة في الأسابيع الأولى من الحمل ، مما يستلزم تقنية خاصة ، وعلى الرغم من اكتشاف العلماء لتلك الأطوار إلا أنهم لم يتمكنوا من اختيار المصطلحات التي تعبر عن تلك الأطوار تعبيراً دقيقاً . بينما نجد أن القرآن الكريم الذي يرجع تاريخه إلى القرن السابع الميلادي يقرر أن خلق الإنسان ينتقل طوراً بعد طور في بطن أمه ، وليس هذا فحسب بل أيضاً يفصل تلك الأطوار المتميزة للجنين ، ويقدم مسميات ومصطلحات تصف المظهر الخارجي ، وأهم العمليات والأحداث الداخلية لكل مرحلة ، وقد استوفت هذه المصطلحات القرآنية بمثالية رائعة جميع الشروط التي يجب توفرها للمصطلحات العلمية الدقيقة ، مما حدا بالعلماء مؤمنهم وكافرهم أن يحنو رؤسهم أمام تلك الآيات احتراماً واعترافاً بالحق .

وأن يجدوا أنفسهم مضطرين إلى استعمال المصطلحات الواردة في القرآن الكريم والسنة النبوية . فقسّموا مراحل تطور الجنين - وفق تقسيم القرآن - إلى ثلاث مراحل أساسية ، ومراحل فرعية تندرج تحتها وهي :

أ - مرحلة النطفة ، وتشمل : ١ - طور الماء الدافق ، ٢ - طور السلالة ، ٣ - طور

النطفة الأمشاج وتضم : (طور الخلق ، وطور التقدير) ، ٤ - طور الحرث .

ب - مرحلة التخليق وتشمل : ١ - طور العلقة ، ٢ - طور المضغة (مخلقة وغير مخلقة) ، ٣ -

طور العظام ، ٤ - طور الكساء باللحم .

ج - المرحلة الأخيرة ، وهي مرحلة النشأة خلقاً آخر .

يراجع كتاب علم الأجنة في ضوء الكتاب والسنة .

(١) أخرجه الحاكم عنه في المستدرک بنحوه كتاب التفسیر ، تفسیر سورة نوح وقال صحیح علی شرط الشیخین ولم یخرجاه ، وقال الذهبي : علی شرط مسلم : ٥٠٢/٢ - ٥٠٣ ، وأخرجه أبو الشیخ فی العظمة عنه بنحوه رقم (٦١٤) : ١١٤٠/٤ والفظه (قفاه مما يلي الأرض ووجهه مما يلي السماء) . وقال المحقق : (وهو موقوف ، ويوسف بن مهران ليس من رجال مسلم فكيف يكون على شرطه ،

﴿ وَجَعَلَ الشَّمْسُ سِرَاجًا ﴾ [١٦]

فيه إشارة إلى أن نور القمر من الشمس مكتسب ، حيث جعل الشمس بمنزلة نفس السراج ، والقمر بمنزلة ضوئه ونوره^(١).

﴿ وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ ﴾ [١٧]

جعل أصلكم من الطين ، وغذاكم بما ينبت^(٢) الأرض^(٣).

ووصف السيوطي إسناده بأنه حسن .. وفيه علي بن زيد بن جدمان وهو ضعيف ، إلا إذا كانت رواية الحاكم سالمة من التحريف أو السقط ، ففيها متابعة يونس - وهو ابن عبيد - لعلي ، ولكن لم يذكر فيمن روى عن يوسف بن مهران غير علي بن زيد والله أعلم ، وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره عن عبد الله بن عمرو بن العاص : ٢١٩/٢ ، والطبري في تفسيره : ٦١/٢٩ عنه ، وأبو الشيخ في العظمة أيضاً عن عبد الله بن عمرو بلفظ (إن الشمس والقمر وجوهما إلى السماء ، وقفاهما إلى الأرض يضيئان من في السماء كما يضيئان من في الأرض) رقم (٦١٥) : ١١٤١/٤ وقال المحقق : هو موقوف وفي إسناده شهر بن حوشب متكلم فيه ، أما إسناده عبد الرزاق والطبري ففيه انقطاع بين قتادة وعبد الله بن عمرو ، وأخرجه أبو الشيخ أيضاً عن عطاء بلفظ (يضيء لأهل السماء كما يضيء لأهل الأرض) رقم (٦١٨) : ١١٤٣/٤ . وقال المحقق : في إسناده جابر الجعفي وهو ضعيف . وأورده عنه الماوردي في تفسيره : ٣١٢/٤ .

(١) وهو ما أثبتته العلم الحديث بعد صعود رواد الفضاء إلى سطح القمر ، وتبين لهم أن هذا الكوكب اللامع المضيء الجميل الذي يتغنى بجماله الشعراء ، ويشبب بحسنه العشاق ، ما هو إلا جرم صخري لحياتة فيه ، لافح الحرارة بالنهار ، قارس البرد بالليل ، عليه أقواس من جبال ، وانحدار ، ووديان وسهول ، وبراكين متناثرة ، جعلت وجهه مملوء بالندب والحفر والبثور ، أشبه ما يكون بوجه آدمي عانى من إصابات الجدري ، مع هذا كله يبدو من الأرض جميلاً رائعاً ، وذلك نظراً لسقوط أشعة الشمس مباشرة عليه وانعكاسها إلى الناظر إليه من الأرض . ينظر الجغرافية الفلكية : ١٨٤ - ١٨٥ ، أعماق الكون : ١٦٩ .

(٢) كذا هنا ، وفي الإيجاز : ١٩٥ (وغذاكم بنباتها) .

(٣) ينظر تفسير الماوردي : ٣١٣/٤ .

﴿ دَيَّارًا ﴾ [٢٦]

أَيُّ : أَحَدًا يَدُورُ فِي الْأَرْضِ ، فَيَعَالُ مِنَ الدَّوْرَانِ^(١).

[تَمَّتْ السُّورَةُ نُوحٍ]

(١) ينظر معاني القرآن للفراء : ١٩٠/٢ ، غريب القرآن للقتبي : ٤٨٨ ، تفسير الطبري : ٦٣ / ٢٩ .

سورة الجبر

﴿ تَعَلَّجْ دُرَيْنَا ﴾ [٣]

سلطانته وعظمته^(١).

عَنْ أَنَسٍ : كَانَ الرَّجُلُ إِذَا قَرَأَ الْبَقْرَةَ وَالْإِمْرَانَ جَدَّ فِينَا، أَنَّى عَظَمَ^(٢).

﴿ سَفِينَنَا ﴾ [٤]

إبليس .

﴿ شَطَطًا ﴾ [٤]

كفراً وكذباً [لبعده^(٣)] عن الحقّ .

﴿ يَعُوذُونَ بِرِجَالِ ﴾ [٦]

كان^(٤) الرجل في الجاهلية إذا نزل بوايه نادى :

(١) غريب القرآن للقبلي : ٤٨٩ ، تفسير الطبري : ٦٥/٢٩ ، معاني القرآن للزجاج : ٢٢٤/٥ ، تفسير الماوردي : ٢٢٠/٤ ، مفردات الراغب : ٨٧ .

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده ، وهو جزء من حديث طويل في قصة الرجل كاتب النبي صلى الله عليه وسلم ارتد فلفظته الأرض بعد موته ، : ١٢٠/٣ ، وإسناده ضعيف لأن فيه حميد الطويل من المدلسين وقد عنعن ، وأورده السيوطي في الدر المنثور : ١٩/١ ، وزاد عزوه للإمام مسلم وأبي نعيم في الدلائل ، ولم أقف عليه فيهما ، وأورده الرازي في تفسيره : ١٥٥/٣٠ ، والقرطبي في تفسيره : ٨/١٩ .

(٣) في الأصل ليعذهما والتصويب من الإيجاز : ١٩٥ .

(٤) جاء قبلها في الأصل (من الرجال من الرجال كان) ولا معنى لها .

إِنِّي أَعُوذُ بِسَيِّدِ هَذَا الْوَادِي مِنْ سَفَهَاءِ قَوْمِهِ^(١).

➤ رَهَقًا ﴿ [٦] ﴾

فساداً وإثماً^(٢). قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

١٣٢٥ - لَا شَيْءَ يَنْفَعُنِي مِنْ دُونِ رُؤْيَيْهَا

هَلْ يَشْتَقِي عَاشِقٌ مَا لَمْ يَصِبْ رَهَقًا^(٣)

أَيُّ : زَادَ الْإِنْسُ الْجَنَّ بِاسْتِعَاذَتِهِمْ غِيًّا وَإِثْمًا .

➤ وَأَنَا لَمَسْنَا السَّمَاءَ ﴿ [٨] ﴾

طَلَبْنَا ، بِمَعْنَى التَّمَسُّنَا^(٤) .

➤ مُلِثَتْ حَرَسًا ﴿ [٨] ﴾

مَلَانِكَةٌ .

➤ وَشُهْبًا ﴿ [٨] ﴾ /

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ بِنَحْوِهِ عَنِ الْحَسَنِ وَإِبْرَاهِيمَ وَمَجَاهِدٍ وَقَتَادَةَ وَالرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ وَابْنِ زَيْدٍ : ٦٨/٢٩ ، وَبَعْضُ أَسَانِيدِهِ صَحِيحٌ .

وَانظُرْ : مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلزَّجَاجِ : ٢٢٤/٥ ، تَفْسِيرُ الْمَاورِدِيِّ : ٣٢٠/٤ ، وَتَفْسِيرُ الْبَغْوِيِّ : ١٥٩/٧ ، لِبَابِ النُّقُولِ : ٢٢١ - ٢٢٢ .

(٢) تَأْوِيلُ الْمَشْكَلِ : ٤٢٨ ، تَفْسِيرُ الطَّبْرِيِّ : ٦٨/٢٩ ، تَفْسِيرُ الْمَاورِدِيِّ : ٣٢٠/٤ ، تَفْسِيرُ الْقُرْطُبِيِّ : ١٠/١٩ .

(٣) الْدِيْوَانُ : ١٢٤ ، تَفْسِيرُ الطَّبْرِيِّ : ٦٩/٢٩ ، الْلسَانُ : ١٢٩/١٠ وَفِي ثَلَاثَتِهَا (وَامِقٌ) ، تَفْسِيرُ الْمَاورِدِيِّ : ٣٢٠/٤ ، فَتْحُ الْقَدِيرِ : ٢٠٥/٥ .

الْوَامِقُ : الْمَحَبُّ الْعَاشِقُ ، الرَّهَقُ : الْقَرَبُ ، الْمَرَامِقُ : الَّذِي اقْتَرَبَ مِنَ الْحَلْمِ
قَالَ فِي الْلسَانِ : (قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَكَذَلِكَ فَسَّرَ الرَّهَقُ فِي شِعْرِ الْأَعْمَشِيِّ بِأَنَّهُ : غَشِيَانُ الْمَحَارِمِ وَمَالَا خَيْرَ فِيهِ) .

(٤) تَفْسِيرُ عَبْدِ الرَّزَاقِ عَنِ قَتَادَةَ : ٣٢١/٢ ، تَفْسِيرُ الطَّبْرِيِّ : ٦٩/٢٩ ، تَفْسِيرُ الْمَاورِدِيِّ : ٣٢١/٤ ، الْلسَانُ (لِس) : ٢٠٩/٦ .

كواكب الرَّجْمِ (١)

وعن الزهري ، وغيره : أن النجوم كانت تنقض قبل المبعث ، إلا أنه زيد عند البعث زيادة لا إلى حد^(٣) .

(١) تفسير الطبري : ٦٩/٢٩ ، تفسير الماوردي : ٢٢١/٤ ، تفسير القرطبي : ١١/١٩ .

والشهاب : كتل من حجارة وحديد مختلفة الأحجام تتجول في الفضاء ، وتنطلق في السماء لثوان معدودة فيراه الناظر إليه لامعاً ، ووراءه ذيل طويل هو أثر حركته السريعة على صفحة السماء ، وقد تظهر الشهب فرادي ، أو متعددة كأسراب ، وفي الليالي الحالكة الظلمة تهمر كأنها قطرات مطر تتساقط .

وتعد الشهب التي تمطرنا بها السماء بالملايين أو بالبلايين كل يوم ، ولكن أغابها نوات أحجام صغيرة للغاية ، قد لا تتجاوز حجم رأس الدبوس ، أو حجم الحجر الصغير ، سبب ومضها أنها تسبح في الفضاء في مدارات حول الشمس ، فإذا مامرت الأرض بمدارات هذه الشهب فإن احتكاكها بالغلاف الجوي الأرضي ، يرفع درجة حرارتها إلى حد الاحتراق ، فنراها نحن من الأرض تمرق في السماء بسرعة وهي تحترق ، وتظهر لنا كأنما تجر ذيلاً طويلاً خلفها هو في حقيقته أثر احتراقها في أثناء حركتها السريعة ، وغالباً ما ينتهي هذا الاحتراق بفنائها بالتبخر فناءً كاملاً ، أو تفتتها إلى ذرات صغيرة إذا ما انفجرت .

وهي لا ترى في تجوالها أبداً ، ولكن إذا اتفق أن خرجت إحداهما من خط تجوالها ، واقتربت من نطاق جذب الأرض جذبتها الأرض إليها فاشتعلت فجأة من أثر احتكاكها إلى الأرض ، وفي معظم الأحيان يتم احتراق الشهب قبل أن تصل إلى الأرض ، ولكنها قد تصل في بعض الأحيان إلى سطح الأرض قبل أن يتم احتراقها ، ينظر أعماق الكون : ٢٠٥ ، الطريق إلى النجوم : ٩١ مقدمة في علم الفلك : ٥٤ - ٥٦ ، قلت : وما خروج الشهب عن مداراتها وانحرافها باتجاه الأرض إلا استجابة للأوامر الإلهية الموجهة إليها بإحراق من تجرأ على استراق السمع من الشياطين ، والله أعلم .

(٢) قاله ابن قتيبة في تأويل مشكل القرآن : ٤٢٩ - ٤٣٠ ، وأخرجه عبد الرزاق عن الزهري عن علي بن حسين عن ابن عباس في تفسيره : ٢٢٢/٢ ، والطبري في تفسيره عنه : ٢٥ / ٢٢ - ٢٦ ، وإسناده صحيح ، وأورده الرازي عنه في تفسيره : ٦١ / ٣٠ ، والشوكاني في فتح القدير عنه وعن ابن قتيبة : ٥ / ٣٠٦ ، ونكره الماوردي في تفسيره : ٢٢١/٤ ، وقال : « وهو قول الأكثرين » .

واستشهد بقول الأفوه الأودي :

١٣٢٦ - إِنْ يَجُلُّ مُهْرِي فَيْكُمْ جَوْلَةٌ

فَعَلَيْهِ الْكَرُّ فَيْكُمْ وَالْغَوَارُ

١٣٢٧ - كِشْهَابِ الرَّجْمِ يَزِمِيكُمْ بِهِ

فَارْسُ فِي كَفِّهِ لِلْحَرْبِ نَارٌ^(١)

والصحيح أَنَّ الرجم كان على عهد رسول الله إرهاباً^(٢) لنبوته ، وتمهيداً

لدعوته^(٣) .

ورأيت عدة نسخ من ديوان الأفوه :

كِشْهَابِ الْقَذْفِ

..... ..

وهو النَّارُ الَّتِي يَرْمِي بِهَا الْبَحْرِيُّونَ فِي الْحَرْبِ^(٤) .

ومآ في كتب أهل الحساب من عله وأسبابه ، فذلك من زيادة المترجمين ،

فإنهم [ضموا^(٥)] إلى كلام صاحب المنطق^(٦) أشياء كثيرة ، توسعاً في القول
وتصرفاً ، وكذلك من بعدهم عليهم^(٧) .

(١) ديوانه (ضمن الطرائف الأدبية) : ١٢ ، الحماسة البصرية : ٤٩/١ (كشهاب القذف) ، والثاني في

الحيوان : ٢٧٥/٦ ، رسالة الغفران : ١٤٨ وفيهما (كشهاب القذف)

(٢) أي مقدمة لها وإيضاحاً بها . اللسان (رخص) : ٤٤/٧ .

(٣) تفسير الطبري عن قتادة ، ونحوه عن ابن زيد : ٦٩/٢٩ - ٧٠ ، معاني القرآن للزجاج : ٢٣٤/٥ ،

تفسير الرازي عن ابن عباس وأبي بن كعب : ١٥٨/٣٠ .

(٤) حكى الماوردي في تفسيره : ٣٢١/٤ عن الجاحظ أنه أنكر انقضاض الشهب قبل المبعث وقال :

(و كل شعر روي فيه فهو مصنوع) ، وأنظر الحيوان : ٢٨٠/٦ - ٢٨١ .

====

﴿ طَرِيقٌ قَدَدًا ﴾ [١١]

فرقاً شتّى ، جمعُ قَدَدٍ^(١) .

وقيلَ : أهواءٌ مختلفة^(٢) ، كما قالَ الراعي :

١٣٢٨ - ضَافِي العَظِيَّةِ مَعْصِيهِ^(٣) وَوَاعِدُهُ

سَيِّانَ أَفْلَحَ مَنْ يُعْطِي وَمَنْ يَعِدُ

١٣٢٩ - القَائِضُ البَاسِطُ الهَادِي لِطَاعَتِهِ

فِي فِتْنَةِ [النَّاسِ]^(٤) إِذْ أَهْوَاهُمْ قَدَدُ^(٥)

﴿ أَلْقَسُطُونَ ﴾ [١٤]

(٥) في الاصل (صموا) وهو تصحيف .

(٦) يعني به أرسطاطاليس في كتابه الاثار العلوية . انظر الحيوان : ٢٨٠/٦ .

(٧) ينظر الحيوان : ٢٨٠/٦ ، تفسير الرازي : ١٥٨/٣٠ .

(١) تفسير الماوردي عن السدي : ٢٢٢/٤ ، وانظر المجاز : ٢٧٢/٢ ، غريب القرآن للقتبي : ٤٩٠ ، معاني

القرآن للزجاج : ٢٣٥/٥ ، وقد جعله الطبري هو وما بعده قولاً واحداً ، انظر ٧٠/٢٩ .

(٢) معاني القرآن للفراء : ١٩٢/٣ ، غريب القرآن للقتبي : ٤٩٠ ، تفسير الطبري عن ابن عباس وعكرمة

وقتادة ومجاهد وسفيان : ٧٠/٢٩ ، تفسير الماوردي : ٢٢٢/٤ .

(٣) كذا في الاصل ولعلها معطية ليتفق ما في الصدر مع العجز .

(٤) زيادة من الديوان .

(٥) الديوان : ٦٣ - ٦٤ وفيه الثاني قبل الاول ، والاول في الموازنة للأصمعي : ١٩٦/١ ، الصناعتين : ١٠٩

وفيها : كلها (راجيه وسائله) ، والثاني في فتح القدير : ٣٠٦/٥ .

ضافي العظية : أي سابغ العطاء ، وواسع البذل ، أهواؤهم قدد : أي تفرقت حالاتهم وأهواؤهم ،

وصار هوى كل واحد على حدة .

الجائرون^(١) .

قال الشاعر^(٢) :

١٣٣ - قَوْمٌ [هُمُ]^(٣) قَتَلُوا ابْنَ هِنْدٍ عَنُوةً

ظُلماً وَهُمْ قَسَطُوا عَلَى النُّعْمَانِ^(٤)

➤ تَحَرَّوْا رَشْداً [١٤]

[١٥] التحري : تعمد الصواب^(٥) .

➤ وَالْوَأَسْتَقْمُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ [١٦]

أي : طريقَةَ الكفْرِ ، لَزَدْنَا فِي نَعِيمِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ فَتَنَّا^(٦) .

قال عمرُ : حيثُ كانَ الماءُ كانَ المالُ ، وحيثُ كانَ المالُ كانَ [ت] الفتنة^(٧) .

(١) زيادة من الإيجاز : ١٩٥ .

(٢) هو الفرزدق .

(٣) زيادة من الديوان .

(٤) الديوان (دار الكتب) : ٦٤١ ، طبقات الشعراء : ١٠٣ ، نقائض جرير والأخطل : ٨٨٤/٢ ، تفسير

القرطبي : ١٧/١٩ وفي جميعها : (عمراً) بدل ظلماً ، أي عمرو بن هند ، ولقنله قصة نكروها

القتبي في طبقات الشعراء : ١٠٢

العنوة : القهر والغلبة والقسر ، قسطوا : جاروا .

(٥) زيادة يقتضيتها السياق .

(٦) ينظر معاني القرآن للفراء : ١٩٣/٣ ، تفسير الطبري : ٧١/٢٩ ، تفسير البغوي : ١٦٠/٧ .

(٧) معاني القرآن للفراء : ١٩٣/٣ ، تفسير الطبري عن أبي مجلز : ٧٢/٢٩ ، معاني القرآن للزجاج :

٢٣٥/٥ ، تفسير الماوردي عن محمد بن كعب وأبي مجلز وغيرهما : ٣٢٥/٤ ، تفسير القرطبي وزاد

: الربيع بن أنس وزيد بن أسلم وابنه والكبي والثمالي ويمان بن رباب وابن كيسان : ١٩/١٩ .

(٨) زيادة من الإيجاز : ١٩٥ .

(٩) أخرجه الطبري عنه في تفسيره : ٧٢/٢٩ وإسناده ضعيف ، وأورده الماوردي في تفسيره عنه وعن

السدي : ٣٢٥/٤ ، وكذا القرطبي عنه : ١٨/١٩ .

وقيل : على عكس ذلك ، أي : على طريقة الإسلام ، [لوسَّغْنَا^(١)] عليهم^(٢) .
 وقيل : إنه كناية عن إدراج مواد [الهوى^(٣)] عليهم ، فتكون الفتنة بمعنى
 التخليص ، كقوله : ﴿ فَجَجِّنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتْنَاكَ فُتُونًا^(٤) ﴾^(٥) .
 والغدق^(٦) : العذب والمعين^(٧) .

وقيل : الغمر الغزير^(٨) .

ونذكر بعضهم أن كل ما في السورة من « إن » المكسورة المثقلة فهو حكاية
 قول الجن ، وكل ما فيها من « أن » المفتوحة مخففة [أو^(٩)] مثقلة فهو ابتداء قول
 الله^(١١) .

(١) في الأصل توسعنا والتصويب من الإيجاز : ١٩٥

(٢) تأويل مشكل القرآن : ٤٣٦ ، تفسير الطبري عن ابن عباس ومجاهد وسعيد بن جبير وقتادة :

٧٢/٢٩ ورجحه ، معاني القرآن للزجاج : ٢٣٥/٥ ورجحه ، تفسير الماوردي عن ابن عباس والسدي

وقتادة ومجاهد : ٣٢٥/٤ ، تفسير القرطبي : ١٨/١٩ .

(٣) في الأصل الهدى والتصويب من الإيجاز : ١٩٥ .

(٤) سورة طه : آية : ٤٠ .

(٥) تفسير الطبري نحوه عن الضحاك : ٧٢/٢٩ ، تفسير الماوردي نحوه عن ابن عباس : ٣٢٥/٤ - ٣٢٦ ،

تفسير الرازي : ١٦٢/٣ .

(٦) إشارة إلى قوله تعالى : ﴿ وَأَلَوْ اسْتَقَمُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقِينَهُمْ مَاءً غَدَقًا ﴾

(٧) تفسير الطبري عن ابن عباس : ٣١٣/٥ ، تفسير الماوردي عنه : ٣٢٥/٤ ، فتح القدير عنه :

٣١٣/٥ .

(٨) تكرر في الأصل كلمة الغزير .

(٩) ينظر معاني القرآن للزجاج : ٢٣٦/٥ ، تفسير الماوردي : ٣٢٦/٤ ، تفسير القرطبي : ١٨/١٩ ،

الفريد في إعراب القرآن المجيد : ٥٤٥/٤ .

(١٠) زيادة يقتضيهما السياق

(١١) حكاية الطبري عن نافع واختاره ، انظر تفسيره : ٦٧/٢٩ ، وحكاية الماوردي عن ابن بحر : ٣٢٤/٤ -

٣٢٥ ، وكذا تفسير القرطبي عن ابن بحر : ١٨/١٩ .

﴿ صَعَدًا ﴾ [١٧]

شديداً شاقاً .

﴿ وَأَنَّ الْمَسْجِدَ لِلَّهِ ﴾ [١٨]

ما يسجدُ على الأرضِ مِنْ جسدِ المصلِّي^(١) .

﴿ لِيَدَّ ﴾^(٢) [١٩]

جمعُ لَبَدَةٍ ، وَ « لَبَدًا » جمعُ لَبَدَةٍ ، مثلُ : حِذْوَةٌ وَحُدْوَةٌ ، وَرَبْوَةٌ وَرَبْوَةٌ^(٣) .
أي : ازدحمَ الجنُّ على النبيِّ عليه السلامُ ، [حَتَّى^(٤)] [كَأَدَا^(٥)] يركبُ
بعضُهم بعضاً كترابكِ اللبِّدِ^(٦) .

﴿ مِنْ رَسُولٍ ﴾ [٢٧]

[يعني^(٧)] جبريلَ .

﴿ رَصَدًا ﴾ [٢٧]

(١) معاني القرآن للفراء : ١٩٤/٣ ، تفسير الماوردي عن الربيع بن أنس : ٣٢٧/٤ ، تفسير البغوي عن سعيد بن جبير : ١٦١/٧ ، زاد المسير عن سعيد بن جبير : ٢٨٢/٨ ، تفسير القرطبي عن سعيد بن المسيب وطلق بن حبيب : ٢٠/١٩ .
والصحيح أن المساجد هي أماكن العبادة ، انظر تفسير الطبري : ٧٣/٢٩ ، وهو اختيار القرطبي في تفسيره : ٢١/١٩ .

(٢) هذه قراءة الجمهور ، بينما قرأ هشام من طريق ابن عبدان الحلواني بضم اللام .
تفسير القرطبي : ٢٤/١٩ ، البحر : ٣٥٣/٨ ، النشر : ٣٩٢/٢ ، الإتحاف : ٤٢٥ .
(٣) الحجة لابن خالويه : ٣٥٤ ، حجة القراءات : ٧٢٩ ، الكشف : ٣٤٢/٢ ، الفريد في إعراب القرآن المجيد : ٥٤٦/٤ .

(٤) في الأصل حين والتصويب من الإيجاز : ١٩٥ .

(٥) في الأصل كان وهو تصحيف .

(٦) تفسير الطبري : ٧٤/٢٩ ، معاني القرآن للزجاج : ٢٣٧/٥ ، تفسير البغوي : ١٦٢/٧ .

(٧) في الأصل معنى وهو تصحيف .

طريقاً .

أي : نجعلُ له إلى علمِ بعضِ ما كانَ قبله ، وما يكونُ بعده طريقاً^(١) .
وقيلَ : إنَّ [« الرسولَ »]^(٢) : النبيُّ عليه السلامُ ، « والرصدُ » : الملائكةُ
يحفظونه من الجنِّ والإنسِ^(٣) .

﴿ لِيَعْلَمَ أَنَّ قَدْ أَبْلَغُوا ﴾ [٢٨]

على القولِ الأولِ : ليعلمَ محمدٌ أنَّ جبريلَ أبلغَ ، وما نزلَ جبريلُ بشيءٍ إلاَّ
ومعه أربعةٌ من الملائكةِ حفظةً^(٤) .

وقيلَ : ليعلمَ محمدٌ أنَّ الرسلَ المتقدمينَ أبلغوا^(٥) .

وقالَ « ليعلمَ اللهُ » - وإنَّ كانَ عالماً من قبلُ - ولكنَّها لامٌ العاقبةُ ، أي :

ليتبينَ علمُ اللهِ^(٦) .

(١) تفسير الماوردي عن ابن بحر : ٢٢٩/٤ .

(٢) زيادة من الإيجاز : ١٩٥ .

(٣) معاني القرآن للفراء : ١٩٦/٣ ، تأويل مشكل القرآن : ٤٣٤ ، تفسير الطبري عن ابن زيد والضحاك
وإبراهيم وابن عباس وقتادة : ٧٧/٢٩ ، إعراب القرآن للنحاس : ٥٤/٥ ، تفسير الماوردي عن ابن
عباس وابن زيد : ٢٢٩/٤ .

(٤) أخرجه الطبري في تفسيره عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : ٧٧/٢٩ - ٧٨ ، وأخرجه أبو الشيخ
في العظمة عن سعيد بن جبير من قوله رقم (٢٥٧) : ٧٨٠/٢ - ٧٨١ وقال المحقق : رجال إسناده
ثقات إلا أن يعقوب وجعفر كل منهما صدوق بهم ، وأورده الفراء في معاني القرآن : ١٩٦/٣ ، وكذا
تفسير الماوردي عن سعيد بن جبير : ٢٣٠/٤ ، وابن كثير في تفسيره : ٤٣٣/٤ عنه من قوله وقال :
(وهكذا رواه الضحاك والسدي ويزيد بن أبي حبيب) .

(٥) تفسير عبد الرزاق عن قتادة : ٣٢٢/٢ ، تفسير الطبري عنه ورجحه : ٧٧/٢٩ - ٧٨ ، وتفسير
الماوردي عن قتادة : ٢٣٠/٤ ، تفسير الرازي : ١٧٠/٢٠ .

(٦) قال ابن الجوزي في زاد المسير : ٢٨٦/٨ (أي ليعلم اللهُ عز وجل ذلك موجوداً ظاهراً ، يجب به
الثواب ، فهو كقوله تعالى : ﴿ ولما يعلم اللهُ الذين جاهدوا منكم ﴾ [آل عمران : ١٤٢] ، وانظر
تفسير القرطبي : ٢٠/١٩ - ٢١ .

وهذا أوجهُ لا اتصالٍ^(١) [به] بقوله : ﴿ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ ﴾^(٢) .

[تمت سورة الجن]

(١) زيادة يقتضيها السياق .

(٢) تأويل مشكل القرآن : ٤٣٤ ، معاني القرآن للزجاج واختاره : ٢٢٨/٥ ، تفسير الماوردي عن الزجاج :

٣٣٠/٤ ، تفسير الرازي وقال : وهو اختيار أكثر المحققين : ١٧٠/٣٠ .

سورة المزمل

﴿ الْمَزْمَلُ ﴾ [١]

أصله المتزملُّ، ومثله ﴿ الْمَذْمُورُ ﴾ ، تَزَمَّلَ وتَدَثَّرَ إِذَا تَلَفَّفَ بغطاءٍ^(١) .
قال امرؤ القيس :

..... - ١٣٣١ -

..... فِي بَجَادٍ مَزْمَلٍ^(٢)

﴿ فُرَاتِلٌ ﴾ [٢]

اسمُ الجنسِ ، أَي : كلَّ ليلةٍ .

﴿ لِأَقْلِيلًا ﴾ [٢]

(١) معاني القرآن للفراء : ١٩٦/٣٠ ، المجاز : ٢٧٣/٢ ، تفسير عبد الرزاق : ٣٢٤/٢ ، إعراب القرآن للنحاس : ٥٥/٥ .

(٢) هذا جزء من عجز بيت يقول فيه :

كأن ثبيراً في عراقين وبله كبير أناس في بجاد مزمل

ويروى : « كأن أبانا في أفانين وبقه ... »

وهو في الديوان : ١٥٨ ، اشتقاق الأسماء للأصمعي : ١٠٠ ، شرح القصائد العشر للتبريزي : ٦٩ ، المعاني الكبير : ٥٤٤/٨

المحتسب : ١٣٥/٢ ، صفة جزيرة العرب : ٢٩٥ ، الدر المصون : ٢١١/٤ ، الجمال في تشبيهات القرآن : ٣٩١ . قال الأصمعي : البجاد : ثوب ينسج من صوف ، أو من أوبار الإبل .

من عدد الليالي^(١) . فقاموا على ذلك سنة فرخص^(٢) بعدها بقوله :
 ﴿ فَاقْرَأْ وَامْتَسِرْ ^(٣) ﴾ .
 ﴿ وَرَبِّكَ ﴾ [٤]

(١) قاله الماوردي في تفسيره : ٢٣١/٤ ، والصحيح في تفسير الآية إلا قليلاً من زمان كل ليلة بدليل قوله تعالى بعد ذلك ﴿ نصفه أو أنقص منه قليلاً ، أو زد عليه ﴾ ، ينظر تأويل مشكل القرآن : ٢٦٤ ، تفسير الطبري : ٧٨/٢٩ ، زاد المسير : ٢٨٨/٨ ، تفسير الخازن : ١٦٤/٧ .

(٢) وهذا قول عائشة وابن عباس رضي الله عنهم ، وفي الآية قولان آخران أحدهما : أنه كان فرضاً على النبي ﷺ خاصة ، وهو قول سعيد بن جبير ، والثاني : أنه كان فريضة على النبي ﷺ وعلى الأنبياء قبله وهو قول ابن عباس أيضاً ، كما اختلف بماذا نسخ على قولين : أحدهما : بالصلوات الخمس ، والثاني بأخر السورة .

واختلف في مدة فرضه على ثلاثة أقوال :

أحدها : سنة ، والثاني : ستة عشر شهراً ، الثالث : عشر سنين .

والصحيح : أنها كانت فرضاً على رسول الله ﷺ وعلى أمته واستمر ذلك سنة ثم رخص لهم وخفف عنهم ، ينزل آخر السورة ويؤيد ذلك الحديث الذي أخرجه الإمام مسلم في صحيحه ، كتاب صلاة المسافرين ، باب صلاة الليل ومن نام عنه أو مرض : ٢٥/٦ - ٢٧ .

أن سعد بن هشام بن عامر أراد أن يغزوا في سبيل الله ... الحديث وفيه فقلت لعائشة : أنبئيني عن قيام رسول الله ﷺ ؟ فقالت ألسنت تقرأ (يا أيها المزمل) ؟ قلت : بلى ! قالت : فإن الله عز وجل افترض قيام الليل في أول هذه السورة ، فقام ﷺ وأصحابه حولاً ، وأمسك الله عز وجل خاتمتها اثني عشر شهراً في السماء ، حتى أنزل الله عز وجل في آخر هذه السورة التخفيف ، فصار قيام الليل تطوعاً بعد فريضة)

ينظر أحكام القرآن للجصاص : ٤٦٨/٣ ، تفسير الماوردي : ٢٣١/٤ - ٢٣٢ أحكام القرآن لابن العربي : ١٨٧٢/٤ ، تفسير القرطبي : ٣٤/١٩ .

(٣) وتامها ﴿ علم أن لن تحصوه فتاب عليكم ، فاقروا ماتيسر من القرآن علم أن سيكون منكم مرضى وماخرون يضرىون في الأرض بيتغون من فضل الله وماخرون يقتلون في سبيل الله فاقروا ماتيسر منه ... ﴾ [المزمل : ٢٠] .

بين وفصل^(١) . مِنْ الثَّغْرِ الرَّتْلِ : وهو الحَسَنُ الرِّصْفُ^(٢) .

﴿ قَوْلًا ثَقِيلًا ﴾ [٥]

راجحاً ليسَ بسخيفٍ مهلهل^(٣) .

وقيلَ : ثَقِيلَ المحمِلِ .

وكانَ إِذَا أُوحِيَ إِلَيْهِ ثَقَلَ عَلَيْهِ الحِرْكََةُ فَلَا يَسْتَطِيعُ شَيْئاً^(٤) .

﴿ نَاشِئَةُ اللَّيْلِ ﴾ [٦]

الصلاةُ الَّتِي تَنشَأُ فِيهِ^(٥) .

وقيلَ : [سَاعَتُهُ^(٦)] الَّتِي تَنشَأُ فِيهِ^(٧) .

(١) تفسير الطبري : ٨٠/٢٩ ، معاني القرآن للزجاج : ٢٤٠/٥ ، اللسان (رتل) : ٢٦٥/١١ .

(٢) قال في اللسان (رتل) : ٢٦٥/١١ (الرتل : حسن تناسق الشيء ، وثغر رتلٌ ورِثْلٌ : حسن التنضيد

مستوى النبات ، وقيل : المفلج ، وقيل : بين أسنانه فزوج لايركب بعضها بعضاً) .

(٣) معاني القرآن للفراء : ١٩٧/٣ ، غريب القرآن للقتبي : ٤٩٣ ، معاني القرآن للزجاج : ٢٤٠/٥ ،

تفسير البغوي : ١٦٧/٧ ، تفسير الرازي عن الفراء : ١٧٤/٣٠ .

(٤) تفسير الطبري عن عمرو بن الزبير ونحوه عن ابن زيد : ٨٠/٢٩ ، إعراب القرآن للنحاس عن عمرو :

٥٦/٥ ، تفسير الماوردي عن عائشة وعمرو : ٣٢٣/٤ ، تفسير الرازي : ١٧٤/٣٠ .

وقد جاء في الحديث الذي أخرجه البخاري في صحيحه ، كتاب التفسير ، باب ﴿ لا يستوي القاعدون

من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله ﴾ حديث رقم (٤٥٩٢) : ٢٥٩/٨ عن زيد بن ثابت : « ...

فأنزل الله على رسوله ﷺ ، وفخذه على فخذي ، فثقلت علي ، حتى خفت أن ترض فخذي ، ثم

سرى عنه ، فأنزل الله ﴿ غير أولى الضرر ﴾ » .

(٥) تفسير الطبري عن ابن عباس وابن أبي نجيح ومجاهد وابن زيد : ٨١/٢٩ ، تفسير الماوردي عن ابن

مسعود : ٣٢٣/٤ ، تفسير الرازي : ١٧٥/٣٠ .

(٦) في الأصل ساعتها والتصويب من الإيجاز : ١٩٩ .

(٧) المجاز : ٢٧٣/٢ ، تأويل مشكل القرآن : ٣٦٥ ، تفسير الطبري عن ابن عباس وابن الزبير :

٨١/٢٩ ، تفسير الماوردي عن القتيبي : ٣٢٣/٤ .

﴿ وَطَاءٌ ^(١) ﴾ [٦]

مصدرٌ كالمواطاة ، مثلُ : الوفاقِ والمُوافقةِ ^(٢) .

أي : قيامُ الليلِ أبلغُ في مواطاةِ قلبِكَ لعمركَ ولسانِكَ ^(٣) .

وقيلَ : معناهُ أنَّ ما يَنشأُ في حفظِكَ مِنَ القرآنِ بالليلِ أشدُّ موافقةً لكَ ؛

لمكانِ الخلوةِ ، وإمكانِ التفهيمِ لها ^(٤) .

وكذلكَ تفسيرُ وطئاً .

﴿ سَبْحًا طَوِيلًا ﴾ [٧]

فراغاً للعملِ والاستراحةِ ^(٥) .

والسبْحُ : سهولةُ الحركةِ ^(٦) .

﴿ وَبَتَّلَ ﴾ [٨]

انقطعَ إلى عبادتِهِ .

(١) هذا على قراءة أبي عمرو وابن عامر بكسر الواو وفتح الطاء وألف ممدودة بعدها همزة ، وقرأ الباقون بفتح الواو وسكون الطاء بلا مد .

الميسوط : ٢٨٦ ، الكامل في القراءات الخمسين : ج ١ / ٢٤٥ ، النشر : ٣٩٣/٢ ، الإتحاف : ٤٢٦ .

(٢) الحجة لابن خالويه : ٢٥٤ ، حجة القراءات : ٧٣٠ ، الكشف : ٢٤٤/٢ .

(٣) تفسير الطبري عن مجاهد وابن أبي نجيح : ٨١/٢٩ ، معاني القرآن للزجاج : ٢٤٠/٥ ، تفسير الرازي : ١٧٦/٣٠ ، الإتحاف : ٤٢٦ .

(٤) تأويل مشكل القرآن : ٣٦٥ - ٣٦٦ ، تفسير الطبري عن قتادة وابن زيد : ٨١/٢٩ .

(٥) تفسير الطبري : ٨٣/٢٩ ، معاني القرآن للزجاج : ٢٤٠/٥ ، اللسان (سيح) : ٤٧٠/٢ ، إصلاح الوجوه والنظائر : ٢٢٧ .

(٦) ينظر تهذيب اللغة : ٢٢٨/٤ ، الصحاح : ٢٧٢/١ ، مفردات الراغب : ٢٢٦ .

﴿ وَكَيْلًا ﴾ [٩]

ولياً معيناً^(١).

﴿ أَنْكَالًا ﴾ [١٢]

قيوداً واحداً نكلاً^(٢).

﴿ عَصَّةٍ ﴾ [١٣]

تأخذ بالطلق فلا تدخل ولا تخرج.

﴿ كَيْبَاءَ مَهِيلاً ﴾ [١٤]

رملاً سائلاً ، مفعول هلت الرمل : [حركة^(٣)] أسفله فانها ل أعلاه^(٤).

﴿ وَيِيلاً ﴾ [١٦]

ثقبلاً شديداً^(٥).

﴿ يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا ﴾ [١٧]

مَثَلٌ لَصَعُوبَةِ الْأَمْرِ ، أَي : هُمُ كَالشَّيْبِ فِي الْإِنْكَسَارِ وَتَخَاذُلِ الْقُوَى^(٦).

﴿ السَّمَاءُ مُنْفَطِرٌ ﴾ [١٨]

(١) تفسير الماوردي : ٣٢٥/٤ .

(٢) المجاز : ٢٧٣/٢ ، تفسير الطبري : ٨٥/٢٩ ، معاني القرآن للزجاج : ٢٤٠/٥ .

(٣) غير واضحة في الأصل والتصويب من الإيجاز : ١٩٩ .

(٤) تفسير الطبري : ٨٥/٢٩ ، معاني القرآن للزجاج : ٢٤٢/٥ ، تفسير الماوردي : ٢٣٦/٤ .

(٥) تفسير الطبري : ٨٦/٢٩ ، تفسير الماوردي : ٣٣٦/٤ ، تفسير البغوي : ١٦٩/٧ .

(٦) ذكره القرطبي في تفسيره : ٥٠/١٩ ، وأكثر المفسرين على أنه حقيقة وأن الودان يشيبون من

هوله . ينظر تفسير الطبري : ٨٦/٢٩ ، تفسير الماوردي : ٣٣٦/٤ ، تفسير البغوي : ١٦٩/٧ ، زاد

المسير : ٣٩٤/٨ .

السَّمَاءُ يَذْكُرُ وَيُؤْنِتُ^(١) . قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

١٣٣٢ - وَلَوْ رَفَعَ السَّمَاءُ إِلَيْهِ قَوْمًا

لَحَقْنَا بِالسَّمَاءِ مَعَ السَّحَابِ^(٢)

﴿ عَلِمَ أَنْ لَنْ تُخْضَوْهُ ﴾ [٢٠]

أبي : إحصاء نصف الليل وثلاثة .

[تمت للوهلة المزملة]

(١) هذا على قول الفراء في معانيه : ١٩٩/٣ ، وانظر المذكر والمؤنث للأبنباري : ٣٦٦ .

وهناك قولان آخران ، أحدهما : عن الخليل رحمه الله قال : إنه كما تقول : « شاة معضل » يريد على النسب والثاني : أنه حمل التذكير على معنى السقف . انظر الكتاب : ٤٧/٢ ، إعراب القرآن للنحاس : ٦١/٥ ، وانظر معاني القرآن للزجاج : ٢٤٣/٥ ، زاد المسير : ٢٩٤/٨ ، تفسير القرطبي : ٥١/١٩ .

(٢) الديوان : ٥٩/٨ (رفع الإله) ، الديوان (دار الكتب) : ٩١ (علونا في السماء إلى) ، معاني القرآن للفراء : ١٢٨/٨ ، الدر المصون : ١٧٠/٨ ، إعراب ثلاثين سورة من القرآن : ٩٨ (فلو) ، تفسير القرطبي : ٥١/١٩ ، البحر : ٣٦٥/٨ وفيهما (لحقنا بالسماء وبالسحاب) . يفتخر بنسبه وقومه والشاهد : تذكير السماء حيث قال : (رفع) ، وأعاد الضمير إلى السماء مذكراً في قوله (إليه) .

[سورة المائدة^(١)]

﴿ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ﴾ [٤]

قيل: إن المراد بالثياب: النفس^(٢)، كما قال عنتره:

١٣٣٣ - فَشَكَكْتُ بِالرُّمَحِ الْأَصَمِّ ثِيَابَهُ

ليس الكريم على القنا بمحرّم

١٣٣٤ - وتركتهُ جزرَ السباعِ ينشئهُ

ما بين قلّة رأسه والمعصم^(٣)

وقال ابن عباس: معناه لا تلبسها على غدر ولا إثم.

واستشهد بقول غيلان الثقفى:

(١) بياض في الأصل .

(٢) ينظر تأويل مشكل القرآن: ١٤٢، تفسير الطبري: ٩٢/٢٩، تفسير الماوردي: ٢٤١/٤، تفسير

الرازي: ١٩٢/٣، تفسير القرطبي عن ابن عباس: ٦٣/١٩ .

(٣) الديوان: ٢٦ (يقضمن حسن بنانه) ، شرح القوائد السبع الطوال: ٤٤٧، شرح القوائد التسع

المشهورات: ٥٠٩/٢ - ٥١٠ (يقضمن قلة) وفي ثلاثتها (فتركته) .

والأول في المعاني الكبير: ٤٨٦/٢، بهجة المجالس: ٤٧٧/٢ (وشككت) ، تفسير الرازي

١٩٢/٣ .

الشك: الانتظام، ثيابه: قلبه أو بدنه، جزر السباع: طعاماً لها، ينشئ: يتناولنه بالأكل،

والمعصم: موضع السوار، يقول: فانتظمت برمحي الصلب ثيابه، أي طعنته طعنة أنفذت الرمح

في جسمه وثيابه كلها، وليس الكريم على القنا بمحرّم: يريد أن الرماح مولة بالكرام لحرصهم

على الإقدام، وقيل: معناه: أن كرمه لا يخلصه من القتل المقدر له .

١٣٣٥ - فَإِنِّي بِحَمْدِ اللَّهِ لَا ثَوْبَ غَادِرٍ

لَيْسَتْ وَلَا مِنْ جَزَايَةِ أَتَقَطَعُ^(١)

وهذا القول أظهرُ فائدةً ، وأكثرُ نظيراً .

وقال امرؤ القيس :

١٣٣٦ - ثِيَابُ بَنِي عَوْفٍ طَهَارِي نَقِيَّةٌ

وَأُوجِّهُهُمُ بِيضُ الْمَسَافِرِ غِرَانُ^(٢)

أي : طهاري من العارِ والغدرِ .

وقال أبو الأسود الدؤلي :

١٣٣٧ - أَطَهَّرَ أَثْوَابِي عَنِ الْغَدْرِ وَالْخَنَاءِ

وَأَنْحُو الَّذِي قَدْ كَانَ خَيْرًا وَأَعُودًا

١٣٣٨ - أَلَمْ تَرَ أَنِّي وَالْتَكْرُمُ عَادَتِي

وَمَا الْمَرْءُ إِلَّا لِأَزْمٍ مَا تَعَوَّدَا^(٣)

(١) تقدم برقم (٧٠٧) ص ٨٢٩ وفيه (ولامن خزية أتقنع) .

(٢) أخرجه عنه الطبري في تفسيره بإسناد ضعيف ، وعن عكرمة وإسناده حسن لغيره وقتادة بأسانيد بعضها صحيح ، وإبراهيم والضحاك : ٩١/٢٩ - ٩٢ ، وانظر معاني القرآن للفراء : ٢٠٠/٣ ، غريب القرآن للقتبي : ٤٩٥ ، معاني القرآن للزجاج : ٢٤٥/٥ ، تفسير الرازي : ١٩٢/٣٠ ، تفسير القرطبي : ٦٣/١٩ .

(٣) الديوان : ٢١٣ ، المعاني الكبير : ٤٨١/١ ، تفسير القرطبي : ٦٤/١٩ ، البحر : ٤١٦/٢ .
الثياب : كناية عن القلوب ، طهاري : جمع طاهر - وهو شاذ كأنهم جمعوا طهران ، والمعنى : إن قلوب بني عوف طاهرة نقية من إضممار الغدر فيها ، وأوجههم في مشاهد الحرب طلبة مستبشرة .
(٤) الديوان : ٧٠ والثاني قبل الأول وفيهما : (من الغدر ، إلى ماكان خيراً وأمجداً ، وكل امرئ جار على)

الخناء : الفحش في القول ، وأنحو : أقصد ، أعودا : أرفق وأنفع ؛ لأنه يعود برفق ويسر .

وعلى ضده - وهو في معناه - قول جرير :

١٣٣٩ - وَقَدْ لَبَسَتْ بَعْدَ الزَّبِيرِ مُجَاشِعُ

ثِيَابَ الَّتِي حَاضَتْ وَلَمْ تَغْسِلِ [الدِّمَا^(١)]^(٢)

وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَثَعْلَبُ :

..... - ١٣٤٠

وَبِالْبِشْرِ قَتَلَى لَمْ تُطَهَّرْ ثِيَابُهَا^(٣)

وَأَنْشَدَا [ل] [ل] لفرزدق :

١٣٤١ - بَنِي عَاصِمٍ لَا تَلْجُئُوهَا فَإِنَّكُمْ

مَلَاجِيُ لِّلسُّوءَاتِ دُسْمُ الْعَمَائِمِ

١٣٤٢ - [بَنِي^(٤)] عَاصِمٍ لَوْ كَانَ حَيًّا أَبُوكُمْ

لِلَّامِ بَنِيهِ الْيَوْمَ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ^(٥)

(١) في الأصل الدنيا والتصويب من الديوان .

(٢) الديوان : ٤٤٨ ، المعاني الكبير : ٥٩٣/١ ، الحجة لأبي علي : ٣٢٧/٢

قال قتادة : كانوا يقولون للرجل إذا نكث ولم يوف بالعهد (دس الثياب) ، فإذا أوفى وأصلح قالوا : طاهر الثياب .

وهو هنا يهجو البعيث المجاشعي ، يعرض بفعل قومه حين غدروا بابن الزبير وخذلوه .
ومجاشع : بطن من تميم نسبة إلى مجاشع بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم ، ومن مجاشع صعصعة بن ناجية جد الفرزدق .

ينظر : الأنبا على قبائل الرواة : ٥٦ ، جمهرة الأنساب : ٢٢٩ ، عجالة المبتدئ : ١١١ .

(٣) هذا عجز بيت لجرير صدره : (أبا مالك مالت برأسك نشوة) .

وهو في الديوان : ٤٩ ، الحجة لأبي علي : ٣٢٥/٢ .

البشر : موضع كانت فيه موقعة بين تغلب وقيس عيلان ، يعني أنه لم يُطَلَب بثأرهم .

(٤) زيادة يقتضيهما السياق .

(٥) في الأصل (أبي) والتصويب من المراجع التالية .

(٦) ليسا في الديوان وهو في : نقائض جرير والفرزدق : ٨٠٣/٢ ، الأغاني : ٢٩٥/٢١ (لاتجنبوها) ،

قالها في بني قيس بن عاصم المنقري عندما لجئت إليهم زوجته النوار .

وَفَسَّرَاهُ بِأَنَّهُ لَمْ يَطْلُبْ ثَارَهُمْ : وَقَرِيبٌ مِنْهُ قَوْلُ أَوْسٍ :

١٣٤٣ - نُبِئْتُ أَنْ دَمًا حَرَامًا نَلْتَهُ

وَهَرِيقٌ فِي بُرْدٍ عَلَيْكَ مُحَبَّرٌ

١٣٤٤ - نُبِئْتُ أَنْ بَنِي جَذِيمَةَ أَدْخَلُوا

أَبْيَاتَهُمْ تَامُورَ نَفْسِ الْمُنْذِرِ^(١)

وقول الهذلي^(٢):

١٣٤٥ - تَبَرَّأْتُ مِنْ دَمِ الْقَتِيلِ وَبَرَّهَ

وَقَدْ عَلَقْتُ دَمَ الْقَتِيلِ إِزَارُهَا^(٣)

(١) الديوان : ٤٧ ، المعاني الكبير : ٤٨٣/٢ ، وفيهما (فهريق في ثوب ، بني سحيم) ، الحجة لأبي علي : ٣٢٥/٢ .

والأول في : جمهرة الأنساب : ٣١١ (أنبئت) ، والثاني في فصل المقال : ٥١٣ ، الجمان في تشبيهات القرآن : ١٤٢ (وفيهما) سحيم) ، ورواية (ثوب) أنسب للفظ الآية . هراق الماء : بمعنى أراقه ، المحبر : الجديد المزخرف من الثياب ، والعرب تقول : دم فلان في ثوب فلان إذا كان قتله ، جذيمة : بطن من النخع ، التامور : الدم ، يقول : صار الدم في ثيابكم ليس عند الآخرين ، أدخلوا أبياتهم تامور : أي حملوا دمه إلى أبياتهم . قالها يخاطب بشر بن عمرو قاتل المنذر بن ماء السماء ، وقيل : في عمرو بن عبد الله بن عمرو قاتل المنذر بن ماء السماء يوم عين أباغ ، وقيل : يحرض عمرو بن هند على بني حنيفة وهم قتلة أبيه المنذر .

(٢) هو أبي نؤيب الهذلي ، يرثي فيها نشيبيه بن محرث أحد بني مؤمل بن حطيظ من هذيل .

(٣) ديوان الهذليين : ٢٦/١ ، شرح أشعار الهذليين : ٧٧/١ ، المعاني الكبير : ٤٨٢/١ ، مجالس العلماء : ١٠٢ ، معاني الشعر للأشعثانداني : ٢٣ ، الصناعتين : ٣٦٥ .

قال في المعاني : (هي امرأة أتاها قوم يطلبون عندها قتيلاً ، فانتقلت من ذلك وحلفت ، ثم فتشوا منزلها فوجدوا القتيل وسلاحه في بيتها) .

➤ وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ^(١) ﴿ [٥]

قال مجاهد : الرجز بالكسر العذاب ، وبالضم الاوثان^(٢) .

➤ وَلَا تَمَنَّ تَسْتَكْثِرُ ﴿ [٦]

لا تعط شيئاً ؛ لتصيب أكثر منه^(٣) .

وقال الحسن : معناه لا تمنن لعملك تستكثر على ربك^(٤) .

وقال مجاهد : لا تمنن : لا تنقص من الخير تستكثر الثواب^(٥) .

أي : يكثر ثوابك .

➤ فَإِذَا تَقَرَّفَ النَّاقُورُ ﴿ [٨]

الناقور : أول النفختين^(٦) ، فاعول من النقر .

(١) قرأ أبو جعفر ، وحفص عن عاصم « والرجز » بضم الراء ، وقرأ الياقون (والرجز) بكسر الراء .

الميسوط : ٢٨٧ ، الكامل في القراءات الخمسين : ل ٢٤٥ / ١ ، البحر : ٢٧١ / ٨ ، النشر : ٢٩٣ / ٢ .

(٢) قال الطبري في تفسيره : ٩٣ / ٢٩ : (والصواب أنهما لغتان بمعنى واحد ، ولم نجد أحداً من

مقدمي أهل التأويل فرق بينهما ، وإنما فرق بين ذلك فيما بلغنا الكسائي) أ هـ بتصرف ، وانظر

الحجة لابن خالويه : ٢٥٥ ، حجة القراءات : ٧٣٢ ، الكشف : ٢٤٧ / ٢ .

(٣) معاني القرآن للفرأ : ٢٠١ / ٣ ، تأويل مشكل القرآن : ١٨٤ ، تفسير الطبري : ٩٣ / ٢٩ - ٩٤ ، معاني

القرآن للزجاج : ٢٤٥ / ٥ ، تفسير الماوردي : ٣٤٣ / ٤ عن ابن عباس وعكرمة وقتادة ، تفسير البغوي

: ١٧٤ / ٧ .

(٤) أخرجه عنه عبد الرزاق في تفسيره وفي سنده إرسال : ٣٢٨ / ٢ ، والطبري في تفسيره بإسناد

صحيح وآخر حسن ، وكذا عن الربيع بن أنس : ٩٤ / ٢٩ ، وأورده عنه النحاس في إعراب القرآن

ورجحه : ٦٦ / ٥ ، وكذا الماوردي في تفسيره عنه : ٣٤٣ / ٤ ، والرازي في تفسيره عنه : ١٩٤ / ٣٠ .

(٥) أخرجه عنه الطبري في تفسيره وإسناده ضعيف : ٩٤ / ٢٩ ، وأورده عنه النحاس في إعراب القرآن

بنحوه : ٦٦ / ٥ ، والماوردي في تفسيره : ٣٤٣ / ٤ ، وابن الجوزي في زاد المسير : ٤٠٢ / ٨ ، والرازي

في تفسيره : ١٩٤ / ٣٠ .

(٦) معاني القرآن للفرأ : ٢٠١ / ٣ ، غريب القرآن للقتبي : ٤٩٦ ، معاني القرآن للزجاج : ٢٤٦ / ٥ ،

تفسير الماوردي : ٢٤٤ / ٤ .

﴿ فَذَلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ عَسِيرٌ ﴾ [٩]
« ذَلِكْ » إشارة إلى النَّقْرِ ، كَأَنَّهُ قَالَ : فَذَلِكَ النَّقْرُ يَوْمَئِذٍ نَقْرُ يَوْمٍ عَسِيرٍ^(١) .

﴿ ذَرَفِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا ﴾ [١١]
يعني الوليد بن [ال] [مغيرة]^(٢) .
أَي : خَلَقْتُهُ وَحِيدًا لَا مَالَ لَهُ وَلَا بَنُونَ .

﴿ مَالًا مَمْدُودًا ﴾ [١٢] /
المالُ النامي الَّذِي لَهُ مَادَةٌ مِنَ الزيادةِ^(٣) .

﴿ وَبَيْنَ شُهُودًا ﴾ [١٣]
كَانَ لَهُ عَشْرَةٌ^(٤) [بنين لا يغيبون عن عينه]^(٥) ، زِينًا لَهُ فِي النَّادِي ، [وعزاً]^(٦)
على الأعداء .

﴿ سَأُرْهِقُهُمْ ﴾ [١٧]
الإعجالُ بالعنفِ^(٨) .

-
- (١) ينظر تفسير البغوي : ١٧٤/٧ .
(٢) زيادة يقتضيها السياق .
(٣) تفسير الطبري : ٩٦/٢٩ ، أسباب النزول للواحي : ٢٣٠ ، وأخرجه الحاكم في المستدرک كتاب التفسير : ٥٠٧/٢ وقال صحيح على شرط البخاري ووافقه الذهبي ، تفسير الماوردي : ٢٤٤/٤ ، التعريف والإعلام : ١٧٩ ، مفحمت الأقران : ١١٣ ، لباب النقول : ٢٢٣ - ٢٢٤ .
(٤) ينظر معاني القرآن للزجاج : ٢٤٦/٥ ، زاد المسير : ٤٠٤/٨ .
(٥) زيادة من الإيجاز : ١٩٦ .
(٦) معاني القرآن للفراء : ٢٠١/٣ ، غريب القرآن للقتبي : ٤٩٦ ، تفسير الطبري : ١٥٤/٢٩ ، تفسير الماوردي عن السدي : ٣٤٥/٤ .
(٧) في الأصل وعزماً وهو تصحيف .
(٨) كذا هنا وفي الإيجاز : ١٩٦ (أعجله بعنف) .

﴿ صَعُودًا ﴾ [١٧]

عقبة في النار^(١).

﴿ أَنْزَلْنَاكَ وَفَدَّرَ ﴾ [١٨]

فَكَرَّ [في^(٢)] القرآن ، فقال : ليس بشعرٍ ، ولهُ حلاوةٌ وتأثيرٌ في القلوبِ ،
فقدَّرَ في نفسه أنه سحر^(٣).

﴿ تَمَّ عَسَّ وَبَسَّرَ ﴾ [٢٢]

فَكَرَّ حَتَّى ضَاقَ صَدْرُهُ بِالْفِكْرِ ، فَبَدَأَ أَثْرَ الْعَبُوسِ وَالْبَسُورِ فِي وَجْهِهِ^(٤).

(١) أورده الزمخشري في الكشاف من حديث النبي ﷺ : ١٨٢/٤ ، وعزاه ابن حجر إلى البزار والطبراني في الأوسط ، والبيهقي في شعب الإيمان ، وابن أبي حاتم كلهم من طريق شريك عن عمار الدهني عن عطية عن أبي سعيد عن النبي ﷺ « يكلف أن يصعد عقبة في النار كلما وضع عليها يده ذابت ، فإذا رفعها عادت ، وإذا وضع رجله ذابت فإذا رفعها عادت » قال البزار : لانعلمه رفعه إلا شريك . وبه جزم الطبراني ، وعزاه إلى البزار والبيهقي من رواية ابن عينية عن عمارة مرفوعاً .
الكافي الشاف : ٦٤٨/٤ ، قلت : وأخرجه الطبري في تفسيره : ٩٧/٢٩ ، والبيهقي في البعث والنشور رقم (٤٨٩) : ٢٨١ وفيه لفظ (جبل) بدل عقبة ، كما أخرج أحمد في مسنده : ٧٥/٣ ، والترمذي في سننه ، كتاب التفسير ، باب (ومن سورة المدثر) حديث رقم : (٣٣٢٦) : ٤٢٩/٥ ، والطبري في تفسيره : ٩٨/٢٩ ، والحاكم في المستدرک كتاب التفسير : ٥٠٧/٢ ، عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - عن رسول الله ﷺ * قال : « الصعود : جبل من نار يتصعد فيه الكافر سبعين خريفاً ثم يهوى به كذلك فيه أبداً » ، قال الترمذي : (هذا حديث غريب ، إنما نعرفه مرفوعاً من حديث ابن لهيعة ، وقد روى شيء من هذا عن عطية عن أبي سعيد قوله موقوف) .
وقال الحاكم عنه : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي . وينظر تأويل المشكل : ٤٢٢ ، تفسير البغوي : ١٧٥/٧ ، زاد المسير : ٤٠٦/٨ ، تفسير القرطبي : ٧٢/١٩ .

(٢) زيادة يقتضيه السياق .

(٣) ينظر تفسير البغوي : ١٧٦/٧ .

(٤) ينظر تفسير البغوي : ١٧٦/٧ ، زاد المسير : ٤٠٧/٨ ، تفسير الرازي : ٢٠١/٣٠ ، البحر :

. ٣٧٤/٨

وقيل : إنَّ العَبُوسَ يَكُونُ مَعَ المَحَاوِرَةِ والمَنَازِعَةِ ، والبَسُورَ مَعَ الإِعْرَاضِ
والصُدُودِ ، فَذَلِكَ جَمْعٌ بَيْنَهُمَا^(١) . قَالَ تَوْبَةُ :

١٣٤٦ - وَكُنْتُ إِذَا مَا جِئْتُ لَيْلَى تَبْرَقَعَتْ

فَقَدَّ رَأْيِي مِنْهَا الغَدَاةَ سَفُورَهَا

١٣٤٧ - وَقَدَّ رَأْيِي مِنْهَا صُدُودَ رَأْيَتِهِ

وإِعْرَاضَهَا عَنْ حَاجَتِي وَبُسُورَهَا^(٢)

﴿ لَوَامِحٌ لِلْبَشَرِ ﴾ [٢٩]

مَسُودَةٌ لِلجُلُودِ^(٣) ، وَقَالَ الأَخْفَشُ^(٤) :

١٣٤٨ - تَرَكْنَا صَيَاكِلَةَ عُرَاةٍ

يُسَارُونَ الوُحُوشَ مُلَوِّحِينَ^(٥)

(١) ينظر تفسير الماوردي : ٣٤٧/٤ ، تفسير القرطبي : ٧٦/١٩ ، فتح القدير : ٣٢٧/٥ .
(٢) نوادر أبي زيد : ٢٨٦ - ٢٨٧ ، الفاضل للمبرد : ٢٤ ، أمالي القالي : ٨٨/٨ (إذا مازرت) ، الحماسة
البصرية : ٢٠١/٢ - ٢٠٢ ، والثاني في المجاز : ٢٧٥/٢ ، طبقات الشعراء : ٢١٨ ، تفسير الطبري :
٩٨/ ٢٩ .

سفورها : كشفها النقاب عن وجهها ، بسورها : عيوسها .
وذلك أنه كان يلم بها كثيراً ، فأرسل إليها يوماً أنني أتيتك ، ووطن الحي فأرصدوا له ؛ فلما أتتها
سفرت عن وجهها ، فعلم أن ذلك لشر ، فلم يزد على التسليم والرجوع .
(٣) معاني القرآن للفراء : ٢٠٢/٣ ، تفسير الطبري عن مجاهد وأبي رزين وزيد بن أسلم وقتادة وابن
عباس وغيرهم : ٩٩/ ٢٩ - ١٠٠ ، معاني القرآن للزجاج : ٢٤٧/٥ ، تفسير البغوي : ١٧٧/٧ ،
تفسير الرازي عن الفراء : ٢٠٢/٣٠ .

(٤) كذا في الأصل ولا موضع لها ولعلها سهو من الناسخ ، وصوابها وقال الشاعر :
(٥) لم أعر على قائله . وصياكلة : لم أقف على معناها ، ولعلها صمالة ، وهي جمع صملك : وهو القوي
الشديد البضعة والقوة ،

يسارون الوحوش : يركبونها ، أو يرسلوا فيها الرعيان ويقوموا هم ، ملوحينا : مسودة جلودهم .

وقال الأخفش : معناه معطشةٌ للنَّاسِ . واللوحُ : العطشُ^(١) .

قال الشاعرُ :

١٣٤٩ - وأبي فتى صبرٌ على الأينِ والظمِّ

إذا اعتصروا للوح ماءً فظاظِها^(٢)

﴿ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ﴾ [٣٠]

ذكر الله هذا العدد في الكتبِ [المتقدمة^(٣)] ، ثم ذكره كذلك في القرآن :

﴿ لَيْسَتَيْنِ الَّذِينَ أُوْتُوا الْكِتَابَ ﴾^(٤) .

وذكر القاضي الماوردي في « تفسيره »^(٥) : أنَّ التسعةَ نهايةُ الأحادِ ،

والعشرةُ بدايةُ العشراتِ ، فكانَ أجمعَ الأعدادِ ، فجعلتْ بحسابِها خزنةُ النارِ^(٦) .

وذكر أيضاً أنَّ البروجَ اثنا عشرَ ، والسيارةُ سبعةً فتلك تسعةَ عشرَ ، فإذا

لم [يُسْتَبَعَدَ^(٧)] عددُ النجومِ السيارةِ والبروجِ ، محصوراً في تسعةَ عشرَ فكذلك

خزنةُ جهنمِ^(٨) .

(١) ليس في معانيه ، وحكاه عنه الماوردي في تفسيره : ٢٢٨/٤ ، والقرطبي في تفسيره : ٧٨/١٩ .

والشوكاني في فتح القدير : ٣٢٨/٥٠ . وذكروا أنه أنشد فيه :

سقتني علي لوح من الماء شربة
سقاها بها الله الرهام الغواديا

(٢) تقدم برقم (٢٦٦) ص ٣٢٣ .

(٣) في الأصل المقدمة والتصويب من الإيجاز : ١٩٦ .

(٤) معاني القرآن للفراء : ٢٠٤/٣ ، تفسير عبد الرزاق عن قتادة : ٣٢٩/٢ ، تفسير الطبري :

١٠١/٢٩ ، تفسير البغوي : ١٧٨/٧ .

(٥) ويسمى « النكت والعيون » وهو مطبوع في أربعة مجلدات بتحقيق خضر محمد خضر ، كما طبع في

سنة مجلدات بمراجعة السيد بن عبد المقصود بن عبد الرحيم ، طبعته مؤسسة الكتب الثقافية ، دار

الكتب العلمية بيروت .

(٦) تفسير الماوردي : ٣٤٩/٤ .

(٧) في الأصل يستعبد وهو تصحيف .

﴿ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ ﴾ [٣١]

أي: من كثرتهم .

﴿ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْبَشَرِ ﴾ [٣١]

أي: هذه النارُ التي في الدنيا تذكيرٌ وتحذيرٌ بنارِ الآخرة .

﴿ وَاللَّيْلُ إِذَا دَبَّرَ ^(١) ﴾ [٣٣]

جاءَ بعدَ النهارِ ، دَبَّرَ الشيءُ وأَدْبَرَ ، وَقَبَلَ وَأَقْبَلَ ^(٢) .

﴿ إِنَّهَا لَإِحْدَى الْكُبَرِ ﴾ [٣٥]

أي: الساعةُ ، أو سَقَرٌ؛ لتقدمِ ذكرِها ^(٣) .

قالَ الحرمازيُّ ^(٤) :

(٨) حكاة الماوردي في تفسيره عن من يتعاطى العلوم العقلية ، وعقبة بقوله : (وهذا مدفوع بالشرع وإن راق ظاهره) : ٣٥٠/٤ .

قلت : قولهم إن الكواكب السيارة سبعة ، هذا على اعتقادهم القديم الخاطيء كما سبق بيانه ، وإلا فقد بلغ عدد الكواكب السيارة التي تم اكتشافها إلى الآن فقط ٩ كواكب وهي : عطارد ، الزهرة ، الأرض ، المريخ ، المشترى ، زحل ، أورانوس ، نبتون ، بلوتو .

(١) قرأ أبو جعفر وابن كثير وابن عامر وأبو عمرو ، وأبو بكر عن عاصم والكسائي ﴿ إذا ﴾ بالالف ﴿ دبر ﴾ بغير الف ويفتح الدال ، وقرأ الباقون ﴿ إذ ﴾ بسكون الذا ل بغير ألف ، ﴿ أدبر ﴾ بالالف وسكون الدال .

الميسوط : ٢٨٧ ، النشر : ٢/٢٩٢ ، الإتحاف : ٤٢٧ .

(٢) معاني القرآن للفراء : ٢/٢٠٤ ، معاني القرآن للزجاج : ٥/٢٤٨ ، الحجة لابن خالويه : ٣٥٥ ، حجة القراءات : ٧٣٣ .

(٣) ينظر القولين في تفسير الماوردي : ٤/٣٥١ ، تفسير القرطبي : ١٩/٨٥ .

(٤) هو عبد الله بن الأعمور المازني الأعشى الشاعر من بني تميم ، كان مخضرمًا أدرك الجاهلية والإسلام ، وفد على رسول الله ﷺ ، وقد تمثل النبي بقوله عن امرته وقد هربت منه (ومن شر غالب لمن غلب) .

ترجمته في : المؤلف والمختلف : ١٧ - ١٨ ، الاستيعاب : ٢/٢٦٥ - ٢٦٦ ، الإصابة : ٢/٢٧٦ .

١٣٥٠ - يا ابنِ المعلى نزلتِ إحدَى الكُبيرةِ
١٣٥١ - داهيةُ الدهرِ وصمَاءُ [الغُبيرةُ] (١) [٢]

﴿ مُسْتَنْفِرَةٌ (٣) ﴾ [٥٠]

بكسرِ الفاءِ : نافرةٌ .

ويفتحها : منفرةٌ مذعورةٌ (٤) .

والقسورةُ (٥) : الرماةُ (٦) .

وقيلَ : إِنَّه الأسدُ ، فعولةٌ مِنَ الْقَسْرِ (٧) .

(١) في الأصل العبر والتصويب من المراجع التالية

(٢) المعاني الكبير : ٦٧١/٢ ، جمهرة الأمثال : ٢٣١/١ (وأجحت إحدى) ، ثمار القلوب : ٤٢٤ ، تفسير
الماوردي : ٣٥١/٤ ، البحر : ٣٧٨/٨ .

قال الثعالبي : (صماء الغبير : هي الحية تضرب مثلاً للداهية العظيمة الشديدة) ، وحكى القتيبي عن
يونس أنه قال : (داهية الدهر : الحية كنييت بذلك لأنها ربما سكنت بقرب ماء - إما غدِير أو عين -
فتحمي ذلك الموضع ، وربما غَيْر ذلك الماء في ذلك المنقع حيناً وقد حمته ، وقالوا : داهية صماء الغبير
تشبيهاً لها بالحية ، وقالوا صمام أيضاً تشبيهاً لها بالأفعى الصماء ، وإنما قيل لها صماء لأنها
لا تجيب الراقي فشبهت بالأصم) .

(٣) قرأ أبو جعفر ونافع وابن عامر ﴿ مستنفرة ﴾ بفتح الفاء ، وقرأ الباقون ﴿ مستنفرة ﴾ بكسر الفاء .
الميسوط : ٣٨٧ ، الكامل في القراءات الخمسين : ل ٢٤٥ ب ، البحر : ٣٧٨/٨ ، النشر : ٢٩٣/٢ ،
الإتحاف : ٤٢٧ .

(٤) ينظر تفسير الماوردي : ٣٥٢/٤ ، تفسير البغوي : ١٨٠/٧ ، زاد المسير : ٤١٢/٨ ، تفسير القرطبي :
٨٩/١٩ .

(٥) من قوله تعالى : ﴿ فرت من قسورة ﴾ [المدثر : ٥١] .

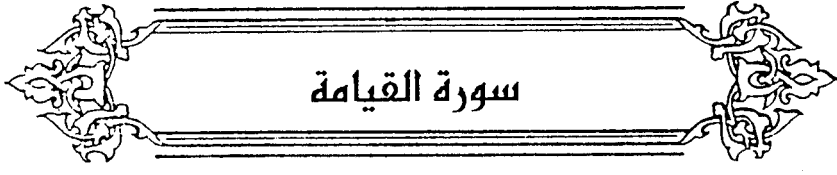
(٦) معاني القرآن للفراء : ٢٠٦/٣ ، غريب القرآن للقتبي : ٤٩٨ ، تفسير الطبري : ١٠٦/٢٩ ، معاني
القرآن للزجاج : ٢٥٠/٥ .

(٧) معاني القرآن للفراء : ٢٠٦/٣ ، المجاز : ٢٧٦/٢ ، تفسير الطبري : ١٠٧/٢٩ ، معاني القرآن للزجاج
: ٢٥٠/٥ ، تفسير الماوردي : ٣٥٢/٤ .

وحكي أنه بلسان الحيشة ، وقيل بلغة قريش وأزدشنومة ، ينظر لغات القبائل لأبي عبيدة : ٣٠٢ ،
اللغات في القرآن لابن حسنون : ٥٠ .

﴿ هُوَ أَهْلُ الْقَوَى ﴾ [٥٦]
أَهْلٌ أَنْ يَتَّقَى مَحَارِمَهُ أَوْ عَذَابَهُ .

[تمت لسورة المكثر]



سورة القيامة

﴿ لَا أَقْسِمُ ﴾ [١]

دخول « لا » لتأكيد القسم : لأن الإثبات من طريق النفي أكد^(١) . قال امرؤ

القيس :

١٣٥٢ - فلا وأبيك ابنة العامري

لا تدعي القوم أنني أفر^(٢)

وقيل : إن المراد نفي القسم لوضوح الأمر ، وأن لا حاجة إلى القسم^(٣) .

كما قال الهذلي^(٤) :

١٣٥٣ - فلست بمقسم لو دئت أنني

عدأتئذ [بيضان^(٥)] الزوب^(٦)

(١) تفسير الماوردي عن أبي بكر بن عياش : ٣٥٥/٤ ، الكشاف : ١٨٩/٤ ، البحر : ٣٨٤/٨ .

(٢) الديوان : ٩٤ ، كتاب القوافي للتوحي : ٦٤ ، ١٠٦ ، طبقات الشعراء : ٤٤ ، فصل المقال : ٣٨٤ .

الكشاف : ١٨٩/٤ ، المقاصد النحوية : ٩٦/١ ، وفي أربعتها : (لاأبيك) ، الخزانة : ١٨٠/١ ، وفي

جميعها (لايدعي) .

(٣) تفسير الرازي : ٢١٥/٣٠ ، وينظر فتح القدير : ٢٣٥/٥

(٤) هذا البيت نسب لأسامة بن الحارث الهذلي في معجم ما استعجم بولابي سهم الهذلي في معجم

البلدان .

(٥) في الأصل ببيضاء ، والتصويب من المراجع التالية .

(٦) شرح أشعار الهذليين : ١٣٤٩/٣ ، معجم ما استعجم : ٢٩٦/١ ، معجم البلدان : ٥٣١/١ .

بيضان : جبل لبني سليم بالحجاز ، قال ياقوت : وفي شعر هذيل بيضان الزوب ولاذري أمي

الأولى أم غيرها ، وذكر البيت ، وبعده :

أسوق ظعائناً في كل فج ... تبء مائة الأجد الجنوب

١٣٥٤ - إِذَا لَغَدَوْتُ أَرْهَقُهُ بِصَدَقٍ

حُسَامِ الْحَدِّ [مَطْرُورًا خَشِيبًا^(١)]^(٢)

وقيلَ : إِنَّهُ [لَأَقْسِمُ^(٣)] عَلَى أَنَّهَا « لَامٌ » الْإِبْتِدَاءِ^(٤).

وقيلَ : لَامُ الْقَسَمِ^(٥) . إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ « لَا أَضْرِبُ أَخَاكَ » ، وَأَنْتَ تَرِيدُ :

لَاضْرِبِينَ^(٦) .

➤ بِالنَّفْسِ اللَّوَامَةِ [٢] ◀

كُلُّ أَحَدٍ تَلَوَّمَهُ نَفْسُهُ عَلَى الشَّرِّ لِمَ عَمَلٌ ؟ وَعَلَى الْخَيْرِ لِمَ لَمْ [تَسْتَكْتِرْ^(٧)] مِنْهُ ؟

➤ بِلَيْقَدْرَيْنِ [٤] ◀

- (١) في الأصل مطرور خشيب والتصويب من المراجع التالية .
(٢) هذ البيت لأبي خراش الهذلي كما في الأغاني واللسان .
وهو في شرح أشعار الهذليين : ١٢٠٧/٣ ، الأغاني : ٢١٩/٢١ ، اللسان (رهنق) : ١٢٩/١٠ ،
وصدره فيها (ولولا نحن أرهقه صهيب) ، وفي الأغاني (ولولا ذلك) .
أرهقه : أغشاه ، مطروراً : حاداً ، والخشيب : الصقيل ، والصدق : الصلب من السيوف .
(٣) في الأصل (لا أقسم) والتصويب من الإيجاز : ١٩٧ .
(٤) معاني القرآن للفراء : ٢٠٧/٣ ، تفسير الطبري عن الحسن : ١٠٨/٢٩ ، تفسير الماوردي عن الحسن
: ٢٥٥/٤ ، تفسير الرازي عنه وضعفه : ٢١٥/٣٠ .
(٥) إعراب القرآن للنحاس : ٧٧/٥ ، الكشف : ٣٤٩/٢ ، البيان في غريب إعراب القرآن : ٤٧٦/٢ ،
الإتحاف : ٤٢٨ ، وهي قراءة ابن كثير في رواية القواس وقتيل ، والحسن . المبسوط : ٣٨٨ ،
النشر : ٢٨٢/٢ ، الإتحاف : ٤٢٨ .
(٦) هذا قول الخليل وسيبويه . انظر الكتاب : ١٠٩/٣ ، ٥١٨ ، وحكاها عنهما النحاس في إعراب القرآن :
٧٧/٥ .
قال ابن الأنباري : (وقد جاء عنهم حذف النون مع وجود اللام ، والأكثر في كلامهم ثبوت النون مع
اللام ، وقيل : إنما حذفت النون لأنه جعله حالاً ، والنون تنقل الفعل من الحال إلى الاستقبال) :
٤٧٦/٢ .
(٧) في الأصل تستكتر ، والتصويب من الإيجاز : ١٩٧ .

أي : نجمُها قادرين ، فنصبه على الحال من ضمير في فعل محذوف^(١) .
﴿ سُويَّ بَنَانُهُ ﴾ [٤]

نجلها [مع^(٢)] كفه صحيفةً مستويةً ، لا شقوقَ فيها بمنزلة خفِّ البعير ،
فيعدمُ الارتفاقَ بالأعمالِ اللطيفة^(٣) .

ومن أيمانِ العربِ : « لا والذي شقَّهَنَ خمساً من واحدةٍ » ،
والجاحظُ رسالة^(٤) في منافع الأصابع ، عدَّ فيها أشياء كثيرةً من الإشارةِ
وتقويمِ العلمِ / ، والتصويرِ ، والعقدِ ، والدفعِ بأصنافِ السلاحِ ، على أنواعِ
الاستعمالِ ، وتناولِ الطعامِ ، والتضوؤِ^(٥) ، وانتقادِ الورقِ ، وإمساكِ العنانِ
وتصريفِهِ وغير ذلك .

﴿ لِيَفْجُرَّ أَمَامَهُ ﴾ [٥]

قال مجاهدٌ : يمضي أمامه ركباً رأسه في هواه^(٦) .

(١) هذا قول سيويوه ، ينظر الكتاب : ٢٤٦/١ . إعراب القرآن للنحاس : ٧٩/٥ ، البيان في غريب إعراب
القرآن : ٤٧٦/٢ .

(٢) في الأصل على والتصويب من تفسير الرازي : ٢١٨/٣٠ . وعبارة الإيجاز : ١٩٧ (نجعلها مستوية
كخف البعير) .

(٣) قاله أبو علي في الحجة : ٢٤٧/١ ، وينظر معاني القرآن للفراء : ٢٠٨/٣ ، تفسير عبدالرزاق عن قتادة :
٢٣٣/٢ ، تفسير الطبري : ١١٠/٢٩ ، تفسير الماوردي : ٣٥٧/٤ ، زاد المسير : ٢١٧/٨ .

(٤) في الأصل ورسالة وهو تصحيف .

(٥) التضوؤ : أن يقوم الإنسان في ظلمة حيث يرى بضوء النار أهلها ولا يرونها . اللسان (ضوؤ) :
١١٣/١ ويظهر عدم ملائمته ، ولعله تصحيف لـ « التوضؤ » وهو الأنسب للسياق . والله أعلم .

(٦) أخرجه عنه الطبري في تفسيره وإسناده ضعيف ، وينحوه عن ابن عباس والحسن وقتادة والسدي
وسعيد بن جبير : ١١١/٢٩ ، وأخرجه بنحوه عبد الرزاق في تفسيره عن الحسن : ٢٣٣/٢ ، وأورده
المواردي في تفسيره عن الحسن : ٣٥٧/٤ ، والبغوي في تفسيره عنهما وعن عكرمة والسدي :
١٨٢/٧ .

وقيلَ : إنَّه تقدِيمُ الحوبةِ وتأخيرُ التوبةِ^(١) .

وقيلَ : يتمنَّى العمرَ ليفجرَ منه^(٢) .

➤ فَأَذَارِقُ الْبَصْرُ^(٣) [٧]

بالكسرِ : دهشٌ وتحيرٌ ، وبالفتحِ : شخصٌ^(٤) .

➤ وَخَسَفَ الْقَمْرُ [٨]

ذهبَ ضوءُه حتى كأنَّه في خسيفٍ ، وهي : البئرُ القديمة^(٥) .

➤ وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ [٩]

في طلوعِهما منَ المغربِ ، أو في ذهابِ ضوءِهما^(٦) ، أو في التسخيرِ بهما .

➤ أَيْنَ الْمَرُّ^(٧) [١٠]

أي : الفرارُ ، مصدرٌ كالفرارِ .

(١) معاني القرآن للفراء : ٢٠٨/٣ عن الكلبى ، تأويل مشكل القرآن عنه وعن سعيد بن جبير : ٢٤٦ ،

تفسير الطبري عن ابن عباس : ١١١/٢٩ ، تفسير الماوردي عن القاسم بن الوليد : ٣٥٧/٤ ، تفسير

البيهقي عن ابن جبير : ١٨٢/٧ .

(٢) تفسير الطبري عن الضحاك : ١١١/٢٩ ، تفسير الماوردي عنه : ٣٥٧/٤ ، تفسير البيهقي عنه :

١٨٢/٧ .

(٣) قرأ أبو جعفر ونافع « برق » بفتح الزاء ، وقرأ الباقر بكسر الزاء .

الميسوط : ٢٨٨ ، الكامل في القراءات الخمسين : ل ٢٤٥ / ب ، البحر : ٢٨٥/٨ ،

النشر : ٢٩٢/٢ ، الإتحاف : ٤٢٨ .

(٤) حجة القراءات : ٧٣٦ ، وانظر معاني القرآن للفراء : ٢٠٩/٣ ، تفسير الطبري : ١١٢/٢٩ ، الحجة

لابن خالويه : ٣٥٧ ، تفسير البيهقي : ١٨٢/٧ .

(٥) ينظر نظام الغريب : ٢٣٦ ، اللسان (خسف) : ٦٨/٩ .

(٦) ينظر تفسير الطبري : ١١٢/٢٩ ، تفسير الماوردي : ٣٥٨/٤ ، تفسير البيهقي : ١٨٢/٧ ، تفسير

القرطبي : ٩٦/١٩ - ٩٧ .

(٧) هذه قراءة الجمهور بفتح الميم والفاء .

والمَفْرُ^(١) - بكسر الفاء - الموضع الذي يفر إليه .
والمَفْرُ^(٢) - بكسر الميم - : الإنسانُ الجيدُ الفرارِ ، كما قال^(٣) :

١٣٥٥ - مَكْرٍ مَفْرٍ مُقْبِلٍ
.....

(١)
(٢)
(٣)

أي : الإنسانُ الجيدُ الفرارِ^(٥) لا يتفَعُه الفرارُ .

➤ لَا وَزَرَ ﴿ ١١ ﴾

لا ملجأً ولا منجاً .

➤ يَمَاقَدَمَ ﴿ ١٣ ﴾

أي : مِنْ عَمَلٍ .

➤ وَأَخَّرَ ﴿ ١٣ ﴾

(١) هذه قراءة ابن عباس وعكرمة وأيوب السخيتاني والحسن ، والحسن بن علي ، والحسن بن زيد
وكلثوم بن عياض ومجاهد وابن يعمر وحمام بن سلمة والزهري .

(٢) وهي قراءة الزهري وزاد أبو حيان نسبتها للحسن

(٣) هو امرئ القيس .

(٤) هذا جزء من صدر بيت وتعامه :

مكر مفر مقبل مدير معاً .∴ كجلمود صخر حطه السيل من عل

وهو في الديوان : ١٥٤ ، معاني القرآن للفرام : ٢٢١/٢ ، الخيل لأبي عبيدة : ١٢٩ ، الحيوان :

١٠/٣ ، طبقات فحول الشعراء : ٨٣/٨ ، العقد الفريد : ١٤٢/٨ . وهذا من الأبيات التي تعاورها

الشراح ليزيلوا تناقضها لقوله : (مكر مفر) معاً ، وهما صفتان لا يجتمعان معاً ، وإنما أراد أن

يصور سرعة انفتال فرسه من كر إلى فر ، ومن إقبال إلى إدبار ، حتى يعجز رائيها أن يفرق بين

كرته وفرته .

(٥) نص العبارة من أولها في المحتسب : ٢٤١/٢ - ٢٤٢ ، وانظر تفسير القرطبي : ٩٧/١٩ - ٩٨ ، البحر

: ٢٨٦/٨ .

فتح القدير : ٢٣٧/٥ ، الإتحاف : ٤٢٨ .

مِنْ سُنَّةٍ^(١) .

➤ بَصِيرَةٌ ﴿ [١٤]

شاهدة . الهاءُ للمبالغة^(٢) .

أو تقديره عينٌ بصيرة^(٣) . كما قيل^(٤) :

١٣٥٦ - كَانَ عَلَى ذِي الْعَقْلِ عَيْنًا بَصِيرَةً

[بِمَقْعَدِهِ^(٥)] أَوْ مَنظَرٍ هُوَ نَاطِرُهُ

١٣٥٧ - يُحَازِرُ حَتَّى يَحْسَبَ النَّاسَ كُلَّهُمْ

مِنَ الْخَوْفِ لَا يَخْفَى عَلَيْهِمْ سَرَائِرُهُ^(٦)

➤ وَلَوْ أَلْقَى مَعَاذِيرُهُ ﴿ [١٥]

أي : جوارحه [نشهد^(٧)] عليه ، ولو اعتذر وذبح عن نفسه^(٨) .

(١) معاني القرآن للفراء : ٢١٠/٣ ، تفسير عبد الرزاق عن ابن مسعود : ٣٣٤/٢ ، تفسير الطبري :

١١٤/٢٩ - ١١٥ ، تفسير البغوي : ١٨٤/٧ .

(٢) المجاز : ٢٧٧/٢ ، غريب القرآن للقتبي : ٥٠٠ ، تفسير الطبري : ١١٦/٢٩ ، إعراب القرآن للنحاس :

٨٢/٥ ، مشكل إعراب القرآن : ٧٧٨/٢ ، البيان في غريب إعراب القرآن : ٤٧٧/٢ .

(٣) تفسير البغوي : ١٨٤/٧ ، البيان في غريب إعراب القرآن : ٤٧٧/٢ ، تفسير القرطبي : ١٠٠/١٩ .

(٤) قائله هو الفرزدق كما في ديوانه ، ونسب في الحماسة إلى مضر بن ربيعي الأسدي .

(٥) في الأصل بمقعدة والتصويب من الديوان

(٦) ديوان الفرزدق (دار الكتب) : ١٨٦ (ذي الطنء) ، معاني القرآن للفراء : ٢١١/٢ (ذي الطنن) ،

تفسير القرطبي : ١٠٠/١٩ ، البحر : ٢٨٦/٨ ، الزهرة : ١٥٦/٢ (ذي الطبي ؛ مفقدة أو منظر ، من

الطنن) ، وفي جميعها : (لاتخفى) . الطنء : الريبة .

(٧) في الأصل يشهد وهو تصحيف .

(٨) تفسير الطبري عن الحسن وقتادة ورجحه : ١١٦/٢٩ ، معاني القرآن للزجاج : ٢٥٢/٥ - ٢٥٣ .

تفسير البغوي : ١٨٤/٧ .

وقال ابن عباس : ولو ألقى ثيابه^(١) . [فأرخصي^(٢)] ستوره^(٣) .

أي : ولو خلا بنفسه ، والمعذار : السترُ بلغة اليمن^(٤) .

﴿ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ ﴾ [١٧]

أي : في صدرك ، ﴿ وَ ﴾ إعادة ﴿ قُرْآنُهُ ﴾ ﴿ عَلَيْكَ أَي : قِرَاعَتُهُ ، حَتَّى
تحفظ وتضبط ، ثُمَّ إِنَّا نُبَيِّنُ لَكَ مَعَانِيَهُ إِذَا حَفِظْتَهُ .

﴿ نَاصِرَةٌ ﴾ [٢٢]

حسنة مستبشرة .

﴿ فَأَقْرَهُ ﴾ [٢٥]

داهية / تكسرُ الفقار .

﴿ مَنْ رَأَى ﴾ [٢٧]

أي : تقولُ الملائكةُ مَنْ يرقى بروحه أملائكةُ الرحمة أم العذاب^(٥) .

(١) أخرجه الطبري عنه بنحوه وإسناده ضعيف : ١١٦/٢٩ ، وأورده الماوردي عنه في تفسيره : ٣٦٠/٤ ، وكذا القرطبي في تفسيره : ١٩٠ - ١٠١ .

(٢) في الأصل فأوحى والتصويب من الإيجاز : ١٩٧ .

(٣) هذا قول السدي كما أخرجه الطبري عنه بإسناد ضعيف في تفسيره : ١١٦/٢٩ ، وفي تفسير الماوردي عن الضحاك : ٣٦٠/٤ ، وتفسير البغوي عنهما : ١٨٤/٧ ، وكذا زاد المسير : ٤٢١/٨ .

(٤) ينظر تفسير الماوردي : ٣٦٠/٤ ، تفسير البغوي : ١٨٤/٧ ، تفسير القرطبي : ١٠٠/١٩ ، اللسان (عذر) : ٥٥٣/٤ .

(٥) أخرجه الطبري في تفسيره عن ابن عباس وأبي الجوزاء : ١٢١/٢٩ ، وأورده الماوردي في تفسيره من رواية أبي الجوزاء عن ابن عباس : ٣٦٢ / ٤ ، والبغوي في تفسيره عن سليمان التيمي ومقاتل ابن سليمان : ١٨٧ / ٧ ، وابن الجوزي في زاد المسير من رواية أبي الجوزاء عن ابن عباس ، قال : وبه قال أبو العالية ومقاتل : ٤٢٤ / ٨ .

وقيل : هو قولُ أهله : مَنْ راقٍ يرقيه ، وطبيبٍ يشفيه^(١) .

كما قال [يزيدُ بنُ خذاقٍ]^(٢) :

١٣٥٨ - هَلْ لِلْفَتَى مِنْ بِنَاتِ الدَّهْرِ مِنْ وَاقٍ

أَمْ هَلْ لَهُ مِنْ حِمَامِ الْمَوْتِ مِنْ رَاقٍ

١٣٥٩ - قَدْ رَجَّلُونِي وَمَا رَجَّلْتُ مِنْ شَعَثٍ

وَأَلْبَسُونِي ثِيَاباً غَيْرَ أَخْلَاقٍ^(٣)

﴿ وَالْفَتَى السَّاقُ بِالسَّاقِ ﴾ [٢٩]

أهوال الدنيا بأهوال الآخرة .

(١) أخرجه بنحوه وكيع في الزهد عن أبي قلابة ، وعن عكرمة رقم (٤٨ ، ٤٩) : ٢٧٦/١ ، ٢٧٧ ، وقال المحقق عن حديث أبي قلابة : رجاله ثقات غير شبيب . فهو مسكوت عنه [التاريخ الكبير : ٢٣٢/٢ ، الجرح والتعديل : ٢٥٨/٢] ، وعن الثاني فيه سماك صدوق ، وروايته عن عكرمة مضطربة ، وقد تغير بأخرة [التقريب : ٢٢٢/١] ، وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره بنحوه عن قتادة : ٢٣٥/٢ ، وأخرجه الطبري بنحوه عن عكرمة ، وأبي قلابة والضحاك وقاتادة وابن زيد : ١٢١/٢٩ ، وأورده الماوردي في تفسيره عن أبي قلابة : ٣٦٢/٤ ، وانظر الدر المنثور : ٢٩٥/٦ .

(٢) في الأصل زيد بن خذاف وهو تصحيف .

وهو يزيد بن خذاق الشني من شن بن أفضم بن دهمي بن جديلة ، شاعر جاهلي كان معاصراً لعمر بن هند . قال العسكري عن قصيدته هذه : هي أول مرثية رثى بها شاعر نفسه . ترجمته في طبقات فحول الشعراء : ٢٧٦/١ ، طبقات الشعراء : ٢٤٥ - ٢٤٧ ، سمط اللذكي : ٧١٢/٢ وتنسب للممزق العبيدي .

(٣) المفضليات : ٦٠٠ ، طبقات فحول الشعراء : ٢٧٦/١ ، طبقات الشعراء : ١٨٥ ، العقد الفريد : ٢٠٢/٣ وفيهما (وما بالشعر من شعث) ، جمهرة الأمثال : ٣٥٩/٢ . بنات الدهر : نواتيه ومصائبه ، الراقي : الذي يرقى صاحبه من الآفة كالحصى والصرع وغيرها من الآفات ، الحمام : قضاء الموت وقدره ، من قولهم : حمّ الشيء : أي قدر ، وهو هنا على أصله . ثم يقال للموت نفسه : الحمام ، رجل شعره : سرجه ، والشعث : تفرق الشعر وانتكاشه ، والأخلاق : البالية ، يريد ما يفعلونه بالميت من تغسيله وترجيل شعره وإدراجه في الكفن الجديد .

وفسرَ ذلكَ أيضاً بكرِبِ [الموتِ^(١)] وهولِ المطعِ^(٢) .
وقالَ الضحاكُ : اجتمعَ عليه أمرانِ ، أهلهُ يجهزونَ جسدهُ ، والملائكةُ
يجهزونَ روحه^(٣) .

﴿ يَتَطَّحُ ﴾ [٣٣]

يتبخترُ^(٤) ، ويختالُ ، [والمطيطاءُ^(٥)] مشيةٌ يهتزُّ فيها المطا وهو الظهورُ^(٦) .

﴿ أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰ ﴾ [٣٤]

قاربك ما تكرهُ ، ووليك^(٧) ، وأنشدَ في الياقوتة :

١٣٦٠ - فإِنِّي إِنْ أَقَعَّ بِكَ لَا أَهْلَلُّ

كَوْقَعِ السَّيْفِ ذِي الْأَثْرِ الْفَرِنْدِ

(١) في الأصل الموقف والتصويب من الإيجاز : ١٩٨ .

(٢) أخرج نحوه وكيع في الزهد عن مجاهد والضحاك رقم (٥١ ، ٥٢) : ٢٧٨/١ ، وقال المحقق عن حديث الضحاك : إسناده حسن ، وأخرج نحوه عبد الرزاق في تفسيره عن قتادة : ٢٣٥/٢ ، والطبري في تفسيره عن ابن عباس ومجاهد والحسن وقتادة وغيرهم : ورجعه ١٢٢/٢٩ ، وأورده الماوردي عن عكرمة ومجاهد : ٣٦٢/٤ .

(٣) أخرجه الطبري عنه في تفسيره وإسناده حسن لغيره : ١٢٢/٢٩ ، وأورده عنه البغوي في تفسيره : ١٨٧/٧ ، والقرطبي في تفسيره عنه وعن ابن زيد : ١١٢/١٩ ، والماوردي في تفسيره عن ابن زيد : ٣٦٢/٤ .

(٤) معاني القرآن للفراء : ٢١٢/٣ ، تفسير عبد الرزاق : ٢٣٥/٢ ، غريب القرآن للقتبي : ٥٠١ ، تفسير الطبري : ١٢٤/٢٩ .

(٥) في الأصل والمطيطاء ، وهو تصحيف .

(٦) ينظر تهذيب اللغة : ٣٠٨/١٣ ، مفردات الراغب : ٤٩٠ ، اللسان (مطط) : ٤٠٤/٧ ، (مطا) : ٢٨٤/١٥ .

(٧) ينظر معاني القرآن للزجاج : ٢٥٤/٥ ، تفسير الماوردي : ٣٦٢/٤ ، تفسير البغوي : ١٨٨/٧ ، اللسان (ولى) : ٤١١/١٥ .

١٣٦١ - فَأَوْلَى ثُمَّ أَوْلَى ثُمَّ أَوْلَى

وَهَلْ لِلدَّرِّ يُحَلَبُ مِنْ مَرَدٍّ^(١)

➤ أَنْ يُتْرَكَ سُدِّي [٣٦] ←

مهملًا لا يُؤمَرُ ولا يُنْهَى .

➤ يَمْنَى [٣٧] ←

يِرَاقُ^(٢) .

وقيل : يُقَدَّرُ وَيُخَلَقُ مِنَ المَنَا ، وَهُوَ القَدَرُ^(٣) ، كَمَا قَالَ الهذليُّ^(٤) :

١٣٦٢ - لَعَمْرُ أَبِي عَمْرٍو لَقَدْ سَأَقَهُ المَنَى

إِلَى جَدِّهِ [يُوزَى^(٥)] لَهُ بِالْأَهَاضِبِ

(١) البيتان لعبد الله بن الزبير الأسدي .

وهما في الديوان : ٧٢ (يجلب) ، والأول في اللسان (أثر) : ٨/٤ (لا أهلك) ، والثاني في تفسير القرطبي : ١١٥/١٩ ، واللسان (ولي) : ٤١٢/١٥ .

أثر السيف : تسلسله وديباجته ، وأما تحريكه في البيت فللضرورة ، و الأثر : بفتح الهمزة وكسرها ، لا أهمل : لأفزع ولا أنكص ، فرند السيف : جوهرة وطرائقه ، الدر : اللين .

(٢) تفسير الماوردي : ٣٦٤/٤ ، تفسير البغوي : ١٨٨/٧ ، تفسير القرطبي : ١١٧/١٩ ، الإتحاف : ٤٢٨ ، فتح القدير : ٣٤٢/٥ .

(٣) تفسير الماوردي : ٣٦٤/٤ ، المثلث للبطلينيوسي : ١٧٢/٢ ، تفسير الرازي : ٢٣٤/٣٠ ، اللسان (منى) : ٢٩٣/١٥ .

(٤) هو صخر الغي يرثي أخاه أبا عمرو .

(٥) في الأصل يورى والتصويب من الديوان .

١٣٦٣ - لِحْيَةِ جُحْرِ فِي وَجَارٍ مُقِيمَةٍ
تَأْمَلُ إِلَى سَوِّقِ الْمَنَى [وَالجَوَابِ] (١) (٢)

[تمت سورة القيامة]

(١) في الأصل الجواب والتصويب من الديوان .

(٢) ديوان الهذليين : ٥١/٢ ، شرح أشعار الهذليين : ٢٤٥/٨ - ٢٤٦ وفيهما (لحية قفر ، تنمى بها) ،
والأول في أمالي المرتضى : ٣٦٩/٨ ، المثلث للبطلانيوسي : ١٧٢/٢ ، أساس البلاغة : ٦٠٦
(يزوى) .

قال السكري : (المنا : القدر ، والجدث : القبر ، يوزى : يشرف له وينصب له ، بالأهاضب : يقال
للجبل المفترش بالأرض ليس بالطويل : هضبة وهضبات وهضاب وأهاضيب ، لحية قفر : وذلك أن
حية لسعت فقتلته ، وقوله : تنمى : أي الحية ، ارتفع بهذه الحية المنا إلى الجبل ، فلسعته ، والمنا :
القدر ، الجواب : يعني جالبة القدر) أم بتصرف والوجار : حجر الضبع والأسد والذئب والثعلب ،
ونحو ذلك .

سورة الإنسان^(١)

﴿ هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ [١] ﴾

يمكن تقدير هل على وضعه في الاستفهام [هاهنا^(٢)] ، كأنه [ه^(٣)] سؤال عن الإنسان : هل أتى عليه هذا ؟
 فلا بد في جوابه من « نَعَمْ » ملفوظاً أو مقدر^(٤) ، ثم يكون المعنى : / إن الأمر كما أنه كذلك ، فينبغي للإنسان أن يحتقر نفسه ، ولا يرتكب ما قبح له .
 ويبين هذا ما عدّه عليه من النعم بعده .
 وقوله :

﴿ إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ [٢] ﴾

المشج : الخلط وهي ماء الرجل والمرأة^(٥) .

(١) في الأصل « هل » قبل كلمة « سورة » ولا موضع لها

(٢) في الأصل هنا هنا وهو تصحيف .

(٣) زيادة يقتضيهما السياق .

(٤) ينظر مشكل إعراب القرآن ورجحه : ٧٨١/٢ ، تفسير الماوردي عن ابن عيسى : ٣٦٥/٤ ، البيان في

غريب إعراب القرآن : ٤٨٠/٢ ، إملأ مامن به الرحمن : ٤٣٦/٤ ، الفريد في إعراب القرآن المجيد :

٥٨٣/٤ .

(٥) معاني القرآن للفراء : ٢١٤/٣ ، تفسير الطبري : ١٢٦/٢٩ ، تفسير الماوردي : ٣٦٦/٤ ، زاد المسير

: ٤٢٨/٨ وقد جاء في كتاب علم الأجنة : ٤٤ - ٤٥ (ومعنى نطفة أمشاج : أي قطرة مختلطة من

مائتين وهذه النطفة الأمشاج تعرف علمياً عند بدء تكوينها (بالزيجوت) ، ويشير القرآن الكريم إلى

النطفة الأمشاج بقوله تعالى : ﴿ إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ ﴾ .

قال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ : « أَيُّ الْمَاعِينِ سَبَقَ أَوْ عَلَا فَمَنْهُ يَكُونُ الشَّبِيهَ^(١) » .

وهناك نقطة هامة تتصل بهذا النص ، وهي أن كلمة (نطفة) : اسم مفرد ، أما كلمة (أمشاج) فهي صفة في صيغة الجمع ، وقواعد اللغة تجعل الصفة تابعة للموصوف في الإفراد والتثنية والجمع . ويمكن للعلم اليوم أن يوضح معنى ماقاله المفسرون في الآية من أن النطفة مفردة لكنها في معنى الجمع .

ذلك أن كلمة أمشاج من الناحية العلمية دقيقة تماماً ، وهي صفة جمع تصف كلمة نطفة المفردة التي هي عبارة عن كائن واحد يتكون من أخلاط متعددة تحمل صفات الأسلاف والأحفاد لكل جنين ، وتواصل هذه المرحلة نموها ، وتحفظ بشكل النطفة ، ولكنها تنقسم إلى خلايا أصغر فأصغر تدعى قسيمات جرثومية .

وبعد أربعة أيام تتكون كتلة كروية من الخلايا تعرف بالتوتية .

وبعد خمسة أيام من الإخصاب تسمى النطفة (كيس الجرثومة) مع انشطار خلايا التوتية إلى جزئين . وبالرغم من انقسام النطفة في الداخل إلى خلايا فإن طبيعتها ومظهرها لا يتغيران عن النطفة ؛ لأنها تملك غشاء سميكا يحفظها ويحفظ مظهر النطفة فيها .

وخلال هذه الفترة ينطبق مصطلح (نطفة أمشاج) بشكل مناسب تماماً على النطفة في كافة تطوراتها ، إذ أنها تظل كياناً متعدداً فهي إلى هذا الوقت جزء من ماء الرجل والمرأة .

وتأخذ شكل القطرة فهي نطفة ، وتحمل أخلاطاً كثيرة فهي أمشاج . وهذا الاسم للجنين في هذه المرحلة يغطي الشكل الخارجي وحقيقة التركيب الداخلي) . أه بتصرف .

(١) هذا جزء من حديث طويل في سؤالات عبد الله بن سلام للرسول ﷺ . وقد أخرجه بنحوه : البخاري في صحيحه كتاب الأنبياء ، باب خلق آدم ونزيره حديث رقم (٢٢٢٩) : ٣٦٢/٦ ، وكتاب مناقب الأنصار باب (٥١) حديث رقم (٣٩٣٨) : ٢٧٢/٧ ، وكتاب التفسير ، باب قوله تعالى : ﴿ من كان عدواً لجبريل ﴾ حديث رقم (٤٤٨٠) : ١٦٥/٨ جميعها عن عبد الله بن سلام ، ومسلم كتاب الحيض باب بيان صفة مني الرجل والمرأة ، عن ثوبان : ٢٢٦/٣ - ٢٢٧ ، والنسائي ، كتاب الطهارة باب الفصل بين ماء الرجل وماء المرأة : ١١٥/١ - ١١٦ ، وابن ماجه ، كتاب الطهارة ، باب في المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل رقم (٦٠١) : ١٩٧/١ . وأحمد في مسنده : ١٠٨/٣ ، ١٨٩ ، ٢٧١ عن عبد الله بن سلام ، و ١٢١ ، ١٩٩ ، ٢٨٢ من حديث أم سليم رضي الله عنها .

﴿ تَبَتَّلِيهِ ﴾ [٢]

نختبره حالاً بعد حال^(١) .

﴿ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا ﴾ [٣]

الفعول للمبالغة والكثرة ، وشكر الإنسان قليل بالإضافة إلى كثرة النعم

عليه .

وعلى العكس فإن كفره [وإن قل^(٢)] كثير بالإضافة إلى الإحسان إليه^(٣) .

﴿ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَلَاسِلًا ﴾ [٤]

بالتنوين بمشاكلة قوله : ﴿ أَغْلَا لَأَوْ سَعِيرًا ﴾^(٥) .

أَوْ أَجْرَى السلاسل مجرى الواحد ، فيكون الجمع « سَلَاسِلَاتٍ »^(٦) ؛ كما

في الحديث : « إِنَّكَ صَوَاجِبَاتٍ يُوسَفَ »^(٧) .

(١) لعل المقصود : حال الضراء والسراء ، وحال الخير والشر ، ينظر تفسير الماوردي : ٣٦٧/٤ ، وقال

الزمخشري في الكشاف : ١٩٤/٤ - ١٩٥ (ويجوز أن يراد ناقلين له من حال إلى حال ، فسمي ذلك

ابتلاء على طريق الاستعارة) .

(٢) في الأصل (وتوكل) والتصويب من تفسير الماوردي .

(٣) تفسير الماوردي : ٣٦٨/٤ ، تفسير القرطبي : ١٢٢/١٩ .

(٤) وهي قراءة أبي جعفر ونافع ، وأبي بكر عن عاصم ، والكسائي ، وإذا وقفوا ، وقفوا عليها بالالف ،

وقرأ ابن كثير وخلف وحمزة ويعقوب (سلاسل) بغير تنوين والوقف عليها بغير ألف ، وقرأ أبو عمرو

وابن عامر ، وحفص عن عاصم (سلاسل) بغير تنوين أيضاً ولكنهم يفتنون عليها بالالف .

المبسوط : ٣٨٩ ، البحر : ٣٩٤/٨ ، النشر : ٣٩٤/٢ - ٣٩٥ ، الإتحاف : ٤٢٩ .

(٥) معاني القرآن للزجاج : ٢٥٩/٥ ، الحجة لابن خالويه : ٣٥٨ ، حجة القراءات : ٧٣٨ .

(٦) الكشاف : ٣٥٢/٢ ، الفريد في إعراب القرآن المجيد : ٥٨٥/٤ ، تفسير القرطبي : ١٢٢/١٩ ، البحر :

٣٩٤/٨ .

وكذلك قوله : ﴿ قَوَارِيرًا ﴾ ، إذ جمعها قوارير^(١) ؛ ولأنها خاتمة الآية ،
فَصُرِفَتْ لِيَتَّفِقَ النِّظَامُ^(٢) .

وليس هذا المعنى في ﴿ قَوَارِيرًا ﴾ الثانية^(٣) .

قال أبو عبيد^(٤) : رأيتُ حَكَ الألفِ في « قوارير » الثانية في المصحفِ
الإمام^(٥) .

(٧) هذا جزء من حديث طويل ورد في قصة مرض موت النبي ﷺ ، عندما أمر أن يصلي أبو بكر
بالناس فطلبت عائشة من حفصة أن تعرض على الرسول ﷺ ، أن يأمر عمر أن يصلي
بالناس .

وقد أخرجه أحمد في مسنده : ٤١٢/٤ من حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه وفيه
(فإنكن) ، وابن ماجه في سننه ، كتاب إقامة الصلاة ، باب ماجاء في صلاة رسول الله ﷺ في
مرضه رقم (١٢٣٤) : ٣٩٠/١ بلفظ « فإنكن صواحب يوسف أو صواحيات يوسف » ، والترمذي في
سننه ، كتاب المناقب ، باب في مناقب أبي بكر وعمر رضي الله عنهما رقم (٣٦٧٢) : ٦١٢/٥ وقال
: هذا حديث حسن صحيح ، والنسائي في سننه ، كتاب الإقامة ، باب الاتمام بالإمام يصلي قاعداً
: ٩٩/٢ كلاهما بلفظه وفيهما زيادة (لأنتن)

وقد أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الأذان باب أهل العلم والفضل أحق بالإمامة رقم (٦٧٨) ،
٦٧٩ ، (٦٨٢) : ١٦٤/٢ - ١٦٥ ، ومسلم ، كتاب الصلاة ، باب استخلاف الإمام اذا عرض له عذر :
١٤٠/٤ - ١٤١ - ١٤٤ وفيهما بلفظ « صواحب » ولاشاهد فيها .

(١) ينظر ماسبق في التعليق رقم (٦) .

(٢) الحجة لابن خالويه : ٢٥٨ ، حجة القراءات : ٧٣٨ ، الكشف : ٣٥٤/٢ ، زاد المسير : ٤٣٦/٨ .

(٣) وهذا على قراءة ابن كثير وخلف (قواريرا ، قوارير) بتنوين الأولى والوقوف عليها بالالف ، والثانية
بغير تنوين ، والوقف عليها بغير ألف بينما قرأ أبو جعفر ونافع ، وأبو بكر عن عاصم والكسائي
بالتنوين ، والوقوف بالالف فيهما ، وقرأ حمزة ويعقوب بغير ألف وبغير تنوين في جميعها ، والباتون
بغير تنوين فيهما ، لكنهم يقفون على الأولى بالالف . المبسوط : ٢٨٩ ، الإتحاف : ٤٢٩ .

(٤) في الأصل أبو عبيدة والتصويب من تفسير القرطبي .

﴿ كَانَتْ مِزَاجُهَا كَأَفُورًا ﴾ [٥]

أي: في طيب الجنة^(١).

قال قتادة: « مزج بالكافور ، وختم بالمسك »^(٢).

﴿ يَفْجِرُونَهَا ﴾ [٦]

يجرونها كيف شاؤوا^(٣).

﴿ مُسْتَطِيرًا ﴾ [٧]

منتشراً .

﴿ قَطْرِيرًا ﴾ [١٠]

شديداً طويلاً^(٤).

﴿ لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا ﴾ [١٣]

أي: حراً وبردأ . قال المتلمس^(٥):

(٥) حكاة القرطبي عنه في تفسيره : ١٢٣/١٩ ، وانظر كتاب المصاحف : ٤١ ، ٤٤ ، ٤٩ ، المقنع لأبي عمرو الداني: ١٥، ٣٨-٣٩، والمقصود بالمصحف الإمام هنا مصحف أهل البصرة الذي نسخه عثمان ويعث به إلى البصرة . ينظر تاريخ القرآن للكردي : ٣ (تعليق ٢) .

(١) كذا هنا ، ولعل الصواب ريحه كما في جميع كتب التفسير .

(٢) أخرجه عنه الطبري في تفسيره بإسناد حسن : ١٢٨/٢٩ ، وأورده عنه الماوردي : ٣٦٨/٤ ، والبيهقي في تفسيره : ١٩٠/٧ ، والقرطبي في تفسيره : ١٢٥/١٩ ، والشوكاني في فتح القدير : ٣٤٦/٥ .

(٣) تفسير الطبري : ١٢٨/٢٩ - ١٢٩ ، تفسير الماوردي : ٣٦٩/٤ ، تفسير البيهقي : ١٩٠/٧ .

(٤) معاني القرآن للفراء : ٢١٦/٣ ، تفسير الطبري : ١٣١/٢٩ ، تفسير البيهقي عن الأخفش : ١٩٢/٧ ، اللسان (قمطر) : ١١٦/٥ .

(٥) ونسب في اللسان للأعشى وهو في ديوانه .

١٣٦٤- مِنَ الْقَاصِرَاتِ سُجُوفِ الْحِجَالِ

لَمْ تَرَ شَمْساً وَلَا زَمْهَرِيرًا^(١)

➤ قَوَارِيرًا مِنْ فِضَّةٍ [١٦] ◀

أَيُّ : كَأَنَّهَا فِي بِياضِهَا مِنْ فِضَّةٍ ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْفِضَّةِ ، وَإِنْ لَمْ يَذْكَرْ حَرْفُهُ^(٢) ، كَمَا قَالَ / :

١٣٦٥ - حَلْبَانَةٌ رَكْبَانَةٌ صَفُوفٍ

١٣٦٦ - تَخَلَطُ بَيْنَ وَبَرٍ وَصُوفٍ^(٣)

أَيُّ : كَأَنَّ يَدَيْهَا فِي إِسْرَاعِهَا يَدَا خَالِطٍ وَبَرًا بِصُوفٍ^(٤) .

(١) ديوان الأعمشى : ٨٦ (مبثلة الخلق مثل المهاء) ، الموشح : ٨٣ ، اللسان (زمهر) : ٢٣٠/٤ ، فتح القدير : ٢٤٩/٥ ، (منعمة طفلة كالمها) . الزمهرير : شدة البرد ، والسجوف : جمع سجف وهو الستر ، الحجال : جمع حجلة . قال المرزباني : (أراد : لم تر شمساً ولا قمرًا ، ولم يصبها حر ولا برد) .

(٢) تفسير الماوردي عن أبي صالح : ٢٧٢ / ٤ ، تأويل مشكل القرآن : ٨٠ ، تفسير الطبري : ١٣٣/٢٩ ، زاد المسير : ٤٣٦/٨ .

قال في الجمان : ٣٨٢ (يعني أنها كالقوارير في صفائها ورونقها وشفافيتها ، وهي من فضة ، فهذا على التشبيه وإن لم يذكر حرفه ، كما قال : ... وأنشد البيت) ثم قال : (وقيل أيضاً : إنه لما كان أصل القوارير من الرمل ، كان أصل هذه الأنية من الفضة ، وهي قوارير يرى من خارجها ما في داخلها ، والقول الأول - على معنى التشبيه - أحسن وأعذب وهو المأثور المشهور) اهـ .

(٣) الحجة لأبي علي : ٢٩٣/٨ ، العباب الزاخر : ٣٧٢ (صفوف ، تخلط) ، اللسان (حلب) : ٣٣٠/٨ (تخلط) ، البحر : ٢٤٧/٧ (زفوف) ، الجمان في تشبيهات القرآن : ٢٨٢ (عيرانة زيافة صفوف) .

حلبانة : أي ذات لبن تحلب ، ركبانة : تصلح للركوب ، صفوف : أي تصف أقداحاً من لبنها إذا حلبت لكثرة ذلك اللبن ، صفوف : كثيرة اللبن لا تحلب إلا بالكف كلها .

(٤) النص إلى هنا نقلا عن الحجة لأبي علي : ٢٩٢/٨ - ٢٩٣ بتصرف من المؤلف .

وعن ابن عباسٍ : إنَّ قواريِرَ كلِّ أرضٍ مِنْ تربيَتِها ، وأرضُ الجنَّةِ فضَّةٌ ،
فقواريِرُها مِنْ فضَّةٍ «^(١) .

﴿ كَانِ مِنْ أَجْهَازِ نَجِيلاً [١٧] ﴾

أي : فِي [لِذَانَةِ^(٢)] المَقْطَعِ ؛ لِأَنَّ الزَّنْجَبِيلَ [يَحْذِي^(٣)] اللِّسَانَ ، وَهُوَ عِنْدَ
العَرَبِ مِنْ أَجْوَدِ الأَوْصَافِ للخَمْرِ^(٤) . قَالَ الأَعْشَى :

١٣٦٧ - كَانِ القَرْنَفْلُ وَالزَّنْجَبِيلُ

بَاتاً بِفِيهَا وَأَرْيَا [مَشُوراً^(٥)]^(٦)

وَقَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ :

١٣٦٨ - مِمَّا تَفْتَقَّ فِي الحَانُوتِ نَاطِفُهَا

بِالْفُلْفُلِ الجَوْنِ والرِّمَانِ مَخْتُومٌ^(٧)

(١) أوردته عنه الماوردي في تفسيره : ٢٧٢/٤ ، والقرطبي في تفسيره : ١٤٠/١٩ - ١٤١ ، وأوردته البغوي

في تفسيره عن الكلبى : ١٩٣/٧ . وينظر تفسير الطبري : ١٣٢/٢٩ .

(٢) في الأصل زيادة والتصويب من الإيجاز : ١٩٨ .

(٣) في الأصل يحدي والتصويب من الإيجاز : ١٩٨ ، ويحذي : أي يقرص . قال ابن سيده : « وحذى

اللبن اللسان ، والخل فاه يحذيه حذياً ، قرصه ، وكذا النبيذ ونحوه » الفصيح وشرحه التأويح :

٢٩ ، المحكم : ٢٣١/٣ ، اللسان : (حذى) : ١٧٢/١٤ .

(٤) نصه في الحجة لأبي علي : ٢٩٤/١ ، وينظر غريب القرآن للقتبي : ٥٠٣ ، اللسان (زنجبيل) : ٣١٢/١١ .

الجمان في تشبيهات القرآن : ٢٨٥ .

(٥) في الأصل مستوراً والتصويب من الديوان .

(٦) الديوان : ٨٥ (كان جنياً من الزنجبيل .. خالط فاهها) ، معاني القرآن للزجاج : ٤٨٥/١ ، الكشاف

: ١٩٨/٤ ، تفسير القرطبي : ١٤٢/١٩ .

الأري : العسل ، مشوراً : مجموعاً من شار واشتار .

وقال حسانُ :

١٣٦٩ - كَانِ فَاهَا قَهْوَةٌ مُرَّةٌ

حَدِيثَةُ الْعَهْدِ بِفَضْلِ الْخَتَامِ

١٣٧٠ - مِنْ خَمْرٍ بَيَّسَانَ تَخَيَّرْتُهَا

دِرْيَاقَةً تُسْرِعُ فِتْرَةَ الْعِظَامِ^(١)

➤ سَلَسِيلاً [١٨] ◀

سَمَّيْتُ بِهِ لِسَهْوَلَتِهَا وَسَلَّاسَتِهَا .

➤ عَلَيْهِمْ [٢١] ◀

نَصَبَهُ^(٢) عَلَى أَنَّهُ صَفَةٌ جُعِلَتْ ظَرْفًا^(٣) ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿وَأَلْرَكَّبُ أَسْفَلَ

مِنْكُمْ^(٤) .

(٧) الديوان : ٢٦٨ ، تفسير الماوردي : ٤/٤٢٢ وفيهما (صرف ترقق) ، وفي الأول (في التاجور ناظلهما) ، وفي الثاني (باطنه ، مختوماً) ، الجمان في تشبيهات القرآن : ٢٨٤ (يعتقد في الحانوت قاطعها) . ولفظ ما هنا في الحجة لأبي علي : ١/٢٩٢ (يفتق) .
تفتق : تشقق ، التاطف : الخمر ، وكذا الناظل ، وقيل الناظل : القدح الصغير الذي يعرض فيه الخمار النموذج ، الجون : الأسود ، والمعنى : ما تجد من طعم هذه الخمر هو طعم اللؤلؤ والرمان ، أي ختامها طعم اللؤلؤ والرمان .

(١) الديوان : ٢٧٧ ورواية الأول فيه :

كَانَ فَاهَا ثَقْبٌ بَارِدٌ فِي رِصْفٍ تَحْتَ ظِلِّ الْغَمَامِ

وفي الثاني : (ترياقة تورث) .

وبييسان : موضع بنواحي الشام ، الترياق : دواء ضد السموم ، جعل الخمر ترياقةً ؛ لأنها ضد الهموم .

(٢) قرأ أبو جعفر ونافع وحمة (عاليهم) ساكنة الياء ، والباقون بفتح الياء .

﴿ وَشَدَدْنَا آسْرَهُمْ ﴾ [٢٨]

خَلَقَهُمْ^(١).

[تمت سورة الإنسان]

====

المبسوط : ٢٨٩ - ٢٩٠ ، البحر : ٢٩٩/٨ ، النشر : ٢٩٦/٢ ، الإتحاف : ٤٢٩ .

(٢) معاني القرآن للفراء : ٢١٨/٣ ، إعراب القرآن للنحاس : ١٠٤/٥ ، حجة القراءات : ٧٤٠ ، الكشف :

٣٥٤/٢ .

(٤) سورة الأنفال : آية : ٤٢ .

.....

(١) معاني القرآن للفراء : ٢٢٠/٣ ، غريب القرآن للقتبي : ٥٠٤ ، معاني القرآن للزجاج : ٢٦٣/٥ .

سورة المرسلات

﴿ وَالْمُرْسَلَاتُ عُرْفًا ﴾ [١]

الملائكة ترسلُ بالمعروفِ^(١).

وقيلَ : السحائبُ^(٢).

وقيلَ : الرياحُ.

و ﴿ عُرْفًا ﴾ متتابعاً^(٣).

﴿ فَأَلْعَصِفْتُ ﴾ [٢]

الملائكةُ تعصفُ بأرواحِ الكفارِ^(٤).

وقيلَ : الرياحُ العواصفُ وهي الشديدةُ الهبوبِ^(٥).

(١) معاني القرآن للفراء : ٢٢١/٣ ، المجاز : ٢٨١/٢ ، تأويل مشكل القرآن : ١٦٦ ، تفسير الطبري عن مسروق وابن مسعود وأبي صالح : ١٤١/٢٩ ، إعراب القرآن للنحاس عن ابن مسعود : ١١١/٥ ، وأخرجه الحاكم في المستدرک عن أبي هريرة : ٥١١/٢ وقال : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .

(٢) تفسير الماوردي : ٢٧٧/٤ ، تفسير القرطبي : ١٥٤/١٩ ، البحر : ٤٠٤/٨ .

(٣) المجاز : ٢٨١/٢ ، تفسير الطبري عن ابن مسعود وابن عباس ومجاهد وقتادة وغيرهم : ١٤٠/٢٩ - ١٤١ ، معاني القرآن للزجاج : ٢٦٥/٥ ، إعراب القرآن للنحاس عن ابن مسعود وغيره : ١١١/٥ ، ورجح الطبري عمومهُ لكل من اتصف بذلك . قال النحاس : (ولم نجد حجة قاطعة تحکم لأحد هذه الأقوال فوجب أن يرد إلى عموم الظاهر فيكون عاماً لهذه الأشياء كلها) .

(٤) معاني القرآن للزجاج : ٢٦٥/٥ ، تفسير الماوردي : ٢٧٧/٤ .

(٥) معاني القرآن للفراء : ٢٢١/٣ ، المجاز : ٢٨١/٢ ، تفسير عبد الرزاق عن قتادة : ٢٤٠/٢ ، تفسير الطبري عنه وعن علي وابن مسعود وابن عباس ومجاهد وأبي صالح : ١٤١/٢٩ - ١٤٢ ، وأخرجه الحاكم في المستدرک عن علي وقال : صحيح الإسناد ووافقه الذهبي : ٥١١/٢ ، وذكره الماوردي عن ابن مسعود : ٢٧٧/٤ .

➤ وَالنَّشْرَاتِ ﴿ [٣]

الرياحُ أيضاً تنشرُ السحابَ^(١) .

وقيلَ : المطرُ لنشرِها النباتَ^(٢) .

وقيلَ : الملائكةُ تنشرُ الكتبَ^(٣) .

➤ فَأَلْفَرَقْتِ ﴿ [٤]

الملائكةُ تفرقُ بينَ الحقِّ والباطلِ^(٤) .

➤ فَأَلْمَلَيْتِ ذِكْرًا ﴿ [٥]

الملائكةُ تلقي الوحيَ^(٥) .

➤ عُدْرًا [أ^(٥)] وَنُدْرًا ﴿ [٦]

نُصِبَ عَلَى الْحَالِ^(٦) ، كقوله : ﴿رُسُلًا مُبَشِّرِينَ^(٧)﴾ .

(١) معاني للفراء : ٢٢٢/٣ ، تفسير الطبري عن ابن مسعود ومجاهد وأبي صالح وقتادة : ١٤٢/٢٩ ،

إعراب القرآن للنحاس : ١١١/٥ ، تفسير الماوردي عن ابن مسعود : ٣٧٨/٤ .

(٢) تفسير الطبري عن أبي صالح : ١٤٢/٢٩ ، إعراب القرآن للنحاس عنه : ١١١/٥ ، تفسير الماوردي

عنه : ٣٧٨/٤ .

(٣) تفسير الطبري عن أبي صالح أيضاً : ١٤٢/٢٩ ، معاني القرآن للزجاج : ٢٦٥/٥ ، إعراب القرآن

للنحاس عن ابن مسعود : ١١١/٥ ، تفسير الماوردي عن أبي صالح : ٣٧٨/٤ . ورجح الطبري

عمومه لكل ما ذكر حيث لا يوجد ما يميز معنى دون آخر .

(٤) معاني القرآن للفراء : ٢٢٢/٣ ، تفسير الطبري : ١٤٢/٢٩ - ١٤٣ ، تفسير البغوي : ١٩٦/٧ .

(٥) زيادة من القرآن .

(٦) إملاء مأمّن به الرحمن : ٤٤٢/٤ ، تفسير القرطبي عن أبي علي : ١٥٦/٢٩ ، وهذا على القول بأنهما

جمع عذير ونذير .

(٧) سورة النساء : آية : ١٦٥ .

ويجوزُ على المفعولِ له ^(١)، أي: عذراً مِنَ اللَّهِ إِلَى عِبَادِهِ، وَنَذْراً لَهُمْ مِنْ عَذَابِهِ، أي: لَذَلِكَ مَا تَلَقَى/الملائكةُ الذِّكْرَ.

﴿ إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَوَاقِعٌ ﴾ [٧]

جوابُ الإقسامِ ^(٢).

﴿ طُمِسَتْ ﴾ [٨]

[مُحِيَّتٌ] ^(٣).

﴿ فُرِجَتْ ﴾ [٩]

فَتَحَتْ وَشَقَّتْ.

﴿ سُفِّتْ ﴾ [١٠]

قَلَعَتْ مِنْ أَصُولِهَا ^(٤).

﴿ أَقْنَتْ ﴾ [١١]

جَمَعَتْ لَوْقَتٍ.

﴿ كَفَانًا ﴾ [٢٥]

(١) معاني القرآن للزجاج : ٢٦٦/٥، البيان في غريب إعراب القرآن : ٤٨٦/٢، إملاء مامن به الرحمن :

٤٤٢/٤، وهذا على القول بأنهما مصدران .

(٢) إعراب القرآن للنحاس : ١١٤/٥، مشكل إعراب القرآن : ٧٩٢/٢، الفريد في إعراب القرآن المجيد

: ٥٩٨/٤ .

(٣) بياض في الأصل والتتمة من الإيجاز : ١٩٩ .

وينظر هذا القول في تفسير البغوي : ١٩٦/٧، الكشاف : ٢٠٣/٤، زاد المسير : ٤٤٧/٨ .

(٤) تفسير البغوي : ١٩٦/٧، تفسير القرطبي عن المبرد : ٥٧/١٩، مفردات الراغب : ٥١٢، اللسان

(نسف) : ٢٢٧/٩ .

كنأ ووعاء^(١) .

وأصله : الضمُّ ، في اللغة^(٢) .

نظرَ الشعبيُّ إلى الدبرِ فقالَ : « كفتُ الأحياءِ ، وإلى القبورِ فقالَ : « كفتُ

الأمواتِ »^(٣) .

فكانَ قوله :

﴿ أَحْيَاءٌ وَأَمْوَاتٌ ﴾ [٢٦]

تفسيرُ قوله : « كِفَاتَا » .

﴿ ذِي ثَلَاثِ شُعَبٍ ﴾ [٣٠]

قيلَ : إنها اللهبُ والشرُّ والدخانُ^(٤) .

وقالَ المبردُ : إنما قالَ ذلكَ : لأنَّ النارَ ليسَ لها إلا ثلاثَ جهاتٍ : يمنةً

ويسرةً وفوقَ^(٥) .

(١) معاني القرآن للفراء : ٢٢٤/٣ ، المجاز : ٢٨١/٢ ، تفسير الطبري : ١٤٥/٢٩ .

(٢) ينظر : المحكم : ٤٨١/٦ ، تهذيب اللغة : ١٤٦/١٠ - ١٤٧ ، الصحاح : ٢٦٣/١ ، اللسان (كفت) : ٧٩/٢ .

(٣) أخرجه عنه وكيع في كتاب الزهد بنحوه : رقم ٤٥ : ٢٧٤/١ - ٢٧٥ ، والطبري في تفسيره من طريق وكيع : ١٤٥/٢٩ ، وقال محقق كتاب الزهد : إسناده ضعيف لضعف شريك [التقريب : ٢٥١/١] . ولفظه (ظهرها لأحيائكم ، ويطننها لأمواتكم) ، وأورده عنه القرطبي في تفسيره : ١٦١/١٩ ، وابن منظور في اللسان (كفت) : ٧٩/٢ ، وابن كثير في تفسيره : ٤٦١/٤ ، وابن الأثير في النهاية : ١٨٤/٤ .

(٤) تفسير الماوردي : ٢٨٠/٤ ، تفسير القرطبي : ١٦٣/١٩ .

(٥) ينظر تفسير الرازي نحوه عن قتادة : ٢٧٥/٣٠ .

والأولى أن يقال : إنَّ وراءَ وإنَّ كانَ منَ جهاتِها ، ولمَّ يباينها في الصفةِ
المكروهية ، فإنَّها لا تدركُ قبلَ الالتفاتِ ، وكذلكَ الفوقُ والتحتُ ، بخلافِ الشعبِ
الثلاثِ مِنَ اليَمَنَةِ واليسرةِ والأمامِ ؛ لأنها ترى أولَ وهلةٍ ، ولأنَّ الشَّكْلَ
الحسكيَّ^(١) يلقبُ بالناريِّ ، فيجوزُ أنْ يقالَ : إنَّه ليسَ لها فوقٌ ووراءٌ وتحتٌ
[يدركُ^(٢)] بالبصرِ .

﴿ بِشَكْرِ كَالْقَصْرِ ﴾ [٣٢]

قالَ أبو عليٍّ : القصرُ بمعنى القصورِ ، وهي : بيوتٌ من أدمٍ كانوا
يضرِبونها إذا نزلوا على الماءِ^(٣) .

﴿ جَمَالَاتٍ^(٤) ﴾ [٣٣]

جمعُ [جَمَالَةٍ^(٥)] ، وهي الشَّيْءُ المَجْمَلُ .

- (١) الشكل الحسكي : الشوكي ، مأخوذ من الحسك ، وهو نبات له ثمرة خشنة تعلق بأصواف الغنم .
وقال أبو حنيفة : الحسك عشبة تضرب إلى الصفرة ، ولها شوك يسمى الحسك أيضاً مدرج ،
اللسان (حسك) : ٤١١/١٠ .
- وقال الخوارزمي في مفاتيح العلوم : ١٢١ (الشكل الناري هو جسم يحيط به أربعة سطوح مثلثات
متساوية الأضلاع) .
- (٢) في الأصل لا يدرك والتصويب من الإيجاز : ١٩٩ .
- (٣) حكاة ابن جنبي في المحتسب عنه : ٢٤٧/٢ ، وكذا أبو العز الهمداني في الفريد : ٦٠٢/٤ ، وانظر
معاني القرآن للفراء : ٢٢٤/٣ ، تأويل المشكل : ٣٢٠ .
- (٤) هذا على قراءة الجمهور (جمالات) بالالف وكسر الجيم ، وقرأ يعقوب (جمالات) بالالف وضم
الجيم ، وقرأ حفص عن عاصم وحمزة والكسائي وخلف والضرير (جمالت) بكسر الجيم
بغير ألف .
- المبسوط : ٣٩٢ ، الكامل في القراءات الخمسين : ل ٢٤٦ ب ، البحر : ٤٠٧/٨ ، النشر : ٣٩٧/٢ ،
والإتحاف : ٤٣١ .
- (٥) في الأصل جمالات ، وهو تصحيف .

ويقالُ : جمعُ جمالٍ^(١) .

والصفرُ : السودُ ؛ لأنَّ سودَ الإبِلِ فيها شكلةٌ من صفرةٍ ، أي : خلطةٍ^(٢) .

وقيلَ : هي [قلوسُ]^(٣) [السُّفنِ]^(٤) .

﴿ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ ﴾ [٥٠]

إِذَا كَفَرُوا بِالْقُرْآنِ ﴿ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ﴾^(٥) .

[تمت لسورة المرسلات]

(١) ينظر القولين في إعراب القرآن للنحاس : ١٢١/٥ ، الكشف : ٣٥٨/٢ .

(٢) معاني القرآن للفراء : ٢٢٥/٣ ، تأويل المشكل : ٣٢١ ، تفسير الطبري عن الحسن وقتادة ومجاهد :

١٤٧/٢٩ - ١٤٨ ، معاني القرآن للزجاج : ٢٦٥/٥ ، تفسير الرازي ورجحه : ٢٧٦/٣٠ - ٢٧٨ ، وانظر

: الجمان في تشبيهات القرآن : ٣٩٣ .

(٣) في الأصل فلوس وهو تصحيف . والقلوس : الحبال . اللسان (قلس) : ١٨٠/٦ .

(٤) معاني القرآن للفراء : ٢٢٥/٣ ، تفسير عبد الرزاق عن ابن عباس : ٣٤١/٢ ، تفسير الطبري عن

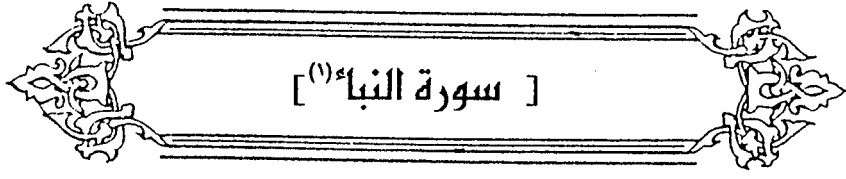
ابن عباس ونحوه عن سعيد بن جبير ومجاهد : ١٤٨/٢٩ ، إعراب القرآن للنحاس عن ابن عباس

وابن جبير : ١٢١/٥ ، الجمان في تشبيهات القرآن : ٣٩٩ .

وأخرج البخاري في صحيحه ، كتاب التفسير ، باب (كأنه جمالات صفر) حديث رقم (٤٩٣٣) :

٦٨٨/٨ عن ابن عباس رضي الله عنهما : قال (حبال السفن تجمع حتى تكون كأوساط الرجال) .

(٥) تفسير الطبري : ١٥٠/٢٩ ، معاني القرآن للزجاج : ٢٦٩/٥ ، تفسير البغوي : ١٩٩/٧ .



﴿ تَوْمَكُمُ سُبَاتًا ﴾ [٩]

قطعاً لأعمالكم وراحةً لأبدانكم^(١) .

وابنُ الراوندي قال : بأنَّ السباتَ النومُ ، فكأنَّه قيل : وجعلنا نومكم نوماً^(٢) .

والسباتُ / ليس من أسماءِ النَّومِ ، وإنما هو من صفاته ، كما قلنا : إنَّه قطعُ الأعمالِ ، كما يقال : يومُ السبتِ إذ كانوا يقطعون فيه العملَ .
ويقالُ لنوعٍ من النعالِ الحسنَةِ التَّخصيرِ^(٤) والتَّقطيعِ : سَبَتُّ على وجهِ الوصفِ لا الاسمِ^(٥) ، كما قالَ الشاعرُ^(٦) :

١٣٧١ - [فليت^(٧)] قلوصي حليت من مجاشع

إلى جعفر في داره وابن جعفر

(١) بياض في الأصل والتتمة من الإيجاز : ١٩٩ .

(٢) تأويل المشكل : ٧٩ ، معاني القرآن للزجاج : ٢٧٢/٥ ، تفسير الماوردي : ٢٨٢/٤ ، مفردات الراغب

: ٢٢٦ ، تفسير البغوي : ١٩٩/٧ ، اللسان (سبت) : ٣٧/٢ .

(٣) ينظر تأويل المشكل : ٧٩ ، تفسير الرازي : ٧/٣٦ .

(٤) هو قطع خصر النعل حتى يصيرا مستدقين ، ينظر اللسان (خصر) : ٢٤١/٤ .

(٥) ينظر تهذيب اللغة : ٢٨٨/١٢ ، اللسان (سبت) : ٣٧/٢ .

(٦) هو ابن فسوة كما في الحيوان والأغاني ، واسمه : عتيبة بن مرداس بن شميخ الكعبي ، شاعر مقل

مخضرم ، كان هجاءً خبيثاً اللسان بذيئاً ، ينظر أدب الخواص : ١٤٣ - ١٤٤ .

(٧) في الأصل فليس والتصويب من المراجع التالية .

١٣٧٢ - إِلَى مَعْشَرٍ لَا يَخْصِفُونَ نِعَالَهُمْ
وَلَا يَلْبَسُونَ السَّبْتِ مَا لَمْ يُخْصَرِ^(١)

فهذا واحد^(٢).

[ويجوز^(٣)] أيضاً أن يكون أصل هذه الكلمة التمدد ، كما [يقال^(٤)] : سَبَّتِ
المرأة شعرها ، إذا مدت عقيصتها المفتولة^(٥).

ويقال : الليل والنهار أبناء سبات ؛ لامتداد اختلافهما في العالم^(٦) ، كما
قال ابن أحرر :

١٣٧٣ - وَكُنَّا وَهُمْ كَابْنَيْ سُبَاتٍ تَفَرَّقَا
سِوَى ثَمَّ كَانَا مُنْجِدًا وَتَهَامِيَا

(١) الحيوان : ١١٢/٣ ، طبقات الشعراء : ١٧٥ ، الأغاني : ٢٢١/٢٢ ، الاختيارين : ٣٧٥ ، وفي
أربعتها (عريت أو رحلتها ، إلى حسن في داره) .

والثاني في البيان والتبيين : ١٠٩/٣ ، المعاني الكبير : ٤٨٨/٨ (غير المخصر) .

قال في المعاني (لايمشون فيخصفون نعالهم ، كما يخصفها الرعاء ، والسبت : جلود البقر المدبوغة
بالقرظ ، غير المخصر : لأن الأعراب كانوا يلبسون قطعاً من جلود الإبل غير محذوة)
وكانت النعال السببية خاصة بأهل النعمة من العرب ، والنعل المخصرة : المستدقة الوسط .

(٢) تأويل مشكل القرآن مختصراً : ٧٩ - ٨٠ ، معاني القرآن للزجاج : ٢٧٢/٥ ، تفسير الرازي :
٨ - ٧/٣١ .

(٣) في الأصل فيجوز وهو تصحيف .

(٤) في الأصل قال وهو تصحيف .

(٥) تأويل المشكل : ٨٠ ، غريب القرآن للفتني : ٥٠٨ ، تفسير القرطبي : ١٧١/١٩ .

(٦) تأويل مشكل القرآن : ٨٠ ، أمالي المرتضي : ٣٧٠/١ .

ويقال لهما أيضاً : الجديان ، والأجدان ، والمألوان ، والفتيان ، والردفان ، والعصران .

١٣٧٤ - فَأَلْقَى التَّهَامِي [مِنْهُمَا^(١)] بِلَطَاتِهِ

[وَأَخْلَطَ^(٢)] هَذَا لَا [أَرِيمَ^(٣)] مَكَانِيَا^(٤)

فمعنى السبب على هذا : النوم الممتد الغرق ، وكان وجه الامتنان بأن لم يجعل نومنا تقويماً وعزاراً^(٥) .

وهذا الجواب أولى ؛ لأنه يقال : سببت الرجل بمعنى : قطع العمل واستراح ، كما يقال : سببت إذا نام نوماً طويلاً .

➤ مِنَ الْمُعْصِرَاتِ ﴿ [١٤]

السحاب التي دنت أن تمطر ، كالمعصرة التي دنت من الحيض^(٦) . قال أبو

النجم :

١٣٧٥ - جَارِيَةٌ يَسْفُونَ دَارُهَا

١٣٧٦ - تَمْشِي الْهُوَيْنَا مَائِلًا خَمَارُهَا

(١) في الأصل (بينهما ، واخط ، أريم) والتصويب من الديوان .

(٢) الديوان : ١٧٤ ، فصل المقال : ٣١ ، معجم البلدان (تهامة) : ٦٤/٢ (واكباهم - تفرقوا ، سبائم كانوا ، وألقى) ، اللسان (تهم) : ٧٢/١٢ (وألقى) ، (حلط) : ٢٧٦/٧ .
والأول في أمالي المرتضي : ٢٧٠/٨ ، اللسان (سبت) : ٣٧/٢ (فكنا) .

ابني سبب : أي الليل والنهار ، وعن ابن حبيب : أن ابني سبب رجلان رأى أحدهما صاحبه في المنام ثم انتبه ، وأحدهما بنجد والآخر بتهامة ، ولطاته : ثقله ، أخط : إذا اجتهد في الشيء ، لأريم : لا أبرح ، قال البكري : أي جد واجتهد في يمينه ألا يريم مكانه .

(٣) كذا في الأصل ولم أقف على المعنى المراد منه ، وجاء في اللسان (قوم) : ٥٠٠/١٢ (والاستقامة : التقويم ، لقول أهل مكة : استقمت المتاع أي : قومته ... وهو من قيمة الشيء) .

(٤) غريب القرآن للقتبي : ٥٠٨ ، تفسير الماوردي : ٢٨٢/٤ ، تفسير البغوي : ٢٠٠/٧ ، اللسان (عصر) : ٥٧٨/٤ .

١٣٧٧ - قَدْ أَعْصَرَتْ أَوْ قَدْ دَنَا إِعْصَارُهَا^(١)

➤ أَلْفَاقًا ﴿ [١٦] ﴾

مجتمعةً بعضها إلى بعضٍ ، واللفُّ الشجرُ الملتفُّ بالثمر^(٢) .

➤ مِيقَاتًا ﴿ [١٧] ﴾

منتهى الأجلِ المضروبِ^(٣) .

وقيلَ : ميعادُ البعثِ المشهودِ^(٤) .

➤ مِرْصَادًا ﴿ [٢١] ﴾

مفعالٌ مِنَ الرَّصْدِ ، وهو [الارتقَابُ]^(٥) [١] .

وقيلَ : الحبسُ^(٦) .

(١) العين : ٢٩٥/١ ، معاني الشعر للأشنانداني : ١٢٨ (معصرة لو قد دنا إعصارها ، تمشي ... إلخ) .

العقد الفريد : ٤٩/٤ ، (في سفوان) ، الجمهرة لابن دريد : ٣٥٤/٢ ، ونسبه لمنظور بن مرشد الأسدي ، تفسير القرطبي : ١٧٣/١٩ ، (ساقطاً خمارها) ، اللسان (عصر) : ٥٧٦/٤ ، ونسبه لمنصور بن مرثد الأسدي ، و (سفا) : ٣٨٩/١٤ ، ونسبه لنافع بن لقيط ، قال : وقيل هو لمنظور بن مرثد ، وفيهما (ساقطاً خمارها) ، والأول والثالث في غريب الحديث للخطابي : ١٨٧/١ . سفوان : بالتحريك موضع قرب البصرة ، قال الخطابي : (أعصرت الجارية : إذا قاربت الإدراك) .

(٢) تفسير الماوردي : ٣٨٤/٤ ، وينظر : تهذيب اللغة : ٣٢٣/١٥ ، الصحاح : ١٤٢٨/٤ ، اللسان (لف) : ٣١٨/٩ .

(٣) ينظر الكشاف : ٢٠٨/٤ ، البحر : ٤١٢/٨ .

(٤) ينظر تفسير الماوردي : ٣٨٤/٤ ، تفسير القرطبي : ١٧٥/١٩ .

(٥) في الأصل الاريقارب وهو تصحيف .

(٦) تفسير الطبري عن الحسن : ٧/٣٠ ، إعراب القرآن للنحاس : ١٢٨/٥ ، تفسير الرازي : ١٣/٣١ .

(٧) تفسير القرطبي عن مقاتل : ١٧٧/١٩ - فتح القدير عن قتادة : ٣٦٦/٥ .

﴿ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا ﴾ [٢٤]

قيل : نوماً^(١) .

وقيل : برد الماء / والهواء^(٢) .

﴿ جَزَاءً وَفَاءً ﴾ [٢٦]

جارياً على وفاق أعمالهم .

﴿ كَذَّابًا ﴾^(٣) [٢٨]

يقال : كَذَبَ يَكْذِبُ كَذِبًا وَكَذَابًا ، وَكَذَبَ كِذَابًا^(٤) ، ومثله : كَلَّمَ كَلَامًا ،

وَقَضَى قِضَاءً .

﴿ مَفَازًا ﴾ [٣١]

(١) معاني القرآن للفراء : ٢٢٨/٣ ، المجاز : ٢٨٢/٢ ، غريب القرآن للقتبي : ٥٠٩ واستشهد عليه بقول العرجي :

وإن شئت حرمت النساء سواكم . . . وإن شئت لم أطعم نقاخاً ولا برداً

تفسير الطبري عن بعض أهل العلم بكلام العرب : ٩/٣٠ ، معاني القرآن للزجاج : ٢٧٣/٥ ، إعراب القرآن للنحاس : ١٣١/٥ .

قال الطبري : (والنوم وإن كان يبرد غليل العطش - فليل له من أجل ذلك البرد - فليس هو باسمه المعروف ، وتأويل كتاب الله على الأغلب من معروف كلام العرب دون غيره) .

(٢) معاني القرآن للفراء : ٢٢٨/٣ ، تفسير الطبري عن الربيع : ٩/٣٠ ، تفسير الماوردي قال : وهو قول كثير من المفسرين : ٢٨٥/٤ .

(٣) قرأ الكسائي وحده (كذاباً) خفيفة الذال ، وقرأ الباقون (كذاباً) مشددة الذال .

الميسوط : ٢٩٣ ، الكامل في القراءات الخمسين : ل ١/٢٤٧ ، البحر : ٤١٤/٨ ، النشر : ٣٩٧/٢ ، الإتحاف : ٤٣١ .

(٤) نصه في المحتسب : ٣٤٨/٢ ، وانظر معاني القرآن للفراء : ٢٢٩/٣ ، زاد المسير : ٩/٩ ، تفسير القرطبي : ١٨١/١٩ - ١٨٢ ، اللسان (كذب) : ٧٠٦/١ .

مواضع^(١) الفوز والنجاة^(٢) .

➤ دِهَاقًا ← [٣٤]

ملاء^(٣) ولاء^(٤) .

➤ عَطَاءٌ حِسَابًا ← [٣٦]

كافياً^(٥) .

وقيل : كثيراً^(٦) . قالت امرأةٌ من بني قشير^(٧) :

١٣٧٨ - [وَأَنْقِي لِي وَلِيدَ الْحَيِّ إِنْ كَانَ جَائِعًا

وَنَحْسِبُهُ إِنْ كَانَ لَيْسَ بِجَائِعٍ^(٨)

[تَمَّتْ لِسُورَةِ النَّبَأِ]

(١) كذا هنا ، وفي الإيجاز : ١٩٩ (موضع) .

(٢) ينظر غريب القرآن للقتبي : ٥١٠ ، مفردات الراغب : ٤٠١ ، تفسير القرطبي : ١٨٣/١٩ .

(٣) المجاز : ٢٨٢/٢ ، تفسير عبد الرزاق : ٣٤٢/٢ ، غريب القرآن لليزدي : ٤٠٩ ، غريب القرآن للقتبي

: ٥١٠ ، معاني القرآن للزجاج : ٢٧٥/٥ .

(٤) أي : تبعاً ، اللسان (ولى) : ٤١٢/١٥ .

(٥) المجاز : ٢٨٢/٢ ، تأويل مشكل القرآن : ٥١٣ ، معاني القرآن للزجاج : ٢٧٥/٥ ، إعراب القرآن

للنحاس : ١٣٦/٥ ، تفسير الماوردي عن الكلبي : ٣٨٧/٤ .

(٦) تفسير عبد الرزاق عن قتادة : ٣٤٢/٢ ، تأويل مشكل القرآن : ٥١٣ ، تفسير الطبري عن قتادة :

١٤/٣٠ ، تفسير الماوردي عن قتادة : ٣٨٧/٤ ، تفسير البغوي عن القتبي : ٢٠٢/٧ .

(٧) نسب في الأفعال للسرقسطي لأم العباس القشيرية ، ونسب في الاشتقاق لامرأة من بني نمير ، أو

غنية أم الهيثم ، وفي المخصص لعبد الرحمن بن حسان ، وفي المشوف المعلم لأحمر بن جندل .

(٨) زيادة من المراجع التالية .

(٩) غريب القرآن للقتبي : ١٧ ، الاشتقاق لابن دريد : ٧٤ (إن جاء) ، إعراب القرآن للنحاس : ١٣٦/٥

(ونغني) ، أمالي القالي : ٢٥٢/٢ ، المخصص : ٥٧/١٤ ، أساس البلاغة (قفور) : ٥١٨ ، تفسير

الرازي : ٢٣/٣١ ، المشوف المعلم : ١٩٤/١ ، الأفعال للسرقسطي : ٢٦٥/١ ، أفضيته : خصصته

وأثرته ، نحسبه : أي نعطه حتى يقول حسبي .

سورة النازعات

﴿ وَالنَّازِعَاتِ ﴾ [١]

الملائكة تنزِعُ الأرواح^(١).

﴿ غَرَقًا ﴾ [١]

إغراقاً في النزَعِ .

﴿ وَالنَّشِيطَاتِ ﴾ [٢]

أيضاً الملائكة [تنشِطُ^(٢) الأرواح^(٣) كتنشِطِ^(٤) العقال^(٥) .

﴿ وَالسَّيِّحَاتِ ﴾ [٣]

الملائكة تنزلُ مِنَ السَّمَاءِ بِسُرْعَةٍ وَسُهُولَةٍ كَالسَّبْحِ^(٦) .

(١) معاني القرآن للفراء : ٢٣٠/٣ ، غريب القرآن للقتبي : ٥١٢ ، تفسير الطبري : ١٨/٣٠ ، تفسير الماوردي : ٣٩٠/٤ .

(٢) في الأصل ينشط وهو تصحيف ، وينظر الإيجاز : ١٩٩ .

(٣) تكرر في الأصل عبارة (ينشط الأرواح) .

(٤) النشاط الانتزاع وال جذب ، وفي اللسان ٤١٤/٧ : (أنشط العقال : مد أنشوطته فانحل ، وأنشطت الحيل : أي مددته حتى ينحل ، ونشطت الحيل أنشطه نشطاً : ربطته ، وإذا حلته فقد أنشطته ...) قال ابن الأثير : (وكثيراً ما يجيء في الرواية : كأنما أنشط من عقال ، وليس بصحيح) النهاية في غريب الحديث : ٥٧/٥ .

(٥) ينظر معاني القرآن للفراء : ٢٣٠/٣ ، غريب القرآن للقتبي : ٥١٢ ، تفسير الماوردي عن ابن عباس :

٣٩٠/٤ ، تفسير البغوي : ٢٠٤/٧ .

(٦) ينظر معاني القرآن للفراء : ٢٣٠/٣ ، تفسير الطبري عن مجاهد ، : ٢٠/٣٠ ، إعراب القرآن للنحاس : ١٤٠/٥ .

وقيل : النجومُ تسبحُ في الأفلاكِ ^(١) .

وقيل : الفلكُ في البحرِ ^(٢) .

وقيل : الخيلُ السوابقُ ^(٣) .

﴿ فَالسَّيِّقَاتِ ﴾ [٤]

الملائكةُ تسبقُ [الشياطينَ] ^(٤) بالوحيِ إلى الأنبياءِ [عليهمُ] ^(٥) السلامُ ^(٦) .

وقيل : المناياُ تسبقُ الأمانيا .

وقيل : الأجالُ تسبقُ الآمالَ ^(٧) .

﴿ الرَّاجِفَةُ ﴾ [٦]

النفخةُ الأولىُ تميتُ الأحياءَ .

﴿ الرَّادِفَةُ ﴾ ^(٨) [٧]

(١) المجاز : ٢٨٤/٢ ، تفسير الطبري عن قتادة : ٢٠/٣٠ ، معاني القرآن للزجاج : ٢٧٧/٥ ، تفسير

الماوردي : ٣٩١/٤ ، زاد المسير : ١٦/٩ ، تفسير الرازي عن الحسن وأبي عبيدة : ٢١/٣١ .

(٢) تفسير الطبري عن عطاء : ٢٠/٣٠ ، معاني القرآن للزجاج : ٢٧٧/٥ ، إعراب القرآن للنحاس :

١٤٠/٥ ، تفسير البغوي : ٢٠٤ /٧ .

(٣) تفسير الماوردي : ٣٩١/٤ ، زاد المسير عن الماوردي : ١٦/٩ ، تفسير القرطبي : ١٩٢/١٩ .

(٤) في الأصل الشياطين والتصويب من الإيجاز : ٢٠٠ .

(٥) في الأصل عليه وهو تصحيف .

(٦) معاني القرآن للفراء : ٢٣٠/٣ ، تفسير الطبري عن مجاهد : ٢٠/٣٠ ، معاني القرآن للزجاج :

٢٧٨/٥ ، تفسير الماوردي : ٣٩١/٤ ، زاد المسير : ١٦/٩ .

(٧) هذا والذي قبله متقاربان ، وينظر هذان القولان في تفسير الطبري عن مجاهد : ٢٠/٣٠ ، تفسير

الماوردي عنه : ٣٩١/٤ ، زاد المسير : ١٦/٩ ، تفسير القرطبي : ١٩٢/١٩ .

(٨) من قوله تعالى : ﴿ يوم ترجف الراجفة ، تتبعها الرادفة ﴾ .

الَّتِي تُخَيِّبِي الْمَوْتَى كَأَنَّهَا مِنْ الْأُولَى فِي مَوْضِعِ الرَّدْفِ مِنَ الرَّكْبِ^(١).

➤ وَاجْفَةٌ ﴿ [٨] ﴾

خَافِقَةٌ مُضْطَرِبَةٌ^(٢)، مِنْ الْوَجِيفِ فِي السَّيْرِ .

➤ فِي الْحَافِرَةِ ﴿ [١٠] ﴾

فِي الْأَمْرِ الْأَوَّلِ ، رَجَعَ فِي حَافِرَتِهِ : إِذَا ذَهَبَ فِي الطَّرِيقِ الْأَوَّلِ^(٣).

➤ نَخْرَةٌ^(٤) ﴿ [١١] ﴾

بِالْيَةِ مُتَاكَلَةٌ .

وَنَاخِرَةٌ : صَيِّتَةٌ صَافِرَةٌ ، كَأَنَّ الرِّيحَ تَنَخَّرُ فِيهَا^(٥) . وَالنَّخِيرُ : الصَّوَاتُ .

➤ بِالسَّاهِرَةِ ﴿ [١٤] ﴾

(١) تفسير الطبري عن الحسن قتادة : ٢١/٣٠ ، تفسير الماوردي : ٣٩٢/٤ ، تفسير البغوي : ٢٠٥/٧ ، زاد المسير : ١٨/٩ .

(٢) غريب القرآن للقتبي : ٥١٣ ، غريب القرآن للسجستاني : ١٧٢ ، تفسير الطبري : ٢٢/٣٠ ، تفسير البغوي : ٢٠٦/٧ ، اللسان (وجف) : ٣٥٢/٩ .

(٣) معاني القرآن للفراء : ٢٢٢/٣ ، غريب القرآن للقتبي : ٥١٣ ، تفسير الطبري : ٢٢/٣٠ ، تفسير البغوي : ٢٠٦/٧ ، تفسير القرطبي : ١٩٦/١٩ .

(٤) قرأ أبو جعفر ونافع وابن كثير وابن عامر وأبو عمرو ، وحفص عن عاصم ، وروح وزيد عن يعقوب (نخرة) بغير ألف ، وقرأ عاصم في رواية أبي بكر ، وحمزة ، ورويس عن يعقوب ، وخلف (ناخرة) بالالف ، واختلف عن الكسائي فروى عنه أبو عمر الدوري وحمدون (ناخرة) و (نخرة) لايبالي كيف قرأ ، وروى حمدون وأبو الحارث عنه (ناخرة) بالالف ، وروي قتيبة ونصير (نخرة) بغير ألف .

المبسوط : ٣٩٤ ، وانظر البحر : ٤٢٠/٨ - ٤٢١ ، النشر : ٣٩٧/٢ ، الإتحاف : ٤٣٢ .

(٥) ينظر القولين في معاني القرآن للفراء : ٢٢٢/٣ ، تفسير الطبري : ٢٢/٣٠ ، معاني القرآن للزجاج :

٢٧٩/٥ ، الحجة لابن خالويه : ٣٦٢ ، حجة القراءات : ٧٤٨ ، الكشف : ٣٦١/٢ .

أَرْضِ الْقِيَامَةِ^(١) ، وَهِيَ الصَّقَعُ الَّذِي بَيْنَ جَبَلَيْ أَرِيحَا وَجَبَلِ حَسَانَ^(٢) ، يَمُدُّهُ
اللَّهُ مَدًّا كَيْفَ [يَشَاءُ]^(٣)]^(٤) .

وَسَمِّيَتْ بِـ « السَاهِرَةِ » ؛ لِأَنَّهُ لَا نَوْمَ فِيهَا وَلَا قَرَارَ .

وَيَكُونُ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ السَاهِرَةُ وَجَهَ الْأَرْضِ ، عَلَى طَرِيقَةِ السَلْبِ :

[إِذْ^(٥)] كَانَ النَّوْمُ وَالْقَرَارُ / عَلَى وَجَهِ الْأَرْضِ . قَالَ الْهَذَلِيُّ^(٦) فِي السَاهِرَةِ :

١٣٧٩ - وَالذَّهْرُ لَا يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ

قُبُّ يَرْدَنْ بَذِي شُجُونٍ مُبْرِمٍ

١٣٨٠ - [يَرْتَدُّنَ] سَاهِرَةٌ كَأَنَّ [جَمِيمَهَا

وَعَمِيمَهَا^(٧)] أَسْدَأَفُ لَيْلٍ مُظْلَمٍ^(٨)

-
- (١) تفسير الماوردي : ٢٩٤/٤ ، تفسير الرازي : ٢٩/٣١ ، تفسير القرطبي : ٢٠٠/١٩ .
(٢) حسان - بالفتح وتشديد السين - قرية حسان بين دير العاقول وواسط ، معجم البلدان : ٢٥٨/٢ .
مراسد الاطلاع : ٤٠٢/٨ .
(٣) زيادة من تفسير الطبري .
(٤) تفسير الطبري عن عثمان بن أبي العاتكة : ٢٤/٣٠ ، تفسير الماوردي عنه : ٢٩٤/٤ ، تفسير
القرطبي عنه : ٢٠٠/١٩ .
(٥) في الأصل إذا وهو تصحيف .
(٦) هو أبو كبير الهذلي .
(٧) في الأصل يرتدون والتصويب من الديوان .
(٨) في الأصل (حميمها وعميمها) والتصويب من الديوان .
(٩) الديوان : ١١١/٢ ، شرح أشعار الهذليين : ١٠٩٠/٣ ، حماسة البحتري : ٢٧٠ ، والثاني في معجم
مقاييس اللغة : ١٠٩/٣ ، أساس البلاغة : ٣١٦ ، وفيهما (عميمها .. وجميمها) ، تفسير القرطبي :
١٩٩/١٩ ، فتح القدير : ٢٧٥/٥ (يردون) .
قال السكري : (قب : خماص البطون ، يريد : حمير وحش ، الشجون : شعاب تكن في الحرة
ينبت المرعى مكانها ، والمبرم : الذي قد خرجت برمته ، والبرمة : ثمر الطلح ، الساهرة : الأرض ،
والجميم : النبات الذي قد نبت وارتفع قليلاً ، ولم يتم كل التمام ، صار مثل الجمرة ، والعميم : المكتهل
التام من النبات) .

➤ وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا ﴿٢٩﴾

بعد مظلماً^(١).

➤ وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ ﴿٣٠﴾

أي : مع ذلك . كقوله ﴿عُتِّلَ بَعْدَ ذَلِكَ^(٢)﴾ .

➤ دَحَنَاهَا ﴿٣٠﴾

بسَطَها^(٣) . وَمِنْهُ أُدْجِيَ النِّعَامُ^(٤) لِبَسْطِهَا مَوْضِعَهُ .

➤ الطَّائِمَةُ الْكُبْرَى ﴿٣٤﴾

الداهية العظمى^(٥) .

[تمت سورة النازعات]

(١) كذا هنا . وفي الإيجاز : ١٩٩ (جعلها مظلمة) .

(٢) سورة القلم : آية : ١٣ .

وهذا القول اختاره الطبري في تفسيره : ٢٩/٢٠ .

(٣) المجاز : ٢٨٥/٢ ، غريب القرآن لليزدي : ٤١٢ ، غريب القرآن للسجستاني : ١٧٢ ، غريب القرآن

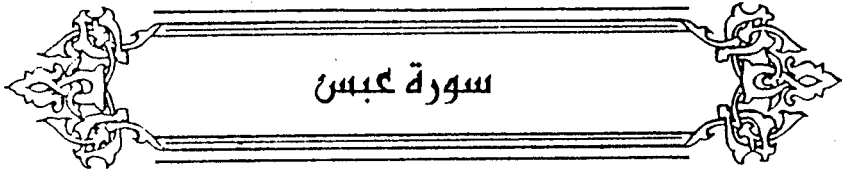
للقتبي : ٥١٣ ، العمدة في غريب القرآن : ٣٣٤ .

(٤) هو موضعها الذي تفرخ فيه ؛ لأن النعامة تدحوه برجلها فتزِيل ما فيه من حصى حتى يتمهد ثم

تبيض فيه ، وليس للنعام عش . ينظر اللسان (دحا) : ٢٥٧/١٤ ، تفسير الرازي : ٤٨/٣١ .

(٥) ينظر غريب القرآن للسجستاني : ١٧٢ ، تفسير البغوي : ٢٠٨/٧ ، تفسير الرازي : ٥٠/٣١ ،

تفسير القرطبي : ٢٠٦/١٩ .



﴿ الْأَعْمَى ﴾ [٢]

ابنُ أمِّ مكتومٍ ^(١) [مكتوم] ^(٢) .

﴿ تَصَدَّى ﴾ ^(٤) [٦]

تَعَرَّضَ ، وبتشديدِ الصَّارِ : تَتَعَرَّضُ ^(٥) .

﴿ نَلَّهَى ﴾ [١٠]

(١) زيادة من الإيجاز : ٢٠٠ .

(٢) في الأصل كلثوم والتصويب من الإيجاز : ٢٠٠ .

وهو عمرو ابن أم مكتوم القرشي ، ويقال : اسمه عبد الله ، وعمرو أكثر ، وهو ابن قيس بن زائدة ابن الأصم ، أسلم قديماً بمكة ، وكان من المهاجرين الأولين ، وكان النبي ﷺ يستخلفه على المدينة في عامة غزواته يصلي بالناس ، استشهد بالقادسية ، وقيل : بل مات بعدها .

ترجمته في : الاستيعاب : ٥٠١/٢ - ٥٠٢ . سير أعلام النبلاء : ٣٦٠/٨ ، الإصابة : ٥٢٣/٢ .

(٣) جاء هذا في حديث أخرجه الترمذي في سننه ، كتاب التفسير ، باب ومن سورة عبس ، حديث رقم :

(٢٣٢١) : ٤٢٢/٥ عن عائشة رضي الله عنها ، وقال : حديث غريب ، وروى بعضهم هذا الحديث عن

هشام بن عروة عن أبيه ولم يذكر عائشة ، وعبد الرزاق في تفسيره عن قتادة : ٢٤٨/٢ ،

والطبري في تفسيره عن عائشة ، وابن عباس ، وعروة ، ومجاهد وقتادة والضحاك وابن زيد :

٣٢/٣٠ ، والحاكم في المستدرک کتاب التفسير عن عائشة : ٥١٤/٢ وقال صحيح : على شرط

الشيخين ولم يخرجاه ، وقال الذهبي : الصواب إرساله عن هشام بن عروة عن أبيه . وانظر أسباب

النزول للواحدى : ٢٣٢ ، التعريف والإعلام : ١٧٩ ، مفحمت الأقران : ١١٥ ، لباب النقول : ٢٢٧ .

(٤) قر أبو جعفر ونافع وابن كثير (تصدى) مشددة الصاد ، وقرأ الباقر خفيفة الصاد .

المبسوط : ٢٩٦ ، البحر : ٤٢٧/٨ ، النشر : ٣٩٨/٢ ، الإتحاف : ٤٣٣ .

(٥) ينظر الحجة لابن خالويه : ٢٦٣ ، حجة القراءات : ٧٥٠ ، تفسير الرازي : ٥٧/٣١ .

تشاغلُ وتغافلُ .

﴿ نَذْرَةٌ ﴾ [١١]

تبصرةٌ . أي : هذه السورة .

﴿ فَمَنْ شَاءَ ذَكَرْهُ ﴾ [١٢]

أي : القرآن .

﴿ بِأَيْدِي سَفَرَةٍ ﴾ [١٥]

ملائكةٌ يسفرونَ بالوحي^(١) .

وقيل : كتبة^(٢) .

وقيل : أرادَ القراءَ والمفسرينَ^(٣) .

والجميعُ مِنْ تبيينِ الشيءِ وإيضاحِهِ ، ومنهُ : أسْفَرَ الصبْحُ ، وسَفَرَتِ

المرأةُ : كَشَفَتْ ثِيَابَهَا^(٤) .

﴿ قُلِّلَ الْإِنْسَانُ ﴾ [١٧]

لعنَ^(٥) .

(١) معاني القرآن للفراء : ٢٣٦/٣ ، تفسير الطبري عن ابن عباس ورجحه : ٣٤/٣٠ ، إعراب القرآن

للنحاس عنه ورجحه : ١٥١/٥ ، تفسير الماوردي : ٤٠٠/٤ .

(٢) تفسير عبد الرزاق عن قتادة : ٢٤٨/٢ ، تفسير الطبري عنه وعن ابن عباس : ٣٤/٣٠ ، معاني

القرآن للزجاج : ٢٨٤/٥ ، تفسير الماوردي : ٤٠٠/٤ .

(٣) تفسير الطبري عن قتادة : ٣٤/٣٠ ، إعراب القرآن للنحاس عنه : ١٥١/٥ ، زاد المسير عنه :

٢٩/٩ .

(٤) ينظر اللسان (سفر) : ٣٧٠/٤ .

(٥) تفسير الطبري عن مجاهد : ٣٥/٣٠ ، إعراب القرآن للنحاس : ١٥١/٥ ، تفسير الماوردي :

٤٠١/٤ ، تفسير البغوي : ٢٠٩/٧ .

وقيل : عُدْبٌ^(١) . وهو أمية بن خلف^(٢) .

﴿ فَأَقْبَرَهُ ﴾ [٢١]

جعل له قبراً يدفن فيه ، ولم يجعله جيفةً ملقاةً .

[قالت^(٤)] [بنو تميم^(٥)] لابن هبيرة^(٦) ، لما قتل صالح بن عبدالرحمن^(٧) :
أقبرنا صالحاً . قال : فدونكموه^(٨) .

(١) تفسير الماوردي : ٤٠١/٤ ، تفسير القرطبي : ٢١٧/١٩ ، فتح القدير : ٢٨٤/٥ .

(٢) هو أمية بن خلف بن وهب من بني لؤي (٥٠٠ - ٥٢ هـ) ، أحد جبابرة قريش في الجاهلية ، ومن ساداتهم ، أدرك الإسلام ولم يسلم ، وهو الذي عذب بلالاً الحبشي .

ترجمته في سيرة ابن هشام : ٢٤٠/١ - ٣٥٥ ، ٢٧٣/٢ ، الكامل لابن الأثير : ٤٨/٢ - ٤٩ .

(٣) تفسير الماوردي : ٤٠١/٤ ، زاد المسير : ٣٠/٩ ، وذهب ابن كثير في تفسيره : ٤٧٢/٤ إلى أن المراد : جنس الإنسان المكذب .

(٤) زيادة من الإيجاز : ٢٠٠ .

(٥) في الأصل تميميم وهو تصحيف .

(٦) هو عمر بن هبيرة بن سعد بن عدي الفزاري ، أبو المثنى ، (٥٠ - ١١٠ هـ) ، أمير من الدهاة الشجعان ، كان رجلاً من أهل الشام ، وهو يدوي أمي ، استعمله يزيد على العراق حين عزل مسلمة ، بعد قتله يزيد بن المهلب ، فلما ولي هشام استعمل خالد القسري على العراق فحبس ابن هبيرة ، ثم تمكن من الهرب إلى الشام .

ترجمته في : طبقات فحول الشعراء : ٢٤٠/١ - ٢٤٦ ، الكامل لابن الأثير : ٣٧/٥ - ٣٨ ، ٤٦ ، الخزانة : ١٤٤/٣ .

(٧) هو صالح بن عبد الرحمن التميمي بالولاء ، أبو الوايد ، (١٠٣ - ٥٠ هـ) أول من حول كتابة دواوين الخراج من الفارسية إلى العربية في العراق ، كان قوي الحافظة ، فصيحاً بالعربية ، اتصل بالحجاج ، وفي عهد يزيد بن عبد الملك أرسله إلى ابن هبيرة ، وأوصاه به ، فقتله ابن هبيرة .
ترجمته في : أدب الكتاب للصولي : ١٩٢ ، الكامل للمبرد : ١٩٦/٢ ، تاريخ دمشق لابن عساکر : ١١٠١/٨ .

(٨) المجاز : ٢٨٦/٢ ، زاد المسير : ٣١/٩ - ٣٢ ، تفسير القرطبي : ٢١٩/١٩ .

﴿ أَنْشَرَهُ ﴾ [٢٢]

أَحْيَاهُ . أَنْشَرَهُ اللَّهُ فَنَشَرَ .

قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

١٣٨١ - لَوْ أُسْنَدَتْ مِيتًا إِلَى نَحْرِهَا

عَاشَ وَلَمْ يُنْقَلْ إِلَى قَابِرِ

١٣٨٢ - حَتَّى يَقُولَ النَّاسُ مِمَّا رَأَوْا

يَا عَجَبًا لِلْمَيْتِ النَّاشِرِ^(١)

﴿ وَقَضَبًا ﴾ [٢٨]

الْقَتُّ^(٢) ، وَكَلُّ رَطْبٍ يَقْضَبُ^(٣) مَرَّةً فَيَنْبِتُ ثَانِيَةً^(٤) .

﴿ غَلْبًا ﴾ [٣٠]

(١) الديوان : ٩٣ ، المجاز : ٢٨٦/٢ ، تفسير الطبري : ٣٦/٣٠ ، معاني القرآن للزجاج : ٢٨٥/٥ ، المعقد
الفريد : ٢٥/٧ (إلى صدرها ، قام) ، أمالي المرتضي : ٤٥١/١ ، الجمال في تشبيهات القرآن :
٣٣٥ .

قال المرتضي : (ومعنى الناشر : المنشور ، يقال : نشر الله الميت فنشر ، وهو ناشر بمعنى
منشور ، مثل ماء دافق بمعنى مد فوق ، وقال بعض أصحاب المعاني إن الجارية التي وصفها
أيضاً هي ميتة بمعنى أنها ستموت فيكون المعنى : إن الناس عجبوا من أن يكون من يموت ينشر
الموتى . ومن قال هذا أجاز : نشر الله الموتى بمعنى أنشر . والقول الأول أظهر ، وما نظن الأعمشى
عنى غيره) اهـ .

(٢) هو القَصْبُ ، وهو القصب أيضاً . النبات للأصمعي : ٥٣ .

(٣) أي يقطع . اللسان (قضب) : ٦٧٨/١ .

(٤) غريب القرآن للسجستاني : ١٧٣ ، غريب القرآن للقتبي : ٥١٤ ، العمدة في غريب القرآن : ٢٣٦ ،
مفردات الراغب : ٤٢٠ ، تفسير البيهقي : ٢١٠/٧ ، اللسان (قضب) : ٦٧٩/١ .

[غلاظ^(١)] الأشجار ، ملتفة الأغصان^(٢) . جمع [غلباء^(٣)] .
[ويقرب^(٤)] أن يكون الغلباء اسم النخلة العظيمة ، كما يقال لها : الجبارة
والمجنونة^(٥) .

ألا ترى / إلى [جمع^(٦)] الشاعر^(٧) بين الأغلب والمجنون :
١٣٨٣ - هرر [المقادة^(٨)] من لا يستعد لها
واعصوصب الشر وأرتد المساكين
١٣٨٤ - من كل أغلب قد مالت عمامته
كأنه من حذار الضميم مجنون^(٩)

- (١) في الأصل غالظ والتصويب من الإيجاز : ٢٠٠ .
(٢) ينظر تفسير الماوردي : ٤٠٣ ، تفسير البيهقي : ٢١٠/٧ ، تفسير القرطبي : ٢٢٢/١٩ ، اللسان (غلب)
: ٦٥٢/١ .
(٣) في الأصل وغلباء والصواب حذف الواو .
(٤) في الأصل ويعرب وهو تصحيف .
(٥) ينظر النخل والكرم للأصمعي : ٦٩ ، النخل لأبي حاتم السجستاني : ٦٠ ، ٥٥ ، اللسان (جبر) :
١١٤/٤ ، (جنن) : ٩٩/١٣ .
(٦) في الأصل جميع وهو تصحيف .
(٧) هو الأشهب بن رميلة كما في الحيوان .
(٨) في الأصل الإفادة والتصويب من المراجع التالية .
(٩) شعر الأشهب بن رميلة (ضمن شعراء أمويين) : ١٩ ، الحيوان : ١٠٦/٣ وفيهما : (هرر المقادة من
لايستقيد لها ، واعصوصب السير ، من كل أشعث ، من ضرار الضميم) ،
والثاني في الحيوان : ٢٤٦/٦ (من كل أصلع ، حذار الضميم) ، ولاشاهد فيها للمؤلف، وذكر الشيخ
عيد السلام هارون - رحمه الله - أن في بعض نسخ الحيوان (من لا يستعد لها ، واعصوصب الشر)
كما هنا .
هر : كره ، المقادة : القود وهو نقيض السوق ، اعصوصب السير : صار عصبياً شاقاً ، مالت
عمامته: مما لعب النوم به ، الضرار : الضرر .

والفاكهة^(١) : الثمرة الرطبة .

واليابسة منها : الأب ؛ لأنه يعدُّ للشتاء والأسفار^(٢) .

والأب : الاستعداد^(٣) .

وقال الأعشى :

١٣٨٥ - صَرَمْتُ [وَلَمْ^(٤)] أَصْرِفْكُمْ وَكَصَارِمٍ
أَخٌ قَدْ طَوَى كَشْحًا وَأَبٌّ لِيْذَهَبًا^(٥)

➤ الصَّخَّةُ ◀ [٣٣]

صيحةُ القيامةِ ، وهي التي تَصُكُّ [الاسماع^(٦)] وتَصْخُها^(٧) .

➤ شَأْنٌ يُعْنِيهِ ◀ [٣٧]

يكفيه ويشغله عن غيره .

➤ تَرَهَّقَ قَرَّةً ◀ [٤١]

(١) إشارة إلى قوله تعالى : ﴿ وفاكهة وأبا ﴾ [عبس : ٣١]

(٢) ينظر تفسير الماوردي : ٤٠٤/٤ عن بعض المتأخرين ، تفسير الرازي : ٦٤/٣١ ، تفسير القرطبي : ٢٢٣/١٩ .

(٣) ينظر اللسان (أب) : ٢٠٥/٨ .

(٤) في الأصل وكم والتصويب من الديوان .

(٥) الديوان : ٨ ، المعاني الكبير : ٨٥٤/٢ ، أساس البلاغة (أب) : ٩ ، وعجزه في المسائل العضديات : ٢٠٨ .

صرمت : قطعت ، طوى كشحه : أعرض ، والكشع الجنب ، أب : تهباً واستعد للذهاب .

(٦) في الأصل الاسماء والتصويب من الإيجاز : ٢٠٠ .

(٧) وهي الصيحة الثانية تصخ الاسماع أي : تصمها ، فلا تسمع إلا ما يدعى به للإحياء .

ينظر غريب القرآن للقتبي : ٥١٥ ، تفسير الماوردي : ٤٠٥/٤ ، تفسير البغوي ٢١١/٧ ، زاد المسير : ٣٤/٩ - ٢٥ ، تفسير القرطبي : ٢٢٤/١٩ .

تَغْشَاهَا ظِلْمَةُ الدَّخَانِ^(١) .

[تَهْمَتُ لِلهُورَةِ عِبْلَس]

(١) ينظر نحوه في معاني القرآن للزجاج : ٢٨٧/٥ ، تفسير البغوي : ٢١١/٧ ، زاد المسير : ٣٦/٩ ،

تفسير القرطبي : ٢٢٦/١٩ .

سورة التكوير

[التكوير^(١)] : [التلفيف^(٢)] على جهة الاستدارة . مِنْ كَوَّرَ العمامة .

أني : طويبت الشمس^(٣) .

﴿ أَنْكَدَرْتُ ﴾ [٢]

انقضت^(٤) .

﴿ وَإِذَا الْعِشَارُ ﴾ [٤]

جمعُ العشراءِ ، وهي الناقةُ أتت من لقاحها عشرة أشهرٍ ، وهي أعزُّ

أموالهم^(٥) . قال :

١٣٨٦ - فَإِنْ تُنْكَوِنِي بِنْتٌ هُنْدٍ فَإِنِّي

سَأْمَنْحُهَا أَلْفِي مَشُوفٍ عَلَى الصَّدْرِ

(١) زيادة يقتضيهما السياق .

وهو إشارة إلى قوله تعالى : ﴿ إِذَا الشَّمْسُ كَوَّرَتْ ﴾ [التكوير : ١] .

(٢) في الأصل التلفيق وهو تصحيف . ينظر اللسان (كور) : ١٥٦/٥ .

(٣) ينظر المجاز : ٢٨٧/٢ ، غريب القرآن للسجستاني : ١٧٤ ، غريب القرآن للقتبي : ٥١٦ ، معاني القرآن للزجاج : ٢٨٩/٥ .

(٤) غريب القرآن لليزدي : ٤١٥ ، غريب القرآن للقتبي : ٥١٦ ، معاني القرآن للزجاج : ٢٨٩/٥ ، تفسير الماوردي : ٤٠٦/٤ .

(٥) غريب القرآن للسجستاني : ١٧٤ ، غريب القرآن للقتبي : ٥١٦ ، معاني القرآن للزجاج : ٢٨٩/٥ ، العمدة في غريب القرآن : ٣٣٨ ، تفسير الماوردي : ٤٠٦/٤ .

١٢٨٧ - وَأَنْحَرُ مِنْ كَوْمِ الْعِشَارِ قَلَانِصًا
تَفْرِي الْمَدَى مِنْهَا الْمَلْوَى مِنَ النَّخْرِ^(١)

﴿ عَطَلَتْ ﴾ [٤]

أَهْمَلَتْ^(٢) .

﴿ سَجَرَتْ ﴾ [٦]

مَلَيْتُ نَارًا^(٣) .

﴿ رُوجَتْ ﴾ [٧]

ضَمَّ الشَّكْلُ إِلَى شَكْلِهِ^(٤) .

قالَ عمرُ رضيَ اللهُ عنهُ : « الفاجِرُ مَعَ الفاجِرِ ، والصالحُ مَعَ الصالحِ^(٥) » .

(١) لم أعر على قائلها . والمشوف : الدينار المجلو ، وقلائصاً : جمع قلوص ، وهي الفتية من الإبل ، تفري : تشق وتقطع ، المدى : جمع مدية ، وهي الشفرة والسكين ، الملى : لعله المفتول .

(٢) تفسير الطبري : ٤٢/٣٠ ، إعراب القرآن للنحاس : ١٥٦/٥ ، تفسير الماوردي عن الربيع : ٤٠٧/٤ ، تفسير البغوي : ٢١٢/٧ .

(٣) تفسير الطبري : ٤٢/٣٠ ، معاني القرآن للزجاج : ٢٩١/٥ ، إعراب القرآن للنحاس عن أبي العالية : ١٥٧/٥ ، تفسير الماوردي عن علي وابن عباس وأبي بن كعب : ٤٠٧/٤ .

(٤) تفسير عبد الرزاق عن قتادة والربيع بن خيثم : ٢٥٠/٢ - ٢٥١ ، تفسير الطبري عن ابن عباس والحسن ومجاهد والربيع بن خيثم : ٤٤/٣٠ - ٤٥ ، الكشاف : ٢٢٢/٤ ، زاد المسير : ٢٩/٩ ، تفسير الرازي : ٧٠/٣٦ .

(٥) أخرجه عنه بلفظة عبد الرزاق في تفسيره : ٢٥١/٢ (وقدم فيه لفظ الصالح) ، والطبري في تفسيره : ٤٤/٣٠ ولفظه (يقرن بين الرجل الصالح مع الصالح في الجنة ، وبين الرجل السوء مع الرجل السوء في النار) ، والحاكم في المستدرک ، كتاب التفسير ، باب تفسير سورة إذا الشمس كورت : ٥١٦/٢ وقال : صحيح الإسناد وواقفه الذهبي ، وزاد في أوله : (الرجلان يعملان العمل يخلان به الجنة أو النار ، الفاجر ... الخ) .

وقيل : قرنتَ بجزائها وأعمالها^(١).

➤ وَإِذَا الْمَوْءِدَةُ ﴿ ٨ ﴾

المنقلة بالتراب .

قال قتادة : « كان أحدهم يقتل بنته ، ويغذو كلبه ، فأبى الله ذلك

عليهم^(٢) . »

➤ كُشِطَتْ ﴿ ١١ ﴾

الكشط : النزع عن شدة التزاق^(٣).

➤ عَامَتِ نَفْسٌ مَّا أَحْضَرَتْ ﴿ ١٤ ﴾

أي : عملت من خيرٍ وشرٍ .

➤ فَلَا أَقِيمُ بِالْحَنَسِ ﴿ ١٥ ﴾

الخمسة^(٤) [السيارة ؛ لأنها تخنس / في سيرها و [تتردد^(٥)] في

وأورده عنه النحاس في إعراب القرآن : ١٥٧/٥ ، والبهوي في تفسيره : ٢١٢/٧ ، وابن الجوزي في زاد المسير : ٣٩/٨ ، وفي مناقب أمير المؤمنين عمر بن الخطاب : ١٩٥ ، والقرطبي في تفسيره : ٢٣١/١٩ .

(١) معاني القرآن للزجاج : ٢٩٠/٥ ، تفسير الماوردي : ٤٠٨/٤ ، تفسير البهوي : ٢١٢/٧ ، تفسير

الرازي عن الزجاج : ٧٠/٣١ .

(٢) أخرجه عنه الطبري في تفسيره وإسناده حسن : ٤٦/٣٠ ، وفيه (فعاب) بدل (فأبى) ، وأورده

عنه الماوردي في تفسيره : ٤٠٩/٤ ، والقرطبي في تفسيره : ٢٣٢/١٩ ، وفيه (فعاتبهم) .

(٣) غريب القرآن للسجستاني : ١٧٤ ، غريب القرآن للقتبي : ٥١٦ ، تفسير الطبري : ٤٧/٣٠ ، تفسير

البهوي : ٢١٤/٧ ، اللسان (كشط) : ٢٧٨/٧ .

(٤) زيادة من الإيجاز : ٢٠١ .

(٥) في الأصل تردد والتصويب من الإيجاز : ٢٠١ .

مواضعها ، وربما [وقفت^(١)] مدة ، أو رجعت القهقري^(٢) .
 ومعنى رجوعها : مسيرها إلى خلاف التوالي في أسافل التدوير^(٣) ، فتتري
 متحركة إلى خلاف التدوير^(٤) .
 ومعنى وقوفها : إبطاؤها في حالتها الاستقامة^(٥) والرجوع حتى يبلغ حد
 الوقوف على الحركة^(٦) بالرؤية [شكاً^(٧)] في ما يرى من مسير جرمها على محيط
 التدوير إلى خلاف التوالي ، ومسير مركز التدوير^(٨) إلى التوالي^(٩) .

- (١) في الأصل وقعت والتصويب من الإيجاز : ٢٠١ .
 (٢) وتسمى الكواكب المتحيرة وهي زحل والمشتري والمريخ والزهرة وعطارد . مفاتيح العلوم للخوارزمي :
 ١٣٢ .
 (٣) فلك التدوير : هو فلك صغير لكل كوكب ولايحيط بالأرض ، ويكون فيه سير جرم الكوكب . المرجع
 السابق : ١٢٩ .
 (٤) ينظر مفاتيح العلوم : ١٢٨ ، القانون المسعودي : ١٢٨٠/٣ ، قال المهندس سعيد شعبان في كتاب
 أعماق الكون : ٨٧ - ٨٨ (عند تتبع حركة الكوكب نلاحظ أنه يتحرك نحو الشرق ، غير أننا نلاحظ
 أنه يغير اتجاهه نحو الشرق ، ويرتد إلى الغرب لمدة وجيزة ، ثم يعود ثانية إلى اتجاهه الأول ،
 وماتغير اتجاهه بحقيقة ، ولكنه أمر ناتج عن اختلاف مدة دوران الأرض عن مدة دوران الكوكب ،
 وتسمى هذه الحركة بحركة « تقهقر الكوكب » ، لأنه يظهر متحركاً في اتجاه ثم يعود ليرتد في
 عكسه ، سالكاً مساراً ظاهرياً متعرجاً بين النجوم ومادة تظهر حركة التقهقر عندما يكون
 الكوكب أقرب مايمكن من الأرض) .
 (٥) قال الخوارزمي في مفاتيح العلوم : ١٢٨ (استقامتها : هو سيرها على نضد البروج) .
 (٦) تكرر في الأصل عبارة (على الحركة) .
 (٧) في الأصل (شكاً) وهو تصحيف .
 (٨) ومركز فلك التدوير يسير في الفلك الخارج المركز . مفاتيح العلوم للخوارزمي : ١٢٩ .
 (٩) قال الخوارزمي : (الإقامة : وقفة الكواكب قبل الرجوع وقبل الاستقامة في رأي العين ، فأما في
 الحقيقة فإن الكواكب لاتقف ألبتة ولاتسكن عن سيرها) . المرجع السابق : ١٢٨ - ١٢٩ .
 وينظر القانون المسعودي : ١٢٨١/٣ - ١٢٨٨ ، تفسير الرازي : ٧٢/٣١ ، تفسير القرطبي :
 ٢٣٧/١٩ ، روح المعاني : ٧٣/٣٠ - ٧٤ .

﴿ الْجَوَارِي (١) الْكُنُس ﴾ [١٦]

ويستترُ العلويُّ منها بالسفليِّ عندَ القراناتِ ، كما تستترُ الظباءُ [في (٢)]
كنايسها (٣) . كما قالَ أوسٌ :

١٣٨٨ - أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِرْنَةً

وَعَفْرُ الظُّبَاءِ فِي الْكُنَاسِ تَقَمَعٌ (٤)

لفظُ ﴿ الْكُنُس ﴾ تضمَّنتُ أبواباً عظيمةً مِنْ عِلْمِ التَّنْجِيمِ .

منها: بابُ الاجتماعِ (٥) ، وبابُ الكسوفِ (٦) ، وبابُ القراناتِ (٧) ، وبابُ اختلافِ

(١) وقف على (الجواري) بالياء يعقوب وحده ، والباقون بغير ياء . النشر : ٣٩٩/٢ ، الإتحاف : ٤٣٤ .

(٢) غير واضحة في الأصل والتصويب من الإيجاز : ٢٠١ .

(٣) ينظر معاني القرآن للفراء : ٢٤٢/٣ ، غريب القرآن للسجستاني : ١٧٤ ، غريب القرآن للقتبي :
٥١٧ ، اللسان : ١٩٨/٦ .

(٤) الديوان : ٥٧ ، الحيوان : ٢٥٠/٣ (مرته) ، المعاني الكبير : ٦٠٥/٢ ، إصلاح المنطق : ٤٢ ، النبات
لأبي حنيفة : ٥٠ ، تفسير الطبري : ٤٩/٣٠ .

مرنة : مفرد ، ومرته : جمع ، وهو السحاب . والعفر : جمع أعفر ، وهو الظبي يعلو بياضه حمرة ،
والكناس : مأواه ، والتقمع : أن تحرك رؤوسها لتطرد القمع . وهو ضرب من ذبان الكلا وهو أزرق
اللون كما قال القتيبي ، قال أبو حنيفة (أي جاء هذا الغيث حين قوي الحر واستمر الذبان) .
(٥) الاجتماع : يطلق على الكوكبين ، إذا كانا على دائرة واحدة من بؤثر العروض ، ولم يتوسطهما أحد
قطبي فلك البروج ، لأنه إن توسطهما كان في الاستقبال : والكواكب والنيران في ذلك شرع واحد .
واجتماع النيرين : يعني به المحاق ؛ لأن الشمس والقمر والأرض تقع على استقامة واحدة ، وهي
تحدث عادة في الليلة الظلماء التي لا يظهر فيها القمر إطلاقاً (أي المحاق) ، حيث يكون وجهه
المضي متجهاً للشمس كلية ينظر مفاتيح العلوم للخوارزمي : ١٣٤ ، القانون للمسعودي : ٨٨٤/٢ ،
أعماق الكون : ١٦٨ - ١٦٩ .

(٦) كسوف الشمس والقمر معروف ، وعلة كسوف الشمس أن القمر يحول بينها وبين أبصارنا ، ويحجز
عنا شعاعها ، ولذلك لا يكون إلا آخر الشهر عند اجتماعها طولاً وعرضاً ، وأما كسوف القمر فإن
الأرض تحول بينه وبين ما يقبله من شعاع الشمس ، ولذلك فإنه لا يكون إلا وسط الشهر عند تقابلها

المناظر^(١) ، ويابُ مقاديرِ الأقطارِ في المناظرِ^(٢) ، ويابُ دقائقِ السقوطِ والمكثِ^(٣) ،

طولاً وعرضاً. ينظر مفاتيح العلوم : ١٢٩ ، القانون المسعودي : ٨٩٢/٢ - ٨٩٣ ، أعماق الكون : ١٨٢ - ١٨٤ .

(٧) القرانات : يطلق على الكواكب عندما تقترب من بعضها البعض لدرجة كبيرة ، ويسمى اقتران الكواكب كاقتران المريخ والمشتري ، أو أي كوكبين آخرين ، وتسمى هذه الظاهرة بالاستتار، وإذا أطلق القران عني به اجتماع زحل والمشتري خاصة ، فإذا عني قران كوكبين آخرين قيد بذكرهما . ينظر مفاتيح العلوم : ١٢٤ ، أعماق الكون : ٨٥ ، المعجم الجغرافي : ٦ ، معجم المصطلحات الجغرافية : ٣٧ .

(١) هو اختلاف منظر الكوكب من نقطتين متباعدتين .

أي : اختلاف الموضع الذي يرى فيه الكوكب إذا نظر إليه من مركز الأرض ، والموضع الذي يرى فيه إذا نظر إليه من حدة الأرض . والسبب في اختلاف خط النظر بالنسبة للنجوم هو دوران الأرض ، فيظهر النجم عند رصده بعد ستة أشهر وكأنه قد غير موضعه بين النجوم الأخرى . ينظر مفاتيح العلوم : ١٢٩ ، القانون المسعودي : ٨٣٩/٢ - ٨٤٤ ، أعماق الكون : ٢٣٠ - ٢٣١ ، مقدمة في علم الفلك : ١١ .

(٢) أي قطر الدائرة التي ترى بها الكواكب والنجوم ، ذلك أن أقطار ما يرى من الكواكب تختلف بحسب البعد عن البصر من جهتين ، إحداهما : احتداد زاوية الإدراك وانفراجها ، والثاني : اتساع القطعة المرئية من الكرة إذا تباعدت، وتضايقها إذا دنت ، فالمعروف أن أقطار الشمس والقمر تختلف باختلاف موقعها بالنسبة للأرض ، وبالنسبة لبعدها عنها ، حيث إن الشمس والقمر تختلف أقطارها ظاهرياً بين أول النهار إلى آخر الليل ، وأيضاً تختلف أقطارها حسب بعدها عن الأرض لأن مدارات القمر والأرض بيضاوية وليست دائرية ، فهي مرة تكون قريبة وأخرى بعيدة ، وهو ما يؤدي إلى اختلاف المناظر ، ويتضح ذلك في حالة كسوف الشمس فهو إما كسوف كلي عندما تتساوى أقطار الشمس والقمر ، وإما حلقي عندما يكون القمر بعيداً عن الأرض (لبيضاوية مداره) ، وإذا يكون قطره أصغر من قطر الشمس . أعماق الكون : ٢٣٠ - ٢٣١ ، وينظر القانون المسعودي : ١٣١٠/٣ .

(٣) ما بين بدو الكسوف إلى وسطه يسمى أزمان السقوط ، وسدسها دقائق السقوط ، وإن حولت إلى الساعات فساعات السقوط ؛ لأن بها قبل الاستقبال يسقط القمر في الكسوف ، وعلى مثله ما بين أول المكث ووسط الكسوف هي أزمان المكث ودقائقه وساعاته ، ووسط الكسوف يكون عند غاية اقتراب مركز المنكسف من مركز الكاسف ، أما في القمري فما بين مركزي القمر والظل ، وأما في الشمس فما بين مركزي النيرين . القانون المسعودي : ٩٢٣/٢ ، ٨٩٩ .

ويابُ الانحرافات^(١) ، ويابُ الحالِ المسماةِ طرفَ الليل^(٢) ، ويابُ الاحتراق^(٣) ، ويابُ التصميم^(٤) ، ويابُ تحتِ الشعاع^(٥) ، إلى غيرِ ذلكَ معَ كثرةِ الفصاحةِ ، وحسنِ الموازنةِ بينَ « الخُنسِ » و« الكُنسِ » .

(١) الانحراف : هو الزاوية الأفقية ما بين الخط الطولي الواقف عليه الراصد ، والخط الممتد من الجسم المراد تحديد انحرافه عند الخط الطولي ، والانحراف في الفلك : البعد الزاوي لجرم سماوي من مستوى خط الاستواء السماوي .

وخط الاستواء السماوي : هو الدائرة المتوهمة ، المكونة نتيجة تقاطع مستوى يمر بمركز الأرض عمودياً على محورها ، والكرة السماوية، وعلى ذلك فهو في الكرة السماوية يقابل خط الاستواء الأرضي .

ينظر المعجم الجغرافي : ٨ ، ٣٥ ، معجم المصطلحات الجغرافية : ٤٧

(٢) هو أن يكون وسط رجوع الكواكب العلوية في مقابلة موضع الشمس الأوسط ، والأرض فيما بينها وبينها ، وقد سمي بطليموس ذلك الوقت فيها الحال المسماة طرف الليل ؛ لأن طلوعها حينئذ يكون مع غروب الشمس ، وغروبها مع طلوع الشمس وهما طرفا الليل . وهذا في حالة موافاة أحد الكواكب أسافل أفلاك تداويرها مع كون موضع الشمس الأوسط معها على خط مستقيم . ينظر القانون المسعودي : ١١٦١/٣ .

(٣) هو أن يكون الكوكب مقارناً للشمس ، وبينهما أكثر من دقائق ، وهذا في حالة موافاة أحد الكواكب نرى أفلاك تداويرها ، والشمس معاً من مركز العالم في جنبه واحدة، وسميت هذه المقارنة للكواكب احتراقاً على طريق التشبيه ؛ لخفائه في الشعاع المشبه بالهيب ، بالشيء الداخِل للنار ، لكونه في وسط مدة الاختفاء وصميمها ، وإقامة الشمس مقام النار في إحراقها كل ما قاربها . ينظر القانون المسعودي : ١٦٠ - ١٦١ .

(٤) الكوكب الصميم والتصميم والتصميم أن يكون بين الشمس وبينه ست عشرة دقيقة فما دونها ، والتصميم تحت الشعاع : هو أن يكون مع الشمس قبل الاحتراق أو بعده . مفاتيح العلوم : ١٣٠ .

(٥) باب تحت الشعاع : ويكون في جالة الكواكب التي كثر عرضها في الشمال ، فإذا لحقتها الشمس وقارنتها لم تختف بالشعاع كحال الكواكب المحترقة ، فإذا تباعدت الشمس عنه بعد الخروج به عن الهبامات المستتيرة بالفجر المتوسطة بينه وبين البصر ، كان الناظر حينئذ في شطر الظلام فأدرك الكوكب بعد الخفاء .

فحالة اختفاء الكوكب تحت الشعاع ، مقصورة على كونه في الدائرة التي نصفها للفجر ، ونصفها الآخر للشفق ، وحدوثها من إنارة الشمس الجانب السفلي من الهبامات القريبة من الأرض مع كون الناظر في الظلام . والله أعلم بالصواب . ينظر القانون المسعودي : ١١٢٧/٣ - ١١٢٩ .

﴿ وَاللَّيْلِ إِذَا عَسَسَ ﴾ [١٧]

أَظْلَمَ وَأَدْبَرَ . مِنْ الْأَضْدَادِ (١) .

قَالَ الرَّاجِزُ (٢) :

١٣٨٩ - حَتَّى إِذَا مَا لَيْلُهُنَّ عَسَسَا

١٣٩٠ - رَكِبْنَ مِنْ حُدِّ الظَّلَامِ حُنْدِسَا (٣)

[وقال (٤) :

١٣٩١ - حَتَّى إِذَا الصُّبْحُ لَهَا تَنَفَّسَا

١٣٩٢ - وَأُنْجَابَ عَنْهَا لَيْلُهَا وَعَسَسَا (٥)

(١) ينظر الأضداد لقطرب : ٢٦٦ ، وللأصمعي : ٧-٨ ، والسجستاني : ٩٧ ، ولابن السكيت : ١٦٧ ، والأضداد لابن الأنباري : ٣٣ .

(٢) نسب في الأضداد للسجستاني إلى علقمة بن قرط التيمي ، وعلقمة تصحيف لعلقمة - وهو قائل البيت الذي يلي هذا البيت .

(٣) الأضداد لقطرب : ٢٦٧ ، الأضداد لابن الأنباري : ٢٣ وفيهما (حتى إذا الليل عليه) ، وفي الثاني (عليها) ، الأضداد للسجستاني : ٩٧ ، ولابن السكيت : ١٦٧ ورواية الأول فيهما (مدرعات الليل لما عسسا) والثاني فيها جميعها (وادرت منه بهيماً حنديساً) ، تفسير الماوردي : ٤١١/٤ ، تفسير القرطبي : ٢٣٩/١٩ .

عسسا : أي أقبل ، قال السجستاني : (البهيم : الأسود الذي لا يخالطه بياض ، والحنديس : الشديد السواد) .

(٤) زيادة يقتضيها السياق : وهو علقمة بن قرط كما في المجاز ، ونسب للعجاج في الكشاف .

(٥) المجاز : ٢٨٨/٢ ، الأضداد لقطرب : ٢٦٦ ، الأضداد للأصمعي : ٨ (له تنفساً) ، ولابن السكيت : ١٦٧ ، تفسير الماوردي : ٤١١/٤ ، الأضداد لابن الأنباري : ٢٣ ، الكشاف : ٢٢٤/٤ ، والأول في ديوان العجاج : ١٣١ (له تنفساً) .

عسسا : أدبر وولى .

﴿ [٢٤] وَمَاهُو عَلَى الْغَيْبِ بِظَنِينٍ ^(١) ﴾

بِمَتَّهِمْ ^(٢) . كما قال الشماخُ :

١٣٩٣ - كَلَا يَوْمِي طَوَالَةَ وَصَلُ أَرْوَى

ظَنِينٌ أَنْ مُطَّرِحُ الظَّنِينِ /

١٣٩٤ - وما أَرْوَى وَلَوْ كَرُمْتَ عَلَيْنَا

بِأَدْنَى مِنْ [مَوْقِفَةٍ حَرُونَ] ^(٣) ^(٤)

(١) هذا على قراءة ابن كثير وأبي عمرو والكسائي ويعقوب (بظنين) بالظاء ، وقرأ الباقون (بضنين) بالضاد

المبسوط : ٣٩٨ ، الكامل في القراءات الخمسين : ل ٢٤٧/ب ، النشر : ٣٩٨/٢ - ٣٩٩ ، الإتحاف : ٤٣٤ .

(٢) معاني القرآن للفراء : ٢٤٣/٣ ، المجاز : ٢٨٨/٢ ، معاني القرآن للأخفش : ٧٣٢/٢ ، غريب القرآن للقتبي : ٥١٧ ، تفسير الطبري : ٥٢/٣٠ - ٥٢ ، تفسير الماوردي : ٤١٢/٤ .

(٣) في الأصل موقفة حزون والتصويب من الديوان

(٤) الديوان : ٣١٩ ، البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث : ٧٤ ، أمالي القاضي : ٢٩/٢ ، والأول في المسائل الطلبيات : ٢٥٦ ، المحتسب : ٣٢١/٨ ، المذكر والمؤنث للأنباري : ٤٩٥ ، الأضداد للأنباري : ٢٠٦ ، وفي جميعها (ظنون أن مطرح الظنون) ، والثاني في الحيوان : ٤٩٨/٣ ، العباب الزاخر (وقف) : ٦٤٠ ، نهاية الأرب : ٩٨/٧ .

طوالة : موضع ببرقان فيه بئر لبني مرة ، أروى : اسم محبوبته ، الظنون : كل ما لا يوثق به من ماء أو غيره .

يريد : أن وصل أروى غير موثق به في كلا يومي طوالة ، وكان لقبها في هذا الموضع ، فلم ير منها ما يحب ، وموقفة : من التوقيف وهو البياض مع السواد ، والمراد الأروية التي في قوائمها خطوط تخالف لونها ، والحرون التي لا تبرح أعلى الجبل حذراً أن تصاد . يقول : إن هذه المرأة ليست بأقرب منالاً من الأروية التي تعتصم بأعلى الجبل فتمتنع على الصياد .

وقيل : معناه ليس بضعيف^(١) ، كما قال الرياحي^(٢) :

١٣٩٥ - وَإِنَّ عَلَاتِيَّ وَجَرَءَ حَوَّلِ

لذو شقٍّ على الصَّرْعِ الظَّنِّينِ

١٣٩٦ - عَذْرَتُ الْبُزْلِ إِنَّ هِيَ صَاوَلَتْني

فَمَا بَالِي وَبَالُ ابْنَيْ لَبُونٍ^(٣) /

[تمت سورة التكوير]

وبها تم الكتاب بعون الله وتوفيقيه

(١) معاني القرآن للفراء : ٢٤٣/٣ ، تفسير الطبري عن بعض أهل العربية : ٥٢/٣٠ ، تفسير الماوردي عن الفراء : ٤١٢/٤ ، تفسير القرطبي عن الفراء والمبرد : ٢٤٢/١٩ ، البحر : ٤٣٥/٨ .

(٢) هو سحيم بن وثيل بن أعيقر ... بن رياح بن يربوع بن حنظلة .

(٣) الأصمعيات : ١٩ ، ٢٠ ، الخزائن : ١٢٦/١ وفيهما الثاني قبل الأول وبينهما أبيات والرواية فيهما

(فإن علاتي ، حواي ، الظنون ، إنهي خاطرتني) ، المتع : ١٥٧ (الظنون ، خاطرتني) .

والثاني في طبقات فحول الشعراء : ٧٢/١ ، ٧٩/٢ ، الموشح : ١٧ ، ٢١٠ وفيهما (خاطرتني) ، وخبر الأبيات أن الأبيد الرياحي وابن عمه الأخوص ، أرسل إلى سحيم رجلاً بأبيات يتعرضان له بها ، فلما سمعها أخذ عصاه وجعل ينحدر في الوادي ، يقبل يدبر ويهمهم بالشعر ثم قال له : اذهب وقل لهما :

أنا ابن جلا وطلاع الثنايا ... متى أضع العمامة تعرفوني

الأبيات فجاءه فاعتذرا له

والبزل : جمع بازل وهو الذي بزل نابه ، استكمل الثامنة وطعن في التاسعة، وذلك زمن استحكام قوته ، صاوله : خاطره وساماه ، واللبون : الناقة ذات اللبن ، وابن اللبون : ولد الناقة استكمل سنتين وطعن في الثالثة وهو كناية عن الضعف . العلالة : أن تحلب الناقة أول النهار وآخره وتحلب وسط النهار ، فتلك الوسطى هي العلالة ، والجراة : المجارة ، الشق : المشقة ، يعرض بهما أن فيهما ضعفاً فلا يقدران على مجاراته وإن كان شيخاً ، ويقول : أعذر الأقوياء إذا صاولوني طالباً للثغرة ، ولكن ماعذر هؤلاء الضعاف ولاقبل لهم بصولتي .

كشاف الفهارس

- ١٦٥٨ - ١٦٤١ - ١ - فهرس الآيات الكريمة
- ١٦٨٢ - ١٦٥٩ - ٢ - فهرس الأحاديث
- ١٧١٧ - ١٦٨٣ - ٣ - فهرس الأعلام
- ١٧٢١ - ١٧١٨ - ٤ - فهرس القبائل والفرق والجماعات
- ١٧٢٦ - ١٧٢٢ - ٥ - فهرس الأماكن والبقاع والبلدان
- ١٧٣١ - ١٧٢٧ - ٦ - فهرس الأمثال والأقوال
- ١٧٧٦ - ١٧٣٢ - ٧ - فهرس الأشعار وأنصاف الأبيات
- ١٧٨٢ - ١٧٧٧ - ٨ - فهرس الأرجاز
- ١٨٠٠ - ١٧٨٣ - ٩ - فهرس المفردات اللغوية
- ١٨٠١ - ١٨٠١ - ١٠ - فهرس الكتب الوارد ذكرها في الكتاب
- ١٨٠٢ - ١٨٠٢ - ١١ - فهرس الوقائع والأيام
- ١٨٠٦ - ١٨٠٣ - ١٢ - فهرس أسماء الطيور والحيوانات
- ١٨٠٨ - ١٨٠٧ - ١٣ - فهرس النبات
- ١٨٠٩ - ١٨٠٩ - ١٤ - فهرس أسماء الأصنام
- ١٨١٥ - ١٨١٠ - ١٥ - فهرس المسائل العقديّة
- ١٨٢٠ - ١٨١٦ - ١٦ - فهرس المسائل الفقهيّة
- ١٨٣٣ - ١٨٢١ - ١٧ - فهرس المسائل النحوية والصرفية
- ١٨٣٨ - ١٨٣٤ - ١٨ - فهرس المصطلحات والمعارف العامة
- ١٩١٨ - ١٨٣٩ - ١٩ - فهرس المراجع
- ١٩٢٠ - ١٩١٩ - ٢٠ - فهرس الموضوعات

(١) فهرس الآيات الكريمة

م	الآية	رقمها	الصفحة
	من سورة البقرة		
١	﴿ في قلوبهم مرض ﴾	١٠	١٠٤١
٢	﴿ إنما نحن مستهزئون ﴾	١٤	٣٩٢
٣	﴿ يجعلون أصابعهم في آذانهم ﴾	١٩	٧٦١
٤	﴿ فإما يأتينكم مني هدى فمن تبع هداي ﴾	٣٨	١٠٩
٥	﴿ وإذا نجيناكم ﴾	٤٩	٧٨
٦	﴿ وبأؤوا بغضب من الله ﴾	٦١	١٢
٧	﴿ وإذا أخذنا ميثاقكم ﴾	٦٣	٥٠٨
٨	﴿ وهو الحق مصدقاً ﴾	٩١	٧٩٥
٩	﴿ فإنه نزله على قلبك ﴾	٩٧	١٣٩٥
١٠	﴿ وإذا ابتلى إبراهيم ربه ﴾	١٢٤	١٥٠
١١	﴿ لا ينال عهدي الظالمين ﴾	١٢٤	٢٥٢
١٢	﴿ قل أتخاجوننا ﴾	١٣٩	٤٧٤
١٣	﴿ أن تسترضعوا أولادكم ﴾	٢٣٣	١٤٢
١٤	﴿ ولا تعزموا عقدة النكاح ﴾	٢٣٥	١٤٢
١٥	﴿ أرني كيف تحيي الموتى ﴾	٢٦٠	٢٥٥
١٦	﴿ ولكن ليطمئن قلبي ﴾	٢٦٠	٤٤٨
١٧	﴿ ثم ادعهن يأتينك سعياً ﴾	٢٦٠	٥٢١
١٨	﴿ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات ﴾	٢٧٧	١٤٧٣
	ومن سورة آل عمران		
١٩	﴿ هاأنتم هؤلاء حاججتم ﴾	٦٦	٢٩٩
٢٠	﴿ رببون ﴾	١٤٦	٣٠٤

م	الآية	رقمها	الصفحة
٢١	﴿ ولئن قتلتهم في سبيل الله أو متم لغفرة ﴾	١٥٧	٣٠٥
٢٢	﴿ هم درجات ﴾	١٦٣	١٦٧
٢٣	﴿ ربنا وآتينا ما وعدتنا على رسلك ﴾	١٩٤	٢٧٣
ومن سورة النساء			
٢٤	﴿ فانكحوا ما طاب لكم ﴾	٣	٦٨٥
٢٥	﴿ فإن طبن لكم عن شيء منه نفساً ﴾	٤	١٤٠
٢٦	﴿ وأعدتنا ﴾	١٥١، ٢٧	٧٠٦
		١٦١	
٢٧	﴿ راعنا ﴾	٤٦	٨٧
٢٨	﴿ نوله ماتولى ﴾	١١٥	٤٩٥
٢٩	﴿ شيطاناً مريداً * لعنه الله وقال لأتخذن ﴾	١١٧-١١٨	٤٢٤
٣٠	﴿ يا أيها الذين آمنوا آمنوا ﴾	١٣٦	٢٠٣، ٨٨
٣١	﴿ فلا يؤمنون إلا قليلاً ﴾	١٥٥	١٠٨
٣٢	﴿ مالهم به من علم إلا اتباع الظن ﴾	١٥٧	١٥٤
٣٣	﴿ رسلاً مبشرين ﴾	١٦٥	١٦٠٧
ومن سورة المائدة			
٣٤	﴿ يهدي به الله من اتبع رضوانه سبيل السلام ﴾	١٦	١٠
٣٥	﴿ ليريه كيف يواري ﴾	٣١	١٢٨٠
٣٦	﴿ من الذين قالوا آمنا بأفواههم ولم تؤمن قلوبهم ﴾	٤١	٣٩١
٣٧	﴿ بل يدها مبسوطتان ﴾	٦٤	١٣٤٢
٣٨	﴿ وضلوا عن سواء السبيل ﴾	٧٧	١٢

رقمها	الصفحة	الآية	م.
٩٤	٩٦	﴿ أحل لكم صيد البحر ﴾	٣٩
١٤١٠	١١٦	﴿ وإذ قال الله يا عيسى بن مريم ﴾	٤٠
ومن سورة الأنعام			
٨٠١	٦١، ١٨	﴿ وهو القاهر فوق عباده ﴾	٤١
١٣٢٥	٥٩	﴿ وعنده مفاتيح الغيب ﴾	٤٢
٥٣١	٦٣	﴿ تدعونهم تضرعاً ﴾	٤٣
٧٦٦، ٢٤٧	٧٠	﴿ وإن تعدل كل عدل لا يؤخذ منها ﴾	٤٤
٤٤٥	٩٤	﴿ لقد تقطع بينكم ﴾	٤٥
٧٩	١٣٩	﴿ إنه حكيم عليم ﴾	٤٦
ومن سورة الأعراف			
١٤١٠	٤٤	﴿ ونادى أصحاب الجنة ﴾	٤٧
٩١٠	١٠٢	﴿ وإن وجدنا أكثرهم لفاسقين ﴾	٤٨
٢٥٧	١٣٠	﴿ ولقد أخذنا آل فرعون بالسنين ﴾	٤٩
٨٦	١٦٠	﴿ فانبجست ﴾	٥٠
٤٥٧	١٨٠	﴿ الأسماء الحسنى ﴾	٥١
١٥١٠	١٨٧	﴿ لا يجليها لوقتها إلا هو ﴾	٥٢
ومن سورة الأنفال			
٤٨٠	١	﴿ وأصلحوا ذات بينكم ﴾	٥٣
٨٠	٢٩	﴿ يجعل لكم فرقانا ﴾	٥٤

الصفحة	رقمها	الآية	م
		﴿ إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء ﴾	٥٥
١٥٤٦	٣٢		
٦٢٣	٤١	﴿ فإن الله خمسه ﴾	٥٦
٥٦٥	٤١	﴿ يوم الفرقان يوم التقى الجمعان ﴾	٥٧
١٦٠٤	٤٢	﴿ والركب أسفل منكم ﴾	٥٨
١٢٥	٦٦	﴿ الآن خفف الله عنكم ﴾	٥٩
		ومن سورة التوبة	
١٥٢٣	٢	﴿ فسيحوا في الأرض ﴾	٦٠
٣١١	٤٧	﴿ يبغونكم الفتنة ﴾	٦١
٤٠١	٦١	﴿ يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين ﴾	٦٢
١٢٣	٦٧	﴿ نسوا الله فأنسيهم ﴾	٦٣
٨٣٩	٨١	﴿ بمقعدهم خلاف رسول الله ﴾	٦٤
١٣٢٧	١١١	﴿ إن الله اشترى من المؤمنين ﴾	٦٥
		ومن سورة يونس	
٧٥٣	١٨	﴿ قل أتنبئون الله بما لا يعلم ﴾	٦٦
١١٠٤	٢٦	﴿ للذين أحسنوا الحسنى وزيادة ﴾	٦٧
١٢٧٨	٦٤	﴿ لهم البشرى ﴾	٦٨
٩١٣	٧١	﴿ فأجمعوا أمركم ﴾	٦٩
١٢٨٠	١٠٧	﴿ وإن يردك الله بخير فلا راد لفضله ﴾	٧٠

الصفحة	رقمها	الآية	م
		ومن سورة هود	
٢٣	٣٦	﴿ أنه لن يؤمن من قومك ﴾	٧١
١٣٧٠	٨٢	﴿ من سجيل ﴾	٧٢
		ومن سورة يوسف	
١٠٤٠	٤	﴿ رأيتهم لى ساجدين ﴾	٧٣
٨٦٠	١١	﴿ مالك لا تأمنا ﴾	٧٤
٢٢	٥٢	﴿ ذلك ليعلم أنى لم أخنه بالغيب ﴾	٧٥
١٠٤	٦٦	﴿ إلا أن يحاط بكم ﴾	٧٦
١٢٨٠	٨٤	﴿ يأسفى على يوسف ﴾	٧٧
		ومن سورة الرعد	
٩٨٥	١٦	﴿ من رب السموات والأرض ﴾	٨٧
٩٤٨	٢٨	﴿ الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم ﴾	٧٩
٧٩٩	٤١	﴿ نأتى الأرض نقصها من أطرافها ﴾	٨٠
		ومن سورة إبراهيم	
٥١	٣٦	﴿ رب إنهن أضللن ﴾	٨١
٤٩٢	٤٣	﴿ وأفقدتهم هواء ﴾	٨٢
١٢٦٤	٤٨	﴿ يوم تبدل الأرض غير الأرض ﴾	٨٣
		ومن سورة الحجر	
٩٦٣	٦	﴿ يأيها الذى نزل عليه الذكر إنك لمجنون ﴾	٨٤

الصفحة	رقمها	الآية	م
١٤٧٥	٩	﴿ إنا نحن نزلنا الذكر ﴾	٨٥
٧٨٣	٧٩	﴿ لإمام مبين ﴾	٨٦
ومن سورة النحل			
٤٩٩	٦	﴿ ولكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون ﴾	٨٧
٢٠٤	٣٣	﴿ أو يأتي أمر ربك ﴾	٨٨
١٣٢	٤٠	﴿ أن نقول له كن فيكون ﴾	٨٩
٧٥٥	٦٠	﴿ والله المثل الأعلى ﴾	٩٠
ومن سورة الإسراء			
٩٢٦	١١	﴿ وكان الإنسان عجولاً ﴾	٩١
٨١٩	٦٠	﴿ وماجعنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس ﴾	٩٢
٨٦٦	٨٠	﴿ مدخل صدق ﴾	٩٣
٤٥٧	١١٠	﴿ الأسماء الحسنى ﴾	٩٤
ومن سورة الكهف			
٣٣٨	٢	﴿ لينذر بأساً شديداً ﴾	٩٥
٦٠٩	٢٢	﴿ وثامنهم كلبهم ﴾	٩٦
١٢٣	٢٤	﴿ واذكر ربك إذا نسيت ﴾	٩٧
١١٠١	٢٩	﴿ فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر ﴾	٩٨
٧١٨١٠٤	٤٢	﴿ وأحيط بثمره ﴾	٩٩
٢٨٥	٤٥	﴿ فأصبح هشيماً تذروه الرياح ﴾	١٠٠

الصفحة	رقمها	الآية	م
		﴿ ما أشهدتهم خلق السموات والأرض ولا خلق أنفسهم ﴾	١٠١
٨٧٨	٥١		
١٤٨٠	٦١	﴿ فلما بلغا مجمع بينهما ﴾	١٠٢
٦٥٦	٦٧	﴿ إنك لن تستطيع معي صبراً ﴾	١٠٣
		ومن سورة مريم	
٤٧٩	٦-٥	﴿ فهب لي من لدنك ولياً * يرثني ﴾	١٠٤
١٢٢	٢٣	﴿ فأجاءها المخاض ﴾	١٠٥
١٣٢	٣٨	﴿ أسمع بهم ﴾	١٠٦
٦٦٠٠٥٠٩	٥٢	﴿ وقربناه نجياً ﴾	١٠٧
٤١٦	٨٣	﴿ تؤزهم أزراً ﴾	١٠٨
		ومن سورة طه	
١٤٧٥	١٢	﴿ إني أنا ربك ﴾	١٠٩
٩٠٤	١٨	﴿ مآرب أخرى ﴾	١١٠
١٥٦٤	٤٠	﴿ فتجيناك من الغم وفتناك فتونا ﴾	١١١
٤٥٧	٥١	﴿ القرون الأولى ﴾	١١٢
٥١٥	٥٥	﴿ منها خلقناكم وفيها نعيدكم ﴾	١١٣
١١٣٦	٩٧	﴿ ظلت عليه عاكفاً ﴾	١١٤
		ومن سورة الأنبياء	
٨	٢٢	﴿ رب العرش ﴾	١١٥
٤٧٣	٣٤	﴿ أفان مت فهم الخالدون ﴾	١١٦

رقمها	الآية	م
٧٩٩	﴿ نأتى الأرض ننقصها من أطرافها ﴾	١١٧
١٢١٦	﴿ وتالله لأكيدن أصنامكم ﴾	١١٨
١٢٢٢	﴿ مغاضباً ﴾	١١٩
٦٠٢	﴿ وما أرسلناك إلا رحمةً للعالمين ﴾	١٢٠
٢٧٣	﴿ رب احكم بالحق ﴾	١٢١
ومن سورة المؤمنين		
١٢٢٠	﴿ طور سيناء ﴾	١٢٢
١٢٣	﴿ حتى أنسوكم ذكرى ﴾	١٢٣
١٤٧٥	﴿ أنهم هم الفائزون ﴾	١٢٤
ومن سورة الفرقان		
٩٠٧	﴿ خلق كل شيء فقدره تقديراً ﴾	١٢٥
٨٨٤	﴿ وحجراً محجوراً ﴾	١٢٦
٦٧٧	﴿ وكان الكافر على ربه ظهيراً ﴾	١٢٧
٨٩٠	﴿ يلقى أناماً ﴾	١٢٨
ومن سورة الشعراء		
٧٤	﴿ والذي أطمع أن يغفر لي خطيئتي ﴾	١٢٩
٦٣٣	﴿ والفلك المشحون ﴾	١٣٠
١٢٨٠	﴿ إني لعملكم من القالين ﴾	١٣١
١١٩١	﴿ والجبلة الأولين ﴾	١٣٢
٩١٠	﴿ وإن نظنك لمن الكاذبين ﴾	١٣٣

الصفحة	رقمها	الآية	م
		ومن سورة النمل	
٦٩٢	١٨	﴿ يَأْتِيهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ ﴾	١٣٤
١٢٨٠	٤٤	﴿ وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ ﴾	١٣٥
٦٦٩	٥٩	﴿ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ ﴾	١٣٦
٦٠١	٧٢	﴿ رَدِّفْ لَكُمْ ﴾	١٣٧
		ومن سورة القصص	
١٤٢	٥٨	﴿ بَطَرْتُ مَعِيشَتَهَا ﴾	١٣٨
١٦٢	٧٦	﴿ لَتَنْوَأَ بِالْعَصْبَةِ ﴾	١٣٩
		ومن سورة الروم	
١٢٨٠	٤٣	﴿ فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقِيمِ ﴾	١٤٠
		ومن سورة لقمان	
٥٣٠	١١	﴿ خَلَقَ اللَّهُ ﴾	١٤١
		ومن سورة السجدة	
٨٣٤	١٠	﴿ إِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ ﴾	١٤٢
٤٦٩	١١	﴿ يَتُوفَاكُمْ مَلِكُ الْمَوْتِ ﴾	١٤٣
		ومن سورة الأحزاب	
٢٧٢	٥	﴿ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ ﴾	١٤٤
١٥١٠	٥٢	﴿ وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ بِهِنَّ ﴾	١٤٥

رقمها	الآية	م
٢٦	﴿ إن الذين يؤذون الله ورسوله ﴾	١٤٦
١١٢٨	﴿ الرسولا ﴾	١٤٧
١١٢٨	﴿ السبيلا ﴾	١٤٨
ومن سورة سبأ		
١٢٣٤	﴿ يا جبال أوبي معه ﴾	١٤٩
٨٦٨	﴿ ومزقناهم كل ممزق ﴾	١٥٠
ومن سورة فاطر		
٥٢	﴿ وأقسموا بالله جهد أيمانهم لئن جاءهم نذير ﴾	١٥١
ومن سورة يس		
٦٣٣	﴿ الفلك المشحون ﴾	١٥٢
١٣٢	﴿ أن يقول له كن فيكون ﴾	١٥٣
ومن سورة الصافات		
١٣٠٩	﴿ وإذا رأوا آية يستسخرون ﴾	١٥٤
٩٨٦	﴿ فأقبل بعضهم على بعض يتساءلون ﴾	١٥٥
٣٩٧.٢٩٧	﴿ إني ذاهب إلى ربي ﴾	١٥٦
٦٣٣	﴿ الفلك المشحون ﴾	١٥٧
٩٩	﴿ وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون ﴾	١٥٨

رقمها	الآية	م
٢٤	ومن سورة ص ﴿ سؤال نعجتك ﴾	١٥٩
٦	ومن سورة الزمر ﴿ أنزل لكم من الأنعام ﴾	١٦٠
٢٢	﴿ فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله ﴾	١٦١
٢٣	﴿ تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم إلى ذكر الله ﴾	١٦٢
٢٤	﴿ وأمن يتقي بوجهه سوء العذاب ﴾	١٦٣
٢٩	﴿ ورجلاً سالماً لرجل ﴾	١٦٤
٣٠	﴿ إنك ميت وإنهم ميتون ﴾	١٦٥
٣١	﴿ ثم إنكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون ﴾	١٦٦
٧٣	﴿ وفتحت أبوابها ﴾	١٦٧
١٥	ومن سورة غافر ﴿ يلقي الروح من أمره ﴾	١٦٨
١٦	﴿ لمن الملك اليوم ﴾	١٦٩
٣٧	﴿ أسباب السموات ﴾	١٧٠
١١	ومن سورة فصلت ﴿ قالتا أتينا طائعين ﴾	١٧١
٤٩	﴿ دعاء الخير ﴾	١٧٢

الصفحة	رقمها	الآية	م
		ومن سورة الشوري	
١٤٢٦	٧	﴿ أنزل الكتاب بالحق والميزان ﴾	١٧٣
٢٧٨	١١	﴿ ليس كمثلته شيء ﴾	١٧٤
١١٩٣	٣٠	﴿ فيما كسبت أيديكم ﴾	١٧٥
٣٥	٤٠	﴿ وجزاء سيئة سيئة مثلها ﴾	١٧٦
		ومن سورة الزخرف	
١٢٥٧	١٨	﴿ أو من ينشأ في الحلية ﴾	١٧٧
٥٦٧	٥٧	﴿ إذا قومك منه يصدون ﴾	١٧٨
١٣٠٩	٨٠	﴿ بلى ورسلنا لديهم يكتبون ﴾	١٧٩
		ومن سورة الدخان	
٣٩٢	١٢	﴿ إنا مؤمنون ﴾	١٨٠
٧١٠	٢٤	﴿ واترك البحر رهواً ﴾	١٨١
٩٦٣، ٨١٣	٤٩	﴿ ذق إنك أنت العزيز الكريم ﴾	١٨٢
		ومن سورة الأحقاف	
٧١٧	٣١	﴿ أجيئوا داعي الله ﴾	١٨٣
		ومن سورة محمد	
٨٣٤	١	﴿ أضل أعمالهم ﴾	١٨٤
١٧٣	٤	﴿ فإذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب ﴾	١٨٥
١٢٨٣	١٥	﴿ مثل الجنة ﴾	١٨٦

م	الآية	رقمها	الصفحة
١٨٧	﴿ ولتعرفنهم في لحن القول ﴾	٣٠	٧٧٥
١٨٨	﴿ لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام ﴾	٢٧	٨٣٠
١٨٩	﴿ ولا تلمزوا أنفسكم ﴾	١١	١١٠٨
١٩٠	﴿ بل عجبوا أن جاءهم منذر منهم ﴾	٢	١٣٥١
١٩١	﴿ وإذا متنا وكنا تراباً ذلك رجع بعيد ﴾	٣	١٣٥١
١٩٢	﴿ وحب الصيد ﴾	٩	٧٣٦
١٩٣	﴿ جبل الوريد ﴾	١٦	٤٣٥
١٩٤	﴿ من خشى الرحمن بالغيب ﴾	٣٣	٢٢
١٩٥	﴿ أو ألقى السمع وهو شهيد ﴾	٣٧	٣١١
١٩٦	﴿ على النار يفتنون ﴾	١٣	٤٢٠
١٩٧	﴿ فتولى بركنه ﴾	٣٩	٨٤٢
١٩٨	﴿ فأقبل بعضهم على بعض يتساءلون ﴾	٢٥	٩٨٦

الصفحة	رقمها	الآية	م
٩٨٦	٢٩	﴿ قالوا إنا كنا قبل في أهلنا مشفقين ﴾	١٩٩
١٤٧١	٣١	﴿ نترى به ريب المنون ﴾	٢٠٠
		ومن سورة النجم	
٩٩	٩	﴿ فكان قاب قوسين أو أدنى ﴾	٢٠١
		ومن سورة القمر	
١٢٧٣	١٩	﴿ يوم نحس ﴾	٢٠٢
		ومن سورة الرحمن	
١٢٥١	٢٧	﴿ ويقي وجه ربك ﴾	٢٠٣
٧٨٧	٣٩	﴿ لا يسأل عن ذنبه إنس ولا جان ﴾	٢٠٤
١٢٨٠	٥٤	﴿ وجنى الجنتين ﴾	٢٠٥
		ومن سورة الواقعة	
١٢٠٢	١٩	﴿ لا ينزفون ﴾	٢٠٦
١٢٨٠	٨٩	﴿ فروح وريحان ﴾	٢٠٧
١٣١٥، ٤٣٥	٩٥	﴿ حق اليقين ﴾	٢٠٨
		ومن سورة الجمعة	
٢٠٩	٣	﴿ وآخرين منهم لما يخلقوا بهم ﴾	٢٠٩

الصفحة	رقمها	الآية	م
٩٣٣	٧	ومن سورة الطلاق ﴿ ومن قدر عليه رزقه ﴾	٢١٠
٣٠٨	١	ومن سورة التحريم ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ ﴾	٢١١
١٤٢٦، ٩٣١	١	ومن سورة القلم ﴿ ن والقلم ﴾	٢١٢
١٦٢٢	١٣	﴿ عتل بعد ذلك ﴾	٢١٣
٩٣٣	٤٨	﴿ فاصبر لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت ﴾	٢١٤
٨٨٥	٥٠	﴿ لولا أن تداركه نعمة ﴾	٢١٥
		ومن سورة الحاقة	
٥٣	٢-١	﴿ الحاقة * ما الحاقة ﴾	٢١٦
١٥٣٨	١١	﴿ طغى الماء ﴾	٢١٧
١١٢٨	٢٦	﴿ حسابه ﴾	٢١٨
١١٢٨	٢٨	﴿ ماله ﴾	٢١٩
٢٧٢	٣٧	﴿ لا يأكله إلا الخاطئون ﴾	٢٢٠
		ومن سورة المزمل	
٢٠	٥	﴿ إنا سنلقى عليك قولاً ثقيلاً ﴾	٢٢١
١٤٣	٨	﴿ وتبتل إليه تبتلاً ﴾	٢٢٢

الصفحة	رقمها	الآية	م
١٥٦٨	١	ومن سورة المدثر ﴿ المدثر ﴾	٢٢٣
١١٧٦	١٣	ومن سورة القيامة ﴿ ينبؤا الإنسان يومئذ بما قدم وأخر ﴾	٢٢٤
١٤٥١	١٣	ومن سورة الإنسان ﴿ لا يرون فيها شمساً ولا زمهريراً ﴾	٢٢٥
٨٩٢	٢١	﴿ وسقاهم ربهم ﴾	٢٢٦
٨٩٢	٢٢	﴿ إن هذا كان لكم جزاء ﴾	٢٢٧
٣٧٥	٣١-٣٠	ومن سورة المرسلات ﴿ ظل ذي ثلاث شعب * لا ظليل ﴾	٢٢٨
٧٨٧	٣٥	﴿ هذا يوم لا ينطقون ﴾	٢٢٩
٢١٤	١	ومن سورة النبا ﴿ عم يتساءلون ﴾	٢٣٠
٩٣٧	٢٦	﴿ وكل شيء أحصيناه كتاباً ﴾	٢٣١
٢٠٦	٣٦	﴿ عطاء حساباً ﴾	٢٣٢
٣٦٩	٤٠	﴿ يا ليتني كنت تراباً ﴾	٢٣٣
٥٧	٣٠	ومن سورة النازعات ﴿ بعد ذلك دحاها ﴾	٢٣٤

رقمها	الآية	م
	ومن سورة عبس	
١١١٢	﴿ كلا إنها تذكرة ﴾	٢٣٥
١٢٣	﴿ ثم أماته فأقبره ﴾	٢٣٦
	ومن سورة التكويد	
١٣٧٨	﴿ وإذا البحار سجرت ﴾	٢٣٧
١٣٧٧	﴿ وإذا الصحف نشرت ﴾	٢٣٨
	ومن سورة الطارق	
٦٨٣	﴿ إن كل نفس لمار عليها حافظ ﴾	٢٣٩
٦٣٦	﴿ يوم تبلى السرائر ﴾	٢٤٠
	ومن سورة الغاشية	
١٤٤٦	﴿ لاغية ﴾	٢٤١
	ومن سورة العلق	
٤	﴿ اقرأ باسم ربك ﴾	٢٤٢
١٤٢٦	﴿ الذي علم بالقلم ﴾	٢٤٣
	ومن سورة التين	
١٢٢٠	﴿ وطور سينين ﴾	٢٤٤

الصفحة	رقمها	الآية	م
٥٣	٢-١	ومن سورة القارعة ﴿ القارعة * ما القارعة ﴾	٢٤٥
١٥٠	١	ومن سورة الفيل ﴿ ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل ﴾	٢٤٦

(٢) فهرس الأحاديث
أولاً : فهرس الأحاديث المرفوعة

الصفحة	طرف الحديث	م
٦٦٣	- الآن حمى الوطيس .	١
٣٥٤	- أتى بشاة مصلية .	٢
١٠٤٨	- أجب عني ثم قال : اللهم أيده بروح القدس .	٣
٥٦٠	- أخذ قبضة من تراب فحناه في وجوههم ...	٤
٣٢٠	- إذا كانت الجنة عرضها السموات والأرض فأين النار .	٥
	- أصاب النبي عايه السلام من مارية في بيت حفصة وقد	٦
١٥١٥	خرجت ...	
١١٠٠	- أناجيلهم في صدورهم وقربانهم من نفوسهم .	٧
١٣٩	- أنا دعوة أبي إبراهيم وبشارة أخي عيسى .	٨
٧٨٥	- أنزل القرآن على سبعة أحرف .	٩
٣٣٥	- إن أهل الجنة ليرون أهل عليين كما يرى النجم في السماء .	١٠
١٢٦٦	- إن أهل النار يمقتون أنفسهم ويقولون قد مقتنا أنفسنا .	١١
٦٠٤	- أن جنة عدن من السماء العليا لا يدخلها إلا نبي أو صديق .	١٢
٢٨٥	- إن الخلق كان في القديم من الذر .	١٣
٨٥٧	- أن سرادقها هي البحر المحيط بالدنيا .	١٤
	- أن الصحابة رضي الله عنهم عز عليهم نزولها وقالوا : إنا	١٥
٢٧١	لنحدث	
١١	- أن الصراط المستقيم سنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي	١٦
١١٧٠	- أن صلة الرحم تزيد في العمر .	١٧
	- أن قريشاً سألت أن يحول لهم الصفا ذهباً ، فقال : هولكم	١٨
١٢٦	كالمائدة .	
	- أن الله كان أخيره بتحويل قبلة بيت المقدس وكان يقلب الوجه	١٩
١٥١	تشوقاً ...	

الصفحة	طرف الحديث	م
٦٠٥	- أن مولى للجلال قتل فأمر له النبي عليه السلام بديته فاستغنى بها .	٢٠
١٤٤٧-١٤٤٨	- أن النبي عليه السلام قرأ : ﴿ وكنتم أزواجاً ﴾ إلى قوله : ﴿ والسابقون ﴾ فقال هم السابقون الأولون ...	٢١
٩٦٢	- أن النبي عليه السلام وصل ﴿ ومناة الثالثة الأخرى ﴾ بتلك الغرائيق الأولى وإن شفاعتهن لترتجى .	٢٢
١٥٩٩	- إنكن صواحب يوسف .	٢٣
١١٣٢	- إنما أنت فينا رجل واحد ، وإنما غناؤك أن	٢٤
٢٥٨	- أنه أرى جيفة مزقتها السباع واستهلكت أشلاؤها في الرياح .	٢٥
١٣٧٨	- أنه جهنم .	٢٦
١٥١٠-١٥١١	- أنه قرأ ﴿ لقبيل عدتهن ﴾ .	٢٧
١٥١٥	- أنه كان في يوم عائشة وكانت وحفصة متصافيتين فأخبرت ...	٢٨
٤٨	- أنه ليس في الجنة شيء مما في الدنيا إلا الأسماء .	٢٩
١٥٧	- أنه يفتح له مد البصر ثم يقال له نم نومة العروس .	٣٠
٣٠٢	- أنها في أمانة أبي أن يردها بعض اليهود على صاحبها .	٣١
٥٧	- أنها كانت دخانا .	٣٢
٥٩٠	- أنها نزلت في منافقي الأنصار المتخلفين عن تبوك .	٣٣
١٥٩٨	- أي المائين سبق أو علا فمنه يكون الشبه .	٣٤
٢٧	- بين يدي الساعة ستون خداعة .	٣٥
٥١٥	- تبعث كل نفس على ما كانت عليه .	٣٦
٦٠٧-٦٠٦	- ترافد المسلمون بالنفقات في غزوة تبوك على أقدارهم فجاء عليه .	٣٧

الصفحة	طرف الحديث	م
٣٤٧	- تعولوا : تجوروا .	٣٨
١٥١٥	- حرمتها عليّ .	٣٩
١٤٩٧	- حين جاءت سبيعة الأسلمية مسلمة بعد الحديبية فجاء ...	٤٠
٨٢٥	- خير المال مهرة مأمورة	٤١
	- رأيت في المنام غنماً سوداً بينهم غنم عفر ، فقال أبو بكر :	٤٢
١٥٠١	تلك ...	
٨٣٢	- رؤيا النبي ﷺ بني أمية ينزون على منبره .	٤٣
٩٧٨	- الزيت من شجرة مباركة فائتموا به وأدهنوا .	٤٤
	- سأل رجل النبي عليه السلام عن الثالثة فقال : أو تسريح	٤٥
٢٢٦	ياحسان .	
	- سأل عدي بن حاتم النبي عليه السلام عن المغضوب عليهم	٤٦
١١	فقال : هم اليهود .	
٣٢٠	- سبحان الله إذا جاء النهار فأين الليل .	٤٧
٦٢١	- سياحة أمتي الصوم .	٤٨
٥٦٠	- شامت الوجوه .	٤٩
٤١٨	- على ابن آدم القاتل أولاً كفل من إثم كل قاتل ظلماً .	٥٠
٦١٦	- فبعث النبي ﷺ عاصم بن عدي فهدمه وأحرقه .	٥١
- ١٤٦٣	- فروح .	٥٢
١٤٦٤		
	- في أبي بكر حين حرم مسطح ابن أثانة ابن خالته بسبب دخوله	٥٣
٩٩٤	في الإفك .	
١٠٢٢	- في أبي بن خلف وعقبة بن أبي معيط .	٥٤
٢٠٠	- في الأحنس بن شريق هادن رسول الله ﷺ .	٥٥

الصفحة	طرف الحديث	م
٥٧٤	- في أسارى بدر حين رأى النبي عليه السلام فيهم الفداء بعد شورى الصحابة .	٥٦
٥٩٤	- في جد بن قيس قال لرسول الله لا تفتني بينات الروم .	٥٧
٦٠٥	- في الجلاس بن سويد بن الصامت قال : إن كان قول محمد ...	٥٨
١١٣٧	- في زينب بنت جحش وكانت ابنة عمه رسول الله خطبها لزيد .	٥٩
٢٠٣	- في طائفة من أهل الكتاب أسلموا ولم يتركوا السبت	٦٠
٦١١	- في عبد الله بن أبي بن سلول .	٦١
٢٣	- في قوم من الكفار أخبر الله يعلمه فيهم .	٦٢
١٠٩٥	- في قوم من مكة أسلموا فلما فتنوا وأوذوا ارتدوا .	٦٣
١١٢١	- في ما سأله وفد ثقيف أن يمتنعوا باللات سنة .	٦٤
٣٧٦	- في مفتاح الكعبة أخذه النبي عليه السلام يوم الفتح من بني عبد الدار .	٦٥
٦١٤	- في نفر تخلفوا عن تبوك .	٦٦
٨٣٧	- في وفد ثقيف حين أرادوا الإسلام على أن يمتنعوا باللات سنة ويكسر سائر أصنامهم .	٦٧
٨٣٨	- في اليهود قالوا : إن أرض الشام أرض الأنبياء وفيها الحشر .	٦٨
٢٠٩	- في يوم الأحزاب .	٦٩
٣٦٩	- كان ابن مسعود يقرأ سورة النساء على النبي عليه السلام فلما بلغ هذه الآية « فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد » ...	٧٠
٥٦٨	- كان رسول الله يضرب يده في خمس الغنيمة فيأخذ قبضة للكعبة .	٧١
٩٣٩	- كان النبي ﷺ إذا شهد حرباً قرأها .	٧٢

م	طرف الحديث	الصفحة
٧٣	- كانوا يتخرجون في أمر اليتامى ولا يتخرجون في النساء فنزلت ...	٣٤٥
٧٤	- كذب أعداء الله مامن شيء كان في الجاهلية إلا وهو تحت	
	قدمي هاتين إلا الأمانة فإنها مؤداة إلى البر والفاجر .	٣٠٢
٧٥	- كل أمر ذي بال لم يبدأ فيه باسم الله فهو أبتر .	٤
٧٦	- كل يوم هو في شأن يجيب داعياً ويفك عانياً ويتوب على قوم	
	ويغفر لقوم .	١٤٣٢
٧٧	- لما أجلي النبي عليه السلام يهود بني النضير عن ديارهم	
	اجتمعوا .	١١٢٤
٨٧	- لما أراد النبي عليه السلام المسير إلى مكة عام الحديبية استنفر	
	من ...	١٣٢٨
٧٩	- لما أسلم عبد الله بن سلام وجماعة معه قالوا : لم يسلم إلا	
	شراونا .	٣١٣
٨٠	- لما اشتد الخوف يوم الأحزاب أتى نعيم بن مسعود مسلماً من غير	
	أن ...	١١٣٢
٨١	- لما نزل في السابقين ﴿ وقليل من الآخرين ﴾ عز ذلك على	
	الصحابة ...	١٤٥٣
٨٢	- لما نزلت ﴿ إلا تنفروا يعذبكم ﴾ قال المنافقون : هلك الذين لم	
	ينفروا معه ...	٦٢٥-٦٢٤
٨٣	- لما نزلت عدة ذوات الأقرء في البقرة ارتابوا في غيرهن .	١٥١٢
٨٤	- اللهم اشدد وطأتك على مضر ، فأجدبوا وصاروا يرون بالجوع	
	بينهم وبين السماء دخاناً .	١٣٠٣
٨٥	- ما يحول به بين المؤمن والمعاصي من إصلاحه للقلوب .	٥٦٣
٨٦	- من آدم إلينا ثلة ومنا إلى يوم القيامة ثلة .	١٤٥٣

الصفحة	طرف الحديث	م
٤١٨	- من سن سنة حسنة ...	٨٧
٤٥٤	- من كان له صبي فليتصب له .	٨٨
١٥٠٩	- من المهاجرين من قال : إذا رجعت إلى مكة لا ينال أهلي مني خيراً .	٨٩
١١٧٤	- نزلت الآيتان فيمن هم أن يفتك برسول الله ﷺ .	٩٠
١٠٩٢	- نزلت بالجحفة حين عسف به الطريق إليها فحن .	٩١
٧٥٠	- نزلت حين سألت قريش هذه الأشياء .	٩٢
٣٥١	- نزلت حين كانت العرب لاتورث البنات .	٩٣
١٤٧٩	- نزلت في خولة بنت ثعلبة بن خويلد وزوجها أوس بن الصامت .	٩٤
٣٨٣	- نزلت في بني مدلج كان بينهم وبين قريش عهد ، فحرم الله من بني مدلج ...	٩٥
١١٢٢	- نزلت في رجل قال : لي نفس تأمرني بالإسلام ونفس تنهاني .	٩٦
٣٦٦	- نزلت في رجل لطم امرأته فهم النبي عليه السلام بالقصاص .	٩٧
٥٧٥	- نزلت في العباس حين فدى نفسه وابني أخيه عقيلاً ونوفلاً ، قال ...	٩٨
٣٩٠	- نزلت في غني وفقير اختصما إلى النبي عليه السلام فظن أن الفقير لا يظلم الغني .	٩٩
٣٢٩	- نزلت في قوم من المسلمين استبطنوا الشعب آخذين طريق مكة ورسول الله فوقهم في الجبل يدعوهم فلا يجيبونه .	١٠٠
١٤٨٨	- نزلت في مال بني النضير ، .. فوضعه ﷺ في المهاجرين .	١٠١
٥٦٠	- نزلت في المشركين استنصروا يوم بدر وقالوا : من كان أقطعنا للرحم وأظلمنا فانصر عليهم .	١٠٢
١٠١٢	- نزلت في يوم الأحزاب .	١٠٣

الصفحة	طرف الحديث	م
٥٩٦	- هو ثعلبة بن جاطب قال : إنما يعطى محمد من يحب .	١٠٤
١٥٤٧	- هو روح المؤمن حين يقبض .	١٠٥
٣٣٨-٣٣٧	- هو نعيم بن مسعود الأشجعي حين ضمن له أبو سفيان مالا ...	١٠٦
٦٧	- هي السنبله .	١٠٧
١٢٤٨	- هي الكتب المنزلة التي فيها ذكرى الدار .	١٠٨
	- والذي نفسى بيده إنهم يستكروهون في النار كما يستكروه الوند	١٠٩
١٠١٦	في الحائط .	
٨٩٦	- ولجوفه أزيز كأزيز المرجل .	١١٠
١٤٨٩	- وقى الشح من أدى الزكاة وقرى الضيف وأعطى في النائبة .	١١١
١٥٤٦	- لاتخيري عائشة .	١١٢
٩٠١	- لاقطع على المختفي .	١١٣
١٧٨	- لا يهيدنكم المصفر فكلوا واشربوا حتى يعترض لكم الأحمر .	١١٤

(٢) فهرس الأحاديث
ثانياً : فهرس الأحاديث الموقوفة

م	طرف الحديث	اسم الصحابي	الصفحة
١	- ابتداء التكبير من صلاة الفجر من يوم عرفة ...	ابن مسعود	١٩٨
٢	- اتقوا الله وأسلموا فقد كنتم تستفتحون علينا بمحمد وتصفونه .	معاذ بن جبل، وبشر ابن البراء	١٠٩
٣	- أخذ وجهه يضيء لأهل الأرض ، والثاني لأهل السماء .	ابن عباس	١٥٥٥
٤	- الإحصار يكون بالعدو والمرض .	ابن عباس، وابن مسعود	١٨٤
٥	- أخرج الله من ظهر آدم ذريته ، وأراه إياهم ..	ابن عباس	٥٤٠
٦	- إذا أجزركم جزر العبر المعافير كمادة الله في سواكم .	عمر بن الخطاب	٥٨٤
٧	- أذهب الشهوات عنها .	عمر بن الخطاب	١٣٣٩
٨	- أرى فيه لحناً ستقيمه العرب بألسنتها .	عثمان بن عفان	٩٠٩
٩	- استدراجهم .	ابن عباس	٣٤
١٠	- إطباق باب النار على أهلها .	علي بن أبي طالب	٩٣٦
١١	- أن إبليس كان ملكاً من جنس المستثنى عنهم .	ابن عباس	٦٥
١٢	- أن الحج كله مقام إبراهيم .	ابن عباس	١٣٨
١٣	- أن الرعد ريح تخرق في السحاب ، والبرق سقط السحاب إذا انقدحت بالريح .	ابن عباس	٤٠
١٤	- أن السور هو الباب الذي يسمى باب الرحمة في المسجد الأقصى .	كعب	١٤٧
١٥	- أن الصراط المستقيم كتاب الله .	علي	١١

م	طرف الحديث	اسم الصحابي	الصفحة
١٦	- أن طلاق الجاهلية كان ثلاثاً أيضاً.	ابن عباس	٢٢٦
١٧	- أن الفرش : الغنم وما يؤكل من الراتعة .	ابن عباس	٤٩٨
١٨	- أن قوارير كل أرض من تربتها ، وأرض الجنة فضة فقواريرها من فضة.	ابن عباس	١٦٠٣
١٩	- أن كل حرف منها عبارة عن اسم من أسماء الله مفتتح بتلك الحروف .	ابن عباس	١٦
٢٠	- إن لكل كتاب سرأ ، وسر الله في القرآن أوائل السور.	أبو بكر	١٨
٢١	- إن الله يمحو ويثبت ما في الكتب من أمور العباد على حسب اختلاف المصالح إلا أصل السعادة والشقاء.	ابن عباس	٧٥٥
٢٢	- إن المثبور ناقص العقل.	ابن عباس	٨٤٦
٢٣	- إن المقتول كان شاباً يقطع الطريق.	ابن عباس	٨٧٣
٢٤	- أن هذا لا يؤول على ظاهره ولكنه كما قال الله مثل ..	أبي بن كعب	١٠٠٢
٢٥	- أنه الاسم الذي كان يحيى الموتى .	ابن عباس	١٠٧
٢٦	- أنه اسم كل ذي روح .	ابن عباس	٦
٢٧	- أنه توفاه وفاة الموت ثم أحياه ورفعته إلى سمائه ومحل كرامته.	ابن عباس	٢٩٧
٢٨	- أنه خطبها لرسول الله ثم قبل العقد خطبها لزيد.	أنس	١١٣٩
٢٩	- أنه شاة.	ابن عباس	١٨٦

م	طرف الحديث	اسم الصحابي	الصفحة
٣٠	- أنه فار من الكوفة ثم طبق الأرض ، وأن التنور من تنوير الصبح .	علي	٦٦٢
٣١	- أنه قرأ ﴿ لقبلى عدتهن ﴾ .	ابن عباس، عثمان، أبي، جابر بن عبدالله	١٥١٠ ١٥١٩
٣٢	- أنه كان على شاطئ البحر يعبث بخاتمه فوق في البحر ..	ابن عباس	١٢٤٣
٣٣	- أنه كان يحب التوجه إلى الكعبة لآعن هوى النفس ..	ابن عباس	١٥٢
٣٤	- أن لا يسأل هل أذنبتم ؟ لآلمه بذلك ولكن لم أذنبتم ؟	ابن عباس	٧٨٧
٣٥	- أنه لا يعنى الإمساك عن إرشاد الضال وترك المعروف .	أبو بكر	٤٤٢
٣٦	- أنها في صلاة السفر راكباً وصلاة الخوف إذا تراحفوا وتسايفوا .	ابن عمر	١٢٩
٣٧	- أنها نزلت في مبارزى بدر .	أبو ذر	٩٤٧
٣٨	- انهزمتنا ونحن نحس كوقع الحصى في الطساس .	حكيم بن حزام	٥٥٨
٣٩	- أوشك أن تقع فيه .	عمر بن الخطاب	١١٥
٤٠	- أيام العشر .	ابن عباس	٩٥١
٤١	- أى شىء فيها ؟	عمر بن الخطاب	٤٣٧-٤٣٦
٤٢	- بروحه حالة النوم .	معاوية	٨١٨
٤٣	- بكل جسد نفس وروح ، فالله يقبض الأنفس في المنام دون الأرواح .	ابن عباس	١٢٦١

م	طرف الحديث	اسم الصحابي	الصفحة
٤٤	- بل قول الله وجاءت سكرة الحق بالموت .	أبو بكر	١٣٥٦
٤٥	- التابع الذي يتبعك ليصيب من طعامك ولاحاجة له في النساء .	ابن عباس	٩٩٧
٤٦	- التفاوت في مقادير الوصية بحكم الهوى والميل .	ابن عباس	١٧٣
٤٧	- التناوش : الرجعة .	ابن عباس	١١٦٥
٤٨	- التنور : وجه الأرض .	ابن عباس	٦٦٢
٤٩	- جفرة وهي الصغيرة من الضأن .	عبدالرحمن بن عوف	٤٣٦-٤٣٧
٥٠	- حتى جعل الكلب في خلقه حسناً .	ابن عباس	١١١٨
٥١	- حمدت الله حين هدى فؤادي .	عمر بن الخطاب	
	إلى الإسلام والدين الحنيف .	أو حمزة	١٤٦
٥٢	- حمم امرأة عشرة آلاف .	الحسن بن علي	٢٣٤
٥٣	- حيث كان الماء كان المال ، وحيث كان المال كانت الفتنة .	عمر بن الخطاب	١٥٦٣
٥٤	- دردي الزيت .	ابن عباس	٨٥٧
٥٥	- الذي جرى له التمثيل بالصيب فهو القرآن .	ابن عباس	٤٢
٥٦	- رأيت القمر منشقاً شقين ، شقة على أبي قيس ..	ابن مسعود	١٤١٣
٥٧	- الرعد : صوت الملك الذي يسوق السحاب والبرق ضربه السحاب بمحزاق .	علي	٤٠
٥٨	- ريحان : استراحة .	ابن عباس	١٤٦٥
٥٩	- الزبد والتمر بلغة بربر ، فقال : زقمينا ...	ابن الزبير	٨٣١

م	طرف الحديث	اسم الصحابي	الصفحة
٦٠	- عليكم بديوانكم شعر العرب ففيه تفسير كتابكم ومعاني كلامكم .	عمر بن الخطاب	٧٩٨
٦١	- فأنشدت : أماوي ما يعني الثراء عن الفتى ..	عائشة	١٣٥٥
٦٢	- الفاجر مع الفاجر والصالح مع الصالح .	عمر بن الخطاب	١٦٣١
٦٣	- فازوا بما طلبوا ونجوا عما هربوا .	ابن عباس	٩٦٦
٦٤	- فالرؤيا من النفس والأضغاث منها بعد إرسالها ..	علي	١٢٦١
٦٥	- فسرّها بما في سورة الملائكة من الظالم .	ابن عباس	١٤٤٧
٦٦	- والمقتصد والسابق .		
	- الفقير المحتاج المتعفف عن المسألة ، والمسكين المحتاج السائل .	ابن عباس	٥٩٨
٦٧	- فمن أمهاتهم ؟	أبو بكر	١٢٢٦
٦٨	- في كل ماتقدم من إتمام أفعال الحج واجتناب محظوراته .	ابن عباس	١٩٩
٦٩	- في يوم أحد .	ابن عباس	٣١٦
٧٠	- فينا نزل معشر البدرين حين اختلفنا في النفل من حارس لرسول الله ..	عبادة بن الصامت	٥٥٣
٧١	- قرضاً ثم يقضيه إذا وجد .	ابن عباس	٣٥٠
٧٢	- كان بنفسه في حالة الانتباه .	أبو هريرة، وحذيفة بن اليمان	٨١٧
٧٣	- كان الرجل إذا قرأ البقرة وآل عمران جد فينا .	أنس	١٥٥٨

الصفحة	اسم الصحابي	طرف الحديث	م
١٥٥٨	—	- كان الرجل في الجاهلية إذا نزل بواد نادى إني أعوذ بسيد هذا الوادي من سفهاء قومه	٧٤
٧٢	ابن عباس	- كان لكعب بن الأشرف وغيره مأكلة على اليهود في كل سنة فغيروا صفة الرسول لها .	٧٥
١٣٥٥	عن عائشة	- كانت عند أبي بكر وهو يقضي ..	٧٦
٧٢٠	ابن عباس	- كذنا : صنعنا .	٧٧
٢٤٩	ابن عباس	- كرسيه : علمه .	٨٧
٦٧	ابن مسعود	- الكرم .	٧٩
٣٨٩	أنس	- كره أنس خصاء الغنم .	٨٠
٨٥٧	ابن مسعود	- كل جوهر معدني إذا أذيب أزيد وانما ع .	٨١
٥١٤	ابن عباس	- كما بدأكم فمنكم شقي وسعيد كذلك تبعثون .	٨٢
٥١٦	ابن عباس	- لأرواحهم .	٨٣
١٤٧٤	ابن مسعود	- لجمرة على لساني تحرقه جزءاً جزءاً أحب . إلى من أقول لشيء كتبه الله ليته لم يكن .	٨٤
٥٥٣	ابن عباس	- لما كان يوم بدر قال رسول الله ﷺ من صنع كذا فله كذا ..	٨٥
١٩٤	ابن عباس	- ما بين جبلي مزدلفة .	٨٦
٨١٨	عائشة	- ما فقد جسد رسول الله ولكن الله أسرى روحه .	٨٧
٢٢٠	عائشة	- ما يسبق به اللسان من غير قصد وعقد قلب .	٨٨

م	طرف الحديث	اسم الصحابي	الصفحة
٨٩	- متشابهاً في المنظر وإن اختلف في المطعم .	ابن عباس	٤٨
٩٠	- المتمتع هو المحرم بالعمرة في شهر الحج إذا أحرم بالحج بعد الفراغ من العمرة من غير أن يلم بأهله .	العبادة	١٨٧
٩١	- المراد أولوا الأمر من عهد آدم إلى انقضاء العالم .	ابن مسعود	٥٨
٩٢	- معناه لا تلبسها على غدر ولا إثم ، واستشهد بقول غيلان ...	ابن عباس	١٥٧٤
٩٣	- ملة الضلال .	ابن عباس	٢٠٧
٩٤	- من به داء قديم فليأخذ درهماً حلالاً وليشتر به عسلاً وليشربه ...	علي	٨٠٩
٩٥	- من سره الغنى بلا مال والعز بلا سلطان والكثرة ...	علي	١١٦٨
٩٦	- من وثب الوثبة فلا يلحقه الرجم .	ابن عباس	١١٩٦
٩٧	- موسى وهارون .	ابن عباس	٢٨٤
٩٨	- النحر ويومان بعده .	ابن عمر	٩٥١
٩٩	- نزلت في سفر من الصحابة صلوا بالتحري في ليلة مظلمة لغير القبلة .	ابن عباس	١٢٨
١٠٠	- النفس إذا أحرزت قوتها اطمأنت .	سلمان	١٢٠١
١٠١	- نور الصلاة .	ابن عباس	١٣٣٤
١٠٢	- هذه لغتنا التخوف : التنقص .	شيخ من هذيل	٧٩٧
١٠٣	- هم الأمراء .	ابن عباس	٣٧٦
١٠٤	- هم الأولون مابلغوا معشار ماأوتي أهل مكة ..	ابن عباس	١١٦٣

م	طرف الحديث	اسم الصحابي	الصفحة
١٠٥	- هو سور بالمسجد الأقصى وراءه وادي جهنم .	عبدالله بن عمرو بن العاص	١٤٧٠
١٠٦	- هو شيء يخط في الأرض يستدل منه على الكوائن .	ابن عباس	١٣١٢
١٠٧	- هو المحارف الذي نبا عنه مكسبه .	عائشة	١٣٦٨
١٠٨	- هو المحصر إذا دخل مكة بعد فوات الحج .	ابن الزبير	١٨٨
١٠٩	- هو اليمين على الظن إذا تبين خلافه .	ابن عباس وأصحابه	٢١٩
١١٠	- هي دابة ذات زغب وریش لها أربع قوائم تخرج من وادي تهامة .	ابن عباس	١٠٦٤
١١١	- هي النخلات أصلها واحد .	ابن عباس	٧٤١
١١٢	- هي اليتيمة في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها ويقصر في صداقتها .	عائشة	٣٤٥
١١٣	- والله مالها ذنب وإن لها للحية .	علي	١٠٦٤
١١٤	- ولو ألقى ثيابه فأرختى ستوره .	ابن عباس	١٥٩٢
١١٥	- يأهل السمرة .	العباس	١٣٣٠
١١٦	- يا بني هذا مما أخطأ فيه الكتاب .	عائشة	٤٠٠
١١٧	- يا عم رسول الله كم بقي من نوء الشرايا .	عمر بن الخطاب	١٣٩٠
١١٨	- يفتح لهم باب الجنة ثم يصرفون إلى النار .	عدي بن حاتم	٣٤
١١٩	- يكلمهم إلى نفوسهم ويخذلهم واختيارهم .	ابن عباس	٣٧
١٢٠	- يملي لهم ويعمر .	ابن مسعود	٣٦
١٢١	- يوم بدر .	ابن مسعود	١٣٠٤
١٢٢	- يوم القيامة .	ابن عباس	١٣٠٤

(٢) فهرس الأحاديث
ثالثاً : فهرس الأحاديث المقطوعة

الصفحة	اسم التابعي أو تابع التابعي	طرف الحديث	م
١٣٤٠	مقاتل	- أئمتهم .	١
		- اجتمع عليه أمران أهله يجهزون جسده، والملائكة يجهزون روحه .	٢
١٥٩٤	الضحك	- احتجابه عن الناس ثلاثة أيام .	٣
١٢٤١	سعيد بن المسيب	- أخلصناهم بالنبوة وذكرى الدار الآخرة والرجوع إلى الله .	٤
١٢٤٨	مقاتل	- أخذتها من عين صافية .	٥
٣٩٨	الحجاج	- إعطاء البعض وحرمان البعض .	٦
١٧٤	عطاء	- أن ذا الحجة داخل فيها بأسره .	٧
١٩١	مجاهد ، قتادة	- أن العالم ما يحويه الفلك .	٨
٦	الحسن	- إن علم النجوم كان ثابتاً إلى زمن عيسى عليه السلام .	٩
١٢١٠	الضحك	- أنكره لأن السورة مكية .	١٠
١٣١٣	الشعبي	- أن المؤمنين يخربون حصونهم وهم يخربون بيوتهم ليسدوا بها الخراب من الحصون .	١١
١٤٨٥	الضحك	- أن الملائكة هم لباب الخليفة خالقوا من الأرواح الطاهرة والأنوار الصافية .	١٢
٦٥	الحسن	- أن المواقف مختلفة يسأل في بعضها ، أو يسأل ...	١٣
٧٨٧-٧٨٨	عكرمة	- أن النجوم كانت تنقض قبل المبعث إلا أنه زيد عند البعث زيادة لا إلى حد .	١٤
١٥٦٠	الزهري	- إنما هو فاقنوا من الاستقالة .	١٥
٨٢	قتادة	- أنه الريحان المشموم .	١٦
١٤٢٨	الحسن		

الصفحة	اسم التابعي أو تابع التابعي	طرف الحديث	م
٨٨٤	السدي	- إنه كان والله سريراً .	١٧
١٣٧٨	مجاهد	- إنه الموقد ناراً .	١٨
٩٣٦	الحسن	- إنه النفخة الأخيرة .	١٩
١٨	الحسن	- أنها أسماء للسور .	٢٠
١٦	عكرمة	- أنها أقسام .	٢١
١٦	الشعبي	- أنها أنفسها أسماء الله .	٢٢
٣٧٩	السدي	- أنها بروج السماء .	٢٣
١٣٧١	ابن أبي ذئب	- أنها الجنوب .	٢٤
١٣٧٢-١٣٧١	مجاهد	- أنها الصبا .	٢٥
٣٧٩	الربيع	- أنها قصور في السماء .	٢٦
٦٢٢	عكرمة	- أنهم الذين يسافرون في طلب العلم .	٢٧
٨٢	قتادة	- أنهم غشيتهم ظلمة فقاموا يتناحرون بالشفار .	٢٨
٣٠٧	الحسن	- أهل السموات طوعاً وأهل الأرض بعضهم طوعاً وبعضهم كرهاً .	٢٩
٨١٩	الحسن	- أول قوله ﴿ وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس ﴾ بالمعراج .	٣٠
١٣٩٤	مجاهد	- أي بحيث الوتر من القوس مرتين .	٣١
١١٦٨	قتادة	- أي فليتعزيز بطاعة الله .	٣٢
١٤١٠	الحسن	- أي : ينشق .	٣٣
٦٩٥	قتادة	- بخس : ظلم .	٣٤
٦٩٦	مجاهد	- بخس : قليل .	٣٥
٧٤٠	قتادة	- بل رفعها بغير عمد وترونها كذلك .	٣٦
٥٣٢	الحسن	- بل صار ذا روح ولم يشبه المعجزة ...	٣٧

الصفحة	اسم التابعي أو تابع التابعي	طرف الحديث	م
١٣٢٨	الزهري	- بنو حنيفة مع مسيلمة.	٣٨
٦٨٠	مجاهد	- التباب : الخسران .	٣٩
٦٨٠	قتادة	- التباب : هلاك .	٤٠
		- تشرف عليهم النار بمقدار خمسمائة عام فتزفر تغيظاً عليهم زفرة يسمعونها كل أحد.	٤١
١٠١٥	زيد بن علي	- تطلعت نفس بعض نسائه إلى الدنيا فنزلت الآية.	٤٢
١١٣٤	الحسن	- التكذيب والاستهزاء.	٤٣
٧٧٢	قتادة	- التناوش : التوبة.	٤٤
١١٦٥	السدي	- التوصية في غير القرابة .	٤٥
١٧٣	الحسن	- ثم استوى أمره الذي به تكونت الأشياء إلى السماء.	٤٦
٥٥	الحسن	- جاء القرآن بالمسح والسنة بال غسل .	٤٧
٤١٤	الشعبي	- حاجتهم من مناسك الحج .	٤٨
٩٥١	مجاهد	- حرجتم .	٤٩
١٣٤١	الكلبي	- حليف القوم يعطى نصيبه من النصرة والنصيحة والعقل دون الميراث .	٥٠
٣٦٥	مجاهد	- خرجت عنق من النار من واديهم .	٥١
١٥٣٢	ابن جريج	- خليناكم وخذلناكم .	٥٢
٨٢١	الحسن	- الذكر : القرآن وإن لم يؤمنوا به .	٥٣
٧٧٣	الحسن	- ذهب توأصلكم .	٥٤
٤٧٩	مجاهد	- الرجز بالكسر : العذاب ، وبالضم : الأوثان .	٥٥
١٥٧٨	مجاهد		

الصفحة	اسم التابعي أو تابع التابعي	طرف الحديث	م
١٤٦٥	الضحك	- رحمة .	٥٦
١٠٧٨	مسلم بن جندب	- رداً : زيادة .	٥٧
١٠٧	ابن زيد	- روح القدس : الإنجيل .	٥٨
١٠٦	الحسن	- روح القدس : جبريل .	٥٩
١٣٢٨	الحسن	- الروم وفارس .	٦٠
٣١	السدي	- زادهم عداوة الله مرضاً .	٦١
		- الزبور : الكتب المزبورة التي أنزلها الله على	٦٢
٩٣٨	مجاهد	أنبيائه والذكر أم الكتاب .	
٣٦١		- سئل الحسن عن هذه المسألة والفرزدق عنده .	٦٣
		- سبب فتنته قربانه بعض نسائه في حالة	٦٤
١٢٤١	الحسن	الحيض .	
٨٥٧	قتادة	- سرادقها : دخانها ولهبها .	٦٥
١٥٠٢	السدي	- السعي : إجابة الداعي إليها .	٦٦
٨٠٥	الحسن	- السكر ما شربت ، والرزق الحسن : ما أكلت .	٦٧
١٣٣٤	الحسن	- السميت الحسن .	٦٨
٧٤٦	مجاهد	- شديد الحول والقوة .	٦٩
١٥٣	الحسن	- شرعة ومنهاج .	٧٠
		- الشيء إذا ختم ضم ، فالقلب إذا ران	٧١
٢٥	مجاهد	عليه ...	
		- صدت قريش النبي عليه السلام عن المسجد	٧٢
١٨٣	مجاهد	الحرام	
٨٥٧	مجاهد	- الصديد .	٧٣
١٣١٣	الحسن	- عبد الله بن سلام .	٧٤

م	طرف الحديث	اسم التابعي أو تابع التابعي	الصفحة
٧٥	- العلماء الصبر .	الحسن	٣٢٦
٧٦	- عن نعيم الأطفال في الجنة ثواب إيمانهم في الذر الأول .	الحسن	٥٤٢
٧٧	- فار الماء من مكان النار آية للعذاب .	مجاهد	٦٦١
٨٧	- الفوج الأول بنو إبليس ، والثاني بنو آدم .	الحسن	١٢٥٠
٧٩	- في ملة قريش .	مجاهد	١٢٣١
٨٠	- فيه تقديم وتأخير ، أي له معقبات من أمر الله يحفظونه من بين يديه .	إبراهيم	٧٤٦
٨١	- قاطعة أدبارهم .	مقاتل	١٥٣٩
٨٢	- قبل موت الكتابي عند المعاينة .	محمد بن الحنفية	٣٩٨
٨٣	- قدر الله لكل خلق قدره الذي ينبغي له .	الحسن	١٤٢٢
٨٤	- قرأ الحسن وأرجلكم بالرفع .	الحسن	٤١٤
٨٥	- قرينه الذي قيض له من الشياطين .	مجاهد	١٣٥٨
٨٦	- كأنك بالدنيا لم تكن وبالآخرة لم تنزل .	الحسن	٨٢٩
٨٧	- كأنهم ردوا أيديهم على أفواه الرسل على طريقة المثل إما على ردهم قولهم ، وعدم استماعهم وإما لخوفهم منهم .	الحسن	٧٥٩
٨٨	- كان أحدهم يقتل بنته ويغذوا كلبه فأبى الله ذلك عليهم .	قتادة	١٦٣٢
٨٩	- كان تأتي إليه وعلة فيشرب لبنها في مثل تلك الشجرة .	مقاتل	١٢٢٤
٩٠	- كان ذلك ربح هفافة كنست مكان البيت يقال لها الخجوج .	السدي	٩٥٠

م	طرف الحديث	اسم التابعي أو تابع التابعي	الصفحة
٩١	- كان الرجل يطلق ويعتق ثم يقول كنت هازلاً هازئاً .	الحسن	٢٢٨
٩٢	- كان للوليد بن المغيرة أسفل من أذنه زنمة كزنمة الشاة .	الضحاك	١٥٢٨
٩٣	- كانت مدة النداء بالبراءة في الأربعة الأشهر لمن ليس ...	الحسن	٥٧٧
٩٤	- كفت الأحياء ، كفت الأموات .	الشعبي	١٦٠٩
٩٥	- كل نبي يتمنى إيمان قومه فيلقي الشيطان في أمنيته بما يوسوس إلى قومه .	جعفر بن محمد	٩٦١
٩٦	- كما بدأكم من التراب تعودون إليه .	قتادة	٥١٥
٩٧	- لأعمالهم .	مجاهد	٥١٧
٩٨	- لدعائهم .	الحسن	٥١٧
٩٩	- لقبيل عدتهن .	مجاهد ، علي بن الحسن ، زيد بن علي ، جعفر بن محمد	١٥١١
١٠٠	- لم يقتل نبي أمر بالجهاد .	الحسن	١٢٢٧
١٠١	- لما حمل سعيد بن جبير إلى الحجاج بكى بعض أصحابه ، فسلاه سعيد بهذه الآية .	سعيد بن جبير	١٤٧٣
١٠٢	- لمن اتقى في بقية عمره لثلا يحبط عمله .	السدي	١٩٩
١٠٣	- ليس هو نجوم السماء ، ولكنه ما نجم في قلبه من أمر الأصنام وقصد إهلاكها .	الحسن	١٢٠٩

الصفحة	اسم التابعي أو تابع التابعي	طرف الحديث	م
٧٣٨	الضحك	- مارأيت كاليوم ، رجل يدعى إلى علم فيتلكأ ، لو رحلت إلى اليمن لكان يسيراً .	١٠٤
١٠٠٢-١٠٠١	الحسن	- المرادأنها ليست من شجر الدنيا التي تكون شرقية أو غربية ولكنها من شجر الجنة ...	١٠٥
١٣٥٨	مجاهد	- المراد به العذاب .	١٠٦
١٦٠١	قتادة	- مزج بالكافور وختم بالمسك .	١٠٧
١٠٩٨	قتادة	- مستبصرين في ضلالتهم معجبين بها .	١٠٨
٢٨٤	الحسن	- المسيح عيسى وأمه مريم بنت عمران .	١٠٩
٧١٣	مجاهد	- معاذ الله .	١١٠
٣٠٩	مجاهد	- مكة .	١١١
١٣٥٧	الحسن	- الملك الشهيد عليه .	١١٢
٢٠٧	الحسن	- ملة الضلال .	١١٣
١٤٣٨	الحسن	- من خوفك حتى تبلغ الأمن أرحم بك وأنعم عليك ممن أمنك حتى تقع في الخوف .	١١٤
٢٧٠	مجاهد	- من الشك واليقين .	١١٥
١١٣٩	قتادة	- من طلاقها .	١١٦
١١٩٣	الحسن	- من ماعملت قوانا .	١١٧
١١٣٩	مقاتل	- من نكاحها .	١١٨
٣٠٩	إبراهيم	- موضع البيت .	١١٩
١٣٨	الحسن	- الموضع الذي فيه أثر قدمه .	١٢٠
١١٣٤	قتادة	- نزل جبريل ورسول الله في بيت زينب بنت جحش يغسل رأسه ، فقال ...	١٢١

م	طرف الحديث	اسم التابعي أو تابع التابعي	الصفحة
١٢٢	- نزلت في أبي سفيان ، وكان النبي عليه السلام استعمله على بعض بلاد اليمن ...	الزهرري	١٤٩٦
١٢٣	- نزلت في الأخنس بن شريق .	محمد بن إسحاق	١٥٢٨
١٢٤	- نزلت في قوم أسلموا ثم نافقوا .	السدي	٣٨
١٢٥	- نزلت في اليهود كانوا ينتظرون مبعث النبي ...	سعيد بن جبير	٣٩
١٢٦	- نظر الشعبي إلى الدور فقال : كفت الأحياء ، وإلى القبور فقال : كفت الأموات .	الشعبي	١٦٠٩
١٢٧	- نعم حتى إذا أstitأس الرسل من قومهم أن يصدقوهم .	سعيد بن جبير	٧٣٨
١٢٨	- النكاح وتركه .	الحسن	١١٤١
١٢٩	- هذا تهديد بمعنى سأقصدكم وأعمد إليكم .	مقاتل	١٤٣٢
١٣٠	- هبطت وادياً فإذا أنا بفضاء مملوء من جيف ...	قتيبة بن سعيد	١٤٧٤
١٣١	- هلكتم .	مجاهد	١٣٤١
١٣٢	- هم العلماء .	الحسن ، مجاهد ، عطاء	٣٧٦
١٣٣	- هو الإسلام .	الحسن	٤٢
١٣٤	- هو أمر للمسلمين بالدوام على الإسلام .	الحسن	٢٠٣
١٣٥	- هو الجيل الذي يقف عليه الإمام بجمع .	إبراهيم	١٩٥
١٣٦	- هو الحاجز بين الميت وبين الرجوع إلى الدنيا .	مجاهد	٩٨٦

الصفحة	اسم التابعي أو تابع التابعي	طرف الحديث	م
٧٢	الحسن	- هو الدنيا يحذافيرها .	١٣٧
١٨٨	السدي	- هو الذي فسح الحج بالعمرة	١٣٨
١٣٥٣	الحسن	- هو الطبيع في كفرأه	١٣٩
٢٤٦	الحسن	- هي مشيئة القدرة بالإلجاء .	١٤٠
٩٣٥	عكرمة	- وجدناها هالكة بالذنوب .	١٤١
١٢٤٦	الحسن	- وهب لهم من أولادهم مثلهم .	١٤٢
١٥٧٨	الحسن	- لا تمنن لعملك تستكثر على ربك .	١٤٣
		- لا تمنن : لاتنقص من الخير تستكثر الثواب .	١٤٤
١٥٧٨	مجاهد		
٢٣٢	ابن زيد	- لا تنكحوهن سراً .	١٤٥
		- لا يقضي ما صرفه إلى سد الجوعة وستر العورة .	١٤٦
٣٥٠	الحسن		
١٥٨٨	مجاهد	- يمضي أمامه ركباً رأسه في هواه .	١٤٧
		- اليمين مثل الدين ، أي تأتوننا من قبله فتصدوننا عنه .	١٤٨
١٢٠٠	الحسن		
		- ينادى من صخرة بيت المقدس فتأتيها العظام البالية .	١٤٩
١٣٦٣	قتادة		

(٣) فهرس الأعلام
أ - أعلام الرجال

الاسم	الصفحة
أحمد بن خالد البغدادي الضرير	١٥٠٢
أحمد بن علي الرازي الجصاص	١٣٣، ١٥٦
أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعالبي	٥٠٤
أحمد بن يحيى ثعلب	١٧، ٣٤٩، ٤٤٩، ٧٤٦، ١٣٤٤، ١٤٥٦، ١٥٥١، ١٥٧٦
أحمد بن يحيى بن إسحاق الراوندي	١١١، ١٢٠٥، ١٦١٢
آدم عليه السلام	٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦٢، ٦٤، ٦٨، ٦٩، ٧١، ٧٠، ١٩٤، ٤١٨، ٥٠٨، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٩
أبان بن عثمان بن عفان	١٣٨٧
إبراهيم عليه السلام	٧٤، ١٣٢، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٥٠، ١٩٤، ١٩٥، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٨، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٩٧، ٣١١، ٣٩٧، ٤٤٨، ٤٧١، ٧٥٧، ٨١٤، ١٠٩٨، ١٣٨٩، ١٤٠٠، ١٤٩٥
إبراهيم - إبراهيم	١٢٢٠
إبراهيم بن السري الزجاج	٨، ١٤١، ١٤٢، ٢٠١، ٢٩٤، ٣٠١، ٣١٥، ٥٠٥، ٦٤٠، ٦٨٤، ١٠٠٤
إبراهيم بن علي بن هرمة	١٢٤، ١٨٠، ٣٣٥، ٦٩٣، ٧٣٩
إبراهيم بن محمد بن عرفة	١٣٠٠
إبراهيم النخعي	١٩٥، ٣٠٩، ٧٤٦
إبليس	٦٥، ٦٦، ٩٢٥، ١١٥٦، ١١٥٧، ١٢٥٠، ١٢٧٧، ١٥٥٨
أبي بن خلف	١٠٢٢
أبي بن شريق	٢٠٠، ١٥٢٨
أبي بن كعب	١٠٠٢، ١٥١١
الأبيرد الرياحي	١٢٠٢
أحمر بن جندل	١٠٩٢
الأخنس بن شهاب التغلبي	٢٣٧، ١٣٧٨
أريد بن قيس (أخو لبيد بن ربيعة)	١٠٨٤

- أرطاة بن سهية ١٣٥٢
 إساف (بن بنغي) ١٥٧
 أسامة بن الحارث الهذلي ١٥٨٦، ٧٩٩، ٦٩٨، ٦٤٢
 إسحاق بن يعقوب عليه السلام ١٢١٩، ٦٧٣، ٦٧٢، ٦٧١
 إسحاق بن مرار الشيباني ٧٠٥، ٦١٨
 أسد بن ناعصة الأسدي ٧٦١
 إسرائيل (يعقوب) ١٢٢٠، ٣٠٧
 إسماعيل بن إسحاق القاضي ١٨٤
 إسماعيل بن عبد الرحمن السدي ١٥٠٢، ١١٦٥، ٩٥٠، ٨٨٤، ٣٧٩، ١٩٩، ١٨٨، ٣٨، ٣١
 الأسود بن يعفر ١٣٣٥، ١٢٣١، ٨٥٠، ٥٢٤، ٥١٩
 أسيد بن عمرو بن تميم الأسدي (أبو حاضر) ١٥٣١
 الأشعب ٧٣٠
 الأشهب بن رميلة ١٤٦٣، ٦٠٣، ٤٢٧
 أصحمة بن أبهر (النجاشي ملك الحبشة) ٤٢٨
 الأضبط بن قريع السعدي ٧٣
 الأقرع بن حابس ٥٩٩
 ألوى (في بيت شعر) ٨٩١
 إلياس عليه السلام ١٢٢١، ٨٧٠
 إلياسين ١٢٢٠، ١٢١٩
 اليسع ٤٧٥
 امرؤ القيس ١٢١٨، ٧٠٦، ٧٣١، ٧٠١، ٧٥١، ٩٠١، ٤٥٠، ١٠٧١، ١٠٨٠، ١٠٨٩، ١١٩٩، ١٢٠٤،
 ١٥٨٦، ١٥٧٥، ١٥٦٨، ١٤٨٧، ١٤٢٠، ١٤٠٠، ١٢٠٦
 أمية بن أبي الصلت ١٢٣٤، ١٢١٢
 أمية بن خلف ١٦٢٥
 أنس بن مالك رضي الله عنه ١٥٥٨، ١١٣٩، ٣٨٩
 أنس بن مدركة الخثعمي ٨٩٠
 أنو شروان ١١٠٢

أوريا ١٢٣٨

أوس بن حجر ١٦٣٤، ١٥٣٣، ١٤١٨، ١٣٠٥، ١٢١٨، ٧٣٢، ٥٢٧

أوس بن الصامت ١٤٧٩

أوس (في شعر حيان) ٧٠٨

إياد بن نزار بن معد ١٤١٤

إيلياء ٢٩٢

أيوب عليه السلام ١٢٤٥

حرف الباء

بحيرى ٤٢٨

بخت نصر ٨٢١

بديل بن ميسرة العقيلي ١٤٦٣

برد (غلام يزيد بن المبرغ) ٢٧٧

البريق الهذلي ٦١٠، ٤٧٢

بشامة بن عفير المري ٢٦١

بشر (في بيت شعر) ٢٩

بشر بن أبي خازم ١٣٨٢، ١٢٤٤، ١١٣٠، ١٠٢٨، ٤٢٩، ٣٢٨

بشر بن البراء ١٠٩

بشير بن أبيرق ٣٨٧

بعض بني عقيل ١١٤٥، ٨٣٩

بعض بني منقر ١١٥١

بعض الصحابة ١٣٨٤

بعض اللصوص ١٤٤٧

بقراط الحكيم ٧٠٢

بكر بن محمد بن بقية المازني ٧١٥

بلال بن أبي بردة ١٣٨٥

بلعاء بن قيس ١٣٤٦

بندار بن لرة ٧٩٨

بولص ١١٧٦

حرف التاء

تبع ٤٦٧، ١٢٧٢

تميم الداري ٧٥٦

تميم بن قيس ٦٧٨

تميم بن مقبل ٣٥، ٣٧١، ٨١٣، ١٠٠٨، ١٠٧٦، ١٠٤٦٧، ١٦٠٣

توبة بن الحمير ٩٩، ١٠٠، ٣٣٧، ١٤٢٩، ١٥٨١

تومان ١١٧٦

حرف الثاء

ثابت بن جابر الفهمي ٩٧، ٩٧٣، ١٥٢٣، ١٥٣٦

ثعلبة بن حاطب ٥٩٦

ثعلبة بن حرز ٩٧٦

ثعلبة بن صعير المازني ٢٠٠، ٢٢١، ٤٣٤

حرف الجيم

جاير بن رألان السنيسي ٦٩٥

جاير بن عبد الله الأنصاري ١١٥١

جارية بن الحجاج ١٧٧

جالينوس ١٣٩١

جيريل عليه السلام ١٠٦، ١٠٧، ١١٢، ١٩٤، ٦٧١، ٧٣٨، ٧٥٦، ٩١٩، ١١١٦، ١١٣٤، ١٢٦٧،

١٢٧٤، ١٢٨٨، ١٣٩٢، ١٣٩٣، ١٣٩٥، ١٤٠٧، ١٤٥٨، ١٥٦٥، ١٥٦٦

جبيهاء الأشجعي ١٠٨١

جد بن قيس ٥٩٤

جرول بن أوس الحطيئة ١٠٨٤، ١١١٣، ١٤١٠، ١٤١١، ١٤٢٥

جرير (في شعر) ٩٤٥

جرير بن عبد المسيح (المتلمس) ١١٢، ١٦٠١

جرير بن عطية الخطفي ٣٨، ٤٢، ٦٣، ٧٩، ١٠١، ١٦٢، ١٧٤، ٢١٧، ٢٥٦، ٢٦٣، ٤٩٧، ٥٨٥، ٦٣٢،

٦٣٣، ٧٥٨، ٧٧٦، ٨٨٧، ٩٢٠، ٩٦٣، ٩٦٤، ١٠٣٥، ١١٢٧، ١١٣١، ١٣٤٢، ١٣٩٢،

١٤٣٢، ١٥٠٥، ١٥٣٠، ١٥٧٦

جعفر (في بيت شعر) ١٦١٢
 جعفر بن أحمد السراج ٦٨٥
 جعفر بن محمد ٩٦١ ، ١١٥١
 جعفر بن محمد الخليفة المتوكل العباسي ٤٨٧ ، ٤٨٨
 الجلاس بن سويد بن الصامت ٦٠٥
 جميل بثينة ١٣٦٠
 جناح (اسم راعي) ١٠١
 جندب بن جنادة (أبو ذر) ٩٤٧

حرف الحاء

حاتم طيء ٣١٤ ، ٣٦٢ ، ٥٢٦ ، ٦٦٦ ، ٧٨٩ ، ١٠٧٨ ، ١١٥٢ ، ١٤٦١
 حاجب بن زرارة (في شعر الأخطل) ١٦٣
 حارثة بن بدر الغداني ٢٩ ، ١٠٧٧
 الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي ٥٩
 حبيب بن أوس الطائي ٧٣٥
 حبيب النجار ١١٧٧
 حنان ٢٥٦
 الحجاج بن يوسف الثقفي ٣٩٨ ، ٨٧٣ ، ١٣٥٩ ، ١٣٧٢
 حجير (في شعر) ٣٥٣
 حذيفة بن أنس الهذلي ٤٠٣ ، ٩٧٥ ، ١٠٨٣
 حذيفة بن اليمان ٨١٧
 حسان بن ثابت الأنصاري ٢٤ ، ٨٦٦ ، ٩٩٣ ، ١٠٤٨ ، ١٣٧٥ ، ١٦٠٤
 الحسن بن أحمد الفارسي (أبو علي) ١٢ ، ١٧١ ، ٤٨٠ ، ٦٨٥ ، ٩١٢ ، ١٢٩٤ ، ١٣٧٢ ، ١٦١٠
 الحسن بن أبي الحسن البصري ٦ ، ١٨ ، ٤٢ ، ٥٥ ، ٦٥ ، ٧٢ ، ١٠٦ ، ١٣٨ ، ١٥٣ ، ١٧٣ ، ٢٠٣ ، ٢٠٧ ، ٢٢٨ ، ٢٤٦ ، ٢٨٤ ، ٢٩٨ ، ٣٠٧ ، ٣٢٦ ، ٣٥٠ ، ٣٧٦ ، ٣٧٦ ، ٤١٤ ، ٥١٧ ، ٥٣٢ ، ٥٤٢ ، ٥٧٧ ،
 ، ١١٤١ ، ١١٣٨ ، ١١٣٤ ، ١٠٠١ ، ٩٣٦ ، ٨٢٩ ، ٨٢١ ، ٨١٩ ، ٨٠٥ ، ٧٧٣ ، ٧٥٩
 ، ١٣٣٤ ، ١٣٢٨ ، ١٣١٣ ، ١٢٥٠ ، ١٢٤٦ ، ١٢٤١ ، ١٢٢٧ ، ١٢٠٩ ، ١٢٠٠ ، ١١٩٣
 ، ١٥٧٨ ، ١٤٦٣ ، ١٤٣٨ ، ١٤٢٨ ، ١٤٢٢ ، ١٤١٠ ، ١٣٦٠ ، ١٣٥٧ ، ١٣٥٣

- الحسن بن علي رضي الله عنهما ١١٤٠، ٢٣٤
 الحسن بن محمد بن حبيب (أبو القاسم النيسابوري) ٧٥٤
 الحسين بن علي رضي الله عنهما ١١٤٠
 حصين بن معاوية النميري ١٦٠، ١٩١، ٤٢٢، ٥٠٥، ٧٣٠، ٧٦٨، ٧٦٩، ٨٧٤، ١١٤٨، ١٥٠٠، ١٥٢٧،
 ١٥٦٢، ١٥٣١
 حطان بن عوف ١٣٧٨
 الحكم بن عمر الرعيني ٨١
 حكيم بن حزام ٥٩٩
 حمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي ٦٥٨، ٨١٩
 حمزة بن حبيب (القارئ) ٧٦٤
 حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه ١٤١٣
 حميد بن ثور ٥٩٠، ١٠٥٤، ١٢١٣، ١٣٧٢
 الحوفزان ١٠٩٣
 حيان بن قرط اليربوعي ٧٠٧
 حيي بن أخطب ١١٢٤

حرف الخاء

- خالد (في بيت شعر) ٣٥٢
 خالد بن زهير الهذلي ٢٣، ٤١٨، ٥١٠
 خالد بن عبد الله القسري ٨٢
 خالد بن كلثوم ٨٥٥
 خزيمة بن زهد ٥٥٦
 خدش بن زهير ١٢١٩
 الخضر ٨٦، ٨٧٠، ٨٧١
 خفاف بن ندبة ٢١، ٥٧٩، ١٣٠٠
 الخليل بن أحمد ٢٠١، ٢٠٩، ٢١٩، ٥٢٨، ٨١٧، ٩٨١، ١٠٨٤، ١٢٦٠، ١٣٤١
 خليل عيين ٥٨٦
 خوات بن جبير الأنصاري ٥٥٤

خويلد بن خالد الهذلي ٧٨٩، ٧٥٤، ٧٠٨، ٥١١، ٤٩٣، ٤٨٣، ٤٦٧، ٤٠٥، ٣٨٠، ٣٦٧، ٩٥، ٢٢، ٥
١٥٧٧، ١٤٥٤، ١٢٨٢، ١٢٧٢، ١٢٣٢، ١١٥٤، ١٠٣٦، ١٠٢٠، ٨٠٦

خويلد بن مرة الهذلي ١٤٨٠، ٨٩٣، ٧٧٧، ٦٥٥، ٥٣٥، ٤٨٠

حرف الدال

دارم (في شعر خفاف) ١٣٠٠

دارم بن مالك بن حنظلة (في شعر الأخطل) ١٦٣

داود عليه السلام ١٣١٩، ١٢٨٨، ١٢٧٢، ١٢٣٩، ١٢٣٦، ١١٥١، ٩٣٧، ٨٢١، ٤٦٧

دريد بن الصمة ١١٦٠، ٦٤٨، ٤٣٥، ٤١١، ٧٥

حرف الراء

رؤبة بن العجاج ١٥٣٥، ١٢٨٣، ٨٦٨، ٧٨٦، ٢٧٩

الربيع بن أنس ٣٧٩

الربيع بن خثيم ١٤٦٤

ربيع بن ربيعة بن مسعود بن الذئب ٥١٢

الربيع بن زياد ٣٠٠

ربيع بن علباء السلمى (في شعر الشماخ) ٩٤٣

ربيعة بن مكدم ١٣٧٦

الرماح بن أبيبرد (ابن ميادة) ١٥٤٢، ٨٦٢، ٤٧٦

رياح بن عثمان المري ٨٦٢

حرف الزاي

زيان بن العلاء (أبو عمرو) ١٢٧٣، ١١٣٥، ٩٠٨، ٥٦٢، ٤٠٧

الزبير بن العوام ١٥٧٦، ١٠١

زكريا عليه السلام ٢٩١

زهير بن أبي سلمى ١٠٣١، ١٠٢٣، ١٠١٤، ٩٧٧، ٩٧٠، ٨٩٢، ٨٨٣، ٨٢٥، ٦٦٦، ٥٣٨، ٧٧

١٤١٥، ١٣٤٤، ١١٢٦

زياد بن معاوية الذبياني ٧٠٥، ٦٢٠، ٦٠٦، ٤٥٠، ٤٤٩، ٣٩٤، ٣٨٧، ٣٠٦، ٢٠٦، ١٦٧، ١٦٤، ١٤٣

١٣٠٤، ١١٩٨

زيد (في شعر جرير) ٧٧٦

زيد بن حارثة ١١٣٧، ١١٣٨، ١١٣٩

زيد بن علي ١٠١٥، ١٠١١

زيد بن عمرو بن نفيل ١٢٧، ١٠٨٨

زيد بن مهلهل ٦٤، ٦٨٢

حرف السين

ساعدة بن جوية الهذلي ١٥٤، ١٨٥، ٣٤٦، ٨١٠، ١٠٤٢، ١٤٨٠

السامري ٩١٥، ٩١٦

السجل (كاتب النبي أو ملك) ٩٣٧

سحيم بن وثيل الرياحي ٦٩٧، ٧٥١، ١٦٣٩

سراقة (في بيت شعر) ٤٧٨

سعيد بن أوس الأنصاري ٩١، ٥٠٦، ٧٦٨، ٨٤٤، ٨٦٨، ١٠٩٠

سعيد بن جبير ٣٩، ٧٣٨، ١٤٧١، ١٤٧٣

سعيد بن العاص (في شعر الفرزدق) ٣٤٨

سعيد بن مسعدة الأخفش ٨، ١٢، ٥١، ٥٣، ١٠٩، ١٢٧، ٢٩٤، ٤٤٦، ٥٤٨، ٨٥٤، ٩٢٦، ٩٨١، ١٤٨٦،

١٥٨١، ١٥٨٢

سعيد بن المسيب ١٢٤١

سلامان بن مفرج (في شعر الشنفرى) ١٤٦٨

سلامة بن جندل ٧٦٣، ١١١٧

سلمان الفارسي رضي الله عنه ١١٢٤، ١٢٠١

سلمة بن الخرشب ٣٢٨، ٤٦٢

السليل بن قيس الشيباني (في شعر الفرزدق) ٩٤٢

سليمان عليه السلام ١١٣، ١١٤، ١١٥، ٨٢١، ٩٣١، ١٠٥٥، ١٠٥٩، ١٢٤١، ١٢٨٠

سليمان التميمي ١٤٦٤

سليمان بن محمد أبو موسى الحامض ٦١٩

سليمان بن يسار ٧٠٣

سمير (في شعر معوذ الحكماء) ٤٣٦

سهل بن محمد السجستاني ٨٦٨

سهيل بن عمرو ١٣٣٢

سويد بن أبي كاهل اليشكري ١٧٩، ٢٨

سويد بن الصامت ١٤٩٤

سويد بن كراع ١٠٧٤

حرف الشين

شعيب عليه السلام ٧٨٣

شعيب بن الحريبي ١٤٦٣

شغب (ابن عكرشة) ٥٣١

شقران ٣٩٧

الشماع بن ضرار ١٨٢، ٤٨٣، ٦١٩، ٨١٢، ٩٤٣، ٩٥٦، ٩٥٧، ٩٥٨، ١٠٠٨، ١١٤٩، ١٢٠٠، ١٣٦٥،

١٦٣٨، ١٥٤٥، ١٤٥٠، ١٤٤٣

شمعون ١١٧٦

شهر بن حوشب ٣٩٨

حرف الصاد

صالح بن عبدالرحمن ١٦٢٥

صخر بن حرب بن أمية (أبو سفيان) ٣٣٧، ٥٥٦، ٥٦٩، ٥٧٩، ٥٩٩، ١١٣٣، ١٤٦١، ١٤٩٦،

صخر بن عبدالله الهذلي ٣٦٧، ٤٠٥، ٤٩٨، ٧١١، ٧١٢، ١٠٣٢، ١١٢٤، ١١٢٥، ١٢٢٣، ١٥٩٥،

صلاة بن عمرو بن مالك الأودي ١١٧٥، ١٥٦١،

الصلتان العبيدي ٢٢٩، ٨٨٧،

صيفي بن عامر بن الأسلت (أبو قيس) ٢٧، ٧٦، ٩٧، ١٦٩، ٧١٤، ١٤٦٠،

حرف الضاد

ضابي بن الحارث البرجمي ٩٠٠، ١٣٤٧، ١٣٥٤،

الضحاك بن مزاحم ٢٠، ٧٣٨، ١٢١٠، ١٤٦٣، ١٤٦٥، ١٤٨٥، ١٥٢٨، ١٥٩٤،

ضرار بن الخطاب ٥٧١، ٩١٧،

حرف الطاء

طرفة بن العبد ١١٨٧، ١٢٤٤، ١٣٥٦، ١٤٤٤،

الطرماع ١٥٤٤

طفيل الغنوي ٤٩٢، ٦٣٩، ٧٩٣، ١٠٨٦

طلحة بن عبدالرحمن ١٠٦٣

طه ٨٩٨

حرف الظاء

ظالم بن عمرو الدؤلي (أبو الأسود) ٤٣٢، ٤٨٨، ١٥٧٥

حرف العين

العاص بن هشام (أبو البخترى) ٥٦٥

العاص بن وائل ١٣٩٩

عاصم بن عدي ٦١٦

عامر بن الحليس الهذلي (أبو كبير) ٥٣٧، ٦٢٧، ٧٩٧، ١٦٢١

عامر بن سدوس الهذلي ٦١٠

عامر بن شرحبيل (الشعبي) ١٦، ٤١٤، ١٣١٣، ١٦٠٩

عامر بن الطفيل (في شعر زهير بن جذيمة) ٧٠١

عباد بن الحصين ١٣٤٠

عبادة بن الصامت ٥٥٣

العباس بن عبدالمطلب ٥٧٥، ١٣٣٠، ١٣٩٠

عباس في شعر خفاف = عباس بن مرداس ٥٧٩،

عبد الله (في شعر الشنفرى) ١٤٦٨

عبد الله (في شعر دريد بن الصمة) = عبد الله بن الصمة

عبد الله بن أحمد بن محمود الكعبي البلخي ١١٦٢ ، ١١٧٠ ،

عبد الله بن أبي بن سلول ٦١١ ، ٩٩٢ ،

عبد الله بن الأعور المازني الحرمازي ١٥٨٣

عبد الله بن جحش رضي الله عنه ١١٣٧

عبد الله بن جعفر بن درستويه ٩٧٨

عبد الله بن الحسين ١٤٨١

عبد الله بن رؤبة بن لييد (العجاج) ٤٧١، ٦٨٧، ٨٦٧، ٩٩٥، ١٣٤٣

عبد الله بن رواحة ٤٤٠، ١١١٩

- عبد الله بن الزبير ١٠١٧، ٨٣١
عبد الله بن الزبير ١٨٧، ١٨٩
عبد الله بن سلام ١٣١٤، ١٣١٣، ٧٥٦، ٣١٣
عبد الله بن شبرمة ١٠٠٥
عبد الله بن الصمة ١١٦١، ١١٦٠
عبد الله بن عامر بن كزيب ١٣٨٧
عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ١٦، ٦، ٣٤، ٣٧، ٤٠، ٤٢، ٤٨، ٤٨، ٦٥، ٧٢، ١٠٧، ١٢٨، ١٣٨، ١٥٢،
١٧٣، ١٨٤، ١٨٦، ١٨٧، ١٩٤، ١٩٩، ٢٠٧، ٢١٩، ٢٢٦، ٢٤٩، ٢٨٤، ٢٩٧، ٣١٦،
٣٥٠، ٣٧٦، ٣٧٧، ٥١٤، ٥١٦، ٥٤٠، ٥٥٣، ٥٩٨، ٦٦٢، ٧٢٠، ٧٤١، ٧٥٥، ٧٨٧، ٨٤٦،
٨٥٧، ٨٧٣، ٩٥١، ٩٦٦، ٩٩٧، ١٠٦٤، ١١١٨، ١١٦٣، ١١٦٥، ١١٩٦، ١٢٤٣،
١٢٦١، ١٣٠٤، ١٣١٢، ١٣٣٤، ١٤٤٧، ١٤٦٣، ١٤٦٥، ١٥١٠، ١٥٧٤، ١٥٩٢، ١٦٠٣.
عبد الله بن عثمان بن عامر (أبو بكر الصديق) رضي الله عنه ١٨، ٦٧، ٤٤٢، ٩٩٤، ١٢٢٦، ١٣٥٥،
١٣٥٦، ١٥٠١.
عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما ١٢٩، ١٨٧، ٩٥١.
عبد الله بن عمر العرجي ٧٢٩
عبد الله بن عمرو بن العاص ١٨٧، ١٤٧٠
عبد الله بن قتيبة ١٧٤، ٥٤٣، ٧٢١، ٨٤٤، ١٠٣٢
عبد الله بن قيس الجعدي (النابغة) ٦٩٢، ٧٣٤، ١٠٦٦، ١٢٣٣، ١٤١٢
عبد الله بن قيس الرقيات ٤٢٣، ٦٣١، ٩١١، ١٥٤٣
عبد الله بن كثير ٩٠٩
عبد الله بن محمد الأنصاري (الأخص) ٤٠٦، ١٢٣٦
عبد الله بن محمد بن علي بن العباس (أبو جعفر المنصور) ٨٤٦، ١٢٢١
عبد الله بن المعتز بن المتوكل الخليفة العباسي : ٦٣٢
عبد الله بن مسعود الهذلي رضي الله عنه ٣٦، ٥٨، ٦٧، ١٤٧، ١٨٤، ١٩٨، ٣٦٩، ٨٥٧، ١٣٠٤،
١٤١٣، ١٤٧٤
عبد الله (المأمون) بن هارون الرشيد ٨٤٥، ١١٨٤

- عبد بني الحسحاس ١٤٣٥
عبد الحميد ٩٤٨، ٨٤٤
عبد الرحمن بن إسماعيل (وضاح اليمن) ١٣٩٩، ٩٠
عبد الرحمن بن حسان بن ثابت ١٣٨٦
عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ٢٣٢، ١٠٧
عبد الرحمن بن صخر الدوسي (أبو هريرة) ٨١٧
عبد الرحمن بن عوف ٤٣٦
عبد الرحمن بن كيسان الأصبم ٥٦، ٢٠
عبد الشعري (أبو كيشة) ١٤٠٤
عبد العزيز بن مروان (ابن ليلي) ١٤٨٢
عبد الملك بن حبيب الجوني ١٤٦٤
عبد الملك بن سراج ٧١
عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج ١٣٧٢
عبد الملك بن قريب الأصبمي ١٠٨٩، ١٠٦٨، ٨٦٧، ٧١٢، ٦٧٩، ٤٠٩
عبد الملك بن مروان (أبو ذبان) ١١٥٠، ٤٥٤، ٢٣١
عبد مناف بن عبد المطلب (أبو طالب) ٤٥٩، ١٥٧
عبد يغوث بن الحارث ٩٨٠، ٧٦٠
عبدة بن الطبيب ١٢٠٨، ٩٠٠، ٧٢٤
عبيد الله بن الحر ٤٦
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ٥١٩
عبيد بن الأبرص ٦٤٧، ٥٨٧
عثمان بن جني ١٢٩٤، ٨٥٦، ٦١٨
عثمان بن عفان رضي الله عنه ١٥١٠، ١٢٥٣، ٩٠٩، ٩٠٠، ١٩١
عدي بن حاتم ١٢٦١، ٣٤، ١١
عدي بن زيد بن الرقاع العاملي ١٠٤٤، ٥٧١، ٢٤٨
عدي بن زيد العبدي ١٥٣٤، ١٠٨٠، ٩٥٩
عرابة الأوسي ١٥٤٥، ١٢٠٠

- عروة بن أذينة ١٢٠٥
عروة بن الزبير ٤٠٠، ٣٤٥
عطاء بن السائب ٣٧٦، ١٧٤
عقال (في شعر الأخطل) = عقال بن محمد بن سفيان ١٦٣
عقبة بن أبي معيط ١٠٢٢
عقيل بن أبي طالب ٥٧٥
عكرمة (مولى ابن عباس) ٩٣٥، ٧٨٧، ٦٢٢، ١٦
علبة بن زيد الحارثي ٦٠٦
علقمة بن سيف ١٤٠١
علقمة بن عبدة ٤٥٧، ٣٦٦، ٢٣٨
علقمة (في شعر الأعشى) = علقمة بن علانة ٨١٦
علي بن أبي طالب ١١٦٨، ١٠٦٤، ٩٣٦، ٦٦٢، ٢٧٢، ٤٠، ١١
علي بن الحسين ١٥١١
علي بن الحسين الداودي (أبو القاسم) ١١٤٥، ٦٢
علي بن حمزة الكسائي ١٣٢، ٨٧، ٤٩، ١٧٠، ١٧١، ١٨٧، ٢٢٤، ٢٦٦، ٤١٤، ٤٣٠، ٥٢٩، ٥٦٤
١١١٨، ٩٣٠، ٨٠٣، ٧٥٢، ٦٨٥
علي بن محمد بن حبيب الماوردي ١٥٨٢، ١٤١٢
علي بن محمد السعيد البياري ٤٤٩
علي بن موسى الكاظم (الرضا) ١١٨٤
عمارة بن عقيل بن جرير ٩٦٨
عمر بن أبي ربيعة المخزومي ١٥٣٥، ١٢٧٠، ١٢٠٣، ٩٢٠، ٩١٩، ٥٩٣، ٣٨٠، ١٧٩
عمر بن الخطاب رضي الله عنه ١١٥، ١٤٥، ٤٣٦، ٤٣٧، ٥٨٤، ٥٨٥، ٧٩٧، ٧٩٨، ١٣٣٩، ١٣٩٠،
١٦٣١، ١٥٦٣
عمر بن هبيرة ١٦٢٥
عمرو (في شعر) ١٣٦١، ١٠٩٠، ٨٥٥
عمرو (في شعر معقل بن خويلد الهذلي) ٧٢٧
عمرو بن أحمر ١٦١٣، ١٢٤٣، ٦٩٨
عمرو بن أم مكتوم ١٦٢٣

- عمرو بن بحر بن محبوب الجاحظ ١٥٨٨، ١٢٨٥، ١١٦٦، ١١٦٢، ٨٠٨، ٤٥٤، ٤٧
 عمرو بن حرملة المرقش ٦٦٠
 عمرو بن صيفي الراهب (أبو عامر) ٦٢٠، ٦١٦
 عمرو بن عثمان (سيويه) ١٥٤٠، ١٤٧٥، ١١٨٠، ١١١٨، ٨١٧، ٥٢٧، ٤٦٠، ٢١٩، ٩١، ٥٣
 عمرو (في شعر أبان) = عمرو بن عثمان بن عفان ١٣٨٧
 عمرو بن قمية ١٠٠٦
 عمرو بن مالك الأزدي (الشنفرى) ١٤٦٨، ١٤١١، ٨٨٤، ٤٦٩
 عمرو بن معد يكرب ٧٦٠
 عمرو بن هشام (أبو جهل) ٨٣١، ٥٦٦
 عمرو بن هند ١٥٦٣، ١٣٥٦
 عمران (في بيت شعر) ٤٣٩
 عمران بن حطان ٥٣، ٤٣
 عمير بن شبيب (القطامي) ١١٨٧، ١٠٣٥، ٩٧٩، ٥٦٦، ٢٨٦، ٤٧
 عنترة بن عمرو بن شداد ١٥٧٤، ١٠٨٨، ٩٢٥، ٥٣٣، ١٠٢، ٦٠
 عنيسة بن معدان ١١٤
 عوف (في شعر الشنفرى) ١٤٦٨
 عيسى عليه السلام ١٠٧، ٨٩، ١٣٩، ٢٨٨، ٢٨٤، ٢٩٠، ٢٩٢، ٢٩٣، ٣٩٨، ٤٢٨، ٤٤٨، ١٠٥٣،
 ١٤١٠، ١٢٩٨، ١٢١٠
 عيسى بن عمر الثقفي ٩٠٩
 عيينة بن حصن ١١٢٥، ١١٢٤، ٥٩٩

حرف الغين

- غالب (والد الفرزدق) ٨٩٩
 غياث بن غوث (الأخطل) ١٣٨٢، ١٢٥٧، ١١١٨، ٩٢١، ٦٤٥، ٥٩٣، ٤٩٥، ٣٤٢، ١٦٢، ٧٩
 ١٥٣٠، ١٥٠٥
 غيلان البخترى ١٠٠٤
 غيلان بن سلمة الثقفي ١٥٧٤، ٨٢٩

غيلان بن عقبة (ذو الرمة) ٥١، ٩٨، ١٠٠، ٧٢٩، ٧٧٤، ٨١٥، ٨٣٩، ٩٦٦، ١٠٠٤، ١٠٠٥، ١٠٠٧، ١٠٠٧،
١٣٥٢، ١٣٨٠، ١٣٨٥، ١٤٤٢

حرف الفاء

فارس زهدم (في شعر) ٧٥١
الفتح بن خاقان ٤٨٧، ٤٨٨
فرعون ٧٨، ٦٤٥، ٦٤٩، ١٣٠٨، ١٢٣١
الفضل بن قدامة (أبو النجم) ١٤٨، ١٦١٤
الفياض بن غزوان ١٤٦٤

حرف القاف

قائيل ١٢٧٧
قاسم بن سلام (أبو عبيد) ٥٧١، ١١٨٠، ١٦٠٠
قيصة بن ذؤيب ١٥٤٧
قتادة بن دعامة ٨٢، ١٠٠، ١٩١، ٥١٥، ٦٨٠، ٦٩٥، ٧٤٠، ٧٧٢، ٨٥٧، ١٠٩٨، ١١٣٤، ١١٣٩،
١١٦٨، ١٣٦٣، ١٤٦٣، ١٦٠١، ١٦٣٢
قتيبة بن سعيد ١٤٧٤
قدامة (في شعر معوذ الحكماء) ٤٣٦
قس بن ساعدة الإيادي ١٢١١
قصي بن كلاب ٥٦١
قيس بن الخطيم ٢٨٢، ١٤٢٢
قيس بن عاصم ١٤١، ١٥٧٦
قيس بن عمرو (النجاشي) ٢٧٢
قيس بن الملوح بن مزاحم (مجنون ليلى) ١١٦٠
قيصر (في شعر الفرزدق) ٣٣٣

حرف الكاف

كاهل (في شعر معقل بن خويلد الهذلي) ٧٢٧
كثير بن سهل (القاضي) ١٢٨٣

كثير بن عبد الرحمن (كثير عزة) ٤١، ٤٣، ٤٥، ١٣٧، ١٥١، ٢٥٨، ٣٧٣، ٤٦٦، ٦٨٣، ١٠١٩،

١٤٨١، ١١٥٠

كسرى ٣٣٣، ١١٠٢، ١٤٤١،

كعب الأخبار ١٤٧٠

كعب بن الأشرف ٣٧٧، ٧٢

كعب بن زهير ١١٩، ٤٦١، ٦٢٨، ١٠٤٥،

كعب بن سعد الغنوي ١٧٦

كعب بن مالك ٦١٥، ١١٣٠،

كليب وائل = كليب بن ربيعة بن الحارث التغلبي ٨٩١

الكميت بن زيد الأسدي ٥٤٤، ٥٤٥، ١٠٥٠،

حرف اللام

ليبد بن ربيعة ٦٩، ٨٠٣، ٨٨٥، ١٢١٢، ١٢٤٠، ١٣٨٠، ١٣٩٣،

لقمان ١١١١

لوط عليه السلام ٦٧١، ٦٧٣، ٦٧٤، ٦٧٦، ١٠٢٤، ١٤٠٧،

حرف الميم

محمد بن عبد الله ﷺ

١، ٨٨، ١٠٩، ١٣٩، ١٤٩، ٣٠٤، ٣٢٥، ٣٧٨، ٣٩١، ٦٠٥، ٨٣١، ٩٤٥، ١٠٤٧،

١٠٥٣، ١٠٨٣، ١١٣٣، ١١٤٠، ١٢١٩، ١٢٨٨، ١٣١٨، ١٣٨٨، ١٣٩٢، ١٣٩٣،

١٣٩٥، ١٤٩٧، ١٥٠١، ١٥٤٤، ١٥٦٦،

محمد بن أحمد بن إبراهيم بن كيسان ١١٩٩، ١٣٧٩،

محمد بن أحمد بن الأزهر (الأزهر) ٩١٧

محمد بن إدريس الشافعي ١٨٤، ١٨٧،

محمد بن إسحاق ١٥٢٨

محمد بن بحر الأصفهاني (أبو مسلم) ٦٦، ١١٧، ١٢١، ٢٤١، ٣٢٠، ٣٥٦، ٦٨٩، ٧٧٣، ٨٤٥،

١١٦٢، ١٢٧٤، ١٢٩٩، ١٣٢٥،

محمد بن الحنفية ٣٩٨

محمد بن زياد بن الأعرابي ١٤٠، ٨١٤، ٩٠٢، ٩٢٧، ١٠٩٠،

- محمد بن الحسن بن محمد بن زياد النقاش ١٢٤٢
 محمد بن السائب بن بشر الكلبي ١٣٤١
 محمد بن السري (ابن السراج) ٣٣
 محمد بن سهل (راوية الكميت) ٥٤٤ -
 محمد بن ظفر بن عمير (المتنع الكندي) ١٣٤٨
 محمد بن عبد الرحمن بن المنيرة بن أبي ذئب ١٣٧١
 محمد بن عبد الله بن طاهر ١٥٥١
 محمد المهدي بن عبد الله المنصور الخليفة العباسي ٧٤٦
 محمد بن عبد الواحد أبو عمر الزاهد ١٤٥٦، ٩٢٧
 محمد بن عبد الوهاب بن سلام الجبائي ١١٦١
 محمد بن علي أبو جعفر ١٤٦٤
 محمد بن عمر بن واحد السهمي الواقدي ٥٩٠
 محمد بن القاسم بن محمد بن الأنباري ١١٢٦، ٩٥٨، ٧٢١
 محمد بن محمد الغانمي (أبو سعد) ١٥٢٠
 محمد بن المستنير (قطرب) ١٧، ٩٩، ١٥٥، ٢٠٦، ٣٢٧، ٨٥٤، ٩٠٠، ٩٦٦، ١٢١٧
 محمد بن مسلم بن شهاب الزهري ١٣٢٨، ١٤٩٦، ١٥٦٠
 محمد بن يحيى الصولي ٨٧٤
 محمد بن يزيد المبرد ٢٠، ٤٤، ٨٦، ٩٩، ١٠١، ١٠٩، ١٤٦، ١٦٦، ١٦٨، ١٧٧، ١٨٥، ٣٠٥، ٤٥٠،
 ١٦٠٩، ١٤١٩، ١٣٩٦، ١٣٤٤، ١٢٣٩، ٦٤٣، ٥٣١، ٤٨٨، ٤٨٧
 مؤرج بن فيد السدوسي ٨٠٤
 مالك (في شعر الربيع بن زياد) ٣٠٠
 مالك بن أسماء الفزاري ٧٧٤
 مالك (في شعر خفاف) = مالك بن حمار ٢١
 مالك بن خالد الهذلي ٤٨٥، ٧٢٨، ١٢٨٤
 مالك في شعر (ابنة عم النعمان بن بشير) = مالك بن عمرو الغساني ١٤٣٠
 مالك بن عمرو الهذلي (المتنخل) ١٠٩١، ٧٧٨
 مالك (في شعر الأخطل) = مالك بن مسمع الجحدري ٤٩٥

- مالك بن نويرة ١٥٠٦
 متمم بن نويرة ١٥٠٦
 المتوكل الليثي ٣٢٤
 مجاهد بن جبر ١٨٢، ٢٥، ١٩١، ٢٧٠، ٣٠٩، ٣٦٥، ٣٧٦، ٤٧٩، ٥١٧، ٦٦١، ٦٨٠، ٦٩٦،
 ١٣٧٨، ١٣٦٠، ١٣٥٨، ١٣٤١، ١٢٣١، ٩٨٦، ٩٥١، ٩٣٨، ٨٥٧، ٧٤٦، ٧١٣
 ١٥٨٨، ١٥٧٨، ١٥١١، ١٣٩٤
 محصن بن ثعلبة (المثقب) ١٠٨٩، ٣٠٦، ١٢٠
 محمود بن أبي الحسن النيسابوري ١
 محمود بن سبكتكين الغزنوي ١٤٠٥، ٨٧٧
 المرار الفقعسي ٧٩٣
 المرار بن منقذ ١٤٣٥
 مرارة بن الربيع ٦١٥
 مريع (في شعر أبو السيد الهلالي) ١٠٣١
 مزاحم العقيلي ٣٦
 مزرد بن ضرار ١٣٢١، ٨٩٤
 مسافر بن عمرو المخزومي ١٤٩٧
 مسطح بن أثالة ٩٩٤
 مسعود (أخو ذي الرمة) ١٤٤١
 مسكين الدارمي ٧٨٨
 مسكين (في شعر الفرزدق) = مسكين بن عامر ٣٣٣
 مسلم بن جندب ١٠٧٧
 مسلمة بن عبد الملك ٢١٥
 المسيح الدجال ٢٩٢
 مسيلمة الكذاب ١٣٢٨
 مصاد بن عمرو (في شعر) ٧٤٧
 مضرس بن ربيعي الأسدي ١٢٢٢

- معاذ بن جبل رضي الله عنه ٦٠٤، ١٠٩
معاوية بن أبي سفيان ١٣٨٧، ٨١٨، ٥٩٩
معاوية بن مالك (معوذ الحكماء) ٤٣٦
معدان ١١٤
المعتل الهذلي ٧٢٨، ٤٨٥
معقل بن خويلد الهذلي ٨٣٥ ، ٧٢٧
معمر بن المثنى (أبو عبيدة) ١٤١، ٢١، ١٥٥، ١٧٦، ١٨٤، ٢١٥، ٢٢٧، ٣٠٩، ٣١٣، ٤١٠، ٤٩٨،
١٤٢١، ١٣٣٣، ١٢٦٠، ١١٩٠، ١١٧١، ١١٣٥، ١٠٨٤، ٩٤٦، ٩١٤، ٩٠٠، ٥٨١
١٤٨٨
المفضل الضبي ٥٤٤، ٧٦
مقاتل بن سليمان ١٥٣٩، ١٤٣٢، ١٣٤٠، ١٢٤٨، ١٢٢٤، ١١٣٩
ملحد ١٣٠٠، ٨١٤، ٢١
المنذر ١٥٧٧
المنذر بن حرملة الطائي (أبو زيد) ١٤٥٢
منصور بن مشكان ٨٧٧
موسى بن عمران ٦٥٥، ٦٥٠، ٦٤٤، ٥٢٧، ٥٠٢، ٤١٧، ٢٨٤، ٢٤٤، ١٢٥، ٩٦، ٨٣، ٧٩، ٧٨
١٠٧٠، ١٠٦٩، ١٠٦٨، ١٠٦٧، ١٠٥٣، ١٠٥١، ٩١٦، ٩١٥، ٨٧١، ٨٦٩، ٦٧٩
١٣٧٠، ١٢٩٧، ١٢٨٨، ١١٤٣، ١٠٨٧، ١٠٨٣، ١٠٧٣، ١٠٧٢
ميمون بن قيس الأعشى ١١١٥، ١٠٦١، ١٠٣٤، ٩٤١، ٨٥٨، ٨١٦، ٧٧٨، ٦٧٠، ٥١٢، ٢٢٦، ٢١٢
١٦٢٨، ١٦٢٦، ١٦٠٣، ١٥٥٩، ١٥١٣، ١٣٧٢، ١٣٦٤، ١٣١٩، ١١٧١
ميمون بن مهران ٨٤٦

حرف النون

- نافع بن عبد الرحمن الليثي المدني ٤٥١، ٤٤٩، ٩٠
نشبية (في شعر الهذلي) ١٢٨٢، ٣٨٠
نصر بن عيسى الواسطي (أبو غالب) ٥٦٩
نصيب بن رباح ١٤٨٣
نصير المرغيناني ١١٥٩
النضر بن شميل ٥٢١

النضر (في شعر كثير) = النضر بن كنانة ٢٥٩

النعمان ١٤٤١، ١٥٦٣

النعمان بن بشير رضي الله عنه ١٤٤٧

النعمان بن ثابت (أبو حنيفة) ١٩٨، ٨٩

نعيم بن مسعود الأشجعي ١١٣٣، ١١٣٢، ٣٣٧

النمر بن تولب ١٣٧٩

النمرود (النمرود) ٤٧٤، ٢٥٢

نوح عليه السلام ١٥٥٣، ١٤١٧، ٢٣

نوح القاريء ١٤٦٣

نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب ٥٧٥

حرف الهاء

هارون عليه السلام ١١٤٣، ١٠٦٨، ٢٨٤، ٢٤٤

هارون الرشيد بن محمد المهدي الخليفة العباسي ٨٤٥

هارون بن محمد المعتصم (الخليفة العباسي الواثق) ٧١٥

هبيبة بن عبدالله (الكلجة العريني) ١٠٦٥، ٥٤

هدبة ١٤٩٢

هدبة بن خثوم ١٠٨٦

الهدليل ٧٩

هشام بن قيس المرثي ٢٢١

هشام (في شعر) = هشام بن المغيرة ١٣٦١

هلال بن أمية ٦١٥

همام بن غالب الفرزدق ٣٤٨، ٣٣٣، ٣٠٣، ٢٥١، ٢٢٠، ١٩٦، ١٨٩، ١٣٦، ١٢٧، ١١٤، ١٠٥، ٣٢

١١٢٣، ١١٢٢، ١١٠٦، ١٠٩٨، ٩٤٢، ٩٢١، ٨٩٨، ٨٢٣، ٦٦٤، ٤١٢، ٤٠٩، ٣٦١

١٥٧٦، ١٥٧٣، ١٥٣٣، ١٥٣١، ١٥٣٠، ١٣٤٠، ١٢٠٥

هود عليه السلام ٦٥١

الهيشم بن الربيع بن زرارة النميري (أبوحية) ١٣٩٤، ١٣٧٣

الكنى

حرف الألف

أبو الأسود الدؤلي = ظالم بن عمرو
أبو أنس (في شعر حيان) ٧٠٨

حرف الباء

أبو البختري = العاص بن هشام
أبو براء (في شعر الحارثي) ١١٤٥
أبو بكر الرازي = أحمد بن علي
أبو بكر الصديق = عبدالله بن عثمان

حرف التاء

أبو تمام = حبيب بن أوس الطائي

حرف الجيم

أبو جعفر = محمد بن علي
أبو جهل = عمرو بن هشام

حرف الحاء

أبو حاتم = سهل بن محمد السجستاني
أبو حاضر (في شعر الفرزدق) = أسيد بن عمرو بن تميم الأسدي
أبو حرب (في شعر الفرزدق) ١٩٦
أبو حفص = عمر بن الخطاب
أبو حنيفة = النعمان بن ثابت
أبو حية النميري = الهيثم بن الربيع بن زرارة

حرف الخاء

أبو خراش الهذلي = خويلد بن مرة

حرف الدال

أبو دؤاد الإيادي = جارية بن الحجاج
أبو دهيل الجمحي = وهب بن زمعة

حرف الذال

أبو ذؤيب الهذلي = خويلد بن خالد
 أبو ذبان = عبد الملك بن مروان
 أبو ذر = جندب بن جنادة

حرف الزاي

أبو زيد الطائي = المنذر بن حرملة
 أبو زيد = سعيد بن أوس الأنصاري

حرف السين

أبو سعد الغانمي = محمد بن محمد الغانمي
 أبو سعيد الضرير = أحمد بن خالد البغدادي .
 أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب ١٢٢٩
 أبو سفيان = صخر بن حرب بن أمية
 أبو السيد الهلالي ١٠٣

حرف الصاد

أبو صالح ١٤٧
 أبو الصهباء = السليل بن قيس الشيباني

حرف الطاء

أبو طالب = عبد مناف بن عبد المطلب

حرف العين

أبو عامر الراهب = عمرو بن صيفي
 أبو عبيد = القاسم بن سلام
 أبو عبيدة = معمر بن المثنى
 أبو العرب الكلبي ٩١٤
 أبو علقمة النحوي ٦٦٩
 أبو علي = الحسن بن أحمد الفارسي
 أبو عمر الزاهد = محمد بن عبد الواحد

أبو عمرو (في شعر عبد الشارق) ١٦١
 أبو عمرو (في شعر الهذلي) ١٥٩٥
 أبو عمرو (الشيباني) = إسحاق بن مرار
 أبو عمرو = زيان بن العلاء
 أبو عمران الجوني = عبد الملك بن حبيب
 أبو العيال الهذلي ٧٦٥
 أبو العيزار الخارجي ٢٠٢

حرف الغين

أبو غالب الواسطي = نصر بن عيسى

حرف الفاء

أبو الفضة ١٣٤٦

حرف القاف

أبو القاسم بن حبيب = الحسن بن محمد بن حبيب
 أبو القاسم الداودي = علي بن الحسين
 أبو قلابة الهذلي ١٤٠٣
 أبو قيس بن الأسلت الأنصاري = صيفي بن عامر

حرف الكاف

أبو كبشة = عبد الشعري
 أبو كبير الهذلي = عامر بن الحليس

حرف الميم

أبو المثلث الهذلي ٩٣٥
 أبو محجن الثقفي ١٧٤، ٣٢١، ٩٦٩
 أبو مكنف = زيد بن مهلهل (زيد الخيل)
 أبو منذر (في شعر طرفة) = عمرو بن هند

حرف النون

أبو النجم = الفضل بن قدامة
 أبو نصر بن مشكان = منصور بن مشكان

حرف الهاء

أبو هريرة = عبد الرحمن بن صخر الدوسي

من نسب إلى أبيه أو جده أو أمه

حرف الألف

ابن أبيرق = بشير بن أبيرق

ابن أحمر = عمرو بن أحمر

ابن أبي خليل = خليل عيني

ابن الأعرابي = محمد بن زياد

ابن الأنباري = محمد بن القاسم بن محمد

ابن أنس ١٤٧

حرف الباء

ابن بحر = محمد بن بحر الأصفهاني

حرف الجيم

ابن جريج = عبد الملك بن عبد العزيز

ابن جعفر (في بيت شعر) ١٦١٢

ابن جني = عثمان بن جني

حرف الحاء

ابني حباب (في شعر أوس) ٧٤٤

ابن حطان = عمران بن حطان

حرف الخاء

ابن الخطيم = قيس بن الخطيم

حرف الدال

ابن درستويه = عبد الله بن جعفر

حرف الذال

ابن أبي ذئب = محمد بن عبد الرحمن بن المنيرة

ابن أبي ذبان = الوليد بن عبد الملك

حرف الراء

ابن الراوندي = أحمد بن يحيى بن إسحاق

ابن الرقاع = عدي بن الرقاع العاملي

ابن رواحة = عبد الله بن رواحة

ابن ربيعة (في شعر الفقعسي) ٧٥٣

حرف الزاي

ابن الزبيري = عبد الله بن الزبيري

ابن الزبير = عبد الله بن الزبير

ابن زيد = عبد الرحمن بن زيد بن أسلم

حرف السين

ابن سراج = عبد الملك بن سراج

ابن السراج = محمد بن السري

ابن سعد (في شعر) ١٢٢١

ابن السكيت = يعقوب بن إسحاق

حرف الشين

ابن شبرمة = عبد الله بن شبرمة

ابني شعوب ٧٧٨

حرف الصاد

ابني صباح (في شعر ذي الرمة) ٨٥٦

حرف العين

ابن عامر = عبد الله بن عامر بن كرز

ابن عباس = عبد الله بن عباس

ابن عبدة = علقمة بن عبدة

ابن عرفة = إبراهيم بن محمد بن عرفة

ابن عفان = عثمان بن عفان

ابن عمر = عبد الله بن عمر بن الخطاب

حرف الكاف

ابن كثير = عبد الله بن كثير الداري
ابن كيسان = محمد بن أحمد بن إبراهيم

حرف اللام

ابن ليلى = عبد العزيز بن مروان

حرف الميم

ابن مسعود = عبد الله بن مسعود الهذلي
ابن مسهر (في بيت شعر) ٣٢١
ابن المعتز = عبد الله بن المعتز بن المتوكل
ابن المعلى (في شعر الحرمازي) ١٥٨٤
ابن مقبل = تميم بن أبي بن مقبل
ابن ميادة = الرماح بن أبيرد

حرف النون

ابن ناعصة الأسدي = أسد بن ناعصة
ابني نزار (في شعر الفرزدق) ١٩٦

حرف الهاء

ابن هبيرة = عمر بن هبيرة
ابن هشام (في شعر الكميت) ٨٢٤
ابن هند = عمرو بن هند

من قيل فيه ابن أم فلان

ابن أم مكتوم = عمرو بن أم مكتوم

الأنساب

إلى القبائل والبلاد والصناعات وغير ذلك

الأزهري = محمد بن أحمد بن الأزهر

الأسدي = مضر بن ربيعي

الأصمعي = عبد الملك بن قريب

الأعرابي ٤٦٣، ٨٠٠، ١١٩٩، ١٢٨٥، ١٤٥٥

الأنباري = محمد بن القاسم بن محمد

البرجمي = ضايغ بن الحارث

البلخي = عبد الله بن أحمد بن محمود الكعبي

البياري = علي بن محمد السعدي

التغلي = الأحنس بن شهاب

الثقفي = غيلان بن سلمة الثقفي

الجائلي = محمد بن عبد الوهاب بن سلام

الجعدي = النابغة الجعدي = عبد الله بن قيس

الحارثي ١٦٢

حكيمي (في شعر أبي دهب) ٧٠٠

الخطابي = حمد بن محمد بن إبراهيم

الدارمي = مسكين الدارمي

الذئبي = سطوح الكاهن = ربيع بن ربيعة بن مسعود بن عدي بن الذئب

الرياحي = سحيم بن وثيل الرياحي

الزجاج = إبراهيم بن السري

الزهري = محمد بن مسلم بن شهاب الزهري

السدي = إسماعيل بن عبد الرحمن

السراج = جعفر بن أحمد

السعدي = الأضبط بن قريع

السنبيسي = جابر بن رالان

الشافعي = محمد بن إدريس

- الشعبي = عامر بن شرحبيل
 الشيباني = إسحاق بن مرار
 الصولي = محمد بن يحيى
 العاملي = عدي بن زيد بن الرقاع
 العرجي = عبد الله بن عمر
 الغنوي = كعب بن مسعود
 القبطي ١٠٧٣
 القتيبي = عبد الله بن قتيبة
 الكلبي = محمد بن السائب بن بشر
 المازني = بكر بن محمد بن بقية أبو عثمان
 المازني = ثعلبة بن صعيبر المازني
 المارودي = علي بن محمد بن حبيب
 المخزومي = ١٠٣٧
 المخزومي = الحارث بن هشام بن المغيرة
 المخزومي = عمر بن أبي ربيعة
 المرثي (في شعر ذي الرمة) = هشام بن قيس المرثي
 المغربي ١٢٧٥، ١٢٨٢
 النقاش = محمد بن الحسن بن محمد بن زياد
 الهذلي ٦٣٢، ٧٩٧، ٧٩٧، ١١٥٣، ١٤٨٠
 الواقدي = محمد بن عمر بن واحد السهمي
 اليشكري = سويد بن أبي كاهل

الألقاب وما أشبهها

- الأحوص = عبد الله بن محمد الأنصاري
 الأخطل = غياث بن غوث
 الأخفش = سعيد بن مسعدة
 الأختس بن شريق = أبي بن شريق
 أسقف نجران = قس بن ساعدة الإيادي

الاسم

- الأصم = عبد الرحمن بن كيسان
الأعشى = ميمون بن قيس
الأفوه الأودي = صلاءة بن عمرو بن مالك
الأمير الماضي = محمود بن سبكتكين الغزنوي
البعيث ١٥٣٠، ١٠٨٥، ٢٩
تأبط شراً = ثابت بن جابر الفهمي
الثعالبي = أحمد بن محمد بن إبراهيم
ثعلب = أحمد بن يحيى أبو العباس
الجاحظ = عمرو بن بحر بن محبوب
الحادرة = يحيى بن مالك بن الحارث
الحامض = سليمان بن محمد أبو موسى
الحرجان ٤٠٤
الحرمازي = عبد الله بن الأعور المازني
الحطيئة = جرول بن أوس
ذو الخمار ١٤٩٦
ذو الرمة = غيلان بن عقبة
ذو السهم ٤٠٣
الراعي = حصين بن معاوية النميري
رب الخورنق ٩٥٩
الرشيد = هارون الرشيد بن محمد المهدي
الرضا = علي بن موسى الكاظم
زيد الخيل = زيد بن مهلهل
سيرة الشجعي = ابني شعوب
سطيح الكاهن الذئبي = ربيع بن ربيعة بن الذئب
سيبويه = عمرو بن عثمان قنبر
الشنفرى = عمرو بن مالك الأزدي
صاحب العين ٩٢٦

الاسم

العجاج = عبد الله بن رؤبة بن ليبد
غلام ثعلب = أبو عمر الزاهد = محمد بن عبد الواحد
القراء = يحيى بن زياد
الفرزدق = همام بن غالب
قاضي اليمن ١٦٦
القطامي = عمير بن شبيب
قطرب = محمد بن المستنير
كلجة = هبيرة بن عبد الله بن عبد مناف
المأمون = عبد الله بن هارون الرشيد
المبرد = محمد بن يزيد
المتلمس = جرير بن عبد المسيح
المتنخل الهذلي = مالك بن عمرو
المتوكل = جعفر بن محمد العباسي
المثقب = محسن بن ثعلبة
المجنون = قيس بن الملوح بن مزاحم
المرقش = عمرو بن حرمة
معوذ الحكماء = معاوية بن مالك بن جعفر
المقنع الكندي = محمد بن ظفر بن عمير
المنصور = عبد الله بن محمد بن علي العباسي
المهدي = محمد بن عبد الله المنصور بن محمد العباسي
الناطقة الجعدي = عبد الله بن قيس
الناطقة الديراني = زياد بن معاوية
النجاشي = أصحمة بن أبجر (ملك الحبشة)
النجاشي = قيس بن عمرو
الوائق = هارون بن محمد بن المعتصم العباسي
وضاح اليمن = عبد الرحمن بن إسماعيل

ب - أعلام النساء

حرف الألف

- أثيلا (في شعر وضاح اليمىن) ٩٠
 أروى (في شعر الشماخ) ١٦٣٨
 أسماء (في شعر المتنخل) ٧٧٨
 أسماء (في شعر أبي ذؤيب) ١٤٥٤
 امرأة من بني قشير ١٦١٧
 أميمة (في بيت شعر) ٣٧٥
 أميمة (زوجة ابن الدمينة) ١٠٣

حرف الباء

- بثينة (في شعر جميل) ١٣٦٠
 بلقيس ملكة سبأ ١٠٥٩

حرف التاء

- تماضر بنت عمرو بن الشريد ٦٩٠، ٤٥٥، ٤٣٥، ١٦٧

حرف الحاء

- حبي الزافرية (أم الأحنف) ١٤٥
 حفصة بنت عمر بن الخطاب ١٥١٥
 حليلة (في شعر) = حليلة بنت فضالة بن كلداء ١٣٠٥
 حمامة بنت فروخ ١٥٣١
 حواء ٥٥٠، ١٩٤

حرف الخاء

- خنساء (في شعر البعيث) ١٠٨٥
 خولة (في شعر ساعدة بن جؤية) ١٥٤
 خولة بنت ثعلبة ١٤٧٩

حرف الراء

- الرباب (في شعر الأخطل) ٦٤٦

ردينة (في شعر عبد الشارق) ١٦٠
 رملة بنت معاوية بن أبي سفيان ١٣٨٧، ١٣٨٦
 رميم (في شعر أبي حية النميري) ١٣٧٣

حرف الزاي

زينب بنت جحش ١١٣٧، ١١٣٤

حرف السين

سبيعة بنت الأجب ٣٠٩
 سبيعة الأسلمية ١٤٩٧
 سعدى (في شعر) ١٣٤٧
 سلمى (في شعر) ١٤٩٢، ٧٥٩
 سلمى (في شعر الأعرابي) ١٢٠٠
 سلمى (في شعر دعبل) ١٤٩٢
 سلمى (في شعر طلحة بن عبد الرحمن) ١٠٦٣
 سلمى (في شعر الهذلي) ٦٣٢
 سليمي (في شعر ابن هرمة) ٧٣٩

حرف العين

عائشة بنت أبي بكر الصديق ١٤٦٣، ١٣٦٨، ١٣٥٥، ٩٩٣، ٨١٨، ٤٠٠، ٣٤٧، ٣٤٥، ٢٢٠
 عثمة (في شعر) ١٣١١
 عزة معشوقة كثير ٤٣
 عمير (في شعر المازني) ٢٢١

حرف الغين

غنية الأعرابية ٩٠٣

حرف الفاء

فاطم (في شعر الأخطل) ١٢٦
 فاطم (في شعر المثقب) ١٠٩٠
 فاطمة (في شعر خزيمة بن نهد) ٥٥٦

حرف القاف

قتيلة (في شعر الأعشى) ٩٤١

حرف الكاف

كبشة بنت ضمرة ٩٧

حرف اللام

ليلى (في شعر) ١٤٧٢، ١٠٠٩

ليلى (في شعر أبي الغول) ١٧٢

ليلى (في شعر ابن مقبل) ١٠٧٦

ليلى (في شعر الجنون) ١١٦٠، ٧٤٧

ليلى (في شعر المزرد) ١٣٢٢

ليلى الأخيلىة ١٥٨١، ١٤٢٨، ١٢٩٤، ٨٧٣، ٣٣٧، ٩٩

حرف الميم

مارية القبطية (أم المؤمنين) ١٥١٥

ماوية (في شعر حاتم) ١٤٦١، ١٣٥٦

مريم بنت عمران عليها السلام ١٤١٠، ١٢٩٧، ٨٨١، ٤٤٨، ٢٨٨، ٢٨٤

مية (في شعر ذي الرمة) ١٠٠٥، ٧٢٩

مية (في شعر كثير) ٩٢٣

حرف النون

نائلة بنت ديك ١٥٧

حرف الهاء

هريرة (في شعر الأعشى) ١١١٥، ٢١٢

هند (في شعر) ١٣٦١

هند (في شعر امرأة) = هند بنت النعمان بن بشير ٩٦٧

هند (في شعر الخنساء) ٦٩٠

هند (في شعر عبدة بن طيب) ٧٢٤ .

هند (في شعر الخزومي) ١٥٣٥

هند بنت معاوية بن أبي سفيان ١٣٨٧

الكنى

أم الأحنف = حبي الزافزية
 أم خالد (في شعر الأشهب) ٦٠٣
 أم مالك (في شعر أبي خراش) ٥٣٥
 أم مالك (في شعر عروة بن الورد) ٩٥٦
 أم موسى ١٠٦٧
 أم نوفل (في شعر الهذلي) ٧٩٢

فيمن نسبت إلى أبيها أو أمها

ابنة فروخ = حمامة
 ابنة العامري (في شعر امرئ القيس) ١٥٨٦
 ابنتي معاوية ١٣٨٧
 بنت هند (في بيت شعر) ١٦٣١

الأنساب

أعرابية = أميمة
 الأعرابية = سبيعة بنت الأجب
 الأعرابية = غنية الأعرابية
 كلبية ٥١

الألقاب

الأخيلية = ليلي الأخيلية
 الخنساء = تماضر بنت عمرو بن الشريد

(٤) فهرس القبائل والفرق والجماعات

الصفحة	القبيلة أو الفرقة	الصفحة	القبيلة أو الفرقة
٢٠٣، ١٤٩، ٨٨، ٧٢	أهل الكتاب	١٢٠٣	آل أبجرا
٤٤٣، ٣٩٨، ٣٨٤، ٣١٣		٢٨٣	آل إبراهيم
٩٤٧		١٤٠٨	آل حرب
١٢٠٠، ٥٧٣، ٩٧	أوس (أوسي)	١٣٤٤	آل حصن
٣٠٤	بحراني	٩٤٢	آل خالد
٥٥٣	بدريين	١١٥١	آل داود
٨٣١	بربر	٧٧٦	آل زيد
١٢٦٦، ٤٨١، ١١٠	البصريون	٢٨٤	آل عمران
١٤٧٥، ١٤٢٨، ١٣٧٤		٤٣٥	آل عمرو
٩١٠	بلحوث بن كعب	٦٤٥، ٧٨	آل فرعون
٤٦٨	بنو الأدرم	٨١٤	آل المصطلق
٧٢٠، ٢٩٢، ١٢٦، ٨٣	بنو إسرائيل	١٢١٩	آل ياسين
١٠٣٦، ٩١٦، ٨١٦، ٧٢١		٧٩	الأرقام
١٠٦٧، ١٠٤٧، ١٠٤٦		٩١٦	الأزد
١٠٨٧، ١٠٧٣، ١٠٦٨		١٣٩٧، ٤٦٨	أسد (بنو أسد)
١٣١٢، ١٢٩٧، ١١٧٧		١٢٢١، ١٥٧	الأشعرون
٩٦٠	بنو الأصفر	٧٨٣	أصحاب الأيكة
١٢٥٧، ٨٣١، ٤٢٣	بنو أمية	٨٦٦	أصحاب الرس
١٥٧٧	بنو جذيمة	١٣٢٨	الأعراب
١١٢٨، ٣١٧	بنو حارثة	١٤٠	أمية
٨٢٣	بنو حرام	٣٠٢، ٣٠١	الأميين
٤٢٧	بنو حمان	١٤٨٨، ٦١٥، ٥٩٠، ٣١٧	الأنصار
١٣٢٨	بنو حنيفة	٨٠٨	أهل تهامة
٤٠٣	بنو ذبي السهم	١٤٨٢، ٥٨٢، ٣٨٤	أهل الذمة
٨٢٤	بنو رومان		
١٣٠٠	بنو رياح		

الصفحة	القبيلة أو الفرقة	الصفحة	القبيلة أو الفرقة
٧٦٤	بنو يربوع	(السواري) =	بنو سارية
٥٨٤,٥٨٣,٥٥٠,٧٩	تغلب	٣١٧	بنو سلمة
١٥٣٠,٥٨٦,٥٨٥		١١٢٨	بنو سليم
١٦٢٥,١٤٥٦,١٣٤٢,٧٩	تميم	٤٢٧	بنو ضوطرى
٢٨٨,٧٥	تميمية	١٥٤٩,١٤٤	بنو طيء
١٦١٤	تهامي	١٥٧٦	بنو عاصم
١١٣١,١١٢١,٨٣٧	ثقيف	٦٤	بنو عامر
١٣٩٦		٣٧٦	بنو عبدالدار
٧٨٤,٦٦٨,١٣٣	ثمود	٩١٠	بنو عذرة
١٥٤٩	جرم	١١٤٥,٨٣٩	بنو عقيل
٧٥١,٥٦٤	جرهم	١٥٧٥,٦١٠	بنو عوف
٧٨١,٧٨٠,٤٩٤,٦٦,٦٥	الجن	١٢٣٣	بنو فزارة
١,٤٢٨,١٢٢٦,١٢٢٥		٧٣٦	بنو قريظ
١,٥٥٨,١٤٤٠,١٤٣٩		١١٣٢,١١٢٤,٥٧٣	بنو قريظة
١,٥٦٥,١٥٦٤,١٥٥٩		١٤٨٥,١١٣٤,١١٣٣	
١٥٦٦			
٢٨٨,٧٥	الحجازية	١٦١٧,١٤٣	بنو قشير
١٣٤٩	الحسنية	٥٧٣	بنو قينقاع
١٣٤٩	الحسينية	=	بنو كلب
٧٠٠	حكيمي	كلبية	بنو مالك
١٩٥	الحمس	٧١٤	بنو مجد
٨١٥,١٤٥	الحنيفية	٨٠٣	بنو مدلج
٤٤٧,٢٩٥,٢٩٣	الحواريون	٣٨٣	بنو المطلب
٢٠٢	الخارجي	١٣٤٩	بنو النضير
٩١٠	خشعم	١٤٨٨,١٤٨٤,١١٢٤	بنو هاشم (آل هاشم)
١,٣٩٧,٥٨٠,٥٦٤,٢٥٩	خزاعة	١,٣٤٩,١٣٤٠,٥٦٦	
١٤٩٦		١٥٢٩	

الصفحة	القبيلة أو الفرقة	الصفحة	القبيلة أو الفرقة
١١٣٣، ١١٣٢، ١١٢٤ ١٣٩٦	غطفان	٥٧٤، ٩٧	الخزرج
١٣٢٨، ١١٠٣، ١١٠٢ ١٣٣٠	فارس	١٣٤٠، ١٣٠٠، ١٦٣ ١١٣١	دارم دوس
١١٠٢	الفرس	٣٢٨	الرياب
١٠٧٣، ١٠٦٨، ١٠٦٧	القبيط	١١٠٣، ١١٠٢، ٥٩٤ ١٣٣٠، ١٣٢٨	الروم
٣٤٨، ١٩٥، ١٨٣، ١١١ ٤٦٨، ٤٣٨، ٤٣٦، ٣٨٣ ٧٥٠، ٥٨٠، ٥٦٤، ٥٥٦ ١١٢٠، ٨٦٣، ٨٢٠، ٧٨٥ ١١٣٢، ١١٢٥، ١١٢٤ ١٣٢٨، ١٢٣٠، ١١٣٣ ١٣٤٩	قريش	٩١٠ ١١٤٧، ١٠٥٨ ١٢٢١	زيد سبأ السعدينا
١٤٠٧، ٦٧٦، ٦٧٣، ٦٧١ ١٥٠٥، ٦٨٢، ٤٦٨ ٥١	قوم لوط قيس (قيسي) كلية	٤٠٣ ٢٠٢	السواري الشراة
٩٦٣، ٣٤٢، ١٠٥ ١٣٤٩، ٩١٠، ٨٠٩، ٢٨٨	كليب كنانة (كنانية)	٤٢٩، ٤٢٨، ٩١، ٨٩ ٤٣٠ ١٣٤٩	الصائبون العباسية
١٢٦٦، ٤٨١، ٢٩٩، ١١٠ ١٤٧٥، ١٤٢٨، ١٣٠٧ ٣٠٤	الكوفيون اللحياني	٧٣٧ ١٥٠١	عبس العجم
١٦١٢، ١٥٧٦ ٤٠٨	مجاشع مجوس	٣٩٩، ٣٠١، ٢٢٥، ٩٧ ٥١٣، ٤٧٥، ٤١٦، ٤١٠ ٧٧٧، ٧٤٧، ٧١١، ٦٨٢ ٩٦٣، ٨٢٣، ٨١٤، ٨١٢ ١٠٩٩، ١٠٠٩، ٩٨٣ ١٢٥١، ١٢٠٥، ١١٠٣ ١٣٥٩، ١٣٠٠، ١٢٨٦ ١٤٢٨، ١٣٨٩، ١٣٨٢ ١٤٦٨، ١٤٥٢، ١٤٥١ ١٥٠١، ١٤٩١، ١٤٨٠ ١٦٠٣، ١٥٤١	العرب
٩١٠، ٨٥٠ ١٠٣١ ٥٧٨، ٥٦٠، ٥٠٣، ١٥٣ ١٣٣١، ٧٣٥	مراد مربع المشركون	١٣٤٩	العلوية

الصفحة	القبيلة أو الفرقة	الصفحة	القبيلة أو الفرقة
٣٧٠، ٣٤٠، ٣٠٢، ٣٠١	اليهودية	١٣٤٩، ١٣٠٣، ٥٣١	مضر
٤٢٨، ٤٠١، ٣٨٧، ٣٧١		٩٧٩	معد
٩٥٨، ٨٣٨، ٥٠٣، ٤٣٠		٨٨٨	ملكائية
١١٣٣، ١١٢٤، ١٠٨٣		٢٠٣، ١٥٢، ٤٢، ٣٩، ٢٢	المنافقون (المنافق)
١٤٨٤، ١٢٩٩		٣٧٨، ٣٣٩، ٣٣٠، ٣١٦	
١٤٥		٦٠٧، ٥٩٠، ٣٩٢، ٣٨١	
		٦٥٤، ٦٢٤، ٦٢٣، ٦١٥	
		١٥١٨، ١٥٠٤، ١٤٦٠	
		١٤٨٨	المهاجرون
		١٢٢١	المهلبون
	٨٨٨	نسطورية	
	٤٣١، ٢٩٣، ٨٩، ١٢	نصارى	
	١٢٩٩، ١١٠٣، ٩٥٨		
	٢٩٩	نصارى نجران	
	١٢٣١	النصرانية	
	٥٨٤	النمر	
	١٤٣٣، ٨٠٣	نمير	
	١٣٩٧، ٨٠٨، ٧٢٨، ٧٩	هذيل	
	١٢٨٤، ١٠٦٠، ٧٩٩	الهذليين	
	١٤٨٠، ١٣٤٢		
	٨٠٣	هلال	
	٨٩٢	وائل	
	٨٨٨	يعقوبية	
	٤٠٣	يعمر	
	٧٢، ٥٠، ٣٩، ١٢، ١١	اليهود	
	١٢٦، ١١٣، ٨٩، ٨٨، ٧٨		
	١٥٣، ١٥٢، ١٤٥، ١٢٩		

(٥) فهرس الأماكن والبقاع والبلدان

الصفحة	اسم المكان	الصفحة	اسم المكان
٨٦٩	بحر الروم	١٠١٤	الأباطح
٨٦٩	بحر فارس	١٠٢٩	أبطح ذي الحجاز
٣٣٦، ٣٢٥، ٣١٨، ٢٧٨	بدر	١٤١٣	أبي قبيس
٩٤٧، ٥٧٤، ٥٦٠، ٥٥٣		١١٥١	الأثافي
١٣٢٩، ١٣٠٤، ١٢٣١		٣٣٦، ٣٢٥، ٣١٦	أحد
١٥٤٧، ١٤٩٠		١١٤٩	أحساء
٨٧٧	بربر	١٣١٥، ١٣١٢	الأحقاف
١٥٧٦	البشر	١٤٨٤، ١١٠٣	أذرعات
١٣٠٠، ٤٨٧	البصرة	٧٩	إراب
١١٠٣	بصرى	٩٩٦	الأرجبة
٢٨٢	البطحاء	٨٥٠	أرض مراد
١٢٢١	بعلبك	٤١٧	أريحا
١٢٥٠، ١٢٢١، ٥٠٧	بغداد	٨٧١	أفريقية
٩٠٢	البيغيغ	٣٠٢	أم القرى
٨٧٧	بلغار	١١٥٠	أندلس
٣١٠، ٣٠٩، ١٣٧، ١٣٥	البيت العتيق	١١٧٦	أنطاكية
٥٦٧، ٤٠٥، ٤٠٣، ٣١١		٧٨٣	الأيكة
٩٥٢، ٩٥٠، ٩٠٣، ٨٣١		٣١١	بئر زمزم
١٣٧٧	البيت المعمور	٨٣	باب القبة
٨٢٠، ٢٨٦، ١٥١، ٨٣	بيت المقدس	٧٣٤	البادية (البدو)
١٣٦٣، ١١٥٦		٨٧٦، ٨٧١، ٨٥٧، ٩٤، ٨٠	البحر
١٦٠٤	بيسان	١١١٤، ٩٦٠، ٨٨٠، ٨٧٧	
١٥٨٦	بيضان الزروب	١٣٧٨، ١٢٤٣، ١٢٢٣	
١٦١٣، ١١٣٠، ٨٠٨	تهامة	١٦١٩، ١٤٣٢	

الصفحة	اسم المكان	الصفحة	اسم المكان
١٠٩٨	حران	٦٠٦,٥٩٤,٥٩٠	تبوك
٤٠٣,١٩٥,١٨٦,١٣٦	الحرم	٦٢٣,٦١٤	
١٣٢٧,٩٨٢,٤٣٨,٤٠٤		٤٩٤	الشمراء (هضبة)
١٤٠٣		١٠٨٠,٢٤٨	جاسم
٢٠٢	حرور	٩٦٧	جبال الأشيم
٤٤٠	الحساء	١٦٢١	جبل أريحا
٤٩٣	حسي	١٦٢١	جبل حسان
٧٠٠	حضن	١٤٩٢	جبل سلمى
٩٩٦	حوانيت التجار	١٤٤	جبل طيء
٩٩٦	الخانات	١٠٩٢	الجحفة
٩٩٦	الخرابات	١١٠٢	الجزيرة
٩٥٩	الخورنق	١٠٢٨	الجفار
١٣٧٨,١٣٣٧,١١٣٠	خيبر	١٠٠	جلجل
١٣٧	الخييف	٨٣٥	الجمار
٨١٠	دبوب	١٩٥	جمع
١٤١٦,٩٥٩	دجله	١٣٠٤,٣٨٨	الجولان
١١٨٧	دد	١٣٠٤	حارث الجولان
٨١٠	دفاق (وادي)	٣٢٨	الحبس
١٥٠٦	الدكادك	١٣٢٩	الحبشة
٢٦٣	الديرين (دير فطرس ودير بولس)	١٤١٨	حيي
٦٣٣	ذي طلوح	١٤٨٤,٧٤٧,٥٢١	الحجاز
١٦٧	ذي المطارة	٧٨٣,٧٧٢	الحجر
١٠٢٣,٨٦٦	الرس	٥٥٦,٥٢٤	الحجون
٨٤٩	الرقيم	١,٣٢٥,١١٠٢,١٨٤	الحديبية
٣١١	الركن اليماني	١,٣٢٩,١٣٢٨,١٣٢٧	
		١٤٩٧,١٣٣٧	

الصفحة	اسم المكان	الصفحة	اسم المكان
١٣٧٧، ٩٢	الطور	٨٩٥	رمّان
١٢٢٠	طور سيناء	١٠٥٠	روضة رسول الله ﷺ
١٢٢٠، ٩٧٥	طور سينين	١٤٤٣	زباله
٨٩٩	طوى	١٤٤٣، ١٠٦٥	زرود
١٤٨٧	ظفار	١٠٥٣	ساعير
١٣١٠	عالج	١٠٥٨	سبأ
١٤٤٤	عبقر (بلد)	١٠٢٤	سدوم
١٤٤٣، ٨٥٠	العذيب	١٦١٤	سفوان
٦٩٩، ٥٢٠، ٢٩٧، ٢٦٥	العراق	١٤١٣	السويداء
١٢٣٤		١٠٥٣، ٩٧٤	سيناء
١٩٦، ١٩٥، ١٩٤، ١٩٣	عرفات	٥٥٦، ٣١١، ٢٩٧، ٥	الشام
٨١٠	عروان الكراث (الكراب)	٨٣٨، ٨٢١، ٦١٦	
١٣٢٩	العقبة	١١٥٥، ١٠٠١، ١٠٠٠	
٢٦٥	عمان	١٤٨٤	
٥٦٦	الغار (غار ثور)	٧١٥	الشعب
٤٧	الغويز (العوير)	٦٠٣	شمرا
١٠٥٣	فاران	٣٢٨	صبارات
١١٠٢	فارس	٣٠٦	صيب
١٣٩٠	الفرات	٩٠٣، ٥٢٤، ١٥٨، ١٢٦	الصفاء
٩٦٦	الفردوس	٨٨٥	الصفاء (صفاء المشقر)
١١٨٧، ٦٠٣	فلج	٥٨٥	الصمان
٥٨٤	فيحان	٨٠٩	ضواحي كنانة
١٣٢٩	قباة	٨١٠	ضميم (وادي)
٥٨٥	قرى النيب	١٢٩٢	الطائف
١٨٢	القنتين	١١٣١	طخفة
		١٦٣٨	طوالة

الصفحة	اسم المكان	الصفحة	اسم المكان
٢٧٧	المشقر	٣٧٦، ١٥٤، ١٥١	الكعبة
٨٢١	مصر	١٣٧٧، ٨١٥، ٥٦٨	
١٤٦٨	المعدى	١٠٠٤	كناسة الكوفة
١٥٧	مفضى السيول	٦٦٢	الكوفة
٣١١، ١٣٨، ١٣٧	المقام (مقام إبراهيم)	١٤٤٢	لبن
٣٠٢، ١٩٠، ١٨٨، ١٣٦	مكة	١٥٠٦	اللوى
٣٢٩، ٣١٠، ٣٠٩، ٣٠٨		١٥٤٠، ١٤٠٧، ٦٧٦	المؤتفكة (المؤتفكات)
٥٢٤، ٤٧٧، ٤٣٨، ٤٢٣		٨٦٩	مجمع البحرين
١٠٥٣، ٨٤١، ٧٨٦، ٧٨٥		٨٣٥	المحصب
١٠٩٥، ١٠٩١، ١٠٨٣		٧٨٣	مدین
١١٦٣، ١١٢٤، ١٠٩٩		٨٤١، ٧٠٣، ٤٧٧، ٣٢٧	المدينة المنورة
١٣٢٨، ١٣٢٥، ١٢٩٢		١١٢٤، ١١٠٠، ١٠٨٣	
١٤٩٧، ١٣٣٦، ١٣٣١		١٣٢٩، ١٣٢٨، ١١٢٨	
١٥٠٩		١٤٨٨، ١٣٥٥، ١٣٣٧	
١٤٥٦، ١٩٨، ١٩٥	منى	١٥٤٣	
٨٩	ناصره	١٢٢١	مدينة السلام
١١٢٥، ٨٦٢، ٧٧٩	نجد	١٢٢١	مدينة المنصور
١٦١٣		١٥٨	المروة
٢٩٩	نجران	١٩٦، ١٩٥، ١٩٤، ١٩٣	مزدلفة
١٠٢٨	النسار	١٩٠، ١٨٣، ١٥٣، ١٥٢	المسجد الحرام
٩٧٥	نعمان	٨٣٠، ٢١٣	
١٠٦٤	وادي تهامة	٦١٧، ٦١٦	مسجد الرسول
١٠٢٣	وادي الرس	٦١٥	مسجد الضرار
٣٠٣	وادي القرى	٦١٧	مسجد قباء
٦٤٦	واسط	١٩٤	المشعر الحرام
١٠٨٠	وحرة	١٩٦	المشعرين
١٠٠	الوعساء		
١١٢٨، ١٠٥٠	يثرب		

الصفحة

اسم المكان

الصفحة

اسم المكان

١١٥١	يذيل
٢٧٧	اليمامة
٠٩٦٣٠٩١٠٧٣٨٠٩٠	اليمن
٠١٣٩٩٠١٢٢٢٠٩٦٤	
١٥٩٢٠١٤٩٦	

(٦) فهرس الأمثال والأقوال

الصفحة	المثل
١٦٦٣	الآن حمي الوطيس
١٦١٣	أبناء سبات
٥٥٩	أبن بالمكان
٨١٤	احس وذق
٥٤٥	أحمق من رخمة وأموق
٩٤٦	اختنق (يقال للحاسد المغيظ)
١٠٢	أخذتنا بالجدد وفوقه
١٠٥	أذل لأقدام الرجال من النعل
٩٤٦	أرض منصوره
٣٤٣	أسألك بالله والرحم
١٢٤٤	أصاب الصواب فأخطأ الجواب
٩٧٣	أطرقت النعل
٩٣٥	أعمرت بلدة وأخربتها
١٦٢٥	أقبرنا صالحاً
٩٢٣، ٣١٣	أكلوني البراغيث
٨٧٤	ألقمته الحجر
٥٨٦	امرأة ضهياء
١٥٤٢، ٩٤٠	امرأة طالق ، وطامت
١٢٨٧	أمرهم فوضى بينهم
٥٥٧	إن الأمن منيم والخوف مسهر
١١٢٧	أوردت عليه من الإرهاب مامات عنده
٥٣٧	بئس الرجل بأسة
٥٠٧	برمة أعشار
١٥٠	بني الأمير وجبى الوزير

٣٥٨	بين الصبح لذي عينين
٣٩٢	تحية بينهم ضرب وجيع
١١٥٦	تفرقوا أيدي سبأ
٤٩٩	تناسل عليه الوشاء
١٥٧٠	الثغر الرتل
٥٠٧	ثوب أخلاق
٥٣٣	جئته صباح مساء
٤١١	جحر ضب خرب
٣٧٥	جرحت جوارحه
٧٦١	جعل إصبعه في أذنه
٦٧٨	جعلت حاجته بظهر
٣٧٥	جن جنونه
٦٦٦	الجود حاتم
٥٠٧	جبل أحذاق
١٠٢١	حجراً محجوراً
٩٨٣	حلف بالسمر والقمر
١٣٤٥	الحسن الظن مستريح يغتم من ظنه قبيح
٥٩٠	خامس أربعة
٥٩٠	خامس خمسة
٢١٣	خذ ماعفا
١٥٨٤	داهية الدهر وصماء الغير
٣١٥	دماء وخبول
٨١٤	ذقت اللباس
١٥٢٦، ١٠٥	رجل عدل ورضى
٧٦١	رد يده إلى صماخه

٥٣٢	سقط وأسقط في يده
٥٢٧	السنة الشهباء
٣٨٨	سيف أنيث
٩٤٠	شاة مقرب
١٢٣٦	شطت به النوى
٦٦٦	الشعر زهير
٥١٠	ضرب الظهر والبطن
١٣٩٤	ضربة برمح
٨٥٠	ضربت على يده
٣٤٩	طال طيلك وطولك
١٠٢٧	ظهرت بحاجتي
٦٧٧	ظهرت به
٧٥٩	عض يده
٧١١	غثنا ماشئنا
٥٠٩	غوي الفصيل
٩٠٤	فتنت الذهب بالنار
٣٩٦	قتلت الشيء علماً
٢٢٥	قرأت النجوم وأقرأت
١٣١٠	قرع ظنوبه
٩٢٨	قوم رضى وعدل
٥٣٣	القوم في شجر يغر
٥٦	كان فلان ينظر إلى ثم استوى إلى غيري
٧٤٨، ٧٤٧	كالقابض على الماء
٨٨٣	كف خضيب
٧١٣	كنت في حشا فلان

١٠٥٥	لسان الفتى سيع عليه شذاته
٤٦١، ٢٥	لقد أسمع لونا ديت حياً
٣٧٧	لله درهم فارساً
٣٥٩	الله عليك لتمسكن بمعروف أو لتسرحن بإحسان
١٠٧٧	ليسكن جأ شك
١٠٧٧	ليفرخ روعك
١٥٤٢	ليل دائم
١٤١١	الليل طويل وأنت مقمر
٧١١، ٦٤٢، ١٩٠	ليل نائم
١٣٤١	ليبك وسعديك
١٥٤٢	ماء دافق
١٢٦٩	مأنت في شيء
٦٨٩	ما اختلف الجديدان
٤٩٩	ما بها ديبج
٣٦٦	ما تأتينا إلا عن جنابة
١٤٠٠	مبارك إذا رأى فقد رزق
١٤٦١	مطرنا بنوء كذا
١٣٤٣	منعت العراق قفيزها ودرهمها
٣٦٦	ناقة أجد
٥٣١	ناقة دكاء
٦١٨	ناقة هائر وهابير
١٥٥٢، ١٤٨١	نسيج بغداد
٦٨٤	نشدتك الله لما فعلت
٥٠٧	نعل أسماط
٨٨٣	نفس قتيل

٩٣٠	نفشت الغنم ونفشها أهلها
١٩٠	نهار صائم
٧١١، ٦٤٢	نهار مبصر
٤٥٢	هذا بذلك
١٥٥٠، ١٣٥٨	هذا حلو حامض
١٥٥٢، ١٤٨١	هذا ضرب الأمير
٩٤	هذا ضرب بغداد
٣٤٩	هنأني الطعام ومرأني
٧٦١	هو أسد
٨٤٢	هو على شكله
٤٢٨	هو في الخير والسعة من قرنه إلى قدمه
٤٩	هي أحسن الناس قرنا فقدماً
١٠٦٩	وردته التقاطا
١٤٤٩	وقع في خلدي
١١٤٦	ويل للقوي بين الضعيفين
١٠٠١	لاخير في المقناة والمضحاة
١٥٨٨	لاوالذي شقهن خمساً من واحدة
١٣٥٩	ياحرسى اضرباً عنقه
١١٢٤	يفتلهم في الذروة والغارب
٥٤٣	يقال لمن لا يكاد يشيب أو يتغير مخلد

(٧) فهرس الأشعار وأنصاف الأبيات

الصفحة	القائل	القافية	صدر البيت
		قافية الهمزة	
١٢١٤	الفضائري	الهزءا	يميتك
٤١١	---	تألأأ	ولاني
"	---	ما تلالأأ	أعانقها
٣٣	---	الماء	ذر الأكلين
١٤٢٣	قيس بن الخطيم	ما وراءها	ملكك
٣٥٨	---	سواء	مبينة
٨٨٣	زهير	الرجاء	وسار
"	"	النماء	ضمننا
٨٩٠	أنس بن مدرك	لألاء	ومقوز
"	"	ضوضاء	فرجت
٩٧٠	زهير	داء	تلجلج
"	"	شفاء	غصصت
١٣٤٤	"	نساء	وما أدري
١٢١٣	عمرو بن قميئة	والإماء	كانت قتاتي
"	"	داء	ودعوت
١٢٥	ابن هرمة	أنسؤها	أعلم
"	"	مخطؤها	إن
٦٩٣، ١٨٠	"	فيملؤها	ولن تريني
"	"	يقرؤها	سهل
٧٣٩	"	يرزؤها	إن سليمي
"	"	وتنكؤها	فلا أراها
١٤٠	الفرزدق	سفهاؤها	هيهاث
١٢١٣	ابن الرومي	غطاؤها	لعمرك
"	"	بقاؤها	وكيف
١٢٣٠	أبو سفيان بن الحارث	لجاء	يا نبي الهدى
"	"	السماء	حين ضاقت

الصفحة	القائل	القافية	صدر البيت
٤٤٠	عبد الله بن رواحة	الحساء	إذا بلغتني
“	“	ورائي	فشأنك
		قافية الألف	
٤٢٠	صالح بن عبد القدوس	الموتى	خرجنا
“	أو عبد الله ابن معاوية	الدنيا	إذا جاءنا
		قافية الباء	
١٢٦	الأخطل	واجتناها	فاطم
٤٣٦	معود الحكماء	اختلابا	حملت
“	“	أجابا	سبقت
١٤٣٣	جرير	عذابا	الآن وقد
٨٦٦	“	اجتلابا	ألم تعلم
١١٣٠	بشر بن أبي خازم	أجابا	قضى
١٤٥٢	أبو زيد الطائي	منجابا	نراك
“	“	أترابا	أحسب
١٦٢٨	الأعشى	ليذهبا	صرمت
١٣٧٢، ٧٧٨	“	الصبا	وما عنده
٤٨٠	أبو خراش الهذلي	الجوبيا	فلاقته
١٥٨٧	“	خشيبا	إذا لغدوت
٧٧٨	“	جنيبا	فسائل
٣٩٤	النابعة الذبياني	يتذبذب	ألم تر
“	“	كوكب	فإنك
٦٢٠	“	مذهب	حلفت
“	“	أكذب	لن
١٤٢١	--	متعب	تخال بها
١٠٥٠	الكميت الأسدي	يثر	فيورك
“	“	المنصب	لقد غيبوا
١١٢٢	عمرو الوراق	يعذب	ولو كان
“	“	يقرب	ولكنما
١٢١٢	أمية بن أبي الصلت	فتشعب	وكيف أعد

الصفحة	القائل	القافية	صدر البيت
١٢١٢	أمية بن أبي الصلت	تغرب	أو الإبل
٧٩٤	طفيل الغنوي	أشرب	نداماي
"	"	تقلب	مضوا
٦٩٢	الناهبة الجعدي	فتصوبوا	توردتها
٤٢٣	ابن قيس الرقيات	غضبوا	وما نقموا
"	"	العرب	وأنهم معدن
١٢١٧	الأسود بن يعفر	شبوا	حتى إذا
١٢١٨	"	خب	وقلبتم
٢٦٠	ابن البواب	الركب	ولو أن
٥١	ذو الرمة	تضطرب	أضله
١٣٥٣	"	يضطرب	والقرط
٤١	كثير	متراكب	تألق
"	"	جانب	إذا زعرته
٤٦	عبيد الله بن الحر	عاتب	تعلم
١٢٨٤	مالك الهذلي	والعواقب	فلا تجزعوا
٢٣٨	الأخنس التغلبي	حواطب	تظل
١٣٧٨	"	كاتب	لابنة حيطان
"	"	صالب	ظلمت
٨٣٥	معقل بن خويلد	سأكب	فيارب
"	"	حاصب	ملكمت
١٢٠	هدبة بن الخشرم	قريب	فإن يك
١٧٦	الغنوي	موجب	وداع
٣٦٦	علقمة بن عبدة	غريب	فلا تحرمني
٤٧٨	--	ذيب	هذا سراقه
١٠٠٩	--	يسيب	أذهب
١٣٥٥	ضايح البرجمي	لغريب	فمن يك
١٣٤٧	"	يصيب	وفي الشك
١٣٦٠	جميل بثينة	مريب	بثينة
"	"	يغيب	وأرينا

الصفحة	القائل	القافية	صدر البيت
١٣٧٢	حميد بن ثور	ستوب	فلا يعد
"	"	جنوب	ليالي
١٤٩١	مجنون ليلي	هبوب	ولو أن
٥١٠	ذو الرمة	قليها	كأنني
١٢٤٤	بشر بن أبي خازم	تصبيها	وغيرها
٦٧٨	الفرزدق	جوابها	تعميم
١٠٧٦	ابن مقبل	والتهابها	وألقى
١١٥٥,٥	أبو ذؤيب	عقابها	وما الراح
٦	"	ربابها	توصل
١١٥٥	"	شهابها	عقار
٤٩٤	"	رقابها	يظل
"	"	صياها	إذا نهضت
١٤٥٤	"	ركابها	أ بالصرم
"	"	اجتنابها	زجرت
٥١١	"	وحبابها	فقلت
٨٠٧	"	انقلابها	بأري
"	"	ذؤابها	بأري
"	"	شعابها	جوارسها
١١٢٦	زهير	صاحبها	يصعد
٧٢٩	ذو الرمة	وأخاطبه	وقفت
"	"	وملاجه	وأسقيه
١٣١	--	يثقب	فقلت
٢٣٦	--	مترب	رموت
"	--	المغرب	فقلت
٢٣٨	علقمة بن عبدة	المتحلب	فأدر كهن
"	"	ملهب	فولي
٣٩٥	البيث الحنفي	المذبذب	خيال
١٠٤٤	ابن وداع	اللب	لا أستكين
١٠٨٦	هدبة بن حشرم	المتقلب	ولست

الصفحة	القائل	القافية	صدر البيت
١٠٨٦	هدبة بن حشرم	أركب	ولا أتمنى
٩٢٦	عنتره	الأجرب	لا تذكرني
٩٠١	امرؤ القيس	مجلب	خفاهن
١٤٠٠	“	نحطب	إذا ما غدونا
“	“	مضهب	نمش
١٤٨٧	“	لم يثقب	كأن عيون
٤٠٩	الفرزدق	النصائب	وما لفة
“	“	الزواصب	دعته
٨٩٨	“	بالعصائب	وركب
٨٩٩	“	غالب	إذا أنسوا
١١٩٨	النابعة	لازب	ولا يحسبون
١٢٢٣، ٣٦٧	صخر الغني	المغاضب	بييت
٣٦٨	“	الأقارب	ميمت
٧١١	“	بالعواقب	فلما رآه
“	“	الكواكب	لو أن
١٥٩٥	“	الأهاضب	لعمرو
١٥٩٦	“	الجوالب	لحية
٤٠٥	“	قراهب	بها كان
٤٠٦	“	ساغب	أتيح له
٤٩٨	“	الأرانب	ولله
“	“	المآدب	كأن
١٤٨٣	كثير	غالب	من النفر
“	“	الحواجب	يحيون
٤٦٥	أبو نواس	التراب	لدوا
“	“	تخابي	ألا يا موت
“	“	شبابي	كأنك
٥١٥	—	الخطاب	خلقت
“	—	التراب	وعدت
٥٢٥	تميم بن أسد	غراب	وعلمت

الصفحة	القائل	القافية	صدر البيت
١٠٠٧	زيد الخليل	السحاب	أثرن
١٠٤٥	امرؤ القيس	وبالشراب	أرانا
١١٥١	كثير	كالجواب	أيتك
٧٣٦	عفيرة بنت طرامة	الإياب	وأفلتنا
"	أو المنذر بن حسان	الإهاب	فلولا الله
٧٧٦	جرير	والصناب	تكلفني
"	"	شبابي	وقالت
٧٧٥	القتال الكلابي	بالمرتاب	ولقد وحيث
٨٨٦	--	الأحزاب	فلئن لقيتك
١٥٨٣	الفرزدق	السحاب	ولو رفع
١١١٧	سلامة بن جندل	تأويب	يومان
٧٦٣	"	القلنايب	كنا
١١٧١	الأعشى	كالزبيب	تلك خيلبي
٩٣٠	تميم الداري	الحليب	إذا شاب
١٣٧٦	عمرو بن شقيق الفهري	بذنوب	لا يبعدن
١٤١٥	زهير	البقاوب	فإن تك
١٤١٦	"	للذنوب	فلا تكثر
١٥٨٦	أسامة الهذلي	الزروب	فلست
١٤٤١	قائل مسعود	بذنوب	إن يكن
"	"	الشروب	فقدماً
٢٨٣	قيس بن الخطيم	محسوب	أني
١١٣١	جرير	نحب	بطخفة
١٣٩٧	امرؤ القيس	بالذنب	ضازت
١٠٣١	أبو السيد الهلالي	نبيها	أراح
"	"	بحايها	فشلت
١٢٣٣	النايفة الجمدي	الحلائب	وبنو فزارة
١٤٤	رجل من طيء	نتقب	نالوذ
١٥٣٥	ابن أبي ربيعة	وجب	قلت

الصفحة	القائل	القافية	صدر البيت
		قافية التاء	
٦٩٩	زيد بن علي	أتينا	أبلغ
"	"	هيتا	أن العراق
١٣٤٠	الجبلي	الحجرات	أما كان
٤٣	كثير	وتخلت	إني وتهامي
"	"	أضمحلت	لكالمرجحي
٧٦٠	عمرو بن معد يكرب	أجرت	فلو أن
٨٨٤	الشنفري	تلقت	لقد أعجبتني
"	"	تبلت	كأن لها
١٤٦٨	"	وأزلت	جزينا
"	"	استهلت	سقيننا
١٢٠٠	أعرابي من بني الحارث بن كعب	أبات	رثمت
"	"	الشبهات	فقد وقفنتي
		قافية التاء	
٦٣٢	الهدلي	رثانا	ألا ارتثت
"	"	وانتكثنا	وكنت
		قافية الجيم	
١٢٠٦	الهدلي	فاهتاجا	وصاحب
١٢٣٩	شبيب بن البرصاء	خروج	لقد
"	"	لهوج	إذ المرغث
١٠٦٦	النايفة الجعدي	تهملج	بأرعن
٦١٩	مزاحم العقيلي	هجاج	وتحتي
"	"	عاج	حروج
١٢٠٤	عمر بن أبي ربيعة	تخرج	قالت
"	"	الحشرج	فلثمت
٧٣٠	الراعي النميري	الحاج	ومرسل
٧٣١	"	متعاج	طارعه
		قافية الحاء	
١٠٦٠	أبو ذؤيب	الصروحا	علي طرق

الصفحة	القائل	القافية	صدر البيت
١٠٦٠	أبو ذؤيب	السريحا	يهن نعام
١٢٥٤	مضرس بن ريمي	شيجا	فقلت
٣٨	جرير	المسائح	تعجب
"	"	المشايع	فقد جعل
٤٣	جرير	الجوائح	منعت
"	"	نازح	رأيت
١٠٨١	جيهاء الأشجعي	سافح	ولو أشليت
"	"	مكاوح	لجاءت
٩٨	ذو الرمة	أملح	بدت
١٠٠٥	"	يروح	إذا غير
٣٥٢	--	وتطفح	وما كنت
٣٧١	ابن مقبل	أكدح	وما الدهر
"	"	أروح	وكلتاها
٥٨٥	جرير	أبرح	لنا كل
٦٣	"	متيح	ألم يعلم
"	"	فمرنح	فمنهم
١١٤٨	الراعي	مجنح	لحقنا
"	"	المسمح	فلنا
٧٩٣	المرار الفقعسي	يسرح	ثقل
"	"	المتروح	فإن مات
١٢٨٢	أبو ذؤيب الهذلي	ينوح	فو الله
١٣٦٧	"	ممنوح	ألفيته
٤٢٧	الفرزدق	وسماح	وألهى
١٥٣٦	سعد بن مالك	الصراح	كشفت
١٠٠٦	عمرو بن قميصة	وضوحها	وملمومة
"	"	صبوحها	تسير
١٣٠٠	خفاف بن ندبة	رياح	وأعبد
"	"	بالنجاح	أولئك
٥٨٧	عبيد بن الأبرص	إصلاح	قاتلها

الصفحة	القائل	القافية	صدر البيت
٦٤٧	عبيد بن الأبرص	بالراح	دان
٦٤٨	"	بقرواح	فمن
١٢٨٦	---	صلاح	أصباهم
٨٨٨	زياد الأعجم	سايح	فاذا مررت
"	"	وذباح	وانضح
٢٢٩	"	قارح	هلا ليالي
"	أو الصلتان	القاسح	في جحفل
١٤٩٣	سويد بن الصامت	ماخ	على كل
١٤٩٣، ٢٥٧	"	الجوائح	فليست
١٢٤٥	طرقة	قريح	من عائدي
١٤٤٥	"	الذبيح	عالين
		قافية الخاء	
٧٦١	ابن ناعصة الأسدي	الصماخ	وحصا
"	"	الرخاخ	فقلناها
		قافية الدال	
١١٤	الفرزدق	القصاصدا	لقد كان
٤٠٦	الأحوص	جلمدا	إذا كنت
٤٠٧	"	فندا	فما العيش
٦٥٢	---	يدا	طويت
٧٦٨	برج بن مسهر	لافؤادا	لقد
٩٥٨	---	فسادا	فاتق
١٥٧٥	أبو الأسود الدؤلي	وأعودا	أطهر
"	"	ما تعودا	ألم تر
١٣٤٨	المقنع الكندي	رشدا	إذا ضيعوا
"	"	مجدا	وإن أكلوا
١٤٠٨	الكميت بن معروف	سمودا	رمى
١٤٠٩	"	سودا	فرد
١٥١٤	الأعشى	ترددا	شباب
٩٤١	"	همدا	قالت

الصفحة	القائل	القافية	صدر البيت
٥٧١	عدي بن الرقاع	وسنادها	وقصيدة
٥٧٢	،،	متأدها	نظر
١٥٣٣	الفرزدق	الأبعاد	وقالت
،،	،،	الحوارد	لعلك
١٣٤٦	أبو الفضة	يزيد	فإن لا يأتكم
١٣٠	أبو العتاهية	شاهد	ولله
١٣١	،،	واحد	وفي كل
١٦٦	النايفة الذبياني	يسجد	أو درة
١٠٤٢، ٣٤٦	ساعة بن جؤية الهذلي	وموحد	ولكنما
١٠٤٢	،،	يتودد	فلو أنه
٦٩٨، ٦٤٢	أسامة الهذلي	ما أراد	أجارتنا
٦٤٢	،،	العوائد	أجارتنا
٧٩٩	،،	عائد	فقلت له
،،	،،	طرئت	أسيت
١٠٩٣	أحمر بن جندل	نهد	ونحن
٩٦٦	ذو الرمة	ممدود	يا صاحبي
٩٦٧	،،	القمود	هل تبصران
١٤٤٢	،،	العود	حتى إذا
،،	،،	تصعيد	وغادر
١٣٨١	،،	البيد	موارة
،،	،،	تجديد	نظارة
١٠٠٧	،،	السود	تستن
١٥٢٩	حسان	الفرد	وأنت
١٥٦٢	الراعي	يعد	ضافي
،،	،،	قدد	القابض
١١٧٥	الأفوه الأودي	وأقياد	كيف
،،	،،	منقاد	أعطوا
٦٩٠	الخنساء	وقودها	فذلك
٤٦١، ٢٥	كثير	تنادي	لقد أسمعت

الصفحة	القائل	القافية	صدر البيت
٢٣	أبو ذؤيب الهذلي	ما تبدي	أخالد
٥٩	الحارث المخزومي	مزيد	الله يعلم
٦٠	“	مشهدي	وعلمت
٧٠	ليبد	العدد	كل بني
“	“	والنقد	إن يغبطوا
“	محمود الوراق	مشاهد	يا ساهراً
“	“	خالد	تصل
٧١	“	واحد	ونسيت
١٤٤	دوسر اليربوعي	ودي	إذا ما امرؤ
٢٦١	بشامة بن الغدير أو	العود	إلا يكن
“	محمد بن بشير الخارجي	مردود	لا يعلم
٢٧٢	التجاشي	المعتد	فمرنا
“	“	تعمد	فإن نأت
٣٨٠	ابن أبي ربيعة	أعود	فقاتل
٦٤٨	عمرو بن معد يكرب	} القيادة	أعاذل
٦٤٨	أو دريد بن الصمة		} المنادي
٤١٢	دريد بن الصمة	المعدد	فجئت
“	“	أسود	فوداعنت
١١٦٠	“	الرددي	تنادوا
١١٦١	“	اليد	فإن يك
٧٥	“	مغتدي	ولما رأيت
“	“	المسرود	فقلت
٤٨٣	الشماع	الجيد	دار
“	“	العناقيد	تدني
١٤٥٠	“	مخضود	إن تمس
“	“	مجهود	تصبح
١٤٥١	“	منضود	إذا دعت
٩٤٣	“	الجيد	نبئت
“	“	وتصعيدي	فإن كرهت

الصفحة	القائل	القافية	صدر البيت
١٢٣١،٥٢٤	الأسود بن يعفر	الأوتاد	ولقد غنوا
١٢٣٢،٥٢٤	“	نقاد	فإذا النعيم
٨٥٠	“	بالأسداد	ومن العجائب
“	“	مراد	لا أعتدي
١٢٣٥	“	الرواد	ولقد غدوت
١٢٣٦	“	الزياد	جادت
٥٦٦	القطامي	نشاد	قفر
٥٨٢	---	الجيد	لم أعطيها
“	---	تفريد	كما تطاعم
٦٠٣	الأشهب بن رميلة	خالد	إن الذي
٦٠٣	“	بساعد	هم
٦٠٦	الناطقة الذبياني	الرشد	فمن أطاع
٦٣٨	---	المهدي	وإنهم
٧٣١	بشر بن أبي خازم	سرمد	فغفوت
٧٤٨	أبو دهيل	باليد	وأصبحت مما
٧٧٩	---	نجد	يا عارضاً
“	---	الود	سما
٨٦٢	ابن ميادة	نجد	أمرتك
٨٦٣	“	جرد	نهيتك
٨٨٩	---	المولد	عرفت
“	---	لا يرشد	فاخلفه
٩٣٢	الخليل بن أحمد	بادي	زر
“	“	والحادي	ترفي
٩٤٢	الفرزدق	آل خالد	لجارية
“	“	الولائد	أحق
٩٧٦	ثعلبة بن حرز	بالمروء	ومستنة
٩٧٧	“	العود	دفوع
١٥٩٤	عبد الله بن أسد الزبيري	الفرنند	فإني إن
١٥٩٥	“	مرد	فأولى

الصفحة	القائل	القافية	صدر البيت
١١٨٧	طرفة	دد	كان
١٣٠٥	أوس	مقعد	لعمرك
١٣٠٥، ١٢١٨	،،	الممدد	وقد غبرت
١٢١٨	،،	تحمدي	سنجزيك
١٣٥٢	أرطاة بن سهية	الحديد	رأيت
،،	،،	من مزيد	وما تجد
١٤٠١	فدكي بن أعبد	واحد	إن أجز
،،	،،	الواجد	لأحيني
١٤١٤	أبو دؤاد الإيادي	معد	وشباب
١١٩٦	امرؤ القيس	الجسد	ليت
١١٩٧	،،	فخمد	بينما
		قافية الذال	
٨٣٩	بعض بني عقيل	أغذاذا	ولما حدا
،،	،،	أفلاذا	تيقنت
٦٣٥	أبو إسحاق الصابي	الأذى	وجع المفاصل
،،	،،	كذا	جعل
،،	،،	القذا	والعمر
		قافية الراء	
١٠٢	عوف بن عطية بن الخرع	مفارا	لها حافر
١٧٨	أبو دؤاد الإيادي	أنارا	فلما
٢٢١	ذو الرمة	الحوارا	ويلغى
٢٥٩	كثير	أزهرا	أليس أبي
٣٦٢	حاتم طي	قسرا	فما أنكحونا
٣٦٢	،،	شزرا	وكائن
٣٥٢	خالد بن الطيفان	بأحمرا	وإن الذي
٣٣٣	الفرزدق	تحدرا	أمسكين
،،	،،	كقيصرا	بكيث
١٠٠٨	ابن مقبل	أشعرا	إذا مت
،،	،،	تيسرا	وأكثر

الصفحة	القائل	القافية	صدر البيت
١٠٨٤	حذيفة بن أنس	ليحذرا	وأريد
"	"	أصعرا	كشفت
٩٧٥	"	منترا	ألا يافتى
"	"	شمرا	أخو الحرب
٤٠٣	"	يعمرا	ألا أبلغا
٤٠٤	"	المضفرا	ألم تقتلوا
١١٢٢	الفرزدق	أحمرا	فلو كنت
"	"	تعمرأ	فإن هلكت
٦٨٢	زيد الخيل	الأباعرا	لعمرك
٧٣٤	النايفة الجعدي	مصدرا	ويادية
٧٥٨	جرير	غريرا	بيض
"	"	صورا	أصبحن
٧٦٩	الأعشى	الشعارا	وكل كميت
١٢٠٢	الأبيرد	أبحرا	لعمري
١٢٠٤	امرؤ القيس	لأثرا	من القاصرات
١٣١٠	—	قسرا	قرعت
١٣١٩	الأعشى	ذكورا	وأعددت
"	"	فعبرا	ومن نسج
١٤٤٣	ذو الرمة	أخضرا	فراحت
"	"	تغورا	وأضحت
١٦٠٣	الأعشى	مشورا	كان القرنفل
١٦٠٢	"	ولازمهريرا	من القاصرات
١٤٩٢	هدبة	ما توعرا	أصبت
١٥٣١	زياد الأعجم	ومثزرا	أبا حاضر
"	"	مسكرا	أبا حاضر
١٥٣١	الراعي	صوارا	إذا سدرت
١٥٣٢	"	غارا	بغاثة
٥٠٥	"	السرارا	تبيت
"	"	اضطمارا	فيعم

الصفحة	القائل	القافية	صدر البيت
٦١٩	الشماخ	بشمرا	ولما رأيت
٤٣٩	الأبيرد الرياحي	بحير	وأمسى
"	"	نقير	بروح
٥٢٤	عمرو بن مضاض الجرهمي	سامر	كأن لم
"	"	العوائر	بلى نحن
٥٣١	عكرشة أبو الشغب	مضر	قد كان
"	"	حجر	ليت
٥٣٨	زهير	يسار	تعلم
٦١٠	اليريق الهذلي	صبر	فإن
٦١١	"	العتر	فما كنت
٦١٢	زهير	لا تنفروا	وإن شل
"	"	يعذر	على رسلكم
٦٤٣	الزبرقان	وفر	تراه
٣١	أبو حية	قمر	وليلة
١٠٧١	--	الفقر	ولذي
"	--	وفر	وجار
١٣١٨٠٥٢	أبو دهبل الجمحي	كبير	هبوني
١٠٣	--	حاسر	ولو كان
"	--	ناظر	أو شاب
٣٨٥	--	الشاعر	ولم تر
١٤٢	الحطيفة	القدور	نغالي
١٦٨	الخنساء	أظثار	ما أم سقب
"	"	وإدبار	ترتع
٣٢٨	بشر بن أبي خازم	نار	وأصعدت
٣٢٩	"	السرار	فحاطونا
١٣٨٤	"	الفوار	بكل
"	"	اصفرار	منازعة
١٠١٧	ابن الزبيرى	بور	يارسول
"	"	مشبور	إذ أجاري

الصفحة	القائل	القافية	صدر البيت
١٧٩	عمر بن أبي ربيعة	تغور	فلما تقضى
"	"	أشقر	فما راعني
٩١٩	"	أخضر	وأعجبها
"	"	تسهر	ووال
٩٢٠	"	فيخصر	رأت
"	"	أعبر	أخا سفر
٨١٥	ذو الرمة	يكبر	تظل
"	"	يتنصر	إذا حول
٨٢٥	زهير	أمر	والإثم
٨٥٥	--	الخبير	لقد أبحرت
٩٥٩	عدي بن زيد	والخابور	وأخو الحضير
"	"	وكور	شاده
"	"	تفكير	تفكر
٩٦٠	"	السريير	سره
"	"	يصير	فارعوى
"	"	مذكور	وبنو الأصفر
"	"	والدبور	ثم أضحوا
٧٠١	قيس بن زهير ، أو ورقاء بن زهير	عامر	فلا يدعني
٩٨٥	بعض بني عامر — الوزيري	أسير	وأعلم
"	"	وزير	فقال
٧٠٨	أبو ذؤيب	كبير	ديار
"	"	مرور	تغيرت
١٥٢٦، ٧٢٧	خداس بن زهير ، أو عوف بن	آخر	فما فتئت
"	الأحوص	متظاهر	لذن غدوه
٧٥٣	سيرة بن عمرو	ظاهر	أعيرتنا
١٣٩٠	عبد الله بن سيرة	معاير	إذا شالت
"	"	قادر	ولاني
٧٤٩	مالك بن الربيع	كثير	ليهنك
"	"	فطهور	وأناك

الصفحة	القائل	القافية	صدر البيت
١٠٠٨	الشمخ	البصير	وما كادت
٧٧٤	ذو الرمة	ولا نزر	لها بشر
٧٨٨	مسكين الدارمي	الخدر	أعمى
“	“	وقر	ويصم
٧٨٩	حاتم الطائي	وقر	بعيني
١٤٦١، ١٣٥٦	“	الصدر	أماوي
١٤٦١	“	الزجر	أماوي
١٣٨٧	أبان بن عثمان	عمرو	تربص
“	“	العمر	فإن صدقت
١٣١١	عبيد الله بن عبد الله بن عتبة	يسير	تغلغل
١٥٢٠	“	سرور	تغلغل
١٥٢٠	“	القطور	شقت
١٥٢١	نصيب بن رباح	حسير	تطاولت
“	“	فأطير	وددت
١٢٥٧	الأخطل	أكثر	أبني أمية
“	“	وتذكر	أبني أمية
١٥٦١	الأفوه الأودي	والغوار	إن يجل
١٥٦١	“	نار	كشهاب
٩٩	توبة	فجورها	وقد زعمت
٣٣٧	“	يستجيرها	ألايا
“	“	أسيرها	يخير
١٥٨١	“	سفورها	وكنت
“	“	وبسورها	وقد رابني
٥١٠	أبو ذؤيب الهذلي	نشورها	وقاسمهما
٤١٩	خالد الهذلي	يسيرها	فلا تجزعن
٥٢٦	حاتم الطائي	ضيرها	وإننا نهين
٨٥٦	ذو الرمة	نشيرها	فما أفجرت
٩٦٨	عمارة بن عقيل	مريها	ولن يلبث
“	“	غديرها	وما النفس

الصفحة	القائل	القافية	صدر البيت
٦٨٣	كثير	مزارها	فأقسمت
"	"	نوارها	وما استن
٤٨٤	أبو ذؤيب الهذلي	قطارها	لنا صرم
"	"	نعارها	وسود
٧٥٤	"	عارها	وعيرها
"	"	ونهارها	فلا يهنئي
١٥٧٧	"	إزارها	تبرأ
١٥٩١	الفرزدق	ناظره	كان
"	أو مضرس الأسدي	سرائره	يحاذر
١٣٤٦	بلعاء بن قيس	مقادره	وأبغى
١٠٨٥	الحطيئة	حافره	فلما خشيت
١٤٢٥	"	زاهره	يمتأسد
٦٤	زيد الخيل	الدوابر	بني عامر
"	"	للحوافر	مجمع
١٧١	الخرنق بنت هقان	الجزر	لا يبعدن
"	"	الأزر	النازلون
١٠٧٨	حاتم طيء	بالهير	تجد
"	"	العشر	وأسمر
٨٥٥	---	الفخار	فأصممت
١٨٢	ابن حنساء	أظفار	لا أدخل
"	"	من العار	أعوذ
٢٠٢	أبو العيزار الخارجي	ضاري	يدنوا
"	"	الأعمار	فتوى
٣٠٠	الربيع بن زياد	نهار	من كان
"	"	الأسحار	يجد
٣٤٢	الأخطل	العار	مازال
"	"	الجار	النازلين
٢٠١	ثعلبة بن صعير	هاتر	ولرب خصم
"	"	ظاهر	لد

الصفحة	القائل	القافية	صدر البيت
٤٣٤	ثعلبة بن صعير	جازر	فقصرت
٢٢١	“	مأثر	أعمير
“	“	طائر	باكرتهم
٤٦٢	سلمة بن الخرشب	طائر	فلو أنها
“	“	ماطر	خدارية
٣٢٨	“	العواقر	وأصعدت
٤٧	الشنفري	سائري	إذا ضربوا
“	“	بالجرائر	هنالك
٥٨٥	جرير	الصاغر	أد
٦٣٢	“	ناضر	طرب
١٥٣٠	“	عاذر	نبئت
١٥٠٢	--	الأباعر	زوامل
“	--	الغرائر	لعمرك
١٠٩٠	--	العساكر	وأطلس
“	--	عواسر	فقلت
١٦٢٦	الأعشى	قابر	لو أسندت
“	“	الناشر	حتى يقول
٨١٦	“	الفاخر	أقول
٥٦	--	وكاسر	فلما
١٣٨٢	الأخطل	بسوار	وشارب
“	“	الساري	نازعه
١٠٦١	الأعشى	أطهاري	وسوف
١٠٦٢	“	أسراري	لاسرهن
٦٩٨	ابن أحمر	مطير	إذا أنت
“	“	يسير	متى تطلب
١١٧٣	العتبي	القتير	وقائلة
“	“	النذير	ألا إن
٧٩٨	--	الفقر	تخوفتني
“	--	القمر	وكنت كذي

الصفحة	القائل	المقافية	صدر البيت
١٢٠٧	طرفة	قفر	تلاعب
١٤١١	الخطيبة	بالعذر	شهد
١٤١٥	زهير بن أبي سلمى أو أبو جندب	وعر	لسانك
"	الهدلي	الشزر	تبين
١٦٣٠	--	الصدر	فإن تنكحوني
١٦٣١	--	النحر	وأنحر
١١٦٠	مجنون ليلي	البشر	بالله
١٠٧٦	ابن مقبل	دعر	سأت
٩٥٦	عروة بن الورد	ومجزري	سلي
"	"	منكري	أبدل
١٦١٢	ابن فسوة	جعفر	فليت قلوصي
١٦١٣	"	يخصر	إلى معشر
١١١٣	الخطيبة	المفخر	أم من
١٥٧٧	أوس بن حجر	محبر	نبئت
"	"	المنذر	نبئت
١٠٨٨	زيد بن عمرو بن نفيل	بنكر	سألتاني
"	"	ضر	ويكأن
١٦٤	ابن أحمر	المعتمر	يهل
٣٠٩	سبيعة بنت الأجب	الكبير	أبني
٣١٠	"	الشورور	أبني
٥٨٤	بعض مصدقي عمر	والنمر	غدت
٥٨٥	"	حجر	تؤم
١٤٢٠	امرؤ القيس	السعر	وسالفة
١٤٣٦	المرار بن منقذ	يشغر	قارح
"	"	يزبثر	فهو ورد
١٥٨٦	امرؤ القيس	أفر	فلا وأبيك
١٠٣٦	أبو ذؤيب	الخبر	ألكني
		قافية الزاى	
١٨٢	الشماخ	اللوازم	فهمت

الصفحة	القائل	القافية	صدر البيت
١٨٣	الشماع	الرجائز	ولو ثقفاها
١١٤٩	“	الخواارز	شككن
٨١٢	“	حاجز	فذاق
١٣٤٤	زياد الأعجم	اللمزه	إذا لقيتك
قافية السين			
٤٥٥	الخنساء	التيسا	ترى
٤٥٦	“	ما لبسا	صدق
٦٣١	ابن قيس الرقيات	الشمسا	فتانان
“	“	ولا نحسا	فتانان
٧٥١	امرؤ القيس	أنفسا	فلو أنها
١٣٤٣	سحيم عبد بني الحسحاس	لابس	إذا شق
١٣٤٧	—	المتجسس	تجنبت
٢٦٣	جرير	بالتواقيس	لما
١٢١١	أسقف نجران	لاتمسي	منع
“	“	كالورس	وطلوعها
“	“	أمس	اليوم
٤٣٥	دريد بن الصمة	ونفسي	وقاك
“	“	ابن أمسي	وقالت
١٢٩٥	الخنساء	نفسي	ولولا كثرة
“	“	بالتأسي	وما يكون
١٤٩٢	دعبل الخزاعي	الراسي	سلمي
١٠٥٠	أبو زيد الطائي	القبس	في كفه
قافية الصاد			
٨٥٨	الأعشى	الدعامصا	وماذنبنا
“	“	ناقصا	كلا أويكم
١٦٢	الحارثي	القلوص	وقفت
١٢٣٠	أبو دؤاد	أبوص	ولقد شهدت
“	“	أنوص	إني لأروع

الصفحة	القائل	القافية	صدر البيت
		قافية الضاد	
٣٠	الشماخ	مراضها	أجامل
١٢٨٦	أعرابي	بعض	وفى البقل
١٣٥٦	طرفة	بعض	أبا منذر
٨٦٥	الحكم بن عبدل الأسدي	الدحض	وأستفقد
		قافية الطاء	
٨٢٤	طرفة	وشوحطا	وقد جعل
١٠٩١	المتنخل الهذلي	والعلاط	فلا والله
١٥٤٩	وعلة الجرمي	الخلط	سائل
		قافية الظاء	
١٥٨٢، ٣٣٣	إبراهيم النجيري	فظاظها	وأبي فتى
٣٣٣	“	شظاظها	إذا ضربوها
		قافية العين	
٥٤	كلجبة	مضيعا	أمرتكم
١٠٦٥	“	تقطعا	إذا المرء
١٠٦٥	“	لنفرعا	فقلت
١١٧	—	أربعا	كان
“	—	تتبعنا	إعارة
“	—	أجمعا	وأعظم
“	—	معا	وأنك
١٦٠	الراعي	فتسرعا	فلو أن
١٢٤	البعيث	مترقعا	وما نسي
٥٩٣	عمر بن أبي ربيعة	تتقنعا	فلما
“	“	أوضعا	تبالهن
١٠٧٥	سويد بن كراع العكلي	نزعا	أبيت
١٢٥٣	“	ممنعا	فإن تزجراني
٨٨٧	جرير	منزعا	لقد وجداني
“	“	مصنعا	فأدركت
٤٢٧	الأشهب بن رميلة	المقنعا	تعدون

الصفحة	القائل	القافية	صدر البيت
٥٢٠	الأسود بن يعفر	المنزعا	وأصبح
"	"	وأصلعا	بينهم
١١٤٤	الصمة القشيري	مدمعا	أما وجلال
"	"	لتصدعا	فقلت
٢٨٦	القطامي	اتباعا	وخير الأمر
"	"	سراعا	كذلك
٩٧٩	"	وباعا	بنو القرم
١٠٣٥	"	استماعا	ومعصية
٥١٢	الأعشى	سجعا	ما نظرت
"	"	صنعا	فالت
٦٧٠	"	الصلعا	وأنكرتني
١٢٧٠	عمر بن أبي ربيعة	سميما	وخل
"	"	شنيما	أطاف
٧٣	الأضبط بن قريع	رفعه	لا تهين
٧٤	"	معه	لكل
٤٣	عمران بن حطان	جوع	أرى
٤٤	"	تقشع	أراها
١٠١	جرير	الخشع	لما أتى
١١٢	المثلثس	يتصدعوا	على كلهم
"	"	ينزع	وقد كان
٧٩	أبو ذؤيب	ويصدع	فكانهن
١٢٧٢، ٤٦٧	"	تبع	وعليهما
١٢٧٢	"	أصلع	وكلاهما
٤٧٦	ذو الخرق	اليتقصع	ويستخرج
١٥٣٣، ٥٢٧	أوس بن حجر	تلمع	على دبر
١٦٣٤	"	تقمع	ألم تر
٥٧٩	خفاف بن ندبة	أربع	أعباس
"	"	الأرفع	علائق
٧٧٠	--	أجمع	تري

الصفحة	القائل	القافية	صدر البيت
١٥٧٥، ٨٢٩	غيلان الثقفي	أنتقم	فإني بحمد
٩١٣	برذع	مجمع	يأليت شعري
١٥٤٤، ١٢٠٧	الطرماح	وينتقم	وليس بها
٧٦٣	—	يقرع	ثوب
٣٩٢	عمرو بن معد يكرب	وجيع	وخيل
١٧٨	“	الصديع	تري
١٤٨٩	قيس بن ذريح أو المجنون	جميع	إلى الله
١٥٤٤، ١٢٠٧	الطرماح	نقوع	يل
٢٠٦	الناطقة الذبياني	طامع	حلفت
٣٠٦	“	سابع	توهمت
٤٤٩	“	وازع	على حين
٧٠٥	“	الأصابع	ولكن
١١١٩	عبد الله بن رواحة	ساطع	وفينا
“	“	المضاجع	تراه
١٤٤٣	ذو الرمة	الأقارع	كسا
١٥٢٩	قيس بن الخطيم	الأكارع	زئيم
١١٢٣	الفرزدق	ويطبعها	لكل
“	“	شفيعها	ونفسك
٧٦	أبو قيس بن الأسلت	بالصاع	لا نألم
“	“	دفاع	نذودهم
٩٧	“	أسماعي	قالت
“	“	أوجاع	أنكرته
٢٧	“	أقطاع	ذات أساهيج
“	“	خداع	أقضي
١٦٩	“	إسراعي	هلا سألت
“	“	الداعي	هل أبذل
٧١٤	“	تهجاع	قد حصت
“	“	ساعي	أسعى
١٤٦٠	“	مجزاع	بز

الصفحة	القائل	القافية	صدر البيت
١٤٦٠	أبو قيس بن الأسلت	والهاع	الكيس
٧٢	---	جياع	وإذا هم
٧٦	أبو حنبل الطائي أو عامر بن جوين	الرباع	لقد آليت
٧٧	الطائي	بالكراع	بأن الغدر
١٠٨٦، ٤٩٣	طفيل الغنوي	المناع	لقد أردى
١٠٨٦، ٤٩٣	“	لاع	ولا فرح
٤٩٣	“	اليراع	ولا وقافة
١٤١٢	النايعة الجعدي	داعي	فلما أدبروا
١٤١٦	ابن مفرغ	السماع	بدجلة
٣٩٧	شقران	لنناخم	إن الذي
“	“	تاسع	لكالتي
٧٤٧	مجنون ليلى	الأصابع	فأصبحت
١٦١٧	امرأة من بني قشير	بجائع	ونقفي
٩٥٧	الشماخ	القنوع	لمال
“	“	الشروع	يسد به
١٢١٦	الحادرة	يتورع	ولدي
٢٨	سويد بن أبي كاهل	سطع	حرة
“	“	خدع	أبيض
١٧٩	“	التبع	يسحب
“	“	انقشع	ويزجها
		قافية الفاء	
١١٣٠	كعب بن مالك	السيوفا	قضينا
١١٣١	“	ثقيفا	نخيرها
١٧٤	جرير	جنف	هو الخليفة
“	“	عرفوا	يقضي
٤٩٧	“	ولاسرف	أعطوا
١٣٩٣	“	المتقصف	ألم تر
٦٦٤	الفرزدق	تؤنف	وقدر
٥١٩	ابن أبي زرعة	الأعراف	فكأنني

الصفحة	القائل	القافية	صدر البيت
٥١٩	ابن أبي زرعة	أخاف	في محل
٣٧٢	---	متخلف	وتركض
١٤٦	حمزة بن عبد المطلب	الحنيف	حمدت
٨٤	أبو الأحرز الحماني	تحنف	فكلتاها
١٣٢٠	الأسود بن يعفر	المعرف	فتدخل أيد
١٤٠٢	---	من خوف	أما والذي
"	---	في جوف	لما كان
٧٤٧	---	بالألف	مصاد
"	---	الشعف	فلا غرو
قافية القاف			
١٥٥٩	الأعشى	رهقا	لا شيء
٢٢٦	"	طارقه	أيا جرتي
"	"	بارقه	وبيني
٢٢٧	"	وواقه	وبيني
٤٨٨	أبو الأسود	مصدق	وأكثر
"	"	لم يحققوا	يقولون
٥٧١	ضرار بن الخطاب	لقوا	قد عودوا
١٤٢١	الأعشى	والآفاق	وإذا الغيث
"	"	السباق	لم يزد هم
٧٢٤	عبدة بن الطبيب	تطرق	تأرق
٧٨٢	---	تشرق	عيني
"	---	تشرق	ويلحظ
١٠٣٧	عمر بن أبي ربيعة	غرق	لم أنس
"	"	وتنطلق	وقولها
١٧٥	أبو محجن الثقفي	عروقها	إذا مت
"	"	أذوقها	ولا تدفنتي
٩٧٠	"	العنق	هل أظعن
"	"	العلق	وأشهد
٣٢٢	"	خلقي	لا تسألني

الصفحة	القائل	القافية	صدر البيت
٣٢٢	أبو محجن الثقفي	العتق	فقد
٩١٧	ضرار بن الخطاب	صدق	لني
٩١٨	“	بالزرق	بيض
٦٥٨	ابن الرومي	المحق	غموض
“	“	المدق	فضل
٣٦١	الفرزدق	يطلق	وذات حليل
٩٠٦	—	موتق	وقلتم
“	—	متفرق	فلما كففناها
٣٩٣	قرواش بن حوط	التراقي	ركبت
“	“	للعتاق	دلقت
٤٢٩	بشر بن أبي خازم	شفاق	ولا فاعلموا
٩٧٣	تأبط شراً	إشراق	بادرت
“	“	إطراق	بشرنة
١٥٢٣	“	خفاق	لا شيء
“	“	غيداق	حتى نجوت
١٥٩٣	يزيد بن خذاق	راق	هل للفتي
“	“	أخلاق	قد رجلوني
١٢٣٣	أبو ذؤيب	فواق	إذا ماتت
٩٧٦	عدي بن زيد	شقق	قد هراق
“	“	خلق	وأثار
قافية الكاف			
٢١	خفاف بن ندبة	مالكا	فإن تك
“	“	ذلكا	أقول
١٥٤٢	ابن ميادة	شمالكا	ألم يك
٥٠٠	—	الحركة	حمال
“	—	البركة	إذا تركت
٥٣٩	زهير	ينسلك	تعلمن
١٠١٤	“	البرك	حتى استغانت
١٤٠٥	أبو الفتح البستي	يتملك	تجاوزت

الصفحة	القائل	القافية	صدر البيت
١٤٠٥	أبو الفتح البستي	لا يتحرك	فما حركات
٨٦٦	حسان	المبارك	أقمنا
"	"	مواشك	نسير
١٥٠٦	متمم بن نويرة	فالدكادك	وقالوا
"	"	مالك	فقلت لهم
١٥٤١	ابن الدمينية	شمالك	أبيني
٨٤٠	ذو الرمة	الدوالك	مصاييح
		قافية اللام	
٤٦	كثير	المطالا	لو أن
٧٩	الأخطل	الأنفالا	ولقد سما
"	"	أكفالا	في فيلق
١٦٢	"	ضلالا	فانفق
١٦٣	"	عقالا	منتك
٥٩٣	"	خبالا	وإذا دعونك
٦٤٦	"	خيالا	كذبتك
"	"	الأموالا	وتقولت
١١١٨	"	ضلالا	كنت
١٢٧	زيد بن عمرو بن نفيل	ثقالا	وأسلمت
"	"	زلالا	وأسلمت
٣٤٨	الفرزدق	عاللا	ترى
"	"	هلالا	قياما
٥٨٦	جرير	الهلالا	ويسعى
١٥٠٥	"	الأبطالا	حملت
"	"	ورجالا	مازلت
٩٢١	سنيع بن رياح	الأوعالا	إن الفرزدق
٩٤٥	---	الأخوالا	خالتي
٩٠	وضاح اليمن	أنيلا	صبا
٩١	"	غيلا	يمانية
٣٧٣	كثير	وبيلا	على كل

الصفحة	القائل	القافية	صدر البيت
٣٧٣	كثير	فتيلا	فلم يجد
١٠٤٥	النايفة أو زهير	ثقيلا	تحف
١٠٤٦	كعب بن زهير	تزو لا	لأنك
٧٦٩	الراعي	إجفلا	وغدوا
١٥٢٧	“	مفقولا	حتى إذا لم
٧٦٨	“	عجولا	زجل
٨٧٤	“	نصولا	في مهمه
١٩١	“	مخذولا	قتلوا
٥٦٩	أبو غالب الواسطي	مفلولا	لما رأيت
“	“	مفقولا	دخلت
١٣٨٤	بعض الصحابة	يجهلا	من تفرع
“	“	أخملا	فلم أر
١٣٨٥	“	مجدلا	وأجدر
٦٦٣	الجمدي	غلا	نفور
٧٢٧	معقل بن خويلد	كاهلا	بنو عمنا
٧٢٨	“	السلا سلا	إذا أقسموا
٧٠٠	أبو دهيل الجمحي	أصلا	عجب
“	“	هلا	قلت
“	“	عجلا	قلت
٤٦٦	كثير	عيالها	ينادرن
١٤٦٦	عمرو بن معد يكرب	تزو له	الرمح
“	“	ماله	والدرع
٤٧	القطامي	تتكلم	يمشين
“	“	يشتمل	حتى
٥٣	عمران بن حطان	الأجل	لا يعجز
“	“	جلل	وكل شيء
٧٧	زهير	يبلو	جزى
٩٧٧	“	البقل	رأيت
٨٧	ابن أبي الصلت	والبصل	كانت

الصفحة	القائل	القافية	صدر البيت
٩٢	الراعي	ولا جمل	وما هجرتك
١٣٠	—	والعمل	أستغفر
٩٦٧	هند بنت النعمان	ينقل	وهل هند
٩٦٨	،،	البنقل	فإن نتجت
٤٧١	اللجلاج الحارثي	الرجل	وما زرتكم
١١٥٣	الهنذلي	والغزل	إذا دببت
٧٣٠	الأشعب	عقل	خليلي
١٢٤٣	ابن أحمر	جيل	في رأس
١٣٦٥	الأعشى	الوحد	غراء
،،	،،	ولا عجل	كأن مشيتها
٩٢٣	كثير	خلل	لمية
١٥٠٥	أبو التناحية	الشمل	أضححت
،،	،،	منجدل	لا يدفعون
١٥١	كثير	أوصل	تعال
،،	،،	تنزل	أمسته
،،	،،	التكحل	أم السادر
١٠٩٩	الفرزدق	المنزل	ضربت
١١٠٦	،،	وأطول	إن الذي
،،	،،	لا ينقل	بيتاً
٣٩٦	الأخطل	تقتل	فقات
٧٤٤	أوس بن حجر	جلجل	فإنكما
١٢٦٠	الخليل بن أحمد	تعقل	أيا سائلي
،،	،،	ينقل	فمن كان
١٤١٢	الشنفرى	لأميل	أقيموا
،،	،،	أرحل	فقد
١٤٥٥	أعرابي	يتصلصل	وما وجد
،،	،،	وتنهل	تحوم
،،	،،	أجمل	بأكثر
١١٩	الكميت	جبال	لنا راعيا

الصفحة	القائل	القافية	صدر البيت
١١٩	كعب بن زهير	مرمل	إذا حضرائي
١٧٢	أبو الغول	الجميل	أتنسى
"	"	مشول	كان
٦٢٨	كعب بن زهير	مشغول	وقال
"	"	لمقتول	تسعى
٦٧٧	--	مقتول	تقول
٦٧٨	--	ومشغول	خلفتنا
٤٩٥	الأخطل	غول	تواكلها
١٢٠٨	عبدة بن الطبيب	المراجيل	ولما وردنا
"	"	مأكول	وردأ
"	"	مناديل	ثمت
٩٠٠	"	تخايل	تخفى
١٣٦٦	الشماع	مسمول	قد وكلت
"	"	المزاهيل	حتى استغاثت
١٣٥	ورقة بن نوفل	الدوامل	مثابأ
١٩٦	الفرزدق	يطاول	إذا ذكر
"	"	والكواهل	إلهم
"	"	الفضائل	وأنتم
١٣٠٤	النايفة الذبياني	متضائل	بكي
١٣٠٤، ٣٨٨	"	ناثل	فأب
٥٣٥	أبو خراش الهذلي	السلاسل	فليست
١٤٨١، ٥٣٥	"	العواذل	وعاد الفتى
١٤٨١	"	هائل	وأصبح
١٣٢٢	المزرد بن ضرار	فياذل	إذ ألهو
٨٩٥	"	الأطاول	وأسحم
٨٩٥	"	العلاغل	وتخطوا
١٤٢٩	ليلي الأخيلىة	الأسافل	ولنعم الفتى
"	"	تطاول	ونعم الفتى
"	"	المامل	ونعم الفتى

الصفحة	القائل	القافية	صدر البيت
١٤٢٩	ليلي الأخيالية	جاهل	لعمري
"	"	البلايل	لعمري
"	"	كوامل	أبي لك
"	"	الأرامل	أبي لك
"	"	عاجل	فلا يبعثك
"	"	آجل	ولا يبعثك
١٤٣٠	"	الهواطل	ولا يبعثك
٧١٧	--	الوسل	لنا إيل
"	--	المحل	ولكن قليل
٢٦٦	--	دليلها	ودوية
"	--	سبيلها	تراه
٣٨٠	أبو ذؤيب الهذلي	قيها	يقولون
"	"	ودليلها	ولو أنني
٧٣٣	أوس بن حجر	ضلالها	إذا ناقة
"	"	بلالها	كأنني حلوت
١٤٨٢	كثير	ينيلها	وإن ابن
٣٠	حارثة الغداني	تعادله	إذا هم
١٠٧٧، ٣٠	"	باطله	وقل للفؤاد
١٣٩٤	أبو حية	يواصله	إذا ريده
"	"	معايله	وفي الجاناب
١٤٦٧	ابن مقبل	أكله	فأتلغ
"	"	نائله	فأيسر
١٠٥٥	بكر المزني	قاتله	لسان
"	"	باطله	وما الجهل
٥٥٤	خوات بن جبير	آجله	وأهل
"	"	جاهله	فأقبلت
٦٧٠	--	أكله	إذا ما اعتبطنا
٧٤٨	البرجمي	أنامله	ولاني
٩٠٠	"	حلالته	هممت

الصفحة	القائل	القافية	صدر البيت
١٠٣٢	زهير	مقائله	عبأت
٤٧٦	ابن ميادة	كاهله	وجدنا
٤٥٥	عمرو بن الوليد	أشاكله	وأنزلي
"	"	أعاقله	أحامقه
٦٠	عنتره	فيصل	الله
٢١١	حسان	المقبل	يغشون
"	"	الأول	بيض
١٢٥٠،٥٠٧	---	تنجلي	أيا ليلة
١٠٨٠	امرؤ القيس	مطفل	تصد
١١٩٩	"	مرجل	كأن دماء
٥٣٧	أبو كبير الهذلي	مرجل	ولقد صبرت
٥٣٨	"	مجل	ومعي
٦٢٧	"	المحمل	ما إن يمس
٧٧٨	المتنخل الهذلي	مخيل	هل هاجك
٧٧٩	"	يشمل	حار
١٢٠٢	مطيع بن ياس	الأول	فما زالت
١٥٣٠	جرير	الأخطل	لما وضعت
٧٠١	عبد الرحمن بن زيد أو المسور بن زيادة	أعجل	فلا يدعني
١٤٨	ابن الرومي	الملل	تلوح
١٠٥	الفرزدق	للبعل	ألست
"	"	النعل	وكل كليبي
٤٦٣	أعرابي	البقل	سقى
"	"	ذو عقل	بني
١١٦	---	البزل	جمعت
"	---	بالمحل	ومن كل
٥٨٣	جرير	نبلي	ألم تر
"	"	القتل	رأيتك
١٤٣٣	"	الحجبل	ولما اتقى

الصفحة	القائل	القافية	صدر البيت
٧١٣	أنشده الأصمعي	السبل	عصرته
٧١٣	“	تنل	أو وجنة
٨٦١	--	لا أقلي	وترمينني
٩٢٧	--	والعجل	والنبح
١٠٨٥	البعيث	البخل	ألا أصبحت
٩٥	أبو ذؤيب	بالأجادل	تهال
٨٠٧	“	نازل	وما ضرب
٨٠٨	“	عاسل	تنمي
١٠٢٠	“	نابل	تدلي
١٠٢١	“	عوامل	إذا لسعته
١٥٧	أبو طالب	نائل	وحيث
١٦٧	النابعة الذبياني	عاقل	لقد خفت
١٠٨٩	امرؤ القيس	نابل	ونطعنهم
٧٣١	“	شاغل	حلت لي
٧٣٢	“	واغل	فاليوم
١٢٣٤	الأحوص	باطلي	ألا يا لقومي
١٤٥٣	أبو خراش	الشمائل	رأيت
١٤٥٤	--	الأراذل	فأنزلني
٦٥٨	الخطابي	بعاقل	ولولا
“	“	قابل	وذو النصح
٢١٨	امرؤ القيس	أوصالي	فقلت
١٢٠٦	“	أغوال	أيقتلني
٧٠٦	“	الطالي	لتقتلني
٥٦٢	--	آمال	ما القلب
٥٦٣	--	حال	تقوى
٨٠٣	لييد	هلال	سقى
١٠٣٥	جرير	الهلال	رأت
٨٩٢	كليب وائل	حيالي	قربا
“	“	صالي	لم أكن

الصفحة	القائل	القافية	صدر البيت
١٠٠٩	الكميت	الأكفال	يمشين
١١٦٩	علي بن أبي طالب	ومال	من رام
"	"	الموالي	وأراد
"	"	الجلال	فليعتصم
١٣١٠	كثير	المال	عمر
٣٣٦	ابن هرمة	السيول	أنصب
٥٤٥	الكميت بن زيد	الحويل	وذات
"	"	ولا مذول	لها خب
١١٤٥	الحارثي	عقيل	يريد
١٤٣٠	ابنة عم النعمان بن بشير	برحيل	وحدثني
"	"	نكول	وحدثني
"	"	بخيل	وحدثني
"	"	صقيل	وحدثني
١٣٩٤	لييد	الطفل	فتدليت
٥٦٢	صالح المري	الأمل	يؤمل
"	"	الرجل	تراه
		قافية الميم	
١٤١	قيس بن عاصم	الكرима	رأيت
"	"	نديما	فلا والله
"	"	الحليما	إذا دارت
٩٣٠	--	اللييما	وقد تركناك
٢٣١	ثابت قطننة	يتندما	لعلني
٤٦١	كعب بن زهير	سلما	ومالكما
٣٢١	--	تكروما	إذا البقل
"	--	تخطما	إذا أخذت
٣٥٣	نهشل بن حري	مفعما	فلو أن
"	"	الدمما	ولكن أبي
٤٢٢	الراعي	أقلما	وكان عديد
"	"	أكروما	حفاظاً

الصفحة	القائل	القافية	صدر البيت
٤٢٣	أبو دهبيل	أعتما	وأبرزتها
٦٦٠	المرقش	لائما	ومن يلق
١٠٢٨	الجاحظ	المقدما	لئن قدمت
١٠٥٤	حميد بن ثور	فترنما	وما هاج
"	"	فما	عجبت
١١٥٢	حاتم الطائي	فتقومما	وعوراء
"	"	تكروما	وأغفر
١١٥٩	أبو العلاء	إليكما	زعم
"	"	عليكما	إن صح
١٢١٣	حميد بن ثور	تسلما	أرى
"	"	تيمما	فلن يلبث
١٣٨٠	النمر بن تولب	والساسما	إذا شاء
١٥٧٦	جرير	الدمما	وقد لبست
٩٢١	"	سلاما	طاف
١٠٢٨	بشر	غراما	ويوم
١٠٣٣	صخر الغي	لزاما	فأما ينجوا
٢٧٧	ابن مفرغ	هامه	وشريت
"	"	واليمامه	أوهامة
"	"	غمامه	الريح
١٠٦٣	طلحة بن عبد الرحمن	فلمه	تقول
"	"	كالحممه	ياسلم
٢٤	حسان	لثيم	ما أبالي
٣٦	مزاحم العقيلي	ألوم	بكت
"	"	ويهم	أستعبراً
١٠٣	امراة ابن الدمينه	سليم	وأبرزتني
"	"	كلوم	ولو أن
٧٢٦	"	يلوم	وأنت
"	ابن الدمينه	كظيم	وأنت
١٥٤	ساعده بن جؤيه الهذلي	قديم	أهاجك

الصفحة	القائل	القافية	صدر البيت
١٥٥	ساعدة بن جؤية الهذلي	سقيم	فإن تك
١٨٥	“	سجوم	فجاء
“	“	لحيم	فقالوا
٣٢٤	المتوكل الليثي	عظيم	لاتنه
“	“	قورم	وأقم
٧٩٢	الهذلي	وخيم	اظعني
“	“	زعيم	من يذق
٨٨٥	لييد	كروم	سحق
٩٤٦	جرير	الخواتيم	إن الخليفة
٩٩٨	يزيد بن الحكم	يثيم	كل امريء
١٤٤٢	ذو الرمة	البراعيم	حواء
١٦٠٣	ابن مقبل	مختوم	مما تفتق
١٣٧٣	أبو حية	رميم	رمتني
“	“	قديم	ألارب
٤٥٧	علقمة بن عبدة	محروم	ومطعم
١١١٥، ٢١٢	الأعشى	واجم	هريرة
١١١٦، ٢١٢	“	سائم	لقد كان
٥٠٧	“	معاصم	وروجه
١٣٢٠	عبد الأعلى القرشي	لازم	نهارك
“	“	البهائم	وتكدح
١٣٩٢	جرير	العواجم	ومازادني
“	“	راغم	إن تنأ
٤٧٢	البريق الهذلي	الأدهم	وماء
٣٨٥	علي بن نصر	تهدم	بقربك
“	“	يظلم	فليت
٢٩	البعيث	صيلم	فقلت
“	“	ميرم	تيقن
٦٥٥	أبو خراش الهذلي	هم هم	رفوني
٦٥٦	“	مردم	فعاديت

الصفحة	القائل	القافية	صدر البيت
٧٠٨	حيان بن قرط	وَأَلَم	خالي
٧٨٩	نصيب بن رباح	أعجم	وقد طال
١٤٣٩	أبو تمام	يرحم	فقسا
١٢٠٥	عروة بن أذينة	مرکم	وكأنهن
٧٢٩	المرجعي	السقم	إنني امرؤ
١٢٣٤	أمية بن أبي الصلت	والقلم	قوم
١٠٢٩	بشر بن أبي خازم	آثام	وإن مقامنا
١٢٨٣	“	صيام	وما يسعي
١٢٨٣	“	الحمام	ينازعن
١٢١٤	أبو العتاهية	الأيام	كل يدور
٢٥١	جرير	الزحام	فما لمت
“	“	انفصام	إذا مدوا
٦٣٣	“	الخيام	متى
٦٣٣	“	البشام	أتنسى
١٠٧١	امرؤ القيس	حرام	جالت
١٢٤١	ليبد	ظلامها	حتى إذا
١٢٨٠	“	قلامها	فتوسطا
٨٠٣	“	لوامها	أقضي
٨١٠	ساعدة بن جؤية الهذلي	فضيمها	وما ضرب
“	“	هضومها	إلى فضلات
“	“	وصميمها	فصفتها
١٠٢	عنتره	مكلمي	لو كان
١٠٨٩	“	أقدم	ولقد شفى
١٥٧٤	“	بمحرم	فنككت
“	“	والمعصم	وتركته
١٣١٧	أبو حية	من الفم	وإنا لما
٧٥١	سحيم بن وثيل	زهدم	أقول
٨٩٣	زهير	المتخيم	ولما وردن
١٠٢٣	“	للفم	بكرن

الصفحة	القائل	القافية	صدر البيت
١٠٢٧	زهير	مجثم	بها العين
١٠٣٤	الأعشى	من الدم	وتشرق
١٤١٨	أوس بن حجر	بأسهم	بجنب
"	"	تقوم	فجلجلها
١٤٧١	أعشى همدان	مسلم	لئن فتننتي
١٦٢١	أبو كبير الهذلي	ميرم	والدهر
"	"	مظلم	يرتدن
٦٣٩	طفيل الغنوي	مجرم	عوازب
٦٤٠	"	توأم	سوى
٣٣	الفرزدق	الملاغم	سقتها
١٣٦	"	النواعم	ألم يأتته
"	"	بالمحارم	مقيدة
١٣٧	"	الروائم	فدعني
١٥٧٦	"	العمائم	بني عاصم
"	"	عاصم	بني عاصم
٢٢٠	"	العزائم	ولست
٣٠٣	"	القوائم	ولما بدا
"	"	الهزائم	لوى
٢١٧	حزير	دائم	ولا خير
"	"	مخارم	ولا خير
٥٨٥	"	بالدراهم	أريدكم
١٣٧	كثير	المحارم	ونحن
"	"	المسالمة	بحيث
١٠٨٠، ٢٤٨	ابن الرقاق	جاسم	وكانها
"	"	بنائم	وسنان
١٠٠	ذو الرمة	سالم	أيا ظبية
٤٩٥	—	بظالم	وما من يد
١٨٩	الفرزدق	شمامي	ثلاث
١٩٠	"	الختام	فتن

الصفحة	القائل	القافية	صدر البيت
٨٢٣	الفرزدق	حرام	فمن يك
"	"	الحمام	هم ردوا
٤١٢	"	الخيام	ألستم
"	"	كرام	وكيف
٢٥١	"	اعتصامي	عمدت
"	"	انقسام	وحبل
١٢٠٥	"	التعام	فجئنا
٣٩٣	التغلي	المدام	فلولا
"	"	للسلام	ذنوت
٥١٣	عمرو بن قميئة	برامي	رمتني
"	"	سهام	ولو أنها
٥٢٣	---	والعظام	إذا التسعون
"	---	كالثغام	وصرت
٥٣٣	عنتر	الزمام	ومرقصة
١٥٢٧	---	الأقدام	يتقارضون
١٣٦١	ابن شعوب الليثي	هشام	ذريتي
١٣٦٢	أو بحير بن عبدالله	العظام	وعن عمرو
٥٨٦	جرير	عام	فنخل
٨٩٣	أبو خراش الهذلي	الحتم	فوالله
"	"	الرجم	وما أحد
٨٩٤	"	الحتم	سيأتي
١٠١٩	كثير	كرمي	ما أعطيتني
١٠٨٥	النايفة الجمدي	الرجم	كانت
١٤٦٩	---	الغنم	مازلت
١٤٨٠	ساعة الهذلي	فاحتزم	حتى
"	"	القدم	فقام
١٣٤٢	الفرزدق	العظم	وما أنت
"	"	بالظلم	ولو كنت
٨٧	أحيحة بن الجلاح	فوم	قد كنت

الصفحة	القائل	القافية	صدر البيت
١٣٨٣	خالد بن الصقعب	الشميم	منازعة
١٣٩٩	وضاح اليمن	ماحرم	إذا قلت
"	"	اللمم	فما نولت
١٦٠٤	حسان	الختام	كأن فاها
"	"	العظام	من خمر
٨٠	--	المزدحم	إلى الملك
١٢٢٣	الأسدي	ولم ألم	واني أحب
		قافية النون	
١٦٠	عبد الشارق	اختونا	ردينة
١٦١	"	عينا	وأرسلنا
٥٥٦	خزيمة بن نهد	الظنونا	إذا الجوزاء
"	"	الحجوننا	ظننت
٥٩١	حميد بن ثور	فروينا	لقعح
"	"	حئينا	غيث
٦٤٣	الراعي	والعيونا	إذا
٨١٣	ابن مقبل	بيرينا	يهززن
"	"	لينا	أو كاهتراز
١٠٣٩	الكميت	واحدنا	فرد
١٥٥٢	--	عزينا	ترانا
١٥٨١	--	ملوحينا	تركنا
٦٩٥	جابر بن رالان	وشرينا	فإن تبغضونا
٧٧٤	مالك بن أسماء	وزنا	وحدث
"	"	لحنا	منطق
١١٢٧	جرير	قتلانا	إن العيون
"	"	أركاننا	يصرعن
١٢٩١	--	أحياننا	إن أجرأت
١١٥١	بعض بني منقر	قدورنا	يفرج
"	"	تطورنا	فأضياننا
٩١١	ابن قيس الرقيات	وألومهنه	بكرت

الصفحة	القائل	القافية	صدر البيت
٩١١	ابن قيس الرقيات	فقلت إنه	وقلن
٧٢٨، ٤٨٦	المعطل الهذلي	بادن	تبين
“	“	مارن	فبيرح
٥٠٦	كثير	فيهون	وان مذلت
١٦٢٧	الأشهب بن رميلة	المساكين	هر
“	“	مجنون	من كل
٧٩٧	أبو كبير الهذلي	السفن	تخوف
١٥٧٥	امرؤ القيس	غران	ثياب
٣٧٥	رجل من كلاب	جنونها	رأت
“	“	لايزنها	فقال
٤١٠	--	ظنونها	بعثت
“	--	طينها	فأليت
٧١٩	--	حينها	فلما مضى
“	--	تعيها	أمرت
١٥٣٤	عدي بن زيد	برزنها	ولنا خاية
“	“	طينها	فاذا ما
٨٠٠	أعرابي	عينها	بلاد
“	“	غصونها	تفبات
١٢٨	الفرزدق	فأثاني	وأطلس
“	“	يصطحيان	تعش
١٥٦٣	“	النعمان	قوم
١٥٥	عمرو بن معد يكرب	الفرقدان	وكل أخ
٣٥٣	الأزدي	أرجوان	غداً
“	“	الزمان	كلانا
٤٧٣	عمر بن أبي ربيعة	بثمان	لعمرك
١٤٠٣	أبو قلابة الهذلي	إنسان	لا تأمنن
“	“	المانني	ولا تقولن
٩٣٥	أبو المثلم الهذلي	ثنيان	حامي
٩٣٦	“	وان	آبي

الصفحة	القائل	القافية	صدر البيت
٣٠٦	المثقب	لحين	لمن ظعن
١١٨٧	“	سفين	وهن
١١٨٨	“	والشؤون	يشبهن
١٠٩٠	“	تبيني	أفاطم
٧٦٥	أبو العيال الهذلي	أذين	أو كالنعامة
“	“	قرون	فاجتثت
٦٩٧	سحيم بن وثيل	الأربعين	وماذا
“	“	الشؤون	أخو خمسين
١٦٣٩	“	الظنين	وإن عللتي
“	“	لبون	عذرت
٧٣٧	—	اليقين	ولو أقوت
١٢٠٠	الشمخ	القرين	رأيت
١٢٠١	“	باليمين	إذا ما
١٥٤٥	“	الوتين	إذا بلغتني
١٦٣٨	“	الظنين	كلا
“	“	حرون	وما أروى
١٣٨٦	عبد الرحمن بن حسان	مكتون	وهي
“	“	دون	وإذا ما
٩٦٣	وضاح اليمن	اليمن	أبلغ
٩٦٤	جرير	اليمن	ألم تكن
١٤٧٤	أعرابي	والحنن	لا والذي
“	“	لم يكن	ما سرني
٤٣٢	أبو الأسود	بمكانها	دع
“	“	بلسانها	والا
٣٥	ابن مقبل	أو حزن	لعمر
		قافية الهاء	
٦٩٣، ١٨٠	ابن هرمة	فدلوها	ولن تريني
“	“	يقروها	سهل
٨٧٣	ليلي الأخيلية	فشفاها	إذا نزل

صدر البيت	القافية	القائل	الصفحة
شفاها	سقاها	ليلي الأخيلية	٨٧٣
إذا رضيت	رضاها	القحيف	١٤٣
هم ردوا	وجاها	---	١٥٤٩
وبیضة	اصطلاها	---	"
أقول	مشتبه	---	٥٦٣
أنت	تقلبه	---	"
قافية الواو			
أليس	النجو	جميل بثينة	١٢٨٦
فأحزن	عدو	"	"
قافية الياء			
فلا الفحش	ماها	ذو الرمة	١٣٨٥
بمستحکم	اللواغيا	"	"
يرجلن	بداليا	عبد بني الحسحاس	١٤٣٥
فلو كنت	بسواديا	"	"
ألم يأن	أنى ليا	"	١٤٧٢
وكنا	وتهاميا	ابن أحمر	١٦١٣
فألقي	مكانيا	"	١٦١٤
أقول	لسانيا	عبد يغوث	٧٦٠
يقولون	مكانيا	"	٩٨٠
تجلى	ناتيا	---	٥٣٠
بنو عم	إليا	أبو الأسود	١١٥٨
فإن يك	غيا	"	١١٥٩
ألفيتا	واقيه	عمرو بن ملقط	٣٧١
إن الحوادث	مرويه	ابن قيس الرقيات	١٥٤٣
رجبيني	مناكيه	"	"
عرفت	لتوقيه	أبو فراس	١١٥
ومن لا يعرف	فيه	"	"

أنصاف الأبيات

الصفحة	القائل	البيت
٨٦٧	جرير	ألم تعلم مسرحي القوافي
١٥٧٦	“	وبالبشر قتلى لم تطهر ثيابها
٢٥٧	سويد بن الصامت	فليست بسنهاء ولا رجبية
١٤٣	شقيق بن جزء	وإن شئتم تعاودنا عوادا
١٧٨	عمرو بن معد يكرب	يرى السرحان مفترشاً يديه
٩٨	تأبط شراً	ياعيد مالك من شوق وإيراق
١٥٣٦	“ “	نفسى فداؤك من سار على ساق
٢٣٤	—	متاع قليل من حبيب مفارق
١٤٠٠	بعض المولدين	مبارك إذا رأى فقد رزق
١٧٢	أبو الغول	كأن وقد أتى حول جديد
٢١١	جرير	بيض الوجوه
١٥٩٠	امرؤ القيس	مكر مفر مقبل
١٥٦٨	“ “ في بجاد مزمل

(٨) فهرس الأراجاز

الصفحة	القائل	القافية	أول البيت
قافية الألف			
٧٨٦	رؤية	ترضى	نشذب
٧٨٦	رؤية	بالمعضى	وليس
٩٠٣	غنية الأعرابية	والصفا	أقسم
٩٠٣	غنية الأعرابية	العصا	أنك
١١٦٤	غيلان بن حريث	علا	بات
١١٦٤	غيلان بن حريث	الفلا	نوشأ
قافية الباء			
٧٤٥	امرأة	السلامة	أنت
٧٤٥	امرأة	الحالب	وهجمة
٧٤٥	امرأة	السارب	وغنماً
٧٤٥	امرأة	ذاهب	متاع
٩١٧	دكين الراجز	نحجيه	ظلوا
٩١٧	دكين الراجز	مبويه	وظل
١١٨٦	---	ربايه	أقبل
١١٨٦	---	سحابه	أسنمة
قافية التاء			
٢١٥	مسلمة بن عبد الملك	علت	إني
٢١٥	مسلمة بن عبد الملك	العنت	في
٢١٥	مسلمة بن عبد الملك	خيلت	موطن
٢١٥	مسلمة بن عبد الملك	انجحت	بالصبر
قافية الجيم			
٨٦٨	العجاج	مسحجا	جأبا

الصفحة	القائل	القافية	أول البيت
		قافية الحاء	
١١٨٥	مسعود أخو ذي الرمة	يسبحُ	ومهمه
١١٨٥	مسعود أخو ذي الرمة	يطلحوا	يدأب
١١٨٦	مسعود أخو ذي الرمة	تروحوا	وإن غدو
١١٨٦	مسعود أخو ذي الرمة	أصبحو	كأنما
		قافية الدال	
٤٦٨	منظور الوبري	أحدُ	إن
٤٦٨	منظور الوبري	أسد	ليسوا
٤٦٨	منظور الوبري	العدد	ولا توفاهم
٧٥٩	عبد الله بن الزبيرى	تخددى	لو أن
٧٥٩	عبد الله بن الزبيرى	ويدي	ودقة
٧٥٩	عبد الله بن الزبيرى	عودى	ويعد
٧٥٩	عبد الله بن الزبيرى	اليد	عضت
		قافية الراء	
٥٦٧	العجاج	كسرُ	تقضي
١٥٨٤	الحرمازي	الكبير	يالبن المعلى
١٥٨٤	الحرمازي	الغبر	داهية
١٤٧٨	أبو النجم	تسخرا	ولا ألوم
١٤٧٨	أبو النجم	القفندرا	وقد
٦٧٣	بعض بني باهلة	ميسرا	لو جئت
٦٧٣	بعض بني باهلة	والسكرا	والبيض
٣١٤	حاتم الطائي	قرُ	الليل
٣١٤	حاتم الطائي	صر	والريح
٣١٤	حاتم الطائي	من يمر	أوقد
٣١٤	حاتم الطائي	حر	إن جلبت

الصفحة	القائل	القافية	أول البيت
١٦١٤	أبو النجم	دارها	جارية
١٦١٤	أبو النجم	خمارها	تمشي
١٦١٥	أبو النجم	إعصارها	قد أعصرت
٧٣٣	---	وخورها	قد علمت
٧٣٣	---	تهورها	إنك
٢٩٤	---	باتر	بات
٢٩٤	---	وجائر	يقصد
٤٧١	العجاج	محجور	يارب
٤٧١	العجاج	السور	سرت
٥٢٨	---	ماطر	كأنه
٥٢٨	---	الطائر	على
قافية السين			
٩١٦	القلاخ بن حزن	مساسا	حتى
١٤٤٧	لص غطفاني - أو الهفوان العقيلي	بسا	لاتخيزا
١٤٤٧	لص غطفاني - أو الهفوان العقيلي	حبسا	ولا تطيلا
١٦٣٧	علقمة بن قرط الغطفاني	عسعسا	حتى
١٦٣٧	علقمة بن قرط الغطفاني	خندسا	ركبن
١٦٣٧	علقمة بن قرط الغطفاني	تنفسا	حتى إذا
١٦٣٧	علقمة بن قرط الغطفاني	وعسعسا	وانجاب
٩٣١	بيهس الفزاري	لبوسها	إلبس
٩٣١	بيهس الفزاري	بوسها	إما
قافية الصاد			
١٥٠٠	الراعي	الحرقرص	مالقي
١٥٠٠	الراعي	المرصرص	يفتح

الصفحة	القائل	القافية	أول البيت
		قافية الضاد	
١٣٤٣	العجاج	وخصباً	ضرباً
		قافية الطاء	
١٠١	---	هابطاً	ماراعني
١٠١	---	العلايطا	على البيوت
١٠٦٩	أبو النجم	التقاطا	ومنهل
١٠٦٩	أبو النجم	فراطا	لم ألق
		قافية الفاء	
٦٨٧	العجاج	وجفا	ناج
٦٨٧	العجاج	فزلفا	طي
٦٨٧	العجاج	احقوقفا	سماوة
١٠١٨	رؤية	الجافي	قد يدرك
١٠١٨	رؤية	اصطراف	من غير
١٠٦٢	---	صفوف	حلبانة
١٠٦٢	---	وصوف	تخلط
		قافية القاف	
١٢٨٤	رؤية	كالمقق	لواحق
٦٨٠	رؤية	أو شهق	حشرج
٦٨٠	رؤية	ومانهق	حتى
٨١٤	عامر بن خالد	وذق	دونك
٨١٤	عامر بن خالد	المصطلق	قد
١٠٣٩	بعض الأعراب	أخلاق	جاء
١٠٣٩	بعض الأعراب	التواق	شراذم
١٥٣٥	رؤية	إشفاقها	عجبت
١٥٣٥	رؤية	أرزاقها	ومن

الصفحة	القائل	القافية	أول البيت
١٥٣٥	رؤية	ساقها	في سنة
١٥٣٥	رؤية	أعناقها	والموت
		قافية اللام	
٦٢٠	--	أهوال	ساقني
٦٢٠	--	بال	إذا تنزى
٦٥٣	--	مقبلي	أكل
٦٥٣	--	الفضول	حتى
٦٥٣	--	الغسيل	مثل
٩٩٥	العجاج	المؤتلي	تذري
٩٩٥	العجاج	المختلي	خضمة
١٤٥	أم الأحنف	برجله	والله
١٤٥	أم الأحنف	هزله	ودقة
١٤٥	أم الأحنف	مثله	ما كان
١٠٦٨	جارية	كله	أستغفر
١٠٦٨	جارية	حله	قبلت
١٠٦٨	جارية	دله	مثل
١٠٦٨	جارية	أصله	فانتصف
		قافية الميم	
٨٦٠	لقيط بن زرارة	والنوم	شنان
٨٦٠	لقيط بن زرارة	الدوم	والمشرب
٢٧٩	رؤية	مطرخم	وجامع
٢٧٩	رؤية	المعمي	بيض
١٣٨١	--	حيزومه	يدعه
١٣٨١	--	يتيمه	دع

الصفحة	القائل	القافية	أول البيت
		قافية النون	
٨٢٤	الكميت	اللبن	يا ابن هشام
٨٢٤	الكميت	وقرن	فكلهم
١٢٢١	رؤية	السعدينا	أنا
		قافية الهاء	
١٤٨	أبو النجم	أضفاها	كأنما
١٤٨	أبو النجم	أدناها	يجزيك
١٤٨	أبو النجم	أقصاها	ولو
١٤٨	أبو النجم	وسطاها	لم تعرف
٩١١	أبو النجم	أباها	إن
٩١١	أبو النجم	غابتها	قد
		قافية الياء	
٨٩١	--	جثيا	إذا
٨٩١	--	أيا	وجدت
٧٢٤	سحيم بن وثيل	أنجيّه	إني
٧٢٤	سحيم بن وثيل	الأرشيّه	واضطرب
٧٢٤	سحيم بن وثيل	بيه	هناك
١٢٠٥	أبو النجم	الأدحيّ	كأن
١٢٠٥	أبو النجم	الجادى	لونك

(٩) فهرس المفردات اللغوية

الصفحة	اللفظة	المادة	الصفحة	اللفظة	المادة
٣٨٨	إنانا	أنث	١٦٢٨	أبا	أبب
٣٨٨	أنيث	،،	١١٥٥	الأثل	أثل
٩٩٦	تستأسوا	أنس	١٠٢٩	أناما	أنم
١٠٢٦	الأناسي	،،	٨٩٧	إدا	أدد
١١٤٢	إناه	أنى	١٢٧٩	أذناك	أذن
١٤٣٨	آن	،،	٥٣٨	تأذن	،،
١٤٧٢	يان	،،	١٣٣٥	أزره	أزر
١٤٧٢	آن ، يمين	،،	٨٩٦	تؤزهم	أزز
١١٤١	تؤي	أوى	٦٠٩	الأسد، إسآد	أسد
١١٤٨	أوبي ، الأوب	أوب	١٦٠٥	أسرهم	أسر
١١٤٨	التأوب	،،	١٣٢١	أسن	أسن
١٢٣٤	أواب	،،	٢٧٣	إصراً	أصر
٢٤٩	يوده	أود	٨٢٦	أف	أفف
٣٧٦	التأويل	أول	٩٩٢	الإفك	أفك
٦٧٤	الأواه	أوه	١٤٠٧	مؤنفكة	،،
٩٩٨	الأييم	أييم	٢٢٢	يؤلون	ألا
٥٣٧	بميس	بأس	١٣٤٩	يلتكم	ألت
٦٦٠	تبشس	،،	٥٧٩-٥٧٨	إلاً	ألل
٣٨٩	فلييتكن	بتك	٩٩٥	يأتل	ألي
١٥٧١	تبتل	بتل	٩١٨	أمتا	أمت
٧٢٩	البث	بثث	٨٢٥	آمر، مأمور، مؤمر	أمر
٨٦	الانبجاس	بجس	٨٧٢	إمراً	،،
٤٣٩	البحيرة	بحر	٢٠٦	أمة	أم
٨٤٨	باخع	بخع	١٠٣٠	إماماً	،،
٦٥٧	بادئ الرأي، بادى الراي	بدأ	١٥	أمين	أمن

الصفحة	اللفظة	المادة	الصفحة	اللفظة	المادة
١٠١٧	بوراً	بور	٩٤٩	بادي	بدا
٤٨٠	البيين	بين	٧٣٤	البادية	،،
٩٥٨	بيع	بيع	٩٥٥	البدن ، بدنت	بدن
٦٨٠	التباب	تب	١١٣٧	تبرجن	برج
٨٢٢	ليتبروا	تبر	١٦١٦	برداً	برد
٥٢٩	متبر ، تبر	،،	١٥٨٩	برق	برق
٨٣٥	التبيع	تبع	٩٨٦-٩٨٥	بروخ	بروخ
٥٤٣	أبتعت=تبع	،،	١٠١٤	تبارك	برك
١٤٥٢	أتراب	ترب	١٤٤٦	بست	بسس
٩٥٢	التفت	تفت	١٤٤٦	البيسة	،،
٧٠٧	متكأ	تكأ	١٣٥٣	باسقات	بسق
١٢١٧	تله	تلل	٤٦٩	تبسل	بسل
٦٦٢	التنور	تنر	١٠٥٤	مبصرة	بصر
٥٦٥	يثبوك	ثبت	١٤٢	بطرت	بطر
٨٤٥	مثنوراً ، ثبور	ثبر	٥٩٢	انبعاثهم	بعث
٥٩٢	ثبطهم	ثبط	١٢٢٢	البعل	بعل
٥٧٤	يثخن	ثخن	٧١٧	نبخي	بغا
٧٣١	تثريب	ثرب	٨٨٣	النخي	،،
١٨٢	ثقفتموهم	ثقف	٣٠٩	بكة	بكك
٥٧١	ثقفنهم ، تثقف	،،	١٣٠٥	بلاء	بلى
١٤٤٨	ثلة	ثلل	٤٦٤	الإبلاس	بلس
٦٥٢	يثنون صدورهم	ثنى	٦٦٥	ابلعي	بلع
١٣٥	مثابة	ثوب	٥٥٩	بنان	بنن
١١٩١	جبالاً	جبل	٢٥٤	فبهت	بهت
٥٥٢	اجتبتها	جبي	٩٢٨	تبهتهم	،،
٧٦٥	اجثت	جثت	٢٩٨	نبتهل	بهل
٦٦٨	جالعمين	جثم	٩٤٩	بوأنا	بوأ

الصفحة	اللفظة	المادة	الصفحة	اللفظة	المادة
١٣٦٥	الحبيك	حيك	١١٧١	جدد، جدة	جدد
٨٩٣	الحتم	حتم	١٥٥٨	جد	،،
١٠٢١	حجرأ محجوراً	حجر	١٢٩٨	الجدل	جدل
٩٣٥	الحذب	حذب	١٠٧٦	جدوة	جدنا
١٣٣٧	حديبية	،،	٦٨٣	مجدوذ	جدذ
١٠٣٩	حاذرون	حذر	٩٢٨	جذاذأ	،،
١٥٣٤-١٥٣٣	حرد	حرد	٤٠٩	الجوارح	جرح
٢٨٦	محراً	حرر	٨٤٩	جرزأ، جرز	جرز
٧٢٩-٧٢٨	حرضأ	حرض	١١٢٠	الجرز	،،
٩٤٤	الحرف	حرف	٦١٨	جرف	جرف
١٥٦٣	التحري	حري	٤٠٥	يجرمكم	جرم
٤١٦	حزر ، الحزور	حزر	٤٠٥	جريمة القوم	،،
٨٥٩	حساباً، حساب	حسب	٦٥٧	الجرم	،،
١٦١٧	حسابا	،،	١٢٩١	الجزء	جزأ
٨٢٦	محسوراً	حسر	٧٦-٧٥	يجزي ، أجزاء	جزى
٩٢٤	يستحسرون	،،	١٣٤٧	تجسوا	جسس
١٥٢١	حسير	،،	١١١٩	تتجافى	جفى
٣٢٧	تحسونهم	حسس	٩١٣	أجمعوا	جمع
٧٣٠	التحسس	،،	٥١٨	جمل	حمل
١٥٣٩	حسوماً	حسم	١٦١١-١٦١٠	جماليات	جمل
٧١٣	حاش	حشا	١٠٧٠	جنب ، جنابة	جنب
	الحاصب ،	حصب	١٧٣	الجنف	جنف
٨٣٥	محصب		٤٧٢	جن ، أجن	جنن
٩٣٦	حصب	،،	١١٥٠	الجواب	جوب
١٣٥٢، ٦٧٩	حصيد	حصد	٨٣٢	جاسوا	جوس
٩٢٤	حصيداً	،،	١١٠٤	يجبرون	حبر
١٨٦	الإحصار	حصر	١٣٦٥	الحبك، الحباك	حيك

الصفحة	اللفظة	المادة	الصفحة	اللفظة	المادة
١٣٥٦	تحيد	حيد	١٨٥	الحصر	حصر
١٢٧٩	محيص	حيص	٢٨٩	حصور	،
١٣٩٨	حيكى	حيك	٨٢٢	حصيراً	،
٩٥٤	مخبتين	خبت		حصحص ،	حصص
٨٥٥	خبر	خبر	٧١٤	حص	
٢٦٧	يتخبطه	خبط	٣٦٠	المحصنات	حصن
٥٩٣	خيالاً	خبل	١٢٥٨	حطاماً	حطم
١١١٤	ختار	ختر	١٤٢٢	المحتظر	حظر
٢٧	خداع	خدع	٨٨٩	حفاياً، التحفي	حفا
٢٨	خدع	خدع	١٣٢٤	يحفكم	،
٣٦٢	الخدن	خدن	١٦٢٠	الحافرة	حفر
	خرجاً ،	خرج	١٢٦٥	حافين	حفف
٨٧٨	وخرجاً		٨٧٠-٨٧١	حقباً	حقب
١٠٣٠	يخروا	خرو		الأحقاف ،	حقف
١٣٦٧	الخراصون	خرص	١٣١٦	الحقف	
٤٨٥	وخرقوا	خرق	١٨٧	المحل ، المحل	حلل
٩٢	خاستين	خسأ	٧٨٠	حمئة	حمأ
٩٨٧	اخسثوا	،	٤٩٧	حمولة	حمل
١٥٢١	خاستاً	،	١٥٤٣، ١٠٤٢	حميم	حمم
	خسف ،	خسف	١٤٥٥-١٤٥٤	يحموم	،
١٥٨٩	خسيف		٤٤١	الحامي	حمي
٩٦٦	خاشعون	خشع	٦٦٩	الحنيد	حنذ
١٢٧٨	خاشعة	خشع	١٤٥	الحنف	حنف
٥١٢	يخسفان	خسف	٨٣٢	لأحتنكن	حنك
١٤٥٠	مخضود	خضد	٥٠١	الحوايا	حوا
٧٣٣، ٢٧١	خطلاً، أخطأنا	خطأ	٣٩٤	استحوذ	حوذ
٩١٨	يتخافتون	خفت	٥٥٩	متحيزاً	حوز

الصفحة	اللفظة	المادة	الصفحة	اللفظة	المادة
٥٤٠	درسوا	درس	٥٤٣	أخلد، الإخلاد	خلد
٩١٤	دركاً	درك	١٤٤٩	مخلدون	خلد
١٤١٧	دسر	دسر	٨٨٩	خلف، خلف	خلف
١٣٨١	دعاً	دعع	١٠٢٧	خلفة	خلف
١٥٢٦	تدعون	دعو	١٤٦٦	مستخلفين	خلف
٧٩٢	دفع	دفاً	١٩٦	خلاق	خلق
١٤١٨	مدكر	دكر		خلاقة ،	خلق
٨٨٠، ٥٣١-٥٣٠	دكاً	دكك	١٩٧	خليفة	
١٣٩٣	تدلي	دلا	١١٥٤	خمط	خمط
	أدليت ،	،	١٦٣٢	الخنس	خنس
٦٩٣، ١٨٠	دلوت		١٥٣٩	خاوية	خوا
٨٣٩	دلوك	دلك	٧٩٧	التخوف	خوف
	فدلاهما ،	دلل	٤٦٤	دابر	دير
٥١١	التدلية		٤٦٤	التدبير	دير
٤٨٤	دانية	دنا	١٥٨٣	أدير	دير
١٦١٧	دهاقاً	دهق	١٣٦٢	إدبار	دير
١٤٤١	مدهامتان	دهم	١٥٦٨	المدثر	دثر
١٤٣٧	الدهان	دهن	١٦٢٢	دحاها	دحا
١٤٦٠	مدهنون	دهن	٥١٠	الدحر	دحر
١٥٥٧	دياراً	دور	١١٩٦-١١٩٥	دحوراً	،
١٤٨٨	دولة	دول	٨٦٥	الدحض	دحض
٨-٧	الدين	دين	١٢٢٤	المدحضين	،
	مدينين ،	دين	٥٧	الدحو	دحو
١٤٦٢	الدين		١١٩٨، ٨٠١	داخرون	دخر
٥١٠	مذؤوماً	ذأم	٨١١	دخلاً	دخل
٨٦٣	تذره	ذرا	٩٥	درء	دراً
٢٨٥-٢٨٤	ذرية	ذرر	٥٥٦	سنستدرجهم	درج

الصفحة	اللفظة	المادة	الصفحة	اللفظة	المادة
١٥٧٨، ٨٥	الرجز ، الرجز	رجز	١٥٢٢	ذلولاً	ذلل
٩٥٠، ٢٣٩	رجالاً	رجل	١٣٧٥	ذنباً	ذنب
٤	الرحمن الرحيم	رحم		أذهب ،	ذهب
٥٥٦	مردفين	ردف	١٣١٥	الذهاب	
١٠٧٨	رداً	ردى	١٠٧٤	تذودان	ذود
٤٠٨	متردة	ردى	٨١٣	ذاق، الإذاقة	ذوق
١٦١٥	مرصاداً	رصد	٨٩٤	رثياً، الري	رأى
١٥٦٦-١٥٦٥	رصداً	رصد	٨١١	أربى	ربا
١٥٠٠	مرصوص	رصاص	٩٤٢	ربت	،
٦٦	الرغد	رغد	١٥٤٠	رايبة	،
١٩٢، ١٧٧	الرفث	رفث	٥	الرب	ربب
٦٧٩	المرفود، الرفد	رفد	٥	ربابة	ربب
١٤٤٤	رفرف ، يرف	رفف	٥	ربانيون	ربب
٨٥١-٨٥٠	مرفقاً	رفق		ربانيين ،	ربب
١٣٧٨	رق	رقق	٣٠٤	رباني، ربان	
	الرقيم ،	رقم	٢٢٣	التربص	ربص
٨٤٩	رقمة الوادي			رابطوا ،	ربط
٨٩٧	ركزاً	ركز		المرابطة ،	
٣٨٢	أركسهم	ركس	٣٤٢	الرباط	
٣٨٤	أركسوا	ركس	٩٢٥	رتقاً	رتق
٩٢٣	يركضون	ركض		رتل ،	رتل
٥٦٧	يركمه	ركم	١٥٧٠	الشعر الرتل	
١٠٠٧	ركاماً	ركم	٦١٤	مرجون	رجأ
١٣٧١	ركنه ، الركون	ركن	٥٢٦	أرجه	رجا
٢٩٠	رمزاً	رمز	١٠٢٠	يرجون	رجا
١٣٧٣	الريمم	رمم	١١٤١	ترجي	رجا
١٠٧٧	الرهب	رهب	١٤٤٦	رجت	رجج

الصفحة	اللفظة	المادة	الصفحة	اللفظة	المادة
٨٥١	تزوار	زور	٦٣٥	برهق	رهق
١١٢٥	زاغت	زيغ	١٥٥٩	رهقاً	رهق
١٣٣١	تزيلوا	زيل	٨٧٢	ترهقني	رهق
٨٧٥	سيأ	سبب	٧٩٢	تريحون	روح
	السبات ،	سبت	١٤٦٥	ريحان	روح
١٦١٢	سياتاً		١٣٧٠، ١٢١٥	راغ ، روغان	روغ
١١٨٥	يسحون	سح	١٣٦٠	مريب	ريب
١٣٢٧	تسحوه	،	١٠٤٢	ربع	ربع
١٥٧١	سيحاً	،	٣٤٠	الزبور ، الزبر	زبر
١٤٦	سبط	سبط	٨٧٩	زبر	زبر
٦٠٩	السبع	سع	٧٣٠	مزجاة	زجا
٨٧٦	سترأ	ستر	١٠٠٦	يزجي	زجا
٦٩٢	السجود	سجد	٥٥٩	زحفاً	زحف
١٣٧٩، ١٣٧٨	المسجور	سجر	٨٤٥	الزخرف	زخرف
٦٧٦	سجبل	سجل	٩١٧	زرقاً	زرق
٩٠٨	يستحکم	سحت	١٥٣٥	زعيم	زعم
١٠٤٥	المسحرين	سحر	٦٨١	الرفير	زفر
٨٥١	المسحل	سحل		يزفون ،	زفف
٩٣٠	سدى	سدى	١٢١٦	الرفيف	
٧٤٥	سارب	سرب	٨٣١	الزقوم	زقم
٨٧١	سرباً	سرب	٨٧٢-٨٧٣	زاكية ، زكية	زكا
٧٩٢	تسرحون	سرح	٦٨٧	زلف الليل	زلف
١١٤٩	السرد	سرد	١٥٢٥	زلفة	زلف
٨٩٨	السر	سرر	٦٨	زل	زلل
٨٨٤-٨٨٥	سرباً	سري	١٢٦٤	زمرأ	زمر
٨٨٥	السري	سري	١٥٦٨	مزمل	زمل
٤٣١	سعد	سعد	١٥٢٧-١٥٢٨	زنييم	زغم

الصفحة	اللفظة	المادة	الصفحة	اللفظة	المادة
٣٦٩	تسوى	سوا	١٤٢١	سعر	سعر
٩٠٧	سوى	سوا	١٥٠٢	أسفاراً	سفر
١٠٧٢	استوى	سوا	١٦٢٤	سفرة ، أسفر	،
٨٥٨	الأساور	سور	١٤٠	سفه	سفه
٧٨٢، ٢٨٠	المسومة	سوم	٤٣٢	سقباً	سقب
٣١٨	موسمين	سوم		السقف ،	سقف
٤٤٠	السائية	سيب	١٢٩٢	سقيفة	
٧٦٧	تشخص	شخص	٧٧٩	أسقيننا كموه	سقي
١٠٧٢	أشد	شدد	٧١٩	السقاية	،
٥٧٢	فشرد	شرد	٧٧٣	سكرت	سكر
١٠٣٩	شرذمة	شرذم	٨٠٥	سكراً	،
٥٣٦	شرعاً	شرع	٥٩٨	المساكين	سكن
٧٨٢	مشرقين	شرق	١١٧٩	نسلخ	سلخ
٢٠٢	يشري	شري	١٥٤٣	سلطانيه	سلط
١٣٣٥-١٣٣٤	شطأه	شطأ	١١٢٩	سلقوكم	سلق
١٢٣٦	تشطط	شطط	٩٦٧	سلالة	سلل
	الشعوب ،	شعب	١٠١٣	يتسللون	،
١٣٤٩	الشعب		١٢٦٠، ٢٠٣	السلم	سلم
، ٩٥٣، ٤٠٣، ١٥٧	شعائر	شعر	١٢٦٠	سالماً	،
٩٥٥			١٠٤١	سليم	،
٧٠٥	الشغاف	شغف	١٤٠٨	سامدون	سمد
١١٨٩	شغل	شغل		سامراً ،	سمر
٦١٨	شفا	شفي	٩٨٣	السمر	
١٢٢٩، ١٤٧	الشقاق	شقق	١٢٧٠	يسمعون	سمع
١٢٥٩	متشاكسون	شكس	٩٧٤	سيئا	سنا
٨٤٢	شاكلته	شكل	٧٨٠	المستون	سنن
٩٩٩	مشكاة	شكا	٢٥٧	يتسنه	سنه

الصفحة	اللفظة	المادة	الصفحة	اللفظة	المادة
٣٢٨-٣٢٧	تصعدون	صعد	٤٠٦	شَنَان	شَنَأ
٤٣١	صعود	،،	١١٩٦	شهاب	شهب
٨٤٩	صعيداً	،،	٢٨٠	شهد الله	شهد
١١١٣	تصعر	صعر	٦٨١-٦٨٠	الشهيق	شهو
٥٣١	صعقاً	صعق	١٢٨٨	شورى	شور
١٢٦٤	فصعق	صعق	١٥٥٠	الشوى	شوى
٢٦٢	صفوان	صفا	٩٥٩	مشيد	شيد
١٥٠٩، ١٢٦	الصفح	صفح	٣٧٩	مشيدة	،،
١٦١١	الصفير	صفر	٣٩	صيب	صاب
٩١٤-٩١٣	صفا	صفف		صبأ ،	صبأ
٩٥٥	صواف	صفف	٩٠	صابئين	،،
١٠٠٦	صافات	صفف	٩٠	صبا ، يصبوا	،،
١٢٤٠-١٢٣٩	الصافنات	صفن	٧٠٨	أصب	،،
٧٨٠	الصلصال	صلل	٥٦٧-٥٦٦	التصدية	صدد
٩٥٨	صلوات	صلى	٧٦٢-٧٦١	صديد	،،
٨٩١	صلياً	،،	١٢٩٧	يصدون	،،
	أصليته ،	،،	١٦٢٣	تصدى	،،
٣٥٤	صليته		١٠٧٥	يصدر	صدر
٧٤١	صنوان	صنو	١١٠٩	يصدعون	صدع
٩٤٧	يصهر	صهر	٨٧٩	الصدفين	صدف
	صهرن ،	صور	٣٤٩	صدقة	صدق
٢٥٩	صاره	،،	٧٦٣	مصرخكم	صرخ
٢٥٩	الأصور	،،	٣١٤	صر	صرر
٢٥٩	الصورة	،،		صرة ،	،،
٢٦٠	الصوار	،،	١٣٧٠	الصرير	
٢٦٠	الصورة	،،	١٠١٨	صرفاً	صرف
٧١٩	الصواع	صوع	١٥٣٢	الصرير	صرم

الصفحة	اللفظة	المادة	الصفحة	اللفظة	المادة
٦٧٨-٦٧٧	ظهرياً	ظهر	٩٥٨	الصوم	صوم
٨٧٩	يظهروه	ظهر	١١٣٣	صياصيهم	صيص
١٠٢٧	ظهيراً	ظهر	٦٧١	ضحكت	ضحك
١٠٣١	يعبوا	عباً	٧١٠	أضغاث	ضغت
	العابدين ،	عبد	١٢٤٧،٧١٠	الضغث	ضغث
١٣٠١-١٣٠٠	عبد		١٣١٨	أضل	ضلل
١٥٢٤	العتو	عتا	١١١٨	ضللنا	،
٨٨٢	عتياً	،	٨٣٤	ضل	،
٩٥٣-٩٥٢	العتيق	عتق		يضاهون ،	ضها
	اعتلوه ،	عتل	٥٨٦	امرأة ضهياء	
١٣٠٦	العتل		١٣٩٧	ضيزى	ضيز
٨٦	تعثوا	عثا	١٥١٩	طباقاً	طيق
٩٦١	معاجز	عجز	٩٧٣	طرائق	طرق
٩٢٦	العجل	عجل	٩٧٣	أطرقت النعل	،
٧٦٨	العجول	،	٢٥٠	الطاغوت	طنعى
٥٦٨	العدوة	عدا		طغيان ،	،
٨٠٦،٣٥٧	اعتدنا	عدد	١٥٣٨،٣٧	الطاغية	
١١٤١	تعتدونها	،	٥١١	طفقا	طفق
٨٥٤	معدل	عدل	١٢٠٦	طلعها	طلع
٦١٢	المعذرون	عذر	٣٧٢	نطمس	طمس
١٥٩١	معاذيره	،	١٥٥٤	أطواراً	طور
١٥٩٢	المعذار	،	٣٤٥	طاب	طيب
	عربياً ،	عرب	٧٥٠	طوبى	،
١٤٥٢	العروب		١٦٠١	مستطير	طير
١١٨٠	المرجون	عرجن	٥٥١	طائف	طيف
٩٥٦	المعتر	عرر	٢٤٥	يظنون ، الظن	ظنن
١٣٣١	معره	،	١٦٣٨	ظنين	،

الصفحة	اللفظة	المادة	الصفحة	اللفظة	المادة
٧٤٥	معقبات	عقب	٦٥٣	العرش	عرش
١٠٥٣	يعقب	،	١٢٦	إعراض	عرض
	عاقبتهم ،		٣٢٠	عرضها	،
١٤٩٨	معاقة	،	١٣١٩	عرفها	عرف
٩٤٩	العاكف	عكف	١٥١٧	عرف ، عرف	،
١٣٣١	مكوفاً	عكف	١١٥٣	العرم	عرم
	العلم ،	علم		يعزب ،	عزب
٧	الأعلم		٦٣٩	عوازب	
٦٦٨-٦٦٧	استعمركم	عمر	٤١٥	عزرتموهم	عزر
٩٥١	العميق	عمق	١٢٢٩	عزة	عزز
	عنت ،	عنا	١٢٣٩	عزني	عزز
٩١٨	العاني		١٥٥١	عزوين	عزه
٢١٥	الإعنات	عنت	١٦٣٧	عسّس	عسس
١٣٤٠، ٢١٥	العنت ، عنتم	،	٨٨٢	عسيا	عسى
١٠٣٤	أعناقهم	عنق	١٤٢٧	العصف	عصف
١٥٤٨	العهن	عهن		يعش ،	عشا
٣١١	العوج	عوج	١٢٩٣	الأعشى	،
٩١٨	عوجاً	عوج	٦٧٤	عصيب	عصب
٣٤٨	تعولوا	عول	٢٦٣	إعصار	عصر
١٣٥٤	عيننا	عيا		يعصرون ،	،
٧٧٦	معايش	عيش	٧١٢	عصرة	
	التغابن ،	غبن	١٦١٤	المعصرات	،
١٥٠٨	الغبين		٧٠٧	استعصم	عصم
٩٨٠	الغشاء	غشا		العضل ،	عضل
١٥٦٤، ١١٨٠	غذقاً	غذق	٢٢٨	أعضلت المرأة	
١٨٠	مغرب	غرب	٧٨٦	عضين	عضه
٢٤٥	غُرْفَة وَغُرْفَة	غرف	١٥٠٩	العفو	عفو

الصفحة	اللفظة	المادة	الصفحة	اللفظة	المادة
١٣٦٧	يفتنون	فتن	١٠٢٨	غراماً	غرم
١٥٢٧	المفتون	،	٣٣١	غزى	غزا
٨٥٢	فجوة	فجا	١٢٤٩	غساق	غسق
٩٥١	الفتح	فجح	١٥٤٤	غسلين	غسل
٨٨٧-٨٨٦	فرباً	فرا	١٢٢٣	مغاضباً	غضب
١٣٥٢	فروج	فروج		غلف ،	غلف
١٠٨٦	فرحين	فرح		أغلف ،	
٤٧٩	فرادى	فرد	١٠٨	غلفاء	
١٥٩٠-١٥٨٩	المفر	فرر	٣٣٤	يغل	غلل
٤٩٧	فرشاً	فرش	٦٤٤	غمة	غمم
٩٤	فارض	فرض	١٥٢٦،٥١٢	غوراً	غور
٩٨٩	فرضناها	،	١٢٠١	غول	غول
	مفراطون ،	فرط	٥٠٩	غوى	غوى
٨٥٦	فرطاً		٨٩٠	غياً	غوى
١٤٣٢	سفرغ	فرغ	٦٩٣	غيابت	غيب
١٠٤٤	فارهم	فوه	٧١١	يغات	غيث
٨٣٣	استفرز	فرز	٦٦٦	وغيض	غيض
١١٥٨	فرع	فرع	٧٤٢	تغيض	غيض
	أفرعته ،	،	٧٦٦	أفدة	فأد
١١٥٨	فرعته		٧٢٧	تفتوا	فتأ
٣٥٩-٣٥٨	أفضى	فضى	٣٧٢	الفتيل	فتل
١٥٢٠	فطور	فطر	١٥٦٤،١١٦	فتنة	فتن
٣٣٢	الفظ	فظظ	٤٢٠	فتنته	،
٥٩٨	الفقراء	فقر	١١٦	فتنت الذهب	،
١٥٩٢	فاقرة	فقر	١٢٤١	فتنا	،
٩٤	فاقع	ققع	٩٠٤	فتناك	،
			١٤٧٠	فتنم	،

الصفحة	اللفظة	المادة	الصفحة	اللفظة	المادة
٩٣٣	نقدر	قدر		فاكهون ،	فكه
١٠٢٢	قدمنا	قدم	١١٩٠	فكه ، فاكه	
١٣٣٨	تقدّموا	قدم		تفكهون،	،
٢٢٥-٢٢٤	القرء	قرأ		التفكه	
٣٢٢	قرح	قرح	١٤٥٦	والتفكن	
١٩٨	قر	قرر	٧٣٢	تفندون	فند
٨٥١	تقرضهم	قرض		تفاوت ،	فوت
١٠١٦	مقرنين	قرن	١٥١٩	تفوت	
١٥٨٤	قسورة	قسر	٣١٧	فورهم	فور
٤٣١	قسيسين	قسس	١٥٢٢	تفور	فور
١٥٦٣	القاسطون	قسط	١٢٣٢	فواق	فوق
٤١٠	تستقسموا	قسم	٨٦	القوم	فوم
١٦١٠	كالقصر	قصر	٧٧٩	يتقيوا	فياً
٨٧٢	قصصاً	قصص	٢٤٦،٢٤٥	فته	فياً
٤٣١	يقص	،		أفضتم ،	فيض
١٠٧٠	قصيه	،	١٩٣	فيض	
٨٣٥	القاصف	قصف	١٠٨٢	مقبوحين	قبح
١٦٢٦	قصباً	قصب	١٠٤٩	قبس	قبس
٤٦٧	يقضي	قضي		يقبضن ،	قبض
٨٧٩	قطراً	قطر	١٥٢٣	القبيض	
١١٥٠	القطر	،	٤٨٩	قبلاً	قبل
٤٧٩	تقطع	قطع	٨٤٤	قبيلاً ، قبالة	،
٦٣٦	قطعاً	،	٨٦٤	قبلاً ، مقابلاً	،
٧٨١	بقطع	،	٨٤٥	قبائل الرأس	،
١٢٣٤	قطنا	قطط		قتر ،	قتر
١٢٢٤	يقطين	قطن	٦٣٦	قنار اللحم	
١٤١٩	منقعر	قعر	١٥٦٢	قدداً	قدد

الصفحة	اللفظة	المادة	الصفحة	اللفظة	المادة
٢٤٩	كرسي	كرس	٨٢٧	تقف	قفا
	كسفاً ،	كسف	١٠٦	قفوته	قفا
٨٤٤	كسفت		٦٦٥	أقلع ، أقلعي	قلع
	كشطت ،	كشط	١١٧٥	المقمح	قمح
١٦٣٢	الكشط		١١٧٥	مقمحون	قمح
٧٢٥	الكظيم	كظم	١٣٠	قانتون	قنت
١٢٦٨	كاظمين	،		القنطار ،	قنطر
١٥٣٧	المكظوم	،	٢٧٩-٢٧٨	المقنطرة	
١٦٠٩	كفاناً	كفت	٩٥٦	القانع	قنع
١١٦١	كافة	كفف		القنوع ،	،
	كففت ،	،	٩٥٧	القناعة	
١١٦٢	كف الثوب		٧٦٨	الإقناع	،
٢٨٧	كفلها	كفل	٤٨٣	القنوع	قنو
٣٨١	الكفل	،	١٤٥٧	أقوى	قوى
١٤٧٧	كفلين	،	١٣٩٤	قاب	قوب
٤١٠	مكلبين	كلب	١٠٠٤	بقية	قوع
٩٨٦	الكلوح	كلح	١٣٤٤	قوم	قوم
١٤٢٧	الأكام	كعم	٢٤٧	قيوم	قوم
١٦٣٤	الكنس	كنس	٣٨١	المقيت	قيت
٤٥٨	أكنة	كنن	١٢٧٦	قيضنا	قيض
١٣٨٥	مكون	،	٥٠٥	قائلون	قيل
١٦٣٠	التكوير	كور	١٠٤٢، ١٠٤١	ككبوا	كيب
١٥٦٥	لبداً	لبد	١٥٢٥	مكباً	كيب
	لجوا ،	لجج	٣١٩	يكتبهم	كبت
١٥٢٤	اللجاج		٣٤٠	الكتاب	كتب
١٠٦١، ١٠٠٤	لجة ، لحي	،	٧١٥	نكتل	كتل
٥٢٩	لجين	لجن	١٦٣٠	انكدرت	كلدر

الصفحة	اللفظة	المادة	الصفحة	اللفظة	المادة
١٢٧٩	محيص	محص	٥٤٧-٥٤٦	يلحدون	لحد
٧٤٦	المحال	محل	٩٤٩	بالحاد	،،
٧٩٩	مواخر ، المخر	مخر	١٣٢٣	لحن القول	لحن
٣٧	أمد	مدد	٢٠٠	الألد	لدد
١٣٩٦	أفتمارونه	مرا	١١٩٧	لازب	لزب
١٥٢٥	مريت الناقة	،،	٩٣١	لبوس	لبس
١٠٢٦	مرج وأمرج	مرج	٤٩٦	ليلبسوا	،،
١٤٣١	مرجت	،،		لظى ،	لظى
١٣٥٢	مريج	،،	١٥٤٩	الالتظاء	
١٠٦١	مرد	مرد	٢٢١-٢٢٠	اللغو	لغا
٦١٣	مردوا	،،		الغوا ، يلغو ،	،،
١٣٩٢	مرة	مرر	١٢٧٦	لغة	
٢٩٣-٢٩١	المسيح	مسح	٩٨٦	اللفح	لفح
١٥٩٧	أمشاج	مشج	٨٤٧	لغيفاً	لفف
	يتمطى ،	مطط	١٦١٥	ألفافاً ، اللف	،،
	المطيطاء ،		٧٧٦	لواقح	لقح
١٥٩٤	المطا		١٣٤٤	تلمزوا ، اللمز	لمز
	معين ، المعن ،	معن	١٥٥٩	لمسنا	لمس
١٢٠١	الإمعان		٦٨٤	لمعت الشيء	لم
١٢٠١	الماعون	،،	٩٢٢	لاهيمة	لهي
١٢٨٤	مقق	مقق	١٥٨٢-١٥٨١	لواحة	لوح
٥٦٦	المكاء	مكا	٣٩١	تلووا	لوى
٣٣٩	ألملي	ملا	١٤٨٧-١٤٨٥	لينة	لين
٨٨٩	ملياً	،،	٧٤١	المثلاث	مثل
٩١٥	ملكنا	ملك	١٢٨٣	مثل	،،
١٥٢٧	ممنون	منن		يمحص ،	محص
١٠٤	منا ، أماني	منى	٣٢٣	محصت	

الصفحة	اللفظة	المادة	الصفحة	اللفظة	المادة
٨٨٤	نسياً	نسي	١٥٩٥، ١٤٠٣	تعنى ، يمتنى	منى
١٢٣	نسيت	نسي		منى وأمنى ،	،
١٤٣٢	المنشآت	نشأ	١٤٥٦	الإمناء	
٥٢٢- ٥٢١	نشراً ، النَّشْر	نشر	٨٥٧	المهل	مهل
٩٢٤	ينشرون	،	١٥٧٢	مهياً	،
١٠٢٥	النشور	نشر	١٣٨٠	موراً	مور
٢٥٧	ننشرها	نشر	٧١٧	نمير	مير
	النشر ،	نشر	٨٤٢	نثا	نأى
٢٥٨	النشوز		٨٨٢	انتبذت	نبذ
٤٠٩-٤٠٨	النصب	نصب	١٣٤٥	النبز	نبز
١٢٤٤	بنصب	،	٥٤٠	نتقنا	نتق
١٥١٧	نصوحاً	نصح	٢٧٤	إنجيل	نجل
١٤٤٤	نضاختان	نضخ	١٣٨٩	النجم	نجم
١٤٥٠، ٦٧٦	منضود	نضد		النحب ،	نحب
١٣٥٣	نضيد	،	١١٣٠	نحبه	
١٥٩٢	ناضرة	نضر	١٢٧٤	نحسات	نحس
٤٠٨	النطيحة	نطح	١٦٢٠	نخرة ، ناخرة	نخر
	انظرنا ،	نظر	٣٩٧	ناخع	نخع
١٤٦٩، ١٢٠	انظرونا			ينزغتك ،	نزغ
٩٢٨	نفحة	نفح	٥٥١	نزغ	
	النفر ،	نفر	١٢٠٢	ينزفون	نزف
٥٨٩	والنفير			نزفت ،	،
١٥٨٤	مستنفرة	،	١٥٢٥	أنزفت	
٩٣٠	نفشت	نفش	١٢٤	ننساها	نسا
٤٦١	نفقاً	نفق	١١٥٣	منسأته	،
٤١٥	نقياً ، النقاب	نقب	٩١٧	لننسنفه	نسف
١٣٦١	نقبوا ، النقب	،	٩٣٥	ينسلون ، نسلان	نسل

الصفحة	اللفظة	المادة	الصفحة	اللفظة	المادة
٩٤١	هامدة	همد	٣٧٣	التغير	نقر
١٣٤٤	الهمز	همز	١٥٧٨	الناقور	،،
٩١٨	همساً	همس	٨١١	أنكأناً	نكت
٩٣٠	همل	همل		النكال ،	نكل
٤٢١-٤٢٠	مهيماً	همن	١٥٧٢، ٩٣	أنكلاً	
٤٧٠	استهوته	هوا	١٤٢٢	نهر	نهر
٧٦٧	تهوي	،،		تنوء ، ناء ،	نوأ
٧٦٨	هواء	،،	١٠٨٣	نوء	
٨٩	هادوا	هود	١١٦٤	التناوش	نوش
٦١٨	هار	هور	١٢٣٠	مناص	نوص
٦٩٩	هيت	هيت	١٥٤٢	هائم	هاء
١٢٥٨	يهيج	هيج	٩٦	الهبوط	هبط
١٤٥٥	هيم ، الهيام	هيم	٩٨٣	تهجرون	هجر
١٠٤٧	يهيمون	،،		اهدوهم ،	هدى
٨٦٦-٨٦٥	موثلاً	وأل		الهادى ،	
٨٦٤	مويقاً	ويق		الهادية ،	
١٥٧٢	وييلاً	ويل		هاديات	
٩٨١	تترا	وتر	١١٩٩	الوحش	
١٣٢٣	يتركم	،،	٦٧٤	يهرعون	هرع
١٥٤٥	الوتين	وتن	٩٤٢	أهتزت	هزز
٩٥٦	وجبت	وجب	٩٠٢	أهش	هشش
٦٧٠	أوجس	وجس	٨٦٢	الهشيم	هشم
	أوجفتم ،	وجف	١٠٤٤	هضم	هضم
١٤٨٧	الوجيف		١٥٥١، ١٤١٦	مهطعين	هطع
	واجفة ،	،،	١٥٥١	هلوع	هلع
١٦٢٠	الوجيف		٨٦٦	مهلكهم	هلك
٩٥٥، ٩٥٤	وجلت ، الوجل	وجل	١٦٤	الإهلال	هلل

الصفحة	اللفظة	المادة	الصفحة	اللفظة	اللفظة
١٢٣٤	الأيد	يدي	٤٤٧	الوحي	وحي
١٥٤٥	باليمين	يمن	١٠٠٧	الودق	ودق
٤٨٤	ينعه	ينع	٨٩٧	وردأ	ورد
			١٣١٩-١٣١٨	أوزارها	وزر
			١٢٧٥	يوزعون	وزع
			٤٣١	وسيلة	وسل
			٥١٩	سيماهم	وسم
			٢٤٨	سنة	وسن
			٩٤	وشى ، شية	وشى
			٨٠٢	واصبأ	وصب
			١١٩٦	واصب	وصب
			٨٥٢	الوصيد	وصد
			٤٤١،٤٣١	الوصيلة	وصل
				أوضعوا ،	وضع
			٥٩٣	الإيضاع	
			١٤٤٩	موضونة	وضن
			١٥٥٠	أوعى	وعى
			١٥٥٢	يوفضون	وفض
			٤٠٨	الموقوذة	وقذ
			١١٣٦	قرن	وقر
			١٥١٧	قوا	وقى
			١٠٧٣	وكزه	وكز
			٥٨١	وليجة	ولج
			٩٩٤-٩٩٣	الولق ، أولق	ولق
			٧٥١	بيأس	يأس
			٨٥١	يد	يدي
			١١٩٣	اليد	،،

(١٠) فهرس الكتب الواردة ذكرها في الكتاب

الصفحة	اسم المؤلف	اسم الكتاب
١١٠٣، ١٠٧	-	- الإنجيل .
١٣٩١	الزجاج	- الأنواء .
١٤٤٩	منصور بن سعيد	- تاج المعاني .
١٥٠٤	الثعالبي	- تفسير الثعالبي .
١٥٨٢	الماوردي	- تفسير الماوردي .
٢٨٨، ١٥٤، ١٠٩		- التوراة .
١٠٥٣، ٩٣٨، ٤١٧		
١٣٧٧		
٨٥٦	ابن جني	- الخصائص .
١٥٨٨	الجاحظ	- رسالة في منافع الأصابع .
١٢٨٥	الجاحظ	- رسالة المعاد والمعاش .
٩٣٨، ٩٣٧، ٣٤٠، ٨٩		- الزبور .
١٢٨٨		
١٣٤٢، ١٢٨٤	-	- شعر الهذليين .
٣١٥	الزجاج	- العروض .
١٢٣٦	-	- عصمة الأنبياء .
٩٢٦	الخليل بن أحمد	- العين .
٨٥	المؤلف	- الغلالة في مسألة اليمين .
٤٦	المؤلف	- قطع الرياض في بدع الاعتراض .
١٠٢	سيبويه	- الكتاب .
		- الكتاب الذي شرح فيه أبيات هذا
٨٨٩	المؤلف	- الكتاب .
		- كتاب يشتمل على الألفاظ التي تتوجه
١٠٩١	المؤلف	إلى صورتين في النثر والنظم .
٢٠	-	- الكتاب المونق .
١٥٩٤، ٩٢٧	غلام ثعلب	- الياقوتة .

(١١) فهرس الوقائع والأيام

الصفحة	الواقعة أو اليوم
١٣٢٧	بيعة الرضوان .
٩٧	حرب أوس والخزرج .
١٣٣٧، ١٣٢٩، ١٣٢٨، ١٣٢٥، ١١٠٢، ١٨٤	صلح الحديبية .
١٣٢٩	العقبة الأولى .
٦٢٣، ٦٠٦، ٥٩٠	غزوة تبوك .
١٣٣٧، ١٣٣	فتح خيبر .
١٣٣٠، ١٣٢٩، ١٣٢٦، ١٣٢٥، ٣٧٦	فتح مكة .
١١٣٠، ٣٣٦، ٣٢٥، ٣١٦	يوم أحد .
١٤٨٢، ١١٣٢، ١٠١٢، ٢٠٩، ١١٣	يوم الأحزاب .
١١٢٤، ٩٨٤، ٩٦٤، ٩٤٧، ٥٧٤، ٥٦٠، ٥٥٣، ٣٣٦، ٣٢٥، ٣١٨، ٢٧٨	يوم بدر .
١٥٤٧، ١٤٩٠، ١٤٨٣، ١٣٢٩، ١٣٠٤، ١٢٣١	
١٠٢٨	يوم الحفار .
١٠٨٦، ٤٩٣	يوم حسي .
١٣٣٠	يوم حنين .
١١٣١	يوم طخفة .
١٣١٠	يوم عالج .
٥٦٥	يوم الفرقان .
١٠٢٨	يوم النصار .
١٣١٠	يوم النقا .
٧٩	يوم الهذيل (يوم إراب) .

(١٢) فهرس أسماء الطيور والحيوانات

الصفحة	اسم الحيوان	الصفحة	اسم الحيوان
٣١٣	البراغيث	١٠٢٧	الآرام
٥٢٧، ٥٠٠، ٢٦٠	البقر		أباعر = يعير
١٠١٤	البرك	٣٠٧، ١٨٠، ٨٥، ٣٣، ٧	الإيل
١٦٣٩، ٤٢٥، ١١٦	البزق	، ٤٤٠، ٤٣٢، ٣٠٨،	
٤٩	بعوضة	٧١٧، ٥٠٠، ٤٩٧، ٤٤١	
، ٨١٨، ٦٨٢، ٥٦٥، ٥٢	يعير (أباعر)	، ٩٥٥، ٩٤٣، ٨٩٧،	
، ١١٧٥، ٩٢٤، ٨٦٥		، ١١٨٦، ١١٧١، ١٠١٤	
، ١٥٠٢، ١٣١٨، ١١٩١		، ١٤٥٥، ١٢١٢، ١١٨٧	
١٥٨٨		، ١٦١١، ١٤٧٤	
١٠٨٧، ٩٦٨، ٩٦٧	البغل (بغلة)	١٦٣٩	ابن الليون
٦٤	البلق	١١٩	أبو جعدة
٦١٩	بنات العيد	١٢٣٠	أبو ص (فرس)
١٥٢٧، ٢٤	التيس		الإجل (القطيع من
٨٦	ثعبان	١٥٣١	بقر الوحش
٧٧٠، ٢٧٩	ثور	١٥١	الأروى
	الجأب (الحمار	٨٩٥	الأساود (حيات)
٨٦٨	الوحشى)	، ١٥٣٣، ٧٦١، ٦٠٩	أسد (أسود)
١٠٨٠، ١٠٧٩، ٢٤٨	جؤذر (جأذر)	١٥٨٤	
٨٦	جان (الحية الصغيرة)	١٢٠٨	أشقر
٨٦١	جداية (من الطباء)	١٠٩٠، ١٢٨	أطلس (الذئب)
، ٨٣٢، ٧٤٥، ٧٣٤، ٧٥	الجراد	، ١٢٥٥، ٨٠٣، ٥٢٢	الأنعام (النعمة)
١٣٨٤		١٤٥٥، ١٣٢٠، ١٢٩١	
١٢٠٨	جرذ	١٠٠٩	الأيمة (الحية)
١١٥٣	جرذ	٥٦٧، ٢٠٩	بازي
٧٨٦، ٤٣٣	جزور	٦٣٩، ٤٣٩، ٣٨٩	البحيرة
٤٣٦	جفرة	١١٨٨	بخت

الصفحة	اسم الحيوان	الصفحة	اسم الحيوان
١٣١٩، ١٢٤٠، ١١٧١		٢٧	جمالية (ناقة)
١٥٢٦، ١٥٠٥، ١٣٨٣		٤٩٩، ٤٣٩، ٩٢	جمل
١٦١٩		٨٣٩، ٥٢٧، ٥٠٠	
١٠٢١	الذئب	١٦١١، ١٥١٩	
١٢٥٠، ٥٠٧، ٢٦٣	الدجاج	٢٠٩	جندب
١٣٨٢		١٥٤٩، ١٤٠٠	الجياد
٨٥٨	الدعامص	٤٤١	الحامي
٣	الدهم	٨١٦، ٨١٥	الحرياء
٦٩٢	الديك	٦٠٥، ٢٥٥، ٢٠٠	الحمار (الحمير)
٣٤٦، ٣١٠، ١٢٨، ١١٩	ذئب (ذؤبان)	١٥٠١، ١١١٣	
٩٣٥، ٤٧٨، ٩٠٢		٨٥١	الحمار الوحشي
١٠٩٠، ١٠٥٥		٦٣٢، ٤٨٣، ١٣٧	حمامة (حمام)
٩٦٥، ٥٠	الذباب (ذبان)	١٣٨٣، ١٠٥٤، ٨٢٣	
١٢٠٤	الذئب	٢٢١	الحوار (ولد الناقة)
٥٣٨	ذو نعاج (الثور)	٩٣٤، ٩٣١، ٨٧١	الحوت
٥٤٥	الرخمة	١٢٢٣	
٧٥١	زهدم (فرس سحيم)	١٠٠٩، ٥٠٥، ٨٦	حية (حيات)
٤٤٠	السائبة	١٥٩٦، ١٢٠٧	
٦٥٣	السبد	٥٢٥	خامعة
٦٠٩، ٢٧٥، ٢٥٨	السيح (السباع)	٤٦٢	خدارية (عقاب)
١١٤٥، ١٠٥٥، ١٠٤٢		٩٧٦	خروف
١٤٠٦، ١٢١٢، ١١٦٧		١١٤٥	خنزير
١٥٧٤		١٦٩، ٧٥، ٦٤، ٢١	خيل
١٧٨	السرطان (الذئب)	٣٤٢، ٣١٨، ١٨٠	
٤٣٩، ١٦٨	سقب (ولد الناقة)	٤٩٣، ٤١٢، ٣٩٢	
	السلاهب (الخيل)	٨٥٦، ٧٢٧، ٥٣٣	
٧٤٥	الطويلة	١١٦٠، ١١٣١	

الصفحة	اسم الحيوان	الصفحة	اسم الحيوان
٦٣٤	العذافر	١٢٤٣، ٤٦٢	السماك (السمكة)
١١٩	عرفاء	٧٣٤	سيدا (فرس)
١٣٦٦	العزف	٤٣٤، ٤٢٥	الشارف
١٦٣١، ١٦٣٠	العشراء (عشار)	، ٣٩٧، ٣٤١، ١٨٦	الشاة
٩٥	عقاب	، ٩٤٠، ٧١١، ٤٤١	
٥٨٣	عقال (القلوص الفتية)	١٢١٢، ١١٧٩	
٤٣٧	العناق	٣٢١	الشول (من الإبل)
، ١٠٩٨، ١٠٩٤، ٥٠	العنكبوت		الصهباء (فرس)
١٠٩٩		٩٤٢	السليل (
١٠٨٥، ٥٢٣	العير (الحمار)		الصوار (قطع من بقر
١٠٣١	العيس	١٥٣١	الوحش)
١٠٢٧	العين (البقر الوحشي)	٥٠٠، ٤٣٧، ١٦٢	ضأن
٩٣٠، ٥٢٥	الغراب	٩٣٢، ٤٦٣	ضب
٣	الغرة	١١٩	ضبع
، ٦٤٠، ٤٣٦، ٣١٠	الغزال (الغزلان)	، ٥٢٧، ٤٩٨، ٣١٠	الطير (طائر)
١٠٧٩، ١٠٦٨		، ٩٥٣، ٨٢٣، ٥٢٨	
، ٤٩٨، ٤٤١، ٣٨٩	الغنم	، ١٠٥٤، ١٠٠٦، ٩٥٩	
، ٩٣٠، ٩٠٢، ٧٤٥		١١٦٦، ١١٤٩، ١٠٥٧	
، ١٤٦٩، ١١٥٣، ٩٣١		، ١٤٥٤، ١١٦٧،	
١٥٠١		١٥٣٥، ١٥٢١	
١٠٢	فأر	، ١١٦٠، ١٠٨٠، ٤٨٣	ظبية (ظباء)
، ٨٥٦، ٨٥٥، ١٨٠، ٥٩	فرس	١٦٣٤، ١٣٧٣	
، ٩٢٦، ٩٢٣، ٩١٦		٧٨١	ظليم (ذكر النعام)
١٤٣٥، ١١٨٥، ١٠٧٨		٥٨٤	العير (النوق القوية)
٧٦٠، ٥٠٩، ٤٣٢	الفصيل	٤٢٧	العتود
٣١٠، ١٥٠، ١١٤	القبيل	، ٥٣١، ٤٢٤، ٨٠، ٧٨	العجل (العجول)
١٤٣٦	قارح	٧٦٨	

الصفحة	اسم الحيوان	الصفحة	اسم الحيوان
٨٠٨، ٨٠٦، ٧٩١، ٥٤٤	النحلة (النحل)	٣	قرحة
٥٦	نسر	١٦١٢، ٤١٠، ١٦٢	قلوص
١٢٠٥، ٧٦٥، ٢٣٨	النعام	١٦٣١	
١٦٢٢		١٣٥٥	قيار (فرس)
٨٩٢	النعام (فرس الحارث)	٥٦	كاسر
١٠٥٥، ١٠٤٩، ٥٤٤	النملة (النمل)	٩٣٦	الكريمة (الناقة)
٢٢٩	نهد (فرس)	٥٤٣، ٤١٠، ٢١١، ٩٢	الكلب
١٠٢١	نوب (النحل)	١٦٣٢، ١١٨، ٩٨٧	
٩٣٢، ٩٣١	النون (الحوت)	١٤٣٦، ٧٦٩، ٣	الكميت (الكميت)
٨٩٠، ٤٢٧	النيب		الكوماء (الناقة)
١١٩٩	الهاديات	٨٨٨، ٣٣٣	العظيمة
١٠٥٥	الهدهد	٤١١	اللاى (الثور الوحشي)
١٣٦٦	هديل	٤٩٨	اللقوة (العقاب)
٤٦٦	الوالقى (فرس)	١٣٨١	لياح (الثور الوحشي)
١٤٣٦، ١٤٣٥، ١٢٠٨	ورد (فرس)		المحول (الصغير من)
٩٣٥	الوسيقة (الإبل)	١٢٠٤	الذر
٤٤١	الوصيلة	١٠٧٨، ٧٤٧، ٤٣٧	المعزى
١١٦٦	الوطواط	١٨٠	المغرب
١٢٢٤، ٩٢١، ١٦٧	وعل (أوعال)	٥٦٦	المكاء
٤٧٦	اليربوع	١٥٦١، ٨٢٥، ٧٣٦	المهر
٨٦٦	اليحافير (الظباء)	٤٦٦	ناصح (فرس)
٨٠٨، ٨٠٧، ٨٠٦	اليحسوب	٣٦٦، ١٣٦، ٩٢، ٥١	ناقة
		٤٩٩، ٤٣٩، ٤١٠	
		٧٢٩، ٦١٨، ٥٣١	
		٩٥٥، ٧٦٨، ٧٣٣	
		١١٩١، ١٠٧١، ١٠٣٠	
		١٦٣٠، ١٥٢٥، ١٢٣٣	

(١٣) فهرس النباتات

الصفحة	اسم النبات	الصفحة	اسم النبات
١٦٠٣	الرمان	١٦٢٨	الأب
١٤٢٨، ١٤٢٧، ١٢٨٠	الريحان	١١٥٥	الأثل
١٣٣٦	الزياد	١١٥٤، ٦٣٢، ١٣٦	الأراك
٨٣١	الزقوم	١٤٥٠	الأساليق
١٦٠٣	زنجبيل	٦٣٢	الأيك (الأيكة)
١٠٠٠	زيتون	١٣٨٣	البان
١٣٨٠	الساسما	٨٩٥	البردي
١٤٥٠، ١١٥٥	السدر	١٦٢١	البرمة
١٣٣٤	السفا	١٠٤٤	اليسر
١٣٩٦، ١٣٣٠	سمرة	٦٣٣	البشام
١٣٣٤، ٤٨٢، ٦٧	السنبل	٨٧	البصل
١٣٣٤	الشطأ	٩٧٧، ٤٦٣، ٣٢١	البقل
٨٢٤	الشوحط	١٤٤٣، ١٣٣٤	البهمى
١٣٣٤	شوك السنبل	١٤٢٧، ٢٣٦	التبن
١٣٥٣	الطبيع	٨٣١، ٦٧٣، ٦٠٦، ٢٦٤	التمر
١١٥٥، ٣٢٨	الطرفاء	١٤٢٧، ١٠٤٤،	
١٤٢٧، ١٣٥٣، ٤٨٢	الطلع	٥٢٣، ٥٢٠	الثغام
٦١١	العتر	٦٥٣	الثمام
١٤٨٥	العجوة	٨٧	الثوم
٤٨٣	العذق	١٦٢٧	الجبارة
١٤٥٠	العرفط	١٦٢١	الجميم
١٤٢٧	المصف	١٤٢٧، ١٣٥٢	الحب
١٦٢١	العميم	٨٦، ٨٥	الحنطة
٧١٢، ٤٣٢	العنب	١٣٩٣	الخرور
١٦٢٧، ١٦٢٦	الغلباء	١١٥٥، ١١٥٤	الخمط
١٦٢٨	الفاكهة	٨٨٦، ٨٨٥	الرطب

الصفحة	اسم النبات	الصفحة	اسم النبات
١٤٢٥	نوار	١٤٨٥، ٥٦٢، ٤٣٢	الفسيل
١٤٥٦، ١٤٢٢، ٨٦٢	الهشيم	١٦٠٣	الفلفل الجون
١٠٩٠	ودايا	٦٧، ٨٦	القوم (الحنطة)
١٢١١	الورس	١٦٢٦	القت
١٢٢٤	يقتين	١٢٢٤	القرع
		١٦٠٣	القرنفل
		١٠٧٨، ٤٩٨	القصب
		١٦٢٦	القضب
		١٣٨٠	القلام
		١٦٠١	الكافور
		٧١٩، ٤٨، ٤٧	الكتان
		٨٨٥، ١٧٥، ٦٧	الكرم
		١٣٥٣	كفراه
		٤٠٤، ٤٠٣	اللحاء
		١٤٨٥، ١٤٢٠	الليان
		١٦٢٧	المجنونة
		١١٥٤	المر
		١٤٥٠	الموز
		٩٢٧، ٨٢٤، ٧٩٧	النبع
		١٣٩٣، ١٣٨٠	
		١١٥٥	النيق
		٤٨٢، ٤٣٢، ٢٥٩	النخلة
		١١٨٠، ٩٢٧، ٨٨٦	
		١٣٥٣، ١٢٤٧	
		١٤٢٧، ١٤١٩	
		١٦٢٧، ١٤٩٣، ١٤٨٦	
		١٣٣٦	النفا

(١٤) فهرس أسماء الأصنام

الصفحة	الصنم
١٥٧	إساف
١٢٢٦، ١٢٢١، ٧٣٥، ٤٥٢، ٣٧٤، ١٥٨، ١٥٧، ٥١	الأصنام (صنمان ، صنم)
١٣٩٧، ١٣٩٦	
٦٧٧	الأنصاب
٣٨٩	أوثان
١٢٢١	بعل
١٢٢١	بغ
٣٧٤	الجبت
٣٧٤	الطاغوت
١٣٩٦، ٥٤٧	العزى
١٣٩٦، ١١٢١، ٨٣٧، ٥٤٧	اللات
١٣٩٧، ٩٦٢	مناة
١٥٧	نائلة

(١٥) فهرس المسائل العقدية

الصفحة	المسألة
٤	- معنى اسم « الله »
٤	- معنى الرحمن الرحيم
٥	- اختصاص اسم الرحمن بالله عز وجل
٦	- معاني الرب
٧٣٥	- توحيد الربوبية والألوهية
١٥٩-١٥٨	- دلالة الفلك على توحيد الله
١٢٨٣-١٢٨٢	- معنى قوله تعالى ﴿ ليس كمثله شيء ﴾
١١٧١-١١٧٠	- تقدير الآجال ومعنى قوله ﷺ (صلة الرحم تزيد في العمر)
	- معنى قوله تعالى ﴿ وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره إلا في كتاب ﴾
١١٧٠	
٧٥٥	- معنى قوله تعالى ﴿ يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب ﴾
١٣٣٣-١٣٣٢	- معنى المشيئة في قوله تعالى ﴿ إن شاء الله آمين ﴾
٤٩٢	- معنى قوله تعالى ﴿ ومن يرد أن يضله يجعل صدره ضيقاً حرجاً ﴾
٧٩٤	- معنى قوله تعالى ﴿ ولو شاء لهداكم أجمعين ﴾
٢١٠، ١٣٠، ١٢٥، ٨١	- وجوب مراعاة المصلحة على الله تعالى
٢٥٢	- الاستصلاح بالفساد
٦٢١	- مأوجه الله على نفسه تفضل منه علينا
٦١٨	- إضافة القبيح وإنزاله إلى الله
١١٨	- وجوب تعليم القبيح للاجتناب عنه
٣٤-٣١	- إضافة زيادة مرض القلوب إلى الله تعالى
٣٧	- نسبة الإمداد في الطغيان إلى الله تعالى
٥٠٩، ٤٩٢، ٣٨٤، ٥١	- إضافة الإضلال والإغواء والإغفال إلى الله
١٠٨١، ٨٥٥، ٦٥٩	
٢٦-٢٤	- معنى قوله تعالى ﴿ ختم الله على قلوبهم ﴾

٦٠٦	- معنى قوله تعالى ﴿ فَأَعْقِبَهُمْ نَفاقاً ﴾
١٢٥٥، ١١١٩	- معنى هداية الله عز وجل
١٢٩٣، ١٢٧٦، ١٢٧٥	- معنى قوله تعالى ﴿ نقيض له يشطاناً ﴾
٨٢١	- بعث الله الكافرين على المؤمنين
٢٠٥	- إضافة التزيين إلى الله تعالى
٥٦٢	- حوله تعالى بين المرء وقلبه
٧٢٣، ٢٤٦	- القول بالصرقة
١٠٥٥، ١٣١٤	- معجزات الأنبياء
٩٦١	- الفرق بين النبي والرسول
٥٢	- وجوب بعثة الرسل
٩٠٥	- السن التي يوحى فيها للأنبياء
١٠٥٤، ٦٧	- وصف الأنبياء بالظلم
٧٠٩، ٦٩	- جواز النسيان على الأنبياء وحكمه
٧٠٩، ٥٥٠، ٥٤٩، ١١٥	- نسبة الكفر أو الشرك أو الشك للأنبياء
٢٨٩، ٢٥٥-٢٥٤	- تنزيه الأنبياء عن نسبة المعصية إليهم :
٦٩-٦٨	أ- آدم عليه السلام
٦٦٧-٦٦٦	ب- نوح عليه السلام
١٢٢٣-١٢٢٢، ٩٣٣	ج- يونس عليه السلام
٧٠٩-٦٩٨	د- يوسف عليه السلام
١٢٣٩-١٢٣٦	هـ- داود عليه السلام
١٢٤٣-١٢٤١	و- سليمان عليه السلام
١٢٤٥	ز- أيوب عليه السلام
١١٣٩-١١٣٧	ح- محمد ﷺ
٩٦٢	- معنى إلقاء الشيطان في أمنية النبي ﷺ

الصفحة	المسألة
١٢١٠	- نسبة علم النجوم إلى بعض الأنبياء
١٢١٠	- معنى قوله تعالى ﴿ فنظر نظرة في النجوم ﴾
٢٥٤-٢٥٢	- محاجة إبراهيم لنمرود
٨٣	- إثبات صفة الكلام لله تعالى
١٣٢-١٣١	- حقيقة الأمر من الله وقوله ﴿ كن ﴾
١٣٩٥	- رؤية النبي ﷺ ربه ليلة الإسراء
٨٢٠-٨١٧	- الإسراء بالنبي ﷺ بالروح والجسد
٥٤٢، ٥٤٠	- أخذ الميثاق من آدم وذريته
٥٤٢	- نعيم الأطفال في الجنة ثواب إيمانهم في عالم الذر
١٠٩٤، ٣٢٤	- إثبات صفة العلم لله عز وجل
٦٥٣، ٢٥٠-٢٤٩	- العرش والكرسي
٨٣٠	- معنى إحاطة الله بالناس
٢٧٨، ٢٧٧، ٥٧، ٥٥	- استواء الله عز وجل
٨٠١	- وصف الله عز وجل بالفوقية
١٥٢٣	- صفة العلو
١٥٢٣-١٥٢٢	- معنى قوله تعالى ﴿ ءأمنتم من في السماء ﴾
٣٩٧	- معنى قوله تعالى ﴿ بل رفعه الله إليه ﴾
١٠٥٢	- تنزيه الله عز وجل عن الزمان والمكان
٦٥	- تعريف الملائكة
٦٥	- إبليس من الملائكة أم لا
١١٩٥	- وصف الملائكة بالذكورة أو الأنوثة
١٦٠٧-١٦٠٦، ١٣٦٤، ١٦١٩-١٦١٨	- أصناف الملائكة
١٢٣٨	- تنزيه الملائكة عن الكذب
٦٤	- سجود الملائكة لآدم

٦٠	- تعليم آدم الأسماء
١١٧١	- وصف مرتكب الصغيرة بالظلم
٦٨	- وجوب التوبة من الصغيرة
١٣٤٩	- الفرق بين الإسلام والإيمان
١٣٣٢	- كلمة التقوى
٦٨١	- خروج أهل التوحيد من النار وعدم خلودهم فيها
١١٥-١١٤	- تعريف السحر وأثره ، وبيان كفر الساحر
٨٤٣، ١٥٦	- الروح
١٥٧-١٥٦	- نعيم القبر وعذابه للروح والجسد
٥٤١	- إعادة الروح والجسد يوم القيامة
٥٤١، ٣٧٥-٣٧٤	- العذاب في الآخرة للروح والجسد
٩٣٦	- الفرع الأكبر
١٠٦٥	- من يستثنى من الفرع يوم القيامة
١١٨٩	- تخفيف العذاب بين النفختين
٨٩٢	- المراد بورود جهنم
٦٦	- الجنة مخلوقة الآن
	- المراد بقوله تعالى ﴿ خالدين فيها ما دامت السموات والأرض إلا ما شاء ربك ﴾
٦٨٢-٦٨١	
١٣٣	- معنى الابتلاء من الله
٢٧٠	- عدم التكليف بما لا يطاق
١٧٧	- استجابة الدعاء وشروطه
١٤-١٣	- صفة الغضب لله
١٤	- صفة الرأفة والرحمة والمحبة
٤٩-٤٨	- صفة الاستحياء
٩٩٩	- صفة النور

١٠٩٢، ١٢٩	- صفة الوجه
٩٧٩، ٩٠٤، ٦٦١ ١٤١٧	- صفة العين
١٣٤٢، ١٢٥٩، ١١٩٣	- صفة اليد
١٣٢٧	- معنى قوله تعالى ﴿ يد الله فوق أيديهم ﴾
١٢٦٣	- معنى قوله تعالى ﴿ والأرض قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه ﴾
١٥٣٦-١٥٣٥	- صفة الساق
١٢٦٣	- صفة الجنب
١٣٧٥	- الوصف بالقوي والمتين
٢٨-٢٦	- معنى مخادعة الله عز وجل للمنافقين
٣٤	- معنى استهزاء الله تعالى بالمنافقين
٢٩٦-٢٩٥	- معنى مكر الله بالكافرين
٥٢٩	- نسبة التجلي لله تعالى
٥٠٣، ٢٠٥-٢٠٤	- المراد بإتيان الله تعالى
٦٢٠	- معنى قوله تعالى ﴿ إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم ﴾
٤٠١	- معنى شهادة الله تعالى
١٠٣٠	- معنى تبديل الله السيئات حسنات
١٢٦٣، ١١٨٢	- إطلاق لفظ الذات في حق الله عز وجل
١١٨١	- إطلاق اسم القديم على الله تعالى
١٥٨	- معنى وصف الله بشاكر
	- معنى أسماء الله : القدوس ، السلام ، المؤمن ، المهيمن ، العزيز ، الجبار ، المتكبر
١٤٩٤-١٤٩٢	- إلحاد المشركين في أسماء الله تعالى
٥٤٧	- الشرك الخفي
٧٣٥	

٧٣٧

- الظن بمعنى اليقين

٧٤

- معنى قوله تعالى ﴿الذين يظنون أنهم ملاقوا ربهم﴾

(١٦) فهرس المسائل الفقهية

الصفحة	المسألة
	١- الطهارة :
٤١٤	- فرض القدمين في الوضوء الغسل أم المسح .
٣٧٠	- دخول الجنب المسجد .
	٢- الصلاة :
١٢٩-١٢٨	- استقبال القبلة في صلاة السفر والخوف .
٥١٤	- التوجه لصلاة الجماعة .
٤	- افتتاح القراءة بالبسملة .
١٥٠٢	- السعي إلى صلاة الجمعة .
	٣- الزكاة :
٦٠٠-٥٩٨	- أهل الزكاة
٥٩٨	- تعريف الفقير والمسكين .
٦٠٠، ١٦٩	- كيف يصرف المال في الرقاب .
	٤- الصوم :
١٧٩-١٧٨	- الفجر الذي يحرم الأكل والشرب .
	٥- الحج :
١٩١	- أشهر الحج .
٤٠٤	- التقليد بلحاء شجر الحرم .
١٨٨-١٨٧	- معنى التمتع بالعمرة إلى الحج .
١٩٠	- حكم التمتع لحاضري المسجد الحرام .
١٩٠	- من هم حاضرو المسجد الحرام .
٩٥١	- الأيام المعلومات .
٩٥٢-٩٥١	- قضاء التفث .
١٩٨	- وقت التكبير في الحج .

١٩٢	- المراد بالرفث والفسوق والجدال .
٤٣٥	- جزاء الصيد .
١٨٤	- الإحصار .
١٨٦	- مقدار الهدى .
١٨٧-١٨٦	- محل الهدى .
١٨٩-١٨٨	- متى يصوم المتمتع إذا لم يجد الهدى .
٥٧٨-٥٧٧	- حكم القتال في الأشهر الحرم .
٥٨٩	- حكم النسيء .
	٦- النكاح :
٣٦١-٣٦٠	- المحرمات من النساء .
٢٣٣	- الذي بيده عقدة النكاح .
٩٩٠	- نكاح الزاني الزانية .
٨٩	- الزواج بنساء الصابئين .
١٠٧٥	- استيفاء الصداق .
٢٤٩	- الزيادة عن مهر المثل .
١٥١٢، ٢٣٠-٢٢٩	٧- أحكام الرضاع :
	٨- الطلاق :
٢٣٣	- طلاق السنة .
٣٥٩	- المراد بالإفشاء .
١٥١١	- متى تخرج المطلقة من بيتها .
١٥١٢	- الإشهاد على الرجعة .
١٥١٠	- خروج النبي ﷺ من أحكام الطلاق .
٢٢٢	٩- أحكام الإيلاء :
٣٥٨-٣٥٧	١٠- متى يجوز أخذ الفدية من المرأة :
١٤٨٢-١٤٧٩	١١- أحكام الظهار :

١٤٨٢	- ظهار الذمي
	١٢- العدة :
٢٢٥-٢٢٣	- عدة ذوات الأقران
٢٤٠-٢٣٩	- عدة المتوفى عنها زوجها
٢٣١	- التعريض بخطبة المعتدة
٢٢٩	١٣- وجوب نفقة الأولاد على الوالد أو وارثه :
	١٤- الأيمان :
٢٢٠-٢١٩	- لغو اليمين
٣٠٨	- تحريم الحلال باليمين
٨٦	- مسألة اليمين على شرب ماء الكوز ولأما في الكوز
١٣٦٥	- القسم بغير الله
	١٥- الحدود :
٧٢١-٧٢٠	- حكم السارق في الأديان السابقة
٩٠١	- حكم المختفي
٨١	- قتل الإنسان نفسه
١١٣	- حكم السحر
١٣٦	- يؤمن اللاجيء إلى الحرم
٤١٩	- إلقاء المحارب إلى دار الحرب
٨١	- عدم سقوط الحد بالتوبة
	١٦- السير :
١٤٨٨	- مال الفقيء
	- نصارى تغلب يؤخذ من أموالهم ضعف ما يؤخذ من
٥٨٤	المسلمين من الزكاة .
٥٨٢	- سقوط الجزية بالموت والإسلام

	١٧- البيوع :
٦٩٦	- بيع الحر
٩٤٩	- بيع دور مكة
	١٨- الموارث :
٣٥٥	- متى تحجب الأم عن الثلث
٣٦٥	- توريث الحلفاء
	١٩- الشهادات :
٩٩١	- شهادة التائب من القذف
٤٤٣-٤٤٢	- شهادة غير المسلم على الوصية
٤٤٥-٤٤٢	- أحكام الشهادة على الوصية
	٢٠- الوكالة :
١٠١١	- مالوكيل الرجل ، في مال الموكل وضياعه
٦٩٧	٢١- بلوغ أول الأشد وتمامه وآخره
	٢٢- الذبائح والأطعمة :
١٦٥	- أكل الميتة
١٠١٢	- ما يحل للرجل أكله من بيت صاحبه
	٢٣- الكراهية :
٣٨٩	- كراهة خصاء الغنم
	٢٤- اللباس :
٩٩٧	- كيفية الاختمار
٩٩٨-٩٩٧	- من يحل للمرأة الظهور عليه
١٠١١-١٠١٠	- القواعد من النساء
	٢٥- الأشربة :
٤٣٢	- تعريف الخمر والبيذ
٨٠٥	- حكم الأنبذة المخللة

١٤٥٧	- حكم التخليل
	٢٦- الجنايات :
١٧٢	- العفو عن القصاص
	٢٧- الوصايا :
١٠١١،٣٥٠	- مالولى اليتيم من مال اليتيم
١٠١٢	٢٨- أحكام السلام
١٣٤٧	٢٩- حكم التجسس
١٣٤٨	٣٠- حكم الغيبة
٦٢٣-٦٢٢	٣١- الاستغفار للمشركين
	القواعد الأصولية :
٦٩	- الظاهر دلالة النهى عن عين المنهى عنه لاجنسه
١٢٥-١٢١	- تعريف النسخ وأحكامه
٢١٦-٢١٤	- العبرة لعموم اللفظ لا لخصوص السبب
٧٨	- الرضا بالشئ كفعله
١٢١٠،٧٨٨،٢٧٠	- النسخ فى الشرائع والأحكام لافى الأختيار والمواعيد
٢٧٠	- تكليف ماليس فى الوسع لم يكن قط
٢٧٣	- لسنا مؤاخذين بالخطأ والنسيان
٧٨٨	- العموم لا يقتضى الخصوص
	- إذا ورد خاص فى حادثة بعد عام فليس ذلك بياناً ولكن
٧٨٨	نسخاً
٩٩١	- عود الاستثناء على آخر مذكور، أو أقربه فقط
١٢٣٥	- الاثنين جمع فى الحقيقة
١٣٤٦	- الظن فى موضع الظن ، كالعلم فى موضع العلم

(١٧) فهرس المسائل النحوية والصرفية

- الإبدال : إبدال الدال ياء في تصدية ، ومثل تقضي وتظني (٥٦٧) .
- الإدغام : إدغام التاء في السين لأنهما مهموستان (٨٨٥) . إذا اجتمع مثلاًن وجب تخفيفهما بالإدغام أو الحذف (١٠٥٧، ٥٧٠، ٤٧٤) .
- الاستثناء : الاستثناء من مجحود (٦٣) . الاستثناء المنقطع (٦٨٨) . كل استثناء منقطع تكون إلا فيه بمعنى لكن (١٥٤، ٣٦٠، ٣٨٤، ٤٧٥، ١٠٤٠، ١٠٥٤) . كل نفي دخله استثناء يقدر فيه أحد (٣٩٨) .
- الاستفهام : قد يراد به الخبر (٢٣) . بمعنى التقرير والتنبيه (٦٣، ٢٥٨) . بمعنى التوبيخ والتعجب (١٦١، ١٦٦، ١٢٥١) . أصل هل للاستفهام (١٥٩٧) . ألف الاستفهام (١٢٥٧) . لا يستفهم بالألف في « من » إلا أن يكون بينهما واو أو وفاء (١٢٥٧) . وينظر الحذف ، الألف .
- الاسم : لفظ الجلالة (الله) علم وليس بمشتق (٤) . إياك اسم موضوع مضمرة (٨-٩) . الأسماء التي سمي بها الفعل (١٥، ٦٩٩) . وضع الاسم موضع المصدر (١٣٠) . الأسماء الأعلام لاتصلح وصفاً (٧٥٧) . « ماذا » اسم واحد أم اسمين (٢١٤) . « ابن أم » اسم واحد أم اسمين (٥٣٣) . أسماء الإشارة معارف دائماً (٩١٢) . اسم الجنس كالجمع (١٤١٧) . أسماء الصفات قلما يميز بها (٣٧٧) . الولاية والولاية كالجداية والجداية في الأسماء (٨٦١) . « وي » اسم سمي به الفعل (١٠٨٧) .
- الاشتقاق : اشتقاق « إياك » (٨-٩) . طريقة الاشتقاق الأكبر (١٤٦-١٤٧) . اشتقاق « الصابئين » (٩٠) . اشتقاق « ذرية » (٢٨٤-٢٨٥) . اشتقاق ناقه وجمل (٤٩٩) . الحنان ليس له فعل ثلاثي (٨٨٢) . أصل « أمين » (١٥) . أصل « أناسي » (١٠٢٦) . أصل « اثاقلتم » (٥٩٠) . أصل « ادارأتم » (٩٥) . أصل « تترى » (٩٨١) . أصل « تساقط » (٨٨٥) . أصل « تعالوا » (٢٩٧) . أصل « تعتدون » (١١٤١) . أصل « ربانيين » (٣٠٤) . أصل « قرن » (١١٣٦) .

أصل « قياماً » (٤٣٨) . أصل « كآين » في معنى كم (٣٢٦) . أصل « كيكبوا » (١٠٤٢) . أصل كلمة « لغة » (١٢٧٦) . أصل « لكننا » (٨٦٠) . أصل « مذكر » (١٤١٨) . أصل « هلم » (١١٢٩) . أصل « يهدّي » على اختلاف القراءة فيها (٦٣٧) . « استحوذ » جاء على الأصل على خلاف القياس (٣٩٤) .
ترادف الألفاظ لتلاحظ المعاني (٤٩٩) .

الإضافة : إضافة الشيء إلى نفسه (١٠٤٩، ١٣١٥، ٤٣٥) . سقوط علامة التأنيث إذا أضيف لمذكر (٦٥) . حكم غير إذا أضيفت إلى معرفة (١٢-١٣) . متى أضيف أفعل إلى شيء فهو بعضه (٤٩٠) . الإضافة في « إقام الصلاة » كالعوض من الهاء لما كانت الهاء في الإقامة عوضاً من الواو (١٠٠٤) . حذف المضاف (١٦٧، ٢٠٦، ١٤١٨) إضافة المصدر إلى المفعول به (١١٩٥) . إضافة المصدر إلى « بين » (٤٤٥) . لفظ الإضافة بمعنى الجنس (١٣١٤) . لا يضاف إلى الصفة (١٢٧٣) .

الإضمار : فتح همزة « أن » بإضمار فعل (٩٨١) . فتحها بإضمار الجار (١٢٩، ٩٨١، ١٢٩) .
النصب بإضمار فعل (١١٨٠) . إضمار كاد (١١٢٦) .

الإعلال : استحوذ جاء على الأصل من غير إعلال على خلاف القياس (٣٩٤) . « عتياً » و « جثياً » أصلها من بنات الواو (٨٩١) . إذا وقعت الواو طرفاً في موضع الإعلال وقبلها ضمة تقلب ياء (٨٩١) .

الإفراد : الإفراد على معنى الجنس والحال (٣٧٧) . إفراد الحال على معنى المصدر (٩٨٢) الأشد لا واحد له من لفظه (١٠٧٢) .

الأوزان الصرفية : الصيب على وزن « فيعل » (٣٩) . وزن طاغوت (٢٥٠) . وزن توراة وإنجيل (٢٧٤) . وزن فرقان (٢٧٥) . وزن آل (٢٨٣) . وزن المسيح (٢٩٣) . وزن أعتدنا (٣٥٧) . وزن جنب (٣٦٦) . وزن مهيمن (٤٢١) . وزن سيناء وسيناء (٩٧٤) . وزن درئ (١٠٠٠) . وزن لغة وثبة (١٢٧٦) . فعل المتعدي يجيء على يفعل وغير المتعدي على يفعل (١٠٠) . يجمع فاعل على فعل (٧١١) . لا يأتي فعال من باب الإفعال إلا الجبار والدراك (١٣٦٣) . فعيل يكسر على فعال (١٠٣١) . تكسير فعال على فعال

(١٠٣١) . نجي يكسر على أنجية (٧٢٤) . تكسير وفود على أفدة (٧٦٦) .
ماشد عن القياس مثل محصن ومسهب وملفج (٣٦٠) .

البدل : بدل الاشتمال (٢١٢) . إعراب « غير المغضوب » بدلاً من الذين (٥) . يجوز بدل
المعرفة من النكرة (٤٤٦) . عبرة البدل حذف المبدل (٨٢٨) .

البناء : يجوز البناء على الفعل الماضي دون المضارع (٤٥٠) . هذان اسم مبني للتثنية
(٩١٢) .

التصغير : الياء في « مهيمن » ليست للتصغير (٤٢١) .

التضعيف : مضاعفة اللفظ لمضاعفة المعنى (١٠٤٢، ٢٠٩) .

التعريف : إذا قدر الانفصال في الإضافة لم تفد التعريف (١٤١) . الزمان أدخل في التعريف من
المكان (٢٨٧) . أسماء الإشارة معارف دائماً (٩١٢) . الجنس في إفادته العموم
الذي هو أخو العهد في معنى المعرفة (٩٤٨) . دخول أل التعريف على « يسع »
(٤٧٥) . دخولها على الفعل المضارع (٤٧٦) .

التغليب : تغليب التانيث (١٢٧٨، ٢٣١) . تغليب ما يعقل على ما لا يعقل (١٢٧٣، ١٠٤٠) .

التقدير : يقدر « أحد » في كل نفي دخله استثناء (٣٩٨) . تقدير حرف الاستفهام (٤٧٣) ،
٦٤٥، ٩٣٣، ١٠٣٦، ١١١٥) . العطف بتقدير عامل آخر (١٠٣٧) .

التقديم : تقدم الجواب على الشرط (٨٨٧، ٧٠٠) . إذا تقدمت الصفة على الموصوف انتصب
على الحال (٩٢٢) . تقديم خبر كان على اسمها (١٠٤٧) . إذا تقدم الفعل أو
الصفة الجارية مجراه على المؤنث والجمع جاز تذكيرهما وتوحيدهما (١٤١٤) .

التكرير : التكرير للتقرير (٦٥٥) . إعادة الثاني مظهراً بغير لفظ الأول (٥٣) .

التمييز : التمييز لا يحتمل التعريف (١٤١) . قلما يميز بأسماء الصفات (٣٧٧) . تمييز ما فوق
العشرة يكون مفرداً (٥٣٦) . تمييز مادون العشر يكون جمعاً (٨٥٤) . حذف التمييز
الموصوف (٥٣٦) . الانتصاب على التشبيه بالتمييز (١٤٠) .

التنوين : وجه تنوين ﴿ ثلاث مئة سنين ﴾ (٨٥٤) . تنوين ﴿ سلاسلاً ﴾ و ﴿ قواريراً ﴾ . (١٥٩٩-١٦٠٠) .

التوكيد : من شرط التوكيد أن يتقدم الأظهر (١١٧١) . لام التوكيد يختص بخبر إن (٩١١) . إن للتوكيد (٥٢٥) . لام التوكيد (١٥٨٦، ٦٨٦، ٣٠٥) . الإثبات من طريق النفي أكد (١٥٨٦) . نون التوكيد الخفيفة والثقيلة (١٠٥٧) .

الجر : الجر على الجوار (٤١١، ٤١٢) .

الجزم : الصرف عن الجزم (١٥٠٧، ١٢٨٧) .

الجمع : وصف الجماعة بالواحد المؤنث على المعنى (٤٥٧) . جمع فعل على فعل (٦٣٤) . إقامة الواحد مقام الجمع (٣٣٨) . النُصْب يكون جمعاً ويكون مفرداً (٤٠٨-٤٠٩) . جمع الصورة على الصُّور (٤٧١) . فرادى جمع فريد أو فردان (٤٧٩) . لفظ التثنية يراد به الجماعة (١٣٤١) . قنوان وصنوان وصيدان جمع جاء على حد التثنية (٤٨٣) . الحوايا جمع حاوية وحوية أو حوية (٥٠٢) . الطائر اسم للجمع غير مكسر كالجمال والباقر (٥٢٧) . جمع فاعل على فعل مثل راكب وركب ونحوها (٧١٠) . نجى يصلح جمعاً وواحداً ومصدرأً واسماً ويكسر على أنجية (٧٢٤) . إمام جمع إمام على لفظه مثل أدرع دلاص ودرع دلاص (١٠٣٠) . جمع القليل على المعنى (١٠٣٨) . الأشد جمع شدة أو شد (١٠٧٢) . جمع إلياس بالياء والنون على العدد بغير إضافة (١٢٢١) . سُقْف جمع سقيفة أو سقف ، أو جمع الجمع (أي جمع سقوف) (١٢٩٣) . جمع حجرة على حُجرات وحُجرات (١٣٣٩) . كلتا معناها الجمع ولفظها واحد (٨٥٨) .

الجواب : خروج الجواب على المعنى دون اللفظ (٩٨٥) . لابد في جواب هل من نعم ملفوظاً أو مقدرأً (١٥٩٧) . جواب الشرط بالفاء يصرف عن الجزم (١٥٠٧) . جواب الشرط يجوز أن يكون جملة شرط وجواب (٧١) .

الحال : الحال لا يعمل فيها إلا فعل أو معنى فعل (١١٠) . الحال يقتضي المصاحبة (٥١٦) . الماضي لا يكون حالاً إلا بقدر (٩٢) . عمل الحرف في الحال (٥١٥) . توحيد الحال على معنى المصدر (٩٨٢) . يصح عود الحال على كل من له ضمير فيه (٥٢٠) .

نعت النكرة إذا قدم أعرب حالاً (٩٢٢-٩٢٣) .

الحديث : ينظر المصدر .

الحذف : حذف جواب الشرط (١١٦٧، ١٠٨٢، ٧٥٠، ٦٩٣، ١٠٩، ٧١) . الاتساع بالحذف بالأعجاز أليق منه بالصدور (١٦٧) . حذف المضاف (١٤١٨، ٨٩٠، ٢٠٦، ١٦٧) . حذف لا في القسم أو ما كان في معناه (٢١٨) . حذف الفاء في جواب الشرط (٣١٦) . حذف حرف الاستفهام (١٢٥٦) . حذف جواب القسم (١٣٥١، ١٢٢٨) . حذف المبتدأ (١٣٠٨، ١٢٤٧، ٩٩٢، ٥٣٦) . حذف الموصوف اكتفاء بالصفة (٥٣٦) . حذف المفعول (١٣٣٨، ١٠٧٥) . حذف الجار والمجرور (٥٤٨) . حذف لام المفعول له (١٤١٨) . حذف واو الحال (٥٠٤) . حذف الهاء من « إنه » (٩١١) . حذف الياء من أساوير (جمع إسوار) (١٢٩٦) . حذف الألف للتخفيف (١١٢٩) . إذا اجتمع مثلاًن وجب تخفيفهما بالحذف أو بالإدغام (١٠٥٧، ٩١٦، ٥٧٠، ٤٧٤) .

الحرف : الاتساع في الحروف واستخدام بعضها مكان بعض (١٤٢-١٤٤) . استخدام الحروف مكان بعضها بشرط تقارب الأفعال (٢٩٥) . حروف العطف كأنها من نفس مادخلت عليه (٩٥٣) . الكلمات التي تجرى مجرى الحروف والأصوات (٦٩٩) . عمل الحروف في الحال (٥١٥) . دخول التاء على أبي للمبالغة (٦٩١) .

الحركة : التسكين لاستثقال توالي الحركات في كلمة (٩٥٣) . امتناع ضمة الياء المكسور ما قبلها (٢٩٥) . كسر ياء « بمصرخي » (٧٦٤) . كسر نون التوكيد لمشابهتها نون يفعالان في الخبر لوقوعهما بعد الألف لاجتماع الساكنين (٦٤٧) . دخول الألف لبيان الحركة (١١٢٧) . دخول الهاء لبيان الحركة (١٥٤٣، ١١٢٨) .

الخبر : ينظر المبتدأ والخبر .

الرفع : الرفع بالعطف على موضع « إن » (١٣٠٧) . الرفع على معنى الفاعل (١٣٠٧) . جواب الجزاء بالفاء مرفوع (٢٤٢) . وجه رفع الضاد والراء في « لا يضركم » (٣١٦) . وجه رفع « الصابون » (٤٢٨-٤٣٠) . وجه رفع « يلعبون » (٤٧٩) .

الزيادة : القول بالزيادة في القرآن وعدمها (٤٩، ٨٠، ١٤٧، ٢٩٤، ٣٣٢، ٣٩٥، ٥٧٢، ٩٧٥، ٩٧٦، ١٢١٧، ١٢٨٣، ١٤٧٨) . زيادة اللام في ظرف المكان تصيره ظرف زمان (٢٨٧) . زيادة « أن » (٨٢٠) . زيادة « الباء » (٩٧٥، ١٤٧) . زيادة « الكاف » (١٢٨٣) . زيادة « لا » (١٤٧٨) . زيادة « ما » (٥٧٢، ٣٩٥) . زيادة « مثل » (١٤٧) . زيادة « الواو » (١٢١٧، ٢٩٤، ٨٠) . مذهب الصلة (٤٣٥، ٤٨١، ٤٨٩، ١١٧٨، ١٢٥١) .

الشرط : شرط الفعل بلو يقتضي الجواب بالفعل (١١٩) . الشرط لا يكون إلا في المستقبل (٨٨٧) . الشرط الماضي إذا علق به الجزاء انصرف إلى المستقبل (١١١) . الأمر وجوابه فيهما شرط وجزاء (١٣٢) . الجزاء الخالص لا تدخله النون (٥٦٤) . تقدم الجواب على الشرط (٨٨٧، ٧٠٠) . جواب الشرط يجوز أن يكون جملة شرط وجواب (٧١) . حذف الفاء في جواب الشرط (٣١٦) حذف جواب الشرط (٦٩٣، ٧١، ١٠٠٩، ١٠٨٢، ١١٦٧) .

الضمير : ضمير الفصل (العماد) هل له محل من الإعراب (٢٩٩، ٥١٣، ١٤٧٥) . ليس للمجرور ضمير منفصل (٣٤٤) . ضمير الشأن والحديث (٨٦١) . المضمير أعرف من المظهر (٤٥٨) . المضمير لا يوصف (٤٥٨) .

الظرف : يوم ينصب على الظرفية (٤٥١) . معنى الإشارة لا يمنع الظرف (٤٥١) . بين ظرفية (٤٨١، ٤٤٥) . قد يخلع عن بين معنى الظرف (٤٤٥، ٤٨٠) . الأصل في هناك ظرف المكان (٢٨٧) . زيادة اللام إلى (هناك) تصيره ظرف زمان (٢٨٧) . كل فعل زاد على ثلاثة أحرف فاسم الزمان والمكان على مثال المفعول (٨٨٧) . الفعل يقتضي الزمان والمكان محلاً وظرفاً (٨٦٧) . الزمان أدخل في التعريف من المكان (٢٨٧) . إما تنقل الفعل الماضي إلى المستقبل (٥٧٢) . إذ لما مضى (٨٤٨) . الشرط الماضي إذا علق به الجزاء انصرف إلى المستقبل (١١١) .

العطف : لا التكرة إذا عطف على اسمها اسم ارتفعاً على تقدير جواب السؤال (٩١-٩٢) العطف على الضمير المجرور (٤٣١، ٣٤٤) . الفصل بين المتعاطفين (٦٧٣) . جواز عطف الفعل على مثله وإن اختلفا في الفاعل (٤٢٤) . العطف على الضمير غير مطرد (٤٣١) . استئثار العطف على العطف (٥٠٤) . عطف المستقبل على الماضي

(٩٤٨) . عطف الجملة على الجملة (١١٠٦) . العطف بتقدير عامل آخر
(١٣٠٧) . العطف على الضمير المستتر (١٣٩٢) . عطف الفعل على الاسم إذا كان
في معنى الفعل (١٤٧٢) . الصرف عن العطف (٣٢٤) .

العلم : الأعلام لا تصلح وصفاً (٧٥٧) . دخول أل على « يسع » (٤٧٥) .

العوض : الهاء في إقامة عوض من الواو (١٠٠٤) . الإضافة في إقام الصلاة عوض من الهاء
(١٠٠٤) . تعويض الياء من النون (١٠٢٦) . الألف في حسرتي عوض ياء الإضافة
لمد الصوت بها في الاستغاثة (١٢٦٣) .

الفاعل : الاسم في « كفى الله » يتصل اتصال الفاعل فاتصل بالياء اتصال المضاف أيضاً
(٣٧٠) .

الفعل : فعل الأمر وجوابه فيهما شرط وجزاء (١٣٢) . الهاء في « يتسنه » للوقف أو لام الفعل
(٢٥٦) . دخول أل على الفعل المضارع (٤٧٦) . جواب الأمر مجزوم (٤٧٩) .
النهى في معنى الجزاء (٥٦٤) . الأفعال التي يرفع فيها الفعل بالفاعل (٦٧٤) .
الأفعال الجارية على وجهين مثل أخلف وأصاب ونحوها (٧٧٠) . الأفعال التي تقارب
أفعال الاستقرار (٨٧٥) . الفعل يقتضي المصدر وجوداً وحصولاً ويقتضي الزمان والمكان
محلاً وظرفاً (٨٦٧) . الفعل اللازم يعدى بحرف الصفة (٩٧٧) . أفعال المقاربة
(١٠٠٤) . فعل الأمر في معنى الجزاء (١٠٩٥) . حسب تنصب مفعولين (٣٣٨) .
وصى من الأفعال التي تنصب مفعولين (١٣١٤) . الفعل إذا تقدم على المؤنث
والجمع جاز تذكيره وتوحيده (١٤١٤) . ما جاء لازماً ومتعدياً (٩٧٧، ٩٧٩) . هبط
قد يجيء لازماً ومتعدياً (١٠١) . ما جاء فيه فعل متعدياً وأفعال لازماً بخلاف القياس
(١٥٢٥) . التساقط متعد مثل تقاضيته وتناسيته (٨٨٥) .

القلب : قلب الهمز (٩١) . جواز قلب الهمزة واواً إذا أتت بعد ضميتين (٩٤) . قلب الواو ياء
(٧٦٦، ٨٩١، ١٠٠٠، ١٤٨٦) . قلب الألف هاء (٥٢٨) . قلب الواو (٧٦٦) .
القلب (٧٦٩) . قلب إحدى الباءين كافاً في « ككببوا » لموازنة اللفظ (١٠٤٢) .
قلب السين صاداً في « المسيطرون » لمجانسة الإطباق (١٣٨٨) . التاء في أبت منقلبة
عن الواو المحذوفة (٦٩١) .

الكلم والكلام : أقسام الكلام وأصوله (٥٩) . لا بد للكلام المفيد من الاسم وقد يستغنى عن الفعل والحروف (٥٩) . قسمة الكلام وقضية الخطاب (٦٥٠) . الكلمات التي تجرى مجرى الحروف والأصوات (٦٩٩) .

اللغات : لغات السلب (١٦٢١، ١١٥٨، ٨٤١، ٧٦٣، ١٤٦) . لغة أكلوني البراغيث (٩٢٣، ٣١٣) . التثنية بالألف في جميع الحالات في لغة بعض القبائل (٩١٠) .

المؤنث : تغليب التانيث (١٢٧٨، ٢٣١) . التانيث على المعنى (٩٥١، ٩٥٠) . التذكير حملاً على معنى المصدر (٦٩٠) . جواز التذكير على اللفظ والتانيث على المعنى في نخل ونحوها (٨٠٣) . السماء يذكر ويؤنث (١٥٧٣) . تذكير المؤنث إذا أضيف إلى مذكر والعكس (١٠٣٤) .

المبتدأ والخبر : لا يبتدأ بالنكرة (٩٨٩) . يصح الابتداء بالنكرة إذا كان في معنى المعرفة (٩٤٨) . يحسن الابتداء في أثناء الكلام إذا فرغ « إن » من عملها (١١١٤) . حذف المبتدأ (١٢٤٧، ٥٣٦) . تقديم خبر كان على اسمها (١٠٤٧) . الخبر الواحد عن الاثنين (١٣٥٤) . تعدد الخبر (١٥٥٠) . « لا » التوكيد يختص بخبر « إن » (٩١٢) . حذف الخبر (٦٥٤، ٥٣٧) . إذا ذكر اسم وذكر اسم مضاف إليه فيه معنى الإخبار ترك عن الأول وأخبر عن الثاني (٢٣١-٢٣٠) .

المثنى : هذان ليس بتثنية هذا بل هو اسم مبني صيغ للتثنية (٩١٢) . التثنية من خصائص النكرات كالجمع (٩١٢) . لفظ التثنية يراد به الجماعة (١٣٤١) . تثنية خطاب الواحد (١٣٥٩) . التثنية في لغة بعض القبائل بالألف لا يختلف إعرابها (٩١٠) .

المصدر : المصادر العقيمة (١١٠٥، ٨١٦، ٦٣) . المصادر لاثنى ولاتجمع (١٢٩٢، ٢٦) . المصدر أشبه المضمرة من حيث لا يوصف (٤٥٨) . المصادر تجرى على التذكير (٥٢١) . لفظ المصدر للجنس يتناول الواحد والجمع (١٢٣٥، ١٠١٧) . كل فعل زاد على ثلاثة أحرف فالمصدر على مثال المفعول (٨٦٧) . المصادر الغريبة مثل القبول والولوع والوضوء (٢٨٧) . المصدر من غير صدر (على غير لفظ الفعل) (٢٨٦) ، ٣٦٢، ١٠٩٦، ١١١٨) . أن مع الفعل بمعنى المصدر (١٢٨٧، ٤٥٨) . ما والفعل بمعنى المصدر (١٠٩٧، ٧٢٥، ٣٤٥، ١٣٦٧، ١٤٨١) . إقامة المصدر مقام الاسم (١٠٥) . إقامة المصدر مقام الوصف (٨٦٠) . وضع الفعل مكان الافتعال

(١٣٠) . المفعول بمعنى المصدر (١٥٢٧) . إضافة المصدر إلى المفعول به
(١١٩٥) . المصدر بمعنى المفعول (١٤٨١) . الولاية والولاية كالوصاية والوصاية في
المصادر (٨٦١) .

معاني الأوزان : صيغة المفاعلة قد تكون من الواحد (٢٦) . لفظ المفاعلة ينبىء عن المماثلة
(١٢٠) . فعيل يأتي بمعنى المصدر (٥٨٩) . وبمعنى فاعل (٢٩٣، ٥٨٩،
١٥٤٨، ٨٨٣) . وبمعنى مفعول (٢٩٣، ٤٠٨، ٥٢٥، ٥٨٩، ٨٨٣) . وبمعنى
مفعول (٢٩٣) . تفعل يراد بها فعل (٥٣٨) . التفعل يجىء بمعنى الإفعال
والتفعليل (٧٥٨) . فعيل وفعال أختان لأن كل منهما ثلاثي الأصل ثالثه
حرف لين وقد اعتقبا على المعنى الواحد (١٠٣١) . الأصل أن معنى فعل
للطبع وفاعل للتكلف (١٠٣٩) . معنى « لبيك وسعديك » (١٣٤١) . كل
فعل إذا كان بمعنى الفاعل استوى فيه المذكر والمؤنث (١٥١٧) .

المنادى : المنادى المضاف منصوب (٦٩٤) . ألف النداء (١٢٥٧) .

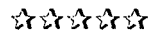
منع الصرف : امتناع الصرف للعدل والصفة (١١٦٦، ٣٤٦) . امتناع الصرف للتأنيث والتعريف
(١٥٤٩، ١٩٤) . الممنوع من الصرف لأجل الصفة وزنة الفعل (٦٤٠) .
الممنوع من الصرف للعجمة والتعريف (٨٩٩) . لا « فعلاء » غير منصرف
(٩٧٤) . الصرف على معنى الجمع (١٩٤) . صرف الأساورة والملائكة لأن
لهما مثالا في الواحد مثل العلانية والطواعية والكراهية (١٢٩٦) .

النسبة : النسبة إلى الرب (٣٠٤) . النسبة إلى أمس وحرم (٣٠٤) .

النصب : النصب على المدح (٣٩٩، ١٧١) . النصب على الإغراء (١٧٣، ٤٤١، ٨٤٠،
١٢٥٤) . نصب سبحانك وأمثاله على المصدر (٦٣) . نصب جواب الأمر بالفاء
(١٣٢) . النصب بنزع الخافض (١٤٢) . نصب جواب الاستفهام بالفاء (٢٤٢) .
النصب على ضمير الجواب (٤٠١) . النصب بسبب الإضافة إلى الفعل (٤٤٩) .
نصب يوم على الظرفية (٤٥١) . النصب على القطع (الحوال)
(١٣٦٩، ٩٣٤، ٨٤٨) . النصب على الأمر (٩٩٠) . النصب بتقدير فعل مضمر
(١١٨٠) . النصب على التفسير (١٢٥٤) . النصب على المصدر (١٣٠١) .
النصب على حذف بين (٤٩) . النصب على التشبيه بالتمييز (١٤٠) .

النعته : وصف المعرفة بغير وهي نكرة (١٢-١٣) . لا يوصف بالأسماء الأعلام (٧٥٧) .
وصف الجماعة بالواحد المؤنث على المعنى (٤٩٩) . ليس في النعوت « فعلى »
(١٣٩٨) . وصف المعرفة بالنكرة (٩٨٨) . يجوز وصف النكرة الموصوفة بالمعرفة
(٤٤٦) . يوصف الشيء بما هو أنقص منه (٧٥٧) . صفة النكرة نكرة (٨٨١) .
الوصف بالمصدر (١٢٦٠) . الاكتفاء بالصفة عن الموصوف (١٣٦٩، ٨٧٦) . وصف
الفاعل بالمصدر للمبالغة (١٥٢٦) . الصفة الجارية مجرى الفعل إذا تقدمت على
المؤنث والجمع جاز تذكيرها وتوحيدها (١٤١٤) .

النكرة : « غير » و « مثل » نكرتان في الأصل من أجل المعنى (١٢-١٣) . النكرة الموصوفة
تقارب المعرفة (٤٤٦) . لا يتبدأ بالنكرة (٩٨٩) . التثنية والجمع من خصائص النكرات
(٩١٢) .



الأدوات

الهمزة : همزة النقل (١٢٢) . تخفيف الهمزة (١٠٠٠)

الألف : ألف الاستفهام (١٢٥٧) . حذفها (١١١٥، ١٠٣٦، ٩٣٣، ٦٤٥، ٤٧٣) . ألف النداء
(١٢٥٧) . دخول الألف لبيان الحركة (١١٢٧) . حذفها للتخفيف (١١٢٩) .
الألف حاجز غير حصين (١٣١٦) .

أدوات الإغراء والتحرير : (١٢٥٤، ٤٤١)

إذ : لما مضى (٤٤٨) .

إذا : يجلب الفعل (١٧٣)

أل : أل التعريف (٤٧٦، ٤٧٥) . أل بمعنى الذي (٤٧٦) . أل للعهد (٦٤٤) .

إلى : بمعنى مع (٢٩٥، ٢٩٤) .

إلا : إلا بمعنى الواو (١٥٥) . إلا بمعنى سوى (٦٨١) . إلا في الاستثناء المنقطع بمعنى لكن (١٥٤، ٣٦٠، ٣٨٤، ٤٧٥، ١٠٤٠، ١٠٥٤) .

أم : أم معناها الجحد (١٤٤) . أم المنقطعة (١١١٥، ١٣٧٤) . أم لا تكون منقطعة إلا بعد كلام متقدم عليها (١١١٥، ١٤٤) . أم المنقطعة بمعنى بل وألف الاستفهام (١١١٥، ١٤٤) . أم بمعنى بل للترك والتحول (١٣٧٤، ١٢٥٦) . الفرق بينها وبين بل (١٣٧٤) . أم المنقطعة بمعنى واو العطف (١١١٦، ١١١٥) . أم يكون للابتداء والاستفهام (٢٠٨) . قد يخلع عن أم معنى الاستفهام (٢٠٨) . أم فيها معنى المعادلة (١٢٥٦، ١٢٩٥) .
إما : تنقل الفعل الماضي إلى المستقبل (٥٧٢) .

إن : بمنزلة « ما » في الجحد (١١٧٨، ٧٦٩، ١٣١٦) . إن بمعنى إذ (١٣٣٣) إن المخففة من الثقيلة لا تعمل فيما بعدها لضعفها (٩١٠) . زيادتها (٨٢٠) .
أن : أن مع الفعل بمعنى المصدر (١٢٨٧، ٤٥٨) . إضمار أن (١٢٨٧، ١٥٤٠) .
إن : إن للتوكيد (٥٢٥) . إن بمعنى نعم (٩١١) . تفرغ إن من عملها (١١١٤) . لا تضمن معنى زائداً بخلاف ليت ولعل (٤٣٠) . وجه فتح وكسر الهمزة في « أنها إذا جاءت لا يؤمنون » (٤٨٧-٤٨٩) .
أنى : بمعنى كيف (٢١٦) .
إنما : تفيد الحصر (إثبات المذكور ونفي ما عداه) (١٦٣) .

أو : أو بمعنى بل (٩٨) . بمسعى الواو (٩٩) . بمعنى حتى (٣١٩) . بمعنى إلا أن (٣١٩) . للشك على أصلها (١٠٠، ٩٩، ١٢٢٥) .
أي : قد يخلع عنها معنى الاستفهام (٢٠٨) .
إي : كلمة تحقيق (٦٣٩) .
بعد : بمعنى مع (١٦٢٢) .
بل : للإضراب عن الأول من غير إبطال (١٢٢٩) . الفرق بينها وبين أم (١٣٧٤) .
بلى : مكتفية بنفسها وعليها وقف تام (٣٠٣) .
بين : للظرفية (٤٨١، ٤٤٥) . الاتساع في بين وانخلاع معنى الظرف عنها (٤٤٥، ٤٨٠) .
إضافة المصدر إليها (٤٤٥) .

التاء : التاء في أبت للمبالغة أو التفتيح (٦٨٨، ٦٩١) . التاء في أبت منقلبة عن الواو المحذوفة (٦٩١) .

- ثم : بمعنى الواو وليس للتراخي (١٢٠٨) .
- ذا : بمعنى الذي (٢١٤) . وينظر (٥١١) .
- عمًا : لتقريب المدى أو تقليل الفعل (٩٨٠) .

الفاء : للعطف والإتياع (٢٠٨) . إذا استعملت في جواب الشرط انخلعت عن العطف وخلصت للإتياع (٢٠٨) . حذفها في جواب الشرط (٣١٦) . الفاء قد لا تكون للتعقيب (٥٠٤) . دخولها على معنى المجازة (١٣٨١) . دخولها على جواب الشرط يصرفه عن الجزم (١٥٠٧) .
فوق : بمعنى على (٥٥٨) .

كأين : أصلها في معنى كم (٣٢٦) . اللغات فيها (٣٢٥-٣٢٦) .
كان : كان التامة (٣١٢) . إلغاء كان (٣١٢) . كان تأتي في معنى يكون والعكس (٨٨٧) .
كلتا : أصلها كلوا (٦٩١) . معناها الجمع ولفظها الواحد (٨٥٨) .

لات : لاتعمل النصب إلا في الحين وحده (١٢٢٩) .

اللام : لام الابتداء (١١٩، ٣٧٨، ١٢٦٦، ١٥٨٧) . لا النافية (١٩٣، ٦٨٤) . لام المفعول له (١٤١٨) . لام التحقيق والتأكيد (٣٠٥، ٦٨٦) . لام العاقبة (٣٣٩، ٤٦٥، ٤٨٥، ٤٩٠، ٥٤٣، ٥٩٥، ١٥٦٦) . لام الفرق بين إن الخفيفة من الشقيلة وإن النافية (٦٠١، ٩١٠) . لام القسم (٣٠٥، ٣٧٨، ٦٨٦، ١٢٦٦، ١٥٨٧) . دخول لا لتأكيد القسم (١٥٨٦) . لا بمعنى ليس (١٩٣) . اللام بمعنى بعد (٣٠٦) . اللام بمعنى إلا (٩١٠) . الفرق بين لام التوكيد والقسم (٦٨٦) . لام التوكيد يختص بخبر إن (٩١٢) . حذف اللام من تفتؤ وتبرح في القسم (٧٢٧-٧٢٨) . تقدير « لا » بعد « أن » (٤٨٥، ٥٠٢، ٧٩٦، ٩٩٤، ١٣٣٨) . وجه تقارب اللام ولم (٦٨٤) . وجه تسكين اللام في « ثم ليقضوا » « وليوفوا » (٩٥٣) .

لعل : بمعنى كي (٤٤) . لعل على أصلها من الشك (٩٠٥، ٤٤) . لعل للإيجاب (٩٠٦) .
لعل تتضمن معنى زائدًا (٤٣٠) .
لم : للنفي (٦٨٤) . وجه تقارب لم ولا (٦٨٤) .

لما : أصلها (٦٨٤، ٢٠٩) . لما فيه معنى الظرف (٦٨٥) . لما بمعنى إلا (١١٧٨، ٦٨٣) .
الفرق بين لما ولم (٥٨٠، ٢٠٩) .

لولا : لولا دخولها على الماضي بمعنى التوبيخ وعلى المستقبل بمعنى التحريض (٤٢٧) . لولا
للتحضيض تتضمن معنى الشرط (١٥٠٧) . لولا بمعنى هلا (٩٩٣، ٦٨٧) .
لوما : بمعنى هلا ولولا (٧٧٢) .

ليت : للتمني (١٣٥٠، ١١١) . ليت يتضمن معنى زائداً (٤٣٠) .

ما : ما نكرة (١٣٥٨) . ما بمعنى النفي (١١٧٤) . ما بمعنى الذي (١١٧٤، ١٠٩٧) . ما
بمعنى من (٦٨٥) . ما والفعل بمعنى المصدر (١٤٨١، ١٣٦٧، ١٠٩٧، ٧٢٥، ٣٤٥) . ما
إذا جاءت بعد إذا أفادت معنى قد في تحقيق وقوع الفعل الماضي (١٢٧٥) .
ماذا : اسم واحد أم اسمين (٢١٤) .

من : من أسماء الجنس يجوز فيها الإفراد والجمع (١٢٧) .
من : لا ابتداء الغاية (٢٩٩) . إذا اتصلت بالنفي أفادت العموم (٢٩٩) . من للجنس أو للتبعيض
(١٣١٧، ٩٥٣، ٤٣١) .
مهما : أصلها (٥٢٨) .

نون : نون الوقاية (٤٧٤) . نون التوكيد الخفيفة والثقيلة (١٠٥٧) . نون التي هي علامة
الرفع (٤٧٤) .

هاء : هاء التثنية (١١٢٩) . هاء الضمير للمصدر المقدر (٤٧٨) . هاء الوقف (٤٧٨) .
دخول الهاء للمبالغة (١٥٩١) . دخول الهاء لبيان الحركة (١٥٤٣، ١١٢٨) .
هل : أصلها للاستفهام (١٥٩٧) . لا بد في جوابها من نعم ملفوظاً أو مقدراً (١٥٩٧) .
هلم : أصلها (١١٢٩) .

الواو : واو الاستعفاف (١٣٣٣) . واو الثمانية (٨٥٣، ٦٠٩) . واو الحال (١٠٦٧، ١١١٤) ،
(١٢٦٥) . الواو بمعنى أم (١١١٦) . واو العطف لاتوجب الترتيب (٩٢) . واو
العطف للعطف والجمع (٢٠٨) . الواو قد تأتي في موضع مع فتخلص للجمع
(٢٠٨) . حذف واو الحال (٥٠٤) .

وي : اسم سمي به الفعل (١٠٨٧)

ويكان : أصلها هل هي مفصولة أم متصلة (١٠٨٧) .

(١٨) فهرس المصطلحات والمعارف العامة

- المكان السوي ٩٠٧ .

❦❦❦❦❦❦❦❦

ج - مايتصل بالرياح والأمطار والسحاب :

- الإعصار ٢٦٣ .

- تلقيح الرياح للسحاب ٧٧٦

- التهتان ٥٢٨ .

- الجود ١٠٢ .

- ريح الجنوب ٧٧٨ ، ١٣٧١ .

- ريح الدبور ٧٧٧ ، ١٣٧١ ، ١٤١٨ .

- ريح الشمال ٧٧٧ .

- ريح الصبا ٧٧٨ ، ١٣٧٢ .

- الريح الصرصر ١٢٧٣ .

- السحاب الركام ٥٦٧ ، ١٠٠٧ .

- المعصرات ١٦١٤ .

- الودق ١٠٠٧ .

- الوسمي ٨٢٤ .

❦❦❦❦❦❦❦❦

د - مايتصل بالمعادن والجواهر والأحجار

الكريمة :

- التبر ٥٢٩ .

- تعقيد الجواهر ١٤٥٧ ، ١٤٧٦ .

- تكليس الجواهر ١٤٥٧ .

- الجزع الظفاري ١٤٨٧ .

- الحديد ١٤٦٦ ، ١٤٧٦ .

- الدر ١٤٨٦ .

أ - مايتصل بالأيام والأزمان :

- أيام التشريق ١٩٧ .

- الأيام المدودات ١٩٧ .

- البرزخ ٦٨٢ ، ٩٨٥ .

- الحقب ٨٧٠ .

- دلوك الشمس ٨٣٩ .

- السنة الشمسية والقمرية ٨٥٣ .

- القرن ٤٥٣ .

- اليوم ١١١٧ .

- يوم الصدر ١٩٩ .

- يوم الصرم ١٩٩ .

- يوم القر ١٩٨ .

- يوم القرم ١٩٩ .

- يوم النفر ١٩٨ .

❦❦❦❦❦❦❦❦

ب - المعارف المتصلة بالمواضع :

- أدحي النعام ١٦٢٢ .

- الأرض الجزز ١١٢٠ .

- الأمت ٩١٨ .

- البادية ٧٣٤ .

- البغيغ ٩٠٢ .

- الصرح ١٠٥٩ ، ١٠٦٠ .

- الظلمات ٩٣٤ .

- الفوت ١٥٢٠ .

- الكثيب المهيل ١٥٧٢ .

- مجمع البحرين ٨٦٩ .

- الجدل ١٢٩٨ .
- السبر والتقسيم ٥٠١ .
- الصرفة ٧٢٣ ، ٢٤٦ .
- قياس الخلف ٤٧٣ .
- الكلالة ٣٥٥ .
- المختفي ٩٠١ .
- النسخ ١٢١ .

☆☆☆☆☆

ز - المصطلحات النحوية والبلاغية

والصرفية :

- الاستعارة ١٣٠٩ .
- الإطباق ١٣٨٨ .
- الاعتراض ٤٥ ، ٤٦ ، ٣١٩ ، ٣٧٨ ،
- ٣٨٣ ، ١٢٥٤ ، ١٤٦٠ .
- الإغراء ٨٤٠ .
- الاقتباس ٥٦٩ ، ١٣٨٦ .
- الالتفات ٦٣٢ ، ٦٣١ .
- الإنغاز ١٢٨٥ .
- بدل الاشتمال ٢١٢ .
- تجاهل المعارف ١١٥٩ ، ١١٦٠ .
- التشبيب ١٠٨٠ .
- التشبيه المقارب ١٢٨٢ .
- التضعيف والمضاعفة ١١٣٥ .
- التعريض ١١٥٩ .
- تقارب الألفاظ ١١٩٧ .
- تلاحظ المعاني ٤٩٩ .
- تلامح كلام العرب ٤١٦ .
- الجنس ٤١٠ .

- الذهب ٥٢٩ ، ٩٠٤ .
- الزئبق ١٤٧٦ .
- الزبرجد ١٤٨٦ .
- الزجاج (القوارير) ١٦٠٢ ، ٩٢٨ ،
- ١٦٠٣
- شذر العقيان ١٤٨٦ .
- الفضة ١٦٠٢ ، ١٦٠٣ .
- القطر ٨٧٩ ، ١١٥٠ .
- الكبريت ٤٦ ، ١٤٧٦ .
- اللؤلؤ ١٣٨٥ .
- اللجين ٥٢٩ .
- المرجان ١٤٣١ .
- النحاس ١٤٣٣ .
- الورق ٧١٤ .
- الياقوت ١٤٨٦ .

☆☆☆☆☆

ه - الموازين والمكايل :

- الصواع ٧١٩ .
- القبان ١٤٢٧ .
- القرستون ١٤٢٧ .
- القنطار ٢٧٨ .
- القيراط ٩٧٤ .

☆☆☆☆☆

و - المصطلحات الفقهية والمنطقية :

- إجراء الكلام على زعم المخالف رواية لا
- على التحقيق ٩٦٣ .
- التقسيم الإلزامي ٧٥٤ ، ١١٥٩ .

- الصرع ٢٦٧ .
- الطاعون ٨٥ .
- الظلمات التي يخلق فيها الجنين . ١٢٥٦ .
- العبوس ١٥٨١ .
- عرق النساء ٣٠٧ .
- العلباء ١٥٤٥ .
- العلقة ٩٦٩ ، ١٥٥٤ .
- علم التشريح ٨٧٨ .
- غيض الأرحام ٧٤٢ .
- المس ٢٦٧ .
- المضغة ٩٧٠ ، ١٥٥٤ .
- المنى (الإماء) ١٢١٤ ، ١٤٥٦ .
- الميت والميت ١٢٦٠ .
- النشأة خلقاً آخر ٩٧١ - ٩٧٣ .
- النطفة ٩٦٨ ، ١٥٥٤ .
- النطفة الأمشاج ١٥٩٧ .
- النوم السبات ١٦١٢ .
- الهدم ١٥٥٤ .
- الهم ١٥٥٤ .
- الهيام ١٤٥٥ .
- الوتين ١٥٤٥ .
- الوجع ١٣٦٥ .
- وجع المفاصل ٦٣٥ .

PPPPP

ط - المعارف الفلكية والجغرافية والرياضية :

- الاجتماع ١٦٣٤ .
- الاحتراق ١٦٣٦ .

- العماد (أو ضمير الفصل) ٢٩٩ .
- الغنة ١٣١٦ .
- فصل الخطاب ١٢٣٥ .
- القلب ١٠٨٤ .
- الكناية ٧٧٥ ، ٨٠٤ .
- المجاز ١٣٠٩ .
- المحبول ٣١٥ .
- المزوجة ٣٥ ، ٣٦ ، ٥٥ ، ٢٩٦ .
- المشاركة ٦٤٣ .
- المشاكلة ٣٥ ، ١٠٥٧ .
- المعارض ١٢٣٨ .
- واو الثمانية ٦٠٩ ، ٨٥٣ .

PPPPP

ح - المعارف الطبية والبشرية :

- البسور ١٥٨١ .
- البلوغ ١٢١٥ .
- البنان ٥٥٩ .
- الترقوة ١٣٣٧ .
- جبل الوريد ١٣٥٤ .
- الحرارة الغريزية والغرية ١٢١٤ .
- الحلقوم ١٥٤٥ .
- الخبول ٣١٥ .
- الخفقان (خفقان القلب) ١١٢٦ .
- الرؤيا ١٢٦١ .
- الرجز ٨٥ .
- السلالة ٦٩٧ .
- الشراسيف ٧٠٥ .
- الشغاف ٧٠٥ .

- . ٨٥٣
- الستة أول عدد تام ٦٠٨ .
- سلخ النهار من الليل ١١٧٩ .
- الشكل الحسكي ١٦١٠ .
- شهاب القذف ١٥٦١ .
- الشهب ١١٩٦ ، ١٥٦٠ .
- عدد البروج اثنا عشر ١٥٨٢ .
- عدد الكواكب السيارة ١٥٨٢ .
- علم النجوم (التنجيم) ٨٧٨ ، ٩٧٢ ، ١٦٣٤ .
- غروب الشمس في عين حمسة . ٨٧٥
- فلك التدوير ١٦٣٣ .
- قران العلويين ٤٥٣ .
- القرانات ١٦٣٤ .
- قلب الأسد ١٤٠٦ .
- الكسوف ١٦٣٤ .
- الكواكب الثابتة ١٤٠٤ ، ١٤٢٦ .
- الكواكب الخمسة السيارة ١٦٣٢ .
- الكواكب ذوات الأذنان والذوائب . ١٢٨١
- لون السماء ١٤٣٦ - ١٤٣٧ .
- مد الظل ١٠٢٤ .
- مركز فلك التدوير ١٦٣٣ .
- مقادير الأقطار في المناظر ١٦٣٥ .
- منازل القمر ٦٢٩ ، ١١٨٠ .
- مواقع النجوم ١٤٥٨ .
- النوء ١٠٨٣ ، ١٠٨٤ ، ١٣٩٠ .
- نوء الشرطين ١٤٤٤ .

- اختلاف المناظر ١٦٣٥ .
- أدوار الكواكب وأكوارها ٧٤٠ .
- استقامة الكواكب ١٦٣٣ .
- استمرار النهار صيفاً في منطقة القطبين . ٨٧٦
- إضاءة الشمس ذاتية ١٥٥٦ .
- إنارة القمر مكتسبة ١٥٥٦ .
- الانحرافات ١٦٣٦ .
- الأوج ١٤٠٤ ، ١٤٠٥ .
- البرق ٤٠ ، ١٤٣٦ .
- تحت الشعاع ١٦٣٦ .
- تسعة عشر أجمع الأعداد ١٥٨٢ .
- التصميم ١٦٣٦ .
- تعاقب الليل والنهار وفصول الأزمنة . ١٠٢٤
- تفهقر الكواكب ١٦٣٣ .
- جريان الشمس ١١٧٩ .
- الجزر ١٤٠٤ .
- الحال المسماة طرف الليل ١٦٣٦ .
- حركة السماء الشرقية والغربية ١٠٢٤ .
- حركة الظل ١٠٢٥ .
- حروف الجمل الحسائية ١٧ .
- خنوس الكواكب ١٦٣٢ .
- خواء النجم ١٥٣٩ .
- دقائق السقوط والمكث ١٦٣٥ .
- دوران السيارات ١٤٢٦ .
- رجوع الكواكب ١٦٣٣ .
- الرعد ٤٠ .
- السبعة أكمل الأعداد ٦٠٨ ،

- صفون الخيل ١٢٤٠ .
- الصوفية ٧٠٣ .
- الطلع ١٢٠٦ ، ١٣٥٣ .
- الطنافس ١٤٤٤ .
- الظلة ٧٨٣ .
- العهن ١٥٤٨ .
- الغناء ٩٨٠ .
- الفراسة ٧٠٢ ، ٩٧٢ .
- الفرس الورد ١٤٣٥ .
- الفيء ٧٩٩ .
- قانصة النعام ٧٨١ .
- القمار ٤٣٣ .
- القوم ١٣٤٤ .
- القيلولة ٥٠٥ .
- لحن القول ١٣٢٣ .
- اللمز والهمز والنبز ١٣٤٤ - ١٣٤٥ .
- المارج ١٤٣١ .
- المتردية ٤٠٨ .
- المخر ٧٩٦ .
- المعجزة ٥٣٢ .
- المناهدة ٤٣٣ .
- المنخقة ٤٠٨ .
- المهل ٨٥٧ .
- الموقوذة ٤٠٨ .
- الميسر ٤٣٣ .
- نار السموم ٧٨١ .
- النجم والشجر ١٤٢٤ .
- النجوى ١٤٨٣ .
- النظيحة ٤٠٨ .

- نجم الثريا ١٣٩٠ .
- نجم الشعري ١٤٠٤ .
- وقوف الكواكب ١٦٣٣ .

PPPPP

ي - معارف متنوعة :

- أسون الماء ١٣١٢ .
- الاستقسام بالأزلام ٤٠٩ .
- الإضحاء ٩٢٠ .
- الافتظاظ ٣٣٢ .
- الثقام الظليم الجمر المضطرم ٧٨١ .
- الإبراء ١٤٥٧ .
- التجار والباعة ١٠٠٣ .
- التخليل ١٤٥٧ .
- تكون العسل ٨٠٨ .
- التهجد ٨٤١ .
- التوقيص ٩٠٣ .
- الخط ١٣١٢ .
- الخمر والنبيد ٤٣٢ .
- الديباج ١٤٤٠ .
- الرهبانية ١٤٧٧ .
- زجر الطير ١٤٥٤ .
- ساق النبات ١٣٣٦ .
- السقلاطون ١٤٤٠ .
- السكر ٨٠٥ .
- السير الهجاج ٦١٩ .
- شواظ النار ١٤٣٣ .
- الشياطين ١٢٠٦ ، ١٢٠٧ .
- الصرف والاصطراف ١٠١٨ .

(١٩) فهرس المراجع

أولاً : المخطوطات

- الأقاليم تأليف الشيخ أبي إسحاق الفارسي المعروف بالاصطخري .
- تاريخ دمشق للحافظ ابن عساكر ، ت ٥٧١ هـ مصورة عن نسخة دار الكتب الظاهرية الأهلية بدمشق .
- تفسير سورة الرعد لابن أبي حاتم بالمكتبة المحمودية بالمدينة المنورة ومنه نسخة مصورة في مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى .
- التفسير لأبي زكريا يحيى بن سلام بن أبي ثعلبة التيمي البصري ، نسخة مصورة بدار الكتب بالقاهرة تحت رقم (٢٤٩١) ب ، ونسخة أخرى برقم (٢٤٧٩٢) ن .
- تلخيص الدرر للشيخ عبد الحميد بن عبد المجيد الحاكمي ، مكتبة نور عثمانية بتركيا ، رقم ٢٤٨ .
- التنزيل وترقيبه للحسن بن محمد بن حبيب أبي القاسم النيسابوري ت ٤٠٦ هـ ، المكتبة الظاهرية بدمشق مجموع ٢٦ ، وصورته بالمكتبة المركزية بجامعة أم القرى رقم ١٨/٦٣٦ ف .
- جمل الغرائب لأبي القاسم محمود بن أبي الحسن بن الحسين النيسابوري ، دار الكتب المصرية برقم (٢٤٤٥) وصورته بمركز البحث العلمي وإحياء التراث بجامعة أم القرى برقم ٣٠٦ لغة .
- الحجة للأئمة السبعة من قراء الأمصار ، صنعة الشيخ أبي علي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسي النحوي ، ج ٥ نسخة شهيد علي بتركيا برقم (٢٦) ، وصورته في مركز البحث العلمي وإحياء التراث بجامعة أم القرى برقم ٧١٤ علوم القرآن .
- الحجة للأئمة السبعة من قراء الأمصار ج ٧ نسخة مكتبة البلدية بالإسكندرية برقم (٣٥٧٠) مصورة بمركز البحث العلمي وإحياء التراث بجامعة أم القرى برقم ٦٧٣ علوم القرآن .
- حل المشكل والمتشابهات من الأحاديث والآيات والرد على الملحدن للشيخ أبي بكر محمد بن الحسن بن فورك الأصبهاني . خزانة عاطف باستانبول بتركيا رقم (٤٣٣) .

- خلق الإنسان لأبي القاسم محمود بن أبي الحسن بن الحسين النيسابوري ، دار الكتب المصرية برقم (٢٤٤٥) ومصورته في مركز البحث العلمي وإحياء التراث بجامعة أم القرى برقم (٣٩٤) ، (٣٩٥) .
- الغريب المصنف لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي ت ٢٢٤هـ ، مصور عن المكتبة الوطنية بتونس برقم ١٥٣٦٥ ، ومصورته في مركز البحث العلمي وإحياء التراث بجامعة أم القرى برقم ٣٦٨ لغة .
- الكامل في القراءات الخمسين ليوسف بن علي بن جبارة بن محمد الهذلي ت ٤٦٥هـ .
- الكشف والبيان في تفسير القرآن لأحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي ت ٤٢٧هـ ، نسخة مكتبة الحرم النبوي بالمدينة المنورة برقم (٢١٢-١٢، ٢١٢-١٣، ٢١٢-١٤، ٢١٢-١٥) ومصورته في مركز البحث العلمي وإحياء التراث بجامعة أم القرى برقم (١٠٥٣، ١٠٥٥، ١٠٥٦) ، (١٠٥٧) .
- الكشف والبيان ، نسخة المغرب الخزانة العامة بالرباط رقم (٣٤٣) .
- الكشف والبيان ، نسخة شستر بيتي برقم (٣٩٠٣) ومصورتها في مركز البحث العلمي وإحياء التراث بجامعة أم القرى برقم ٣٣١ تفسير .
- الكشف والبيان ، نسخة مكتبة حاج محمود أفندي الموجودة بالمكتبة السليمانية بتركيا برقم (١٣٠-١٣٣) ومصورته في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة برقم (١٠١٢٦-١٠١٢٧) وهي نسخة كاملة .
- التكت والمسائل المختلف فيها بين الإمامين الشافعي وأبي حنيفة للإمام أبي إسحاق إبراهيم بن علي الشيرازي الفيروز ابادي ، نسخة مكتبة أحمد الثالث باستانبول برقم (١١٥٤) .
- واضح السبيل إلى معرفة قانون التأويل بفوائد التنزيل للقاضي أبي بكر بن العربي المعافري ت ٥٤٢هـ نسخة دار الكتب المصرية بالقاهرة السفر الثاني برقم (١٨٤) تفسير ، ومصورته في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة برقم (٤٥٣٠) .

ثانياً - الكتب المطبوعة :

(أ)

- آثار البلاد وأخبار العباد ، لذكريا بن محمد بن محمود القزويني ، دار بيروت للطباعة .
- الإتياع ، للإمام أبي الطيب عبدالواحد بن علي اللغوي الحلبي ت ٣٥١هـ ، حققه وشرحه وقدم له عزالدين التنوخي ، مطبوعات مجمع اللغة العربية ، دمشق ، ١٣٨٠هـ - ١٩٦١م .
- إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر للشيخ أحمد بن عبدالغني الدمياطي الشهير بالبنا (ت ١١١٧هـ) ، رواه وصححه وعلق عليه علي بن محمد الضباع ، دار الندوة الجديدة ، بيروت .
- الإتيقان في علوم القرآن لجلال الدين السيوطي ، عالم الكتب ، بيروت .
- إثبات صفة العلو ، لموفق الدين أبي محمد عبدالله بن أحمد بن قدامة المقدسي (٥٤١-٦٢٠هـ) حققه وعلق عليه د/ أحمد بن عطية بن علي الغامدي ، مؤسسة علوم القرآن ، بيروت ، مكتبة العلوم والحكم ، المدينة المنورة ، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م .
- اجتماع الجيوش الإسلامية على غزو المعطلة والجهمية ، لابن قيم الجوزية ، الناشر ذكريا علي يوسف ، مطبعة الإمام بالقاهرة .
- الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ، ترتيب الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي ، (ت ٧٣٩هـ) ، قدم له وضبط نصه كمال يوسف الحوت ، دار الكتب العلمية بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .
- أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم للمقدسي المعروف بالبشاري ، الطبعة الثانية ، طبع في مدينة ليدن بمطبعة بريل ١٩٠٦م .
- الأحكام السلطانية والولايات الدينية لعلي بن محمد بن حبيب الماوردي ، دار الفكر ، مصر ، دار الشباب للطباعة القاهرة ، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ - ١٩٨٣م .
- الأحكام في أصول الأحكام للإمام علي بن محمد الأمدي ، تحقيق : د/ سيد الجميلي ، دار الكتاب العربي بيروت لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .

- أحكام القرآن للإمام أبي بكر أحمد بن علي الرازي الجصاص (ت ٣٧٠هـ) ، دار الفكر بيروت - لبنان .
- أحكام القرآن للإمام الشافعي جمعه الإمام أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي ت ٤٥٨هـ ، قدم له وحققه الشيخ عبدالغني عبدالخالق ، راجعه وعلق عليه وأعد فهرسه الشيخ محمد شريف سكر ، دار إحياء العلوم - بيروت لبنان ، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م .
- أحكام القرآن لأبي بكر محمد بن عبدالله المعروف بابن العربي ت ٥٤٣هـ ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، دار المعرفة ، بيروت لبنان ، الطبعة الثالثة ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م .
- أحكام القرآن لعماد الدين بن محمد الطبري المعروف بالكيالهراس ت ٥٠٤هـ ، ضبطه وصححه جماعة من العلماء ، دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .
- أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار لأبي الوليد محمد بن عبدالله بن أحمد الأرزقي ، تحقيق : رشدي الصالح ملجس ، مطابع دار الثقافة ، مكة المكرمة ، الطبعة الثانية ١٣٨٥هـ - ١٩٦٥م .
- الأخبار الموقفيات ، تأليف الزبير بن بكار ، تحقيق : الدكتور سامي مكّي العاني ، إحياء التراث الإسلامي رئاسة ديوان الأوقاف الجمهورية العراقية ، مطبعة العاني ، بغداد ١٩٧٢م .
- أخبار النحويين البصريين ، صنعة أبي سعيد الحسن بن عبدالله السيرافي ، تحقيق د/ محمد إبراهيم البنا ، دار الاعتصام ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .
- أخبار النوايع وآثارهم في الجاهلية وصدور الإسلام ، تأليف حسن السندوبي ، المكتبة الثقافية ، بيروت لبنان ، الطبعة السابعة ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م ، مع كتاب شرح ديوان امرئ القيس .
- اختصار علوم الحديث لابن كثير بشرحه الباعث الحثيث لأحمد شاکر ، دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان ، الطبعة الثانية ١٣٧٠هـ - ١٩٥١م .
- الاختيارين ، صنعه الأخفش الأصغر (٢٣٥هـ-٣١٥هـ) تحقيق د/ فخر الدين قباوة مطبعة محمد هاشم الكتبي ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ، دمشق ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م .
- أدب الخواص في المختار من بلاغات قبائل العرب وأخبارها وأنسابها وأيامها ، تأليف الحسين بن علي بن الحسين الوزير المغربي (٣٧٠-٤١٨هـ) أعدده للنشر حمد النجاسر بإشراف دار اليعامنة للبحث والترجمة والنشر ، الرياض المملكة العربية السعودية ، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م .

- أدب الكاتب ، أبو محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الكوفي ٢١٣-٢٧٦هـ ، تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد ، دار المطبوعات العربية بيروت .
- أدب الكتاب ، أبو بكر محمد بن يحيى الصولي ، صححه وعلق عليه : محمد بهجة الأثري ونظر فيه السيد محمود شكري الألوسي ، دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان .
- الأدب المفرد لأبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري ت ٢٥٦هـ ، ترتيب وتقديم : كمال يوسف الحوت ، عالم الكتب ، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .
- إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل تأليف محمد ناصر الدين الألباني ، المكتب الإسلامي - بيروت ، دمشق ، بإشراف زهير الشاويش ، الطبعة الثانية ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .
- الأزمنة وتلبية الجاهلية لأبي علي محمد بن المستنير قطرب ، تحقيق د/حاتم صالح الضامن ، مؤسسة الرسالة ، الطبعة الثانية ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .
- أساس البلاغة ، تأليف جابر الله محمود بن عمر الزمخشري ، دار الفكر ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م .
- أساليب القصر في القرآن الكريم وأسوارها البلاغية ، د/ صباح عبيد دراز ، مطبعة الأمانة ، مصر ، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .
- أسباب النزول ، لأبي الحسن علي بن أحمد الواحدي النيسابوري ، عالم الكتب ، بيروت
- الاستعاذة والحسيلة ممن صحح حديث البسملة للحافظ السيد أحمد بن محمد بن الصديق الغماري ، مكتبة الطاهرية - جاكرتا - أندونيسيا .
- الاستيعاب في أسماء الأصحاب لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر القرطبي ، طبع بهامش الإصابة ، دار الفكر ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م .
- أسد الغابة في معرفة الصحابة ، لعز الدين ابن الأثير أبي الحسن علي بن محمد الجزري (٥٥٥-٦٣٠هـ) تحقيق وتعليق : محمد إبراهيم البنا ، محمد أحمد عاشور ، دار الشعب .
- أسرار البلاغة في علم البيان لعبدالقاهر الجرجاني ، علق حواشيه السيد محمد رشيد رضا ، دار المعرفة بيروت لبنان .
- أسرار العربية لأبي البركات عبدالرحمن بن محمد بن أبي سعيد الأنباري ت ٥٧٧هـ ، تحقيق : محممة بهجة البيطار ، مطبعة الترقى بدمشق ١٣٧٧هـ - ١٩٥٧م .
- الإسرائيليات والموضوعات في كتب التفسير ، د/ محمد بن محمد أبو شهبة رحمه الله ، مكتبة السنة - القاهرة ، الطبعة الرابعة ١٤٠٨هـ .

- أسماء خيل العرب وأسابها وذكر فرسانها لأبي محمد الأعرابي الملقب بالأسود الغندجاني ، حققه
وقدم له : د/ محمد علي سلطاني ، مكتبة الغندجاني .
- الأسماء والصفات لابن تيمية (ت ٧٢٨هـ) ، دراسة وتحقيق : مصطفى عبدالقادر عطا ، دار
الكتب العلمية - بيروت لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨ م .
- الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة للخطيب البغدادي أخرجه دكتور عزالدين علي السيد ، مكتبة
الخانجي بمصر ، مطبعة المدني بمصر ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤ م .
- إشارة التعيين في تراجم النحاة واللغويين ، لعبدالباقي عبدالمجيد اليماني (ت ٧٤٣هـ) ، تحقيق :
د/ عبدالمجيد دياب ، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية ، شركة الطباعة العربية السعودية
 بالرياض ، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦ م .
- الأشباه والنظائر في النحو ، لجلال الدين السيوطي ، دار الحديث للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت
لبنان ، الطبعة الثانية ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤ م .
- الأشباه والنظائر من أشعار المتقدمين والجاهلية والمخضرمين للخالدين أبي بكر محمد ت ٣٨٠هـ ،
وأبي عثمان سعيد (ت ٣٩٠ أو ٣٩١هـ) ابني هاشم ، حققه وعلق عليه : د/ السيد محمد
يوسف ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة سنة ١٩٥٨ م .
- الاشتقاق ، لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد (٢٢٣-٣٢١هـ) تحقيق وشرح : عبد السلام
هارون ، مكتبة الخانجي بمصر .
- اشتقاق الأسماء ، لأبي سعيد عبدالملك بن قريب الأصمعي ت ٢١٦هـ ، تحقيق د/ رمضان
عبدالنواب ، د/ صلاح الدين الهادي ، مكتبة الخانجي بمصر ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠ م .
- الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر العسقلاني ، دار الفكر ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨ م .
- إصلاح المنطق لابن السكيت (١٨٦-٢٤٤هـ) شرح وتحقيق أحمد محمد شاكر ، عبدالسلام
محمد هارون ، دار المعارف بمصر ، الطبعة الثالثة .
- إصلاح الوجوه والنظائر في القرآن الكريم (ينظر قاموس القرآن) .

- الأصمعيات لعبد الملك بن قريب بن عبد الملك (١٢٢-٢١٦هـ) تحقيق وشرح : أحمد محمد شاكر ، عبد السلام محمد هارون ، بيروت لبنان ، الطبعة الخامسة .
- أصول البزدوي مع شرحه كشف الأسرار (ينظر كشف الأسرار للبخاري) .
- أصول السرخسي للإمام أبي بكر محمد بن أحمد بن أبي سهل السرخسي ، حقق أصوله : أبو الوفا الأفغاني ، دار المعرفة - بيروت ، لبنان .
- أصول الشاشي لأبي علي الشاشي (ت ٣٤٤هـ) ، وبهامشه عمدة الحواشي للمولى محمد فيض الحسن الكنكوهي ، دار الكتاب العربي ، بيروت - لبنان - ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م .
- أصول الفقه الإسلامي ، للأستاذ محمد مصطفى شلبي ، دار النهضة العربية ، بيروت ، الطبعة الثانية ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م .
- الأصول في النحو لأبي بكر محمد بن سهل بن السراج النحوي البغدادي ت ٣١٦هـ ، تحقيق د/عبدالحسين الفتلي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .
- الأضداد للأصمعي (ينظر ثلاثة كتب في الأضداد) .
- الأضداد لأبي حاتم السجستاني (ينظر ثلاثة كتب في الأضداد) .
- الأضداد لابن السكيت (ينظر ثلاثة كتب في الأضداد) .
- الأضداد لقطرب (طبع في مجلة إسلاميكا المجلد الخامس سنة ١٩٣١م) .
- الأضداد لمحمد بن القاسم الأنباري ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، المكتبة العصرية - صيدا بيروت ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .
- إعجاز القرآن للقاضي الباقلاني ، طبع في هامش الإتيقان ، عالم الكتب بيروت .
- إعجاز الأعلام ، تأليف محمود مصطفى ، دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .
- الإعراب عن قواعد الإعراب ، لأبي محمد عبد الله بن يوسف بن هشام المصري الأنصاري (ت ٧٦١هـ) ، تقديم وتحقيق : رشيد عبدالرحمن العبيدي ، جامعة بغداد ، دار الفكر ، الطبعة

الأولى ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م .

- إعراب القرآن ، لأبي جعفر أحمد بن محمد النحاس (ت ٣٣٨ هـ) ، تحقيق : د/زهير غازی زاهد ، عالم الكتب ، مكتبة النهضة العربية ، الطبعة الثانية ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .
- أعلام الحديث في شرح صحيح البخاري ، للإمام أبي سليمان حمد بن محمد الخطابي (ت ٣٨٨ هـ) ، تحقيق ودراسة : د/ محمد بن سعد بن عبدالرحمن آل سعود ، من مطبوعات مركز البحث العلمي وإحياء التراث بجامعة أم القرى .
- أعلام النبوة لأبي الحسن علي بن محمد الماوردي ، قدم له وشرحه وعلق عليه : محمد شريف سكر ، دار إحياء العلوم - بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م .
- الأعلام لخير الدين الزركلي ، دار العلم للملايين ، بيروت لبنان ، الطبعة السابعة ١٩٨٦ م .
- أعلام الحديث في شرح صحيح البخاري للإمام أبي سليمان حمد بن محمد الخطابي (ت ٣٨٨ هـ) ، تحقيق ودراسة : د/ محمد بن سعد بن عبد الرحمن آل سعود ، من مطبوعات مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى .
- أعماق الكون ، تأليف سعيد شعبان ، مكتبة الفلاح ، الكويت ، الطبعة الثالثة ١٩٧٨ م .
- الأغاني لأبي الفرج الأصفهاني (١٥٦ هـ) شرحه وكتب هوامشه : الدكتور يوسف علي طويل ، دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٦ م .
- الأغاني لأبي الفرج الأصفهاني ، بتحقيق : إبراهيم الأبياري عن طبعة دار الكتب بمصر ، تصدرها دار الشعب ، ١٣٨٩ هـ - ١٩٦٩ م .
- الإفصاح في شرح أبيات مشكلة الإعراب لأبي نصر الحسن بن أسد الفارقي ت ٤٨٧ هـ ، حققه : سعيد الأفغاني ، مؤسسة الرسالة ، الطبعة الثالثة ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م .
- الأفعال تأليف أبي عثمان سعيد بن محمد المعافري السرقسطي ، تحقيق دكتور : حسين محمد محمد شرف ، د . محمد مهدي علام ، طبع بالهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية - القاهرة ، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م .
- الاقتباس من القرآن الكريم لأبي منصور الثعالبي ٤٢٩ هـ ، تحقيق : دكتورة إبتسام مرهون الصفار ساعدت جامعة بغداد على نشره ١٩٧٣ م .
- الاقتضاب في شرح أدب الكتاب لابن السيد البطليوسي ، دار الجيل - بيروت ، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م .

- الإكليل في استنباط التنزيل ، لجلال الدين السيوطي ، دار الكتب العلمية - بيروت .
- الإكمال في رفع الإرتياب عن المؤلف والمؤلف في الأسماء والكنى والأنساب للأميز الحافظ ابن ماكولا ت ٤٧٥هـ ، تصحيح عبدالرحمن بن يحيى المعلمي اليماني ، الناشر : محمد أمين دمج - بيروت - لبنان .
- الألفاظ المترادفة للإمام أبي الحسن علي بن عيسى الرماني (ت ٣٨٤هـ) ، اعتنى بشرحها محمد محمود الرافعي ، بعد أن صححها وضبط ألفاظها على الشيخ محمد محمود الشنقيطي ، المكتبة المحمودية بمصر ، الطبعة الثانية .
- ألفية ابن مالك في النحو والصرف للعلامة محمد بن عبدالله بن مالك الأندلسي وبليها نظم الأجرومية ، مكتبة طيبة ، المدينة المنورة ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م .
- الأم للإمام أبي عبدالله محمد بن إدريس الشافعي ت ٢٠٤هـ ، مع مختصر المزني ، دار الفكر - بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .
- الأمالي لأبي علي إسماعيل القالي ، دار الحديث - بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .
- الأمالي لأبي عبدالله محمد بن العباس البيهقي ، عالم الكتب - بيروت ، مكتبة المتنبي - القاهرة .
- أمالي السهيلي لأبي القاسم عبد الرحمن بن عبدالله الأندلسي (ت ٥٨١هـ) تحقيق : د/ محمد إبراهيم البنا ، مطبعة السعادة - القاهرة ، الطبعة الأولى ١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م .
- الأمالي الشجرية ، لأبي السعادات هبة الله بن علي بن حمزة العلوي المعروف بـ «ابن الشجري» ، دار المعرفة - بيروت .
- الأمالي في المشكلات القرآنية والحكم والأحاديث النبوية للإمام أبي القاسم عبدالرحمن بن القاسم الزجاجي ، دار الكتاب العربي - بيروت لبنان .
- أمالي المرتضي غرر الفوائد ودرر القلائد للشريف المرتضي علي بن الحسين الموسوي العلوي (ت ٤٣٦هـ) ، تحقيق : محمد أبي الفضل إبراهيم ، دار إحياء الكتب العربية ، عيسى البابي-الحلبي وشركاه ، الطبعة الأولى ١٣٧٣هـ - ١٩٥٤م .

- الأمثال لأبي عبيد القاسم بن سلام ت ٢٢٤هـ ، حققه وعلق عليه : د/ عبدالمجيد قطامش ، دار المأمون للتراث - دمشق ، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي جامعة أم القرى ، الطبعة الأولى ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م .
- إملاء مامن به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن لأبي البقاء عبد الله بن الحسين العكبري ، دار الفكر ، على هامش الفتوحات الإلهية .
- الأموال لأبي عبيد القاسم بن سلام (ت ٢٢٤هـ) ، تحقيق وتعليق : خليل محمد هراس ، منشورات مكتبة الكليات الأزهرية - القاهرة ، دار الفكر للطباعة - القاهرة ، بيروت ، الطبعة الثانية ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م .
- إنباه الرواة على أنباه النحاة لجمال الدين أبي الحسن علي بن يوسف القفطي (ت ٦٢٤هـ) ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار الفكر العربي - القاهرة ، مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .
- الانتخاب لكشف الأبيات المشككة الإعراب ، لعلي بن عدلان الموصلي النحوي (ت ٦٦٦هـ) ، تحقيق : د/ حاتم صالح الضامن ، مؤسسة الرسالة - بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .
- أنساب الأشراف لأحمد بن يحيى المعروف بالبلاذري ، تحقيق : د/ محمد حميد الله ، معهد المخطوطات جامعة الدول العربية بالاشتراك مع دار المعارف بمصر .
- الأنساب للإمام أبي سعد عبدالكريم بن محمد بن منصور السمعاني (ت ٥٦٢هـ) ، تقديم وتعليق : عبدالله عمر البارودي ، دار الجنان ، مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م .
- الإنصاف فيما تضمنه الكشاف من الاعتزال للإمام أحمد بن محمد بن المنير الإسكندردي المالكي ، طبع مع الكشاف ، دار المعرفة - بيروت لبنان .
- الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين ، لعبد الرحمن بن محمد الأنباري ومعه كتاب الانتصاف من الإنصاف لمحمد محيي الدين عبد الحميد ، المكتبة العصرية - بيروت ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .

- الأنواء في مواسم العرب لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦هـ) ، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن - الهند ، الطبعة الأولى ١٣٧٥هـ - ١٩٥٦م .
- أنوار التنزيل وأسرار التأويل لناصر الدين عبد الله الشيرازي البيضاوي ، دار الفكر . ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م .
- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك لأبي محمد عبد الله بن جمال الدين بن هشام الأنصاري (ت ٧٦١هـ) ، ومعه كتاب هداية السالك ، دار إحياء التراث العربي - بيروت ، لبنان ، الطبعة الخامسة ١٩٦٦م .
- أيام العرب قبل الإسلام لأبي عبيدة ملتقطات من الكتب والمخطوطات ، تحقيق : د/ عادل جاسم البياتي ، ساعدت جامعة بغداد على نشره ١٩٧٦م ، مطبعة دار الجاحظ - بغداد .
- الأيام والليالي والشهور لأبي زكريا يحيى بن زياد الفراء (ت ٢٠٧هـ) ، تحقيق وتقديم : إبراهيم الأبياري ، دار الكتب الإسلامية ، دار الكتاب المصري - القاهرة ، دار الكتاب اللبناني - بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م .
- الإيضاح العضدي لأبي علي الحسن بن أحمد الفارسي (ت ٣٧٧هـ) ، تحقيق : د/ حسن شاذلي فرهود ، دار العلوم ، الطبعة الثانية ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م .
- الإيضاح في علوم البلاغة للإمام الخطيب القزويني (ت ٧٣٩هـ) ، شرح وتعليق وتنقيح : د/ محمد عبد المنعم خفاجي ، منشورات دار الكتاب اللبناني - بيروت ، الطبعة الخامسة ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .
- الإيضاح لناسخ القرآن ومنسوخه لأبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي ، تحقيق : د/ أحمد حسن فرحات ، دار المنارة - جدة ، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .
- إيضاح المبهم من معاني السلم في المنطق للشيخ أحمد الدمهوري ، مطبعة دار إحياء الكتب العربية لأصحابها عيسى البايي الحلبي وشركاه .
- إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون لإسماعيل باشا بن محمد أمين البغدادي ، صححه : محمد شرف الدين بالتقيا ، دار الفكر ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م .

(ب)

- البارع في اللغة لأبي علي إسماعيل بن القاسم القالي البغدادي (ت ٣٥٦ هـ) ، تحقيق هاشم الطعان ، مكتبة النهضة بغداد ، دار الحضارة العربية - بيروت ، ساعدت جامعة بغداد على نشره ، يطلب من دار النفائس - بيروت ، الطبعة الأولى ١٩٧٥ م .
- الباحث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث لابن كثير ، تأليف أحمد محمد شاكر ، دار الكتب العلمية - بيروت لبنان ، الطبعة الثانية ١٣٧٠ هـ - ١٩٥١ م .
- بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع ، لعلاء الدين أبي بكر بن مسعود الكاساني الحنفي (ت ٥٨٧ هـ) ، دار الكتاب العربي - بيروت ، الطبعة الأولى ١٣٢٨ هـ - ١٩١٠ م ، الطبعة الثانية ١٣٩٤ هـ - ١٩٧٤ م .
- بدائع الفوائد للعلامة الإمام أبي عبد الله محمد بن أبي بكر الدمشقي المشتهر بـ « ابن قيم الجوزية » (ت ٧٥١ هـ) ، عنى بتصحيحه والتعليق عليه: إدارة الطباعة المنيرية ، الناشر : دار الكتاب العربي .
- البداية والنهاية للحافظ أبي الفداء ابن كثير ، ضبطت وصححت هذه الطبعة على عدة نسخ وذيلت بشروح قامت بها هيئة الإشراف ، مكتبة المعارف - بيروت .
- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع للقاضي محمد بن علي الشوكاني (ت ١٢٥٠ هـ) بمطبعة السعادة بجوار محافظة مصر بالقاهرة ، الطبعة الأولى سنة ١٣٤٨ هـ .
- البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريق الشاطبية والدررة لعبد الفتاح عبدالغني القاضي (ت ١٤٠٣ هـ) ، مكتبة الدار بالمدينة المنورة ، الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ .
- البديع لعبد الله بن المعتز اعتنى بنشره وتعليق المقدمة والفهارس عليه: اغناطيوس كراتشكوفسكي ، منشورات دار الحكمة - دمشق .
- البرصان والعرجان والعميان والحولان لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ تحقيق محمد مرسي الخولي ، مؤسسة الرسالة - سوريا ، الطبعة الثانية ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .
- البرهان في توحيه متشابه القرآن لما فيه من الحجج والبيانات لتاج القراء محمود بن حمزة بن نصر الكرمانى دراسة وتحقيق عبدالقادر أحمد عطا ، دار الاعتصام .
- البرهان في علوم القرآن للإمام بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي ، تحقيق : محمد أبي الفضل إبراهيم ، دار الفكر ، الطبعة الثالثة ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م .

- بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (ت ٨١٧هـ) ، تحقيق الأستاذ : محمد علي النجار ، المكتبة العلمية ، بيروت - لبنان .
- البعث والنشور للحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي ، تحقيق : الشيخ عامر أحمد حيدر ، مؤسسة الكتب الثقافية ، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .
- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة للحافظ جلال الدين عبدالرحمن السيوطي (ت ٩١١هـ) ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار الفكر - بيروت ، الطبعة الثانية ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م .
- بلدان الخلافة الشرقية ، كي لستريخ ، ترجمة بشير فرنسيس ، وكوركيس عواد ، مؤسسة الرسالة ، الطبعة الثانية ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .
- البلغة في شذور اللغة وهي مجموع مقالات لغوية لائمة كتبة العرب ، نشرها : د/ أوغست هفتر ، والأب ل . شيخو اليسوعي ، المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين - بيروت ، الطبعة الثانية ١٩١٤م .
- البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث لأبي البركات بن الأنباري (ت ٥٧٧هـ) حققه وقدم له وعلق عليه : د/ رمضان عبدالنواب ، مطبعة دار الكتب ١٩٧٠م .
- بهجة المجالس وأنس المجالس لابن عبد البر القرطبي ، تحقيق محمد مرسي الخولي ، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان ، الطبعة الثانية ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م .
- البيان والتبيين لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ ، تحقيق وشرح عبدالسلام محمد هارون ، دار الجيل - بيروت ، دار الفكر - بيروت .
- البيان والتعريف في أسباب ورود الحديث الشريف ، صنعة : السيد إبراهيم بن محمد الشهير بـ « ابن حمزة الحسيني » (ت ١١٢٠هـ) ، راجعه وأعد فهرسه : سيف الدين الكاتب ، دار الكتاب العربي - بيروت ١٤٠٨هـ - ١٩٨١م .
- البيان في غريب إعراب القرآن ، لأبي البركات بن الأنباري ، تحقيق : د/ طه عبدالحميد طه ، مراجعة مصطفى السقا ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م .
- بيان مشكل الآثار للإمام أبي جعفر الطحاوي ، رواية أبي القاسم هشام بن أبي خليفة الرعيصي (الجزء الأول) دراسة وتحقيق : د/ محمد طاهر عبد الرحمن نور ولي - رسالة دكتوراة - بجامعة أم القرى .

(ت)

- تأويل مشكل القرآن لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة (ت ٢٧٦هـ) ، شرحه ونشره : السيد أحمد صقر ، دار التراث بالقاهرة ، الطبعة الثانية ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م .
- تاج التراجم في طبقات الحنفية ، لأبي العدل زين الدين قاسم بن قطلوبغا ، (ت ٨٧٩هـ) ، مطبعة العاني - بغداد ١٩٦٢م .
- تاج العروس من جواهر القاموس للسيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي ، تحقيق : مصطفى حجازي ، راجعه عبد الستار أحمد فراج ، مطبعة حكومة الكويت ، ١٩٧٣ .
- تاريخ آداب اللغة العربية ، تأليف : جرجي زيدان ، راجعها وعلق عليها : د/ شوقي ضيف ، دار الهلال .
- تاريخ الأدب العربي تأليف كارل بروكلمان (الجزء الثالث) نقله إلى العربية : د / عبدالحليم النجار ، دار المعارف - القاهرة ، الطبعة الرابعة .
- تاريخ الأدب العربي ، تأليف : كارل بروكلمان (الجزء الخامس) نقله إلى العربية : د/ رمضان عبدالنواب ، راجع الترجمة د/ السيد يعقوب بكر ، دار المعارف بالقاهرة ، جامعة الدول العربية ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، الطبعة الثانية .
- تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي لحسن إبراهيم حسن ، الطبعة السابعة ١٩٦٤م .
- التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية للدكتور أحمد شلبي ، مكتبة النهضة المصرية ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر بالقاهرة ، الطبعة الثانية ١٩٦٢م .
- تاريخ الأمم والملوك لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري ، دار الفكر ، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م .
- تاريخ بغداد للحافظ أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ) ، المكتبة السلفية ، المدينة المنورة .
- تاريخ البيهقي لأبي الفضل البيهقي ، ترجمه إلى اللغة العربية يحيى الخشاب ، صادق نشأت ، الناشر مكتبة الأنجلو المصرية ، دار الطباعة الحديثة .
- تاريخ التراث العربي لفؤاد سزكين ، نقله إلى العربية : د/ محمود فهمي حجازي ، د/ فهمي أبو الفضل ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٧٧م .

- تاريخ حكماء الإسلام ، تأليف : ظهير الدين البيهقي ، تحقيق : محمد كرد علي ، مطبعة الترقى بدمشق ، ١٣٦٥هـ - ١٩٤٦م ، مطبعة المفيد الجديدة بدمشق ، الطبعة الثانية ١٣٩٦هـ - ١٩٧٦م .
- تاريخ ابن خلدون لعبد الرحمن محمد بن خلدون الحضرمي المغربي (ت ٨٠٨هـ) ، دار الفكر - بيروت ١٣٩١هـ - ١٩٧١م .
- تاريخ الخلفاء لجلال الدين السيوطي ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد .
- تاريخ دولة آل سلجوق للإمام عماد الدين محمد بن محمد بن حامد الأصفهاني اختصار الشيخ الفتح بن علي بن محمد البنداري الأصفهاني ، دار الآفاق الجديدة - بيروت .
- التاريخ الصغير لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦هـ) ، تحقيق : محمود إبراهيم زيد ، فهرس أحاديثه : د/ يوسف المرعشلي ، دار المعرفة - بيروت لبنان ، توزيع مكتبة المعارف - الرياض ، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .
- تاريخ العرب (مطول) بقلم : د/ فيليب حتى ، د/ أدورد جرجي ، د/ جيراثيل جبور ، الطبعة الثالثة ١٩٦١م .
- تاريخ القرآن وغرائب رسمه وحكمه تأليف محمد طاهر بن عبدالقادر الكردي المكي طبع بجدة سنة ١٣٦٥هـ .
- التاريخ الكبير للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري ت ٢٥٦هـ ، طبع تحت مراقبة : د/ محمد عبدالمعيد خان .
- التاريخ الكبير للحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر ، اعتنى بترتيبه وتصحيحه : الشيخ عبد القادر أفندي بدران ، مطبعة روضة بالشام ١٣٣٢هـ .
- تاريخ مختصر الدول تأليف : غريغوريوس الملقط المعروف بـ « ابن العبري » ، وضع حواشيه ووقف على طبعه : الأب انطون صالحاني اليسوعي ، المطبعة الكاثوليكية - بيروت لبنان ، الطبعة الثانية ١٩٥٨م .
- تاريخ الموصل لمؤلفه القس سليمان صائغ ، طبع في المطبعة الكاثوليكية - بيروت ١٩٢٨م .
- تاريخ نيسابور المنتخب من السياق (الحلقة الأولى) تأليف : الحافظ أبي الحسن عبد الغافر بن إسماعيل الفارسي (ت ٥٢٩هـ) ، انتخاب : الحافظ أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن الأزهر الصريفيني (ت ٦٤١هـ) إعداد : محمد كاظم المحمودي ، الناشر : جماعة المدرسين في الحوزة العلمية في قم ، مطبوع سنة ١٤٠٣هـ ق - ١٣٦٢هـ ش .

- تاريخ اليعقوبي لأحمد يعقوب بن جعفر بن وهب الكاتب العباسي المعروف بـ «اليعقوبي» ، دار صادر بيروت .
- التبصرة في أصول الفقه لأبي إسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف الفيروزآبادي الشيرازي (ت ٤٧٦هـ) ، شرحه وحققه د/ محمد حسن هيتو ، دار الفكر بدمشق ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م .
- التبصرة والتذكرة لأبي محمد عبد الله بن علي الصيمري ، تحقيق : د/ فتحي أحمد مصطفى علي الدين ، مركز البحث العلمي وإحياء التراث بجامعة أم القرى ، طبع في دار الفكر بدمشق ، الطبعة الأولى ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م .
- التبصير في الدين وتمييز الفرقة الناجية من الفرق الهالكين ، تأليف الإمام الكبير أبي المظفر الإسفرائيني ، تحقيق : كمال يوسف الحوت ، عالم الكتب - بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .
- تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ، لابن حجر العسقلاني ، تحقيق : علي محمد الجاوي ، مراجعة : محمد علي البخاري ، الدار المصرية للتأليف والترجمة .
- التبيان في أقسام القرآن لشمس الدين محمد بن أبي بكر المعروف بابن قيم الجوزية (ت ٧٥١هـ) حققه وضبطه ونسقه وصححه وعلق عليه محمد زهري النجار ، ملتزم الطبع والنشر المؤسسة السعيدية بالرياض لصاحبها فهد بن عبدالعزيز السعيد .
- التبيان في شرح الديوان - شرح ديوان المتنبي لأبي البقاء العكبري ، ضبطه وصححه ووضع فهرسه مصطفى السقا ، إبراهيم الأبياري ، عبدالحفيظ شلبي ، دار الفكر .
- تنمة يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر لأبي منصور عبد الملك الثعالبي ، شرح وتحقيق : د/ مفيد محمد قميحة ، دار الكتب العلمية - بيروت لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .
- تجريد أسماء الصحابة ، تأليف : الحافظ شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ) دار المعرفة للطباعة والنشر - بيروت لبنان .
- التحبير في علم التفسير لجلال الدين السيوطي ، حققه وقدم له ووضع فهرسه : د/ فتحي عبدالقادر فريد ، دار العلوم للطباعة والنشر ، الطبعة الأولى ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م .
- التحفة الخيرية على الفوائد الشنشورية ، تأليف إبراهيم بن محمد بن أحمد الباجوري الشافعي (ت ١٢٧٧هـ) مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر .
- تحفة الفقهاء لعلاء الدين السمرقندي (ت ٥٣٩هـ) ، دار الكتب العلمية - بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م .

- تخريج الأحاديث والآثار الواردة في أحكام القرآن لأبي بكر الرازي الجصاص (ت ٣٧٠هـ) ،
الجزء الأول (سورة الفاتحة وسورة البقرة إلى الآية ١٧٦) - رسالة ماجستير ، إعداد الطالب : بكر
سعيد بكر هوساوي ، ١٤٠٩-١٤١٠هـ .

- تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي ، حققه وراجع
أصوله : عبد الوهاب عبد اللطيف ، دار إحياء السنة النبوية ، بيروت - لبنان ، الطبعة الثانية
١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م .

- تذكرة الحفاظ لأبي عبد الله شمس الدين محمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ) ، صححها : عبد الرحمن
يحيى المعلمي ، دار الكتب العلمية - بيروت لبنان - ١٣٧٤هـ .

- التذكرة السعدية في الأشعار العربية لمحمد بن عبد الرحمن بن عبد المجيد العبيدي (من رجال القرن
الثامن) تحقيق : عبد الله الجبوري ، مطابع النعمان النجف الأشرف ، يطلب من المكتبة الأهلية
بغداد ١٣٩١هـ - ١٩٧٢م .

- التذهيب شرح عبيد الله بن فضل الله الحبيصي على تهذيب المنطق والكلام ، تأليف : مسعود بن
عمر بن عبد الله التفتازاني (ت ٧٩٣هـ) ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر ، ١٣٥٥هـ -
١٩٣٦م .

- تراث فارس ، كتب فصوله أساتذة من المستشرقين منهم : أ.ج. أربري ، نقله إلى العربية محمد
كفافي ، السيد يعقوب بكر ، أحمد الساداتي ، محمد صقر خفاجه ، أحمد عيسى ، اشترك في
كتابته وراجع ترجمته : يحيى الخشاب ، دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركاه
١٩٥٩م .

- التسهيل لعلوم التنزيل تأليف : محمد بن أحمد بن جزى الكلبي ، دار الكتاب العربي - بيروت ،
الطبعة الرابعة ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .

- تصحيح الفصيح لعبد الله بن جعفر بن درستويه (ت ٣٤٧هـ) ، تحقيق : عبد الله الجبوري ،
الجمهورية العراقية رئاسة ديوان الأوقاف ، إحياء التراث الإسلامي .

- التعريف والإعلام فيما أبهم من الأسماء والأعلام في القرآن الكريم ، لأبي القاسم عبد الرحمن
بن عبد الله السهيلي (ت ٥٨١هـ) ، تحقيق الأستاذ : عبد أ. مهنا ، دار الكتب العلمية - بيروت ،
توزيع دار الباز مكة ، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .

- التعريفات ، لعلي بن محمد بن الشريف الجرجاني ، مكتبة لبنان ١٩٧٨ م .
- تفسير البحر المحيط لمحمد بن يوسف أبي حيان الأندلسي ، دار الفكر - بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .
- تفسير البغوي = معالم التنزيل .
- تفسير البيضاوي = أنوار التنزيل وأسرار التأويل .
- تفسير التحرير والتنوير تأليف الشيخ محمد الطاهر بن عاشور ، الدار التونسية للنشر - تونس ، ١٩٨٤ م .
- تفسير الخازن = لباب التأويل في معاني التنزيل .
- تفسير الرازي المشتهر بالتفسير الكبير ومفاتيح الغيب لفخر الدين محمد بن ضياء الدين عمر المشتهر بخطيب الري ، دار الفكر - بيروت ، الطبعة الثالثة ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .
- تفسير سفيان بن عيينة ، جمع وتحقيق ودراسة : أحمد صالح محابري ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، مكتبة أسامة - الرياض ، الطبعة الأولى ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .
- تفسير سورة الأنعام لابن أبي حاتم الرازي ، تحقيق : عبد الرحمن محمد الحامد ، رسالة ماجستير ، جامعة أم القرى ، ١٤٠٤ - ١٤٠٥ هـ .
- تفسير سورة الأنفال والتوبة لابن أبي حاتم ، تحقيق : د/ عيادة أيوب الكبيسي ، رسالة دكتوراة ، جامعة أم القرى ، ١٤٠٦ - ١٤٠٧ هـ .
- تفسير سورة البقرة (من ج ٢ - آخرها) لابن أبي حاتم ، تحقيق ودراسة : د/ عبد الله علي أحمد الغامدي ، رسالة دكتوراة ، جامعة أم القرى ، ١٤٠٧ هـ .
- تفسير السورة التي يذكر فيها الأعراف من تفسير القرآن الكريم للحافظ عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي (ت ٣٢٧ هـ) ، تحقيق : حمد بن أحمد بن أبي بكر ، رسالة ماجستير ، جامعة أم القرى ، ١٤٠٤ - ١٤٠٥ هـ .
- تفسير السورة التي يذكر فيها الشعراء من تفسير القرآن العظيم لابن أبي حاتم الرازي ، دراسة وتحقيق وتخریج : عبد الله حامد سمبو كمبيجوا ، رسالة ماجستير - جامعة أم القرى ١٤٠٦ - ١٤٠٧ هـ .

- تفسير السورة التي يذكر فيها القصص لابن أبي حاتم ، تحقيق ودراسة : إبراهيم بكر علي - رسالة ماجستير ، جامعة أم القرى ، ١٤٠٦ - ١٤٠٧ هـ .
- تفسير سورة النمل لابن أبي حاتم ، دراسة وتحقيق : نشأت بن محمود بن عبدالرحمن الكوكج - رسالة ماجستير ، جامعة أم القرى ، ١٤٠٤ - ١٤٠٥ هـ .
- تفسير سورة النور والفرقان لابن أبي حاتم ، دراسة وتحقيق وتخريج الطالب : عمر يوسف حمزة - رسالة دكتوراة ، جامعة أم القرى ، ١٤٠٤ - ١٤٠٥ هـ ، ١٩٨٤ - ١٩٨٥ م .
- تفسير سورة هود لابن أبي حاتم ، تحقيق : وليد حسن ظاهر العاني ، رسالة ماجستير ، جامعة أم القرى ، ١٤٠٣ - ١٤٠٤ هـ .
- تفسير سورة يوسف لابن أبي حاتم ، تحقيق : محمد بن عبد الكريم بن عبید البنجابي ، رسالة ماجستير ، جامعة أم القرى ، ١٤٠٤ - ١٤٠٥ هـ .
- تفسير سورة يونس لابن أبي حاتم ، دراسة وتحقيق وتخريج : د/ عيادة بن أيوب الكبيسي .
- تفسير الطبري = جامع البيان في تفسير القرآن .
- تفسير غريب القرآن لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة (ت ٢٧٦هـ) ، تحقيق : السيد أحمد صقر ، دار الكتب العلمية - بيروت لبنان ، ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م .
- تفسير غريب القرآن لأبي بكر محمد السجستاني ، دار التراث - القاهرة .
- تفسير القرآن للإمام عبد الرزاق بن همام الصنعاني (ت ٢١١هـ) ، تحقيق : د/ مصطفى مسلم محمد ، مكتبة الرشد - الرياض ، الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ - ١٩٨٩ م .
- تفسير القرآن لابن أبي حاتم ، الجزء الأول ، دراسة وتحقيق : أحمد بن عبد الله الغماري الزهراني ، رسالة دكتوراة ، جامعة أم القرى ، عام ١٤٠٤ هـ .
- تفسير القرآن العظيم لابن أبي حاتم (سورة آل عمران والنساء) تحقيق حكمت بشير ياسين ، رسالة دكتوراة جامعة أم القرى ، ١٤٠٤ - ١٤٠٥ هـ .
- تفسير القرآن العظيم لأبي الفداء إسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي (ت ٧٧٤هـ) ، دار الفكر - بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م .

- تفسير القرطبي = الجامع لأحكام القرآن .
- تفسير ابن كثير = تفسير القرآن العظيم .
- تفسير الماوردي = النكت والعيون .
- تفسير مجاهد للإمام مجاهد ، حققه وعلق حواشيه : عبد الرحمن الطاهر ، مجمع البحوث الإسلامية - إسلام آباد ، طبع على نفقة الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر ، الطبعة الأولى ١٣٩٦هـ - ١٩٧٦م .
- تفسير المشكل من غريب القرآن ، للإمام مكّي بن أبي طالب القيسي (ت ٤٣٧هـ) ، تحقيق : د/ علي حسين البواب ، مكتبة المعارف - الرياض ، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٥م .
- تقريب التهذيب لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) ، حققه وعلق حواشيه وقدم له : د/ عبد الوهاب عبد اللطيف ، دار المعرفة - بيروت ، لبنان ، الطبعة الثانية ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م .
- التكملة لأبي علي الفارسي ، تحقيق ودراسة : كاظم بحر المرجان ، رسالة لنيل درجة الماجستير في الآداب ، الجمهورية العراقية ، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م .
- تلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير لابن حجر العسقلاني ، تصحيح وتعليق : السيد عبد الله هاشم اليماني المدني ، دار المعرفة - بيروت ، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م .
- التلخيص في علوم البلاغة للإمام جلال الدين محمد بن عبد الرحمن القزويني الخطيب ، ضبطه وشرحه : الأستاذ عبد الرحمن البرقوقي رحمه الله ، دار الكتاب العربي - بيروت لبنان ، الطبعة الثانية ١٣٥٠هـ - ١٩٣٢م .
- تلخيص المستدرک للحافظ شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي ، طبع بذيّل المستدرک ، دار الفكر - بيروت ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م .
- التمثيل والمحاضرة لأبي منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي (ت ٤٢٩هـ) ، تحقيق عبد الفتاح محمد الحلو ، دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركاه ، القاهرة ١٣٨١هـ - ١٩٦١م .
- التمهيد في علم التجويد للإمام محمد بن محمد الجزري تحقيق د/ علي حسين البواب ، مكتبة المعارف - الرياض ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .

- التنبيه لأبي عبيد البكري (مع ذيل الأمالي) دار الحديث ، بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م .
- التنبيه والرد على أهل الأهواء والبدع لأبي الحسين محمد بن أحمد بن عبد الرحمن المططي الشافعي (ت ٣٧٧ هـ) ، قدم له وعلق عليه : محمد زاهد بن الحسن الكوثري ، مكتبة المثنى - بغداد ، مكتبة المعارف - بيروت - ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م .
- تنزيه القرآن عن المطاعن للقاضي عبد الجبار بن أحمد الهمداني (ت ٤١٥ هـ) تحقيق د/ عدنان زرزور ، دار النهضة - بيروت .
- تنوير المقباس تفسير جبر الأمة عبد الله بن عباس رضي الله عنه ، دار المعرفة - بيروت ، بهامش الدر المنثور للسيوطي .
- تهذيب الأسماء واللغات لأبي زكريا محيي الدين بن شرف النووي (ت ٦٧٦ هـ) ، دار الكتب العلمية - بيروت ، لبنان .
- تهذيب التهذيب لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت ٨٥٢ هـ مصورة عن الطبعة الأولى ١٣٢٦ هـ بمطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية الكائنة في الهند - حيدرآباد الدكن ، دار الفكر العربي .
- تهذيب اللغة لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري (ت ٣٧٠ هـ) تحقيق وتقديم : عبد السلام هارون ، ج ١٠ تحقيق : الأستاذ علي حسن هلالى . راجعه محمد علي البخاري ، المؤسسة المصرية العامة ، الدار المصرية ، دار القومية العربية مصر ، ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م .
- تهذيب المنطق لسعد الدين التفتازاني ينظر التهذيب للخببيصي .
- التوحيد للإمام أبي منصور الماتريدي حققه وقدم له : د/ فتح الله خليف ، دار الجامعات المصرية - الإسكندرية .
- التوحيد وإثبات صفات الرب عز وجل لأبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة (ت ٣١١ هـ) ، دراسة وتحقيق : د/ عبد العزيز الشهوان ، دار الرشد - الرياض ، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م .
- التيجان في ملوك حمير عن وهب بن منبه رواية أبي محمد عبد الملك بن هشام - تحقيق ونشر مركز الدراسات والأبحاث اليمنية ، الجمهورية العربية اليمنية - صنعاء ، الطبعة الأولى ١٣٤٧ هـ .

- تيسير التحرير على كتاب التحرير لابن الهمام الحنفي في أصول الفقه الجامع بين اصطلاحى الحنفية والشافعية للعلامة الأستاذ محمد أمين المعروف بأمير بادشاه ، طبع بمطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر .

- التيسير في القراءات السبع لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني عني بتصحيحه : أوتوبرنزل - استانبول ، مطبعة الدولة لجمعية المستشرقين الألمانية ، ١٩٣٠ م .

(ث)

- ثعلبة بن حاطب المفترى عليه لعذاب محمود الحمش ، دار عالم الكتب للنشر والتوزيع الرياض ، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥ م .

- الثقات لابن حبان البستي ت ٣٥٤هـ الطبعة الأولى بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند ، نشر مؤسسة الكتب الثقافية ، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢ م .

- ثلاثة كتب فى الأضداد للأصمعي ، والسجستاني ، ولابن السكيت ، ويليها ذيل فى الأضداد للصفاني ، نشرها د / أوغست هفتر ، دار الكتب العلمية - بيروت لبنان ١٩١٢ م .

- ثمار القلوب فى المضاف والمنسوب لأبي منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي النيسابوري (ت ٤٢٩هـ) ، تحقيق : محمد أنى الفضل إبراهيم ، دار النهضة - مصر ، مطبعة المدني - القاهرة ، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٥ م .

(ج)

- الجامع لأحكام القرآن لأبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي ، مصورة عن طبعة دار الكتب ، دار الكاتب العربي ، القاهرة ، ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧ م .

- جامع الأصول فى أحاديث الرسول لمجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد بن الأثير الجزري (ت ٦٠٦هـ) حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه : عبد القادر الأرناؤوط ، دار الفكر ، الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣ م .

- جامع البيان فى تفسير القرآن لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري ، مصورة من المطبعة الأميرية ببولاق - ١٣٢٨هـ ، دار المعرفة - بيروت الطبعة الرابعة ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠ م .

- جامع البيان عن تأويل القرآن لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠هـ) ، تحقيق وتعليق : محمود محمد شاكر ، راجعه وخرج أحاديثه : أحمد محمد شاكر ، دار المعارف بمصر - القاهرة ، الطبعة الثانية .
- الجامع لشعب الإيمان تأليف الحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (٣٨٤ - ٤٥٨هـ) حققه وراجع نصوصه وخرج أحاديثه د / عبدالعلي عبد الحميد حامد ، عنى بنشره الدار السلفية بومباي - الهند - الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .
- الجامع الصحيح لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي (ت ٢٧٩هـ) ، تحقيق وشرح : أحمد محمد شاكر ١ ، ٢ ، محمد فؤاد عبد الباقي ٣ ، إبراهيم عطوة عوض ٤ ، ٥ ، دار إحياء التراث العربي - بيروت .
- الجامع الصغير لجلال الدين السيوطي بشرحه فيض القدير للمناوي دار الفكر ، الطبعة الثانية ١٣٩١هـ - ١٩٧٢م .
- الجرح والتعديل للإمام عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي (ت ٣٢٧هـ) - مصورة عن الطبعة الأولى بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد الدكن - الهند ، دار الكتب العلمية ١٣٧١هـ - ١٩٥٢م .
- الجغرافيا الفلكية ، دراسة في المقومات العامة لشفيق عبد الرحمن علي . دار الفكر العربي ، ١٣٩٧هـ .
- الجمال في تشبيهات القرآن لأبي القاسم عبد الله بن محمد بن الحسين بن نايقا البغدادي - ٤١٠هـ - ٤٨٥هـ) تحقيق : عدنان محمد زرزور ، ومحمد رضوان الداية ، المطبعة العصرية بالكويت ، الطبعة الأولى ١٣٨٧هـ - ١٩٦٨م .
- الجماهر في معرفة الجواهر لأبي الريحان البيروني (ت ٤٣٠هـ) ، عالم الكتب ، بيروت مكتبة المتنبى ، القاهرة ، مكتبة سعد الدين ، دمشق .
- جمهرة أشعار العرب في الجاهلية والإسلام لأبي زيد محمد بن أبي الخطاب القرشي - حققه وعلق عليه وزاد في شرحه : د / محمد علي الهاشمي ، مطابع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م .

- **جمهرة الأمثال لأبي هلال العسكري** ، حققه وعلق حواشيه : محمد أبو الفضل إبراهيم ، وعبدالمجيد قطامش ، المؤسسة العربية الحديثة ، القاهرة ، الطبعة الأولى ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤ م .
- **جمهرة أنساب العرب لابن حزم** (ت ٤٥٦هـ) ، راجعها لجنة من العلماء بإشراف الناشر : دار الكتب العلمية ، بيروت ، الناشر : دار الباز لعباس أحمد الباز مكة المكرمة ، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣ م .
- **جمهرة اللغة لابن دريد أبي بكر محمد بن الحسن الأزدي البصري** (ت ٣٢١هـ) ، دار صادر مصورة عن الطبعة الأولى التي طبعت تحت إدارة مجلس دائرة المعارف العثمانية حيدر آباد الدكن ١٣٥١هـ .
- **الجنبي الداني في حروف المعاني للحسن بن قاسم المرادي** ، تحقيق : د/ فخر الدين قباوة ، أ . محمد نديم فاضل ، منشورات دار الآفاق الجديدة ، بيروت ، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣ م .
- **جوامع السيرة لعلي بن أحمد بن سعيد بن حزم** ، تحقيق : د/ إحسان عباس ، د/ ناصر الدين الأسد ومراجعة أحمد محمد شاكر ، دار المعارف بمصر .
- **الجواهر المضئية في طبقات الخنفية لمحبي الدين عبد القادر بن محمد بن محمد بن نصر الله بن أبي الوفاء القرشي الحنفي** (ت ٧٧٥هـ) ، تحقيق : د/ عبد الفتاح محمد الحلو ، دار العلوم بالرياض .
- **الحليم لأبي عمرو الشيباني** - تحقيق : الاستاذ عبد الكريم الغرياني ، راجعه : الاستاذ عبد الحميد حسن ، القاهرة - الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥ م .

(ح)

- **حاشية الإسعاد على بانة سعاد لشيخ الإسلام إبراهيم الباجوري** ، على هامش شرح قصيدة بانة سعاد لابن هشام ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر ، الطبعة الثالثة ، ١٩٧٧هـ - ١٩٥٧ م .
- **حاشية الدسوقي لمحمد بن أحمد بن عرفة الدسوقي المالكي** ، طبع على هامش التذهيب للخبيصي . بمطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر ١٣٥٥هـ - ١٩٣٦ م .
- **حاشية أبي السعادات حسن بن محمد العطار الشافعي** ، طبع على حاشية التذهيب بمطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر ١٣٥٥هـ - ١٩٣٦ م .

- حاشية الشيخ محمد عليان المرزوقي على تفسير الكشاف ، دار الكتاب العربي - بيروت - لبنان .
- حاشية الصبان على شرح الأشموني على الفية ابن مالك - ومعه شرح الشواهد للعيني - دار الفكر ، بيروت ، مصورة عن دار إحياء الكتب العربية ، عيسى البابي الحلبي وشركاه .
- الحجة في علل القراءات لأبي علي الحسن بن أحمد الفارسي ، تحقيق : علي النجدي ناصف د/ عبد الحلیم النجار ، د/ عبد الفتاح شلبي ، مراجعة محمد علي النجار ، المكتبة الفيصلية .
- الحجة في علل القراءات لأبي علي الحسن بن أحمد الفارسي ، تحقيق : بدر الدين قهوجي ، بشير جويجاني ، راجعه وحققه عبد العزيز رباح ، أحمد يوسف الدقاق ، الطبعة الأولى ، دار المأمون للتراث ، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .
- الحجة في القراءات السبع للإمام ابن خالويه ، تحقيق وشرح : د/ عبد العال سالم مكرم - مؤسسة الرسالة ، الطبعة الخامسة ، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م .
- حجة القراءات للإمام الجليل أبي زرعة عبد الرحمن بن محمد بن زنجلة ، حققه وعلق حواشيه : سعيد الأفغاني ، مؤسسة الرسالة - بيروت ، الطبعة الثانية ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م .
- الحروف التي يتكلم بها في غير موضعها لابن السكيت اللغوي ، حققه وقدم له وعلق عليه د/ رمضان عبد التواب ، مطبعة جامعة عين شمس ، الطبعة الأولى ١٩٦٩م .
- حروف المعاني والصفات لأبي القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي ، تحقيق د/ حسن شاذلي فرهود ، دار العلوم للطباعة والنشر ، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م .
- الحلية في أسماء الخيل المشهورة في الجاهلية والإسلام لمحمد بن كامل التاجي الصاحب ، تحقيق : عبد الله الجبوري ، النادي الأدبي ، الرياض ١٤٠١هـ - ١٩٨١م .
- الخلل في شرح أبيات الجمل لابن السيد البطليوسي ، دراسة وتحقيق : د/ مصطفى إمام ، توزيع مكتبة المتنبي ، القاهرة ، مطبعة الدار المصرية للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، الطبعة الأولى ١٩٧٩م .
- حلية المحاضرة تصنيف : محمد بن الحسن الحاتمي (ت ٣٨٨هـ) ، تحقيق : جلال ناجي ، ١٩٧٨م .

- الحماسة البصرية لصدر الدين بن أبي الفرج بن الحسين البصري (ت ٦٥٩هـ) ، صححه وعلق عليه : د/ مختار الدين أحمد ، أم- أي - دي - فل (آكسن) ، طبع وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية ، تحت مراقبة د/ محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية ، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن ، الهند ، الطبعة الأولى ، ١٣٨٣هـ - ١٩٦٤م .

- الحماسة الشجرية لهبة الله بن علي بن حمزة العلوي الحسني ابن الشجري (ت ٥٤٢هـ) ، تحقيق : عبد المعين الملوحي ، أسماء الحمصي ، منشورات وزارة الثقافة ، دمشق ١٩٧٠م .

- حياة الحيوان الكبرى لكمال الدين محمد بن موسى الدميري (٧٤٢-٨٠٨هـ) ، شركة ومكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر ، الطبعة الخامسة ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م .

- الحياة العلمية في العراق في العصر السلجوقي للدكتور مرزوق سعيد مرزوق عسيري ، مكتبة الطالب الجامعي ، مكة ، العزيزية ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .

- الحيوان لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ ، تحقيق وشرح : عبد السلام هارون ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان ، المجمع العلمي العربي الإسلامي ، منشورات محمد الداية ، بيروت ، لبنان .

(خ)

- خاص الخاص لأبي منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي ، قدم له : حسن الأمين ، دار مكتبة الحياة ، بيروت .

- الخطاير لأبي الفتح عثمان بن جني ، حققه وعلق عليه : علي ذو الفقار شاكر ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م .

- الخالدين ينظر الأشباه والنظائر من أشعار المتقدمين والجاهلية والمخضرمين .

- الخراج للقاضي أبي يوسف يعقوب بن إبراهيم صاحب أبي حنيفة ، نشره : قصي محب الدين الخطيب ، المطبعة السلفية ومكتبتها ، القاهرة ، الطبعة الخامسة ١٣٩٦هـ .

- الخرشني على مختصر سيدي خليل وبهامشه حاشية الشيخ علي العدوي ، دار صادر ، بيروت .

- خريدة القصر وجريدة العصر للعماد الأصفهاني ، تحقيق : محمد بهجت الأثري ، العراق ، وزارة الإعلام والثقافة ١٩٧٣م .

- خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب لعبد القادر بن عمر البغدادي ، دار صادر .
- الخصائص لأبي الفتح عثمان بن جني ، حققه : محمد علي النجار ، عالم الكتب ، بيروت ، الطبعة الثالثة ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .
- خلق الإنسان في اللغة لأبي محمد الحسن بن أحمد بن عبد الرحمن ، تحقيق وتقديم : د/ أحمد خان ، راجعه وزاد في حواشيه : مصطفى حجازي ، منشورات معهد المخطوطات العربية ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، الكويت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م .
- الخليل لأبي عبيدة معمر بن المثنى التيمي تيم قريش (ت ٢٠٩هـ) ، رواية أبي حاتم سهل بن محمد السجستاني عنه رواية أبي يوسف الأصبهاني عنه ، مطبعة دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن (الهند) ، الطبعة الأولى ، ١٣٥٨هـ .

(د)

- دائرة المعارف الإسلامية بصدرها باللغة العربية أحمد الشنتناوي ، إبراهيم زكي خورشيد ، عبد الحميد يونس ، راجعها من قبل وزارة المعارف د/ محمد مهدي علام ، دار الفكر ، بيروت .
- دائرة معارف القرن العشرين تأليف محمد فريد وجدي ، دار المعرفة للطباعة والنشر ، بيروت ، الطبعة الثالثة ١٩٧١م .
- المدارس في تاريخ المدارس لعبد القادر بن محمد النعيمي الدمشقي (ت ٩٢٧هـ) ، عني بنشره وتحقيقه : جعفر الحسني ، مطبعة الترقى بدمشق ، مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق ، ١٣٧٠هـ - ١٩٥١م .
- دراسات عن الفرق في تاريخ المسلمين « الخوارج والشيعة » للدكتور أحمد محمد أحمد جلي ، شركة الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية ، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م .
- دراسات في الأدب العربي (يتضمن شعر أبي دؤاد الإيادي) لغوستاف فون ثمر بناوم ، ترجمة : د/ إحسان عباس ، د/ أنيس فريحة ، د/ محمد يوسف نجم ، د/ كمال يازجي ، بإشراف د/ محمد يوسف نجم ، منشورات دار مكتبة الحياة ، بيروت ، نشر بالاشتراك مع مؤسسة فرنكلين المساهمة للطباعة والنشر ، بيروت - نيويورك ، ١٩٥٩م .

- دراسات في الفرق (الشيعة ، النصيرية ، الباطنية ، الصوفية ، الخوارج) للدكتور صابر طعيمة ، مكتبة المعارف ، الرياض ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٣م .
- دراسات لأسلوب القرآن الكريم تأليف محمد عبد الخالق عضيمة ، مطبعة حسان ، القاهرة ، دار الحديث ، القاهرة ، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م .
- الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة لشهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، دار الكتب الحديثة مصر ، مطبعة المدني ، الطبعة الثانية ١٣٨٥هـ - ١٩٦٦م .
- الدر المصون في علوم الكتاب المكنون لأحمد بن يوسف المعروف بـ « السمين الحلبي » ، تحقيق : د/ أحمد محمد الخراط ، دار القلم ، دمشق - بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م .
- الدر المنثور في التفسير بالمأثور لجلال الدين السيوطي وبهامشة تفسير ابن عباس - رضي الله عنه - دار المعرفة ، بيروت ، لبنان .
- الدر النقي في شرح ألفاظ الخرقى ، لأبي المحاسن يوسف بن حسن بن عبد الهادي الحلبي الدمشقي الصالحى المعروف بـ « ابن المبرد » (ت ٩٠٩هـ) ، إعداد : د/ رضوان مختار غربية ، دار المجتمع - جدة ، الطبعة الأولى ١٤١١هـ - ١٩٩١م .
- درة التنزيل وغرة التأويل للخطيب الإسكافي برواية ابن أبي الفرج الأردستاني ، دار الآفاق ، بيروت ، الطبعة الرابعة ١٤٠١هـ - ١٩٨١م .
- ابن درستويه عبد الله بن جعفر بن المرزبان الفارسي (ت ٣٤٧هـ) لعبد الله الجبوري ، مطبعة العاني ، بغداد ، الطبعة الأولى ١٩٧٣ - ١٩٧٤م .
- دريد بن الصمة الجشمي ، حياته وشعره لضاحي ضاوي القشامي الجشمي ، مطبوعات نادي الطائف الأدبي .
- دلائل النبوة لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت ٤٥٨هـ) ، وثق أصوله وخرج حديثه وعلق عليه : د/ عبد المعطي قلعجي ، دار الكتب العلمية - بيروت ، لبنان ، دار الريان للتراث - مصر ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م .
- دلائل النبوة للحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ) ، عالم الكتب ، بيروت ، لبنان ، توزيع مكتبة المتنبي - القاهرة ، مكتبة سعد الدين - دمشق .

- الدياج لأبي عبيدة معمر بن المثنى التيمي (ت ٢٠٩هـ) تحقيق : د/ عبد الله بن سليمان الجربوع ،
د/ عبد الرحمن بن سليمان العثيمين ، مكتبة الخانجي بالقاهرة ، مطبعة المدني ، الطبعة الأولى
١٤١١هـ - ١٩٩١م .
- الدياج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب لابن فرحون المالكي (ت ٧٩٩هـ) ، تحقيق وتعليق
: الدكتور محمد الأحمدى أبو النور ، دار التراث للطبع والنشر ، القاهرة .
- ديوان إبراهيم بن هرمة ، تحقيق : محمد جبار المعبيد ، مطبعة الآداب في النجف الأشرف ،
١٣٨٦هـ - ١٩٦٩م .
- ديوان أحيحة بن الجلاح الأوسي ، جمع وتحقيق : د/ حسن محمد باجودة ، مطبوعات نادي
الطائف الأدبي ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م .
- ديوان الأسود بن يعفر ، صنعة : نوري حمودي القيسي ، وزارة الثقافة والاعلام ، مديرية الثقافة
العامة .
- ديوان الأعشى ميمون بن قيس ، دار بيروت للطباعة والنشر ، بيروت ١٤٠٤هـ - ١٩٨٣م .
- ديوان أعشى همدان وأخباره (٣٠-٨٣هـ) ، تحقيق : د/ حسن عيسى أبو ياسين ، دار العلوم ،
الرياض ، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .
- ديوان امرئ القيس ، تحقيق : أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف بمصر ، الطبعة الثالثة .
- ديوان أمية بن أبي الصلت ، جمع وتحقيق ودراسة : د/ عبد الحفيظ السطلي ، ١٩٧٤م .
- ديوان أوس بن حجر ، تحقيق وشرح : د/ محمد يوسف نجم ، الجامعة الأمريكية - بيروت ، دار
صادر - بيروت ، الطبعة الثالثة ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م .
- ديوان البحتري ، دار بيروت للطباعة والنشر ، بيروت ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م .
- ديوان بشر بن أبي خازم الأسدي ، عني بتحقيقه : د/ عزة حسن ، منشورات وزارة الثقافة - دمشق
، الطبعة الثانية ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م .
- ديوان تابت شرأ وأخباره ، جمع وتحقيق وشرح : علي ذو الفقار شاكر ، دار الغرب الإسلامي ،
بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .

- ديوان جرير ، دار صادر ، بيروت .
- ديوان حاتم الطائي ، دار بيروت ، بيروت ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م .
- ديوان حسان بن ثابت الأنصاري ، دار صادر ، بيروت .
- ديوان الحطيئة من رواية ابن حبيب عن ابن الأعرابي وأبي عمرو الشيباني ، شرح أبي سعيد السكري دار صادر ، بيروت ١٤٠١هـ - ١٩٨١م .
- ديوان حميد بن ثور الهلالي ، وفيه بائية أبي دؤاد الإيادي صنعة عبد العزيز الميمني ، مطبعة دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ١٣٧١هـ - ١٩٥١م .
- ديوان الخنساء دار صادر ، بيروت .
- ديوان دريد بن الصمة الجشمي قدم له : الدكتور شاعر الفحام ، جمع وتحقيق وشرح : محمد خير البقاعي ، دار قتيبة ، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م .
- ديوان ذي الرمة المكتب الإسلامي لصاحبه محمد زهير الشاويش ، الطبعة الثانية ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م .
- ديوان رؤبة بن العجاج (ضمن مجموعة أشعار العرب) صححه ورتبه : وليم بن الورد البروسي ، منشورات دار الآفاق الجديدة ، بيروت ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م .
- ديوان الراعي النميري جمعه وحققه رابنهرت فايرت ، المعهد الألماني للأبحاث الشرقية ، بيروت ، ١٤٠١هـ - ١٩٨٠م .
- ديوان زهير بن أبي سلمى دار صادر ، بيروت .
- ديوان سحيم عبد بني الحسحاس تحقيق : عبد العزيز الميمني ، نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب ، الدار القومية للطباعة والنشر ، القاهرة ١٣٦٩هـ - ١٩٥٠م .
- ديوان سلامة بن جندل تحقيق : د/ فخر الدين قباوة ، نشر وتوزيع المكتبة العربية محمد تلا بسي - حلب ، الطبعة الأولى ١٣٨٧هـ - ١٩٦٨م .

- ديوان سويد بن أبي كاهل اليشكري ، مراجعة : محمد جبار المعبيد ، جمع وتحقيق : شاكر العاشور ، ساعدت وزارة الإعلام العراقية على نشره ، الطبعة الأولى ١٩٧٢ م .
- ديوان شعر الحادرة إملأه أبي عبد الله محمد بن العباس اليزيدي عن الأصمعي ، حققه وعلق عليه : د/ ناصر الدين الأسد ، دار صادر - بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠ م .
- ديوان شعر الخورق بنت بدر بن هفان تحقيق : د/ حسين نصار ، الجمهورية العربية المتحدة ، وزارة الثقافة ، مركز تحقيق التراث ونشره ، مطبعة دار الكتب المصرية ، القاهرة ١٩٦٩ م .
- ديوان شعر الخوارج ، جمع وتحقيق : د/ إحسان عباس ، دار الشروق ، بيروت ، القاهرة ، الطبعة الرابعة ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢ م .
- ديوان شعر عدي بن الرقاع العاملي ، جمع وتحقيق ودراسة : د/ الشريف عبد الله الحسيني البركاتي ، المكتبة الفيصلية ١٤٠٦هـ - ١٩٨٥ م .
- ديوان شعر المتلمس الضبعي ، رواية الأثرم وأبي عبيدة عن الأصمعي ، عني بتحقيقه وشرحه والتعليق عليه : حسن كامل الصيرفي ، جامعة الدول العربية ، معهد المخطوطات العربية ، ١٣٩٠هـ - ١٩٧٠ م .
- ديوان شعر المثقب العبدى ، عني بتحقيقه وشرحه والتعليق عليه : حسن كامل الصيرفي ، جامعة الدول العربية ، معهد المخطوطات العربية ١٣٩١هـ - ١٩٧١ م .
- ديوان طرفة بن العبد ، تحقيق وتقديم : المحامي فوزي عطوة ، الشركة اللبنانية للكتاب - بيروت - لبنان ، الطبعة الأولى ١٩٦٩ م .
- ديوان طرفة بن العبد ، شرح الأعلم الشنتمري وتليه طائفة من الشعر المنسوب إلى طرفة ، تحقيق : درية الخطيب ، لطفي الصقال ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥ م .
- ديوان طرفة بن العبد ، دار بيروت ، بيروت .
- ديوان طفيل الغنوي ، تحقيق : محمد عبدالقادر أحمد ، دار الكتاب الجديد ، الطبعة الأولى ١٩٦٨ م .

- ديوان عبد الله بن رواحة الأنصاري المخزومي ، دراسة وجمع وتحقيق : د/ حسن محمد باجودة ، مكتبة دار التراث ، مطبعة السنة المحمدية ، القاهرة .
- ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات تحقيق وشرح : د/ محمد يوسف نجم ، دار صادر - بيروت .
- ديوان عبيد بن الأبرص دار صادر ، بيروت .
- ديوان العجاج برواية عبد الملك بن قريب الأصمعي وشرحه ، عني بتحقيقه : د/ عزة حسن ، مكتبة دار الشرق - بيروت .
- ديوان عددي بن زيد العبادي حققه وراجعته : محمد جبار المعيد ، وزارة الثقافة والإرشاد ، شركة دار الجمهورية للنشر والطباعة ، بغداد ، ١٣٨٥هـ - ١٩٦٥م .
- ديوان العرجي رواية أبي الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩٢هـ) ، شرحه وحققه : أخضر الطائي ، رشيد العبيدي ، الشركة الإسلامية للطباعة والنشر المحدودة ، بغداد ، الطبعة الأولى ١٣٧٥هـ - ١٩٥٦م .
- ديوان عروة بن الورد والسموأل دار بيروت للطباعة والنشر ، بيروت ، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م .
- ديوان علقمة الفحل بشرح الأعلام الشنتمري ، حققه : لطفي الصقال ، درية الخطيب ، راجعه : د/ فخر الدين قباوة ، دار الكتاب العربي بحلب ، الطبعة الأولى ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م .
- ديوان عمرو بن قميئة تحقيق وشرح : حسن كامل الصيرفي ، مطابع دار الكاتب العربي ، ١٣٨٥هـ - ١٩٦٥م .
- ديوان عمرو بن قميئة تحقيق : خليل إبراهيم العطية ، دار الحرية للطباعة ، مطبعة الجمهورية ، بغداد ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م .
- ديوان الفرزدق شرحه وضبطه وقدم له علي فاعور ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .
- ديوان القتال الكلابي ، حققه وقدم له : إحسان عباس ، دار الثقافة ، بيروت ، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م .

- ديوان القطامي تحقيق : إبراهيم السامرائي ، أحمد مطلوب ، دار الثقافة ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٩٦٠ م .

- ديوان كثير عزة جمعه وشرحه : د/ إحسان عباس ، دار الثقافة ، بيروت ١٣٩١ هـ - ١٩٧١ م .

- ديوان ليلي الأخيالية جمع وتحقيق وشرح : خليل إبراهيم العطية ، جليل العطية ، دار الجمهورية ، بغداد ، الطبعة الثانية ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م .

- ديوان معنون ليلي جمع وتحقيق : عبد الستار أحمد فراج ، مكتبة مصر .

- ديوان مسكين الدارمي (ت ٨٩ هـ) جمعه وحققه : خليل إبراهيم العطية ، عبد الله الجبوري ، مطبعة دار البصري ، بغداد ، ١٣٨٩ هـ - ١٩٧٠ م .

- ديوان معن بن أوس المزني صنعة : د/ نوري حمودي القيسي وحاتم صالح الضامن ، مطبعة دار الجاحظ ، بغداد ، الطبعة الأولى ١٩٧٧ م .

- ديوان النابغة الذبياني شرح وتقديم عباس عبد الستار ، دار الكتب العلمية - بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٤ م .

- ديوان نهشل بن حري (ضمن شعراء مقلون) .

- ديوان الهذليين ، نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب . الناشر : الدار القومية للطباعة والنشر ، الجمهورية العربية المتحدة ، وزارة الثقافة والإرشاد القومي ، القاهرة ، ١٣٨٥ هـ - ١٩٦٥ م .

- ديوان يزيد بن مفرغ الحميري ، جمعه وحققه : د/ عبد القدوس أبو صالح ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .

- ديوان ابن الدمينة صنعة أبي العباس نعلب ، ومحمد بن حبيب ، تحقيق : أحمد راتب النفاخ ، مكتبة دار العروبة - القاهرة ، مطبعة المدني المؤسسة السعودية بمصر .

- ديوان ابن الرومي أبي الحسن علي بن العباس بن جريح تحقيق : د/ حسين نصار ، شارك في تحقيق الجزء الأول والخامس والسادس : سيدة حامد ، منير المدني ، والجزء الثاني لم يشارك معه أحد ، وشارك في تحقيق الجزء الثالث : منير محمد المدني ، محمد محمد حسن أبو حسين ، زينب عبد النعيم القوصي ، أحمد حسين علي صالح ، وفاء محمود الأعصر ، والجزء الرابع : وفاء

- محمود الأعصر ، أحمد حسين علي صالح ، منير محمد المدني مطبعة دار الكتب ، ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣ م .
- ديوان ابن مقبل تحقيق : د/ عزة حسن ، مطبوعات مديرية إحياء التراث القديم ، دمشق ، ١٣٨١هـ - ١٩٦٢ م .
- ديوان أبي الأسود الدؤلي صنعة أبي سعيد الحسن السكري ، تحقيق : محمد آل ياسين ، دار الكتاب الجديد ، بيروت - لبنان ، الطبعة الأولى ١٩٧٤ م .
- ديوان أبي تمام بشرح الخطيب التبريزي تحقيق : محمد عبده عزام ، دار المعارف بمصر ، الطبعة الرابعة .
- ديوان أبي دهب الجمحي رواية أبي عمرو الشيباني ، تحقيق : عبد العظيم عبد المحسن ، مطبعة القضاء في النجف الأشرف ، الطبعة الأولى ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢ م .
- ديوان أبي العتاهية ، دار بيروت - بيروت ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠ م .
- ديوان أبي فراس الحمداني تحقيق : د/ إبراهيم السامرائي ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣ م .
- ديوان أبي قيس صيفي بن الأسلت الأوسي الجاهلي دراسة وجمع وتحقيق : د/ حسن محمد باجودة ، مكتبة دار التراث - القاهرة ، ١٣٩١هـ .
- ديوان أبي محجن الثقفي ، صنعة أبي هلال الحسن بن عبد الله العسكري ، نشره وقدم له : د/ صلاح الدين المنجد ، دار الكتاب الجديد - بيروت ، الطبعة الأولى ١٣٨٩هـ - ١٩٧٠ م .
- ديوان أبي النجم العجلي ، صنعه وشرحه : علاء الدين أغا ، النادي الأدبي ، الرياض ، ١٤٠١هـ - ١٩٨١ م .
- ديوان أبي نواس الحسن بن هاني حقيقه وضبطه وشرحه : أحمد عبد المجيد الغزالي ، دار الكتاب العربي ، بيروت ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤ م .

(ذ)

- ذيل الأمالي والنوادر لأبي علي إسماعيل بن القاسم القالي البغدادي ، دار الحديث - بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .
- الذيل على الروضتين أو تراجم رجال القرنين السادس والسابع للحافظ المؤرخ شهاب الدين أبي محمد عبدالرحمن بن إسماعيل المعروف بأبي شامة المقدسي دمشقي ت ٦٦٥هـ ، صححه محمد زاهد بن الحسن الكوثري ، عني بنشره وراجع أصله : السيد عزت العطار الحسني ، دار الجيل ، بيروت ، الطبعة الثانية ١٩٧٤م .
- ذيل كتاب الأضداد للحسن بن محمد بن الحسن الصفهاني الحنفي : ينظر ثلاثة كتب في الأضداد .
- الذيل على طبقات الخنابلة للشيخ زين الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن شهاب الدين البغدادي ثم الدمشقي الحنبلي (ت ٧٩٥هـ) ، دار المعرفة ، بيروت - لبنان .

(ر)

- راحة الصدور وآية السرور في تاريخ الدولة السلجوقية لمحمد بن علي بن سليمان الراوندي ، نقله إلى العربية د/ إبراهيم أمين الشواربي ، د/ عبدالنعميم محمد حسنين ، د/ فؤاد عبد المعطي صبياد ، راجعه ونشر مقدماته : د/ إبراهيم الشواربي ١٣٧٩هـ - ١٩٦٠م .
- ابن الراوندي في المراجع العربية الحديثة جمع وتحقيق : د/ عبد الأمير الأعسم ، منشورات دار الآفاق الجديدة - بيروت ، الطبعة الأولى ١٣٩٢هـ - ١٩٧٨م .
- ربيع الأبرار ونصوص الأخبار تصنيف : محمود بن عمر الزمخشري ، تحقيق : د/ سليم النعيمي ، مطبعة العاني ، بغداد ، رئاسة ديوان الأوقاف ، إحياء التراث الإسلامي .
- رحلة ابن بطوطة المسماة تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار ، المطبعة الخيرية للملكها ومديرها السيد عمر حسين الخشاب ، الطبعة الأولى ١٣٢٢هـ .
- الرحل والمنزل لابن قتيبة ، وقيل لأبي عبيد : ينظر البلغة في شذور اللغة .

- رد الإمام الدارمي عثمان بن سعيد على بشر المريسي العنيد صححه وعلق عليه المرحوم محمد حامد الفقي من نسخة قديمة مكتوبة في سنة ٧٢١هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، الطبعة الأولى ١٣٥٨هـ .
- الرد على الجهمية والزنادقة للإمام أحمد بن حنبل ، تحقيق وتعليق : د/ عبد الرحمن عميرة ، دار اللواء للنشر والتوزيع ، الطبعة الرابعة ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .
- رسائل إخوان الصفا وخلان الوفاء ، دار صادر ، دار بيروت - بيروت ١٣٧٦هـ - ١٩٥٧م .
- رسائل الجاحظ بتحقيق وشرح : عبد السلام هارون ، مكتبة الخانجي بالقاهرة .
- الرسالة التدمرية لشيخ الإسلام تقي الدين أبي العباس أحمد بن عبد الحلیم بن تيمية (٦٦١-٧٢٨هـ) ، تحقيق : محمد بن عودة السعدي ، شركة العبيكان للطباعة والنشر ، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .
- رسالة الصاهل والشاجح لأبي العلاء المعري (٣٦٣-٤٤٩هـ) ، نص محقق مع مدخل تاريخي وموضوعي ، للدكتورة عائشة بنت الشاطي ، دار المعارف بمصر .
- رسالة الغفران لأبي العلاء المعري ، دار صادر ، بيروت .
- رسالة ابن فضلان لأحمد بن فضلان بن العباس بن راشد بن حماد في وصف الرحلة إلى بلاد الترك والخزر والروس والصقالبة سنة ٣٠٩ - ٣١٠هـ ، حققها وعلق عليها وقدم لها : د/ سامي الدهان ، مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق ، ١٣٧٩هـ - ١٩٥٩م .
- رسالة في المعاد والمعاش للجاحظ (ضمن رسائل الجاحظ) .
- رسالة في المعلمين للجاحظ (ضمن رسائل الجاحظ) .
- الرضا عن الله بقضائه والتسليم بأمره لأبي بكر عبدالله بن محمد بن عبيد القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (ت ٢٨١هـ) دراسة وتحقيق مصطفى عبدالقادر عطا ، مؤسسة الكتب الثقافية ، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م .
- رغبة الآمل من كتاب الكامل تأليف : سيد بن علي المرصفي ، مكتبة دار البيان ، بغداد ، الطبعة الثانية ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م .
- روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني للعلامة شهاب الدين السيد محمود الألوسي البغدادي ، دار الفكر - بيروت ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .
- الروض الأنف في تفسير السيرة النبوية لابن هشام للفقير أبي القاسم عبدالرحمن بن أبي الحسن الخثعمي السهيلي (ت ٥٨١هـ) ، قدم له وعلق عليه وضبطه : طه عبدالرؤوف سعد ، دار الفكر ، بيروت ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م .
- الروض المعطار في خبر الأقطار (معجم جغرافي مع مسرد عام) تأليف محمد بن عبدالمنعم الحميري ، حققه د/ إحسان عباس ، مكتبة لبنان - بيروت ١٩٧٥م .

- روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات تأليف : محمد باقر الموسوي الخوانساري الأصبهاني ، تحقيق : أسد الله إسماعيليان ، نشر مكتبة إسماعيليان تهران - ناصر خسرو ، طبع في مطبعة المهرستوار ، قم ، ١٣٩١ ، يطلب من دار المعرفة - بيروت .

- الروضة البهية فيما بين الأشاعرة والماتريدية تأليف : الحسن بن عبد المحسن المشهور بأبي عذبة ، تحقيق وتقديم وتعليق : د/ عبد الرحمن عميرة ، عالم الكتب ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م .

- روضة الطالبين وعمدة المفتين للإمام النووي ، إشراف زهير الشاويش ، المكتب الإسلامي ، بيروت - دمشق ، الطبعة الثانية ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .

- روضة المحبين ونزهة المشتاقين لشمس الدين محمد بن أبي بكر بن قيم الجوزية ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .

- الروضتين في أخبار الدولتين النورية والصلاحية لشهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل المقدسي المعروف بأبي شامة ، تحقيق د/ محمد حلمي محمد أحمد ، مراجعة د/ محمد مصطفى زيادة ، الجزء الأول - القسم الثاني ، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر ، القاهرة ١٩٦٢ م .

- الريح لأبي عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه (٣٧٠ هـ) ، قدم له وضبطه وعلق عليه : د/ حسين محمد محمد شرف ، مكتبة إبراهيم الحلبي ، العلمية ، المدينة المنورة ، الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م .

(ز)

- زاد المسير في علم التفسير لأبي الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ) ، المكتب الإسلامي - بيروت ، الطبعة الثالثة ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م .

- زاد المعاد في هدى خير العباد لابن قيم الجوزية ، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه : شعيب الأرنؤوط ، عبد القادر الأرنؤوط ، مؤسسة الرسالة بيروت ، مكتبة المنار الإسلامية الكويت ، الطبعة الخامسة عشر ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م .

- الزاهر في معاني كلمات الناس لأبي بكر محمد بن القاسم الأنباري (ت ٣٢٨ هـ) تحقيق د/ صالح الضامن ، اعتنى به عزالدين البدوي النجار ، مؤسسة الرسالة - بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م .

- الزهد للإمام أحمد بن حنبل الشيباني (ت ٢٤١هـ) ، دار الكتب العلمية - بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .
- الزهد ويليهِ الرقائق لشيخ الإسلام عبد الله بن المبارك المروزي (ت ١٨١هـ) ، حققه وعلق عليه : الاستاذ المحدث عبد الرحمن الأعظمي ، دار الكتب العلمية ، توزيع دار الباز .
- الزهد للإمام الزاهد هناد بن السري الكوفي التميمي (ت ٢٤٣هـ) ، تحقيق : محمد أبي الليث الخير آبادي ، عني بطبعه : عبد الله بن إبراهيم الأنصاري ، على نفقه الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر ، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .
- الزهد للإمام وكيع بن الجراح (ت ١٩٧هـ) ، حققه وقدم له وخرج أحاديثه وآثاره : عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي ، مكتبة الدار ، المدينة المنورة ، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .
- زهر الآداب وثمر الألباب لأبي إسحاق إبراهيم بن علي الخضري القيرواني ، حققه وضبطه : علي محمد البجاوي ، دار إحياء الكتب العربية ، عيسى الباني الحلبي وشركاه ، الطبعة الثانية .
- الزهرة لأبي بكر محمد بن أبي سليمان الأصفهاني (النصف الأول) ، اعتنى بنشره : د/ لويس نيكل البرهيمي بمساعدة الشاعر إبراهيم عبد الفتاح طوقان ، طبع في مطبعة الآباء اليسوعيين في بيروت ١٣٥١هـ - ١٩٣٢م .
- الزهرة لأبي بكر محمد بن أبي سليمان الأصفهاني (النصف الثاني) ، تحقيق : د/ إبراهيم السامرائي ، د/ نوري القيسي .

(س)

- السحر بين الحقيقة والخيال تأليف د/ أحمد بن ناصر بن محمد الحمد ، مكتبة التراث بمكة ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ .
- السحر والتنجيم ، تأليف يوسف ميخائيل أسعد ، دار نهضة مصر ، القاهرة ، ١٩٧٨م .
- سفر السعادة وسفير الإفاضة لعلم الدين أبي الحسن علي بن محمد السخاوي (ت ٦٤٣هـ) ، تحقيق : محمد أحمد الدالي ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق .

- سلاجقة إيران والعراق للدكتور/ عبدالنعيم محمد حسين ، المكتبة التاريخية بإشراف د/ أحمد عزت عبدالكريم ، طبع ونشر مكتبة النهضة المصرية ، مطبعة السعادة ، الطبعة الثانية ١٣٨٠هـ - ١٩٧٠م .
- السلاجقة في التاريخ والحضارة للدكتور أحمد كمال الدين حلمي ، دار البحوث العلمية ، الكويت ، الطبعة الأولى ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م .
- سمط اللآلئ في شرح أمالي القاضي للوزير أبي عبد البكري الأونبي ، تحقيق : عبد العزيز الميمني ، دار الحديث - بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .
- سمير المؤمنين في المواعظ والحكم والقصص لمحمد الحجار ، مكتبة دار الدعوة ، سورية - حلب ، الطبعة الرابعة ١٤٠٣هـ .
- السنة للحافظ أبي بكر عمرو بن أبي عاصم الضحاك بن مخلد الشيباني (ت ٢٨٧هـ) ومعه ظلال الجنة في تخريج السنة لمحمد ناصر الدين الألباني ، المكتب الإسلامي ، الطبعة الثانية ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .
- سنن الدارقطني تأليف شيخ الإسلام علي بن عمر الدارقطني (ت ٣٨٥هـ) ، وبذيله التعليق المغني على الدارقطني لأبي الطيب العظيم آبادي ، صححه ورقمه وحققه : السيد عبد الله هاشم يماني المدني بالمدينة المنورة ، دار المحاسن للطباعة بالقاهرة ١٣٨٦هـ - ١٩٦٦م .
- سنن الدارمي لأبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي (ت ٢٥٥هـ) ، طبع بعناية : محمد أحمد دهمان ، دار إحياء السنة النبوية ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان .
- سنن الترمذي ينظر الجامع الصحيح للترمذي .
- سنن سعيد بن منصور (ت ٢٢٧هـ) حققه وعلق عليه : حبيب الرحمن الأعظمي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .
- السنن الكبرى لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (ت ٤٥٨هـ) ، دار الفكر (وفي ذيله الجوهر النقي للمارديني) .
- سنن النسائي بشرح الحافظ جلال الدين السيوطي وحاشية الإمام السندي ، دار الفكر ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٣٤٨هـ - ١٩٣٠م .

- سنن أبي داود لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني (ت ٢٧٥هـ) ، مراجعة وضبط وتعليق : محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار الفكر للطباعة والنشر ، بيروت .
- سنن ابن ماجه لعبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت ٢٧٣هـ) ، حققه ورقمه وعلق عليه : محمد فؤاد عبد الباقي ، دار الفكر ، بيروت .
- سير أعلام النبلاء لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ) ، تحقيق جماعة من العلماء ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .
- سيرة النبي ﷺ لابن هشام ، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار الفكر - بيروت ١٤٠١هـ - ١٩٨١م .
- سيرة ومناقب عمر بن عبد العزيز الخليفة الزاهد ، تصنيف : الحافظ جمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي القرشي البغدادي (٥١٠ - ٥٩٧هـ) ضبطه وشرحه وعلق عليه الأستاذ نعيم زرزور ، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان - الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .

(ش)

- شاعرات العرب ، جمع وتحقيق : عبد البديع صقر ، المكتب الإسلامي ، الطبعة الأولى ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م .
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب أبو الفلاح عبدالحى بن العماد الحنبلي (ت ١٠٨٩هـ) ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت .
- شرح أدب الكاتب لأبي منصور مرهوب بن أحمد الجواليقي ، صدره وقدم له مصطفى صادق الرافعي - نشر مكتبة القدسي ، القاهرة ١٣٥٠هـ .
- شرح أشعار الهدليين ، صنعة : أبي سعيد الحسن بن الحسين السكري ، رواية أبي الحسن علي بن عيسى بن علي النحوي عن أبي بكر أحمد بن محمد الجلواني عن السكري ، حققه عبدالستار أحمد فراج ، راجعه محمود محمد شاكر ، مكتبة دار العروبة - القاهرة ، مطبعة المدني القاهرة .
- شرح الأصول الخمسة للقاضي عبد الجبار بن أحمد ، تعليق : الإمام أحمد بن الحسين بن أبي هاشم ، تحقيق د/ عبدالكريم عثمان ، مكتبة وهبة - مصر ، الطبعة الأولى ١٣٨٤هـ - ١٩٦٥م .

- شرح بانت سعاد (ضمن مجموع يضم إعراب الألفية وشرحها وشرح بانت سعاد) لأبي محمد جمال الدين عبد الله بن هشام ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر ، الطبعة الثالثة ١٣٧٧هـ - ١٩٥٧م .
- شرح التسهيل لابن مالك - تحقيق : د/عبد الرحمن السيد ، مكتبة الأنجلو المصرية ، الطبعة الأولى .
- شرح التلويح على التوضيح لمن التقيح في أصول الفقه لسعد الدين التفتازاني ، دار الكتب العلمية - بيروت ، لبنان .
- شرح ديوان الأعشى ، تحقيق : كامل سليمان ، دار الكتاب اللبناني ، مكتبة المدرسة ، الطبعة الأولى .
- شرح ديوان امرئ القيس ومعه أخبار المراقسة وأشعارهم في الجاهلية وصدر الإسلام ويليها أخبار النوايف وآثارهم في الجاهلية وصدر الإسلام تأليف حسن السندوبي ، المكتبة الثقافية - بيروت - لبنان - الطبعة السابعة ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م .
- شرح ديوان جميل بثينة ، قدم له وعلق حواشيه سيف الدين كاتب ، أحمد عصام الكاتب ، دار مكتبة الحياة - بيروت .
- شرح ديوان الحماسة لأبي تمام ، شرح الإمام أبي زكريا يحيى بن علي التبريزي الشهير بالخطيب ، عالم الكتب - بيروت .
- شرح ديوان الحماسة للمرزوقي - نشره أحمد أمين ، عبدالسلام هارون ، الطبعة الثانية مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر - القاهرة ، ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م .
- شرح ديوان ذي الرمة غيلان بن عقبة العدوي (ت ١١٧هـ) ، قدم له وعلق حواشيه ، سيف الدين الكاتب ، أحمد عصام الكاتب ، دار مكتبة الحياة بيروت - لبنان .
- شرح ديوان عمر بن أبي ربيعة ، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار الأندلس ، بيروت .
- شرح ديوان الفرزدق ، ضبط معانيه وشرحه وأكملها : إيليا الحاوي ، دار الكتاب اللبناني - بيروت ، لبنان ، مكتبة المدرسة - بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى . ١٩٨٣م .

- شرح ديوان كعب بن زهير ، صنعة : الإمام أبي سعيد الحسن بن الحسين بن عبيد الله السكري ،
نسخه مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية ، الدار القومية للطباعة والنشر - القاهرة ، ١٣٦٩هـ -
١٩٥٠ م .
- شرح ديوان لبيد بن ربيعة العامري ، حققه وقدم له د/ إحسان عباس ، التراث العربي سلسلة
تصدرها وزارة الإعلام في الكويت ، طبعة ثانية مصورة ، مطبعة حكومة الكويت ١٩٨٤ م .
- شرح الرضي على الكافية ، من عمل يوسف حسن عمر منشورات جامعة بنغازي .
- شرح سنن أبي داود ، للحافظ ابن قيم الجوزية ضبط وتحقيق عبد الرحمن محمد عثمان ، دار
الفكر - طبع مع كتاب عون المعبود - الطبعة الثالثة ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩ م .
- شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب لأبي محمد عبد الله بن هشام الأنصاري ، ومعه كتاب
منتهى الأرب بتحقيق شرح شذور الذهب ، تأليف : محمد محيي الدين عبد الحميد ، المكتبة
العصرية للطباعة والنشر .
- شرح شعر زهير بن أبي سلمى صنعة أبي العباس ثعلب ، بتحقيق د/ فخر الدين قباوة ، منشورات دار
الآفاق الجديدة ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢ م .
- شرح شواهد المغني للسيوطي ، تعليق : محمد محمود وابن التلاميذ التركي الشنقيطي ، لجنة
التراث العربي .
- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ، لعبد الله بن عقيل العقيلي الهمداني (ت ٧٦٩هـ) ، ومعه
كتاب منحة الجليل بتحقيق شرح ابن عقيل لمحمد محيي الدين عبد الحميد دار الفكر للطباعة
والنشر - بيروت - لبنان ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥ م .
- شرح فتح القدير تأليف الإمام كمال الدين محمد بن عبدالواحد السيواسي ثم السكندري المعروف
بابن الهمام الحنفي (ت ٦٨١هـ) ، على شرح بداية المبتدي تأليف : علي بن أبي بكر المرغيناني
(ت ٥٩٣هـ) ومعه شرح العناية ، حاشية المحقق سعد الله بن عيسى ، ويليها تكملة شرح فتح القدير
لقاضي زادة ، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى الباي الحلبي وأولاده بمصر ، الطبعة الأولى
١٣٨٩هـ - ١٩٧١ م .

- شرح قواعد الإعراب لابن هشام تأليف محيي الدين الكافيجي (ت ٨٧٩هـ) ، تحقيق : د/ فخر الدين قباوة ، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر ، الطبعة الأولى ١٩٨٩م .
- شرح الكوكب المنير ، المسمى بمختصر التحرير ، أو المختبر المبتكر شرح المختصر في أصول الفقه ، تأليف العلامة الشيخ محمد بن أحمد بن عبدالعزيز بن علي الفتوح الحنبلي المعروف بابن النجار (ت ٩٧٢هـ) ، تحقيق د/ محمد الزحيلي ، د/ نزيه حماد ، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي ، جامعة الملك عبدالعزيز ، مكة المكرمة ، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م .
- شرح ما يقع فيه التصحيف والتحرير لأبي أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد السكري (ت ٣٨٢هـ) ، تحقيق عبد العزيز أحمد ، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر ، الطبعة الأولى ١٣٨٣-١٩٦٣م .
- شرح مثلثات قطرب = مثلثات قطرب دراسة ألسنية .
- شرح المختار من لزوميات أبي العلاء وهي اللزوميات التي اختارها وشرحها أبو محمد عبد الله بن محمد بن السيد البطليوسي ، حققه وقدم له : د/ حامد عبد المجيد ، مطبعة دار الكتب - مصر ١٩٧٠م .
- شرح مختصر الطحاوي للجصاص (تحقيق الجزء الثاني منه) رسالة دكتوراة ، إعداد الطالب : سائد محمد بكداش ، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية ، جامعة أم القرى ، ١٤١٢هـ .
- شرح المضمون به على غير أهله ، للشيخ العلامة عبيدالله الكافي العبيدي ت ٧٢٤هـ ، مكتبة دار البيان - بغداد ، دار صعب - بيروت .
- شرح المفصل لموفق الدين يعيش بن علي بن يعيش النحوي (ت ٧٤٣هـ) ، عالم الكتب - بيروت ، مكتبة المتنبي - القاهرة .
- شرح مقامات بديع الزمان الهمداني ت ٣٩٨هـ للشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد ، مطبعة المدني القاهرة ، الطبعة الثانية ١٣٨١هـ - ١٩٦٢م .
- شرح مقامات الحريري لأبي العباس أحمد بن عبدالمؤمن القيسي الشريشي ، دار الكتب العلمية - بيروت ، الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م .

- شرح المقاصد للإمام مسعود بن عمر بن عبد الله الشهير بسعد الدين التفتازاني (ت ٧٩٣هـ) ، تحقيق وتعليق : د/ عبدالرحمن عميرة ، عالم الكتب - بيروت .
- شرح المنار وحواشيه من علم الأصول لعز الدين عبد اللطيف بن عبد العزيز بن الملك ، على متن المنار في أصول الفقه لأبي البركات عبد الله بن أحمد النسفي ، ومعه عدة حواشي ، طبع بمطبعة درسعادت عثمانية ، ١٣١٥هـ .
- شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ، دار الفكر - بيروت ١٣٧٥هـ - ١٩٥٦م .
- شرح النووي على صحيح مسلم دار الفكر للطباعة والنشر ١٤٠١هـ - ١٩٨١م .
- شرح هاشميات الكميت بن زيد الأسدي بتفسير أبي رياش أحمد بن إبراهيم القيسي ، تحقيق : د/ داود سلوم ، د/نوري حمودي القيسي ، عالم الكتب ، مكتبة النهضة العربية ، الطبعة الأولى ١٤٠١هـ - ١٩٨٤م .
- شعراء إسلاميون د/ نوري حمودي القيسي ، عالم الكتب ، مكتبة النهضة العربية - بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م .
- شعراء أمويون د/ نوري حمودي القيسي ، عالم الكتب ، مكتبة النهضة العربية ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .
- شعراء أمويون (القسم الثالث) دراسة وتحقيق د/ نوري حمودي القيسي ، مطبعة المجمع العلمي العراقي - بغداد ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م .
- شعراء بصريون من القرن الثالث الهجري تأليف : محمد جبار المعبيد ، مطبعة رشاد - بغداد ١٩٧٧م .
- شعراء عباسيون د/ يونس أحمد السامرائي ، عالم الكتب ، مكتبة النهضة العربية ، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .
- شعراء العرب الفرسان في الجاهلية وصدر الإسلام ، تأليف : الدكتور محمود حسن أبو ناجي ، مؤسسة علوم القرآن - دمشق - بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .

- شعراء مقلون صنعة د/ حاتم صالح الضامن ، عالم الكتب ، مكتبة النهضة العربية - بيروت ،
الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .
- شعراء النصرانية بعد الإسلام جمعه ونسقه الأب لويس شيخو اليسوعي ، دار الشرق - بيروت ،
الطبعة الثانية .
- شعراء ينبع وبنو ضمرة عبدالكريم محمود الخطيب ، دار الأصالة للثقافة والنشر - الرياض ، الطبعة
الأولى ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م .
- الشعر أو شرح الأبيات المشككة الإعراب لأبي علي الحسن بن أحمد الفارسي . تحقيق وشرح :
د/ محمود محمد الطناحي ، الناشر مكتبة الخانجي بالقاهرة ، مطبعة المدني ، الطبعة الأولى
١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م .
- الشعر والشعراء أو طبقات الشعراء لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قبيصة الدينوري ، حققه
وضبطه : د/ مفيد قميحة ، دار الكتب العلمية - بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٠١هـ -
١٩٨١م .
- شعر إبراهيم بن هرمة القرشي (ت ١٧٦هـ) ، تحقيق : محمد نفاع ، حسين عطوان ، مطبوعات
مجمع اللغة العربية بدمشق .
- شعر الأحوص الأنصاري جمعه وحققه : عادل سليمان جمال ، قدم له : د/ شوقي ضيف ، مطبعة
المدني المؤسسة السعودية بمصر ، الناشر : مكتبة الخانجي بالقاهرة ، الطبعة الثانية ١٤١١هـ -
١٩٩٠م .
- شعر أرتاة بن سهية المري ، جمع وتحقيق ودراسة : صالح محمد خلف الشرفاء ، الجمهورية
العراقية .
- شعر الأشهب بن رميلة (ضمن شعراء أمويون) .
- شعر ثابت قطنه العتكي ، جمع وتحقيق : ماجد أحمد السامرائي ، سلسلة كتب التراث ، وزارة
الثقافة والإعلام .
- شعر جبيهاء الأشجعي (ضمن شعراء أمويون) .
- شعر الحارث بن خالد الخزومي للدكتور / يحيى الجبوري ، مطبعة النعمان ، النجف الأشرف ،
ساعدت جامعة بغداد على طبعه ، الطبعة الأولى ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م .

- شعر الحرب في الجاهلية عند الأوس والخزرج للدكتور / محمد سعيد الحظراوي ، مؤسسة علوم القرآن ، الطبعة الثانية ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .
- شعر خدّاش بن زهير العامري تحقيق وشرح : د/ رضوان محمد حسين النجار (ضمن مجلة كلية اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية) .
- شعر خدّاش بن زهير العامري صنعة : د/ يحيى الجبوري ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .
- شعر خفاف بن نديبة السلمى جمعه وحققه : د/ نوري حمودي القيسي ، ساعدت جامعة بغداد على نشره ، مطبعة المعارف - بغداد ١٩٦٧ م .
- شعر الخليل بن أحمد (ضمن شعراء مقلون) .
- شعر الرثاء في العصر الجاهلي دراسة فنية للدكتور / مصطفى عبد الشافي الشوري ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس ، الدار الجامعية للطباعة والنشر ، بيروت ، ١٩٨٣ م .
- شعر الزبيرقان بن بدر وعمرو بن الأهمم دراسة وتحقيق : د/ سعود محمود عبد الجابر ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م .
- شعر زيد الخليل (ضمن شعراء إسلاميون)
- شعر سويد بن كراع (ضمن شعراء مقلون) .
- شعر شبيب بن البرصاء (ضمن شعراء أمويون) .
- شعر طريح بن إسماعيل الثقفي دراسة وتحقيق وجمع : د/ بدر أحمد ضيف ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ١٩٨٧ م .
- شعر طيء وأخبارها في الجاهلية والإسلام جمع وتحقيق ودراسة : د/ وفاء فهمي السنديوني ، دار العلم للطباعة والنشر ، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .
- شعر عبد الله بن الزبير ، تحقيق : د/ يحيى الجبوري ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .

- شعر عبد الله بن الزبير الأسدي ، جمع وتحقيق : د/ يحيى الجبوري ، دار الحرية للطباعة ، بغداد
١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م .
- شعر عبد الرحمن بن حسان الأنصاري ، جمع وتحقيق : د/ سامي مكّي العاني ، مطبعة المعارف ،
بغداد ، ١٩٧١م .
- شعر عمرو بن أذينة للدكتور يحيى الجبوري ، الناشر : مكتبة الأندلس ، بغداد ، مطابع التعاونية
اللبنانية ، درعون حريصا ، ساعدت جامعة بغداد على طبعه .
- شعر عمرو بن أحمز الباهلي ، جمعه وحققه : د/ حسين عطوان ، مطبوعات مجمع اللغة العربية
بدمشق .
- شعر عمرو بن معد يكرب الزبيدي ، جمع وتحقيق مطاع الطرايشي ، مطبوعات مجمع اللغة
العربية ، دمشق ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م .
- شعر عوف القوافي (ضمن شعراء أمويون)
- شعر قيس بن الخطيم عن ابن السكيت وغيره ، تحقيق د/ ناصر الدين الأسد ، مكتبة دار العروبة ،
الطبعة الأولى ١٣٨١هـ - ١٩٦٢م .
- شعر الكميّ بن معروف الأسدي ، تحقيق حاتم صالح الضامن (ضمن مجلة المورد) .
- شعر الكميّ بن معروف الأسدي (ضمن شعراء مقلون) .
- شعر المتوكل الليثي ، للدكتور يحيى الجبوري ، الناشر مكتبة الأندلس - بغداد ، طبعت في مطابع
التعاونية اللبنانية ، درعون - حريصا .
- شعر محمد بن بشير الخارجي (ضمن شعراء أمويون) .
- شعر المغيرة بن حنّاء (ضمن شعراء أمويون) .
- شعر المقنع الكندي (ضمن شعراء أمويون) .
- شعر النابغة الجعدي ، المكتب الإسلامي - دمشق ، الطبعة الأولى ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م .
- شعر نصيب بن رباح ، جمع وتقديم د/ داود سلوم ، مطبعة الإرشاد - بغداد ١٩٦٧م .

- شعر النمر بن تولب (ضمن شعراء إسلاميون) .
- شعر الهذليين في العصرين الجاهلي والإسلامي ، د/ أحمد كمال زكي ، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر ، القاهرة ١٣٨٩ هـ - ١٩٦٩ م .
- شعر يزيد بن الطثوية ، دراسة وجمع وتحقيق د/ ناصر بن سعد الرشيد ، دار مكة للطباعة والنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م .
- شعر أبي حية النميري ، جمع وتحقيق : رحيم صخي التويلي (ضمن مجلة المورد) .
- شعر أبي زيد الطائي (ضمن شعراء إسلاميون) .
- شعر ابن ميادة جمعه وحققه : د/ حنا جميل حداد ، راجعه وأشرف على طباعته : قدرى الحكيم ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .
- شعر بني تميم في العصر الجاهلي ، جمع وتحقيق د/ عبد الحميد محمود المعيني ، من منشورات نادي القصيم الأدبي ، بريدة ، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .
- الشفا بتعريف حقوق المصطفى للقاضي أبي الفضل عياض اليحصبي (ت ٥٤٤ هـ) ، ومعه مزيل الخفاء عن ألفاظ الشفا للشمني (ت ٨٧٢ هـ) ، دار الكتب العلمية - بيروت لبنان .
- شفاء العليل في إيضاح التسهيل لأبي عبد الله محمد بن عيسى السلسيلي (٧٧٠ هـ) ، دراسة وتحقيق د/ الشريف عبد الله علي الحسيني البركاتي ، المكتبة الفيصلية ، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .
- شفاء العليل في مسائل القضاء والقدر والحكمة والتعليل لابن قيم الجوزية ، صححه : السيد محمد بدر الدين أبو فراس الحلبي ، مكتبة الرياض الحديثة - الرياض ، الطبعة الأولى ١٣٢٣ هـ .
- شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم للقاضي نشوان بن سعيد الحميري اليمني ، أشرف على تصحيحه : القاضي عبد الله بن عبد الكريم الجرافي اليمني ، عالم الكتب - بيروت .
- الشنفرى شاعر الصحراء الأبي للدكتور محمود أبو ناجي ، مؤسسة علوم القرآن بيروت ، الطبعة الثالثة ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م .

(ص)

- الصحابي لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت ٣٩٥هـ) ، تحقيق : السيد أحمد صقر ، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه - القاهرة .
- الصحاح : تاج اللغة وصحاح العربية ، تأليف إسماعيل بن حماد الجوهري ، تحقيق : أحمد عبد الغفور عطار ، دار العلم للملايين - بيروت ، الطبعة الثالثة ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .
- صحيح البخاري بشرحه فتح الباري للإمام أبي عبد الله البخاري رقمه محمد فؤاد عبد الباقي ، قرأ أصله تصحيحاً وتحقيقاً عبد العزيز بن عبد الله بن باز ، دار الفكر للطباعة والنشر - بيروت .
- صحيح البخاري بتحقيق وتعليق محمود النواوي ، محمد أبي الفضل إبراهيم ، محمد خفاجي ، كتب مقدمته العلمية عبد الغني عبد الخالق ، رقمه عبد الشكور عبد الفتاح فدا ، مكتبة النهضة الحديثة ، مكة المكرمة ، مكتبة الرياض الحديثة ، الرياض ، الطبعة الثانية ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .
- صحيح مسلم بشرح النووي ، دار الفكر ، بيروت ، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م .
- الصداقة والصديق لأبي حيان التوحيد ، شرح وتعليق علي متولي صلاح ، مكتبة الآداب ، مطبعتها ، المطبعة النموذجية ١٩٧٢م .
- صفة جزيرة العرب ، تأليف : الحسن بن أحمد بن يعقوب الهمداني ، تحقيق : محمد بن علي الأكوخ الحوالي ، أشرف على طبعه حمد الجاسر ، منشورات دار اليمامة - الرياض ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م .
- صفة الصفوة لأبي الفرج ابن الجوزي ، تحقيق وتعليق : محمود فاخوري ، خرج أحاديثه محمد رواس قلعه جي ، مطبعة النهضة الجديدة - القاهرة ، الطبعة الأولى ١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م .
- الصناعتين : الكتابة والشعر ، تصنيف أبي هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري ، تحقيق : علي محمد الجاوي ، محمد أبي الفضل إبراهيم ، مطبعة عيسى البابي وشركاه .
- الصواعق المرسله على الجهمية والمعطلة لابن قيم الجوزية ، اختصره الشيخ الفاضل محمد بن الموصلي رحمه الله ، زكريا علي يوسف ، مكتبة المتنبي - القاهرة .

- صورة الأرض لأبي القاسم بن حوقل النصيبي ، من علماء القرن العاشر ، منشورات دار مكتبة الحياة - بيروت ١٩٧٩ م .

- صيد الخاطر للإمام ابن الجوزي ، راجعه ووضع مقدمته وعلق عليه : علي الطنطاوي ، حققه ووضع فهارسه وعناوين فصوله : ناجي الطنطاوي ، دار الفكر بدمشق ، الطبعة الثانية ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م .

(ض)

- الضعفاء والمتروكين لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي ، تحقيق : أبي الفداء عبد الله القاضي ، دار الكتب العلمية - بيروت لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .

- الضعفاء الكبير لأبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى العقيلي ، حققه ووثقه : د/ عبد المعطي أمين قلعي ، دار الكتب العلمية - بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى .

- الضوء اللامع في أعيان القرن التاسع لشمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي ، مكتبة القدسي ، القاهرة ١٣٥٤ هـ .

(ط)

- طبقات الأطباء والحكماء لأبي داود سليمان بن حسان الأندلسي المعروف بـ « ابن جلجل » (ت ٣٧٧ هـ) ، تحقيق : فؤاد سيد ، مطبعة المعهد العلمي الفرنسي للأثار الشرقية بالقاهرة - ١٩٥٥ م .

- طبقات الحفاظ لجلال الدين السيوطي ، راجع النسخة وضبط أعلامها نخبة من العلماء بإشراف الناشر ، دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .

- الطبقات السنوية في تراجم الحنفية لتقي الدين عبد القادر التميمي الداري الغزي المصري الحنفي (ت ١٠٠٥ هـ) ، تحقيق د/ عبد الفتاح محمد الحلو ، الطبعة الأولى ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .

- طبقات الشافعية لأبي بكر بن أحمد بن محمد بن عمر بن محمد تقي الدين ابن قاضي شهبة الدمشقي (ت ٨٥١ هـ) اعتنى بتصحيحه وعلق عليه ورتب فهارسه : د/ حافظ عبد العليم خان ، طبع بإعانة وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن - الهند ، الطبعة الأولى ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م .

- طبقات الشافعية لجمال الدين عبد الرحيم الأسنوي (ت ٧٧٢هـ) ، تحقيق : عبد الله الجبوري ، دار العلوم للطباعة والنشر - الرياض ١٤٠١هـ - ١٩٨١م .
- طبقات الشافعية الكبرى لتاج الدين أبي نصر عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي السبكي (ت ٧٧١هـ) ، تحقيق : عبد الفتاح محمد الحلو ، محمود محمد الطناحي ج ٤ ، بمطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه ، الطبعة الأولى ١٣٨٥هـ - ١٩٦٦م .
- طبقات الشعراء لابن قتيبة (ينظر الشعر والشعراء) .
- طبقات الشعراء لابن المعتز ، تحقيق : عبد الستار أحمد فراج ، دار المعارف - القاهرة ، الطبعة الرابعة .
- طبقات علماء أفريقية وتونس لأبي العرب محمد بن أحمد بن تميم القيرواني (ت ٣٣٣هـ) ، تقديم وتحقيق : علي الشابي ، نعيم حسن اليافي ، الدار التونسية للنشر ١٩٦٨م .
- طبقات الفقهاء لأبي إسحاق الشيرازي (ت ٤٧٦هـ) ، ويليهِ طبقات الشافعية لأبي بكر بن هداية ، تصحيح ومراجعة الشيخ خليل الميس ، دار القلم ، بيروت لبنان .
- طبقات المدلسين : أو تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس لابن حجر ، تحقيق : د/ عاصم بن عبد الله القريوتي ، مكتبة المنار - الأردن ، الطبعة الأولى .
- طبقات المفسرين لجلال الدين السيوطي ، تحقيق : علي محمد عمر ، مطبعة الحضارة العربية ، مكتبة وهبة - مصر ، الطبعة الأولى ١٣٩٦هـ - ١٩٧٦م .
- طبقات المفسرين لشمس الدين محمد بن علي بن أحمد الداودي (ت ٩٤٥هـ) ، راجع النسخة وضبط أعلامها لجنة من العلماء بإشراف الناشر ، دار الكتب العلمية - بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .
- طبقات النحويين واللغويين لأبي بكر محمد بن الحسن الزبيدي الأندلسي ، تحقيق : محمد أبي الفضل إبراهيم ، دار المعارف - مصر ، الطبعة الثانية .
- الطرائف الأدبية وهي مجموعة من الشعر ، صححه وخرجه وعارضه علي النسخ المختلفة وذيله عبدالعزيز الميمني ، دار الكتب العلمية - بيروت ، لبنان ١٩٣٧م .

- الطراز المتضمن لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز ، تأليف : يحيى بن حمزة بن علي بن إبراهيم العلوي اليمني ، مطبعة المقتطف بمصر ١٣٣٢هـ - ١٩١٤م .
- الطريق إلى النجوم تأليف فان درريت وللي ، نقله إلى العربية د/ عمر فروخ ، دار العلم للملايين - بيروت ، الطبعة الأولى ١٩٦٤م .
- طفيل الغنوي ، حياته وشعره ، د/ محمد عبد القادر أحمد ، مطابع الناشر العربي - القاهرة ١٩٧٩م .

(ظ)

- الظرف والظرفاء لأبي الطيب محمد بن إسحاق بن يحيى الوشاء - عالم الكتب بيروت ، الطبعة الثالثة ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .

(ع)

- العالم الإسلامي في العصر العباسي د/ حسن أحمد محمود ، د/ أحمد إبراهيم الشريف ، دار الفكر العربي ، الطبعة الخامسة .
- عالم الملائكة الأبرار د/ عمر سليمان الأشقر ، مكتبة الفلاح - الكويت ، الطبعة الرابعة ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .
- العباب الزاخر واللباب الفاخر ، تأليف الحسن بن محمد بن الحسن الصاغانى (ت ٦٥٠هـ) (حرف الهمزة) ، بتحقيق : الشيخ محمد حسن آل ياسين ، مطبعة المعارف - بغداد ، الطبعة الأولى ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م .
- العباب الزاخر واللباب الفاخر ، تأليف الحسن بن محمد بن الحسن الصاغانى (ت ٦٥٠هـ) (حرف الفاء) ، بتحقيق : الشيخ محمد حسن آل ياسين ، دار الرشد - العراق ، ١٩٨١م .
- العبر في خبر من غير ، للحافظ شمس الدين الذهبي ، تحقيق وضبط : أبي هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول ، دار الكتب العلمية - بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .
- عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات ، لذكريا بن محمد بن محمود القزويني (ت ٦٨٢هـ) ، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر ، الطبعة الخامسة ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م .
- عجالة المبتدى وفضالة المنتهى في النسب للإمام أبي بكر محمد بن أبي عثمان الحازمي الهمداني ، حققه وعلق عليه وفهرس له عبدالله كنون ، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ، القاهرة الطبعة الثانية ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م .

- عدي بن زيد العبادي ، الشاعر المبتكر - دراسة تحليلية لشخصيته وشعره ، بقلم : محمد علي الهاشمي ، نشر وتوزيع المكتبة العربية بحلب ، الطبعة الأولى ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م .
- العراضة في الحكاية السلجوقية ، تأليف الوزير العالم محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن النظام الحسيني اليزدي (ت ٧٤٣ هـ) ، ترجمة وتحقيق : أ.د. / عبد النعيم محمد حسنين ، أ.د. / حسين أمين ، طبع على نفقة جامعة بغداد ، مطبعة جامعة بغداد ١٩٧٩ م .
- العصا ، تأليف الأمير أسامة بن منقذ ت ٥٨٤ هـ ، تحقيق حسن عباس ، تقديم / محمد مصطفى هدارة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب - مصر ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م .
- عصمة الأنبياء ، لمحمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي البكري - فخر الدين الرازي (ت ٦٠٦ هـ) ، دار الكتب العلمية - بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .
- العظمة ، تأليف أبي الشيخ الأصبهاني عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان (ت ٣٦٩ هـ) ، دراسة وتحقيق : رضاء الله بن محمد بن إدريس المباركفوري ، دار العاصمة - الرياض ، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ .
- العقد الفريد ، لأحمد بن محمد بن عبد ربه الأندلسي ، تحقيق : /د عبد المجيد الترحيني ، دار الكتب العلمية - بيروت ، لبنان ، الطبعة الثالثة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م .
- عقلاء المجانين لأبي القاسم الحسن بن محمد بن حبيب (ت ٤٠٦ هـ) ، تحقيق : /د عمر الأسعد ، دار النفائس ، الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م .
- علقمة بن عبدة الفحل : حياته وشعره لعبد الرزاق حسين - المكتب الإسلامي بيروت - مكتبة فرقد الخاني - الرياض ، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .
- علم الفلك ، تاريخه عند العرب في القرون الوسطى - ملخص المحاضرات التي ألقاها بالجامعة المصرية السنيور كرلو نلينو ، الأستاذ بالجامعة المصرية وجامعة بلرم بإيطاليا ، طبع بمدينة روما ١٩١١ م .
- العمدة في غريب القرآن ، لأبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي (ت ٤٣٧ هـ) ، حققه وعلق عليه وخرج نصه /د يوسف عبد الرحمن المرعشلي ، مؤسسة الرسالة ، الطبعة الثانية ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م .

- العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده لابن رشيق ، تحقيق : محيي الدين عبد الحميد ، دار الجيل ، الطبعة الخامسة ١٤٠١هـ - ١٩٨١م .

- العواصم من القواصم في تحقيق مواقف الصحابة ، للقاضي أبي بكر بن العربي (ت ٥٤٣هـ) حققه وعلق على حواشيه : محب الدين الخطيب (ت ١٣٨٩هـ) ، طبع ونشر : الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد - الرياض ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .

- عون المعبود - شرح سنن أبي داود للعلامة أبي الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادي ، ضبط وتحقيق عبد الرحمن محمد عثمان ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، الطبعة الثالثة ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م (ومعه شرح السنن لابن قيم الجوزية) .

- عين الأدب والسياسة وزين الحسب والرياسة ، لأبي الحسن علي بن هذيل ، بالمطبعة الإعلامية بمصر ، الطبعة الأولى ١٣٠٢هـ .

- عيون الأنبياء في طبقات الأطباء ، تأليف : ابن أبي أصيبعة ، دار الثقافة - بيروت ، الطبعة الرابعة ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م .

- عيون الأخبار لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦هـ) ، شرحه وعلق عليه د/مفيد قميحة ، دار الكتب العلمية - بيروت لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .

- العيون الغامزة على خبايا الرمزية للدماميني بدر الدين أبي عبد الله محمد بن أبي بكر (ت ٨٢٧هـ) تحقيق : الحساني حسن عبد الله ، مطبعة المدني - القاهرة .

(غ)

- غاية النهاية في طبقات القراء لشمس الدين محمد بن محمد الجزري ، عني بنشره دار الكتب العلمية - بيروت ، الطبعة الثالثة ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م .

- غرائب التفسير وعجائب التأويل ، تأليف الشيخ تاج القراء محمود بن حمزة الكرمانني ، تحقيق : د/شمران سركال يونس العجلي ، نشر دار القبلة للثقافة الإسلامية - جدة ، مؤسسة علوم القرآن - بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م .

- غرر الخصائص الواضحة وعرر النقائص الفاضحة للإمام العلامة أبي إسحاق برهان الدين الكنتبي المعروف بالوطواط ، دار صعب - بيروت .

- غريب الحديث لأبي إسحاق الحربي (ت ٢٨٥هـ) ، تحقيق ودراسة : د/ سليمان بن إبراهيم بن محمد العابد ، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى ، دار المدني للطباعة والنشر ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .

- غريب الحديث لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي (ت ٢٢٤هـ) ، طبع تحت مراقبة : د/ محمد عبد المعيد خان ، بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد الدكن - الهند ، الطبعة الأولى ١٣٩٦هـ - ١٩٧٦م .

- غريب الحديث لأبي سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي البستي ، تحقيق : عبد الكريم إبراهيم العزباوي ، خرج أحاديثه : عبد القيوم عبد رب النبي ، مركز إحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى ، دار الفكر - دمشق ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م .

- غريب القرآن وتفسيره لأبي عبد الرحمن عبد الله بن يحيى المبارك الزبيدي (ت ٢٣٧هـ) ، حققه وعلق عليه : محمد سليم الحاج ، عالم الكتب - بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .

- الغريب المصنف لأبي عبيد القاسم بن سلام (٢٢٤هـ) ، حققه وقدم له : محمد المختار العبيدي ، بيت الحكمة قرتاج ، المؤسسة الوطنية للترجمة والتحقيق والدراسات - بيت الحكمة .

- الغيث المسجّم في شرح لامية العجم ، الشيخ صلاح الدين خليل بن أبيك الصفدي (ت ٧٦٤هـ) ، دار الكتب العلمية - بيروت لبنان ، الطبعة الأولى ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م .

(ف)

- الفائق في غريب الحديث للعلامة جارا الله محمود بن عمر الزمخشري ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، ومحمد أبي الفضل إبراهيم ، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه ، الطبعة الثانية .

- الفاضل في اللغة والأدب ، لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد ، تحقيق : عبد العزيز الميمني الراجكوتي ١٩٥٥م .

- الفتاوى لابن تيمية (ينظر مجموع الفتاوى) .

- فتح الباري بشرح صحيح البخاري ، للإمام أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) ، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه محمد فؤاد عبد الباقي ، قرأ أصله تصحيحاً وتحقيقاً عبد العزيز بن عبد الله بن باز - دار الفكر - بيروت .

- فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير تأليف محمد بن علي الشوكاني (ت ١٢٥٠هـ) دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت ١٤٠١هـ - ١٩٨١م .

- فتح الودود شرح المقصور والممدود ، تأليف الشيخ سيدي المختار الكنتي الشنقيطي (ت ١٢٢٦هـ) ،
حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه : مأمون محمد أحمد ، مطبعة الكاتب العربي - دمشق ، الطبعة
الثانية ١٩٩١ م .
- الفتح الوهبي على تاريخ أبي نصر العتبي للشيخ أحمد بن علي بن عمر بن صالح الطرابلسي
الأصل المنيني المولد (وتاريخ العتبي يسمى تاريخ اليميني) والفتح الوهبي يسمى شرح اليميني ، طبع
على ذمة جمعية المعارف بالمطبعة الوهبية بتصحيح مصطفى وهبي ، عام ١٢٨٦هـ .
- الفتن والملاحم وهو النهاية من تاريخ الحافظ عماد الدين ابن كثير (ت ٧٧٤هـ) ، تصحيح وتعليق
فضيلة الشيخ إسماعيل الأنصاري ، نشر وتوزيع مؤسسة النور ، مكتبة الحرمين - الرياض ، الطبعة
الثانية ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣ م .
- فتوح البلدان للإمام أبي الحسن البلاذري ، راجعه وعلق عليه : رضوان محمد رضوان ، دار الكتب
العلمية بيروت ، لبنان ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣ م .
- الفراسة للإمام فخر الدين الرازي (ت ٦٠٦هـ) تحقيق وتعليق : مصطفى عاشور ، مكتبة القرآن -
القاهرة .
- فرحة الأديب في الرد على ابن السيرافي في شرح أبيات سيبويه ، لأبي محمد الأعرابي الملقب
بالأسود الغندجاني ، حققه : د/ محمد علي سلطاني ، دار قتيبة - دار النبراس .
- الفروق في اللغة لأبي هلال العسكري ، تحقيق لجنة إحياء التراث العربي في دار الآفاق الجديدة ،
دار الآفاق الجديدة ، الطبعة الخامسة ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣ م .
- الفريد في إعراب القرآن المجيد للمنتجب حسين بن أبي العز الهمداني (ت ٦٤٣هـ) تحقيق :
د/ فهمي حسن النمر ، د/ فؤاد علي مخيمر ، دار الثقافة - الدوحة ، الطبعة الأولى ١٤١١هـ -
١٩٩١ م .
- الفصل في الملل والأهواء والنحل ، لأبي محمد علي بن أحمد بن حزم الظاهري ، وبهامشه الملل
والنحل للشهرستاني ، دار الفكر ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠ م .
- فصل المقال في شرح كتاب الأمثال لأبي عبيد البكري ، تحقيق : د/ إحسان عباس ، د/ عبد المجيد
عابدين ، دار الأمانة ، مؤسسة الرسالة - بيروت ١٣٩١هـ - ١٩٧١ م .
- فصيح ثعلب والشروح التي عليه ، تحقيق ودراسة د/ محمد عبد المنعم خفاجي ، الطبعة الأولى
١٣٦٨هـ - ١٩٤٩ م - مكتبة التوحيد .

- فضائل القرآن ومعالمه وأدبه لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي البغدادي (ت ٢٢٤هـ) تحقيق : محمد تجاني جوهرى ، رسالة ماجستير - كلية الشريعة ، جامعة أم القرى ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م .
- فعلت وأفعلت لأبي إسحاق الزجاج ، تحقيق وشرح ماجد حسن الذهبي ، الشركة المتحدة للتوزيع - دمشق ، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .
- فقه اللغة وسر العربية لأبي منصور الثعالبي (ت ٤٣٠هـ) ، حققه ورتبه ووضع فهرسه : مصطفى السقا إبراهيم الأبياري ، عبد الحفيظ شلبي ، الطبعة الثالثة ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م .
- الفلاكة والمفلوكون لأحمد بن علي الدلحي ، مكتبة الأندلس - بغداد ، مطبعة الآداب النجف ١٣٨٥هـ .
- فن المنطق = نفايس عرايس الأنظار ولطائف فوائد الأفكار .
- فنون الأفنان في عيون علوم القرآن ، لأبي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي (ت ٥٩٧هـ) ، حققه وخرج أحاديثه وأكمل فوائده : د/ حسن ضياء الدين عتر ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م .
- فهرس الخزانة التيمورية مطبعة دار الكتب المصرية ١٣٦٧هـ - ١٩٤٨م .
- فهرس كتيبخانة دفتر فاتح كتيبخانة سي ، فاتح جامع شريفى درونده واقعت ، استنبول محمود بك مطبعة سي .
- فهرس مخطوطات مكتبة الأوقاف العامة في الموصل ، إعداد سالم عبد الرزاق أحمد ، طبع بمطابع مؤسسة دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م .
- فهرس أحاديث كتاب الزهد للإمام أحمد ، إعداد : يوسف عبد الرحمن المرعشلي ، دار النور الإسلامي ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت - لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م .
- الفوائد البهية في تراجم الحنفية لأبي الحسنات محمد عبد الحي اللكنوي الهندي ، مع التعليقات السنية على الفوائد البهية لنفس المؤلف ، عني بتصحيحه وتعليق بعض الزوائد عليه : السيد محمد بدر الدين أبو فراس النعساني ، على نفقة أحمد ناجي الجمالي ، محمد أمين الخانجي الكتبي وأخيه ، بمطبعة السعادة لصاحبها محمد إسماعيل ، الطبعة الأولى .
- فوائد في مشكل القرآن لعز الدين عبد العزيز بن عبد السلام (ت ٦٦٠هـ) ، تحقيق د/سيد رضوان علي الندوي ، دار الشروق - جدة ، الطبعة الثانية ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م .

- فوات الوفيات والدليل عليها ، تأليف محمد بن شاكر الكتبي (ت ٧٦٤هـ) ، تحقيق : د/ إحسان عباس ، دار الثقافة - بيروت ، لبنان .

- فيض القدير شرح الجامع الصغير ، لعبد الرؤوف المناوي ، دار الفكر للطباعة والنشر ، الطبعة الثانية ١٣٩١هـ - ١٩٧٢م .

(ق)

- قاموس القرآن أو إصلاح الوجوه والنظائر في القرآن الكريم للفقير الحسين بن محمد الدامغاني ، حققه ورتبه وأكمّله وأصلحه : عبد العزيز الأهدل ، دار العلم للملايين ، بيروت لبنان ، الطبعة الرابعة ١٩٨٣م .

- قاموس الكتاب المقدس ، تأليف نخبة من الأساتذة ذوي الاختصاص ومن اللاهوتيين ، صدر عن مجمع الكنائس في الشرق الأدنى ، الطبعة الثانية ١٩٧١م .

- القاموس المحيط ، لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي الشيرازي ، بالمطبعة الحسينية المصرية ، الطبعة الثانية ١٣٤٤هـ .

- القانون المسعودي لأبي الريحان محمد بن أحمد البيروني (ت ٤٤٠هـ) ، طبع تحت إعانة وزارة معارف الحكومة العالية الهندية بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن - الهند ، الطبعة الأولى ١٣٧٥هـ - ١٩٥٦م .

- قس بن ساعدة الإيادي - حياته ، خطبه ، شعره - تأليف : د/ أحمد الربيعي ، مطبعة النعمان - النجف الأشرف ، بغداد ، ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م .

- قصص الأنبياء للحافظ عماد الدين أبي الفداء إسماعيل بن كثير الدمشقي ، تحقيق : د/ السيد الجميلي ، الناشر : دار الجيل - بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م .

- القطع والانتشاف لأبي جعفر النحاس ، تحقيق د/ أحمد خطاب العمر ، مطبعة العاني - بغداد ، الطبعة الأولى ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م .

- قواعد الجغرافيا العامة طبيعية وبشرية ، تأليف : د/ جودة حسنين جودة ، د/ فتحي محمد أبو عيانة ، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية ١٩٨٢م .

- القوافي للقاضي أبي يعلى عبد الباقي عبد الله بن المحسن التنوخي ، تحقيق : د/ عوني عبد الرؤوف ،
مطبعة الحضارة العربية - الفجالة ١٩٧٥ م .

(ك)

- الكشاف في معرفة من له رواية في الكتب الستة للإمام شمس الدين الذهبي ، تحقيق وتعليق :
عزت علي عيد عطية ، موسى محمد علي الموشى ، دار الكتب الحديثة - القاهرة - دار النصر
للطباعة ، الطبعة الأولى ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢ م .

- الكافي الشاف في تخريج أحاديث الكشاف للحافظ ابن حجر العسقلاني ، طبع في حاشية
الكشاف للزمخشري ، دار الكتاب العربي - بيروت لبنان .

- الكامل في التاريخ : لابن الأثير الجزري علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم
الشيبياني (ت ٦٣٠هـ) الملقب بعز الدين ، دار الفكر - بيروت ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨ م .

- الكامل في ضعفاء الرجال للإمام الحافظ أبي أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني ، تحقيق : د/
سهيل زكار - دار الفكر بيروت ، الطبعة الثالثة .

- الكامل لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد ، عارضه بأصوله وعلق عليه : محمد أبو الفضل إبراهيم ،
دار الفكر العربي - القاهرة .

- الكتاب لأبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر ، تحقيق وشرح : عبد السلام محمد هارون ، الهيئة
المصرية العامة للكتاب ، الطبعة الثانية ١٩٧٩ م .

- الكتاب المقدس (أي كتب العهد القديم والعهد الجديد) تصدرها دار الكتاب المقدس في العالم
العربي

- كثير عزة ، حياته وشعره (٢٣ - ١٠٥هـ) لأحمد الربيعي ، مكتبة الدراسات الأدبية ، دار المعارف
بمصر .

- الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل ، لجار الله محمود بن عمر
الزمخشري ، ومعه حاشية السيد الشريف الجرجاني ، وكتاب الإنصاف لابن المنير ، دار المعرفة
للطباعة والنشر - بيروت لبنان .

- الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل ، لجمار الله محمود بن عمر الزمخشري (ت ٥٢٨هـ) ، ومعه حاشية المرزوقي ، والكافي الشاف لابن حجر ، دار الكتاب العربي - بيروت ، لبنان
- كشف الأسرار على أصول فخر الإسلام اليزدوي ، لعبد العزيز البخاري ، الناشر الصدف بيلشرز - كراتشي - باكستان .
- كشف الأسرار الخفية في علم الأجرام السماوية والرقوم الحرفية ، تأليف عمر بن مسعود بن مساعد المنذري ، سلطنة عمان ، وزارة التراث القومي والثقافة ، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .
- كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس للشيخ إسماعيل بن محمد العجلوني الجراحي (ت ١١٦٢هـ) ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، الطبعة الثانية ١٣٥١هـ .
- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون للعلامة المولى مصطفى بن عبد الله القسطنطيني الرومي الحنفي الشهير بالملا كاتب الجلبي والمعروف بحاجي خليفة ، دار الفكر ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م .
- الكشف عن وجوه القراءات وعللها وحججها لأبي محمد مكّي بن أبي طالب ، تحقيق : د/ محيي الدين رمضان - مؤسسة الرسالة - الطبعة الرابعة ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .
- كشف المعاني في المتشابه من المثاني لشيخ الإسلام بدر الدين بن جماعة (ت ٧٣٣هـ) تحقيق وتعليق د/ عبد الجواد خلف ، سلسلة منشورات جامعة الدراسات الإسلامية كراتشي - باكستان ، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع - المنصورة ، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م .
- كعب بن مالك الأنصاري - الصحابي الشاعر الأديب ، بقلم د/ محمد علي الهاشمي ، دار البشائر الإسلامية ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .
- الكليات (معجم في المصطلحات والفروق اللغوية) لأبي البقاء أيوب بن موسى الحسيني الكفوي (ت ١٠٩٤هـ) ، القسم الأول ، قابله وأعدّه للطبع ووضع فهارسه د/ عدنان درويش ، محمد المصري ، منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومي - دمشق ، الطبعة الثانية ١٩٨١م .
- الكناية والتعريض لأبي منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي النيسابوري (ت ٤٢٩هـ) ، قدم له علي الخاقاني ، مكتبة دار البيان - بغداد ، دار صعب - بيروت ، طبع مع كتاب رسائل الثعالبي ١٩٧٢م .
- كنز الحفاظ في تهذيب الألفاظ لأبن السكيت - هذبّه الشيخ الإمام أبو زكريا يحيى بن علي الخطيب التبريزي ، ضبطه وجمع رواياته : الأب لويس شيخو اليسوعي ، المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين - بيروت ١٨٩٥م .

(ل)

- اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي (ت ٩١١هـ) ، دار المعرفة - بيروت ، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .
- اللامات لأبي الحسن علي بن محمد الهروي النحوي (ت ٤١٥هـ) ، تحقيق : يحيى علوان البلداوي ، مكتبة الفلاح - الكويت ، الطبعة الأولى ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م .
- اللامات لأبي القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي (ت ٣٣٧هـ) ، تحقيق : د/مازن المبارك ، المطبعة الهاشمية بدمشق ، ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م .
- اللبأ واللبن لأبي زيد : ينظر البلغة في شذور اللغة .
- لباب الآداب للأمير أسامة بن منقذ (ت ٥٨٤هـ) ، تحقيق : أحمد محمد شاكر ، دار الكتب السلفية ، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .
- لباب التأويل في معاني التنزيل لعلي بن محمد بن إبراهيم البغدادي الخازن (ت ٧٢٥هـ) ، و يليه تفسير البغوي ، دار الفكر ، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م .
- اللباب في تهذيب الأنساب - لعز الدين ابن الأثير الجزري ، دار صادر - بيروت ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م .
- اللباب في الجمع بين السنة والكتاب للإمام أبي محمد علي بن زكريا المنجي (ت ٦٨٦هـ) ، تحقيق : د/ محمد فضل عبد العزيز المراد ، دار الشروق - جدة ، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .
- لباب النقول في أسباب النزول لجلال الدين السيوطي ، دار إحياء العلوم - بيروت ، الطبعة الرابعة ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .
- اللزوميات أو لزوم مالا يلزم لأبي العلاء المعري ، قدم له وأشرف على اختياره وتصحيحه عمر أبو النصر ، دار الجيل - بيروت ١٩٦٩م .
- لسان العرب ، لجمال الدين محمد بن مكرم بن منظور - دار صادر - بيروت .
- لسان الميزان لابن حجر العسقلاني ، مصورة عن طبعة مجلس دائرة المعارف النظامية الكائنة في الهند ١٣٢٩هـ ، نشر مؤسسة الأعلمي للمطبوعات - بيروت ، الطبعة الثالثة ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .
- اللغات في القرآن ، رواية ابن حسنون المقرئ ، بإسناده إلى ابن عباس ، تحقيق د/ صلاح الدين المنجد ، دار الكتاب الجديد - بيروت ، الطبعة الثالثة ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م .

- لغات القبائل الواردة في القرآن الكريم لأبي عبيد القاسم بن سلام (ت ٢٢٤هـ) ، شرح وتعليق وتحقيق : د/ عبد الحميد السيد طلب ، مطبوعات جامعة الكويت ، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .
- اللمع في العربية لأبي الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩٢هـ) تحقيق : حامد المؤمن ، عالم الكتب - بيروت ، مكتبة النهضة العربية ، الطبعة الثانية ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .
- اللهجات العربية في التراث د/ أحمد الجندي ، الدار العربية للكتاب ١٩٨٣م .
- لوامع الأنوار البهية وسواطع الأسرار الأثرية لشرح الدررة المضية في عقد الفرقة المرضية ، تأليف الشيخ محمد بن أحمد السفاريني الأثري الحنبلي ، طبع على نفقة الشيخ علي آل ثاني .
- ليس في كلام العرب ، للحسين بن أحمد بن خالدويه (ت ٣٧٠هـ) ، تحقيق : أحمد عبد الغفور عطار ، مكة المكرمة ، الطبعة الثانية ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م .

(م)

- المؤلف والمختلف في أسماء الشعراء وكناهم وألقابهم وأنسابهم وبعض شعرهم ، للإمام أبي القاسم الحسن بن بشر الأمدي (ت ٣٧٠هـ) ، صححه وعلق عليه : د/ ف. كرنكو ، دار الجيل - بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١١هـ - ١٩٩١م .
- المؤلف والمختلف ، ويليهِ كتاب مشتبه النسبة كلاهما للحافظ أبي محمد عبد الغني بن سعيد الأزدي المصري (ت ٤٠٩هـ) ، صححه وطبعه محمد محي الدين الجعفري الزينبي ، توزيع مكتبة الدار بالمدينة المنورة ، طبع في الهند ، الطبعة الأولى سنة ١٣٢٧هـ .
- المبسوط في القراءات العشر لأبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني (ت ٣٨١هـ) تحقيق : سبيع حمزة حاكمي ، دار القبلة للثقافة الإسلامية - جدة ، مؤسسة علوم القرآن - بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م .
- متشابه القرآن للقاضي عبد الجبار بن أحمد الهمذاني (ت ٤١٥هـ) ، تحقيق : د/ عدنان محمد زرزور ، دار التراث - القاهرة .
- المثلث : لابن السيد البطليوسي (ت ٥٢١هـ) ، تحقيق ودراسة : د/ صلاح مهدي الفرطوسي دار الحرية للطباعة - ١٩٨٢م .
- مثلثات قطرب تأليف : محمد بن المستنير البصري ، شرحها شعراً الشيخ محمد علي بن حسين المالكي ، طبعت على نفقة سعادة السيد حسين بالعون - سفير المملكة الليبية بجدة ، مطبعة النهضة الحديثة بمكة ١٣٨٧هـ .

- ملثات قطرب ، تحقيق ودراسة : ألسنية للدكتور رضا السويسي ، الدار العربية للكتاب ، ليبيا - تونس
١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م .
- مجاز القرآن - صنعة أبي عبيدة معمر بن المثنى التميمي (ت ٢١٠ هـ) ، عارضه بأصوله وعلق عليه : د/ محمد فؤاد سزكين ، مؤسسة الرسالة .
- مجالس نعلب لأبي العباس أحمد بن يحيى نعلب ، شرح وتحقيق عبد السلام محمد هارون ، دار المعارف ، القاهرة ، الطبعة الرابعة ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م .
- مجالس العلماء لأبي القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون ، مكتبة الخانجي ، القاهرة - دار الرفاعي بالرياض - مطبعة المدني - المؤسسة السعودية بمصر ، الطبعة الثانية ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .
- المجتبي : لمحمد بن الحسن بن دريد الأزدي البصري (ت ٣٢١ هـ) ، طبع تحت مراقبة : د/ محمد عبد المعيد خان - مدير دائرة المعارف العثمانية ، بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن ، الهند ، الطبعة الثالثة ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م .
- مجمع الأمثال : لأحمد بن محمد النيسابوري الميداني (ت ٥١٨ هـ) ، حققه وفصله وضبط غرائبه وعلق حواشيه : محمد محيي الدين عبد الحميد - دار الفكر ، الطبعة الثالثة ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٢ م .
- مجمع البيان في تفسير القرآن ، لأبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي ، تصحيح وتحقيق وتعليق : السيد هاشم الرسولي المعتلني ، والسيد فضل الله اليزيدي الطباطبائي ، دار المعرفة للطباعة والنشر ، بيروت لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .
- مجمل اللغة لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا اللغوي (ت ٣٩٥ هـ) ، دراسة وتحقيق : زهير عبد المحسن سلطان ، مؤسسة الرسالة ، الطبعة الثانية ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .
- المجموع شرح المذهب لأبي زكريا محيي الدين بن شرف النووي ، ويليهِ فتح الغزير شرح الوجيز للرافعي ، ويليهِ التلخيص الحبير لابن حجر ، دار الفكر .
- مجموع الفتاوى ، لشيخ الإسلام أحمد بن تيمية ، جمع وترتيب عبد الرحمن بن محمد بن قاسم العاصمي النجدي الحنبلي ، وابنه محمد ، طبع الرئاسة العامة لشؤون الحرمين الشريفين .
- المجموع المفيد في علم التجويد تأليف عبده عباس الوليدي ، دار الباز ، الطبعة الرابعة ١٤١٢ هـ - ١٩٩١ م .
- المحاسن والأضداد : للجاحظ (ت ٢٥٥ هـ) ، قدم له وراجعته : د/ عاصم عيناوي ، دار إحياء العلوم - بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .

- المختسب في تبين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها ، لأبي الفتح عثمان بن خني ، تحقيق : علي التجدي ناصف ، د/ عبد الفتاح إسماعيل شلبي - القاهرة ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م .
- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز ، للقاضي أبي محمد عبد الحق بن غالب بن عطية الأندلسي (ت ٥٤٦هـ) تحقيق المجلس العلمي بفاس ، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية - مديرية الشؤون الإسلامية ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م .
- الحصول في علم أصول الفقه - لفخر الدين الرازي ، دراسة وتحقيق : د/ طه جابر فياض العلواني ، لجنة البحوث والتأليف والترجمة والنشر ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م .
- مختار الشعر الجاهلي - شرح وتحقيق وضبط : مصطفى السقا ، المكتبة الشعبية ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م .
- مختصر العلو للعلي الغفار - تأليف : شمس الدين الذهبي محمد أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ) ، اختصره وحققه وعلق عليه وخرج آثاره : محمد ناصر الدين الألباني - المكتب الإسلامي - بيروت - دمشق ، الطبعة الأولى ١٤٠١هـ - ١٩٨١م .
- المختصر في أصول الفقه على مذهب الإمام أحمد بن حنبل ، تأليف : علي بن محمد بن علي بن عباس بن شيان البعلي الدمشقي الحنبلي المعروف بـ « ابن اللحام » ، حققه وقدم له ووضع حواشيه وفهارسه : د/ محمد مظهر بقا ، مطبوعات مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى ، طبع دار الفكر بدمشق ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م .
- مختلف الحديث وموقف النقاد والمحدثين منه ، تأليف د/ أسامة عبد الله خياط ، مطابع الصفا ، مكة المكرمة ، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .
- مدخل إلى الآثار الإسلامية ، تأليف : د/ حسن الباشا ، دار النهضة العربية ، دار الاتحاد العربي .
- المذكر والمؤنث : لأبي بكر محمد بن القاسم الأنباري (ت ٣٢٨هـ) ، تحقيق : د/ طارق عبد عون الجنابي ، وزارة الأوقاف وإحياء التراث الإسلامي - الجمهورية العراقية ، الطبعة الأولى ، مطبعة العاني - بغداد ١٩٧٨م .
- المذكر والمؤنث لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد ، حققه وقدم له وعلق عليه : د/ رمضان عبد التواب ، وصلاح الدين الهادي ، مطبعة دار الكتب - القاهرة ١٩٧٠م .

- المذكر والمؤث لأبي زكريا يحيى بن زياد الفراء ، حققه وقدم له وعلق عليه : د/ رمضان عبد التواب ، الناشر مكتبة دار التراث - القاهرة ، ١٩٧٥ م .
- المرأة في الشعر الجاهلي ، دكتور أحمد محمد الحوفي ، دار الفكر العربي ، الطبعة الثانية ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م .
- مراتب النحويين : لأبي الطيب اللغوي ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار نهضة مصر للطبع والنشر ، الطبعة الثانية ١٣٩٤ هـ - ١٩٧٤ م .
- مراصد الإطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع لصفى الدين عبد المؤمن بن عبد الحق البغدادي (ت ٧٣٩ هـ) ، وهو مختصر معجم البلدان لياقوت ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، دار إحياء الكتب العربية - عيسى البابي الحلبي وشركاه ، الطبعة الأولى ١٣٧٣ هـ - ١٩٥٤ م .
- المرصع في الآباء والأمهات والبنين والبنات والأذواء والذوات ، لمجد الدين المبارك بن محمد المعروف بابن الأثير (ت ٦٠٦ هـ) ، تحقيق : د/ إبراهيم السمرائي ، رئاسة ديوان الأوقاف ، إحياء التراث الإسلامي - الجمهورية العراقية ١٣٩١ هـ - ١٩٧١ م .
- مروج الذهب ومعادن الجوهر لأبي الحسن علي بن الحسين بن علي المسعودي (ت ٣٤٦ هـ) تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد ، يطلب من المكتبة التجارية الكبرى لصاحبها مصطفى محمد ، مطبعة السعادة بمصر ، الطبعة الرابعة ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م .
- المزهري في علوم اللغة وأنواعها - لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي ، شرحه وضبطه وصححه وعنون موضوعاته : محمد أحمد جاد المولى بك ، محمد أبي الفضل إبراهيم ، علي محمد البجاوي ، الطبعة الثالثة ، دار التراث بالقاهرة .
- المسائل البصريات : لأبي علي الفارسي ، تحقيق : د/ محمد الشاطر أحمد محمد أحمد ، مطبعة المدني ، المؤسسة السعودية بمصر - القاهرة ، الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .
- المسائل الخليليات صنعه أبي علي الفارسي ، تقديم وتحقيق د/ حسن هندواي ، دار القلم دمشق ، دار المنارة بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م .
- المسائل العسكرية : لأبي علي الفارسي (ت ٣٧٧ هـ) ، تحقيق ودراسة : د/ محمد الشاطر أحمد محمد أحمد ، مكتبة المدني - القاهرة ، الطبعة الأولى ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٢ م .
- المسائل العضديات تأليف أبي علي الحسن بن أحمد الفارسي ، تحقيق : د/ علي جابر المنصوري ، عالم الكتب ، مكتبة النهضة العربية ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .

- المسائل المشكلة المعروفة بالبغداديات - لأبي علي النحوي الفارسي ، دراسة وتحقيق : صلاح الدين عبد الله السنكاوي ، مطبعة العاني - بغداد ، وزارة الأوقاف والشؤون الدينية ، إحياء التراث الإسلامي - الجمهورية العراقية .
- المسائل المنثورة لأبي علي الفارسي تحقيق : مصطفى الحدري ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٨٦/٧/١٥ م .
- المساعد على تسهيل الفوائد - شرح على كتاب التسهيل لابن مالك للإمام بهاء الدين بن عقيل ، تحقيق د/ محمد كامل بركات ، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى ، الطبعة الأولى ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢ م .
- المسالك والممالك لأبي القاسم عبيد الله المعروف بابن خرداذبه (ت ٣٠٠هـ) ، ووليه نبذ من كتاب الخراج وصنعة الكتابة لأبي الفرج قدامة بن جعفر الكاتب البغدادي (ت ٣٢٠هـ) ، مكتبة المثنى - بغداد .
- المسامرة بشرح المسامرة ، تأليف كمال الدين محمد بن محمد المعروف بابن أبي شريف القدسي الشافعي (ت ٩٠٦هـ) ، ومعه شرحان أحدهما تأليف الشيخ قاسم بن قطلوبغا ، والآخر نتائج المذاكرة بتحقيق مباحث المسامرة ، المكتبة التجارية الكبرى ، مطبعة السعادة بمصر .
- المستدرك على الصحيحين لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري (ت ٤٠٥هـ) وبذيله تلخيص المستدرك للذهبي ، دار الفكر - بيروت ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨ م .
- المستقصى في أمثال العرب لأبي القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري (ت ٥٣٨هـ) ، دار الكتب العلمية - بيروت لبنان ، الطبعة الثانية ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧ م .
- المسلك المتقسط في المنسك المتوسط : لملا علي قاري على لباب المناسك للإمام السندي ، مطبوع مع كتاب إرشاد الساري إلى مناسك الملا علي القاري لحسين بن محمد سعيد عبد الغني ، المكتبة التجارية الكبرى لصاحبها مصطفى محمد .
- المسند للإمام أحمد بن حنبل ، وبهامشه منتخب كنز العمال للمتقي الهندي ، المكتب الإسلامي - بيروت - دمشق ، الطبعة الخامسة ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥ م .
- المسند للإمام أحمد بن حنبل ، شرحه وصنع فهارسه أحمد محمد شاكر ، الطبعة الثانية .
- مسند الإمام زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهما السلام ، جمعه عبد العزيز بن إسحاق البغدادي رحمه الله ، دار الكتب العلمية - بيروت لبنان ، الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣ م .

- مسند الفردوس بمأثور الخطاب - لأبي شجاع شيرويه بن شهر داد بن شيرويه الديلمي الملقب الكيا (ت ٥٠٩هـ) ، تحقيق : السعيد بسيوني زغلول ، توزيع دار الباز ، نشر دار الكتب العربية - بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .
- مسند الإمام عبد الله بن المبارك (ت ١٨١هـ) ، حققه وعلق عليه : صبحي البدرى السامرائي ، مكتبة المعارف - الرياض ، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .
- المسودة في أصول الفقه ، تأليف مجد الدين عبد السلام بن عبد الله بن تيمية ، شهاب الدين عبد الحلیم بن عبد السلام بن تيمية ، شيخ الإسلام تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحلیم بن تيمية ، جمعها وبيضاها أحمد بن محمد بن عبد الغني الحراني الدمشقي (ت ٧٤٥هـ) ، حققه وضبطه وعلق حواشيه : محمد محي الدين عبد الحميد ، دار الكتاب العربي ، بيروت .
- مشكل الآثار للإمام أبي جعفر الطحاوي أحمد بن محمد بن سلامة الأزدي الحنفي (ت ٣٢١هـ) مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية ، الهند ، حيدر آباد الدكن ، الطبعة الأولى ١٣٣٣هـ .
- مشكل إعراب القرآن لأبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي (ت ٤٣٧هـ) ، تحقيق : د/ حاتم صالح الضامن ، مؤسسة الرسالة - بيروت ، الطبعة الثالثة ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .
- المشوف المعلم في ترتيب الإصلاح على حروف المعجم - تصنيف أبي البقاء عبد الله بن الحسين العكبري الحنبلي (ت ٦١٦هـ) ، تحقيق : ياسين محمد السواس ، مطبوعات مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى ، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٣م .
- المصاحف لأبي بكر عبد الله بن أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني ، مؤسسة قرطبة للنشر والتوزيع .
- المصباح المنير ، لأحمد بن محمد بن علي الفيومي المقرئ ، مكتبة لبنان ١٩٨٧م .
- مصطلحات النحو الكوفي - دراستها وتحديد مدلولاتها ، د/ عبد الله بن حمد الخثران ، هجر للطباعة والنشر والتوزيع ، الجيزة ، الطبعة الأولى ١٤١١هـ - ١٩٩٠م .
- المصنف لأبي بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني (ت ٢١١هـ) ، تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي ، المكتب الإسلامي ، (ومعه جامع معمر بن راشد) ، الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .

- المصنف لعبد الله بن محمد بن أبي شيبة (ت ٢٣٥هـ) ، تحقيق : عبد الخالق الأفغاني واهتم بطبعته ونشره : مختار أحمد الندوي السلفي ، الدار السلفية بالهند ، دار الفكر .
- المصون في الأدب لأبي أحمد الحسن بن عبد الله العسكري (ت ٣٨٢هـ) ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون ، الناشر : مكتبة الخانجي بالقاهرة ، دار الرفاعي بالرياض ، مطبعة المدني - مصر ، الطبعة الثانية ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م .
- المطر لأبي زيد سعيد بن أوس الأنصاري برواية يزيد بن عمه عنه : ينظر البلغة في شذور اللغة .
- المطلع على أبواب المقنع (ضمن مجموعة المبدع شرح المقنع) تأليف الإمام أبي عبد الله شمس الدين محمد بن أبي الفتح البعلبي الحنبلي (ت ٧٠٩هـ) ، ومعه معجم ألفاظ الفقه الحنبلي يحتوي على كتاب المطلع على أبواب المقنع مع التراجم ورسم المفتي ، صنع محمد بشير الأدلبي ، المكتب الإسلامي - بيروت ١٤٠١هـ - ١٩٨١م .
- مطمح الأنفس ومسرح التأنس في ملح أهل الأندلس ، للوزير الكاتب أبي نصر الفتح بن محمد بن خاقان الأشبيلي (ت ٥٢٩هـ) ، دراسة وتحقيق : محمد علي شوابكة ، دار عمار ، مؤسسة الرسالة - بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .
- المعارف لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري ، دار الكتب العلمية - بيروت الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .
- معالم التنزيل لأبي محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي (ت ٥١٦هـ) ، بهامش تفسير الخازن ، دار الفكر ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م .
- معاني الشعر لأبي عثمان سعيد بن هارون الأشنانداني ، برواية ابن دريد ، قدم له ونظر فيه : د/ صلاح الدين المنجد ، دار الكتاب الجديد - بيروت ، ١٩٦٤م .
- معاني القرآن وإعرابه لأبي إسحاق إبراهيم بن السري الزجاج (ت ٣١١هـ) ، شرح وتحقيق : د/ عبد الجليل عبده شلبي ، عالم الكتب - بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م .
- معاني القرآن لسعيد بن مسعدة البلخي المجاشعي الأخفش - دراسة وتحقيق : د/ عبد الأمير محمد أمين الورد ، عالم الكتب - بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .
- معاني القرآن الكرم لأبي جعفر النحاس (ت ٣٣٨هـ) ، تحقيق : الشيخ محمد علي الصابوني مطبوعات مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م .
- معاني القرآن لأبي زكريا يحيى بن زياد الفراء (ت ٢٠٧هـ) عالم الكتب - بيروت ، الطبعة الثانية ١٩٨٠م .

- المعاني الكبير في أبيات المعاني لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري ، دار الكتب العلمية - بيروت لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م .
- معاهد التنصيص على شواهد التلخيص للشيخ عبد الرحيم بن أحمد العباسي (ت ٩٦٣هـ) ، حققه : محمد محيي الدين عبد الحميد ، عالم الكتب - بيروت ١٣٦٧هـ - ١٩٤٧م .
- معجم الأخطاء الشائعة لمحمد العدناني ، مكتبة لبنان - بيروت ، الطبعة الثانية ١٩٨٩م .
- معجم الأدباء لياقوت الحموي ، دار الفكر - الطبعة الثالثة منقحة ومصححة وفيها زيادات ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م .
- المعجم الأوسط للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت ٣٦٠هـ) ، حققه د/ محمود الطحان ، مكتبة المعارف - الرياض ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .
- معجم البلدان لشهاب الدين أبي عبد الله ياقوت الحموي ، دار صادر - بيروت .
- معجم بني أمية ، استخرجه من تاريخ دمشق وزاد فيه : د/ صلاح الدين المنجد ، دار الكتاب الجديد - بيروت لبنان ، الطبعة الأولى ١٩٧٠م .
- المعجم الجغرافي ، تصدير وإشراف : د/ محمد محمود الصياد ، إعداد لجنة الجغرافيا بمجمع اللغة العربية ، إخراج وتنفيذ إبراهيم الأسيوطي - القاهرة ، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م .
- معجم الشعراء ، لأبي عبيد الله محمد بن عمران بن موسى المرزباني ، تحقيق : عبد الستار أحمد فراج ، منشورات مكتبة النوري - دمشق .
- المعجم الصغير للحافظ أبي القاسم الطبراني (ت ٣٦٠هـ) ويايه رسالة غنية الأملعي للحافظ أبي الطيب شمس الحق العظيم آبادي ، دارالكتب العلمية - بيروت-لبنان ١٤٠٣هـ - ١٩٨٤م .
- المعجم الكبير للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت ٣٦٠هـ) ، حققه وخرج أحاديثه حمدي عبدالمجيد السلفي ، الطبعة الثانية ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .
- معجم المؤلفين لعمر رضا كحالة ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ١٣٧٦هـ - ١٩٥٧م .
- معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع ، تأليف أبي عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكري الأندلسي (ت ٤٨٧هـ) ، حققه وضبطه وشرحه : مصطفى السقا ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر - القاهرة ١٣٧١هـ - ١٩٥١م .
- معجم مصنفات القرآن الكريم للدكتور علي شواخ إسحاق ، دار الرفاعي - الرياض ، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .

- معجم مفردات ألفاظ القرآن للعلامة الراغب الأصفهاني تحقيق نديم مرعشلي ، دار الفكر .
- معجم مقاييس اللغة لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت ٣٩٥هـ) تحقيق وضبط عبدالسلام محمد هارون ، دار الكتب العلمية إسماعيليان نجفي ، إيران - قم - خيابان ارم .
- المعجم الوجيز ، مجمع اللغة العربية ، جمهورية مصر العربية مطابع شركة الإعلانات الشرقية ، دار التحرير للطبع والنشر .
- المعجم الوسيط ، قام بإخراجه : د/ إبراهيم أنيس ، د/ عبد الحليم منتصر ، عطية الصوالحي محمد خلف الله أحمد ، أشرف على الطبع حسن علي عطية ، محمد شوقي أمين ، دار الفكر .
- المعرب - لأبي منصور الجواليقي ، تحقيق وشرح : أحمد محمد شاكر ، مطبعة دار الكتب ، الطبعة الثانية ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م .
- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار ، لشمس الدين الذهبي (ت ٧٤٨هـ) ، تحقيق : محمد سيد جاد الحق ، دار الكتب الحديث بمصر ، الطبعة الأولى ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م .
- المعمرون والوصايا لأبي حاتم السجستاني ، تحقيق : عبد المنعم عامر ، دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وأولاده ١٩٦١م .
- المغازي ، للواقدي محمد بن عمر بن واقد (ت ٢٠٧هـ) ، تحقيق : د/ مارسدن جونز ، عالم الكتب - بيروت ، الطبعة الثالثة ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .
- المغرب في حلي المغرب ، تحقيق : د/ شوقي ضيف ، دار المعارف - القاهرة ، الطبعة الثالثة .
- المغني في أبواب التوحيد والعدل ، للقاضي عبد الجبار (ت ٤١٥هـ) ، تحقيق : أ/ مصطفى السقا ، د/ إبراهيم مدكور ، إشراف : د/ طه حسين ، الدار المصرية ، طبع بمطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاؤه ١٣٨٥هـ - ١٩٦٥م .
- المغني في أصول الفقه لجلال الدين أبي محمد عمر بن محمد البخاري (ت ٦٩١هـ) ، تحقيق : د/ محمد مظهر بقا ، مطبوعات مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى ، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ .
- المغني في ضبط أسماء الرجال ومعرفة كنى الرواة وألقابهم وأنسابهم للشيخ محمد طاهر بن علي الهندي (ت ٩٨٦هـ) ، دار الكتاب العربي - بيروت ، لبنان ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م .
- المغني في الضعفاء لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ) ، تحقيق : نورالدين عتر إدارة إحياء التراث الإسلامي بدولة قطر .

- مغني اللبيب عن كتب الأعراب لجمال الدين ابن هشام الأنصاري (ت ٧٦١هـ) ، حققه وعلق عليه : د/ مازن المبارك ، محمد علي حمد الله ، راجعه سعيد الأفغاني ، دار الفكر - بيروت ، الطبعة الخامسة ١٩٧٩ م .
- مفاتيح العلوم لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن يوسف الكاتب الخوارزمي ، عني بتصحيحه ونشره للمرة الأولى إدارة الطباعة المنيرية بمصر ، مطبعة الشرق ، ١٣٤٢هـ .
- مفتاح دار السعادة ومنشور ولاية العلم والإرادة لأبي عبد الله محمد بن أبي بكر الدمشقي ابن قيم الجوزية (ت ٧٥١هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
- مفتاح العلوم لأبي يعقوب يوسف بن أبي بكر محمد بن السكاكي ، المكتبة العلمية الجديدة ، بيروت .
- مفحومات الأقران في مبهمات القرآن للسيوطي ، ضبطه وعلق عليه : د/ مصطفى ديب البغا ، مؤسسة علوم القرآن - دمشق - بيروت .
- مفردات ألفاظ القرآن تأليف العلامة الراغب الأصفهاني تحقيق صفوان عدنان داوودي ، دار القلم - دمشق ، الدار الشامية - بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ - ١٩٩٢ م .
- المفضليات للمفضل بن محمد بن يعلى الضبي ، تحقيق وشرح أحمد محمد شاكر ، عبد السلام محمد هارون ، بيروت لبنان ، الطبعة السادسة .
- المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة للشيخ محمد عبد الرحمن السخاوي (ت ٩٠٢هـ) ، دراسة وتحقيق : محمد عثمان الخشت ، الناشر دار الكتاب العربي ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥ م .
- المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية للإمام العيني ، دار صادر (بحاشية الخزانة) .
- المقتضب لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد (ت ٢٨٥هـ) ، تحقيق : محمد عبد الخالق عزيمة ، عالم الكتب - بيروت ، ١٣٨٢هـ - ١٩٦٣ م .
- مقدمة في علم الفلك ، تأليف : عبد الحميد محمود سماحة ، مطبعة دار الشرق - القاهرة ، الطبعة الأولى ١٩٤٩ م .
- مقدمة لفونة المملكة العربية السعودية ، تأليف د/ عدنان حجي ، ١٤١٠هـ .
- المقرَّب : لعلي بن مؤمن المعروف بابن عصفور (ت ٦٦٩هـ) ، تحقيق : أحمد عبد الستار الجوارى ، عبد الله الجبوري ، مطبعة العاني - بغداد ، رئاسة ديوان الأوقاف - إحياء التراث الإسلامي - الجمهورية العراقية ، الطبعة الأولى ١٣٩١هـ - ١٩٧١ م .

- المقصور والمدود لأبي زكريا يحيى بن زياد الفراء (ت ٢٠٧هـ) ، حققه وشرحه : ماجد الذهبي ، مؤسسة الرسالة - بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .
- المنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار مع كتاب النقط تأليف الإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت ٤٤٤هـ) تحقيق محمد أحمد دهمان ، دار الفكر - دمشق .
- المكتفى في الوقف والابتدا في كتاب الله عز وجل للإمام المقرئ أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني الأندلسي (ت ٤٤٤هـ) ، دراسة وتحقيق : د/ يوسف عبد الرحمن المرعشلي ، مؤسسة الرسالة - سوريا ، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .
- ملاك التأويل القاطع بذوي الإلحاد والتعطيل في توجيه المتشابه اللفظ من آي التنزيل لأحمد بن إبراهيم بن الزبير الفرناطي ، تحقيق : سعيد فلاح ، دار الغرب الإسلامي ، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .
- الملحقات في العلامة الإعرابية ، د/ حماد حمزة البحيري ، مطبعة الأمانة ، مصر ، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م .
- الملل والنحل لأبي الفتح محمد بن عبد الكريم بن أبي بكر أحمد الشهرستاني (ت ٥٤٨هـ) ، تحقيق : محمد سيد كيلاي ، الناشر دار المعرفة - بيروت ، لبنان ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م .
- الملمع : صنعة أبي عبد الله الحسين بن علي النمري (ت ٣٨٨هـ) ، تحقيق : وجيهة أحمد ، مطبعة زيد بن ثابت - دمشق ١٣٩٦هـ - ١٩٧٦م .
- الممتع في صنعة الشعر لعبد الكريم النهشلي القيرواني ، تحقيق : د/ محمد زغلول سلام ، الناشر : منشأة المعارف بالإسكندرية .
- المدود والمقصور لأبي الطيب الوشاء (ت ٣٢٥هـ) ، حققه وقدم له وعلق عليه : د/ رمضان عبد التواب ، مكتبة الخانجي بمصر ١٩٧٩م .
- منار الهدى في بيان الوقف والابتدا ، تأليف أحمد بن محمد بن عبد الكريم الأشموني ، ومعه كتاب التبيان في آداب حملة القرآن للنووي ، دار المصنف - دمشق ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .
- المنازل والديار ، لمجد الدولة الأمير أسامة بن مرشد بن مقلد بن نصر بن منقذ الكنتاني (ت ٥٨٤هـ) المكتب الإسلامي للطباعة والنشر - دمشق ، الطبعة الأولى ١٣٨٥هـ - ١٩٦٥م .
- مناهل العرفان في علوم القرآن ، للأستاذ محمد عبد العظيم الزرقاني ، دار إحياء الكتب العربية ، عيسى البابي الحلبي وشركاه ، الطبعة الثالثة .
- من تراث لغوي مفقود ، لأبي زكريا الفراء ، صنعة الدكتور أحمد علم الدين الجندي ، مطبوعات معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي عام ١٤١٠هـ .

- من الضائع من معجم الشعراء للمرزباني ، للدكتور إبراهيم السامرائي ، مؤسسة الرسالة - بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .

- من لغات العرب - لغة هذيل ، د/ عبد الجواد الطيب - الأستاذ بجامعة طرابلس .

- المنتخب النفيس من علم نبي الله إدريس ، تأليف الشريف محمود باشا العسكري ، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر ، الطبعة الثانية ١٣٦٩هـ - ١٩٥٠م .

- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي ، مطبعة دائرة المعارف العثمانية بعاصمة حيدرآباد - الدكن ، الطبعة الأولى ١٣٥٧هـ .

- المنح الفكرية شرح المقدمة الجزرية تأليف ملا علي بن سلطان محمد القاري ، وبهامشها شرح شيخ الإسلام أبي يحيى زكريا الأنصاري على المقدمة الجزرية المسمى بالدقائق المحكمة في شرح المقدمة ، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر ، الطبعة الأخيرة ١٣٦٧هـ - ١٩٤٨م .

- المنصف شرح كتاب التعريف ، لابن جني ، والتعريف للمازني ، تحقيق : د/ إبراهيم مصطفى ، د/ عبد الله أمين ، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده ، الطبعة الأولى ١٣٧٣هـ - ١٩٥٤م .

- منهاج السنة النبوية في نقض كلام الشيعة والقدرية تأليف شيخ الإسلام أبي العباس أحمد بن تيمية الحراني الدمشقي الحنبلي (ت ٧٢٨هـ) وبهامشه الكتاب المسمى (بيان موافقة صريح المعقول لصحيح المنقول للمؤلف نفسه) ، طبعة مصورة عن طبعة المطبعة الكبرى الأميرية ببولاق - مصر سنة ١٣٢١هـ ، دارالفكر ، الطبعة الثانية ١٤٠٠هـ - ١٩٩١م .

- المنهل الرقراق في تخريج ماروي عن الصحابة والتابعين في تفسير « يوم يكشف عن ساق » وإبطال دعوى اختلافهم فيها ، تأليف سليم بن عيد الهلالي ، دار ابن الجوزي - المملكة العربية السعودية ، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ - ١٩٩١م .

- الموازنة بين شعر أبي تمام والبحتري لأبي القاسم الحسن بن بشر الأمدي (ت ٣٧٠هـ) ، تحقيق : السيد أحمد صقر ، دار المعارف بمصر ، الطبعة الثانية ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م .

- موسوعة فقه عمر بن الخطاب ، للدكتور محمد رواس قلعه جي ، دار النفائس ، الطبعة الرابعة ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م .

- الموشى = الظرف والظرفاء .

- الموشح في مأخذ العلماء على الشعراء ، تأليف أبي عبيد الله محمد بن عمران المرزباني ، وقف على طبعه وإستخراج فهارسه : محب الدين الخطيب ، المطبعة السلفية ومكبتها - القاهرة ، الطبعة الثانية ١٣٨٥هـ .

- الموضوعات لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي (ت ٥٩٧هـ) ، تقديم وتحقيق : عبد الرحمن محمد عثمان ، مكتبة ابن تيمية - القاهرة ، الطبعة الثانية الشرعية ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .
- المؤطا للإمام مالك بن أنس ، رواية يحيى بن يحيى الليثي ، إعداد أحمد راتب عرموش ، دار النفائس ، بيروت ، الطبعة السادسة ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م .
- موقف الإسلام من السحر ، إعداد حياة سعيد عمر بأخضر ، رسالة ماجستير بجامعة أم القرى ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م .
- موهم الاختلاف والتناقض في القرآن الكريم إعداد د/ ياسر أحمد علي الشمالي ، رسالة ماجستير بجامعة أم القرى عام ١٤٠٨هـ .
- ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، تحقيق : علي محمد الجاوي - دار المعرفة - بيروت ، لبنان .
- ميزان الذهب في صناعة شعر العرب ، السيد أحمد الهاشمي رحمه الله ، المكتبة التجارية الكبرى - مصر ، الطبعة (١٤) ١٣٨٢هـ - ١٩٦٣م .
- المسر والقдах لابن قتيبة ، صححه وعلق عليه : السيد محب الدين الخطيب ، المطبعة السلفية - القاهرة ، الطبعة الثانية ١٣٨٥هـ .

(ن)

- الناسخ والمنسوخ لأبي بكر بن العربي المعافري ، تحقيق : د/ عبد الكبير العلوي المدغري ، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية بالمملكة المغربية ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م .
- الناسخ والمنسوخ لأبي جعفر النحاس ، تحقيق أ.د/ شعبان محمد إسماعيل ، مكتبة عالم الفكر - القاهرة ، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م .
- الناسخ والمنسوخ عن قتادة بن دعامة السدوسي ، تحقيق : د/ حاتم صالح الضامن ، كلية الآداب - جامعة بغداد ، مؤسسة الرسالة - بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .
- الناسخ والمنسوخ لهبة الله بن سلامة أبي النصر ، بهامش أسباب النزول للواحدي ، عالم الكتب - بيروت .
- النبات لأبي حنيفة أحمد بن داود الدينوري ، تحقيق وشرح وتقديم : برنهارد الفين ، طبع في مطابع دار القلم - بيروت ، يطلب من دار النشر فرانتشتاينز بفيسابدن ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م .
- النبات لأبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي (ت ٢١٦هـ) ، حققه ونشره : عبد الله يوسف الغنيم ، توزيع مكتبة المنتبي - القاهرة ، مطبعة المدني بالقاهرة ، الطبعة الأولى ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م .

- النبات والشجر للأصمعي : ينظر البلغة في شذور اللغة .
- النبوات لشيخ الإسلام تقي الدين أبي العباس أحمد بن تيمية (ت ٧٢٨هـ) ، دار الفكر .
- نتائج الفكر في النحو للسهيلي ، تحقيق : د/ محمد البنا ، دار الرياض ، الطبعة الثانية ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .
- نتائج المذاكرة بتحقيق مباحث المسائرة تأليف : محمد محيي الدين عبد الحميد ، طبع مع المسامرة ، المكتبة التجارية الكبرى بمصر ، مطبعة السعادة بمصر .
- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، تأليف جمال الدين أبي المحاسن يوسف بن تغري بردي الأتابكي (ت ٨٧٤هـ) ، طبعة مصورة عن دار الكتب .
- النخل والكرم للأصمعي : ينظر البلغة في شذور الذهب .
- النخل لأبي حاتم السجستاني ، تحقيق د/ إبراهيم السامرائي ، مؤسسة الرسالة ، دار اللواء ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .
- نزهة الألباء في طبقات الأدباء لأبي البركات عبد الرحمن بن الأنباري (ت ٥٧٧هـ) ، تحقيق : د/ إبراهيم السامرائي ، مكتبة المنار - الأردن ، الطبعة الثالثة ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .
- النسب لأبي عبيد القاسم بن سلام (ت ٢٢٤هـ) تحقيق ودراسة مريم محمد خير الدرغ ، تقديم د/ سهيل زكار ، دار الفكر ، توزيع المكتبة التجارية لمصطفى الباز ، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ - ١٩٨٩م .
- نسب قريش لأبي عبد الله المصعب بن عبد الله بن المصعب الزبيري (ت ٢٣٦هـ) ، عني بنشره لأول مرة وتصحيحه والتعليق عليه . إلفي بروفنسال - أستاذ اللغة والحضارة العربية بالسوربون - دار المعارف للطباعة والنشر .
- النشر في القراءات العشر للحافظ محمد بن محمد الدمشقي الشهير بابن الجزري (ت ٨٣٣هـ) ، دار الفكر ، أشرف على تصحيحه ومراجعته : علي محمد الضباع .
- نظام الغريب في اللغة ، لعيسى بن إبراهيم بن عبد الله الربيعي الوحاظي الحميري ، تحقيق : محمد ابن علي الأكوع الحوالي ، دار المأمون للتراث - دمشق ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م .
- نظام الوزارة في الدولة العباسية في العهدين البويهبي والسلجوقي ، تأليف د/ محمد مسفر الزهراني ، مؤسسة الرسالة - بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م .
- نفايس عمرايس الأنظار ولطائف فوائد الأفكار ، على شرح الفناري والحواشي الأحمدية ، تأليف : الشيخ عبد الله بن الشيخ حسن الكانقري الأنصاري ، دار الطباعة - القاهرة .

- نفوذ السلاجقة السياسي في الدولة العباسية (٤٤٧-٥٩٠هـ) ، تأليف د/ محمد بن مسفر بن حسين الزهراني ، مؤسسة الرسالة - بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م .
- نقائض جرير والأخطل لأبي تمام ، دار الكتب العلمية - بيروت لبنان ، عني بطبعها لأول مرة عن نسخة الأستانة الوحيدة وعلق حواشيتها الأب انطوان صالحاني اليسوعي ، المطبعة الكاثوليكية - بيروت ١٩٢٢م .
- نقائض جرير والفرزدق لأبي عبيدة ، وقف على طبعها وتصحيحها محمد إسماعيل الصاوي ، بنفقة علي محمد عبد اللطيف ، مطبعة الصاوي - مصر ، ١٣٥٣هـ - ١٩٣٥م .
- نقائض جرير والفرزدق لأبي عبيدة ، طبع في مدينة ليدن بمطبعة بريل ١٩٠٥م ، أعادت طبعه بالأوفست مكتبة المثني ببغداد لصاحبها قاسم محمد الرجب .
- نقد الشعر لأبي الفرج قدامة بن جعفر ، تحقيق وتعليق د/ محمد عبد المنعم خفاجي ، دار الكتب العلمية - بيروت ، لبنان .
- نقد الشعر لأبي الفرج قدامة بن جعفر ، تحقيق كمال مصطفى ، مكتبة الخانجي بالقاهرة ، الطبعة الثالثة ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م .
- النكت والعيون لأبي الحسن علي بن حبيب الماوردي البصري (ت ٤٥٠هـ) ، تحقيق خضر محمد خضر ، راجعه الدكتور عبد الستار أبوغدة ، مطابع مهوي - الكويت ، الطبعة الأولى ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م .
- نهاية الأرب في فنون الأدب لشهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب النويري (ت ٧٣٣هـ) مصورة عن طبعة دار الكتب مع استدراقات وفهارس المؤسسة المصرية العامة للطباعة والنشر ، مطابع كوستا تسوماس وشركاه - القاهرة .
- نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب لأحمد بن علي القلقشندي ، دار الكتب العلمية - بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م .
- النهاية في غريب الحديث لمجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد الجزري ابن الأثير (ت ٦٠٦هـ) ، تحقيق : طاهر أحمد الزاوي ، محمود محمد الطناحي ، المكتبة العلمية - بيروت .
- نهاية المحتاج إلى شرح المنهاج ، لمحمد بن أبي العباس الشهير بالشافعي الصغير (ت ١٠٠٤هـ) ، دار الفكر ، ومعه : (١) حاشية أبي الضياء نور الدين بن علي الشيرازي - القاهرة : (ت ١٠٨٧هـ) . (٢) حاشية أحمد بن عبد الرزاق بن محمد بن أحمد المعروف بالمغربي الرشدي (ت ١٠٩٦هـ) ، الطبعة الأخيرة ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .

- نواذر الأصول في معرفة أحاديث الرسول لأبي عبد الله محمد الحكيم الترمذي ، ويليه مرقاة الوصول حواشي نواذر الأصول ، دار صادر- بيروت .
- النواذر في اللغة لأبي زيد الأنصاري ، تحقيق ودراسة : د/ محمد عبد القادر أحمد ، دار الشروق ، الطبعة الأولى ١٤٠١هـ - ١٩٨١م .
- النواذر في اللغة لأبي زيد الأنصاري ، دار الكتاب العربي - بيروت ، الطبعة الثانية ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م .
- نواسخ القرآن لابن الجوزي ، تحقيق ودراسة : محمد أشرف علي الملباري ، المجلس العلمي ، إحياء التراث الإسلامي بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .

(هـ)

- هداية السالك إلى تحقيق أوضح المسالك ، تأليف : محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار إحياء التراث العربي (طبع مع أوضح المسالك) - بيروت ، لبنان ، الطبعة الخامسة ١٩٦٦م .
- الهداية شرح بداية المبتدي لأبي الحسن علي بن بكر بن عبد الجليل الرشداني المرغيناني ، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده وشركاه ، الطبعة الأخيرة .
- هداية القارئ إلى تجويد كلام الباري لعبد الفتاح السيد عجمي المرصفي ، طبع على نفقة الشيخ محمد عوض بن لادن ، الطبعة الأولى ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م .
- هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين من كشف الظنون لإسماعيل باشا البغدادي ، دار الفكر ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م .
- هندسة النظام الكوني في القرآن الكريم للدكتور عبد العليم عبد الرحمن خضر ، تهامة للنشر والتوزيع - جدة ، الطبعة الثانية ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م .

(و)

- الوافي بالوفيات لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت٧٦٤هـ) ، دار النشر فرانز شتايفر بفيسبادن ، الطبعة الثانية ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م .
- الوحشيات وهو الحماسة الصغرى لأبي تمام حبيب بن أوس الطائي ، تحقيق وتعليق عبد العزيز الميمني الراجكوتي ، وزاد في حواشيه محمود محمد شاكر ، دار المعارف بمصر ، الطبعة الثانية ١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م .
- الوجيز في أصول الفقه للدكتور عبد الكريم زيدان ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ١٩٨٧م .

- الوساطة بين المتنبى وخصومه ، للقاضي علي بن عبد العزيز الجرجاني ، تحقيق وشرح : محمد أبي الفضل إبراهيم ، علي محمد البجاوي ، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه .

- وصف الغنيل في الشعر الجاهلي ، للدكتور كامل سلامة الدقس ، جدة ، دار الكتب الثقافية ، الكويت ، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م .

- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان (ت ٦٨١هـ) ، تحقيق : د/ إحسان عباس ، دار الثقافة ، بيروت .

(ي)

- يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر لأبي منصور عبد الملك الثعالبي النيسابوري ، شرح وتحقيق : د/ مفيد محمد قميحة ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م

ثالثاً - البحوث العلمية والمجلات

(أ) بحوث هيئة الإعجاز العلمي في القرآن الكريم :

- ١- إنه الحق ، للشيخ عبد المجيد الزنداني هيئة الإعجاز العلمي .
- ٢- بحث أوجه إعجاز القرآن الكريم في وصف السحاب الركامي ، إعداد د/ محمد أيمن عبد الله ، د/ محمد عمراني حنش ، د/ مصطفى محمد إبراهيم ، د/ أحمد عبد الله مكي ، الشيخ عبد المجيد الزنداني ضمن كتاب إعجاز القرآن الكريم في وصف أنواع الرياح ، السحاب ، المطر ، مجموعة بحوث مقدمة من هيئة الإعجاز العلمي ، دار القبلة للثقافة الإسلامية - جدة ، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م .
- ٣- بحث تأثير الرياح على تكون السحب ، إعداد : ج برانت - بيتره - هيلد براند - مصطفى إبراهيم ، صلاح . م . الصاوي .
- ٤- بحث تصنيف السحب الممطرة ، إعداد : بيتره - هيلد براند ، وج . برانت فوت ، محمد أيمن عبد الله ، صلاح . م . الصاوي .
- ٥- بحث الغيظ مفتاح الغيب ، إعداد : مارشال جنسون ، الشيخ عبد المجيد الزنداني ، مصطفى أحمد ، مترجم من كتاب علم الأجنة للدكتور كسيث . مور ، وهو من الأبحاث التي لانزال تحت الدراسة في هيئة الإعجاز العلمي في القرآن والسنة .
- ٦- بحث القول القويم في الإعجاز العلمي للقرآن الكريم ، تأليف د/ علي محمد نصر ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .
- ٧- بحث وصف تحركات الرياح إعداد بيتره - هيلد براند ، ج . برانت فوت ، أحمد مكي ، صلاح . م . الصاوي .
- ٨- علم الأجنة في ضوء القرآن والسنة ، مجموعة أبحاث قدمت لهيئة الإعجاز العلمي للقرآن والسنة .
- ٩- منطقة المصب والحواجز المائية بين البحار في القرآن الكريم للشيخ عبد المجيد الزنداني .

(ب) المجلات :

١- مجلة كلية اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، العددان (١٣ ، ١٤) .

٢- مجلة المورد ١/٤ (١٣١-١٥٢) .

٣- مجلة المورد ٤/٤ (١٥٧-١٧٦) .

(٢٠) فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
١٠٣٤	- سورة الشعراء	١	- مقدمة المؤلف
١٠٤٩	- سورة النمل	٤	- سورة الفاتحة
١٠٦٧	- سورة القصص	١٦	- سورة البقرة
١٠٩٤	- سورة العنكبوت	٢٧٤	- سورة آل عمران
١١٠٢	- سورة الروم	٣٤٣	- سورة النساء
١١١١	- سورة لقمان	٤٠٣	- سورة المائدة
١١١٥	- سورة الم - السجدة	٤٥٢	- سورة الأنعام
١١٢١	- سورة الأحزاب	٥٠٤	- سورة الأعراف
١١٤٧	- سورة سبأ	٥٥٣	- سورة الأنفال
١١٦٦	- سورة فاطر	٥٧٧	- سورة التوبة
١١٧٤	- سورة يس	٦٢٦	- سورة يونس
١١٩٤	- سورة الصافات	٦٥١	- سورة هود
١٢٢٨	- سورة ص	٦٩١	- سورة يوسف
١٢٥٥	- سورة الزمر	٧٣٩	- سورة الرعد
١٢٦٦	- سورة حم المؤمن	٧٥٧	- سورة إبراهيم
١٢٧٠	- سورة فصلت (حم السجدة)	٧٧٢	- سورة الحجر
١٢٨٢	- سورة الشورى	٧٩١	- سورة النحل
١٢٩٠	- سورة الزخرف	٨١٦	- سورة الإسراء
١٣٠٣	- سورة الدخان	٨٤٨	- سورة الكهف
١٣٠٧	- سورة الجاثية	٨٨١	- سورة مريم
١٣١٢	- سورة الأحقاف	٨٩٨	- سورة طه
١٣١٨	- سورة محمد	٩٢٢	- سورة الأنبياء
١٣٢٥	- سورة الفتح	٩٤٠	- سورة الحج
١٣٣٨	- سورة الحجرات	٩٦٦	- سورة المؤمنون
١٣٥١	- سورة ق	٩٨٩	- سورة النور
١٣٦٤	- سورة الذاريات	١٠١٤	- سورة الفرقان

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
١٦١٢	- سورة النبأ	١٣٧٧	- سورة الطور
١٦١٨	- سورة النازعات	١٣٨٩	- سورة النجم
١٦٢٣	- سورة عبس	١٤١٠	- سورة القمر
١٦٣٠	- سورة التكويد	١٤٢٤	- سورة الرحمن
١٦٤٠	فهارس الكتاب	١٤٤٦	- سورة الواقعة
		١٤٦٦	- سورة الحديد
		١٤٧٩	- سورة المجادلة
		١٤٨٤	- سورة الحشر
		١٤٩٥	- سورة الممتحنة
		١٥٠٠	- سورة الصف
		١٥٠١	- سورة الجمعة
		١٥٠٤	- سورة المنافقون
		١٥٠٨	- سورة التغابن
		١٥١٠	- سورة الطلاق
		١٥١٥	- سورة التحريم
		١٥١٩	- سورة الملك
		١٥٢٧	- سورة القلم
		١٥٣٨	- سورة الحاقة
		١٥٤٦	- سورة المعارج
		١٥٥٣	- سورة نوح
		١٥٥٨	- سورة الجن
		١٥٦٨	- سورة المزمل
		١٥٧٤	- سورة المدثر
		١٥٨٦	- سورة القيامة
		١٥٩٧	- سورة الإنسان
		١٦٠٦	- سورة المرسلات

انتهى الجزء الثالث من
التحقيق وبه تم الكتاب
بحمد الله وفضله